جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة
عماد الدين أبي الفداء: إسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء الثالث عشر

مسند

أبي إبراهيم - أبو ذر

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه
الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

دار الفكر
بيروت
لبنان
المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٦٤٣٦٨١ - ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٨٦٠٩٦٢ - ٨٣٧٨٩٨
برقياً : فكسي - تلكس : ٤٤٣١٦ فكر FIKR 44316 LE

جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

الجزء الثالث عشر

مسند

أبي ابراهيم - أبو ذر

١٩٤٧ ـ مسند أبي إبراهيم مولى أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو إبراهيم مولى أم سلمة (١)

٣١٤/أ * ٩٩٦٦ ـ حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو قتيبة ـ سلم بن قتيبة ـ عن يونس بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي إبراهيم، قال: كنت عبداً لأم سلمة، فكنت أبيتُ على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأتوضأ في مِخْضَبِهِ (٢).

لا يدل على صحبته؛ ثم لا رواية له، إلا أن يدل على أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فراش معد لمنامه، ومخضب لوضوءه، فذلك رواية. والله أعلم.

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٦:٥)، والإصابة (٤:٢).

(٢) «المخضب»: ما يغسل فيه الثياب، والحديث أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال ابن حجر: سنده قويٌّ، وأخرجه الباوردي أتمَّ منه، وبعده: فلما بلغت مبالغ الرجال أعتقتني.

١٩٤٨ ـ مسند أبي أبيّ الأنصاري ابن امرأة عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو أبيّ الأنصاري (١)

وهو ابن خالة أنس بن مالك أمّه أم حرام بنت ملحان إمرأة عبادة بن الصامت واسمه عبد اللهَ بن أبيّ. وقيل: عبد الله بن كعب. وقيل: عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن النجار.

قديم الإسلام، ممن صلى إلى القبلتين، وقد شهد أبوه وأخوه قيس بدراً، ونزل هو الشام، ومات ببيت المقدس وله بها عقب.

وقيل: مات بدمشق، ودفن بباب الصغير.

وحديثه في خامس عشر الأنصار(٢).

حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي المثنى، عن أبي أبيّ ابن امرأة عبادة بن

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٦)، والإصابة (٣:٤)، وقال: ذكره ابن حبان، وقال: ان اسمه شمعون.

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٦:٧).

الصامت قال حجاج: عن ابن امرأة عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٩٩٦٧ ــ سيكون أمراء يشغلهم أشياء يؤخرون الصلاة عن وقتها فصلوا الصلاة لوقتها، ثم اجعلوا صلاتكم معهم تطوّعاً (٣).

حديث آخر، عن أبي أبيّ الأنصاري:

قال ابن ماجة في الطب: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سَرح الفِريابي، حدثنا عمرو بن بكر السَّكسكي، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة، سمعت أبا أبيّ ابن أم حرام، وكان قد صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٩٩٦٨ ــ عليكم بالسنا والسنُّوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السّام، قيل: يا رسول الله وما السّام؟ قال: الموت (٤).

قال عمرو: قوله عليه السلام: السنوت هو الشبت، وقال آخرون: هو العسل الذي يكون في زقاق السمن (٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٧).

(٤) رواه ابن ماجه في كتاب الطب، حديث (٣٤٥٧) ــ باب «السنا والسنّوت»، صفحة (٢:١١٤٤)، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤:٢٠١)، وفي إسناده: عمرو بن بكر السَّكْسكي من أهل الرملة، يروي عن الثقات الطَّامات التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة، أو مقلوبة، لا يحلُّ الإحتجاج به، قاله ابن حبان في المجروحين (٢:٧٨-٧٩)، وضعَّفه العقيلي (٣:٢٥٨)، وغيره. ميزان الإعتدال (٣:٢٤٧).
والحديث رمز له السيوطي بالحسن، وصححه الحاكم، ولكن الذهبي تعقبه بضعف أحد رجاله، وهوعمرو بن بكر السكسكي، وغمره في الزوائد لنفس العلة.

(٥) قاله موفق الدين البغدادي في كتاب الطب من الكتاب والسنة صفحة (١٢٠).

وهو قول الشاعر:

هم السمن بالسنوت لا السن فيهم وهــم يمـنعـون الجـار أن يُـقَــرِّدا

هذا تمام سياق ابن ماجه، وقد رواه ابن أبي عاصم، عن إبراهيم بن محمد، عن عمرو بن بكر وشداد بن عبد الرحمن، من ولد شداد بن أوس كلاهما، عن إبراهيم بن أبي عبلة به.

١٩٤٩ ـ مسند أبو أحمد بن جحش اسمه: عبد بن جحش من السابقين وكان شاعراً عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو أحمد بن جحش أخو عبد الله [(١)]

عداده في أهل الحجاز

قال ابن منده: روى عنه مجاهد ولا يثبت سماعه منه.

أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان حدثنا عبد الله بن روح حدثنا عثمان، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن مجاهد:

* ٩٩٦٩ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف بالبيت وهو متكيء على أبي أحمد بن جحش وأبو أحمد يقول:

حبذا مكة من واد ... بها أهلي وعوداي

بها أمشي بلا هادي ... بها ترسخ أوتادي[(٢)]

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٧)، والإصابة (٤:٣)، وهو أخو أم المؤمنين زينب، واسمه عبد بغير إضافة، وجزم ابن الأثير بأنه مات بعد أخته زينب بنت جحش.

(٢) كان أبو أحمد ضريراً يطوف بمكة أعلاها وأسفلها بغير قائدٍ، ويُنشد هذا الشعر.

قال: فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب من قوله بها أمشي بلا هادي.

وقال أبو نعيم: أبو أحمد بن جحش له ذكر في حديث أرسله مجاهد.

قلت: وهذا أشبه بظاهر سياق الحديث، ولكن قد يكون سمعه مجاهد من بعض أهله عنه فالله أعلم.

١٩٥٠ ـ مسند أبي أذينة العبدي، وقيل: الصدفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو أذينة الصدفي وقال بعضهم: العبدي[١]

روى عنه علي بن رباح المصري، ذكره غير واحد في الصحابة فيما ذكره أبو موسى المديني ولم يوردوا عنه إلا حديثاً واحداً[٢]:

* ٩٩٧٠ ـ إخير نسائكم الولود الودود، المواتية المواسية[٢].

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٩)، والإصابة (٤:٤-٥)، وقال البغوي: من أهل مصر، روى عن النبي ﷺ حديثاً، ولا أدري له صحبة أم لا.
وقال ابن السكن: أُذينة الصدفي له صحبة، وحديثه في أهل مصر.

(٢) هذا الحديث أضفته من أسد الغابة، فقد أورده ابن الأثير، وقال: أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وذكره ابن حجر في الإصابة، في ترجمته، وذكر إسناد الحديث، وأضاف: خير نسائكم الودود الولود المواتية المواسية إذا اتقين الله، وشر نسائكم المترحلات المختلعات هن المنافقات. لا يدخل منهن الجنة إلاّ مثل الغراب الأعصم.

١٩٥١ ـ مسند أبي أروى الدّوسي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو أروى الدّوسي الأزدي [(١)]

في سادس الكوفيين [(٢)]

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن وهيب، عن أبي واقد الليثي حدثني أبو أروى قال:

* ٩٩٧١ ـ كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم آتي الشجرة قبل غروب الشمس.

تفرد به [(٣)]..

* * *

حديث آخر، عن أبي أروى:

٣١٥/أ　قال البزّار: /حدثنا هارون بن سفيان المستملي، حدثنا عبيس بن مرحوم حدثنا النضر بن عدي، حدثنا عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبي

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٩)، والإصابة (٤:٥).
(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٤:٣٤٤).
(٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٤٤)، وفي إسناده أبو واقد الليثي، وهو ضعيف.

صالح، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي أروى الدوسي قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر وعمر فقال:

* ٩٩٧٢ ــ الحمد لله الذي أيدني بكما[٤].

قال: لا يُعلم لأبي أروى غير هذين الحديثين[٥].

(٤) رواه البزار. كشف الأستار (٢٤٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ٥٠)، وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عاصم بن عمر بن حفص: وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء ويخالف، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

(٥) العبارة في كشف الأستار (٣: ١٦٧): لا نعلم روى أبو أروى إلاَّ هذا الحديث وآخر.

١٩٥٢ ـ مسند أبي الأزهر الأنماري
ويقال: أبو زهير
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو الأزهر الأنماري

أو النميري، ويقال: إنه أبو زهير الآتي ذكره، والصحيح أنه غيره [(١)].

كان يسكن الشام.

روى حديثه أبو داود في الأدب، حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا يحيى بن حسان، [قال]: حدثنا يحيى بن حمزة، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي الأزهر الأنماري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه من الليل، قال:

* ٩٩٧٣ ـ بسم الله وضعتُ جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، واخز[(*)] شيطاني، وفكّ رهاني، واجعلني في النديّ الأعلى[(٢)].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦: ١٠-١١)، والإصابة (٤: ٦).

(*) قلت: في سنن أبي داود: «وأخسىء» بدل: «واخز» - (ع).

(٢) رواه أبو داود في الأدب الحديث (٥٠٥٤)، صفحة (٤: ٣١٣) ـ باب «ما يقال عند النوم»، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢: ٢٩٨).

ثم قال: رواه أبو همام الأهوازي، عن ثور ــ فقال: «أبو زهير» الأنماري.

قال شيخنا: وكذلك رواه صدقة بن عبد الله، عن ثور، عن خالد، عن أبي الأزهر قال شيخنا: وروى أبو مصبح الفزاري، عن أبي الأزهر، عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً آخر.

* ٩٩٧٤ ــ في ختم الدعاء بآمين. قال: لا أدري هو هذا أم لا[٣]؟

(٣) في أسد الغابة ترجمة أخرى لأبي الأزهر بعد الترجمة السابقة، وقال: أفرد أبو موسى هذا عن الأول، فإن الأول أخرجه ابن منده، إلاَّ أنه لم يذكر له إلا حديث الدعاء عند النوم، وأما حديث طلب العلم، فأخرجه أبو عمر بن عبد البر مع حديث الدعاء في ترجمة الأنماري، جعلهما واحداً.

١٩٥٣ ـ مسند أبي إسرائيل الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو إسرائيل الأنصاري(١)

في ثالث الشاميين(٢)

حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج ومحمد بن بكر قال: أخبرني ابن جريج [قال]: أخبرني ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي إسرائيل قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وأبو إسرائيل يصلي فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم: هو ذا يا رسول الله لا يقعد، ولا يكلم الناس، ولا يستظل وهو يريد الصيام فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٩٩٧٥ ـ ليقعد وليكلم الناس وليستظل وليصم(٣).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:١١)، والإصابة (٤:٦)، وقال: ذكره البغوي، وغيره في الصحابة.

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٤:١٦٨).

(٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٤:١٦٨)، وأصله في الصحيحين من حديث ابن عباس، قال: رأى النبي ﷺ رجلاً في الشمس. الحديث.

وفي البخاري من طريق عكرمة، عن ابن عباس أنه أبو إسرائيل، ولم يسمَّ في رواية الأكثر، وكذا أخرجه مالك، عن حميد بن قيس وثور مُرسلاً ـ غير مسمى ـ وأخرجه الخطيب في المبهمات من طريق جرير بن حازم، عن أيوب، عن مجاهد، عن ابن عباس: =

تفرد أحمد برواية حديث أبي إسرائيل من طريقه، وهو ثابت في البخاري وغيره من حديث /سعيد بن جبير، وطاوس، وعكرمة، ومجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣١٥/ب

= كان رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة فنظر إلى رجلٍ من قريش من بني عامر بن لؤي، يقال له أبو إسرائيل. فذكر الحديث.

قال عبد الغني في المبهمات: ليس في الصحابة من يكنى أبا إسرائيل غَيره.

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢:٣٩١)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن المنهال، عن عبد الواحد بن زياد، عن ليث، عن طاوس... وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٨٨)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

١٩٥٤ ـ مسند أبي أسماء الشامي وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه

أبو أسماء (١)

عداده في أهل الشام له وفادة

قال ابن منده: حدثنا الحسين بن أحمد بن عمر بن جوصا بدمشق، حدثنا أبي حدثنا موسى بن سهل، حدثنا أحمد بن يوسف بن أبي أسماء؛ سمعت جدي أبا أسماء بن علي بن أبي أسماء، عن أبيه، عن جده قال:

* ٩٩٧٦ ـ وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته وصافحني فاليت على نفسي أن لا أصافح أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو أسماء لا يصافح أحداً.

(١) ترجمته في: أسد الغابة (١٢:٦)، وذكر حديثه، وقال: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، كما ترجمه ابن حجر في الإصابة (٧:٤)، وأورد حديثه، وقال: أخرجه الحاكم في المستدرك، وأخرجه ابن منده من طريق أحمد بن يوسف، وفي سنده من لا يُعرف.

١٩٥٥ ــ مسند أبي الأسود السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو الأسود السلمي(١)

عن ألنبي صلى الله عليه وسلم:

* ٩٩٧٧ ــ في التعوذ من الهرم والتردي.

كذا رواه أبو بكر بن السني، عن النسائي، عن محمد بن المثنّىٰ، عن غندر، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن صيفي مولى أبي أيوب عنه.

وكذلك رواه غير واحد، عن عبد الله بن سعيد، والصواب ما سيأتي، عن صيفي، عن أبي اليسر: كعب بن عمرو بهذا الحديث.

(١) ذكره ابن حجر في القسم الرابع من حرف الهمزة (٤: ١٥-١٦)، وقال: روى حديثاً عن النبي ﷺ في التعوذ من الهرم، والتردِّي، والصواب عن أبي اليسر، كذا خرَّجه الحاكم من الوجه الذي أخرجه النسائي، وهو الصواب.

١٩٥٦ ـ مسند أبي الأسود بن سندر الجذامي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو الأسود بن سندر الجذامي [١]

قال أبو نعيم له، ولأبيه صحبة. وقال ابن منده: روى حديثه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن ابن سندر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٩٩٧٨ ـ أسلم فسالمها الله قلت: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم[٢].

وأسنده أبو عمر، عن الطبراني، عن محمد بن عمرو بن خالد الجذامي، عن أبيه، عن ابن لهيعة به: أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها وتجيب أجابت الله.

قلت: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر تجيب؟ قال: نعم.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (١٢:٦)، وقال ابن حجر في الإصابة (٧:٤): أبو الأسود الجذامي هو عبد الله بن سندر، وتقدمت ترجمة عبد الله بن الأسود في أسد الغابة (٢٩٩١)، (٢٦٧:٣-٢٦٨).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

١٩٥٧ ــ مسند أبي أسيد بن علي بن مالك الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو أسيد بن مالك الأنصاري(١)

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين وقال: ذكره محمد بن إسحاق السراج في الصحابة، ثم روى من طريق عمرو بن حفص بن سليلة الدمشقي حدثنا سهل بن هاشم الواسطي حدثنا بسطام بن مسلم، عن الحسن البصري، عن أبي أسيد الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

٣١٦/أ * ٩٩٧٩ ــ إذا رأيت البناء بلغ سلعاً(٢) فاغز الشام فإن لم تستطع فاسمع وأطع.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (١٣:٦)، وذكر حديثه، وقال: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.
وترجمه ابن حجر في الإصابة (٨:٤)، الترجمة (٤١)، وقال: ذكره أبو العباس السَّراج في الصحابة، حكى ذلك ابن منده، ثم أورد حديثه، وقال: أخرجه أبو أحمد في الكنى، من طريق زهير بن عباد، عن سعيد، عن قتادة، قال: بعث رسول الله ﷺ أبا أسيد بن علي إلى امرأة من بني عامر من صعصعة يخطبها عليه، ولم يكن قد رآها فأنكحه إياها أبو أسيد، قبل أن يراها النبي ﷺ، وقد تعقبه أبو عمر في التمهيد. فقال: وَهِمَ الحاكم فيه، وإنما هذه القصة لأبي أسيد الساعدي. عقّب ابن حجر، فقال: فيه نظر لاختلاف سياق القصتين.

(٢) «سَلْع»: موضع بقرب المدينة، كما أطلق على موضع آخر بالبادية.

١٩٥٨ ـ مسند أبي أسيد الساعدي واسمه مالك بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو أسيد الساعدي، واسمه: مالك[(١)]

ابن ربيعة بن البدن البدي بن عامر عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب الخزرجي الأنصاري الساعدي، شهد بدراً وما بعدها، وأضر قبل أن يقتل عثمان، وتوفي سنة ثلاثين فيما قاله الواقدي وغيره.

وقال المدائني: توفي سنة ستين عام مات معاوية.

وقال آخر: توفي سنة خمس وستين وله من العمر خمس وسبعون سنة رضي الله عنه[(٢)].

حديثه في ثالث المكيين والمدنيين[(٣)].

إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:١٣-١٤)، والإصابة (٣:٣٤٤)، الترجمة (٧٦٢٨).

(٢) قال ابن عبد البر: في سنة وفاته خلاف متباين جداً.

(٣) حديثه في مسند الإمام أحمد (٣:٤٩٦).

* ٩٩٨٠ ــ خير دور الأنصار دار بني النجار. الحديث. كما سيأتي(٤).

رواه مسلم عن محمد بن عباد، ومحمد بن مهران كلاهما، عن حاتم ابن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عنه به وسيأتي من رواية أنس عنه(٥).

* * *

أنس بن مالك، عنه:

حدثنا حجاج قال: حدثني شعبة قال: سمعت قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي أسيد الساعدي قال أبي: وقال ابن جعفر عن أبي أسيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٩٩٨١ ــ خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير. فقال سعد بن عبادة: ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا، فقيل: قد فضلكم على كثير(٦).

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي من حديث غندر عن شعبة به(٧).

---

(٤) سيأتي في الحديث التالي (٩٩٨١).

(٥) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «في خير دور الأنصار رضي الله عنهم» بالإسناد المتقدم.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٩٦).

(٧) رواه البخاري في المناقب ــ باب «فضل دور الأنصار» ــ وفي «مناقب سعد بن عُبادة» ــ ورواه مسلم في الفضائل ــ باب «خير دور الأنصار» ــ والترمذي فيه ــ =

حمزة ابنه، عنه:

حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري قال: حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل، عن أبي حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه، وعباس بن سهل، عن أبيه قالا: مرّ بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحاب له فخرجنا معه، حتى انطلقنا إلى حائط يُقال له: الشوط، حتى انتهينا إلى حائطين منهما فجلسنا بينهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: /اجلسوا، ودخل هو وقد أوتي بالجونية في بيت أمية بنت النعمان بن شراحيل ومعها داية لها، فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ٣١٦/ب

* ٩٩٨٢ ـ هبي لي نفسك. قال: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟ قالت: إني أعوذ بالله منك قال: لقد عذت بمعاذ، ثم خرج علينا فقال: يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها قال: وقال غير أبي أحمد: امرأة من بني الجون يقال لها: أمينة[٨]. رواه البخاري عن أبي نعيم، عن عبد الرحمن بن الغسيل به، وعن عبد الله بن محمد، عن أبي أحمد الزبيري، عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن حمزة والزبير، عن أبيهما أبي أسيد به، وعن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي أحمد، عن عبد الرحمن، عن حمزة والزبير بن المنذر بن أبي أسيد، عن أبي أسيد به[٩].

= باب «ما جاء في أيّ دور الأنصار خير»، وقال: حسن صحيح، ورواية النسائي له في المناقب من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (٨:٣٤١).

(٨) رواه الإمام أحمد في المسند (٣:٤٩٨).

(٩) رواه البخاري في الجهاد ـ باب «التحريض على الرميّ» عن أبي نعيم، وفي المغازي ـ باب «حدثني عبد الله بن محمد الجعفي» عن عبد الله بن محمد، وعن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم كلاهما عن أبي أحمد الزبيري به.

حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال: أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل، عن عباس بن سهل أو حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه قال: لما التقينا نحن ــ والقوم يوم بدر ــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لنا:

* ٩٩٨٣ ــ إذا أكبتوكم ــ يعني غشوكم ــ، فارموهم بالنبل. وأراه قال: واستبقوا نبلكم (١٠).

رواه أبو داود، عن أحمد بن سنان به، والبخاري، عن محمد بن عبد الرحيم، عن أبي أحمد الزبيري، عن محمد بن عبد الله (١١).

حديث آخر:

قال أبو داود في كتاب الأدب:

حدثنا القعنبي، حدثنا الدّراوردي، عن أبي اليمان، عن شداد بن أبي عمرو بن حماس، عن أبيه، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: وهو خارج من المسجد، وقد اختلط الرجال والنساء في الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء:

* ٩٩٨٤ ــ «ليس لكن أن تَحْقُقْنَ (١٢) الطريق عليكن بحافات

(١٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٩٨).

(١١) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «في الصفوف» عن أحمد بن سنان، وفي نسخة عن أحمد ابن حنبل، وأعاده في باب «سلّ السيوف عند اللقاء» عن محمد بن عيسى، ورواية البخاري تقدّمت في الحاشية السابقة.

(١٢) «تُحققن»: أي تركبن حُقها وهو وسطها.

الطريق»، فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى أن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به[١٣].

* * *

حديث آخر:

قال ابن ماجه في الأدب:

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، حدثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، حدثني أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه، عن جده أبي أسيد الساعدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم /للعباس بن عبد المطلب عمه ودخل عليهم فقال: السلام عليكم. ٣١٧/أ قالوا: عليك السلام ورحمة الله وبركاته قال: كيف أصبحتم؟ قالوا: بخير نحمد الله. فكيف أصبحت بأبينا وأمنا يا رسول الله قال:

* ٩٩٨٥ ــ بخير أحمد الله[١٤].

بحديث:

* ٩٩٨٦ ــ إذ أكبتوكم فارموهم، واستبقوا نبالكم. كما تقدم في ترجمة حمزة بن أبي أسيد.

* * *

حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم قال: سمعت سهلاً يقول: أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله

(١٣) رواه أبو داود في الأدب حديث (٥٢٧٢) ــ باب «مشي النساء مع الرجال في الطريق» صفحة (٤: ٣٦٩).

(١٤) رواه ابن ماجه في الأدب ــ باب «الرجل يقال له: كيف أصبحت؟».

عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس قال: تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ أنقعت له تمرات من الليلة في تور.

تفرد به(١٥).

* * *

عباس بن سهل بن سعد، عنه:

قال البخاري في الطلاق عقب حديث حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه في الجونية(١٦) وقال الحسين بن الوليد النيسابوري، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن عباس بن سهل، عن أبيه، وأبي أسيد قالا:

* ٩٩٨٧ ــ تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل، فلما دخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك، فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين(١٧).

حديث آخر:

قال البزار: حدثنا عمرو بن مالك، حدثنا الواقدي، حدثنا أبي عن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن أبي أسيد قال:

---

(١٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٩٨).

(١٦) هو الحديث رقم (٩٩٨٢) المتقدم تخريجه بالحاشية (٩).

(١٧) رواه البخاري في الطلاق حديث (٥٢٥٦) ــ باب «من طلق، وهل يواجه الرجل إمرأته بالطلاق؟». فتح الباري (٩:٣٥٦)، «والثوب الرازقيُّ»: ثياب من كِتَّان بِيض طوال، والرازقي: الصفيق.

* ٩٩٨٨ ـ غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين غزوة، غزوة بعد غزوة (١٨).

* * *

عبد الله بن أبي بكر، عنه:

حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر أن أبا أسيد كان يقول:

* ٩٩٨٩ ـ أصبت يوم بدر سيف ابن عابد المرزبان فلما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردوا ما في أيديهم أقبلت به حتى ألقيته في النفل قال: /وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع شيئاً يسأله ٣١٧/ب قال: فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياه. تفرد به.

قال: قرىء عليّ يعقوب في مغازي أبيه أو سماع قال ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر قال: حدثني بعض بني ساعدة، عن أبي أسيد مالك بن ربيعة قال:

* ٩٩٩٠ ـ أصبت سيف بني عابد المخزوميين المرزبان يوم بدر، فلما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يؤدوا ما في أيديهم من النفل أقبلت به، حتى ألقيته في النفل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

(١٨) رواه البزار. كشف الأستار (٢٧٣١)، وقال: لا نعلمه يروى إلاَّ عن أبي أسيد بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٦٢)، وقال: رواه البزار، وفيه الواقدي، وهو ضعيف.

يمنع شيئاً يسأله فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياه. تفرد به(١٩).

* * *

عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري، عنه:

حدثنا أبو عامر قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري قال: سمعت أبا حميد وأبا أسيد يقولان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٩٩٩١ ــ إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لنا أبواب رحمتك. وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك(٢٠).

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى، عن سليمان بن بلال به(٢١).

ومن حديث ربيعة، وكذلك رواه أبو داود من حديث ربيعة ورواه النسائي، عن سليمان بن عبد الله، عن أبي عامر العقدي به(٢٢).

حدثنا أبو عامر قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد، عن أبي حميد وعن أبي أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٩٩٩٢ ــ إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم، وتلين له

---

(١٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٩٧).
(٢٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٩٧).
(٢١) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «ما يقول إذا دخل المسجد» عن يحيى بن يحيى، وغيره.
(٢٢) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «فيما يقوله الرجل عند دخوله المسجد» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه».

أشعاركم، وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به. وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم، وتنفر أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه(٢٣).

* * *

عطاء، عنه:

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى قال: حدثني عطاء رجل كان يكون بالساحل، عن أبي أسيد أو أسيد بن ثابت ـ شك ـ سفيان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٩٩٩٣ ـ كلوا الزيت، وادهنوا بالزيت فإنه من شجرة مباركة. تفرد به(٢٤).

٣١٨/أ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله /بن عيسى، عن عطاء الشامي، عن أبي أسيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٩٩٩٤ ـ كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة. تفرد به(٢٥).

* * *

علي بن عبيد، عنه:

حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل قال: حدثني أسيد بن علي، عن أبيه علي بن عبيد، عن أبي أسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بدرياً وكان مولاهم قال: قال أبو أسيد:

(٢٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٩٧).
(٢٤) تفرد به الإمام أحمد في المسند في الموضع السابق.
(٢٥) تفرد به الإمام أحمد أيضاً (٣:٤٩٧).

بينما أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله هل بقي عليّ من بر أبويّ شيء بعد موتهما أبرهما به؟ قال:

* ٩٩٩٥ ـ نعم خصال أربعة: الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهودهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرحم التي لا رحم لك إلا من قبلهما، فهو الذي بقي عليك من برهما بعد موتهما (٢٦).

رواه أبو داود وابن ماجه من حديث عبد الله بن إدريس، عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل به (٢٧).

* * *

المنذر بن أبي أسيد، عن أبيه:

بحديث:

* ٩٩٩٦ ـ إذا كيتوكم في ترجمة حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه.

وحديث آخر رواه ابن ماجة في كتاب التجارات، من سننه.

حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سعيد، حدثنا صفوان بن سليم، عن محمد وعلي ـ ابني الحسن (بن أبي

---

(٢٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٩٧-٤٩٨).

(٢٧) رواه أبو داود في الأدب ـ باب «في بر الوالدين» عن إبراهيم بن مهدي، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء، وثلاثتهم عن عبد الله بن إدريس، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن أسيد بن علي بن عبيد ـ أخي بني ساعدة ـ عن أبيه به ـ ورواه ابن ماجه في الأدب في باب «صِل من كان أبوك يصل» عن علي بن محمد، عن عبد الله بن إدريس نحوه.

الحسن البراد ـ، عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد، عن أبي أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ذهب إلى سوق النبيط فنظر إليه فقال: ليس هذا لكم بسوق، ثم ذهب إلى سوق فنظر إليه فقال: ليس هذا لكم بسوق، ثم رجع إلى هذا السوق فطاف فقال:

* ٩٩٩٧ ـ هذا يسوقكم لا ينتقصنّ ولا يضربنّ عليه خراج(٢٨).

قال شيخنا: ورواه الدّاروردي، عن علي بن الحسن، عن أبيه، عن الزبير بن أبي أسيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلاً(٢٩).

حديث آخر:

قال البزّار: حدثنا عمرو بن مالك، حدثنا عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، وحدثنا عمرو، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، /حدثني خالد بن عبد الله، عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد، عن أبيه، عن جده قال:

* ٩٩٩٨ ـ لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أبو محذورة، فقال: يا رسول الله ائذن لي أن أؤذن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [أذّن]، فكان يؤذن بلال، فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلّف أبو محذورة(٣٠).

---

(٢٨) رواه ابن ماجه في التجارات ـ باب «الأسواق ودخولها».

(٢٩) قاله المزي في تحفة الأشراف (٨:٣٤٤).

(٣٠) رواه البزار. كشف الأستار (٣٥٦)، وقال: لا نعمله بهذا اللفظ إلاّ عن أبي أسيد، ولم يرفعه غير الواقدي، وقد تكلّم الناس فيه، وفي حديثه نكرة.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٣٦)، وقال: رواه البزار، وفيه الواقدي، وهو ضعيف.

أبو سلمة، عن أبي أسيد الساعدي:

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن أبي سلمة، عن أبي أسيد الساعدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٩٩٩٩ ـ خير الأنصار، بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة ثم قال: وفي كل دور الأنصار خير (٣١).

حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن ذكوان، عن أبي سلمة، عن أبي أسيد الساعدي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* ١٠٠٠٠ ـ خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة ثم قال: وفي كل دور الأنصار خير. فقال سعد بن عبادة: جعلنا رابع أربعةُ أسرجوا لي حماري فقال ابن أخيه: أتريد أن ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك أن تكون رابع أربعة (٣٢).

رواه البخاري، عن قبيصة، عن سفيان الثوري به. ورواه النسائي من حديثه وأخرجه مسلم والنسائي من حديث أبي الزناد عبد الله بن ذكوان به (٣٣).

---

(٣١) رواه الإمام أحمد في المسند (٣:٤٩٦).

(٣٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣:٤٩٦).

(٣٣) رواه البخاري في الأدب ـ باب «قول النبي ﷺ: خير دور الأنصار» عن قبيصة، عن سفيان، عن أبي الزناد، وفي فضائل الأنصار من كتاب المناقب ـ باب «فضل دور الأنصار» عن سعد بن حفص، عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير ـ كلاهما عنه به.

وراوه مسلم في الفضائل ـ باب «خير دور الأنصار» عن يحيى بن يحيى، وعن =

حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا حرب ــ يعني ــ ابن شداد قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة أنه سمع أبا أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٠٠١ ــ خير ديار الأنصار فذكر الحديث [٣٤]

رواه مسلم من حديث حرب بن شداد، والبخاري من حديث يحيى ابن أبي كثير به [٣٥].

حديث آخر:

قال يونس: عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن بعض بني ساعدة، سمعت أبا أسيد مالك بن ربيعة بعدما أصيب بصره، يقول:

* ١٠٠٠٢ ــ لو كنت معكم اليوم ببدر لأريتكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة لا أماري، ولا أشك [٣٦].

= عمرو بن علي، ورواية النسائي للحديث في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٨: ٣٤٥).

(٣٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٤٩٧)، وهو مكرر ما قبله.

(٣٥) تقدم تخريجه في الحاشية (٣٣).

(٣٦) رواه ابن هشام في السيرة (٢: ٢٧٤) تحقيق محمد مُحيي الدين عبد الحميد، ورواه البيهقي في دلائل النبوة (٣: ٨١) من تحقيقنا.

١٩٥٩ ــ مسند أبي أسيد بن ثابت الأنصاري الزرقي المدني عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو أسيد بن ثابت الأنصاري الزرقي[(١)]

٣١٩/أ قيل: اسمه: عبد الله صحابي من أهل المدينة

روى حديثه الترمذي والنسائي من حديث سفيان الثوري، عن عبد الله بن عيسى، عن رجل من أهل الشام وقال النسائي في روايته: عن عطاء الشامي، عن أبي أسيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٠٠٣ ــ كلوا الزيت وادَّهنوا به، فإنه يخرج من شجرة مباركة[(٢)].

وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عيسى، والنسائي من طريق الحسن بن صالح، عن عبد الله بن عيسى، عن عطاء الشامي، عن رجل من الأنصار، عن النبي صلى الله عليه وسلم به.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:١٣)، الترجمة (٥٦٧٨)، والإصابة (٤:٧-٨)

(٢) رواه الترمذي في الأطعمة ــ باب «ما جاء في أكل الزيت» عن محمود بن غيلان، عن عبد الله بن عيسى ــ والنسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٩:١٢٥).

وروى جابر الجعفي، عن أبي الطفيل أو الفضيل أو الفضل، عن عبد الله بن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الادّهان بالزيت.

قال أبو حاتم الرازي: يحتمل أن يكون عبد الله بن ثابت هذا خادم النبي صلى الله عليه وسلم الذي روى عنه الشعبي أن عمر جاء بصحيفة من التوراة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٠٠٤ ــ أمتهوكون يا ابن الخطاب.

وقال ابن صاعد: بل هو أبو أسيد وليس بالساعدي، له هذا الحديث في الزيت، وحديث قال الدارقطني: أبو أسيد هذا بالفتح، وقيل: بالضم ولا يصح[٣].

---

(٣) العبارة في تحفة الأشراف (٩: ١٢٥)، وقال ابن حجر مُعلّقاً في النكت الظراف: حكى ذلك الدارقطني في العلل، رواية البُرقاني عنه، فقال: اسمه عبد الله بن ثابت. انتهى.
وبذلك جزم الخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق.

١٩٦٠ ـ مسند أبي الأشعث عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو الأشعث(١)

قال البزار: حدثنا محمد بن تميم المعني، حدثنا سليمان بن عبيد الله المعني، عن محمد بن الأشعث، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٠٠٥ ـ «الدهن يذهب البؤس، والكسوة تظهر الغنى، والإحسان إلى الخادم يكبت العدو»(٢).

ثم قال: لا نعرفه إلا بهذا الإسناد.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:١٤)، والإصابة (٤:٨-٩).

(٢) رواه البزار. كشف الأستار (٢٩٦٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٣٢)، وقال: رواه البزار، وفيه سليمان بن عبيد الله، أبو أيوب الرقِّي، وهو ضعيف.

١٩٦١ ـ مسند أبي الأعور الجرمي
عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣١٩/ب

أبو الأعور الجرمي(١)

عداده في أهل الشام

قال ابن منده: أنبأنا خيثمة، أنبأنا أحمد بن أبي خيثمة، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا سعيد بن سنان، حدثنا أبو الزاهرية، عن جبير بن نفير أن رجلًا من جرم، يقال له: الأعور أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: السلام عليك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٠٠٦ ـ وعليك السلام ورحمة الله. كيف أنت يا أبا الأعور؟

وقد رواه أبو نعيم، عن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي إجازة.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:١٥)، وأورد حديثه، وقال: أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وترجمه ابن حجر في الإصابة (٩:٤)، وقال: أخرج حديثه البغوي، عن أبي خيثمة.

١٩٦٢ ـ مسند أبي الأعور السلمي عمرو بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو الأعور السلمي (١)

أحد أصحاب علي يوم صفين (٢)

قال البزَّار: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا أبو الأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن البكالي، عن أبي الأعور السلمي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٤: ٢٣٢)، و(٦: ١٥-١٦)، والإصابة (٤: ٩).

(٢) كذا في الأصل، وقد جاء على هامش النسخة: أبو الأعور كان من أشد الناس على عليّ.

وجاء في أسد الغابة في ترجمته: كان من أعيان أصحاب معاوية، وعليه كان مدار الحرب بصفين.

وكان من خاصة معاوية، وأشد من عنده على عليّ بن أبي طالب، وكان عليّ يدعو عليه في القنوت.

وقال ابن أبي حاتم: لا صحبة له، وقد أدرك الجاهلية، وحديثه عن النبي ﷺ مرسلٌ. الجرح والتعديل (٣: ١: ٣٣٤).

* ١٠٠٠٧ ــ إنما أخاف على أمتي ثلاثاً: شح مطاع، وهوى متبع، وإمام ضال[٣].

(٣) رواه البزار. كشف الأستار (١٦٠٢)، وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلاَّ بهذا الإسناد، وليس لأبي الأعور غيره.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٣٩)، وقال: رواه الطبراني والبزار، وفيه من لم أعرف.

قال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي: رجال الإسناد كلهم معروفون؛ فأبو الأسود هو النضر بن عبد الجبار معروف، وابن لهيعة معروف، وابن هبيرة هو عبد الله السبائي، والبكالي هو عمرو مذكور في الصحابة أنظر الإصابة، وكذا أبو الأعور السلمي.

وقد ورد في كشف الأستار: وإمام ضلالة.

١٩٦٣ ـ مسند أبي أمامة الأنصاري، وقيل اسمه: إياس بن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو أمَامَة بن ثَعْلَبة الأَنْصَارِيّ البلوي الحَارِثيّ (١)

واسمه: إياس، وقيل: عبد الله، وقيل: ثعلبة بن عبد الله، وقيل لا يعرف اسمه؛ فالله أعلم.

في خامس عشر الأنصار.

حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب ابن مالك، عن أخيه عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبي أمامة بن سهل حدثني حارثة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٠٠٨ ـ لا يقتطع رجل حق رجل مسلم بيمينه إلا حرَّم الله عليه الجنة، وأوجب له النار فقال: يا رسول الله، وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: وإن كان سِوَاكاً من آراك.

رواه مسلم، والنسائي وابن ماجه من حديث أبي أمامة، عن الوليد بن

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:١٧-١٨)، والإصابة (٤:٩).

كثير، عن معبد وفي نسخة لمسلم: محمد بن كعب بن مالك(٢).

حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا اسماعيل ــ يعني ــ ابن جعفر أخبرني العلاء ــ يعني ــ ابن عبد الرحمن، عن معبد بن كعب السلمي، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٠٠٩ ــ من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه فقد أوجب(٣).

رواه مسلم من حديث اسماعيل بن جعفر به.

حدثنا اسحاق بن عيسى أخبرني مالك، عن العلاء، عن معبد بن مالك، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٠١٠ ــ من اقتطع حق مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار قالوا وإن كان شيئاً يسيراً قال: وإن كان قَضِيْباً من أراك يقولها ثلاثاً.

وقد رواه النسائي عن الجوزجاني عن سعيد بن أبي مريم عن عبد الله ابن المنيب بن عبد الله /بن أبي أمامة عن أبيه عن عبد الله بن أنيس عن أبي أمامة بنحوه.　٣٢٠/أ

(٢) رواه مسلم في الإيمان في باب «وعيد من اقتطع من مسلم بيمين فاجرة بالنار» عن يحيى ابن أيوب، وعن غيره، ورواه النسائي في القضاء (٨:٢٤٦) ــ باب «القضاء في قليل المال وكثيره» عن علي بن حجر، وابن ماجه في الأحكام ــ باب «من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مالاً».

(٣) هذا المتن والإسناد من مسند الإمام أحمد (٥:٢٦٠).

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زهير يعني بن محمد عن صالح يعني ابن كيسان أن عبد الله بن أبي أمامة أخبره أن أبا أمامة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٠١١ ــ البذاذة من الإيمان، البذاذة من الإيمان، البذاذة من الإيمان، البذاذة من الإيمان.

رواه ابن ماجه في الزهد، عن كثير بن عبيد، عن أيوب بن سويد، عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن أبي أمامة، عن أبيه.

ورواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي أمامة، عن عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة به[٤].

أَبو أمامة الأَنْصَارِيّ

أسعد بن زُرارة تَقَدَّم في الأسماء.

(٤) رواه أبو داود في الترجل (٤:٧٥)، وابن ماجه في الزهد ــ باب «من لا يؤبه له».

١٩٦٤ ـ مسند صُدَيّ بن عجلان بن وهب بن عريب بن وهب بن رباح بن الحارث بن معن ابن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان أبي أمامة الباهلي ـ ويقال: إنه من بني سهم ابن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر ـ وباهلة هم بنو معن وسعد مناة ـ ابني مالك بن أعصر ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو أمامة = صُدي بن عجلان

ابن عمرو بن وهب الباهلي، بن عريب، بن وهب، بن رباح، بن الحارث، بن معن، بن مالك بن أعصر، بن سعد، بن قيس، بن عيلان(١).

وباهلة هم بنو معن، وبنو سعد، ابني مالك بن أعصر.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (١٦:٣) و (١٦:٦)، والإصابة (١٨٢:٢)، وسير أعلام النبلاء (٣٥٩:٣).

صحابي جليل، نزل حمص، وهو آخر من مات من الصحابة بالشام في قرية يقال لها: دبرة على عشرة أميال من حمص، وله من العمر إحدى وسبعون سنة. سنة ست وثمانين على المشهور، زاد بعضهم: الإجماع على ذلك، وليس كما قيل إنه توفي سنة إحدى وثمانين، وكان عمره يوم حجة الوداع ثلاثين سنة.

قال له رجل: رأيت في المنام كأن الملائكة تصلي عليك، كلما دخلت وكلما خرجت، فقال: وأنت لو شئت صَلَّتْ عليكَ الملائكة، ثم قرأ قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً ﴾ إلى قوله ﴿ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ﴾ (٢).

ورأى رجلاً ساجداً في المسجد وهو يبكي، فقال: أَنْتَ أَنْتَ، لَوْ كانَ هذا في بيتك.

* * *

أسد بن وداعة، عن أبي أمامة (مرفوعاً):

* ١٠٠١٢ ـ اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم، تدخلوا جنة ربكم.

رواه الطبراني من حديث إسماعيل بن عياش، عن أسد، وشرحبيل ابن مسلم، ومحمد/بن زياد، عن أبي أمامة (٣). ٣٢٠/ب

* * *

(٢) سورة الأحزاب (٤١، ٤٢).

(٣) رواه الطبراني (٧٦٢٢) عن الحسين بن تقيّ الحمصي، عن هشام بن عبد الملك، عن المعاف بن عمران، عن إسماعيل بن عياش، وطرفه: لا نبيّ بعدي، ولا أمة بعدكم، اعبدوا ربكم... إلى آخر الحديث، وفي إسناده أسد بن وداعة، وهو شاميّ من صغار =

إسماعيل، عن أبي أمامة:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن محمد بن الجذوعي القاضي، حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا طريف بن الصلت أبو غالب، حدثني حجاج بن عبد الله بن هرم، عن إسماعيل، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٠١٣ ـ «إنَّ العَبْد إذا قام في الصلاة، فُتحت له أبواب الجنان، وكشفت له الحجب بينه وبين ربه، واستقبلته الحور العين ما لم يتمخط أو يتنخع»(٤).

* * *

أيمن، عنه:

حدثنا موسى بن داود، حدثنا همام، عن قتادة، عن أيمن، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

= التابعين، له ترجمة في التاريخ الكبير (١:٢:٤٩)، وقال: كان أسد مرضياً، وسكت عنه أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل (١:١:٣٣٧)، وقال ابن حجر في لسان الميزان (١:٣٨٥): وثّقه النسائي.

وله توثيق عن ابن حبان (٤:٥٦)، ولكنه نقل تجريح ابن معين له بأنه كان وأزهد الحرّاني، وجماعة يسبّون علياً، وبقية كلام ابن معين من رواية الدوري عنه، وكان ثور ابن يزيد لا يسب علياً، فإذا لم يَسب جرّوا برجله، ونقله أبو العرب، وقال بعده: من سبَّ الصحابة فليس بثقة ولا مامون.

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (١:٢٠٧): ناصبيٌّ، يسبّ.

(٤) رواه الطبراني (٧٩٨٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٠)، وقال: فيه طريف ابن الصلت، عن الحجاج بن عبد الله بن هرم، ولم أجد من ترجمها.

* ١٠٠١٤ ـ طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرار. تفرد به(٥).

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام بن يحيى، وحماد بن الجعد، عن قتادة، عن أيمن، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم. مثله أو نحوه(٦).

حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أيمن، عن أبي أمامة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٠١٥ ـ طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى سبع مرات لمن لم يرني وآمن بي(٧).

حدثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أيمن، عن أبي أمامة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٠١٦ ـ طوبى لمن رآني، وطوبى سبع مرات لمن آمن بي ولم يرني(٨).

* * *

أيوب بن سليمان الشامي، عنه:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عمرو بن أبي سَلَمة،

(٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٤٨)، وإسناده صحيح.
□ أيمن هو ابن مالك الأشعري، يروي عن أبي أمامة، وأبي هريرة، روى عنه قتادة. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤:٤٨).
(٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٤٨) وهو مكرر ما قبله.
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٧)، وإسناده صحيح، وهو مكرر سابقيه.
(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٤)، وهو مكرر ما قبله، وإسناده صحيح.

عن صدقة بن عبد الله، عن إبراهيم بن مرة، عن أيوب بن سليمان، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٠١٧ ــ أغبط الناس عندي: مؤمن خفيف الحاذِ[٩]، ذو حظ من صلاة، غامض في الناس، لا يؤبه له كان رزقه كفافاً[١٠]، وصبر عليه عجلت منيته، وقل تراثه. وقلت بواكيه[١١].

* * *

حاتم بن حريث الطائي، عن أبي أمامة:

مرفوعاً:

* ١٠٠١٨ ــ العارية مؤداة، والمنيحة مردودة، ومن وجد لقحة مصرّاة، فلا يحل له صرارها حتى يردها.

رواه الطبراني من حديث الجراح بن مليح عنه به[١٢].

* * *

(٩) «خفيف الحاذِ»: أي خفيف الحال، أو خفيف الظهر من العيال.

(١٠) «كفافاً»: أي على قدر الحاجة، لا يعدل عنها.

(١١) رواه ابن ماجه في الزهد (٤١١٧) ــ باب «من لا يؤبه له»، وجاء في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف أيوب بن سليمان، قال فيه أبو حاتم: مجهول، وتبعه على ذلك الذهبي في الطبقات وغيرها، أما صدقة بن عبد الله فهو متفق على تضعيفه.

(١٢) رواه النسائي في كتاب العارية من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤: ١٦١)، ورواه الطبراني (٧٦٣٧)، وإسناده حسن:

□ الجراح بن مليح البهراني الحمصي: قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن معين: لا أعرفه.

□ حاتم بن حريث الطائي: قال ابن معين: لا أعرفه، وقال عثمان الدارمي: هو ثقة صدوق.

حبيب بن عبيد الرحبي، عنه:

١/٣٢١ حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبد الله ـ يعني ابن أم مريم ـ عن حبيب بن عبيد الرَّحبي، أن أبا أمامة دَخَل علىٰ خالد بن يزيد، فألْقى له وسادة، فَظَنَّ أبو أمامة أنها حرير، فتنحى يمشي القهقرى حتى بَلَغَ آخر السماط، وخالد يكلم رجلاً، ثم التفت إلى أبي أمامة فقال له: يا أخي ما ظننت؟ أظننت أنها حرير، قال أبو أمامة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٠١٩ ـ لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله. فقال له خالد: يا أبا أمامة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: اللهم غفراً. أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ بل كنا في قوم ما كذبونا، ولا كذبنا. تفرد به(١٣).

وروى الطبراني من حديث يحيى بن صالح الوحاظي، عن جميع بن ثوب، عن حبيب بن عبيد، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠٠٢٠ ـ سيكون قوم من أمتي يأكلون ألوان الطعام، ويشربون ألوان الشراب، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام، أولئك شرار أمتي(١٤).

ومن حديث أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، وراشد بن سعد، عن أبي أمامة، في القول بعد الطعام(١٥).

---

(١٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٨)، كما رواه الطبراني (٧٥١٠)، وفي إسناده أبو بكر بن أبي مريم، وقد اختلط.

(١٤) رواه الطبراني (٧٥١٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٥٠)، وقال: رواه البزار، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وقد وثقه، والجمهور على تضعيفه.

(١٥) هو الحديث الذي رواه الطبراني (٧٥١٤) أن أبا أمامة قال: علمني رسول الله ﷺ ما =

حسان بن عطية الشامي، عنه ــ ولم يسمع منه ــ:

حدثنا حسين بن محمد، وغيره. قالا: حدثنا محمد بن مطرف، عن حسان بن عطية، عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٠٢١ ــ الحياء والعيّ شعبتان من الإيمان، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق.

رواه الترمذي في البر، عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، عن أبي غسان محمد بن مطرف به. وقال: حسن غريب. إنما نعرفه من حديثه(١٦).

* * *

الحسن البصري، عن أبي أمامة:

قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الله البزاز التستري، حدثنا إسماعيل بن بشير بن منصور، حدثنا مسكين أبو فاطمة، حدثنا حوشب ابن عقيل، عن الحسن البصري، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٠٢٢ ــ إن الغسل يوم الجمعة ليستل الخطايا من أصول الشعر استلالاً(١٧).

= أقول عند فراغي من الطعام، فقال: اللهم أنت أطعمتنا وسقيتنا. وأرويتنا فلك الحمد غير مكفور ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا.

(١٦) رواه الترمذي في البر والصلة ــ باب «ما جاء في العيّ».

(١٧) رواه الطبراني (٧٩٩٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٧٤)، وقال: رجاله ثقات.

قال ابن ماجة في الجهاد:

حدثنا هارون بن عبد الله الحمال حدثنا ابن أبي فديك عن الخليل ابن عبد الله، عن الحسن، عن علي بن أبي طالب، وأبي الدرداء، وأبي هريرة، وأبي أمامة الباهلي، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وجابر بن عبد الله، وعمران بن الحصين؛ كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ أنه قال: «من أرسل بنفقة في سبيل الله، وأقام في بيته، فله بكل درهم سبعمائة درهم. ومن غزا بنفسه في سبيل الله، وأنفق في وجه ذلك، فله بكل درهم سبعمائة ألف درهم» ثم تلا هذه الآية ﴿ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاء ﴾(١٨).

* * *

حكيم بن الحكم ــ أبو حكم ــ:

يأتي.

* * *

حصين بن الأسود الباهلي، عنه:

(مرفوعاً):

٣٢١/ب　* ١٠٠٢٣ ــ إذا كان أحدكم على وضوء؛ فأكل طعاماً فلا يتوضأ. إلا أن يكون لَبَنَ إبلٍ؛ إذا شربتموه، فمضمضوا بالماء.

رواه الطبراني، عن أحمد بن إبراهيم، عن سليمان بن عبد الرحمن،

(١٨) رواه ابن ماجه في الجهاد (٢٧٦١) ــ باب «النفقة في سبيل الله تعالى»، وجاء في الزوائد: في إسناده خليل بن عبد الله، قال الذهبي: لا يُعرف، وهذا الحديث لم يورده المصنف، وأوردته من تحفة الأشراف (٤:١٦٢).

عن عبد الرحمن بن سوَّار الهلالي عنه به(١٩).

* * *

حكم بن فضالة، عنه:

* ١٠٠٢٤ ــ الصدقة حق، وعمالها في النار.

رواه الطبراني، من حديث أبي إسحاق الفزاري، عن حجاج بن فرافصة عن قزعة به(٢٠).

* * *

خالد بن أبي عمران، عنه:

حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٠٢٥ ــ أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت: مرابط في سبيل الله، ومن عمل عملاً أجري له مثل ما عمل، ورجل تصدق بصدقة فأجرها له ما جرت، ورجل ترك ولداً صالحاً فهو يدعو له.

تفرد به(٢١).

حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبيد الله بن أبي جعفر، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١٩) رواه الطبراني (٧٦٤٦).

(٢٠) رواه الطبراني (٧٩٩١)، وعنده زيادة: وعمالها في النار، لقول رسول الله ﷺ. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٨٧)، وقال: فيه قزعة بن سويد، وفيه كلام كثير، وقد وثقه.

(٢١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٦٠-٢٦١)، وفي اسناده ابن لهيعة، وحديثه حسن.

* ١٠٠٢٦ ـ من شفع لأحد شفاعة فأهدى له هدية فقبلها فقد أتى باباً عظيماً من الربا.

تفرد به (٢٢).

* * *

خالد بن معدان الحمصي، عنه:

حدثنا وكيع، حدثنا ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه أو رفعت مائدته قال:

* ١٠٠٢٧ ـ الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه، غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا عز وجل (٢٣).

رواه البخاري، عن أبي عاصم، عن ثور بن يزيد به وعن أبي نعيم، عن سفيان الثوري، ورواه أبو داود عن مسدّد، والترمذي عن بندار، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان، وابن ماجه، عن دحيم، عن الوليد بن مسلم، كلهم عن ثور بن يزيد الرحبي به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

ورواه النسائي، من حديث معاوية بن صالح، والسري بن ينعم، كلاهما عن عامر بن جشيب، عن خالد بن معدان به (٢٤).

---

(٢٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦١)، وهو مكرر ما قبله.

(٢٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٢)، واسناده صحيح.

(٢٤) رواه البخاري في الأطعمة ـ باب «ما يقول إذا فرغ من طعامه» ـ وأبو داود فيه ـ باب «ما يقول الرجل إذا طعن» والترمذي في الدعوات ـ باب «ما يقول إذا فرغ من الطعام» ـ وقال: حسن صحيح، ورواية النسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:١٦٢)، وأيضاً في اليوم والليلة ـ ورواه ابن ماجه في الأطعمة ـ باب «ما يقال إذا فرغ من الطعام».

وروواه البخاري في التاريخ، عن إبراهيم بن المنذر، عن معن، عن معاوية بن صالح، عن عامر بن جشيب، عن أبي أمامة نفسه (٢٥).

* * *

حدثنا يحيى بن سعيد، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفعت المائدة قال:

* ١٠٠٢٨ ــ الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي، ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا (٢٦).

٣٢٢/أ حدثنا ابن مهدي، عن معاوية ــ يعني ابن صالح ــ عن عامر بن جشيب، عن خالد بن معدان قال: حضرنا صنيعاً لعبد الأعلى بن هلال، فلما فرغنا من الطعام قام أبو أمامة فقال: لقد قمت مقامي هذا وما أنا بخطيب، وما أريد الخطبة، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند انقضاء الطعام:

* ١٠٠٢٩ ــ الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه، غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه. قال: فلم يزل يرددهن علينا حتى حفظناهن (٢٧).

حدثنا أبو المغيرة، حدثنا السري بن ينعم، حدثني عامر بن جشيب، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة قال: دعينا إلى وليمة، وهو معنا، فلما شبع من الطعام قام. فقال: أما إني لست أقوم مقامي هذا خطيباً، كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا شبع من طعام قال: .

---

(٢٥) رواه البخاري في التاريخ الكبير (٣:٢:٦٩).

(٢٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٦)، وإسناده صحيح.

(٢٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦١)، وهو مكرر ما قبله.

* ١٠٠٣٠ ــ الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مستغنى عنه (٢٨).

رواه النسائي، من حديث عامر بن جشيب، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة به. وقد رواه البخاري، في التاريخ من حديث عامر بن جشيب، عن أبي أمامة نفسه. فالله أعلم (٢٩).

حديث آخر:

رواه ابن ماجة في الصوم، عن أبي أحمد المرَّار بن حمّوية، عن محمد بن مصفًّى، عن بقية، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلّم:

* ١٠٠٣١ ــ من قام ليلتي العيدين محتسباً، لم يَمُتْ قَلْبُهُ، يومَ تموتُ القُلوب (٣٠).

حديث آخر:

قال ابن ماجة في الأشربة: حدثنا العباس بن الوليد الخَلاّل الدمشقي، حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٢٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٧)، وهو مكرر ما قبله.

(٢٩) هذه العبارة وردت في الحاشيتين (٢٤، ٢٥)، وهي هنا مكررة.

(٣٠) أخرجه ابن ماجة في الصيام (١٧٨٢) ــ باب «فيمن قام في ليلتي العيدين»، وإسناده صحيح، وجاء في الزوائد: إسناده ضعيف لتدليس بقية.

* ١٠٠٣٢ ـ لا تذهب الأيام والليالي حتى تَشرب طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها (٣١).

* * *

حديث آخر:

قال ابن ماجة في الزهد: حدثنا هشام بن خالد الأزرق أبو مروان، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٠٣٣ ـ ما من أحد يدخله الله الجنة إلا زوَّجَهُ الله اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، وسبعين من ميراثه من أهل النار، ما منهن واحدة إلا ولها قُبُل شهِيّ، وله ذَكَرٌ لا ينثني، لعله لا يني (٣٢) (*).

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ١٠٠٣٤ ـ حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدثنا محمد بن المغيرة، حدثنا النعمان، حدثنا أبو سعيد، عن سفيان الثوري، عن ثور ابن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه

---

(٣١) رواه ابن ماجة في الأشربة (٣٣٨٤) ـ باب «الخمر يسمونها بغير إسمها»، وجاء في الزوائد: في إسناده عبد السلام بن عبد القدوس.

(٣٢) رواه ابن ماجة في الزهد (٤٣٣٧) ـ باب «صفة الجنة»، وجاء في الزوائد: في إسناده مقال، وخالد بن أبي مالك: وثقه العجلي، وأحمد بن صالح المصري: ضعَّفه أحمد، وابن معين، وأبو داود، والنسائي، وابن الجارود، والسَّاجي، والعقيلي، وغيرهم.

(*) قلت: ليس في سنن ابن ماجة: «لعله لايني»، كأن المصنف استشكل العبَارة، فقال ذلك والله أعلم - (ع).

وسلم قال: «إن الله عز وجل ليلوم على العجز قابل من نفسك الجهد، فإن غلبت فقل: توكلت على الله ــ وحسبي الله ونعم الوكيل» (٣٣).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ١٠٠٣٥ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما أنفق الرجل في بيته وأهله وولده وخدمه فهو له صدقة» (٣٤).

* * *

* ١٠٠٣٦ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي حدثنا عبد الله بن يزيد المقرىء حدثنا صدقة بن عبد الله عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف» (٣٥).

* * *

* ١٠٠٣٧ ــ وعن أحمد بن المعلى الدمشقي وجعفر بن محمد الفريابي قالا: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا خالد بن يزيد بن أبي

(٣٣) رواه الطبراني (٧٤٧٥)، وفيه إسناده من لا يُعرف.

(٣٤) رواه الطبراني (٧٤٧٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ١٢٠): رواه الطبراني في الأوسط والكبير بإسنادين، أحدهما حسن.

(٣٥) رواه الطبراني في الكبير (٧٤٧٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١٩)، وقال: فيه صدقة بن عبد الله السمين: وثقه أبو حاتم الرازي، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

مالك عن أبيه عن خالد بن معدان عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من عبد يدخل الجنة إلا ويجلس عند رأسه وعند رجليه نساء من الحور العين تغنينه بأحسن صوت سمعه الجن والإنس وليس بمزامير الشيطان ولكن بتمجيد الله وتقديسه»(٣٦).

* ١٠٠٣٨ ــ وعن خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن خالد بن معدان عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أيجامع أهل الجنة؟ قال: «دحاماً دحاماً ولكن لا مني ولا منية»(٣٧).

* * *

* ١٠٠٣٩ ــ ومن حديث صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من مات مرابطاً في سبيل الله أمنه الله من فتنة القبر»(٣٨).

* * *

* ١٠٠٤٠ ــ ومن حديث محمد بن محصن العكاشي حدثنا صفوان ابن عمرو عن خالد بن معدان حدثني أبو أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الحياء والعي من الإيمان وهما يقربان من الجنة ويباعدان من النار والفحش والبذاء من الشيطان وهما يقربان من النار ويباعدان من الجنة» فقال أعرابي لأبي أمامة إنا لنقول في الشعر إن العي

---

(٣٦) رواه الطبراني (٧٤٧٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٤١٩): فيه من لم أعرفهم.

(٣٧) رواه الطبراني (٧٤٧٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٤١٦-٤١٧)، وقال: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها وثقوا على ضعف في بعضهم.

(٣٨) رواه الطبراني (٧٤٨٠)، وإسناده صحيح.

في الحمق، فقال: تراني أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجيئني بشعرك النتن (٣٩).

* * *

* ١٠٠٤١ ــ ومن حديث: جميع بن ثوب عن خالد بن معدان عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله إلا أمنه الله دخان النار يوم القيامة وما من رجل يغبر قدماه في سبيل الله إلا أمن الله قدميه النار يوم القيامة» (٤٠).

* * *

* ١٠٠٤٢ ــ وبه: «نعم الرجل أنا لشرار أمتي» فقال له رجل من جلسائه كيف أنت يا رسول الله لخيارهم؟ قال: «أما شرار أمتي فيدخلهم الله الجنة بشفاعتي، وأما خيارهم فيدخلهم الله الجنة بأعمالهم» (٤١).

* * *

* ١٠٠٤٣ ــ ومن حديث محمد بن حفص الأوصابي حدثنا محمد بن حمير عن حريز بن عثمان عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى الجمعة وصام يومه وعاد مريضاً وشهد

(٣٩) رواه الطبراني (٧٤٨١)، وصححه الحاكم في المستدرك (١:٥٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٩٢): فيه محمد بن محصن العكاشي، وهو ضعيف لا يحتج به.

(٤٠) رواه الطبراني (٧٤٨٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٨٧): فيه جميع بن ثوب، وهو متروك.

(٤١) رواه الطبراني (٧٤٨٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٧٧)، وقال: فيه جميع ابن ثوب الرحبي، قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي: روايته تدل على أنه ضعيف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

جنازة وشهد نكاحاً وجبت له الجنة»[٤٢].

* * *

خداش، عن أبي أمامة الباهلي:

في خطبة حجة الوداع وفيها:

* ١٠٠٤٤ ــ أوصيكم بأُمهاتكم.

رواه الطبراني، من حديث إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم، عن شريح بن عبيد، عنه به[٤٣].

* * *

راشد بن سعد المقرائي الحمصي، عنه:

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٠٤٥ ــ الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه.

رواه ابن ماجة، عن محمود بن خالد، والعباس بن الوليد الدمشقيين، عن مروان بن محمد، عن رشدين بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن راشد ابن سعد، به[٤٤].

(٤٢) رواه الطبراني (٧٤٨٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ٢٠٠): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه محمد بن حفص الأوصابي، وهو ضعيف.

(٤٣) رواه الطبراني (٧٦٤٧)، بطوله، وقد أورده المصنف هنا مختصراً، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١٣٩)، وقال فيه محمد بن إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف.

(٤٤) رواه ابن ماجة في الطهارة (٥٢١) ــ باب «الحياض»، وجاء في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد.

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٠٤٦ ـ اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله [٤٥].

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا عَمْرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا بشر بن عمار، عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة وأبي الدرداء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٠٤٧ ـ ذكاة الجنين ذكاة أمه [٤٦].

ومن حديث بقية عن محمد بن زياد، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٠٤٨ ـ إن من المؤمنين من يلين له قلبي [٤٧].

* * *

(٤٥) رواه الطبراني (٧٤٩٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٦٨)، وقال: وإسناده حسن.

(٤٦) رواه الطبراني (٧٤٩٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣٥)، ونسبه للبزار والطبراني في الكبير، وقال: فيه بشر بن عمارة، وقد وثقه، وفيه ضعف.

(٤٧) رواه الطبراني (٧٤٩٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٦٣)، ونسبه للإمام أحمد، والطبراني، وقال: ورجال أحمد رجال الصحيح، ورجال الطبراني وثقوا.

رَجاء بن حيوة، عنه:

حدثنا روح، عن هشام عن همام، عن واصل ــ مولى أبي عيينة ــ، عن محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة، قال: انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فأتيته فقلت: يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال:

* ١٠٠٤٩ ــ اللهم سلمهم وغنمهم. قال: فسلمنا وغنمنا. قال: ثم أنشأ غزواً ثالثا فأتيته. فقلت: يا رسول الله إني أتيتك مرتين قَبْلَ مرتي هذه فسألتك أن تدعو الله لي بالشهادة فدعوت الله عز وجل أن يسلمنا ويغنمنا فسلمنا وغنمنا. يا رسول الله فادع الله لي بالشهادة. فقال: اللهم سلمهم وغنمهم، قال: فسلمنا وغنمنا، ثم أتيته فقلت: يا رسول الله مرني بعمل؟ قال: عليك بالصوم فإنه لا مثل له. قال: فما رؤي أبو أمامة ولا امرأته ولا خادمه إلا صياماً. قال: فكان إذا رؤي في دارهم دخان بالنهار، قيل: اعتراهم ضيف، نزل بهم نازل، قال: فلبث بذلك ما شاء الله، ثم أتيته فقلت: يا رسول الله أمرتنا بالصيام، فأرجو أن يكون قد بارك الله لنا فيه يا رسول الله. فرني بعمل آخر؟ قال: اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة، وحط عنك بها خطيئة(٤٨).

٣٢٣/ب

حدثنا روح، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن أبي يعقوب، عن رجَاء بن حيوة، عن أبي أمامة قال: أنشأ رسول الله صلى الله عليه

(٤٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٤٨-٢٤٩)، ورواه الحاكم في المستدرك (١:٤٢١)، وصححه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٩٧)، وقال: روى النسائي طرفاً منه يسيراً في الصيام ــ قلت: سيأتي في الحاشية (٥٣) رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح.

وسلم غزواً، فأتيته فذكر معناه، إلا أنه قال: مرني بعمل آخذه عنك ينفعني الله به. قال:

* ١٠٠٥٠ ــ عليك بالصوم(٤٩).

* ١٠٠٥١ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا فطر بن حماد بن واقد، حدثنا مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله أو نحوه(٥٠).

حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن أبي يعقوب الضبي، قال: سمعت أبا نصر يحدث عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: مرني بعمل يدخلني الجنة؟ قال:

* ١٠٠٥٢ ــ عليك بالصوم فإنه لا عدل له، ثم أتيته الثانية، فقال: عليك بالصيام(٥١).

* * *

حدثنا بهز بن أسد، وحدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي، عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة. قال: أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزواً فأتيته فقلت: يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة، فقال:

---

(٤٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٥)، وهو مكرر ما قبله.

(٥٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٤٩)، وهو مكرر ما قبله.

(٥١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده بالموضع السابق.

* ١٠٠٥٣ ــ اللهم سلمهم وغنمهم، قال: فغزونا فسلمنا وغنمنا. قال: ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزواً ثانياً فأتيته، فقلت: يا رسول ادع الله /لي بالشهادة. قال: اللهم سلمهم وغنمهم. قال: فغزونا فسلمنا وغنمنا. قال: ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا ثالثاً فأتيته. فقلت: يا رسول الله قد أتيتك مرتين أسألك أن تدعو الله لي بالشهادة، فقلت: اللهم سلمهم وغنمهم يا رسول الله فادع الله لي بالشهادة. فقال: اللهم سلمهم وغنمهم قال: فغزونا فسلمنا وغنمنا، ثم أتيته بعد ذلك فقلت: يا رسول الله مرني بعمل آخذه عنك ينفعني الله به. قال: عليك بالصوم فإنه لا مثل له. قال: فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلا صياماً، وإذا رأوا ناراً أو دخاناً بالنهار في منزلهم عرفوا أنهم اعتراهم ضيف. قال: ثم أتيته بعد ذلك فقلت: يا رسول الله إنك قد أمرتني بأمر وأرجو أن يكون الله عز وجل قد نفعني به. فمرني بأمر آخر ينفعني الله به. قال: اعلم أنك لا تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة، أو حط. أو قال: وحط شك مهدي عنك بها خطيئة(٥٢).

٣٢٤/أ

رواه النسائي، من حديث مهدي بن ميمون، وجرير بن حازم، وشعبة، كلهم عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب به(٥٣).

* * *

زائدة بن حسين، عنه:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميراً قال له:

---

(٥٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٥).

(٥٣) رواه النسائي في الصوم (٤:١٦٥-١٦٦)، في باب «ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم».

* ١٠٠٥٤ ـ أقصر الخطبة، وأقل الكلام.

رواه الطبراني، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، عن يحيى بن صَالح، عن جميع بن ثوب عنه(٥٤).

* * *

الزبير بن خريق، عنه (مرفوعاً):

* ١٠٠٥٥ ـ اللهم اهدني لصالح الأعمال والأخلاق، فإنه لا يهدي لصالحها إلا أنت. ولا يصرف سيئها إلا أنت.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن عروة بن دينار عنه(٥٥).

* * *

زرعة بن عمرو الشيباني، عنه:

بحديث الدجال يأتي في ترجمة عمرو بن عبد الله عنه إن شاء الله تعالى.

* * *

زياد بن أبي سَوْدة، عنه:

قال أبو يعلى: حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا يحيى بن العلاء، عن ثور بن يزيد، عن زياد بن أبي سودة، عن أبي أمامة، قال: قالت ميمونة بنت الحارث: يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس، قال:

---

(٥٤) رواه الطبراني (٧٦٤٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٩٠)، وقال: في إسناده جميع بن ثوب، وهو متروك.

(٥٥) رواه الطبراني (٧٥٨٢)، وقال الهيثمي في الزوائد (١٠:١١٢)، رجاله رجال الصحيح غير الزبير بن خريق، وهو ثقة.

* ١٠٠٥٦ ــ أرض المحشر والمنشر، ائتوه فصلوا فيه، فإن صلاة فيه كألف صلاة فيما سواه. قالت: يا رسول الله أرأيت من لم يطق إليه؟ قال: فليهد إليه زيتاً يسرج فيه. فمن أهدى إليه شيئاً كان كمن صلى فيه (٥٦).

٣٢٤/ب

* * *

زيد بن أرطاة، عنه:

حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا بكر بن خُنَيس، عن ليث بن أبي سليم، عن زيد بن أرطاة، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٠٥٧ ــ ما أذن لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما، وإن البِرَّ ليذر فوق رأس العبد ما دام في صلاته، وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه ــ يعني القرآن ــ (٥٧).

رواه الترمذي من حديث بكر بن خنيس به. وقال: غريب. لا نعرفه إلا من حديثه، وقد تركه ابن المبارك (٥٨).

قال: وقد روي عن بكر بن خنيس، عن جبير بن نفير، مرسلاً كذا قال الترمذي (٥٩).

---

(٥٦) هذا حديث منكر جداً، رواه سعيد بن عبد العزيز، عن زياد، عن ميمونة ــ مولاة ــ النبي ﷺ، وميمونة هذه يقال لها بنت سعد، ويقال: بنت سعيد، لها في السنن أربعة أحاديث، والأربعة منكرة. ميزان الاعتدال (٢:٩٠).

(٥٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٨).

(٥٨) رواه الترمذي في فضائل القرآن ــ باب «ما تقرّب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه».

(٥٩) العبارة من تحفة الأشراف (٤:١٦٥).

وقد قال أبو يعلى: في مسنده. حدثنا أبو بكر ـ هو بن أبي شيبة ـ حدثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن عيسى، عن زيد بن أرطاة، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٠٥٨ ـ ما أوتي عبد في هذه الدنيا خير له من أن يؤدي ركعتين يصليهما.

فهذا يتابع بكر بن خنيس، في أصل الحديث.

* * *

سالم بن أبي الجعد، عنه:

حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة، عن حصين، عن سالم، ان أبا أمامة حَدَّثَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٠٠٥٩ ـ من قال: الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله ملء ما خلق، والحمد لله عدد ما في السموات والأرض، والحمد لله ملء ما في السموات والأرض، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء، وسبحان الله مثلها فأعظم ذلك.

تفرد به [٦٠].

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج، قال: حدثني شعبة، عن منصور، قال: سمعت سالماً، قال حجاج: عن سالم بن أبي الجعد قال ابن جعفر: سمعت سالم بن أبي الجعد قال: ذكر لي عن أبي أمامة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله ومعها صبيان لها، فأعطاها

(٦٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٤٩)، وإسناده صحيح.

ثلاث تمرات، فأعطت كل واحد منهم تمرة، قال: ثم إن أحد الصبيين بكى. قال: فشقتها فأعطت كل واحد نصفاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٠٦٠ ــ حاملات والدات رحيمات بأولادهن لولا ما يصنعن بأزواجهن لدخل مصلياتهن الجنة(٦١).

رواه ابن ماجه في النكاح، عن محمد بن بشار، عن مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد به(٦٢).

٣٢٥/أ

* * *

حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شريك، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة، قال: أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة ومعها صبي لها تحمله، وبيدها آخر. ولا أعلمه إلا قال: وهي حامل. فلم تسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً يومئذ إلا أعطاها إياه. ثم قال:

* ١٠٠٦١ ــ حاملات والدات رحيمات بأولادهن لولا ما يأتون إلى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة(٦٣).

حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، حدثنا منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة، قال: جاءت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم معها ابنان لها، وهي حامل. فما سألته يومئذ إلا أعطاها. ثم قال:

---

(٦١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٣)، وإسناده صحيح.

(٦٢) رواه ابن ماجه في النكاح ــ باب «في المرأة تؤذي نفسها».

(٦٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٧)، وهو مكرر ما قبله.

* ١٠٠٦٢ ــ حاملات والدات رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخلن الجنة(٦٤).

حديث آخر:

عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة، وغيره من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٠٦٣ ــ أيما امرىءٍ مسلم أعتق امرأ مسلماً، عتق الله بكل عضو منه عضواً منه من النار.

رواه الترمذي، عن محمد بن عبد الأعلى، عن عمران بن عيينة، أخي سفيان بن عيينة، عن حُصَيْن، عن سالم به. ثم قال: صحيح غريب من هذا الوجه(٦٥).

* * *

سعيد بن عبد الله الأودي، عن أبي أمامة:

* ١٠٠٦٤ ــ حدثنا أبو عقيل أنس بن مسلم الخولاني حدثنا محمد بن ابراهيم بن العلاء الحمصي حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا عبد الله بن محمد القرشي عن يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن عبد الله الأودي قال: شهدت أبا أمامة وهو في النزع، فقال: إذا أنا مت فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصنع بموتانا، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «إذا مات أحد من إخوانكم فسويتم التراب على قبره

(٦٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق، وهو مكرر ما قبله.

(٦٥) رواه الترمذي في الأيمان والنذور ــ باب «ما جاء في فضل من أعتق».

فليقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يسمعه ولا يجيب. ثم يقول يا فلان بن فلانة فإنه يستوي قاعداً، ثم يقول يا فلان بن فلانة فإنه يقول: أرشدنا رحمك الله ولكن لا تشعرون، فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأنك رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وبالقرآن إماماً فإن منكراً ونكيراً يأخذ واحد منهما بيد صاحبه ويقول انطلق بنا ما نقعد عند من قد لقن حجته فيكون الله حجيجه دونهما» فقال رجل: يا رسول الله فإن لم يعرف أمه قال: «فينسبه إلى حواء يا فلان بن حواء»(٦٦).

* * *

سلمة القيسي، عن أبي أمامة (مرفوعاً):

* ١٠٠٦٥ ــ «بشر المدلجين إلى المساجد في الظلم بمنائر من نور يوم القيامة يفزع الناس ولا يفزعون».

رواه الطبراني من حديث بقية، عن صفوان بن عمرو، عنه(٦٧).

* * *

سليمان بن حبيب المحاربي أبو ثابت القاضي الدمشقي، عنه:

حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد العزيز بن إسماعيل بن

(٦٦) رواه الطبراني (٧٩٧٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٤٥)، وقال: في اسناده جماعة لم أعرفهم.

(٦٧) رواه الطبراني (٧٦٣٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٣١)، وقال: فيه سلمة القيسي عن رجل من أهل بيته، ولم أجد من ذكرهما. وقال المنذري في الترغيب والترهيب (١:١٧٩): في إسناده نظر.

عبيد الله، أن سليمان بن حبيب، حدثهم عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٠٦٦ ـ لينقضن عرا الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة تشبثت الناس بالتي تليها وأولهن نقضاً الحكم وآخرهن الصلاة.

تفرد به (٦٨).

حديث آخر:

رواه البخاري وابن ماجة من حديث الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب قال: دخلنا على أبي أمامة فرأى في سيوفنا شيئاً من حلية، فقال: لقد فتح الفتوح قوماً ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت العلابي (٦٩) والآنك والحديد (٧٠).

حديث آخر:

قال أبو داود: حدثنا عبد السلام بن عتيق حدثنا أبو مسْهر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله ـ يعني ـ ابن سماعة، حدثنا الأوزاعي، حدثني سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(٦٨) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٢٥١)، ورواه الطبراني (٧٤٨٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٨١)، ونسبه للإمام أحمد في المسند والطبراني، وقال: ورجالهما رجال الصحيح.

(٦٩) «العلابي» جمع علباء، وهو عصب في العنق يأخذ إلى الكاهل يميناً وشمالاً.

(٧٠) أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب «ما جاء في حلية السيوف» عن أحمد بن محمد، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، عنه به، وابن ماجة في الجهاد (٢٨٠٧) ـ باب «السلاح» عن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي نحوه.

* ١٠٠٦٧ ــ ثلاثةٌ كلهم ضامن على الله: رجل خرج غازياً في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر وغنيمة، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل(٧١).

وزاد الطبراني بعد قوله، ورجل دخل بيته بسلام، وقال: إن في جهنم جسراً له سبع قناطر على أوسطهن القضاء، فيجاء بالعبد حتى إذا انتهى إلى القنطرة الوسطى قيل له: ماذا عليك من الدين؟ ــ وتلا هذه الآية ــ ﴿ولا يكتمون الله حديثاً﴾ قال فيقول: يا رب علي كذا وكذا، فيقال له: اقض دينك، فيقول: ما لي شيء وما أدري ما أقضي، فيقال: خذوا من حسناته فما زال يؤخذ من حسناته حتى ما تبقى له حسنة حتى إذا أفنيت ٣٢٦/أ حسناته، قيل قد فنيت حسناته، يقال: خذوا من سيئات من يطلبه فركبوا عليه، فقد بلغني أن رجالاً يجيئون بأمثال الجبال من الحسنات فما يزال يؤخذ لمن يطلبهم حتى ما تبقى لهم حسنة(٧٢).

حديث آخر:

قال أبو داود في الأدب: حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر الدمشقي حدثنا أبو كعب أيوب بن محمد السعدي، حدثنا سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٧١) رواه أبو داود في الجهاد (٢٤٩٤) ــ باب «فضل الغزو في البحر» ص (٧:٣).

(٧٢) هذه الرواية عند الطبراني (٧٤٩٣)، وفي إسناد الطبراني كلثوم بن زياد، وبكر بن سهل الدمياطي، وكلاهما وثقا، وفيهما ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح، على ما قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٥٤).

* ١٠٠٦٨ ــ أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقاً وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب، وإن كان مازحاً، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه (٧٣).

حديث آخر من رواية سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة:

روى الطبراني من حديث خالد بن يزيد بن صبيح، عن سالم بن عبد الله المحاربي، عن سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠٠٦٩ ــ ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلاَّ بعَثَه الله منها طاهراً (٧٤).

ومن حديث هشام بن عمار، عن حماد بن عبد الرحمن، عن خالد بن الزبرقان، عن سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٠٧٠ ــ أهل المدائن هم الجلساء في سبيل الله ردُّ المسلمين وثغرهم، فلا تغلوا عليهم، ولا تحتكِروا، ولا يبيع حاضر لباد، ولا يسوم الرجل على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تكفىء المرأة إناء أختها، فكل رزقه على الله عز وجل (٧٥).

---

(٧٣) أخرجه أبو داود في الأدب ــ باب «من حسن الخلق»، ورواه الطبراني (٧٤٨٨)، وإسناده صحيح.

(٧٤) رواه الطبراني (٧٤٨٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٠٢)، وقال: رجاله ثقات.

(٧٥) رواه الطبراني (٧٤٨٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٨١)، وقال: فيه حماد بن عبد الرحمن، وهو منكر الحديث مجهول.

وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٠٧١ ــ «أربعة لعنهم الله فوق عرشه وأمنت عليهم ملائكته الذي يحصن نفسه عن النساء ولا يتزوج ولا يتسرى لأن لا يولد له ولد. والرجل يتشبه بالنساء وقد خلقه الله ذكراً والمرأة تتشبه بالرجال وقد خلقها الله عز وجل أنثى، ومضلل المساكين» قال خالد بن الزبرقان يعني الذين يهزأ بهم يقول للمسكين هلم أعطيك. فإذا جاءه الرجل قال ليس معي شيء، ويقول للمكفوف اتق البئر اتق الدابة وليس بين يديه شيء، والرجل يسأل عن دار القوم فيرشده إلى غيرها(٧٦).

* * *

وقال أيضاً:

* ١٠٠٧٢ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري حدثنا عبد الرحمن بن عبد الغفار البيروتي حدثتني رواحة بنت عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي حدثني أبي قال: سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول: حدثني أبو أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل: «اللهم نفساً بك مطمئنة تؤمن بلقائك وترضى بقضائك وتقنع بعطائك»(٧٧).

* * *

١٠٠٧٣ ــ حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا علي بن الحسين الموصلي حدثنا عنبسة بن أبي صغيرة عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب

(٧٦) رواه الطبراني (٧٤٨٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ٢٥١)، وقال: فيه حماد بن عبد الرحمن الكعكي، عن خالد بن الزبرقان، وكلاهما ضعيف.

(٧٧) رواه الطبراني (٧٤٩٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ١٨٠)، وقال: فيه من لم أعرفه.

والقاسم بن مخيمر قالا: سمعنا أبا أمامة الباهلي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنها ستخرج رايات من المشرق لبني العباس أولها مثبور وأخرها مثبور لا تنصروهم لا نَصَرهم الله من مشى تحت راية من راياتهم أدخله الله يوم القيامة جهنم ألا إنهم شرار خلق الله وأتباعهم شرار خلق الله يزعمون أنهم مني ألا إني منهم بريء وهم مني براء علامتهم يطيلون الشعور ويلبسون السواد فلا تجالسوهم في الملأ ولا تبايعوهم في الأسواق ولا تهدوهم الطريق ولا تسقوهم الماء يتأذى بتكبيرهم أهل السماء»(٧٨) ــ هذا حديث موضوع.

وبه:

* ١٠٠٧٤ ــ «سيكون بينكم وبين الروم أربع هدن يوم الرابعة على يد رجل من أهل هرقل يدوم سبع سنين» فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن خيلان يا رسول الله من إمام الناس يومئذ؟ قال: «من ولدي ابن أربعين سنة كأن وجهه كوكب دري في خده الأيمن خال أسود عليه عباءتان قطوانيتان كأنه من رجال بني إسرائيل يملك عشرين سنة يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك»(٧٩).

اتهم بهذين الحديثين: عنبسة بن أبي صغيرة فإنه مجهول الصفة نكرة لا يعرف.

* * *

* ١٠٠٧٥ ــ حدثنا أحمد بن خالد بن سرح الحراني حدثنا معلل بن

(٧٨) رواه الطبراني (٧٤٩٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٤٥)، وقال: فيه عنبسة ابن أبي صغيرة، وقد اتهم بالكذب.

(٧٩) رواه الطبراني (٧٤٩٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٣١٩)، وقال: فيه عنبسة ابن أبي صغيرة، وهو ضعيف.

نفيل الحراني حدثنا محمد بن محصن العكاشي حدثنا الأوزاعي قال: سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أقيمت الصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء، فإذا انصرف المنصرف من الصلاة ولم يقل اللهم أجرني من النار وأدخلني الجنة وزوجني من الحور العين قالت الملائكة: يا ويح هذا أعجز أن يستجير الله جهنم، وقالت الجنة: يا ويح هذا أعجز أن يسأل الله الجنة، وقالت الحور العين: يا ويح هذا أعجز أن يسأل الله أن يزوجه من الحور العين» (٨٠). ٣٢٧/أ

حديث آخر:

قال أبو يعلى: حدثنا الأزدي أبو عبد الرحمن، حدثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن أبي قيس، عن سليمان بن حبيب، سمعت أبا أمامة يقول:

* ١٠٠٧٦ ــ لما بُعث محمد صلى الله عليه وسلم بثَّ إبليسُ جنودَهُ فقال: لقد بعث نبيٌّ، وأخرجت أمة، فقال إبليس: أتحبون الدنيا؟ قالوا: نعم. قال: لا أبالي أن لا تعبدون الأوْثان إنهم لن ينفلتوا مني، وأنا أعدو عليهم وأروح، يُتْلفُ أخذ المال من غير حقه، وإنفاقه في غير حقه، وإمْساكه في غير حَقِّه.

* * *

سليمان بن عبد الرحمن الحمصي، عنه:

قال الطبراني:

(٨٠) رواه الطبراني (٧٤٩٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٨:٢)، وقال: فيه محمد ابن محصن العكاشي، وهو متروك.

* ١٠٠٧٧ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي حدثنا عمرو ابن عثمان حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن سليمان بن عبد الرحمن أنه سمع أبا أمامة الباهلي يقول تخرج يوم القيامة ثلة غر محجلون يسد الأُفق نورهم مثل الشمس فينادي مناد النبي الأمي، فيتحسس لها كل نبي أمي، فيقال مح[illegible]مته. [illegible]خلون الجنة ليس عليهم حساب ولا عذاب، ثم تخرج ثلة أخرى غر محجلون نورهم مثل القمر ليلة البدر يسد الأُفق نورهم فينادي مناد النبي الأمي، فيتحسس لها كل نبي أمي، فيقال محمداً وأمته، فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، ثم تخرج ثلة أخرى غر محجلون نورهم مثل أعظم كوكب في السماء يسد الأُفق نورهم، فينادي مناد النبي الأمي فيتحسس لها كل نبي أمي، فيقال محمداً وأمته، فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، ثم يجيء ربك عز وجل ثم يوضع الميزان والحساب» (٨١).

* * *

سليم بن عامر، عن أبي أمامة:

حدثنا عصام بن خالد، حدثني صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر الخبائري وأبي اليمان الهوزني، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٠٧٨ ـ إن الله عز وجل وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب. فقال يزيد بن الأخنس السلمي: والله ما أولئك في

---

(٨١) رواه الطبراني (٧٧٢٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٤٠٩)، وقال: رجاله وثقوا على ضعف فيهم.

أمتك إلا كالذباب الأصهب في الذبان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان ربي عز وجل قد وعدني سبعين ألفاً مع كل ألف سبعين ألفاً وزادني ثلاث حثيات قال: فما سعة حوضك يا نبي الله؟ قال: كما بين عدن إلى عمان وأوسع وأوسع يشير بيده قال: فيه مثعبان من ذهب وفضة قال: فماء حوضك يا نبي الله؟ قال: أشد بياضاً من اللبن/ وأحلى مذاقة من العسل، وأطيب رائحة من المسك، من شرب منه لم يظمأ بعدها، ولم يسود وجهه أبداً. ٣٢٧/ب

تفرد به(٨٢).

حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثني سليم بن عامر قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في حجة الوداع، وهو على الجدعاء واضع رجله في غراز الرحل يتطال يقول: ألا تسمعون فقال رجل من آخر القوم ما نقول: قال:

* ١٠٠٧٩ ــ اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم. قلت له: فمذ كم سمعت هذا الحديث يا أبا أمامة قال: وأنا ابن ثلاثين سنة(٨٣).

رواه الترمذي، عن موسى بن عبد الرحمن، عن زيد بن الحباب به.

ورواه أبو داود، عن مؤمل بن الفضل، عن الوليد بن مسلم، عن

---

(٨٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٥٠-٢٥١)، وهناك زيادة في المسند بعد كلمة أبداً، حيث يقول: قال عبد الله: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، وقد ضَرَبَ عليه، فظننت أنه قد ضرب عليه لأنه خطأ، إنما هو عن زيد، عن أبي سلامٍ، عن أبي أمامة.

(٨٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥: ٢٥١).

ابن جابر، عن سليم بن عامر به (٨٤).

حدثنا يزيد بن هارون حدثنا جرير حدثنا سليم بن عامر، عن أبي أمامة قال:

* ١٠٠٨٠ ــ إن فتى شاباً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ائذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا: مه مه فقال: ادنه فدنا قريباً قال: فجلس قال: أتحبه لأمك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداءك قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم. قال: أفتحبه لابنتك؟ قال: لا والله يا رسول الله جعلني الله فداءك قال: ولا الناس يحبونه لبناتهم. قال: أفتحبه لأختك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداءك قال: ولا الناس يحبونه لأخواتهم قال: أفتحبه لعمتك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداءك قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم قال: أفتحبه لخالتك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداءك قال: ولا الناس يحبونهم لخالاتهم. قال: فوضع يده عليه وقال: اللهم اغفر ذنوبه وطهر قلبه وحصن فرجه فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء (٨٥).

حدثنا أبو المغيرة، حدثنا جرير، حدثني سليم بن عامر أن أبا أمامة حدثه:

* ١٠٠٨١ ــ أن غلاماً شاباً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره.

تفرد به (٨٦).

---

(٨٤) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «منه»، وقال: حسن صحيح، ورواية أبي داود في كتاب الحج ــ باب «من خطب يوم النحر»، وابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

(٨٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٦-٢٥٧).

(٨٦) تفرد به الإمام أحمد (٥:٢٥٧).

حدثنا أبو النضر، وأبو المغيرة. قالا: حدثنا جرير، حدثنا سليم بن عامر الخبائري قال: سمعت أبا أمامة يقول: ما كان يفضل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم خبز الشعير(٨٧).

حديث آخر:

٣٢/أ رواه الترمذي/ وابن ماجة، من حديث عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٠٨٢ ــ خير الأُضْحية الكبش، وخير الكفن الحلة(٨٨).

ثم قال الترمذي: عُفير ضعيف في الحديث(٨٩).

حديث آخر:

رواه الترمذي، عن علي بن حجر، عن قُرّان بن تمام، عن أبي فروة يزيد بن سنان الرهاوي، عن سليم، عن أبي أمامة:

* ١٠٠٨٣ ــ قيل: يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام؟ قال: أولاهما بالله.

---

(٨٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٦٠).

(٨٨) رواه الترمذي في الأضاحي ــ باب «خير الأضحية الكبش» من سلمة بن شبيب، عن أبي المغيرة، وابن ماجة في الأضاحي ــ باب «ما يستحب من الأضاحي» عن العباس، عن الوليد بن مسلم، كلاهما عن أبي عائذ: عفير بن معدان، عنه به.

(٨٩) قاله الترمذي وأثبته المزي في تحفة الأشراف (٤: ١٦٦)، وعفير بن معدان ذكره العقيلي في الضعفاء (٣: ٤٣٠)، وله ترجمة في ميزان الاعتدال (٣: ٨٣)، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب (٢: ٢٥): ضعيف من السابعة، وقال ابن معين في التاريخ (٢: ٤٠٨): ليس بثقة.

ثم قال: حسن وأبو فروة مقارب الحديث [٩٠].

حديث آخر:

رواه النسائي، عن محمود، عن الوليد، عن ابن جابر، عن سليم، عن أبي أمامة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٠٨٤ ــ بينما أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي [٩١].

حديث آخر عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

* ١٠٠٨٥ ــ «شهيد البحر مثل شهيدي البر. والمائد في البحر كالمتشحط في دمه في البر. وما بين الموجتين كقاطع الدنيا في طاعة الله. وإن الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الأرواح. إلا شهيد البحر، فإنه يتولى قبض أرواحهم. ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها، إلا الدين. ولشهيد البحر، الذنوب والدين».

رواه ابن ماجة من حديث عفير بن معدان، عنه [٩٢].

* * *

(٩٠) رواه الترمذي في الاستئذان ــ باب «ما جاء في فضل الذي يبدأ بالسلام».

(٩١) رواه النسائي في الصوم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:١٦٦)، وقد أورد المصنف طرفاً منه كما في تحفة الأشراف، والحديث بطوله رواه الطبراني (٧٦٦٧) عن أحمد بن المعلّى الدمشقي، عن هشام بن عمّار، عن صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر... بطوله.

(٩٢) رواه ابن ماجة في الجهاد ــ باب «فضل غزو البحر»، وفي إسناده عفير بن معدان، وهو ضعيف.

حديث آخر:

رواه ابن ماجة في اللباس، عن:

* ١٠٠٨٦ ـ العباس بن عثمان الدمشقي. حدثنا الوليد. حدثنا عفير ابن معدان. حدثنا سليم بن عامر عن أبي أمامة؛ أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته أن زوجها، في بعض المغازي. فاستأذنته أن تصور في بيتها نخلة فمنعها. أو نهاها(٩٣).

أحاديث أخر عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة:

قال الطبراني:

* ١٠٠٨٧ ـ حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن سليم بن عامر أنه حدثه أن أبا أمامة الباهلي حدثه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح فقال: «إني رأيت رؤيا هي حق فاعقلوها، أتاني رجل فأخذ بيدي فاستتبعني حتى أتاني جبلاً وعراً طويلاً، فقال لي: ارقه، فقلت: إني لا أستطيع، فقال: إني سأسهله لك، فجعلت كلما رقيت قدمي وضعتها على درجة حتى استوينا على سواء الجبل فانطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مشققة أشداقهم، فقلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يقولون ما لا يعملون. ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مسمرة أعينهم وآذانهم، فقلت: ما هؤلاء؟ /قال: ٣٢٨/ب هؤلاء الذين يرون أعينهم ما لا يرون ويسمعون أذانهم ما لا يسمعون، ثم انطلقنا فإذا نحن بنساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤوسهن تنهش ثداهن الحيات، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يمنعون أولادهن من

(٩٣) رواه ابن ماجة في اللباس (٣٦٥٢) ـ باب «الصورة في البيت»، وجاء في الزوائد: في إسناده عفير بن معدان، وهو ضعيف.

ألبانهن، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤوسهن يلحسن من ماء قليل حمإٍ، فقلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يصومون ويفطرون قبل تحلة صومهم، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء أقبح شيء منظراً وأقبحه لبوساً وأنتنه ريحاً كأنما ريحهم المراحيض، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الزانون والزناة، ثم انطلقنا فإذا نحن بموتى أشد شيء انتفاخاً وأنتنه ريحاً، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء موتى الكفار، ثم انطلقنا وإذا نحن نرى دخاناً ونسمع عواء، قلت: ما هذا؟ قال: هذه جهنم فدعها، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال نيام تحت ظلال الشجر، قلت: ما هؤلاء؟ قال: موتى المسلمين، ثم انطلقنا فاذا نحن بغلمان وجوار يلعبون بين نهرين، قلت: ما هؤلاء؟ قال: ذرية المؤمنين. ثم انطلقنا فإذا نحن برجال أحسن شيء وَجهاً وأحسنه لبوساً وأطيبه ريحاً كأن وجوههم القراطيس. قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الصديقون والشهداء والصالحون، ثم انطلقنا فإذا نحن بثلاثة نفر يشربون خمراً لهم ويتغنون، فقلت: ما هؤلاء؟ قال: ذلك زيد بن حارثة وجعفر [وعبد الله] بن رواحة، فملت قبلهم، فقالوا: قد نالك قد نالك، قال: ثم رفعت رأسي فإذا ثلاثة نفر تحت العرش قلت: ما هؤلاء؟ قال: ذاك أبوك ابراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك صلى الله عليهم أجمعين» (٩٤).

ثم رواه عن أحمد بن المعلى، عن هشام بن عمار، عن صدقة، عن ابن جابر، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة بنحوه (٩٥).

---

(٩٤) رواه الطبراني (٧٦٦٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٧٧)، وقال: رجاله رجال الصحيح، كما رواه الحاكم في المستدرك (١:٤٣٠)، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الإمام الذهبي.

(٩٥) هذه الرواية عند الطبراني (٧٦٦٧) باختلاف يسير.

ومن حديث أبي فروة الرهاوي [= يزيد بن سنان] عن سليم بن عامر، أبي يحيى الخبائري عن أبي أمامة (مرفوعاً):

* ١٠٠٨٨ ــ «إن آخر رجل يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط ظهراً لبطن كالغلام يضربه أبوه وهو يفر منه يعجز عنه عمله أن يسعى فيقول يا رب بلغ بي الجنة ونجني من النار، فيوحي الله تعالى إليه عبدي إن أنا نجيتك من النار وأدخلتك الجنة أتعترف لي بذنوبك وخطاياك؟ فيقول العبد: نعم يا رب وعزتك وجلالك لئن تنجيني من النار لأعترفن لك بذنوبي وخطاياي. فيجوز الجسر، ويقول العبد فيما بينه وبين نفسه لئن اعترفت له بذنوبي وخطاياي ليردني إلى النار، فيوحي الله إليه عبدي اعترف لي بذنوبك وخطاياك أغفرها لك وأدخلك الجنة. فيقول العبد: لا وعزتك ما أذنبت ذنباً قط ولا أخطأت خطيئة قط. فيوحي الله إليه عبدي إن لي عليك بينة، فيلتفت العبد يميناً وشمالاً فلا يرى أحداً فيقول: يا رب أرني بينتك فيستنطق الله جلده بالمحقرات، فإذا رأى ذلك العبد يقول: يا رب عندي وعزتك العظائم المضمرات، فيوحي الله عز وجل إليه عبدي أنا أعرف بها منك اعترف لي بها أغفرها لك وأدخلك الجنة، فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة» ثم ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه، يقول: «هذا أدنى أهل الجنة منزلة فكيف بالذي فوقه»(٩٦).

فيه غرابة شديدة، وهو مطول.

* * *

(٩٦) أورده المصنف مختصراً، وأثبته من المعجم الكبير للطبراني، (٧٦٦٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٤٠٢)، وقال: وفيه من لم أعرفهم، وضعفاء فيهم توثيقٌ ليِّنٌ.

حديث آخر:

قال أبو يعلى:

٣٢٩/أ * ١٠٠٨٩ ـ حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم/، عن أبي عائذ، حدثني سليم بن عامر، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء، فمن نزل به كرب أو شدة فليتحين المنادي، فإذا كبر كبر، وإذا تشهد تشهد، وإذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة، وإذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح، ثم يقول: اللهم رب هذه الدعوة التامة الصادقة الحق المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى أحينا عليها وأمتنا عليها، وابعثنا عليها، واجعلنا من خيار أهلها محيانا ومماتنا، ثم ليسأل الله حاجته(٩٧).

ورواه الحاكم في مستدركه.

* * *

سميع، عن أبي أمامة:

حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن سُميع، عن أبي أمامة:

* ١٠٠٩٠ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ، فغسل يديه

(٩٧) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٢٦١٨)، ونسبه لأبي يعلى وابن السنّي وأبي الشيخ، وللحاكم في المستدرك، وقال: تُعُقِّبَ.

ثلاثاً ثلاثاً، وتمضمض واستنشق ثلاثاً ثلاثاً وتوضأ ثلاثاً ثلاثاً (٩٨).

* * *

ومن حديث صفوان بن عمرو، عن سليم، عن أبي أمامة:

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فقال:

* ١٠٠٩١ ــ يا أيها الناس حجوا؛ فإن الله كتب عليكم الحج قال رجل: أفي كل عام؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: ما يؤمنك أن أقول: نعم لو قلت نعم، لوجبت ولو وجبت تركتم، ولو تركتم لكفرتم، ثم قال: والله لو أني أحللت لكم جميع ما في الأرض إلا موضع خُفِّ بعير لوقعتم فيه، وأنزل الله ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم ﴾ (الآية) (٩٩).

* * *

ومن حديث الطبراني، عن سليم، عن أبي أمامة:

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخذوا غدا بعد صلاة الصبح فاجتمع الناس فقام فيهم فقال:

* ١٠٠٩٢ ــ اعبدوا الله لاتشركوا به شيئاً ــ قالها ثلاثاً ــ ثم قال: هل عقلتم هذه؟ ثم قال: وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة قالها

(٩٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٧)، وفي إسناده سُمَيْع الراوي عن أبي أمامة وعنه عمرو بن دينار، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لا أدري من هو، ولا ابن من هو، وقال الحسيني في الإكمال (٣٤٦): هو مجهول.

(٩٩) رواه الطبراني (٧٦٧١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١/٤٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، واسناده حسن جيد إلاّ أن ابن كثير أورده في تفسيره أيضاً (٢:١٠٦)، وقال: في إسناده ضعفٌ.

ثلاثاً ــ، ثم قال: هل عقلتم هذه؟ ثم قال: واسمعوا وأطيعوا ــ ثلاثاً ــ، ثم قال: هل عقلتم هذه وإذا هو قد جمع لنا الخير كله(١٠٠).

ومن حديث عفير بن معدان، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠٠٩٣ ــ إذا أتى أحدكم أهله فليستر عليه، وعلى أهله ولا يتعريان تعري الحمير(١٠١)..

وبه:

* ١٠٠٩٤ ــ مثل الصلوات الخمس، كمثل نهر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فماذا تبقى من درنه.

وبه:

٣٢٩/ب * ١٠٠٩٥ ــ إذا رأيتم /أمراً لا تستطيعون غيره فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيره(١٠٢).

وبه:

* ١٠٠٩٦ ــ إنما جعل الإمام ليؤتم به، ــ وفيه ــ إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين(١٠٣).

(١٠٠) رواه الطبراني (٧٦٦٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٤٠)، وقال: إسناده حسن.

(١٠١) رواه الطبراني (٧٦٨٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٩٤)، وقال: فيه عفير ابن معدان، وهو ضعيف.

(١٠١م) رواه الطبراني (٧٦٨٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٠٠): فيه عفير بن معدان، وهو ضعيف جداً.

(١٠٢) رواه الطبراني (٧٦٨٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٧٥)، وقال: فيه عفير ابن معدان، وهو ضعيف.

(١٠٣) رواه الطبراني (٧٦٨٧)، وذكره الهيثمي (٢:٨٧)، وقال: فيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

وبه:

* ١٠٠٩٧ ــ لا يقطع الصلاة شيء.

وبه:

* ١٠٠٩٨ ــ من غسل يوم الجمعة واغتسل. الحديث[١٠٤].

وبه:

* ١٠٠٩٩ ــ مثل المهجر إلى الجمعة، كالمهدي بدنة[١٠٥] الحديث.

وبه:

* ١٠١٠٠ ــ خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها الحديث[١٠٦].

وبه:

* ١٠١٠١ ــ أن الرجل ليقوم في الصلاة فيدعو الدعوة، فيغفر له ولمن وراءه من الناس[١٠٧].

---

(١٠٤) رواه الطبراني (٧٦٨٩)، وبقيتهُ: وغدا وابتكر ودنا واستمع وأنصت كان له كفلان من الأجر.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٧٧)، وقال: فيه عفير بن معدان، وقد أجمعوا على ضعفه.

(١٠٥) رواه الطبراني (٧٦٩٠)، وإسناده كسابقه.

(١٠٦) رواه الطبراني (٧٦٩٢)، وبقيته: وخير صفوف النساء آخرها، وشر صفوف النساء أولها.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوئد (٢:٩٣)، وقال: فيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

(١٠٧) رواه الطبراني (٧٦٩٣)، وذكره الهيثمي (١٠:١١١-١١٢)، وقال: فيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

وبه: إن روح القدس نفث في روعي:

* ١٠١٠٢ ــ أن نفساً لن تموت، حتى تستكمل رزقها وأجلها، فأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعصية، فإن الله لا ينال ما عنك إلا بطاعته(١٠٨).

وبه:

* ١٠١٠٣ ــ إن الله كره لكم البيان كل البيان.

وبه: المنشد في النار.

وبه:

* ١٠١٠٤ ــ يقول الله لملائكته: اذهبوا إلى عبدي فصبوا عليه البلاء صباً فينطلقون فيصبون عليه البلاء صباً فيحمد الله فيرجعون فيقولون: يا ربنا حمدك فيقول: ارجعوا فإني أحب أن أسمع صوته(١٠٩).

وبه:

* ١٠١٠٥ ــ إن الله يجرّب عبده بالبلاء، كما يجرِّب أحدكم ذهبه بالنار. الحديث (١١٠)

وبه:

* ١٠١٠٦ ــ إذا مرض المسلم قال الله لملائكته: إني قيدت عبدي بقيد، فإن قبضته أدخلته الجنة، وإن عافيته فجسد مغفور له(١١١)].

(١٠٨) رواه الطبراني (٧٦٩٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٧٢): فيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

(١٠٩) رواه الطبراني (٧٦٩٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٩٢): فيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

(١١٠) رواه الطبراني (٧٦٩٨)، وبقيته: فمنه ما يخرج كالذهب الإبريز، فذلك الذي حماه الله عز وجل من الشبهات، ومنه ما يخرج كالذهبة دون ذلك فذلك الذي شكَّ بعض الشك، ومنه ما يخرج كالذهب الأسود فذلك الذي قد افتتن.
في إسناده عفير بن معدان، وهو ضعيف.

(١١١) رواه الطبراني (٧٧٠١)، وفي إسناده عفير بن معدان، وهو ضعيف.

وبه:

* ١٠١٠٧ ــ يحرم من الرضاع كما يحرم من النسب(١١٢).

* ١٠١٠٨ ــ وليس منا من لم يجل كبيرنا، ويرحم صغيرنا(١١٣).

وبه:

* ١٠١٠٩ ــ وكل بالمؤمن تسعون ومائة ملك يذبون عنه ما لم يقدر عليه، ولو وكل العبد إلى نفسه طرفة عين لاختطفه الشيطان، ولو كشف لكم عنهم لرأيتموهم على كل جبل وسهل(١١٤).

وبه:

* ١٠١١٠ ــ وكل بالشمس تسعة أملاك يرمونها بالثلج ولولا ذلك لأحرقت ما أتت عليه من شيء(١١٥).

وبه:

* ١٠١١١ ــ نعم صريعة المسلم ميتة(١١٦).

وبه:

* ١٠١١٢ ــ دباغ الأدم طهوره.(١١٧).

وبه:

* ١٠١١٣ ــ [يستجاب الدعاء عند التقاء الصفوف، ونزول الغيث ورؤية الكعبة]

وبه:

---

(١١٢) رواه الطبراني (٧٧٠٢)، وهو في مجمع الزوائد (٤: ٢٦١)، وقال: فيه عفير بن معدان، وهو ضعيف جداً.

(١١٣) ذكره الهيثمي (٧٧٠٣)، وهو في مجمع الزوائد (٨: ١٥)، وقال: فيه عفير بن معدان، وهو ضعيف جداً.

(١١٤) رواه الطبراني (٧٧٠٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٢٠٩)، وقال: في إسناده عفير بن معدان، وهو ضعيف.

(١١٥) رواه الطبراني (٧٧٠٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١٣١)، وقال: فيه عفير ابن معدان، وهو ضعيف جداً.

(١١٦) في إسناده عفير بن معدان، وهو ضعيف.

(١١٧) رواه الطبراني (٧٧١١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٢١٧): رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عفير بن معدان، وقد أجمعوا على ضعفه.

* ١٠١١٤ ــ أنزل القرآن بمكة، والمدينة، والشام[١١٨].

وبه:

* ١٠١١٥ ــ الشام صفوة الله من بلاده وإليها يجتبي صفوته من عباده، فمن خرج منها إلى غيرها فبسخطه /ومن دخلها من غيرها فبرحمته[١١٩]. ٣٣٠/أ

ومن حديث إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن أبي مالك، عن سليم، عن أبي أمامة، (مرفوعاً):

* ١٠١١٦ ــ ما من مسلم يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه فكَّه بره، أو أوثقه إثمه، أولها ملامة، وأوسطها ندامة، وآخرها عذاب يوم القيامة[١٢٠].

* * *

سيار، عن أبي أمامة الباهلي:

حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان ــ يعني ــ التيمي، عن سيار، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠١١٧ ــ فضلني ربي على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أو قال: على الأمم بأربع قال: أرسلت إلى الناس كافة، وجعلت الأرض كلها لي ولأمتي مسجداً وطهوراً فأينما أدركت رجلاً من أمتي الصلاة فعنده مسجده،

---

(١١٨) رواه الطبراني (٧٧١٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٥٧)، وقال: فيه عفير ابن معدان، وهو ضعيف.

(١١٩) رواه الطبراني (٧٧١٨)، وذكره الهيثمي (١٠:٥٩)، وقال: فيه عفير بن عمدان، وهو ضعيف.

(١٢٠) رواه الطبراني (٧٧٢٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٠٥)، وقال: فيه يزيد ابن أبي مالك، وثقه ابن حبان وغيره، وبقية رجاله ثقات.

وعنده طهوره ونصرت بالرعب مسيرة شهر يقذفه في قلوب أعدائي وأحل لنا الغنائم(١٢١).

حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن معين حدثنا معتمر، عن أبيه، عن سيار مولى لآل معاوية بحديث آخر ويقال: سيار الشامي(١٢٢).

رواه الترمذي، عن محمد بن عبيد، عن أسباط بن محمد، عن سليمان التيمي به. وقال: حسن صحيح(١٢٣).

حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن بحير، حدثنا سيار أن أبا أمامة ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يكون في هذه الأمة في آخر الزمان رجال أو قال:

* ١٠١١٨ ــ يخرج رجال من هذه الأمة في آخر الزمان معهم أسياط كأنها أذناب البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه.

تفرد به(١٢٤).

حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن بحير، حدثنا سيار قال: جيء برؤس من قبل العراق، فنصبت عند باب المسجد وجاء أبو أمامة، فدخل المسجد فركع ركعتين، ثم خرج فنظر إليهم، فرفع رأسه فقال:

* ١٠١١٩ ــ شر قتلى تحت ظل السماء ــ ثلاثاً ــ وخير قتلى تحت ظل السماء، من قتلوه وقال: كلاب النار ــ ثلاثاً ــ ثم إنه بكى ثم

---

(١٢١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٤٨).

(١٢٢) العبارة في مسند الإمام أحمد في الموضع السابق.

(١٢٣) رواه الترمذي في كتاب السير ــ باب «ما جاء في الغنيمة».

(١٢٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٠).

انصرف عنهم فقال له قائل: يا أبا أمامة أرأيت هذا الحديث حيث قلت: كلاب النار شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو شيء تقول برأيك؟ قال: سبحان الله إني إذاً لجريء لو سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة أو مرتين حتى ذكر سبعاً لخلت أن لا أذكره فقال الرجل: لأي شيء بكيت؟ قال: رحمة لهم أو من رحمتهم.

تفرد به[(١٢٥)].

* * *

٣٣٠/ب **شداد بن عبد الله أبو عمار/عنه:**

حدثنا زيد بن الحباب، حدثني عكرمة بن عمار اليمامي، عن شداد ابن عبد الله، عن أبي أمامة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فجاءه رجل فقال: يا رسول الله أصبت حداً فأقم عليّ كتاب الله قال: فأقيمت الصلاة قال: فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتبعه الرجل وتبعته فقال: يا رسول الله أصبت حداً فأقم عليّ كتاب الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠١٢٠ ــ أليس خرجت من منزلك توضأت فأحسنت الوضوء وصليت، معنا؟ قال الرجل: بلى. قال: فإن الله عز وجل غفر لك حدك أو ذنبك[(١٢٦)].

رواه مسلم، والنسائي من حديث عكرمة بن عمار، والنسائي أيضاً

(١٢٥) تفرد به الإمام أحمد في موضع الحديث السابق.
(١٢٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥١-٢٥٢).

وابن ماجة من حديث الأوزاعي كلاهما، عن شداد بن عمار به (١٢٧).

حدثنا أبو نوح قراد قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبي غير مرة يقول: حدثنا أبو نوح قراد، حدثنا عكرمة بن عمار، عن شداد بن عبد الله قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠١٢١ ــ يا ابن آدم إنك إن تبذل الخير خير لك، وإن تمسكه شر لك، ولا تلام على الكفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى (١٢٨).

رواه مسلم، والترمذي، من طريق عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمّار، به، وقال الترمذي: حسن صحيح (١٢٩).

حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو عمار شداد، حدثني أبو أمامة أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه عليّ، فأعرض عنه، ثم قال: إني أصبت حداً فأقمه

(١٢٧) رواه مسلم في التوبة ــ باب «قوله تعالى: ﴿إنَّ الحسنات يذهبن السيئات﴾» عن نصر ابن علي، وزهير بن حرب، كلاهما عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، عن شداد به ــ ورواه أبو داود في الحدود ــ باب «في الرجل يعترف بحدٍ ولا يسميه» عن محمود بن خالد، عن عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عنه نحوه ــ ورواية النسائي للحديث في كتاب الرجم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٦٨:٤).

(١٢٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٦٢:٥).

(١٢٩) رواه مسلم في الزكاة ــ باب «بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة» عن نصر بن علي، وزهير بن حرب، وعبد بن حميد ــ ورواه الترمذي في الزهد ــ باب منه «في فضل الاكتفاء بالكفاف، وبذل الفضل» عن محمد بن بشَّار بندار ــ أربعتهم عن عمر بن يونس اليماني، عن عكرمة بن عمار، عنه به.

عليّ فأعرض عنه ثم قال: يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه عليّ فأعرض وأقيمت الصلاة فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قام، فقال: يا رسول الله إني أصبت حداً، فأقمه عليّ فقال:

* ١٠١٢٢ ــ هل توضأت حين أقبلت؟ قال: نعم. فقال: هل صليت معنا حين صلينا؟ قال: نعم. قال: اذهب فإن الله قد عفا عنك[١٣٠].

* * *

حديث آخر:

رواه مسلم في اللباس، عن إبراهيم بن موسى، عن شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن شداد بن عمار، عن أبي أمامة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠١٢٣ ــ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة[١٣١].

حديث آخر:

رواه النسائي في الجهاد، عن عيسى بن هلال، عن محمد بن حِمير، عن معاوية بن سلام، عن عكرمة بن عمار، عن شداد أبي عمار، عن أبي أمامة قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أرأيت رجلاً غزا يلتمس الأجر والذكر؟ فقال: لَا شيء له.

(١٣٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٥)، وقد أورده المصنف ناقصاً، وقد أكملته من مسند الإمام أحمد.

(١٣١) رواه مسلم في اللباس ــ باب «تحريم لبس الحرير وغير ذلك للرجال» عن إبراهيم ابن موسى.

* ١٠١٢٤ ــ إن الله لا يقبل من العمل إلا ما خلص له، وابتغي به وجهه[(١٣٢)].

وهكذا رواه الطبراني من حديث عثمان بن عبد الرحمن الحراني، عن معاوية بن سلام، عن هود بن عطاء، عن شداد به[(١٣٣)].

حديث آخر:

رواه أبي بكر بن أبي شيبة، عن قراد أبي نوح، عن عكرمة بن عمار، عن شداد، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠١٢٥ ــ يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك، وإن تمسكه شر لك، ولا يلام على كفاف وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى[(١٣٤)].

ومن حديث عمر بن يونس اليمامي، عن سليمان بن أبي سليمان، عن يحيى بن أبي كثير، عن شداد، عن أبي أمامة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

٣٣١/أ * ١٠١٢٦ ــ ما زال /جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه[(١٣٥)].

---

(١٣٢) رواه النسائي في الجهاد (٦: ٢٥) ــ باب «من غزا يلتمس الأجر والذكر».

(١٣٣) رواية الطبراني في المعجم الكبير (٧٦٢٨). ــ

(١٣٤) رواه الطبراني (٧٦٢٥) وقد تقدم من رواية الإمام أحمد، ومسلم والترمذي، عن أبي أمامة، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(١٣٥) رواه الطبراني (٧٦٣٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١٦٤)، وقال: رواه أحمد والطبراني بنحوه، وصرّح بقية بالتحديث، فهو حديث حسن. مشيراً بذلك إلى إسناد الإمام أحمد.

ومن حديث جسر بن فرقد، عن النهاس بن قهم، عن شداد، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠١٢٧ ــ لما بلغ ولد عدنان أربعين رجلاً أغاروا على عسكر موسى فأراد أن يدعوا عليهم، فأوحى الله إليه لا تدعوا فإن منهم النبي الأمي البشير النذير وأمته يرضون من الله باليسير من الرزق، ويرضى منهم باليسير من العمل ويدخلهم الجنة بلا إله إلا الله[١٣٦].

* * *

شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة:

حدثنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته عام حجة الوداع:

* ١٠١٢٨ ــ إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث، والولد للفراش، وللعاهر الحجر، وحسابهم على الله، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة، لا تنفق المرأة شيئاً من بيتها إلا بإذن زوجها. فقيل: يا رسول الله ولا الطعام؟ قال: ذلك أفضل أموالنا. قال: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي، والزعيم غارم[١٣٧].

رواه أبو داود، عن عبد الوهاب بن نجدة، والترمذي، عن هناد،

(١٣٦) رواه الطبراني (٧٦٢٩)، وقد أورده المصنف هنا مختصراً، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢١٨)، وقال: فيه جسر بن فرقد، وهو ضعيف.

(١٣٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٧).

وعلي بن حجر، وابن ماجة، عن هشام بن عمار كلهم، عن إسماعيل بن عياش به (١٣٨).

* ١٠١٢٨ م ــ وفيه: لا تنفق امرأة من بيت زوجها إلا بإذنه (١٣٨م).

وفيه:

* ٢٠١٢٨ مم ــ والدين مقضي، والمنحة مؤداة، والزعيم غارم (١٣٩).

وحسَّنه الترمذي.

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠١٢٩ ــ الشياطين يغدون براياتهم إلى الأسواق فيدخلون مع أول داخل ويخرجون مع آخر خارج (١٤٠).

---

(١٣٨) رواه أبو داود في البيوع ــ باب «في تضمين العارية» بتمامه، وفي الوصايا ــ باب «ما جاء في الوصية للوارث ببعضه»، ورواه الترمذي في الوصايا ــ باب «ما جاء لا وصية لوارث» عن هنّاد بن السري، ورواه ابن ماجة في الوصايا ــ باب «لا وصية لوارث».

(١٣٨م) رواه الترمذي في الزكاة ــ باب «في نفقة المرأة من بيت زوجها» عن هنّاد بن السري ــ وابن ماجة في التجارات ــ باب «مال المرأة من مال زوجها؟» عن هشام بن عمار ــ كلاهما عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم به.

(١٣٩) رواه الترمذي في البيوع ــ باب «ما جاء في المصرّات» عن هناد، وعلي بن حجر، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، عنه به، وقال: حسن.

ورواه ابن ماجة في الاحكام ــ باب «العارية» عن هشام بن عمار، عن إسماعيل به ــ مختصراً.

(١٤٠) رواه الطبراني (٧٦١٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٧٧)، وقال: فيه عبد الوهاب بن الضحاك، وهو متروك.

وبه: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخفيه فلبس أحدهما وجاء غراب، فاحتمل الآخر فرمى به، فخرجت منه حيَّة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠١٣٠ ــ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما (١٤١).

وبه:

* ١٠١٣١ ــ لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض (١٤٢).

* * *

٣٣١/ب

شريح بن عبيد الحضرمي، عنه:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠١٣٢ ــ إن الإمام إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم.

رواه أبو داود، عن سعيد بن عمرو الحضرمي، عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن جبير بن نفير، وكثير بن مرة، وعمرو بن الأسود، والمقدام بن معدي كرب، وأبي أمامة خمستهم، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا (١٤٣).

---

(١٤١) رواه الطبراني (٧٦٢٠)، وفي إسناده من لا يُعرف، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٤٠).

(١٤٢) رواه الطبراني (٧٦١٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٤٠)، وقال: فيه هاشم بن عمرو، ولم أعرفه إلاَّ أن ابن حبان ذكر في الثقات هاشم بن عمرو في طبقته، والظاهر أنه هو إلاَّ أنه لم يذكر روايته عن إسماعيل بن عياش، وشيخ إسماعيل في هذا الحديث شاميٌّ، فرواته ثقات، وهو صحيح إن شاء الله تعالى.

(١٤٣) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «في النهي عن التجسس».

قال شيخنا: وقد روى هذا الحديث (مطولاً) أبو الأحوص محمد بن القاسم قاضي عكبرا، عن محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، قالوا: أن رجلاً قال: يا رسول الله ما هذا الأمر إلا في قومك فأوصهم بنا. فقال لقريش: إني أذكركم الله ألا تشقوا على أمتي بعدي، وقال للناس:

* ١٠١٣٣ ــ سيكون بعدي أمراء فأدوا إليهم طاعتهم فإن الأمير مثل المجن يتقى به، فإن صلحوا، وأمروكم بخير، فلكم ولهم؛ وإن أساؤوا فيما أمروكم به فعليهم وأنتم منه برآء، إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم (١٤٤).

* * *

شعيب بن الحبحاب، عن أبي أمامة:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا فضالة بن حصين، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي أمامة قال:

* ١٠١٣٤ ــ صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين كل يوم عشر ركعات، ركعتين الفجر، وركعتين قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء (١٤٥).

* * *

شهر بن حوشب، عنه:

حدثنا محمد بن بشر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن

---

(١٤٤) العبارة في تحفة الأشراف (٤: ١٧٠-١٧١).

(١٤٥) رواه الطبراني (٧٩٩٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٢٣١)، وقال: فيه فضالة بن حسين، قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

شهر بن حوشب وعبد الوهاب، عن هشام وأزهر بن القاسم، حدثنا هشام، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الوهاب: أبو أمامة الحمصي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠١٣٥ ـ الوضوء يكفر ما قبله، ثم تصير الصلاة نافلة. فقيل له: أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم غير مرة، ولا مرتين ولا ثلاث، ولا أربع، ولا خمس. تفرد به(١٤٦).

حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن شمر، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠١٣٦ ـ إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه، وبصره، ويديه، ورجليه فإن قعد قعد مغفوراً له(١٤٧).

٣٣٢/أ /رواه النسائي في اليوم والليلة، عن هلال بن العلاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عاصم، عن شمر بن عطية به.

حدثنا محمد بن جعفر، أخبرنا ابن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة الحمصي قال:

* ١٠١٣٧ ـ توفي رجل من أهل الصفة فوجد في مئزره دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كية، ثم توفي آخر فوجد في مئزره ديناران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيتان(١٤٨).

---

(١٤٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥١).
(١٤٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٢).
(١٤٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٣).

حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا روح، عن معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة مثله.

حدثنا حسين، حدثنا شيبان، عن قتادة قال: حدث عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة قال:

* ١٠١٣٨ ــ توفي رجل من أهل الصفة فذكر مثله.

تفرد به[١٤٩].

حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة ﴿نافلة لك﴾ قال:

* ١٠١٣٩ ــ إنما كانت النافلة خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم[١٥٠].

حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا سنان أبو ربيعة صاحب السابري، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة قال:

* ١٠١٤٠ ــ وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ثلاثاً ثلاثاً ولا أدري كيف ذكر المضمضة والاستنشاق، وقال: والأذنان من الرأس قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين وقال: بأصبعيه وأرانا حماد ومسح ماقيه[١٥١].

رواه أبو داود، عن سليمان بن حرب ومسدَّد، وقتيبة، والترمذي عن قتيبة، وابن ماجة، عن محمد بن زياد كلهم، عن حماد بن زيد به[١٥٢].

---

(١٤٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٣).

(١٥٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٦).

(١٥١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٨).

(١٥٢) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «صفة وضوء النبي ﷺ» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء إن الإذنين من الرأس»، وابن ماجة فيه ــ باب «الوضوء شطر الإيمان».

قال قتيبة: قال حماد: لا أدري أهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أو أبي أمامة ــ يعني ــ قصة الأذنين، وقال الترمذي: ليس إسناده بذلك القائم [(١٥٣)].

حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، حدثني أبو أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠١٤١ ــ أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة، ثم غسل كفيه نزلت خطيئة من كفيه مع أول قطرة، فإذا مضمض واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع أول قطرة، فإذا غسل وجهه، نزلت خطيئته من سمعه، وبصره مع أول قطرة فإذا غسل يديه إلى المرفقين ورجليه إلى الكعبين سلم من كل ذنب هو له ومن كل خطيئة كهيئة يوم ولدته أمه. قال: فإذا قام إلى /الصلاة رفع الله بها درجته وإن قعد قعد سالماً [(١٥٤)].

٣٣٢/ب

حدثنا يحيى بن أبي بكر وأبو سعيد قالا: حدثنا زائدة، حدثنا عاصم ابن أبي النجود، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة قال: لو لم أسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم إلا سبعاً قال أبو سعيد: إلا سبع مرار حدث به قال:

* ١٠١٤٢ ــ إذا توضأ الرجل كما أُمر ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه [(١٥٥)].

---

(١٥٣) وقال المزِّي: حديث مسدد في رواية أبي الحسن وغيره لم يذكره أبو القاسم.

(١٥٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٣).

(١٥٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٤).

حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن عاصم، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة قال: لو لم أسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم إلا سبع مرار ما حدثت به قال:

* ١٠١٤٣ ــ إذا توضأ الرجل كما أمر ذهب الإثم من سمعه، وبصره، ويديه، ورجليه(١٥٦).

تقدم فيما رواه أحمد بن منيع، عن الأعمش، والنسائي من طريق عاصم بن أبي النجود كلاهما، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة مرفوعاً بهذا.

* * *

حدثنا يونس، حدثنا حماد ــ يعني ابن زيد ــ، عن سنان بن ربيعة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة:

* ١٠١٤٤ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً، ومسح برأسه وقال: الأذنان من الرأس قال حماد: فلا أدري من قول أبي أمامة أو من قول النبي صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله يمسح على الموقين(١٥٧).

* * *

حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا حماد بن زيد، عن سنان بن ربيعة، عن شهر ــ يعني ابن حوشب ــ، عن أبي أمامة:

* ١٠١٤٥ ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثلاثاً

---

(١٥٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند بالموضع السابق.

(١٥٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٦٤).

واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه، وكان يمسح الماقين من العين قال: وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة، وكان يقول: الأذنان من الرأس(١٥٨).

حديث آخر:

قال أبو داود: حدثنا سليمان بن داود المقبلي، حدثنا محمد بن ثابت، حدثني رجل من أهل الشام، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة، عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بلالاً أخذ في الإقامة فلما قال: قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠١٤٦ ــ أقامها الله وأدامها وقال في سائر الإقامة: نحو حديث عمر في الأذان(١٥٩).

* * *

٣٣٣/أ

بسم الله الرحمن الرحيم: رب يسر وأعن برحمتك

حديث آخر، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة:

قال الترمذي في الدعوات: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠١٤٧ ــ من أوى فراشه طاهراً فذكر الله حتى يدركه النعاس،

(١٥٨) رواه الإمام أحمد (٥:٢٦٨).

(١٥٩) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «بدء الأذان».

لم يتقلب ساعة من ليل يسأل الله شيئاً. من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه. ثم قال: حسن. وقد روي، عن شهر بن حوشب، عن أبي طيبة، عن عمرو بن عبسة (١٦٠).

حديث آخر:

رواه ابن ماجة في الفتن، عن سويد بن سعيد، عن مروان بن معاوية، عن عبد الحكيم السدوسي، عن شهر، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠١٤٨ ــ من أشر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبد أذهب آخرته بدنيا غيره (١٦١).

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث أبي الوليد الطيالسي، عن أبي عَزَّة الدباغ، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠١٤٩ ــ سيكون أمراء من أمتي يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مرق السهم من رميه، شرّ قتلى تحت أديم السماء، طوبى لمن قتلهم وقتلوه (١٦٢).

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا إسحاق الدّبري، حدثنا عبد الرزاق، عن يحيى

---

(١٦٠) رواه الترمذي في الدعوات ــ باب «فضل من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله».

(١٦١) رواه ابن ماجة في الفتن ــ باب «إذا إلتقى المسلمان بسيفيهما»، حديث رقم (٣٩٦٦)، وجاء في الزوائد: هذا إسناد حسن، سويد بن سعيد مختلف فيه، وكذا شهر بن حوشب.

(١٦٢) رواه الطبراني (٧٥٥٣)، وإسناده حسن.

ابن العلاء، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل قباء:

* ١٠١٥٠ ـ ما هذا الطهور الذي خُصصتم به من هذه الأمة ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا﴾؟ فقالوا: ما منا من أحد يخرج من الغائط إلا غسل مقعدته(١٦٣).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن أبان، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠١٥١ ـ من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، ومن رمى بسهم في سبيل الله أخطأ أو أصاب، كانت له مثل رقبة من ولد إسماعيل(١٦٤).

٣٣٣/ب　ومن حديث سلم بن زرير، عن يزيد بن إبراهيم، /عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة مرفوعاً من حديث:

* ١٠١٥٢ ـ من حدَّث عني حديثاً كذباً متعمداً فليتبوأ مقعده من النار(١٦٥).

* * *

(١٦٣) رواه الطبراني (٧٥٥٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢١٣)، وقال: فيه شهر ابن حوشب.

(١٦٤) رواه الطبراني (٧٥٥٦)، وهو في مصنف عبد الرزاق (٩٥٤٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٧٠)، وقال: رواه الطبراني بإسنادين، رجال أحدهما ثقات.

(١٦٥) رواه الطبراني (٧٥٥٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٤٧)، وقال: فيه شهر ابن حوشب، وهو مختلف فيه.

صفوان بن سليم، عنه:

حدثنا أنس بن عياض، سمعت صفوان بن سليم، يقول: دخل أبو أمامة الباهلي دمشق فرأى رؤوس حروراء قد نصبت فقال: كلاب النار ــ ثلاثاً ــ

* ١٠١٥٣ ــ شر قتلى تحت ظل السماء، خير قتلى من قتلوا، ثم بكى، فقام إليه رجل فقال: يا أبا أمامة! هذا الذي تقول من ذاتك أم سمعته؟ قال: إني إذاً لجريء كيف أقول هذا عن رأي؟ قال: قد سمعته غير مرة، ولا مرتين قال: فما يبكيك قال: أبكي لخروجهم من الإسلام هؤلاء الذين تفرقوا واتخذوا دينهم شيعاً.

تفرد به(١٦٦).

* * *

صفوان الأصم الطائي، عن أبي أمامة (مرفوعاً):

* ١٠١٥٤ ــ العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي، والزعيم غارم، والولد للفراش، وللعاهر الحجر، ولا وصية لوارث.

رواه الطبراني من حديث إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، وصفوان الأصم كلاهما، عن أبي أمامة مرفوعاً به(١٦٧).

* * *

(١٦٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٩)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٣٤)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

(١٦٧) رواه الطبراني (٧٦٢١)، وقد تقدم من رواية الإمام أحمد وأصحاب السنن سوى النسائي، وانظر فهرس الأطراف.

ضمرة بن حبيب بن صهيب، عنه:

روى الطبراني من حديث السفر بن نسير، عن ضمرة، عن أبي أمامة مرفوعاً: قال ربكم:

* ١٠١٥٥ ـ إذا قبضت كريمة عبدي وهو بها ضنين، فحمدني على ذلك لم أرض له ثواباً دون الجنة(١٦٨).

وبه:

* ١٠١٥٦ ـ من كان يشهد أني رسول الله فلا يشهد الصلاة حاقناً حتى يتخفف، ومن كان يشهد أني رسول الله فأمَّ قوماً، فلا يختص نفسه بالدعاء، دونهم ولا يدخل على أهل بيت حتى يستأنس، ويسلم، وإذا نظر إلى قعر البيت فقد دخل(١٦٩).

ومن حديث أرطاة بن المنذر، عن ضمرة، عن أبي أمامة، قال: توفي رجل لم يترك كفناً فنظروا فإذا في داخل إزاره ديناراً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيتان.

* ١٠١٥٧ ـ صلوا على صاحبكم، وادعى رجل عليه دينار، فقال: صلوا على صاحبكم /فقال رجل: هما عليَّ فصلى عليه(١٧٠). ٣٣٤/أ

وروى أبو عتبة الكندي، عن أبي أمامة مرفوعاً مثله.

* * *

(١٦٨) رواه الطبراني (٧٥٠٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٠١)، وقال: فيه السفر بن نسير، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه الدارقطني.

(١٦٩) رواه الطبراني (٧٥٠٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٨٧)، وقال: روى ابن ماجة بعضه، وفيه السفر بن نسير، وعبد الله بن صالح، وقد وثقا، وفيهما ضعف، وبقية رجاله وثقوا.

(١٧٠) رواه الطبراني (٧٥٠٦)، وذكره الهيثمي (٣:٤١)، وقال: رجاله ثقات.

عاصم بن عمرو، عنه:

حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر قال: أتيت فرقداً يوماً فوجدته خالياً. فقلت: يا ابن أم فرقد لأُسألنك اليوم عن هذا الحديث، فقلت: أخبرني عن قولك في الخسف، والقذف أشيء تقوله أنت أو تأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا بل آثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: ومن حدثك؟ قال: حدثني عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني قتادة، عن سعيد ابن المسيب، وحدثني به إبراهيم النخعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠١٥٨ ـ تبيت طائفة من أمتي على أكل وشرب، ولهو ولعب ثم يصبحون قردة وخنازير فيبعث على أحياء من أحيائهم ريح فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم باستحلالهم الخمور، وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات. تفرد به (١٧١).

* * *

(١٧١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٩)، ورواه الطبراني (٧٩٩٧) عن موسى بن هارون، وعبدان بن أحمد، قالا: حدثنا شيبان بن فرُّوخ، عن الصعق بن حزن، عن فرقد السبخي، عن عاصم بهذا الإسناد، وهو إسناد ضعيف.

□ فرقد السبخي أبو يعقوب أحد زهاد البصرة، قيل: إن ابن معين قد وثقه، وقد ذكره في تاريخه (٢:٤٧٣)، ولم يذكر فيه توثيقاً، وقال ابن أبي حاتم عن أيوب: ليس فرقد صاحب حديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وذكره العقيلي في الضعفاء (٣:٤٥٨)، وجرحه ابن حبان (٢:٢٠٤)، وقال البخاري في التاريخ الكبير (٤:١:١٣١): ليس بشيء، وله ترجمة في ميزان الاعتدال أيضاً (٣:٣٤٥)، وتهذيب التهذيب (٨:٢٦٢).

عامر الشعبي، عن أبي أمامة:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن محمد التمار البصري، حدثنا علي بن أبي طالب البزّار، حدثنا موسى بن عمير، عن الشعبي، عن أبي، أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠١٥٩ ـ خيركم من تعلّم القرآن وعلمه[١٧٢].

* * *

عبد الله بن حفص، عنه:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي أيوب:

* ١٠١٦٠ ـ ألا أدلك على عمل يرضاه الله ورسوله؟ قال: بلى. قال: تصل بين الناس إذا تفاسدوا، وتقارب بينهم إذا تباعدوا[١٧٣].

عبد الأعلى بن هلال، عنه:

في التحميد بعد الطعام[١٧٤].

رواه الطبراني من حديث إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن أيهم، عنه.

---

(١٧٢) رواه الطبراني (٧٩٨٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٦٧)، وقال: فيه علي ابن أبي طالب البزار، ضعفه يحيى بن معين وابن عدي.

(١٧٣) رواه الطبراني (٧٩٩٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٨٠)، وقال: وعبد الله ابن حفص صاحب أبي أمامة لم أعرفه، وبقية رجال ثقات.

(١٧٤) متن الحديث أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً يقول: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه.
رواه الطبراني (٧٦٣٥) بالإسناد المتقدم.

وله من حديث بقية، عن عتبة بن أبي حكيم، عن عمارة بن راشد، عن عبد الأعلى، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠١٦١ ـ ما من عبد يموت فيترك أصفر أو أبيض إلا كوي به [(١٧٥)].

* * *

عبد الله بن غابر، عنه مرفوعاً:

* ١٠١٦٢ ـ من صلى الصبح في مسجد جماعة، ثم يبيت حتى يصلي الضحى كان له كأجر حاج، أو معتمر تاماً حجته أو عمرته [(١٧٦)].

* * *

عبد الله بن يزيد بن آدم الأزدي، عنه:

رواه الطبراني من حديث الأحوص بن حكيم، عن أبي أمامة، وأبي ٣٣٤/ب الدرداء، ووائل، وأنس، قالوا: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: من الراسخون في العلم؟ قال:

* ١٠١٦٣ ـ من قرّت عينه، وصدق لسانه، وعفّ فرجه وبطنه فذاك الراسخ [(١٧٧)].

(١٧٥) رواه الطبراني (٧٦٣٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٢٥)، وقال: فيه بقية، وهو مدلّس.

(١٧٦) رواه الطبراني (٧٦٦٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٠٤)، وقال: فيه الأحوص بن حكيم، وثقه العجلي، وغيره، وضعّفه جماعة، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف.

(١٧٧) رواه الطبراني (٧٦٥٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٣٢٤): فيه عبد الله بن يزيد، وهو ضعيف.

رواه الطبراني، عن الفضل بن العباس، عن إسماعيل بن عيسى العطار، عن عمر بن عبد الجبار، عنه.

وبه.

* ١٠١٦٤ ـ إن الله يحب أن تؤتي رخصة، كما يحب العبد معصية ربه عز وجل[(١٧٨)].

* ١٠١٦٥ ـ ومن حديث كثير بن مروان الفلسطيني، عن عبد الله ابن يزيد بن آدم الدمشقي قال: حدثني أبو الدرداء، وأبو أمامة، وواثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك قالوا: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ونحن نتمارى في شيء من أمر الدين فغضب غضباً شديداً لم يغضب مثله، ثم انتهرنا فقال: «مهلاً يا أمة محمد إنما هلك من كان قبلكم بهذا أخذوا المراء لقلة خيره ذروا المراء فإن المؤمن لا يماري ذروا المراء فإن المماري قد تمت خسارته ذروا المراء فكفاك إثماً أن لا تزال ممارياً. ذروا المراء فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة، ذروا المراء فأنا زعيم بثلاث أبيات في الجنة في رباضها ووسطها وأعلاها لمن ترك المراء وهو صادق، ذروا المراء فإن أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان المراء وشرب الخمر، ذروا المراء فإن الشيطان قد يئس أن يعبد ولكنه قد رضي منكم بالتحريش وهو المراء ذروا المراء فإن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلهم على الضلالة إلا السواد الأعظم» قالوا يا رسول الله ومن السواد الأعظم؟ قال: «من كان على ما أنا عليه وأصحابي، من لم يمار في دين الله، ومن لم يكفر أحداً من ٣٣٥/أ

(١٧٨) رواه الطبراني (٧٦٦١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٦٣)، وقال: فيه عبد الله بن يزيد: ضعفه أحمد، وغيره، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد أيضاً (٧:٢٠٢): فيه عبد الله بن يزيد بن آدم، قال أحمد: أحاديثه موضوعة.

أهل التوحيد بذنب غفر له» قالوا يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال: «الذين يصلحون إذا فسد الناس ولا يمارون في دين الله ولا يكفرون أحداً من أهل التوحيد بذنب» (١٧٩).

* * *

قال الطبراني:

* ١٠١٦٦ ــ حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي حدثنا علي بن ميمون الرقي حدثنا عبد الله بن خالد القرقساني عبدون عن عبد الله بن يزيد الأودي عن أبي الدرداء وواثلة بن الأسقع وأبي أمامة وأنس بن مالك قالوا كنا في مجلس فيه ناس من اليهود ونحن نتذاكر القدر فخرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم مغضباً فعبس وقطب وانتهر ثم قال: «مه مه اتقوا الله يا أمة محمد واديان عميقان قعران مظلمان لا تهيجوا عليكم وهج النار» ثم أمر اليهود أن يقوموا، ثم قال وبسط يمينه وبسط أصبعه الشمال ثم قال: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم بأسماء أهل الجنة آبائهم وأبنائهم وعشائرهم فرغ ربكم فرغ ربكم» ثم بسط شماله ثم أشار إليها بأصبعه اليمين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم بأسماء أهل النار وأسماء آبائهم وأبنائهم وعشائرهم فرغ ربكم فرغ ربكم فرغ ربكم» (١٨٠).

---

(١٧٩) رواه الطبراني (٧٦٥٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٥٦)، وقال: فيه كثير بن مروان، وهو ضعيف جداً.

(١٨٠) رواه الطبراني (٧٦٦٠)، وفي إسناده عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي، عن واثلة، وأبي أمامة ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٢:٥٢٦)، وقال: أحاديثه موضوعة.

عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبي أمامة:

قال أبو داود في الترجل من سننه:

* ١٠١٦٧ ــ حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي أمامة، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبي أمامة، قال: ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً عنده الدنيا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا تسمعون، ألا تسمعون، إن البذاذة من الإيمان، إن البذاذة من الإيمان»(١٨١).

ثم لم يذكر هذه الترجمة، عن أبي أمامة: ابن عساكر، ولا شيخنا (١٨٢).

* * *

عبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي، عنه:

قال: قيل: يا رسول الله! أي الدعاء أسمع؟ قال:

* ١٠١٦٨ ــ جوف الليل الأخير، ودبر الصلوات المكتوبة.

رواه الترمذي، والنسائي، عن محمد بن يحيى بن أيوب الثقفي، عن حفص بن غياث، عن ابن جريج، عنه به، وقال الترمذي: حسن صحيح(١٨٣).

---

(١٨١) رواه أبو داود في الترجّل (٤١٦١)، والبذاذة: سوء الهيئة في الثياب ونحوها.

(١٨٢) ألحقه ابن كثير بتحفة الأشراف في نسخته، وهو في الموضوع برقم (٤٨٩١).

(١٨٣) رواه الترمذي في الدعوات ــ باب حديث: ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا إلى آخره، وحديث: أي الدعاء أسمع، رواه النسائي في اليوم والليلة جميعاً عن محمد بن يحيى بن أيوب الثقفي المروزي به.

حديث آخر:

قال الترمذي في الدعوات: حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا عمار بن محمد بن أخت سفيان الثوري، حدثنا ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي أمامة، قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً قط، فقلنا: يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً فقال:

* ١٠١٦٩ ـ ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله: اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد، ونعوذ بك مما استعاذ به نبيك محمد، وأنت المستعان وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله. ثم قال: حسن غريب(١٨٤).

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث ابن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي أمامة مرفوعا:

* ١٠١٧٠ ـ لا تصلوا عند طلوع الشمس، وعند غروبها فإنها تطلع وتغرب بين قرني شيطان، ويسجد لها كل كافر، ولا وسط النهار، فإنها سجن جهنم حينئذ(١٨٥).

وبه مرفوعاً:

---

(١٨٤) رواه الترمذي في الدعوات ـ باب «دعاء اللهم إنّا نسألك من خير ما سألك نبيك محمد ﷺ».

(١٨٥) رواه الطبراني (٨١٠٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٢٥)، وقال: فيه ليث بن أبي سليم، وفيه كلام كثير.

* ١٠١٧١ ــ ويل للأعقاب من النار[١٨٦].

وبه:

* ١٠١٧٢ ــ إن أخوف ما أخاف على أمتي في آخر الزمان التخوم وتكذيب القدر، وحيف السلطان.

وبه:

* ١٠١٧٣ ــ أتاني ربي عز وجل في أحسن صورة فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ الحديث بتمامه[١٨٧].

وقال الطبراني:

* ١٠١٧٤ ــ سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي وقت تكره الصلاة؟ فقال: من حين/صلاة الصبح، حتى يرتفع قيد رمح، ومن حين تصفر الشمس إلى غروبها[١٨٨]. ٣٣٥/ب

* * *

عبد الرحمن بن العداء من أهل حمص، عنه:

حدثنا حجاج، حدثني شعبة، عن عبد الرحمن ــ من أهل حمص من

---

(١٨٦) رواه الطبراني (٨١٠٩) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٤٠): رواه الطبراني في الكبير من طرق، في بعضها عن أبي أمامة وأخيه، وفي بعضها عن أبي أمامة فقط، وفي بعضها عن أخيه فقط، ومدار طرقه كلها على ليث بن أبي سليم، وقد اختلط.

(١٨٧) رواه الطبراني (٨١١٧) بطوله، وأورده المصنّف هنا مختصراً، والحديث مشهور، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٧٩)، وقال: فيه ليث بن أبي سليم، وهو حسن الحديث على ضعفه، وبقية رجاله ثقات.

(١٨٨) رواه الطبراني (٨١٠٨) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عنه به، وهو في مصنف عبد الرزاق (٣٩٤٨) مطولاً، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٢٥)، وقال: رجاله ثقات غير أنه مرسلٌ.

بني العداء من كندة ـ قال: سمعت أبا أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠١٧٥ ـ في رجل توفي، وترك ديناراً أو دينارين ـ يعني ـ قال له: كية أو كيتان. تفرد به(١٨٩).

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت عبد الرحمن بن العداء قال: سمعت أبا أمامة قال:

* ١٠١٧٦ ـ توفي رجل فوجدوا في مئزره ديناراً أو دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كية أو كيتان ـ عبد الرحمن الذي شك ـ(١٩٠).

* ١٠١٧٧ ـ حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن عبد الرحمن ـ من أهل حمص من بني العداء من كندة ـ قال: سمعت أبا أمامة مثله(١٩١).

* * *

عبد الرحمن بن ميسرة، عنه:

حدثنا يزيد، حدثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠١٧٨ ـ ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين أو مثل أحد الحيين ربيعة ومضر، فقال رجل: يا رسول الله أوما ربيعة من مضر؟ فقال: إنما أقول ما أقول.

---

(١٨٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٣).

(١٩٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٨).

(١٩١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده بالموضع السابق.

تفرد به (١٩٢).

* ١٠١٧٩ ــ حدثنا عصام بن خالد، حدثنا حريز، عن عبد الرحمن ابن ميسرة قال: سمعت أبا أمامة فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (١٩٣).

حدثنا أبو النضر، حدثنا حريز، عن عبد الرحمن بن ميسرة قال: سمعت أبا أمامة يقول:

* ١٠١٨٠ ــ ليدخلن الجنة بشفاعة الرجل الواحد ليس بنبي مثل الحيين أو أحد الحيين ربيعة، ومضر قال قائل: يا رسول الله أوما ربيعة من مضر، قال: إنما أقول ما أقول. تفرد به (١٩٤).

* * *

عبد الرحمن أبو يزيد، عنه:

قال الطبراني: حدثنا يحيى بن محمد الحنائي، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا عيسى بن شعيب، عن حفص بن سليمان، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠١٨١ ــ صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفيء غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر (١٩٥).

* * *

(١٩٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٧).

(١٩٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٧).

(١٩٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦١).

(١٩٥) رواه الطبراني (٨٠١٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١١٥)، وقال: إسناده حسن.

وبه:

* ١٠١٨٢ ــ أهل المعروف في الدنيا، هم أهل المعروف في الآخرة، وهم أول من يدخل الجنة(١٩٦).

* * *

عبد الواحد بن قيس، عنه مرفوعاً:

٣٣٦/أ * ١٠١٨٣ ــ لامرىء ما احتسب وعليه ما اكتسب، والمرء مع من أحب، ومن مات على ذُنَابىٰ الطريق فهو من أهله(١٩٧).

رواه الطبراني، عن محمد بن عبيد العسقلاني، عن إبراهيم بن محمد ابن يوسف الفريابي، عن عمرو بن بكر السكسكي، عن أبي بكر محمد بن عبد الواحد، هو قيس، عن أبيه به.

* * *

عبيد الله بن بشر، عن أبي أمامة:

حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، أخبرنا صفوان بن عمرو، عن عبيد الله بن بسر، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* ١٠١٨٤ ــ في قوله: ﴿ويسقى من ماء صديد يتجرعه﴾ قال: يقرب إليه فيتكرهه فإذا دنا منه شوي وجهه، ووقعت فروة رأسه وإذا شربه قطع أمعاءه، حتى خرج من دبره يقول الله عز وجل: ﴿وسُقُوا ماء حميماً فقطع

---

(١٩٦) رواه الطبراني (٨٠١٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٦٣): فيه من لم أعرفه.

(١٩٧) رواه الطبراني (٧٦٥٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٨١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، باختصار، وفيه عمرو بن بكر السكسكي، وهو ضعيف.

أمعاءهم﴾ ويقول الله: ﴿وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب﴾(١٩٨).

رواه الترمذي، وابن ماجة، عن سويد بن نصير، عن عبد الله وهو ابن المبارك به. قال الترمذي: وهكذا قال محمد بن إسماعيل، عن عبيد الله بن بسر(١٩٩).

ولا يعرف إلا في هذا الحديث وقد روى صفوان بن عمرو، عن عبيد الله بن بسر الصحابي حديثاً آخر ولعل عبيد الله هذا أخا عبد الله بن بسر والله أعلم(٢٠٠).

* * *

عبيد الله الإفريقي، عنه:

في المغيبات يأتي في ترجمة القاسم، عنه.

* * *

عبد الرحمن أبو يزيد، عنه:

قال الطبراني: حدثنا يحيى بن محمد الحنائي، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا عيسى بن شعيب، ومعن بن سليمان، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي أمامة مرفوعاً:

---

(١٩٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٦٥).

(١٩٩) رواه الترمذي في صفة جهنم ــ باب «ما جاء في صفة شراب أهل النار» ــ ورواية النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤: ١٧٤).

(٢٠٠) العبارة عند المزي في تحفة الأشراف بالموضع السابق.

* ١٠١٨٥ ــ صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر، تطفىء غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر.

وبه:

* ١٠١٨٦ ــ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وهم أول من يدخل الجنة(٢٠١).

* * *

علي بن خالد:

حدثنا قتيبة، حدثنا ليث، عن سعيد بن أبي هلال، عن علي بن خالد أن أبا أمامة الباهلي مرَّ على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠١٨٧ ــ ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله. تفرد به(٢٠٢).

عمر بن عبد الرحمن، عنه:

حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا عبد العزيز ــ يعني ابن أبي سلمة الماجشون، غن عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني ــ لا أعلمه إلا حدثه ــ، عن أبي أمامة يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: ٣٣٦/ب

* ١٠١٨٨ ــ تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم، ثم يغمرون

---

(٢٠١) كذا في الأصل، والحديثان مكرران، وانظر الحاشية (١٩٥)، والحاشية (١٩٦).

(٢٠٢) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٢٥٨).

فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقول: ممن اشتريته؟ فيقول: اشتريته من أحد المخطمين. وقال يونس ــ يعني ابن محمد ــ: ثم يغمرون فيكم ــ ولم يشك ــ قال: فرفعه. تفرد به(٢٠٣).

* * *

عمرو بن عبد الله الحضرمي، عنه:

قال أبو عبد الرحمن: وجدت في كتاب أبي بخط يده، حدثني مهدي ابن جعفر الرملي، حدثنا ضمرة، عن الشيباني واسمه يحيى بن أبي عمرو، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠١٨٩ ــ لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم، من لأواءَ، حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك. قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس. تفرد به(٢٠٤).

حديث آخر:

رواه أبو داود، عن عيسى بن محمد، عن ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* ١٠١٩٠ ــ بحديث الدجال نحو رواية النواس بن سمعان، ورواه

---

(٢٠٣) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٢٦٨).

(٢٠٤) رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل وجادة عن خط أبيه، وهو في المسند (٥:٢٦٩)، ورواه الطبراني (٧٦٤٣) بهذا الإسناد، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٨٨): رجاله ثقات.

ابن ماجة، عن علي بن محمد، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن إسماعيل بن رافع، عن أبي رافع، عن أبي زرعة الشيباني عنه به، عن أبي أمامة بتمامه(٢٠٥).

قال شيخنا: كذا قال، وكذا رواه سهل بن عثمان، عن البخاري، وهو وهم فاحش(٢٠٦).

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا سلامة بن ناهض المقدسي، حدثنا عبد الله بن هانيء، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠١٩١ ــ إن الله استقبل بي بالشام، وولّى ظهري اليمن وقال لي: يا محمد جعلت ما تجاهك غنيمة ورزقاً، وما خلف ظهرك مدداً ولا يزال الإسلام يزيد وينقص الشرك وأهله حتى تسير المرأتان لا تخشيان إلا حوراً ثم قال: والذي نفسي بيده لا تذهب الأيام والليالي حتى يبلغ هذا الدين مبلغ هذا النجم(٢٠٧).

* * *

(٢٠٥) رواه أبو داود في الملاحم ــ باب «خروج الدّجال» ــ وابن ماجة في الفتن ــ باب «فتنة الدّجال وخروج عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج».

(٢٠٦) العبارة من تحفة الأشراف (٤: ١٧٥).

(٢٠٧) رواه الطبراني (٧٦٤٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٦٠)، وقال: فيه عبد الله بن هانىء المتأخر إلى زمن أبي حاتم، وهو متهم بالكذب.

غيلان بن معشر، عنه:

* ١٠١٩٢ ــ توفي رجل لم يترك كفناً وإذا في مئزره ديناران. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيتان، صلوا على صاحبكم. رواه الطبراني من حديث بقية وغيره، عن أرطاة بن المنذر، عنه(٢٠٨). ٣٣٧/أ

* * *

فضال بن جبير، عنه:

وبعضهم يقول: ابن الزبير، والصحيح ابن جبير أبو مهند الغُدَاني، عن أبي أمامة مرفوعاً بنسخة رواها الطبراني.

فمن ذلك ما رواه، عن أبي مسلم الكشي، عن محمد بن عرعرة بن الزبير، عن فضال بن الزبير مرفوعاً:

* ١٠١٩٣ ــ اتقوا النار ولو بشق تمرة(٢٠٩).

وبه:

* ١٠١٩٤ ــ «اكفلوا لي بست أكفل لكم الجنة، إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا أؤتمن فلا يخن، وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم»(٢١٠).

وبه:

---

(٢٠٨) رواه الطبراني (٧٦٥٤)، وفيَ إسناده بقية، وهو مدلِّس.

(٢٠٩) رواه الطبراني (٨٠١٧)، وفيه فضال بن جبير، وهو ضعيف.

(٢١٠) رواه الطبراني (٨٠١٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٠١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه فضال بن الزبير، ويقال: ابن جبير، وهو ضعيف.

* ١٠١٩٥ ـ «ثلاث من كن في قلبه وجد حلاوة الايمان، أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن لا يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»(٢١١).

وبه:

* ١٠١٩٦ ـ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده(٢١٢).

وبه:

* ١٠١٩٧ ـ «أيها الناس هلموا إلى ربكم إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، يا أيها الناس إنما هما نجدان نجد خير ونجد شر فاجعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير»(٢١٣).

وبه:

* ١٠١٩٨ ـ أوائل الآيات طلوع الشمس من مغربها(٢١٤).

وبه:

* ١٠١٩٩ ـ قالت أم هانىء: يا رسول الله إني امرأة ثقلت فعلمني دعوات ينفعني الله بهن قال: «قولي سبحان الله مائة مرة تعدل مائة رقبة

---

(٢١١) رواه الطبراني (٨٠١٩)، وذكره الهيثمي (١:٥٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه فضال بن جبير، لا يحلّ الاحتجاج به.

(٢١٢) رواه الطبراني (٨٠٢١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٥٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه فضال بن جبير، لا يحلّ الاحتجاج به.

(٢١٣) رواه الطبراني (٨٠٢٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٥٦): فضال ضعيف.

(٢١٤) رواه الطبراني (٨٠٢٢)، وذكره الهيثمي (٨:٩)، وقال: فيه فضال بن جبير، وهو ضعيف، وأنكر هذا الحديث.

تعتق لله عز وجل، واحمدي الله مائة مرة تعدل مائة فرس ملجم يحمل عليها في سبيل الله، وكبري الله مائة مرة تعدل مائة بدنة مقلدة تهدى إلى بيت الله، ووحدي الله مائة مرة لا يدركك ذنب بعد الشرك» (٢١٥).

* * *

ثم قال الطبراني:

* ١٠٢٠٠ ـ حدثنا محمد بن خالد الراسبي، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا فضال بن جبير، حدثنا أبو أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بما يختم له» (٢١٦).

* ١٠٢٠١ ـ وحدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا حفص بن عمر المازني، حدثنا فضال بن جبير، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة أو يوم جمعة بنى الله له بيتاً في الجنة» (٢١٧).

* ١٠٢٠٢ ـ حدثنا أحمد بن علي الأبار البغدادي، حدثنا العباس ابن الوليد النرسي، حدثنا هشام بن هشام الكوفي، حدثنا فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح وأمسى دعا بهذه الدعوات: «اللهم أنت أحق من ذكر وأحق من عبد

(٢١٥) رواه الطبراني (٨٠٢٤)، وذكره الهيثمي (١٠:٩٢)، وقال: فيه فضال بن جبير، وهو ضعيف.

(٢١٦) رواه الطبراني (٨٠٢٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢١٤): فيه فضال بن جبير، وهو ضعيف.

(٢١٧) رواه الطبراني (٨٠٢٦)، وقال الهيثمي (٢:١٦٨): فيه فضال بن جبير، وهو ضعيف جداً.

وأنصر من ابتغي، وأرأف من ملك وأجود من سئل، وأوسع من أعطى، أنت الملك لا شريك لك، والفرد لا تهلك، كل شيء هالك إلا وجهك، لن تطاع إلا بإذنك، ولم تعص إلا بعلمك، تطاع فتشكر، وتعصى فتغفر، أقرب شهيد، وأدنى حفيظ، حلت دون الثغور، وأخذت بالنواصي، وكتبت الأثار، ونسخت الآجال، القلوب لك مفضية والسر عندك علانية، الحلال ما أحللت، والحرام ما حرمت، والدين ما شرعت، والأمر ما قضيت، والخلق خلقك، والعبد عبدك، وأنت الله الرؤوف الرحيم، أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض بكل حق هو لك وبحق السائلين عليك أن تقبلني في هذه الغداة أو في هذه العشية وأن تجيرني من النار بقدرتك»(٢١٨).

* * *

القاسم بن عبد الرحمن أبي عبد الرحمن مولى بني أمية، عن أبي أمامة:

حدثنا أبو إسحاق الطالقاني حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٢٠٣ ــ من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وفرّق بين إصبعيه السباحة والوسطى. تفرد به(٢١٩).

حدثنا إسماعيل أخبرنا عمر حدثنا إسرائيل، عن الحجاج بن أرطاة

---

(٢١٨) رواه الطبراني (٨٠٢٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١١٧)، وقال: فيه فضال بن جبير، وهو ضعيف مجمع على ضعفه.

(٢١٩) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٢٥٠)، وفي إسناده علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف، وعبيد الله بن زحر، وهو ضعيف أيضاً.

عن الوليد بن أبي مالك، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٢٠٤ ـ يجير على المسلمين بعضهم. تفرد به[٢٢٠].

حدثنا وكيع حدثنا علي بن صالح، عن أبي المهلب، عن عبيد الله ابن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٢٠٥ ـ إن أغبط أوليائي عندي مؤمن خفيف الحاذ، ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه وكان في الناس غامضاً لا يشار عليه بالأصابع فعجلت منيته، وقل تراثه وقَلَّتْ بواكيه[٢٢١].

٣٣٨/أ رواه الترمذي /من حديث عبد الله به[٢٢٢].

حدثنا وكيع حدثنا خالد الصفار سمعه من عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٢٠٦ ـ لا يحل بيع القينات، ولا شراؤهن ولا تجارة فيهن، وأكل أثمانهن حرام[٢٢٣].

---

(٢٢٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٠)، ورواه الطبراني (٧٠٩٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٢٩)، وقال: فيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس.

(٢٢١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٢).

(٢٢٢) رواه الترمذي في كتاب الزهد ـ باب «ما جاء في فظاعة القبر وأنه أول منازل الآخرة».

(٢٢٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٢).

رواه الترمذي في البيوع، عن قتيبة، عن بكر بن مضر، عن عبيد الله ابن زحر، به؛ ثم قال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وعلي بن يزيد يضعف، والقاسم ثقة(٢٢٤).

وقد رواه ابن ماجة، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، عن هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن عاصم، عن أبي المهلب، عن عبيد الله الأفريقي، عن أبي أمامة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغنيات، وعن شراؤهن، وعن كسبهن، وعن أكل أثمانهن(٢٢٥).

قال شيخنا: كذا عنده وليس فيه علي بن يزيد، ولا القاسم(٢٢٦).

* * *

حدثنا علي بن إسحاق أخبرنا عبد الله ــ يعني ابن المبارك ــ أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: لما وضعت أم كلثوم ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٢٠٧ ــ ﴿منها خلقناكم، وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى﴾. قال: ثم لا أدري أقال بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله أم لا؟ فلما بني عليها لحدها طفق يطرح لهم الجبوب ويقول: سدوا خلال اللبن ثم قال: أما أن هذا ليس بشيء، ولكنه يطيب بنفس الحي. تفرد به(٢٢٧).

---

(٢٢٤) رواه الترمذي في البيوع ــ باب «ما جاء في كراهية بيع المغنيات».

(٢٢٥) رواه ابن ماجة في التجارات ــ باب «ما لا يحل بيعه».

(٢٢٦) العبارة من تحفة الأشراف (٤:١٧٦).

(٢٢٧) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٢٥٤).

حدثنا علي بن إسحاق حدثنا ابن المبارك حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي فقال:

* ١٠٢٠٨ ــ ألا رجل يتصدق على هذا يصلي معه؟ فقام رجل فصلى معه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذان جماعة(٢٢٨).

* * *

حدثنا علي بن إسحاق حدثنا عبد الله أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: وحدثنا بهذا الإسناد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

٣٣٨/ب * ١٠٢٠٩ ــ عرض علي ربي/ ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً. فقلت: لا يا رب ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً أو نحو ذلك، فإذا جعت تضرعت إليك وذَكَرْتُك، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك(٢٢٩).

رواه الترمذي، عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك به.

* * *

حدثنا علي بن إسحاق أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٢٢٨) رواه الإمام أحمد بالموضع السابق.

(٢٢٩) أخرجه الإمام أحمد في موضع الحديثين السابقين.

* ١٠٢١٠ ـ قال الله عز وجل: أحب ما يعبدني به عبدي إلي النصح لي. تفرد به[٢٣٠].

حدثنا عتاب ـ وهو ابن زياد ـ حدثنا عبد الله أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٢١١ ـ من بدأ بالسلام فهو أولى بالله عز وجل ورسوله. تفرد به[٢٣١].

حدثنا إسماعيل بن ابراهيم أخبرنا ليث بن أبي سليم، عن عبيد الله، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٢١٢ ـ إن اغبط الناس عندي عبد مؤمن خفيف الحاذ، ذو حظ من صلاة أطاع ربه وأحسن عبادته في السر وكان غامضاً في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان عيشه كفافاً قال: وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقر بأصبعه وكان عيشه كفافاً، وكان عيشه كفافاً عجلت منيته وقلت بواكيه وقل تراثه. قال أبو عبد الرحمن: سألت أبي قلت: ما تراثه قال: ميراثه[٢٣٢].

رواه الترمذي، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله به[٢٣٣].

* * *

(٢٣٠) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥: ٢٥٤).
(٢٣١) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥: ٢٥٤).
(٢٣٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٥٥).
(٢٣٣) رواه الترمذي في الزهد ـ باب «ما جاء في فظاعة القبر وإنه أول منازل الآخرة».

* ١٠٢١٣ ــ حدثنا أسود حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد فذكر الحديث ونقر بيده[٢٣٤].

حدثنا يزيد أنبأنا فرج بن فضالة الحمصي، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٢١٤ ــ إن الله عز وجل بعثني رحمة، وهدى للعالمين وأمرني أن أمحق المزامير والكفارات ــ يعني ــ البرابط، والمعازف، والأوثان التي كانت تعبد في الجاهلية، وأقسم ربي عز وجل بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذباً أو مغفوراً له ولا يسقيها صبياً صغيراً إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذباً أو مغفوراً له، ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي إلا سقيتها إياه من حظيرة القدس/، ولا ٣٣٩/أ يحل بيعهن، ولا شراؤهن ولا تعليمهن، ولا تجارة فيهن، وأثمانهن حرام للمغنيات. قال يزيد: الكفارات البرابط. تفرد به[٢٣٥].

ورواه الترمذي منه في بيع المغنيات من طريق عبد الله، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة.

حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مضر، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٠٢١٥ ــ لتسون الصفوف أو لتطمس وجوهكم أو لتغمض أبصاركم أو لتخطفن أبصاركم. تفرد به[٢٣٦].

---

(٢٣٤) رواه الإمام أحمد (٥:٢٥٥).
(٢٣٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٧).
(٢٣٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٨).

حدثنا إبراهيم بن مهدي حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثابت بن عجلان، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٢١٦ ـ يقول الله عز وجل: يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك فصبرت، واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك بثواب دون الجنة. تفرد به(٢٣٧).

ولابن ماجة، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن ثابت بن عجلان، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٢١٧ ـ يقول الله: يا ابن آدم إن صبرت واحتسبت(٢٣٨).

حدثنا إبراهيم بن مهدي حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٢١٨ ـ ما أحب عبد عبداً لله عز وجل إلا أكرم ربه عز وجل. تفرد به(٢٣٩).

حدثنا الهذيل بن ميمون الكوفي الجعفي كان يجلس في مسجد المدينة ـ يعني ـ مدينة أبي جعفر قال عبد الله: هذا شيخ قديم كوفي، عن مطرح ابن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي

---

(٢٣٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٨-٢٥٩).

(٢٣٨) رواه ابن ماجة في الجنائز ـ باب «ما جاء في الصبر على المصيبة».

(٢٣٩) تفرد به الإمام أحمد (٥:٢٥٩).

أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٢١٩ ــ دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي فقلت: ما هذا؟ قال: بلال قال: فمضيت فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين، وذراري المسلمين، ولم أر أحداً أقل من الأغنياء والنساء قيل لي: أما الأغنياء فهم ههنا بالباب يحاسبون ويمحصون، وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب، والحرير قال: ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة الثمانية، فلما كنت عند الباب أتيت بكفة فوضعت فيها، ووضعت أمتي في كفة فرجحت بها ثم أتي بأبي بكر رضي الله عنه فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي في كفة فوُضِعوا فرجح أبو بكر رضي الله عنه وجيء بعمر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا/ فرجح عمر رضي الله عنه وعرضت أمتي رجلاً رجلاً فجعلوا يمرون فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف، ثم جاء بعد الإياس فقلت: عبد الرحمن؟ فقال: بأبي وأمي يا رسول الله، والذي بعثك بالحق ما خلصت إليك حتى ظننت أني لا أنظر إليك أبداً إلا بعد المشيبات، قال وما ذاك قال من كثرة مالي أحاسب وأمحص. تفرد به (٢٤٠).

٣٣٩/ب

حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني حدثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: إني لتحت راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال قولاً حسناً جميلاً، وكان فيما قال:

* ١٠٢٢٠ ــ من أسلم من أهل الكتابين فله أجره مرتين، وله ما لنا، وعليه ما علينا، ومن أسلم من المشركين فله أجره وله ما لنا، وعليه ما علينا. تفرد به (٢٤١).

(٢٤٠) تفرد به الإمام أحمد بالموضع السابق.

(٢٤١) مسند أحمد (٥:٢٥٩).

حدثنا خلف بن الوليد حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال عقبة بن عامر قلت: يا رسول الله ما النجاة؟ قال:

* ١٠٢٢١ ــ املك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك. تفرد به (٢٤٢).

حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا ابن المبارك، وعلي بن إسحاق أخبرنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٢٢٢ ــ من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته، أو يده فيسأله كيف هو؟ وتمام تحياتكم بينكم المصافحة (٢٤٣).

رواه الترمذي، عن سويد عن ابن المبارك (٢٤٤).

حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم مولى عبد الرحمن، عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٢٢٣ ــ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يلبس حريراً ولا ذهباً. قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من هارون بن معروف وتفرد به (٢٤٥).

---

(٢٤٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٩).

(٢٤٣) أخرجه الإمام أحمد (٥:٢٦٠).

(٢٤٤) رواه الترمذي في الاستئذان ــ باب «ما جاء في المصافحة».

(٢٤٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦١).

حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرني ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم، عن أبي أمامة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٢٢٤ ـ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريراً ولا ذهباً. تفرد به(٢٤٦).

٣٤٠/أ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا الحسن ـ يعني ابن صالح ـ، عن أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٢٢٥ ـ «من بدأ بالسلام فهو أولى بالله وبرسوله». تفرد به(٢٤٧).

حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٢٢٦ ـ «ما جاءني جبريل عليه السلام قط إلا أمرني بالسواك لقد خشيت أن أحفي مقدم فيّ»(٢٤٨).

ورواه ابن ماجة، عن هشام بن عمار، عن محمد بن شعيب بن شابور، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن عليّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تَسوَّكُوا فإن السواك

---

(٢٤٦) تفرد به الإمام أحمد بالموضع السابق.

(٢٤٧) تفرد به الإمام أحمد (٥: ٢٦١).

(٢٤٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٦٣).

مطهرة للفم، مرضاة للرب، وما جاءني جبريل إلا أوصاني بالسواك حتى لقد خشيت أن يفرض عليَّ، وعلى أمتي ولولا أني أخاف أن أشق على أمتي لفرضته، وإني لأستاك حتى لقد خشيت أن أحْفي مقادم فمي»(٢٤٩).

حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٢٢٧ ــ صلاة في دبر صلاة، قال أبي: وقال غيره: في إثر صلاة لا لَغْوَ بينهما كتاب في عليين.

قال عبد الله: قلت لأبي: من أين سمع محمد بن يزيد عن عثمان بن أبي العاتكة قال: كان أصله شامياً سمع منه بالشام(٢٥٠).

وقد رواه أبو داود، عن أبي توبة: الربيع بن نافع، عن الهيثم بن حميد، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٢٢٨ ــ «صلاة في إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين»(٢٥١).

حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن مبارك وعتاب قال: حدثنا عبد الله هو ابن المبارك أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر،

---

(٢٤٩) رواه ابن ماجة في الطهارة (٢٨٩) ــ باب «السواك»، وجاء في الزوائد: إسناده ضعيف.

(٢٥٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٣-٢٦٤).

(٢٥١) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «ما جاء في فضل المضي إلى الصلاة».

عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٢٢٩ ــ «ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة أول مرة، ثم يغض بصره إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها»(٢٥٢). ٣٤٠/ب

حدثنا زيد بن يحيى، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني القاسم قال: سمعت أبا أمامة يقول: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم فقال:

* ١٠٢٣٠ ــ يا معشر الأنصار، حمروا، وصفروا، وخالفوا أهل الكتاب قال: فقلنا: يا رسول الله إن أهل الكتاب يتسرولون، ولا يأتزرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تسرولوا وائتزروا وخالفوا أهل الكتاب قال: فقلنا: يا رسول الله إن أهل الكتاب يتخففونه، ولا ينتعلون. قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فتخففوا وانتعلوا، وخالفوا أهل الكتاب. قال: فقلنا: يا رسول الله إن أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب(٢٥٣).

حدثنا أبو المغيرة حدثنا معان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يمشي في شدة حر انقطع شسع نعله فجاءه رجل بشسع فوضعه في نعله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٢٥٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٤).

(٢٥٣) أخرجه الإمام أحمد (٥:٢٦٤-٢٦٥).

* ١٠٢٣١ ـ لو تعلم ما حملت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعل ما حملت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. تفرد به (٢٥٤).

حدثنا أبو المغيرة حدثنا معان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس جالساً، وكانوا يظنون أنه ينزل عليه فأُقصروا عنه حتى جاء أبو ذر فأُقحم، فأتى فجلس إليه فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٠٢٣٢ ـ يا أبا ذر هل صليت اليوم؟ قال: لا. قال: قم فصل فلما صلى أربع ركعات الضحى أقبل عليه فقال: يا أبا ذر تعوّذ من شر شياطين الجن والإنس قال: يا نبي الله وهل /للإنس شياطين؟ قال: نعم ﴿شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً﴾. ثم قال: يا أبا ذر ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة؟ قال: بلى، جعلني الله فداءك قال: قل لا حول ولا قوّة إلا بالله قال: فقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله. قال: ثم سكت عني فاستبطأت كلامه قال: قلت: يا نبي الله إنا كنا أهل جاهلية وعبادة أوثان فبعثك الله رحمة للعالمين أرأيت الصلاة ماذا هي؟ قال: خير موضوع، من شاء استقل، ومن شاء استكثر قال: قلت: يا نبي الله أرأيت الصيام ماذا هو؟ قال: فرض مجزىء. قال: قلت: يا نبي الله أرأيت الصدقة ماذا؟ قال: أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد قال: قلت يا نبي الله فأي الصدقة أفضل قال: سر إلى فقير، وجهد من مقل قال: قلت: يا نبي الله أيما نزل إليك أعظم؟ قال: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ آية الكرسي. قال: يا نبي الله أي الشهداء أفضل؟

٣٤١/أ

(٢٥٤) تفرد به الإمام أحمد (٥:٢٦٥).

قال: من سفك دمه، وعقر جواده قال: قلت: يا نبي الله فأي الرقاب أفضل؟ قال: أغلاها ثمناً وأنْفَسَهَا عند أهلها قال: قلت: يا نبي الله فأي الأنبياء كان أوّل؟ قال: آدم عليه السلام قال: قلت: يا نبي الله أو نبي كان آدم؟ قال: نعم نبي مكلم خلقه الله بيده ثم نفخ فيه روحه ثم قال له: يا آدم قبلاً قال: قلت: يا رسول الله كم وفىّ عدة الأنبياء؟ قال: مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر جما غفيراً تفرد به(٢٥٥).

حدثنا أبو المغيرة، حدثنا معان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ فقال:

٣٤١/ب * ١٠٢٣٣ ــ أوجب هذا أو وجبت له الجنة(٢٥٦).

حدثنا أبو المغيرة، حدثنا معان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، حدثني القاسم، مولى بني يزيد، عن أبي أمامة الباهلي قال: لما كان في حجة الوداع قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ مردف الفضل ابن عباس، على جمل آدم فقال:

* ١٠٢٣٤ ــ يا أيها الناس خذوا من العلم قبل أن يقبض العلم، وقبل أن يرفع العلم، وقد كان أنزل الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين أمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبْدَ لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم﴾ قال: فكنا نذكرها(*) كثيراً من

---

(٢٥٥) تفرد به الإمام أحمد (٥:٢٦٥-٢٦٦).

(٢٥٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٦).

(*) قلت: لعلى الصواب: «نكره» - (ع).

مسألته، واتقينا ذاك حين أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قال: فأتينا أعرابياً فرشوناه برداء قال: فاعتم به، حتى رأيت حاشية البرد خارجة من حاجبه الأيمن قال: ثم قلنا له سل النبي صلى الله عليه وسلم قال: فقال له: يا نبي الله كيف يرفع العلم منا، وبين أظهرنا المصاحف وقد تعلمنا ما فيها، وعلمناها نساءنا وذرارينا وخدمنا قال: فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه، وقد علت وجهه حُمْرَة من الغضب قال: فقال: أي ثكلتك أمك هذه اليهود والنصارى بين أظهرهم المصاحف لم يصبحوا يتعلقوا بحرف مما جاءتهم به أنبياؤهم ألا وإن من ذهاب العلم أن يذهب حملته ثلاث مرار(٢٥٧).

رواه ابن ماجة مختصراً، عن هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد به(٢٥٨).

حدثنا أبو المغيرة حدثنا معان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية من سراياه قال: فمرّ رجل بغار فيه شيء من ماء قال: فحدث نفسه بأن يقيم في ذلك الغار فيقوته ما كان فيه من ماء، ويصب ما حوله من البقل ويتخلى من الدنيا ثم قال: لو أني أتيت بنبي الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فإن أذن لي فعلت وإلاَّ لم/ أفعل، فأتاه فقال: يا نبي الله إني مررت بغار فيه ما يقوتني من الماء والبقل فحدثتني نفسي بأن أقيم فيه، وأتخلى من الدنيا قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

٣٤٢/أ

---

(٢٥٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٦).

(٢٥٨) رواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «فضل العلماء والحث على طلب العلم»، وجاء في الزوائد: في إسناده علي بن يزيد، والجمهور على تضعيفه.

* ١٠٢٣٥ ــ إني لم أبعث باليهودية، ولا بالنصرانية، ولكني بعثت بالحنيفية السمحة، والذي نفس محمد بيده لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، ولمقام أحدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة(٢٥٩).

رواه أبو داود مختصراً، عن محمد بن عثمان التنوخي، عن الهيثم بن حميد، عن العلاء، عن القاسم به(٢٦٠).

حدثنا أبو المغيرة حدثنا معان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد قال: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يحدث، عن أبي أمامة قال: مرّ النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد قال: فكان الناس يمشون خلفه قال: فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم أمامه لئلا يقع في نفسه من الكبر فلما مر ببقيع الغرقد إذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين قال: فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من دفنتم ههنا اليوم؟ قالوا: يا نبي الله فلان، وفلان قال:

* ١٠٢٣٦ ــ إنهما ليعذبان الآن ويفتنان في قبريهما قالوا: يا رسول الله فيم ذاك؟ قال: أمَّا أحدهما فكان لا يتنزه من البول وأمَّا الآخر فكان يمشي بالنميمة؟ وأخذ جريدة رطبة فشقها، ثم جعلها على القبرين قالوا: يا نبي الله لم فعلت؟ قال: ليخففن عنهما. قالوا: يا نبي الله وحتى متى يعذبهما الله؟ قال: غيب لا يعلمه إلا الله قال: ولولا تمريغ قلوبكم أو تزيدكم في الحديث لسمعتم ما أسمع(٢٦١).

(٢٥٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٦).

(٢٦٠) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «في النهي عن السياحة».

(٢٦١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٦).

رواه ابن ماجة عن محمد بن يحيى، عن أبي المغيرة به (٢٦٢).

حدثنا أبو المغيرة حدثنا معان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة قال: جلسنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا، ورققنا فبكى سعد بن أبي وقاص فأكثر البكاء فقال: يا ليتني مت فقال النبي صلى الله عليه وسلم: /يا سعد أعندي تتمنى الموت؟ فردد ذلك ثلاث مرات ثم قال:

٢٤١/ب

* ١٠٢٣٧ ــ يا سعد إن كنت خلقت للجنة فما طال من عمرك أو حسن من عملك، فهو خير لك. تفرد به (٢٦٣).

حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن خالد الذماري، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٢٣٨ ــ من مشى إلى صلاة مكتوبة، وهو متطهر كان له كأجر الحاج المحرم من مشى إلى سبحة الضحى كان له كأجر المعتمر، وصلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين. وقال أبو أمامة: الغدو، والرواح إلى هذه المساجد من الجهاد في سبيل الله (٢٦٤).

رواه أبو داود، عن أبي توبة الربيع بن نافع، عن الهيثم بن حميد، عن يحيى بن الحارث به (٢٦٥).

---

(٢٦٢) رواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «من كره أن يوطأ عقبه».

(٢٦٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٧).

(٢٦٤) رواه الإمام أحمد (٥:٢٦٨).

(٢٦٥) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة».

حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا الوليد أبو مسلم، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة عمن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٢٣٩ ــ راح إلى منى يوم التروية، وإلى جانبه بلال بيده عود عليه ثوب يظل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. تفرد به (٢٦٦).

حدثنا علي بن إسحاق أخبرنا عبد الله ــ يعني ابن المبارك ــ أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٢٤٠ ــ عائد المريض يخوض في الرحمة ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وركه ثم قال: هكذا مقبلاً ومدبراً وإذا جلس عنده غمرته الرحمة (٢٦٧).

قال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده، وأظن أني قد سمعته أنا من الحكم. حدثنا الحكم بن موسى حدثنا إسماعيل بن عياش، عن مطروح بن يزيد الكتاني عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصدقة أفضل؟ قال:

* ١٠٢٤١ ــ ظل فسطاط في سبيل الله، أو خدم خادم في سبيل الله، أو طريقة فحل في سبيل الله (٢٦٨).

---

(٢٦٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٨).

(٢٦٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٨).

(٢٦٨) رواه الإمام أحمد (٥:٢٧٠).

رواه الترمذي، عن زياد بن أيوب، عن يزيد بن هارون، عن الوليد ابن جميل، عن القاسم بنحوه[٢٦٩]/ ثم قال: غريب وقد روي، عن القاسم، عن عدي بن حاتم. ٣٤٣/أ

حديث آخر:

قال أبو داود: حدثنا عمرو بن عثمان وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجرجسي: حدثنا الوليد أبو مسلم، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٢٤٢ ـ من لم يغز أو يجهز غازياً أو يخلف غازياً في أهله بخير، أصابه الله بقارعه، قال يزيد بن عبد ربه: قبل يوم القيامة[٢٧٠].

ورواه ابن ماجة، عن هشام بن عمار، عن الوليد به[٢٧١].

حديث آخر:

رواه أبو داود، عن أبي الطّاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن عمر ابن مالك، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٢٤٣ ـ من شفع لأخيه شفاعة فأهدى له هدية فقبلها فقد أتى باباً عظيماً من أبواب الربا[٢٧٢].

---

(٢٦٩) رواه الترمذي في الجهاد ـ باب «ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله».

(٢٧٠) رواه أبو داود في الجهاد ـ باب «كراهية ترك الغزو».

(٢٧١) رواه ابن ماجة في الجهاد ـ باب «التغليظ في ترك الجهاد».

(٢٧٢) رواه أبو داود في البيوع ـ باب «من الهدية لقضاء الحاجة».

حديث آخر:

قال الترمذي: حدثنا زياد بن أيوب حدثنا يزيد بن هارون، عن الوليد بن جميل، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٢٤٤ ـ من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقاً، كما بين السماء والأرض ثم قال: هذا حديث غريب(٢٧٣).

وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٢٤٥ ـ ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين دمع من حبه الله، وقطرة دم في سبيل الله، وأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله(٢٧٤).

حديث آخر:

قال الترمذي في العلم: حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا سلمة بن رجاء، عن الوليد بن جميل، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد، والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٢٤٦ ـ فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال:

* ١٠٢٤٧ ـ إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على من يعلم الناس الخير ثم قال: هذا

---

(٢٧٣) رواه الترمذي في الجهاد ـ باب «ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله».

(٢٧٤) رواه الترمذي في الجهاد ـ باب «ما جاء في فضل المرابط».

٣٤٣/ب حديث حسن غريب صحيح/(٢٧٥).

حديث آخر:

رواه ابن ماجة، عن عمرو بن عثمان، عن مروان بن معاوية، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ، عن مسِّ الذكر فقال:

* ١٠٢٤٨ ــ إنما هو حذوَة منك(٢٧٦).

حديث آخر:

رواه ابن ماجة في الأدب، عن يعقوب بن حميد، عن سلمة بن رجاء، عن الوليد بن جميل، عن القاسم عن أبي أمامة قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل نائم في المسجد، منبطح على وجهه فضربه برجله وقال:

* ١٠٢٤٩ ــ قم أو اقعد فإنها نومه جهنمية (٢٧٧).

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة، عن راشد بن سعيد الرملي، عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٢٧٥) رواه الترمذي في كتاب العلم ــ باب «ما جاء في فضل الفقه على العبادة».

(٢٧٦) روا ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الرخصة في ذلك».

(٢٧٧) رواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «من كره أن يوطأ عقباه».

* ١٠٢٥٠ ـ ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً ويُمسي كافراً إلا من أحياه الله تعالى بالعلم (٢٧٨).

حديث آخر:

رواه ابن ماجة في النكاح، عن هشام بن عمار، عن صدقة بن عبد الله، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٢٥١ ـ ما استفاد المؤمن من بعد تقوى الله خير له من زوجة صالحة إن أمَرَها أطاعته، وإن نظر إليها سَرَّته، وإن أقسم عليها أبرته، وإن غاب عنها حفظته في نفسها وماله (٢٧٩).

حديث آخر:

رواه بن ماجة بإسناد الذي قبله أن رجلاً قال: يا رسول الله ما حق الوالدين على الولد؟ قال:

* ١٠٢٥٢ ـ هما جنتك ونارك (٢٨٠).

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة في الدعاء، عن دُحَيم، عن عمرو بن أبي سلمة، عن

(٢٧٨) رواه ابن ماجة في الفتن ـ باب «ما يكون من الفتن».
(٢٧٩) رواه ابن ماجة في النكاح ـ باب «أفضل النساء».
(٢٨٠) رواه ابن ماجة في الأدب ـ باب «بر الوالدين».

عيسى، عن غيلان بن أنس، عن القاسم، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٢٥٣ ــ اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في سور ثلاث بالبقرة، وآل عمران، وطه(٢٨١).

* * *

حديث آخر:

قال ابن ماجة: حدثنا محمد بن جابر المحاربي، ومحمد بن كرامة، قالا: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول والقاسم، عن أبي أمامة:

* ١٠٢٥٤ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشة وجهها والشاقَّة جيبها، والداعية بالويل والثبور(٢٨٢)/. ٣٤٤/أ

* * *

أحاديث أخر:

من رواية القاسم، عن أبي أمامة من معجم الطبراني من طريق مسلمة بن علي بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة (مرفوعاً):

* ١٠٢٥٥ ــ الجاهر بالقرآن كالجَاهِر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمُسِر بالصدقة(٢٨٣).

---

(٢٨١) رواه ابن ماجة في الدعاء ــ باب «اسم الله الأعظم».

(٢٨٢) روه ابن ماجة في الجنائز ــ باب «ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب».

(٢٨٣) رواه الطبراني (٧٧٤٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٦٦): رواه الطبراني في =

* ١٠٢٥٦ ـ ومن حديث بقية، عن اسحاق بن مالك الحضرمي، عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «السواك مطيبة للفم مرضاة للرب تعالى»(٢٨٤).

* * *

* ١٠٢٥٧ ـ ومن حديث بقية بن مسلمة بن علي عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى العشاء في جماعة فقد أخذ من حظه من ليلة القدر»(٢٨٥).

* * *

* ١٠٢٥٨ ـ ومن حديث يحيى بن الحارث الدمشقي عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين. ومن قرأ أربعمائة آية كتب من العابدين. ومن قرأ خمسمائة آية كتب من الحافظين، ومن قرأ ستمائة آية كتب من الخاشعين. ومن قرأ ثمانمائة آية كتب من المخبتين ومن قرأ ألف آية أصبح له قنطار، والقنطار ألف ومائتا أوقية، الأوقية خير

= الكبير من طريقين في إحداهما بشير بن نمير وهو متروك، وفي الأخرى إسحاق بن مالك: ضعّفه الأسدي.

(٢٨٤) رواه الطبراني (٧٧٤٥)، وقال الهيثمي في المجمع (٢: ٤٠): فيه مسلمة بن علي، وهو ضعيف.

(٢٨٥) رواه الطبراني (٧٧٤٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٤٠)، وقال: فيه مسلمة بن علي، وهو ضعيف.

مما بين السماء والأرض ـ أو قال ـ مما طلعت عليه الشمس، ومن قرأ ألفي آية كان من الموجبين»(٢٨٦).

* * *

* ١٠٢٥٩ ـ وبه:

«ما من قوم جلسوا مجلساً ثم قاموا منه لم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان ذلك المجلس عليهم ترة»(٢٨٧).

* * *

وبه:

* ١٠٢٦٠ ـ إن من الإيمان حسن الخلق(٢٨٨).

* * *

* ١٠٢٦١ ـ ومن حديث كثير بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يزداد الأمر إلا شدة ولا يزداد المال إلا إفاضة ولا يزداد الناس إلا شحاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس»(٢٨٩).

* ١٠٢٦١ ـ ومن حديث حفص بن غيلان عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا عدوى

---

(٢٨٦) رواه الطبراني (٧٧٤٨)، وقال الهيثمي (٢:٢٦٨): فيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، وهو ضعيف.

(٢٨٧) رواه الطبراني (٧٧٥١)، وقال الهيثمي (١٠:٨٠): رجاله وثقوا.

(٢٨٨) رواه الطبراني (٧٧٥٦)، وإسناده حسن.

(٢٨٩) رواه الطبراني (٧٧٥٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٨٥): رواه الطبراني، ورجاله وثقوا، ورواه بإسناد آخر ضعيف، يقصد بذلك هذا الإسناد الوارد هنا، سيأتي الحديث من رواية أبي عبد الملك، عن القاسم، عن أبي أمامة.

ولا صفر ولا هام ولا يتم شهران ومن خفر بذمة لم يرح رائحة الجنة» (٢٩٠).

* * *

* ١٠٢٦٢ ـ ومن حديث عروة بن رويم عن القاسم عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطىء أو المسيء فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها وإلا كتب واحدة» (٢٩١).

* ١٠٢٦٣ ـ وبه: «من عمل بالمعاصي بين ظهراني قوم هو منهم لم يمنعوه من ذلك حتى يغيروا المنكر فقد برئت منهم ذمة الله» (٢٩٢).

* ١٠٢٦٤ ـ وبه: «عليكم بالتواضع فإن التواضع في القلب، فلا يؤذين مسلم مسلماً فلربما متضاعف في أطمار لو أقسم على الله لأبره» (٢٩٣).

* * *

* ١٠٢٦٤ م ـ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن مسمع

(٢٩٠) رواه الطبراني (٧٧٦١)، وقال في المجمع (٦:٢٩٤): فيه صدقة بن عبد الله السمين، وثقه دحيم، وغيره، وضعفه أحمد، وغيره.

(٢٩١) رواه الطبراني (٧٧٦٥)، وقال الهيثمي (١٠:٢٠٨): رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها وثقوا.

(٢٩٢) رواه الطبراني (٧٧٦٧)، وقال الهيثمي (٥:٢٦٩): فيه هياج بن بسطام، وهو ضعيف.

(٢٩٣) رواه الطبراني (٧٧٦٨)، وقال الهيثمي (٨:٨٣): فيه محمد بن سعيد المصلوب، وهو يضع الحديث.

الصفار البصري، حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو، عن القاسم، عن أبي أمامة، رفعه:

«الكنود الذي يضرب عبده، ويمنع رفده، ويأكل وحده»[(٢٩٤)].

* * *

* ١٠٢٦٥ ــ ومن حديث عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من أسلم على يدي رجل فهو مولاه»[(٢٩٥)].

* ١٠٢٦٦ ــ ومن حديث ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عن القاسم عن أبي أمامة قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة ومعه سبعة نفر فجعل ثلاثة صفا واثنين صفا واثنين صفا»[(٢٩٦)].

* * *

* ١٠٢٦٦ م ــ ومن حديث ليث بن أبي سليم عن ثابت بن عجلان عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيأتها لصلاة العصر حين تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين فأربع سجدات كتب له أجر ذلك اليوم ــ وحسبته

(٢٩٤) رواه الطبراني (٧٧٧٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٢:٧): رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما جعفر بن الزبير، وهو ضعيف، وفي الآخر من لم أعرفه.

(٢٩٥) رواه الطبراني (٧٧٨١)، وقال الهيثمي (٣٣٤:٥): فيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف.

(٢٩٦) رواه الطبراني (٧٧٨٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢:٣)، وقال: فيه ابن لهيعة، وفيه كلام.

قال ــ وكفر عنه خطيئته وإثمة ــ وأحسبه قال ــ فإن مات من يومه دخل الجنة»(٢٩٧).

* * *

وبه:

* ١٠٢٦٧ ــ في تحريم الخمر، وكل ذي ناب من السباع، وكل ذي ظفر(٢٩٨).

* * *

* ١٠٢٦٨ ــ ومن حديث ثابت بن عجلان عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أنعم الله على عبد فحمد الله عليها إلا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة وإن عظمت»(٢٩٩).

* * *

* ١٠٢٦٩ ــ ومن حديث العباس بن ميمون عن القاسم عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من هاله الليل أن يكابده وبخل بالمال أن ينفقه وجبن عن العدو أن يقاتله فليكثر أن يقول سبحان

---

(٢٩٧) رواه الطبراني (٧٧٩٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٣٧)، وقال: فيه ميمون بن زيد، قال الذهبي: لَيَّنه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطىء، وبقية رجاله موثقون إلاّ أن فيهم ليث بن أبي سليم، وفيه كلام.

(٢٩٨) رواه الطبراني (٧٧٩٣) مطولاً، وقد أورده المصنف هنا مختصراً جداً، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

(٢٩٩) رواه الطبراني (٧٧٩٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٩٥)، وقال: فيه سويد بن عبد العزيز، وهو متروك.

الله وبحمده فإنها أحب إلى الله من جبل ذهب وفضة ينفقان في سبيل الله عز وجل»(٣٠٠).

* ١٠٢٧٠ ـ جرير بن عتبة بن عبد الرحمن قال: سمعت أبي يحدث الأوزاعي وأنا جالس قال: حدثني القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي قال: كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا الشام ومن فيها من الروم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنكم ستغلبون على الشام وتصيبوا على بحرها حصناً يقال له أنفة يبعث منه يوم القيامة اثني عشر ألف شهيد»(٣٠١).

* ١٠٢٧١ ـ ومن حديث علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال حين يصبح ثلاث مرات اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك آمنت بك مخلصاً لك ديني أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت أتوب إليك من سيء عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت فإن مات في ذلك اليوم دخل الجنة، وإن قال حين يمسي ثلاث مرات اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك أمنت بك مخلصاً لك ديني أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت أتوب إليك من سيء عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت فمات في تلك الليلة دخل الجنة». قال: ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف ما لا يحلف على غيره يقول: «والله ما قالها عبد حين يصبح ثلاث مرات فيموت في ذلك اليوم إلا دخل الجنة، وإن قالها حين يمسي ثلاث مرات فمات في تلك

(٣٠٠) رواه الطبراني (٧٧٩٥)، وفي إسناده من لا يُعرف.

(٣٠١) رواه الطبراني (٧٧٩٧)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:٦٢): فيه من لم أعرفه.

الليلة إلا دخل الجنة»(٣٠٢).

* * *

* ١٠٢٧٢ ــ وبه:

«إن لهذا الدين إقبالاً وادباراً ألا وإن من إقبال هذا الدين أن تفقه القبيلة بأسرها حتى لا يبقى إلا الفاسق والفاسقان ذليلان فيها إن تكلما قهرا واضطهدا، وإن من ادبار هذا الدين أن تجفو القبيلة بأسرها فلا يبقى إلا الفقيه والفقيهان فهما ذليلان إن تكلما قهرا واضطهدا ويلعن آخر هذه الأمة أولها ألا وعليهم حلت اللعنة حتى يشربوا الخمر علانية حتى تمر المرأة بالقوم فيقوم إليها بعضهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذنب النعجة فقائل يقول يومئذ ألا وار منها وراء الحائط، فهو يومئذ فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم، فمن أمر يومئذ بالمعروف ونهى عن المنكر فله أجر خمسين ممن رآني وآمن بي وأطاعني وتابعني»(٣٠٣).

* * *

* ١٠٢٧٣ ــ وبه:

«أيها الناس إن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه في مقام عظيم بين يدي رب عظيم يسأل أمراً عظيماً الفوز بالجنة والنجاة من النار، وإن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه يقوم بين يدي الله مستقبل ربه وملكه عن يمينه وقرينه عن يساره فلا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن

---

(٣٠٢) رواه الطبراني (٧٨٠٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١١٤)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفي الكبير، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف.

(٣٠٣) رواه الطبراني (٧٨٠٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٦٢): فيه علي بن يزيد، وهو متروك.

يساره تحت قدمه اليسرى ثم ليعرك فليشدد عركه فإنما يعرك أُذني الشيطان، والذي بعثني بالحق إذا تكشف بينكم وبينه الحجب أو يؤذن في الكلام شكا مما يلق من ذلك»(٣٠٤).

* * *

وبه:

* ١٠٢٧٤ ـ «إن لقمان قال لابنه: يا بني عليك بمجالس العلماء واستمع كلام الحكماء فإن الله يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الأرض الميتة بوابل المطر»(٣٠٥).

* * *

* ١٠٢٧٥ ـ وبه:

كانت امرأة ترافث الرجال وكانت بذيئة فمرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل ثريداً على طربال. قالت: انظروا إليه يجلس كما يجلس العبد ويأكل كما يأكل العبد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «وأي عبد أعبد مني؟» قالت: ويأكل ولا يطعمني قال: «فكلي» قالت: ناولني يدك فناولها، قالت: أطعمني مما في فيك، فأعطاها فأكلت فغلبها الحياء فلم ترافث أحداً حتى ماتت(٣٠٦).

* * *

(٣٠٤) رواه الطبراني (٧٨٠٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٩)، وقال: رواه الطبراني من رواية عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيف.

(٣٠٥) رواه الطبراني (٧٨١٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٢٥)، وقال: فيه عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيف.

(٣٠٦) رواه الطبراني (٧٨١٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢١)، وقال: إسناده ضعيف.

وبه:

* ١٠٢٧٦ ـ «إن الله عز وجل اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً وإن خليلي أبو بكر رضي الله عنه»(٣٠٧).

* * *

وبه:

* ١٠٢٧٧ ـ «ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق ذو الشيبة في الإسلام وذو العلم وإمام مقسط»(٣٠٨).

* * *

وبه:

* ١٠٢٧٨ ـ إبرار القسم، ومسح رأس اليتيم(٣٠٩).

* * *

وبه:

* ١٠٢٧٩ ـ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ضحى فكبر ثلاث تكبيرات ثم قال: «اللهم اسقنا ـ ثلاثاً ـ اللهم ارزقنا سمناً ولبناً وشحماً ولحماً» وما يرى في السماء سحاباً، ثارت ريح وغبرة

---

(٣٠٧) رواه الطبراني (٧٨١٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٤٥)، وقال: فيه علي ابن يزيد الألهاني، وهو ضعيف.

(٣٠٨) رواه الطبراني (٧٨١٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٢٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير من رواية عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيف.

(٣٠٩) أورده المصنف هنا مختصراً، والحديث بطوله في المعجم الكبير للطبراني (٧٨٢١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٦٠)، ونسبه للإمام أحمد، والطبراني، وقال: فيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف.

ثم اجتمع سحاب فصبت السماء وصاح أهل الأسواق وثاروا إلى سقائف المسجد وإلى بيوتهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم. فسالت الطرق ورأينا ذلك المطر على أطراف شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كتفه ومنكبيه كأنه الجمان، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرفت أمشي على مشيته وهو يقول: «هذا أحدثكم بربه» قال أبو أمامة: ما رأيت عاماً أكثر سمناً ولبناً وشحماً ولحماً (٣١٠).

وبه:

* ١٠٢٨٠ ـ ثلاثة من السحر: الرقى، والتولة، والتمائم (٣١١).

يعني: التي تؤخذ زوجها حتى يحبها.

* ١٠٢٨١ ـ وبه:

«ما أصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة» (٣١٢).

* * *

* ١٠٢٨٢ ـ وبه: «ما رفع رجل صوته بعقيرة غناء إلا بعث الله بشيطانين يجلسان على منكبيه يضربان بأعقابهما على صدره حتى يسكت متى ما سكت» (٣١٣).

* * *

(٣١٠) رواه الطبراني (٧٨٢٢)، وذكره الهيثمي (٢: ٢١٤)، وقال: فيه عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيف.

(٣١١) رواه الطبراني (٧٨٢٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ١٩)، وإسناده كسابقه.

(٣١٢) رواه الطبراني (٧٨٢٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٣٣١): إسناده ضعيف.

(٣١٣) رواه الطبراني (٧٨٢٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١١٩-١٢٠): رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها وثقوا، وضعفوا.

وبه:

* ١٠٢٨٣ ــ «ليتخذ أحدكم قلباً شاكراً، ولساناً ذاكراً، وزوجة صالحة، تعينه على دينه ودنياه» (٣١٤).

* * *

وبه:

* ١٠٢٨٤ ــ «إياكم والخلوة بالنساء، والذي نفسي بيده ما خلا رجل وامرأة إلا دخل الشيطان بينهما، وليزحم رجل خنزيراً متلطخاً بطين أو حمأة خير له من أن يزحم منكبه منكب امرأة لا تحل له» (٣١٥).

* * *

* ١٠٢٨٥ ــ وبه:

بايعوني على أن لا تسألوا الناس شيئاً (٣١٦).

وبه:

* ١٠٢٨٦ ــ لا يزال عبدي يتقرَّب بالنوافل حتى أحبه... الحديث (٣١٧).

(٣١٤) رواه الطبراني (٧٨٢٨)، وعنده: أن رسول الله ﷺ قاله لمعاذ بن جبل، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٧٣)، وقال: فيه علي بن يزيد، وهو ضعيف، وقد وثقه.

(٣١٥) رواه الطبراني (٧٨٣٠)، وقال الهيثمي (٤:٣٢٦): فيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف جداً، وفيه توثيق.

(٣١٦) ذكره المصنف هنا مختصراً جداً، وهو من حديث طويل رواه الطبراني (٧٨٣٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٩٣)، وقال: فيه علي بن يزيد، وهو ضعيف.

(٣١٧) ذكر المصنف هنا طرفه، والحديث بطوله في المعجم الكبير للطبراني (٨٨٣٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٤٨)، وقال: فيه علي بن يزيد، وهو ضعيف.

وبه:

* ١٠٢٨٧ ــ الصدقة على ذي القرابة تضعَّف مرتين(٣١٨).

وبه:

* ١٠٢٨٨ ــ أيما امرأة أطاعت ربَّها، وأحصنت فرجها، وصمت(*) على ولدها كهاتين في الجنة(٣١٩).

وبه:

* ١٠٢٨٩ ــ قال إبليس: يا رب اجعل لي مجلساً. قال: الأسواق، ومجامع الطريق. قال: اجعل لي طعاماً قال: ما لم يذكر اسم الله عليه. قال: اجعل لي شراباً. قال: كل مسكر قال: اجعل لي مؤذناً. قال: المزامير. قال: اجعل لي قرآناً. قال: الشعر قال: اجعل لي مصايد. قال: النساء(٣٢٠).

وبه من حديث عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامه قال:

* ١٠٢٩٠ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أضْحك الناس وأطيبه نفساً(٣٢١).

---

(٣١٨) رواه الطبراني (٧٨٣٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١١٧)، وقال: فيه عبيد الله بن زحر، وهو ضعيف.

(*) قلت: لعلها: صبرت - (ع).

(٣١٩) رواه الطبراني (٧٨٣٦)، وذكره الهيثمي (٤:٣١٤)، وقال: فيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف متروك، وقد وثقه.

(٣٢٠) رواه الطبراني (٧٨٣٧)، وقال الهيثمي (٨:١١٩): فيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف.

(٣٢١) رواه الطبراني (٧٨٣٨)، وقال الهيثمي (٩:١٧): رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف.

وبه مرفوعاً:

* ١٠٢٩١ ـ لتغضنَّ أبصاركم، ولتحفظنَّ فروجكم ولتقيمنَّ وجوهكم أو لتكسفنَّ وجوهكم(٣٢٢).

* * *

وبه:

* ١٠٢٩٢ ـ لا يعجز أحدكم إذا أتى أهله أن يقول بسم الله اللهم جَنّبنا من الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا.. الحديث(٣٢٣).

وبه:

ركعتان خفيفان خير من الدنيا وما فيها(٣٢٤).

وبه:

* ١٠٢٩٤ ـ في النهي بِعُرْي الزَّوجين حال الجماع، ونظر كل منهما إلى عورة الآخر فإن الله يمقت على ذلك(٣٢٥).

وبه:

* ١٠٢٩٥ ـ يُطهر المؤمن ثلاثة أحجار، والماء أطهر(٣٢٦).

(٣٢٢) رواه الطبراني (٧٨٤٠)، وقال الهيثمي في المجمع (٨:٦٣): فيه علي بن يزيد الألهاني، وهو متروك.

(٣٢٣) رواه الطبراني (٧٨٤١)، وإسنادَه ضعيف.

(٣٢٤) رواه الطبراني (٧٨٤٣)، وقال في مجمع الزوائد (٢:٢٥٧): فيه عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، وكلاهما ضعيف.

(٣٢٥) رواه الطبراني (٧٨٤٤)، وقال في المجمع (٤:٢٩٤): فيه علي بن يزيد، وهو ضعيف.

(٣٢٦) رواه الطبراني (٧٨٤٥)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث معان بن رفاعة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة بحديث قصّة ثعلبة بن حاطب، وكثرة ماله بسؤاله من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك حتى كثر غنمه وبَعُدَ مرعاها، حتى تخلف بِسَبَبِها عن شهود الجمعة ونزول قوله تعالى فيه:

* ١٠٢٩٦ ـ ﴿ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله﴾. الآية[٣٢٧].

٣٤٦/أ من حديث عثمان بن أبي/ العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عنه مرفوعاً:

* ١٠٢٩٧ ـ من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة أوسع منه[٣٢٨].

وبه: لما نزل. ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ جمع فقال:

* ١٠٢٩٨ ـ اشتروا أنفسكم من النار لا أغني عنكم من الله شيئاً، فبكت عائشة وقالت: وهل يكون ذلك؟ قال: نعم عند الميزان وعند النور، وعند الصراط الحديث[٣٢٩].

وفيه غرابة ونكارة.

وبه: هل تسمع النداء من البيت الذي أنت فيه؟ قال: نعم قال:

---

(٣٢٧) أورده المصنف هنا مختصراً، وهو بطوله في المعجم الكبير (٧٨٧٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٣٢) وقال: فيه علي بن يزيد الألهاني، وهو متروك.

(٣٢٨) رواه الطبراني (٧٨٨٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٨): فيه علي بن يزيد، وهو ضعيف.

(٣٢٩) الحديث بطوله في المعجم الكبير للطبراني (٧٨٩٠)، وذكره الهيثمي في المجمع (٧: ٨٦)، وقال: فيه علي بن يزيد الألهاني، وهو متروك.

* ١٠٢٩٩ ــ لا أجد لك رخصة.

ومن حديث علي بن زيد عن القاسم عنه.

* ١٠٣٠٠ ــ البركة في أكابرنا (٣٣٠).

وبه:

* ١٠٣٠١ ــ في بر الوالدين ــ وهو طويل ــ، وفيه لا تقل بلسانك إلا معروفاً، ولا تبسط يدك إلا للخير، ولتحسن خلقك، وأفش السلام، وابذل الطعام، واستحي من الله كما تستحي رجلاً من رهطك ذا هَيْبَة، وإذا أسأت فأحسن، فإن الحسنات يذهبن السيئات (٣٣١).

وبه قال:

لما توفي إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه أعرابي فقال: يا نبي الله تبكي على هذا السخل، والذي بعثك بالحق لقد دفنت اثني عشر ولداً كلهم أشب منه أدسهم في التراب أحياء، قال:

* ١٠٣٠٢ ــ فما يؤتيني(*) إن كانت المرحمة قد ذهبت منك، يحزن القلب، وتدمع العين، ولا نقول إلا ما يرضي الرب، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون(٣٣٢).

---

(٣٣٠) رواه الطبراني (٧٨٩٥)، وتتمته: فمن لم يرحم صغيرنا ويجلّ كبيرنا فليس منا، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٥)، وقال: فيه علي بن يزيد الألهاني، وهوضعيف.

(٣٣١) الحديث بطوله رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٨٩٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:١٤٨): في إسناده علي بن يزيد، وهو ضعيف.

(*) في الطبراني: فما ذاك - (ع).

(٣٣٢) رواه الطبراني (٧٨٩٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٨): في إسناده علي بن يزيد الألهاني، وهوضعيف.

وبه:

* ١٠٣٠٣ ـ من دعاكم فأجيبوه (٣٣٣).

وبه:

* ١٠٣٠٤ ـ يجير على المسلمين الرجل منهم (٣٣٤).

وبه:

* ١٠٣٠٥ ـ في موضع الإزار تحت الركبة إلى ما فوق الكعبين (٣٣٥).

وبه:

* ١٠٣٠٦ ـ من رحم ذبيحته رحمه الله يوم القيامة (٣٣٦).

* * *

وبه:

* ١٠٣٠٧ ـ إن الله نهى عن صلاتين، وعن صيامين، وعن لُبْسَتَيْن، وعن بيعتين (٣٣٧).

---

(٣٣٣) رواه الطبراني (٧٩٠٤)، وقال الهيثمي (٤:٥٢): في إسناده محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو ضعيف.

(٣٣٤) رواه الطبراني (٧٩٠٨)، وإسناده صحيح.

(٣٣٥) الحديث أورده المصنف هنا مختصراً جداً، وهو بطوله في المعجم الكبير للطبراني (٧٩٠٩)، وفيه قصة، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٢٤)، وقال: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها ثقات.

(٣٣٦) رواه الطبراني (٧٩١٣)، وقال الهيثمي (٤:٣٣): رجاله ثقات.

(٣٣٧) رواه الطبراني (٧٩١٧)، وفي إسناده الوليد بن جميل: ليَّنه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: شيخ روى عن القاسم أحاديث منكرة، وقال أبو داود: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات.

وبه:

* ١٠٣٠٨ ــ أربع آيات نزلن من كنز تحت العرش لم ينزل من شيء غيرهن: أم الكتاب، فإنه يقول: ﴿وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم﴾، وآية الكرسي، وخاتمة سورة البقرة، والكوثر(٣٣٨).

ومن حديث عبد الله بن العلاء بن زبر، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً:

٣٤٦/ب * ١٠٣٠٩ ــ من قال بعد الصلاة المكتوبة: اللهم أعط/ محمداً الوسيلة، واجعله في المصطفين محبته، وفي العليين درجته، وفي المقربين ذكر داره، حلت له الشفاعة مني يوم القيامة(٣٣٩).

* * *

بشر أبو نصر، عن القاسم، عنه (مرفوعاً):

* ١٠٣١٠ ــ من قدر على طمع من طمع الدنيا، فأداه، ولو شاء لم يؤده، زوّجه الله من الحُوْر العين حيث شاء(٣٤٠).

* * *

بشر بن نمير، عن القاسم، عنه (مرفوعاً):

* ١٠٣١١ ــ من أنفق على نفسه، أو زوجته، أو ولده فهو صدقة(٣٤١).

---

(٣٣٨) رواه الطبراني (٧٩٢٠)، وفي إسناده الوليد بن جميل، وقد تقدم في الحاشية السابقة.
(٣٣٩) رواه الطبراني (٧٩٢٦)، وفيه مَطَّرح بن يزيد، وهو ضعيف.
(٣٤٠) رواه الطبراني (٧٩٢٧)، وفي إسناده يحيى الحماني، وهو ضعيف.
(٣٤١) رواه الطبراني (٧٩٣٢)، وفي إسناده بشر بن نمير، وهو متروك.

وبه:

* ١٠٣١٢ ــ أعطيت أربعاً لم يُعطهن أحد قبلي: بعثت إلى كل أبيض وأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهوراً (٣٤٢).

وبه لما غزا خيبر قال:

* ١٠٣١٣ ــ إنّا مصبحوهم بغارة فافطروا وأوقدوا(*)، لعله أراد خيلنا.

وفيه نظر أيضاً (٣٤٣).

وبه:

* ١٠٣١٤ ــ يتزاور أهل الجنة على نوق عليها حشايا، فيزور أهل عليين من أسفل منهم، ولا يزور الأسفل الأعلى إلا المتحابين في الله، فإنهم يتزاورون حيث شاؤا (٣٤٤).

وبه:

* ١٠٣١٥ ــ من داين بدين، وفي نفسه وفاؤه تجاوز الله عنه وأرضى غريمه بما شاء، ومن داين بدين وليس في نفسه وفاءه اقتص منه غريمه يوم القيامة (٣٤٥).

---

(٣٤٢) رواه الطبراني (٧٩٣١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٥٩): رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات.

(*) في الطبراني: فاضطروا وتقووا وفي الأصل: فانظروا - (ع).

(٣٤٣) رواه الطبراني (٧٩٣٤)، وقال الهيثمي (٣:١٦٠): فيه بشر بن نمير، وهو ضعيف.

(٣٤٤) رواه الطبراني (٧٩٣٦)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:٢٧٩): فيه بشر بن نمير، وهو متروك.

(٣٤٥) رواه الطبراني (٧٩٣٧)، وفي إسناده بشر بن نمير، وهو متروك، ورواه الحاكم في المستدرك (٢:٢٣)، وقال الذهبي: بشر متروك.

ومن حديث جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠٣١٦ ــ خلق الله الخلق، وقضى القضية، وأخذ ميثاق النبيين، وعرشه على الماء فأهل الجنة أهلها، وأهل النار أهلها، قالوا: يا رسول الله! فيم الأعمال؟ فقال: يعمل كل قوم لمنزلتهم خير لهم، فقال عمر: إذاً نجتهد يا رسول الله (٣٤٦).

وفي رواية أخذ أهل اليمين بيمينه، وأهل الشمال بشماله وقال: يا أصحاب اليمين قالوا: لبيك وسعديك قال: ألستُ بربكم؟ قالوا: بلى وقال: يا أصحاب الشمال قالوا: لبيك وسعديك قال: ألست بربكم؟ قالوا: بلى وخلط بينهم فقال: قائل يا رب لم خلطت بينهم قال: لهم أعمال دون ذلك هم لها عاملون.

وبه:

* ١٠٣١٧ ــ المؤذن يغفر له مدى صوته، وله مثل أجر من صلى معه (٣٤٧).

وبه قال رجل: يا رسول الله مسست ذكري، وأنا أصلي فقال:

* ١٠٣١٨ ــ إنما هو جذية منك (٣٤٨).

---

(٣٤٦) رواه الطبراني (٧٩٤٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ١٨٩)، وقال: فيه جعفر بن الزبير، وهو ضعيف.

(٣٤٧) رواه الطبراني (٧٩٤٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٣٢٦): فيه جعفر بن الزبير، وهو ضعيف.

(٣٤٨) رواه الطبراني (٧٩٤٥)، وهو في مصنف عبد الرزاق (٤٢٥)، وقال الهيثمي في المجمع: في إسناده جعفر بن الزبير، وقد اتفقوا على ترك حديثه، واتهموه.

وبه:

* ١٠٣١٩ ـ إنما الوضوء/ على من اضطجع(٣٤٩). ٣٤٧/أ

وبه:

* ١٠٣٢٠ ـ لا ينبغي لمن سُئِلَ قَرْضاً يجده أن يمنعه(٣٥٠).

وبه:

* ١٠٣٢١ ـ ليس على من دون الخمسين جمعة(٣٥١).

وبه:

* ١٠٣٢٢ ـ الصائم المتطوع بالخيار إلى نصف النهار(٣٥٢).

وبه:

* ١٠٣٢٣ ـ إذا جاور الختانُ الختان وجب الغسل(٣٥٣).

وبه:

* ١٠٣٢٤ ـ الحقب يكون ألف سنة(٣٥٤).

---

(٣٤٩) رواه الطبراني (٧٩٤٨)، وقال الهيثمي (١:٢٤٨): فيه جعفر بن الزبير، وهو كذَّاب.

(٣٥٠) رواه الطبراني (٧٩٥١)، وقال الهيثمي في المجمع (٤:١٢٦): فيه جعفر بن الزبير الحنفي، وهو متروك.

(٣٥١) رواه الطبراني (٧٩٥٢)، وقال في المجمع (٢:١٧٦): فيه جعفر بن الزبير صاحب القاسم، وهو ضعيف جداً.

(٣٥٢) رواه الطبراني (٧٩٥٤)، وإسناده ضعيف كسابقه.

(٣٥٣) رواه الطبراني (٧٩٥٥)، وقال الهيثمي في المجمع (١:٢٦٧): فيه جعفر بن الزبير عن القاسم، وكلاهما ضعيف.

(٣٥٤) رواه الطبراني (٧٩٥٧)، وقال في المجمع (٧:١٣٣): فيه جعفر بن الزبير، وهو ضعيف.

وبه:

* ١٠٣٢٥ ــ من بَزَقَ في قبلته ولم يوارها جاءت يوم القيامة بين عينيه (٣٥٥).

وبه:

* ١٠٣٢٦ ــ من تخطى حلقة قوم بغير إذنهم فهو عاص (٣٥٦).

وبه:

* ١٠٣٢٧ ــ لا تقوم الساعة حتى ترجعوا حراثين وحتى يعمد الرجل إلى النبطية فيتزوجها على معيشته ويترك بنت عم لا ينظر إليها (٣٥٧).

وبه:

* ١٠٣٢٨ ــ في ثواب الحمد لمن لبس جديداً (٣٥٨).

وبه:

* ١٠٣٢٩ ــ سلوا الله الفردوس، فإنها سرة الجنة، وإنهم [أهل الفردوس] يسمعون أطيط العرش (٣٥٩).

---

(٣٥٥) رواه الطبراني (٧٩٦٠)، وقال في المجمع (٢:١٩): فيه جعفر بن الزبير، وهو ضعيف جداً.

(٣٥٦) رواه الطبراني (٧٩٦٣)، وقال في المجمع (٨:٦٣): فيه جعفر بن الزبير، وهو متروك.

(٣٥٧) رواه الطبراني (٧٩٦٤)، وقال في المجمع (٤:٢٦٠): فيه جعفر بن الزبير، وهو كذاب.

(٣٥٨) رواه الطبراني (٧٩٦٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١١٩): فيه جعفر بن الزبير، وهو متروك.

(٣٥٩) رواه الطبراني (٧٩٦٦)، وقال في المجمع (١٠:٣٩٨): فيه جعفر بن الزبير، وهو متروك.

وبه:

* ١٠٣٣٠ ــ لولا أنِ المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم (٣٦٠).

وقال الطبراني: حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عبد الله بن مسعر، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٣٣١ ــ ليأتينَّ على جهنم يوم كأنها زرع هاج واحمر، تخفق أبوابها (٣٦١).

ومن حديث جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠٣٣٢ ــ لو أن لابن آدمِ واد لا بتغى له ثانياً، وثالثاً؛ وإنما جعل المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولا يشبع ابن آدم إلاَّ التراب، ويتوب الله على من تاب (٣٦٢).

وبه:

* ١٠٣٣٣ ــ يؤمهم عن الصلاة (٣٦٣).

ومن حديث المثنى بن الصباح، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً:

---

(٣٦٠) رواه الطبراني (٧٩٦٧)، وإسناده ضعيف كسابقه.

(٣٦١) رواه الطبراني (٧٩٦٩)، وقال في المجمع (١٠:٣٦٠): فيه جعفر بن الزبير، وهو ضعيف.

(٣٦٢) رواه الطبراني (٧٩٧٠)، وقال في المجمع (١٠:٢٤٤): فيه جعفر بن الزبير، وهو كذاب.

(٣٦٣) رواه الطبراني، وإسناده ضعيف.

* ١٠٣٣٤ ـ مكتوب على باب الجنة؛ الحسنة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر(٣٦٤).

* * *

ومن حديث عثمان بن موسى بن وجيه، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠٣٣٥ ـ الأكل في السوق دناءة(٣٦٥).

وبه:

* ١٠٣٣٦ ـ إذا أسلم العبدُ قبل مولاه لم يُرَد إليه، وإن أسلم السيد ثم أسلم العبد رُد إليه(٣٦٦).

* * *

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبي أمامة:

مرفوعاً:

* ١٠٣٣٧ ـ أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. رواه الطبراني، عن زكريا الساجي، عن علي /بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عنه(٣٦٧).

٣٤٧/ب

* * *

(٣٦٤) رواه الطبراني (٧٩٧٥)، وإسناده حسن.

(٣٦٥) رواه الطبراني (٧٩٧٧)، وقال الهيثمي (٤:٢٥): فيه عمر بن موسى بن وجيه، وهو ضعيف.

(٣٦٦) رواه الطبراني (٧٩٧٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٤٦): فيه عمر بن موسى بن وجيه، وهو متروك.

(٣٦٧) رواه الطبراني (٨١٢٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٦٢)، وقال: فيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني: وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله وثقوا.

حديث آخر من رواية القاسم، عن أبي أمامة:

قال أبو يعلى: حدثنا أبو الربيع، حدثنا عباد، حدثنا جعفر، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٣٣٨ ــ ما جلس قوم في مجلس فخاضوا في حديث فاستغفروا الله قبل أن يقوموا إلا غفر لهم ما خاضوا فيه.

وبه مرفوعاً:

* ١٠٣٣٩ ــ إنما الطِّـيَرَة ما ردَّك أو أمضاك.

وقال أبو يعلى: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، حدثنا أبو معمر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثنا مكحول، والقاسم، عن أبي أمامة:

* ١٠٣٤٠ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى يوم خيبر أن تؤكل لحم الحُمُر الأهلية، وعن كل ذي ناب من السباع، وأن تُوطأ الحُبَالى حتى يَضَعْنَ، وعن بيع الثمار، ولعن يومئذ الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة والخامشة وجهها، والشاقة جيبها، والداعية بالويل..

* * *

وقال أبو يعلى أيضاً: حدثنا محمد بن سهل الضرير، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٣٤١ ــ من قرأ ثلث القرآن أوتي ثلث النبوة، ومن قرأ نصف القرآن أوتي نصف النبوة، ومن قرأ ثلثي القرآن، أوتي ثلثي النبوة، ومن قرأ

القرآن كله أوتي النبوة كلها ثم يُقال له يوم القيامة: اقرأ، وارق حتى ينفد ما جمعه من القرآن، ويُقال له: ابسط يدك اليمنى.

حديث آخر: عن القاسم، عن أبي أمامة.

قال أبو يعلى: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا أبو أسامة حدثنا عبد الرحمن بن يزيد حدثنا القاسم، عن أبي إمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٣٤٢ ــ ما من مؤمِنَيْن يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنةَ بفضل رحمته إياهم.

وقال أبو يعلى: حدثنا عمرو بن محمد أبو عثمان، حدثنا عمرو بن عثمان الكلاعي، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحمن، /عن أبي عبد الملك ــ وهو علي بن يزيد ــ عن القاسم، عن أبي أمامة قال: كان بين أبي بكر وعمر معاتبة فاعتذر أبو بكر إلى عمر فلم يقبل منه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد عليه، ثم راح عمر فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم تحول فجلس من الجانب الآخر فأعرض عنه، ثم قام فجلس بين يديه فأعرض عنه فقال: يا رسول الله قد أرى إعراضك عني، ولا أرى ذلك إلا لشيء بلغك عني فما خير حياتي وأنت معرض عني؟ والله ما أبالي أن لا أعيش ساعة واحدة وأنت معرض عني فقال: ٣٤٨/أ

* ١٠٣٤٣ ــ أنت الذي اعتذر إليك أبو بكر فلم تقبل منه، إني جئتكم جميعاً فقلتم: كذب وقال صاحبي: صدقت، هل أنتم تاركيَّ وصاحبي ثلاث مرات.

وقال أبو يعلى: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا موسى، عن ابن المبارك، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٣٤٤ ــ الله الله فيما ملكت أيمانكم أشبعوا بطونهم، واكسوا ظهورهم، وألينُوا لهم القول.

وقال أبو يعلى: حدثنا محمد حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنه في التزويج فقال: يا رسول الله إني تزوجت بنتاً فقال:

* ١٠٣٤٥ ــ تزوج، ولا تطلق فإن الله يبغض الذواقين والذواقات.

آخر أحاديث القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

* * *

كهيل بن حرملة، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠٣٤٦ ــ تكفير كل لحاء ركعتان.

رواه الطبراني من حديث مسلمة بن علي، عن خالد بن دهقان عنه[٣٦٨].

* * *

لقمان بن عامر أبو عامر، عنه:

حدثنا أبو النضر حدثنا فرج بن فضالة، حدثنا لقمان بن عامر، عن

(٣٦٨) رواه الطبراني (٧٦٥١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٥١): فيه مسلمة بن علي، وهو متروك.

أبي أمامة قال: حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: ألا لعلكم لا تـروني /بعد عامكم هذا ألا لعلكم لا تروني بعد عامكم هذا، ألا لعلكم لا تروني بعد عامكم هذا. فقام رجل طويل كأنه من رجال شنوءة فقال: يا نبيَّ الله فما الذي نفعل؟ قال:

٣٤٨/ب

* ١٠٣٤٧ ـ اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وحجوا بيتكم وأدُّوا زكاتكم طيبة بها أنفسكم، تدخلوا جنة ربكم عز وجل. تفرد به (٣٦٩).

حدثنا أبو النضر حدثنا الفرج حدثنا لقمان بن عامر قال: سمعت أبا أمامة قال: قلت يا نبي الله ما كان أول بدأ أمرك؟ قال:

* ١٠٣٤٨ ـ دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت منها قصور الشام. تفرد به (٣٧٠).

حدثنا أبو النضر حدثنا فرج، حدثنا لقمان، عن أبي أمامة قال:

* ١٠٣٤٩ ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن قتل عوامر

(٣٦٩) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٢٦٢)، وفي إسناده: فرج بن فضالة، قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: صدوق.
أما الإمام أحمد فقد قال فيه: إذا حدَّث عن الشاميين فليس به بأس.
وأنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤:١:١٣٤)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣:٤٦٢)، المجروحين (٢:٢٠٦)، ميزان الاعتدال (٣:٣٤٣)، تهذيب التهذيب (٨:٢٦٠).

(٣٧٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٢)، وإسناده كسابقه.

البيوت إلا ما كان من ذي الطفيتين والأبتر فإنهما يكمهان الأبصار وتخدج منهن النساء. تفرد به (٣٧١).

حدثنا هاشم حدثنا فرج حدثنا لقمان، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٣٥٠ ـ إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول. قالوا: يا رسول الله، وعلى الثاني؟ قال: إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول. قالوا: يا رسول الله وعلى الثاني؟ قال: وعلى الثاني. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في أيدي إخوانكم، وسدوا الخلل فإن الشيطان يدخل بينكم بمنزلة الحذف يعني أولاد الضأن الصغار. تفرد به (٣٧٢).

حدثنا أبو النضر حدثنا الفرج حدثنا لقمان قال: سمعت أبا أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٣٥١ ـ أجيفوا أبوابكم، واكفؤا آنيتكم وأوكؤا أسقيتكم، وأطفؤا سرجكم فإنه لم يؤذن لهم بالتسوّر عليكم. تفرد به (٣٧٣).

حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن مالك، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٠٣٥٢ ـ ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلاَّ أتى الله عز

(٣٧١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٢)، وإسناده حسن.

(٣٧٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٢) أيضاً.

(٣٧٣) تفرد به الإمام أحمد في الموضع السابق.

وجل مغلولاً يوم القيامة يده إلى عنقه فكه بره أو أَوْبَقَهُ إثمه أوّلها ملامة، وأوسطها ندامة، وآخرها خزي يوم القيامة(٣٧٤).

* * *

٣٤٩/أ **لقيط بن المشاء، عن أبي أمامة:**

حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد، عن الجريري، عن أبي المشاء وهو لقيط بن المشاء، عن أبي أمامة قال: لا تقوم الساعة حتى يتحوّل خيار أهل العراق إلى الشام ويتحوّل شرار أهل الشام إلى العراق، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٣٥٣ ـ عليكم بالشام.

قال أبو عبدالرحمن: أبو المثنى يُقال له: لقيط ويقولون ابن المثنى، وأبو المثنى. تفرد به(٣٧٥).

حديث آخر:

رواه الطبراني، عن يحيى بن راشد، عن سعيد الجريري، عن لقيط بن المشاء، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب فرساً لرجل من الأنصار بقيده فقال له: ما فعل فرسك؟ فقال: أخصيته يا رسول الله فقال:

* ١٠٣٥٤ ـ الخيل معقود في نواصيها الخير والمغنم إلى يوم القيامة، نواصيها دماؤها، وأذنابها مذابها(٣٧٦).

(٣٧٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٧).

(٣٧٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٤٩).

(٣٧٦) رواه الطبراني (٧٩٩٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٦): فيه راشد بن يحيى، ضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان، وقال: يخطىء ويخالف.

حديث آخر في فضل الوضوء:

من طريق قرة بن خالد، عنه، عن أبي أمامة.

تفرد به[٣٧٧].

حديث آخر:

رواه النسائي من طريق الحجاج بن الفرافصة، عن محمد بن الوليد، عن أبي عامر وهو لقيط بن عامر، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٣٥٥ ـ المنحة مؤداة. الحديث[٣٧٨].

* * *

محمد بن زياد الألهاني، عنه:

حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية حدثنا محمد بن زياد الألهاني قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٣٧٧) الحديث متنه: ما من مسلم يتوضأ فيغسل يديه، ويمضمض فاه، ويتوضأ كما أمر إلاَّ حطَّ الله عنه ما أصاب يومئذ ما نطق به فمه، وما مسّ بيده، وما مشى إليه، حتى إن الخطايا تحادر من أطرافه، ثم هو إذا مشى إلى المسجد فرجل تكتب حسنة، وأخرى تمحي سيئة.

رواه الطبراني (٧٩٩٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٢٣)، وقال: فيه لقيط أبو المشاء ـ روى عن أبي أمامة، وروى عنه الجريري، وقرة بن خالد، وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

(٣٧٨) الحديث ذكره المزي في ترجمة لقمان بن عامر، أبو عامر الوصابي الحمصي، عن أبي أمامة، ونسبه للنسائي في كتاب العارية من سننه الكبرى.

يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه (٣٧٩).

حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٣٥٦ ــ وعدني ربي عز وجل أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب، ولا عذاب مع كل ألف سبعين ألف، وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل (٣٨٠).

رواه الترمذي، عن الحسن بن عرفة، وابن ماجة، عن هشام بن عمار كلاهما، عن إسماعيل بن عياش به. وقال الترمذي: حسن صحيح (٣٨١).

حديث آخر:

رواه البخاري في المزارعة، عن عبد الله بن يوسف، عن عبد الله بن سالم، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة أنه رأى سكة وشيئاً من آلة الحرث، فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

٣٤٩/ب * ١٠٣٥٧ ــ لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخلهم الذل (٣٨٢).

---

(٣٧٩) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٢٦٧).

(٣٨٠) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٢٦٨).

(٣٨١) رواه الترمذي في الزهد ــ باب «منه حديث دخول سبعين ألفاً الجنة بغير حساب وبعض من يشفع له» ــ وابن ماجة في الزهد ــ باب «خروج المهدي».

(٣٨٢) رواه البخاري في الزارعة ــ باب «ما يُحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزه الحد الذي أمر به».

حديث آخر:

رواه أبو داود في الأدب، عن محمد بن يحيى الذهلي، عن أبي عاصم، عن أبي خالد = وهب بن خالد، عن أبي سفيان الحمصي محمد بن زياد، عن أبي أمامة قال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٣٥٨ ــ إن أولى الناس بالله من بَدَأَهم بالسلام[٣٨٣].

حديث آخر:

رواه النسائي في اليوم والليلة: حدثنا الحسين بن بشر كتبنا عنه بطرسوس، حدثنا محمد بن حمير، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٣٥٩ ــ من قرأ آية الكرسي دُبُرَ كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت.

حديث آخر:

رواه ابن ماجة عن بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة قال:

* ١٠٣٦٠ ــ أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن نفشي السلام[٣٨٤].

وروى الطبراني، عن بكر بن سهل، عن عمرو بن هاشم، عن

(٣٨٣) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «في فضل من يُبدأ بالسلام».
(٣٨٤) رواه ابن ماجة في الأدب ــ باب «إفشاء السلام».

إدريس بن زياد، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة أنه كان يسلم على كل من لقيه، قال: وما علمت أحداً سبقه بالسلام إلا يهودياً اختبأ له خلف أسطوانة فخرج فسلم عليه، وقال له أبو أمامة: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: رأيتك تكثر من السلام فعلمتُ أنه فضل، فأحببتُ أن آخذ به، فقال له: ويحك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٣٦١ ـ إن الله جعل السلام تحيةً لأهل ملتنا وأماناً لأهل ذمتنا(٣٨٥).

ومن حديث بقية، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠٣٦٢ ـ إذا أراد الله بعبد خيراً عَسَّله قالوا: يا رسول الله وما عَسله؟ قال: قيضه لعمل صالح يقبضه عليه(٣٨٦).

وبه:

* ١٠٣٦٣ ـ أنا سابق العرب إلى الجنة، وصهيب سابق الروم، وبلال سابق الحبشة وسلمان سابق الفرس إلى الجنة(٣٨٧).

---

(٣٨٥) رواه الطبراني (٧٥١٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٣)، وقال: رواه الطبراني، عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي: ضعفه النسائي، وقال غيره: مقارب الحديث.

(٣٨٦) رواه الطبراني (٧٥٢٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢١٥)، وقال: رواه الطبراني من طرق، وفي بعضها طهّره بدل عسّله، وفي إحدى طرقه بقية بن الوليد، وقد صرح بالسماع، وبقية رجالها ثقات.

(٣٨٧) رواه الطبراني (٧٥٢٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٠٥) وقال: إسناده حسن.

ومن حديث الحسين بن أبي السري، عن محمد بن حمير، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠٣٦٤ ـ إن لله عباداً يجلسهم يوم القيامة على منابر من نور يغشى وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلائق(٣٨٨).

قال الطبراني:

* ١٠٣٦٥ ـ حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، حدثنا عبيد ابن رزين اللاذقي قال: سمعت إسماعيل بن عياش يقول: حدثني محمد ابن زياد الألهاني عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من علم عبداً آية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغي له أن يخذله ولا يستأثر عليه»(٣٨٩).

* ١٠٣٦٦ ـ ومن حديث بقية بن الوليد عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عاتبوا الخيل فإنها تعتب»(٣٩٠).

١٠٣٦٦ م ـ وبه في السند إلى بقية، حديثاً طويلاً... عن الخضر، وأنه باع نفسه، وتصدق بالثمن... وهو منكر جداً، وموضوع، والله أعلم(٣٩١).

---

(٣٨٨) رواه الطبراني (٧٥٢٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٧٧)، وقال: إسناده جيد.

(٣٨٩) رواه الطبراني (٧٥٢٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٢٨): فيه عبيد بن رزين اللاذقي، ولم أر من ذكره.

(٣٩٠) رواه الطبراني (٧٥٢٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٦٢): رواه الطبراني من رواية إبراهيم بن العلاء الزبيدي، عن بقية، وبقية مدلس.

(٣٩١) الحديث بطوله عند الطبراني (٧٥٣٠)، وأعاده المصنف في قصص الأنبياء أيضاً، =

ومن حديث إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات:

* ١٠٣٦٧ ـ إن الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث(٣٩٢).

ومن حديث سليم بن عثمان، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٣٦٨ ـ من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير لم يسبقها عمل، ولم يبق بها سيئة(٣٩٣).

وبه: ومن قال: سبحان الله وبحمده كان عدل مائة رقبة يعتق أرقابها مائة مرة، ومن قال: الحمد لله كان عدل مائة مرة مسرج ملجم في سبيل الله، ومن قال: الله أكبر مائة مرة كان عدل مائة بدنة تنحر بمكة(٣٩٤).

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢١٣)، وقال: رجاله موثقون إلاَّ أن بقية مدلس.

(٣٩٢) رواه الطبراني (٧٥٣١)، وقد تقدم من طرق أخرى، عن أبي أمامة، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٣٩٣) رواه الطبراني (٧٥٣٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٨٥)، وقال: فيه سليمان بن عثمان الطّائي، ضعفه غير واحد من قبل حفظه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لم يرو عنه غير سليمان بن سلمة الخبائري، وهو ضعيف، فإن وُجد له راوٍ غيره اعتبر حديثه، ويلزق به ما يتساهل من جرح أو تعديل، وذكره ابن أبي حاتم، وقال عن أبيه: روى عنه محمد بن عوف، وأبي عتبة أحمد بن أبي الفرج، وهو مجهول، وعنده عجائب، وقد روى عنه ثلاثة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣٩٤) رواه الطبراني (٧٥٣٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٩٢): فيه سليمان بن عثمان الطّائي، وقد روّى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر شرطاً فوُجدَ؛ فالحديث حسن لأن بقية رجاله ثقات.

ومن حديث إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٣٦٩ ــ أيها الناس إنه لا نبي بعدي، ولا أمة بعدكم، فاعبدوا ربكم، وصلوا خمسلكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم، تدخلوا جنة ربكم[٣٩٥].

ومن حديث اليمان بن عدي، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠٣٧٠ ــ من ضرب ظهراً من مسلم بغير حق، لقي الله وهو عليه غضبان[٣٩٦].

ومن حديث بقية، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة:

٣٥٠/ب

* ١٠٣٧١ ــ بقصة الصلاة على معاوية بن معاوية الليثي وذكر فضل قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾.

في صحبته نظر[٣٩٧].

* * *

محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة المدني، عن أبي أمامة:

روى النسائي في اليوم والليلة، عن إبراهيم بن يعقوب، عن سعيد بن

(٣٩٥) رواه الطبراني (٧٥٣٥)، وقد تقدم من رواية الإمام أحمد والترمذي، وقد رواه الحاكم أيضاً في المستدرك (١:٣٨٩)، وصححه على شرط مسلم، فوافقه الذهبي.

(٣٩٦) رواه الطبراني (٧٥٣٦)، وقال الهيثمي (٦:٢٥٣): إسناده جيد.

(٣٩٧) رواه الطبراني (٧٥٣٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٣٨)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه نوح بن عمر، قال ابن حبان: يقال إنه سرق هذا الحديث.

أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل، عن محمد بن سعد، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ به، وهو يحرك شفتيه فقال: ماذا تقول يا أبا أمامة؟ قلت: أذكر الله. فقال: ألا أخبرك بشيء إذا قلته بالليل والنهار لم تبلغه؟ قلت: بلى. قال:

* ١٠٣٧٢ ـ قل: الحمد لله عدد ما أحصى كتابه، وخلقه، ومثل سمواته وأرضه، وعدد كل شيء، ومثل كل شيء، وسبح ربك مثل ذلك.

* * *

مريح بن مسروق الهوزني أبو عبد الله، عن أبي أمامة:

مرفوعاً:

* ١٠٣٧٣ ـ إن المعروف لا يصلح إلا لذي حسب أو حلم.

رواه الطبراني من حديث منيع بن السري عن عبد الله بن حميد، عنه[٣٩٨].

وعن عبد الله بن رجاء الشيباني، عن شريح، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠٣٧٤ ـ لست أخاف على أمتي جوعاً يقتلهم، ولا عدواً يجتاحهم، ولكن أخاف عليهم أئمة مضلين؛ إن أطاعوهم فتنوهم، وإن عصوهم قتلوهم[٣٩٩].

* * *

(٣٩٨) رواه الطبراني (٧٦٥٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٨٣): فيه سليمان بن سلمة الخبائري، وهو متروك.

(٣٩٩) رواه الطبراني (٧٦٥٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٣٩): فيه من لم أعرفه.

أحاديث مكحول، عن أبي أمامة:

إنما ذكر ابن ماجة عنه حديثاً واحداً في لعن الخامشة وجهها كما تقدم في رواية القاسم، عن أبي أمامة. وليس له في مسند أحمد شيء ــ وأما الطبراني، فروى له عنه أحاديث جمة(٤٠٠).

* ١٠٣٧٥ ــ فمن حديث بقية بن الوليد عن صدقة عن أبي وهب عن مكحول عن أبي أمامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الناس شجرة ذات جنى ويوشك أن تعودوا شجرة ذات شوك إن ناقدتهم ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك، وإن هربت منهم طلبوك» قال: فكيف المخرج من ذلك يا رسول الله؟ قال: «تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك»(٤٠١).

* ١٠٣٧٦ ــ حدثنا أحمد بن خليد الحلبي حدثنا أبو توبة حدثنا موسى بن عمير عن مكحول عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «غبن المسترسل حرام»(٤٠٢).

* ١٠٣٧٧ ــ ومن حديث بشر بن عون حدثنا بكار بن تميم عن مكحول عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخا بين الناس

(٤٠٠) في تهذيب التهذيب (١٠:٢٩١): كان مكحول يكنى أبا مسلم، وكان فقيهاً عالماً رأى أبا أمامة وأنساً، وسمع من واثلة، ويقال: توفي سنة ثماني عشرة ومئة، وله توثيق عنه العجلي (١٦٢٨)، وعند ابن حبان (٥:٤٤٦)، وقد أخذ عليه كثرة الإرسال.

(٤٠١) رواه الطبراني (٧٥٧٥)، وقال الهيثمي (٧:٢٨٥): فيه بقية، وهو مدلس، وصدقة ابن عبد الله ضعيف جداً، ووثقه دحيم وأبو حاتم.

(٤٠٢) رواه الطبراني (٧٥٧٦)، وقال الهيثمي (٤:٧٦): فيه موسى بن عمير الأعمى، وهو ضعيف جداً.

وآخا بينه وبين علي رضي الله عنه[(٤٠٣)].

* ١٠٣٧٨ ــ ومن حديث علي بن بحر حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا حفص بن غيلان، عن مكحول عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من مشى إلى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي كحجة، ومن مشى إلى صلاة تطوع فهو كعمرة تامة»[(٤٠٤)].

* ١٠٣٧٩ ــ ومن حديث هشام بن الغار حدثني مكحول أنهم دخلوا على أبي أمامة رضي الله عنه، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله إن توفاه الله أدخله الجنة وإن رده رده بما نال من أجر وغنيمة» الحديث[(٤٠٥)].

* ١٠٣٨٠ ــ وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا يحيى بن أيوب عن إسحاق بن أسيد عن أبي حفص الدمشقي عن مكحول عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أد الامانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك»[(٤٠٦)].

* ١٠٣٨٠ م ــ ومن حديث سالم الأفطس عن مكحول قال: سمعت أبا أمامة يقول: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناشدون

---

(٤٠٣) رواه الطبراني (٧٥٧٧)، وقال في المجمع (٩:١١٢): فيه بشر بن عون، وهو ضعيف.

(٤٠٤) رواه الطبراني (٧٥٧٨)، وإسناده حسن.

(٤٠٥) رواه الطبراني (٧٥٧٩)، وإسناده كسابقه.

(٤٠٦) رواه الطبراني (٧٥٨٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٤٥)، وقال: فيه يحيى بن عثمان بن صالح المصري، قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه.

الأشعار ويضحكون ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس يبتسم معهم (٤٠٧).

* ١٠٣٨١ ــ ومن حديث الوليد بن مسلم حدثني حفص بن غيلان حدثنا. أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري حدثنا غيلان عن مكحول عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين» (٤٠٨).

* ١٠٣٨١ م ــ ومن حديث العلاء بن كثير عن مكحول عن أبي أمامة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على بعيره (٤٠٩).

* ١٠٣٨٢ ــ وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا محمد بن عقبة حدثنا حكيم بن حزام حدثنا العلاء بن كثير عن مكحول عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وضوء المؤمن أن تمس الماء ثم تمسح بتلك المسة وجهك ويديك ورجليك كمسحة التيمم».

هذا موضوع، مجمع على ضعفه (٤١٠).

* ١٠٣٨٣ ــ وبه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عفا

(٤٠٧) رواه الطبراني (٧٥٨١)، وذكره الهيثمي في المجمع (٨:١٢٨)، وقال: فيه محمد بن الفضل بن عطية، وهو متروك كذاب.

(٤٠٨) رواه الطبراني (٧٥٨٢)، وقد تقدم من رواية الإمام أحمد (٥:٢٦٨)، ومن رواية أبي داود (٥٤٤).

(٤٠٩) رواه الطبراني (٧٥٨٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٦٢): فيه العلاء بن كثير الليثي، وهو ضعيف جداً.

(٤١٠) كذا قال المصنف، والحديث رواه الطبراني (٧٥٨٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٤٨): فيه العلاء بن كثير، وقد أجمعوا على ضعفه.

عند قدرة عفا الله عنه يوم العسرة»[(٤١١)].

* ١٠٣٨٤ ـ حدثنا أحمد بن بشير الطيالسي حدثنا الفضل بن غانم حدثنا حسان بن إبراهيم عن عبد الملك عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أقل الحيض ثلاث وأكثره عشر»[(٤١٢)].

* ١٠٣٨٥ ـ وحدثنا الحسين بن إسحاق حدثنا سويد بن سعيد حدثنا موسى بن عمير عن مكحول عن أبي أمامة قال: أمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطيفة خالف بين طرفيها[(٤١٣)].

* ١٠٣٨٦ ـ وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا موسى بن عمير عن مكحول عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تعلم آية من كتاب الله عز وجل استقبلته يوم القيامة تضحك في وجهه»[(٤١٤)].

* ١٠٣٨٧ ـ وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا يحيى الحماني حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي سنان الشامي عن مكحول عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما ناشىء نشأ على

---

(٤١١) رواه الطبراني (٧٥٨٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١٩٠)، وقال: فيه العلاء بن كثير، وهو ضعيف.

(٤١٢) رواه الطبراني (٧٥٨٦)، وقال في المجمع (١: ٢٤٠): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الملك الكوفي عن العلاء بن كثير لا ندري من هو.

(٤١٣) رواه الطبراني (٧٥٨٧)، وقال الهيثمي في المجمع (٢: ٥١): فيه موسى بن عمير، وهو ضعيف.

(٤١٤) رواه الطبراني (٧٥٨٨)، وقال في مجمع الزوائد (٧: ١٦١): رجاله ثقات.

عبادة الله حتى يموت أعطاه الله أجر تسعة وتسعين صديقاً» (٤١٥).

ثم روى من طريق:

* ١٠٣٨٨ ـ يوسف بن عطية حدثنا مرزوق أبو عبد الله الحمصي عن مكحول عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما ناشىء نشأ في طلب العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقاً» (٤١٦).

قال الطبراني:

* ١٠٣٨٩ ـ حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول والقاسم عن أبي أمامة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها» (٤١٧).

وبه:

* ١٠٣٩٠ ـ نهى يوم خيبر أن توطأ الحبالى حتى يضعن (٤١٨).

وبه:

* ١٠٣٩١ ـ نهى أن تباع السهام حتى تقسم (٤١٩).

(٤١٥) رواه الطبراني (٧٥٨٩)، وفي إسناده يحيى الحماني، وهو ضعيف، وأبو سنان القسملي: ليّن الحديث، وقال الذهبي في الميزان: الحديث منكر جداً.

(٤١٦) رواه الطبراني (٧٥٩٠)، وقال الهيثمي (١٢٤:١-١٢٥): فيه يوسف بن عطية، وهو متروك الحديث.

(٤١٧) رواه الطبراني (٧٥٩٢)، وقال الهيثمي (١٠٢:٤): رجاله رجال الصحيح.

(٤١٨) رواه الطبراني (٧٥٩٣)، وقال الهيثمي (٣٠٠:٤): رجاله رجال الصحيح.

(٤١٩) رواه الطبراني (٧٥٩٤)، وقال في المجمع (١٠١:٤): رجاله رجال الصحيح.

وبه:

* ١٠٣٩٢ ــ لعن الواصلة والموصولة والواشمة والموشومة، ونهى عن لحوم الحمر الأهلية (٤٢٠).

* ١٠٣٩٣ ــ ومن حديث حفص بن عمر عن ميمون الأيلي حدثنا ثور بن يزيد عن مكحول وراشد بن سعد عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رماه عبد الله بن قمئة بحجر يوم أحد فشجه في وجهه وكسر رباعيته وقال: خذها وأنا ابن قمئة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمسح الدم عن وجهه: «مالك أقمأك الله» فسلط الله عليه تيس جبل لا يسر فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة (٤٢١).

وبه:

* ١٠٣٩٤ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ حَلَّ عن عصابه، ومسح عليها بالوضوء (٤٢٢).

* ١٠٣٩٥ ــ ومن حديث عبد الكريم عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره التثاؤب في الصلاة (٤٢٣).

---

(٤٢٠) رواه الطبراني (٧٥٩٥)، وقال في المجمع (٥:١٦٩): رجاله رجال الصحيح.

(٤٢١) رواه الطبراني (٧٥٩٦)، وذكره الهيثمي في المجمع (٦:١١٧)، وقال: فيه حفص بن عمر العدني، وهو ضعيف.

(٤٢٢) رواه الطبراني (٧٥٩٧)، وقال الهيثمي (١:٢٦٤): فيه حفص بن عمر العدني، وهو ضعيف.

(٤٢٣) رواه الطبراني (٧٥٩٨)، وقال في المجمع (٢:٨٦): فيه عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف.

* ١٠٣٩٦ ــ وحدثنا القاسم الدلال حدثنا أسيد بن زيد حدثنا محمد بن الفضل عن الأحوص بن حكيم عن مكحول عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من بين عيني جهنم» فشق ذلك على أصحابه فقالوا: يا رسول الله نحدث عنك بالحديث نزيد وننقص؟ قال: «ليس ذا أعنيكم إنما أعني الذي يكذب علي متحدثاً يطلب به شيــن الإسلام» قالوا: يا رسول الله إنك قلت بين عيني جهنم وهل لجهنم عين؟ قال: «نعم أما سمعته يقول ﴿إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها﴾ فهل تراهم إلا بعينين» (٤٢٤).

* ١٠٣٩٧ ــ ومن حديث العلاء بن كثير، عن مكحول عن أبي أمامة قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقطع شسع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إنا لله وإنا إليه راجعون» فقال له رجل: هذا الشسع؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنها مصيبة» (٤٢٥).

* ١٠٣٩٨ ــ ومن حديث العلاء بن كثير هذا، عن مكحول عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وخصوماتكم وأصواتكم وسل سيوفكم وإقامة حدودكم وجمروها في تسع واتخذوا على أبواب مساجدكم المطاهر» (٤٢٦).

---

(٤٢٤) رواه الطبراني (٧٥٩٩)، وقال في المجمع (١٤٨:١): فيه الأحوص بن حكيم ضعفه النسائي، وغيره، ووثقه العجلي، ويحيى بن سعيد القطان في رواية، ورواه عن الأحوص محمد بن الفضل بن عطية، وهو ضعيف.

(٤٢٥) رواه الطبراني (٧٦٠٠)، وقال الهيثمي في المجمع (٣٣١:٢): فيه العلاء بن كثير، وهو متروك.

(٤٢٦) رواه الطبراني (٧٦٠١)، وفي إسناده العلاء بن كثير، وقد تقدم حاله في الحاشية السابقة.

* ١٠٣٩٩ ــ ومن حديث عثمان بن عبد الرحمن عن مكحول عن أبي أمامة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من موت الفجأة، وكان يعجبه أن يمرض قبل أن يموت (٤٢٧).

* ١٠٤٠٠ ــ ومن حديث عمر بن موسى عن مكحول عن أبي أمامة قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ركبانا فمررنا بهجمة فقال: «لمن هذه؟» قالوا لبني العنبر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أولئك قومنا» (٤٢٨).

* ١٠٤٠١ ــ ومن حديث الهيثم بن حميد عن رجل عن مكحول في أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب به العبد في القبر» (٤٢٩).

وروا‌ه أيوب بن مدرك عن مكحول (٤٣٠).

* ١٠٤٠٢ ــ حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب الأسناني بالكوفة حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا موسى بن عمير عن مكحول عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسبوا الأئمة وادعوا

---

(٤٢٧) رواه الطبراني (٧٦٠٢)، وقال الهيثمي في المجمع (٢:٣١٨): فيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي، وهو متروك.

(٤٢٨) رواه الطبراني (٧٦٠٤)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:٤٧): رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود، وهو ضعيف، وقال ابن دقيق العيد: في الإمام وثقه، وبقية رجاله ثقات.

(٤٢٩) رواه الطبراني (٧٦٠٥)، وقال في المجمع (١:٢٠٩): رجاله موثقون.

(٤٣٠) هذه الرواية عند الطبراني (٧٦٠٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٩٠): فيه أيوب بن مدرك، وهو متروك.

الله لهم فإن صلاحهم لكم صلاح»[(٤٣١)].

* ١٠٤٠٣ ــ حدثنا الحسين بن محمد حدثنا محمد بن عبيد حدثنا موسى بن عمير عن مكحول عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من رمى بسهم في سبيل الله قصر أو بلغ كتب له عتق رقبة»[(٤٣٢)].

* ١٠٤٠٤ ــ حدثنا الحسين بن محمد حدثنا محمد بن عبيد حدثنا موسى بن عمير عن مكحول عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى علي صلى الله عليه عشراً بها ملك موكل بها حتى يبلغنيها»[(٤٣٣)].

* ١٠٤٠٥ ــ حدثنا أحمد بن القاسم الطائي حدثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي حدثنا موسى بن عمير عن مكحول عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يجتمع غبار في منخري عبد في سبيل الله ودخان جهنم»[(٤٣٤)].

* ١٠٤٠٦ ــ حدثنا مسلمة بن جابر اللخمي الدمشقي حدثنا منبه بن عثمان حدثني صدقة بن عبد الله حدثني النعمان ــ يعني ابن المنذر ــ عن

(٤٣١) رواه الطبراني (٧٦٠٩)، وقال في المجمع (٥:٢٤٩): رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، عن شيخه الحسين بن محمد بن مصعب الأسناني، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفي إسناد الأوسط: عبد الملك بن عبد ربه الطائي: منكر الحديث.

(٤٣٢) رواه الطبراني (٧٦١٠)، وإسناده كسابقه.

(٤٣٣) رواه الطبراني (٧٦١١)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:١٦٢): فيه موسى بن عمير القرشي، وهو ضعيف جداً.

(٤٣٤) رواه الطبراني (٧٦١٢)، وقال الهيثمي (٥:٢٨٦): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه موسى بن عمير القرشي الأعمى، وهو متروك.

مكحول ويحيى بن الحارث ــ يعني الذماري ــ عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان»(٤٣٥).

* ١٠٤٠٧ ــ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي حدثنا محمد بن المبارك الصوري حدثنا الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان عن مكحول قال: دخلت أنا وابن أبي زكريا وسليمان بن حبيب على أبي أمامة بحمص فسلمنا عليه، فقال: إن مجلسكم هذا من إبلاغ الله لكم واحتجاجه عليكم وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ فبلغوا (٤٣٦).

* * *

ممطور، عنه:

هو أبو سلام، يأتي.

* * *

ميمون بن مهران، عنه: مرفوعاً:

* ١٠٤٠٨ ــ من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتاً في الجنة يرى ظاهره من باطنه، وباطنه من ظاهره.

رواه الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن الهيثم بن خارجة، عن شهاب بن خراش، عن صالح بن جبلة، عنه به(٤٣٧).

* * *

(٤٣٥) رواه الطبراني (٧٦١٣)، وقال الهيثمي (١:٩٠): فيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه البخاري وأحمد وغيرهما، وقال أبو حاتم: محله الصدق.

(٤٣٦) رواه الطبراني (٧٦١٤)، وقال الهيثمي في المجمع (١:١٤٠): إسناده حسن.

(٤٣٧) رواه الطبراني (٧٩٨١)، وقال الهيثمي (٣:١٩٩): فيه صالح بن جبلة، ضعفه الأسدي.

حديث آخر:

عن ميمون بن مهران، عن أبي أمامة.

قال أبو يعلى: حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي العيشي، حدثني زيد بن ربيع، حدثني ميمون بن مهران، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٠٩ ــ صلاة الرجُل وحده في سبيل الله بخمس وعشرين صلاة، وصلاته في رفقة تسع مائة صلاة، وصلاته في جماعة بسبعة وأربعين ألف صلاة(٤٣٨).

* * *

الهيثم بن يزيد، عن أبي أمامة:

* ١٠٤١٠ ــ لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لا خلاق له في الآخرة.

رواه الطبراني، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن عبد الله بن يونس، عن يحيى بن حمزة، عن الوليد بن سليمان، عنه به(٤٣٩).

* * *

يزيد بن خمير، عنه (مرفوعاً):

* ١٠٤١١ ــ إن من البيان سحراً(٤٤٠).

* * *

(٤٣٨) إسناده ضعيف.

(٤٣٩) رواه الطبراني (٧٥٥٢)، وقد تقدّم هذا المتن من روايات أخرى في الصحيح والسنن.

(٤٤٠) رواه الطبراني (٧٦٦٢)، وفي إسناده جُميْع بن ثوب، وهو متروك، وقد تقدّم الحديث في ترجمة زائدة بن الحسين، عن أبي أمامة.

يزيد بن شريح، عنه:

حدثنا حماد بن خالد، حدثنا معاوية ـ يعني ابن صالح ـ، عن السفر بن نسير، عن يزيد بن شريح، عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٤١٢ ـ لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن، ولا يدخل بيتاً إلا بإذن، ولا يؤمن إمام قوماً فيخص نفسه بدعوة دونهم/(٤٤١). ٣٥٣/أ

رواه ابن ماجة، عن بشر بن آدم، عن زيد بن الحباب، عن معاوية ابن صالح به(٤٤٢).

قال شيخنا: وقد روي عن يزيد بن شريح، عن أبي حيّ، عن ثوبان، وعنه عن حيّ، عن أبي هريرة(٤٤٣).

* * *

حدثنا زيد بن الحباب، حدثني معاوية بن صالح، حدثني السفر بن نسير الأزدي، عن يزيد بن شريح الحضرمي، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٠٤١٣ ـ لا يأتي أحدكم الصلاة وهو حاقن ولا يؤمن أحدكم فيخص نفسه بالدعاء دونهم، فمن فعل فقد خانهم(٤٤٤).

* * *

---

(٤٤١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٦٠).

(٤٤٢) رواه ابن ماجة في الطهارة ـ باب «ما جاء في النهي للحاقن أن يصلّي».

(٤٤٣) قاله المزي في تحفة الأشراف (٤: ١٨٢).

(٤٤٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٠٦).

يزيد الليثي، عنه:

قال الطبراني: حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي، حدثنا موسى ابن أيوب النصبي، حدثنا بقية بن الوليد، عن نمير بن يزيد القيني، عن أبيه سمعت أبا أمامة يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤١٤ ــ إن مريم سألت ربها لحماً بلا دمه، فأطعمها الجراد، فقالت: اللهم أحْيِه بغير رضاع، وتابع بينه بغير شباع.

في رفعه نكارة شديدة(٤٤٥).

* * *

يونس بن شعيب، عن أبي أمامة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسَلم قال لعائشة:

* ١٠٤١٥ ــ هل شعرت إن الله زوجني مريم بنت عمران، وكلثم أخت موسى، وإمرأة فرعون.

رواه أبو يعلى، عن إبراهيم بن عرعرة، عن عبد النور بن عبد الله، عن يونس به.

ورواه الطبراني أيضاً(٤٤٦).

---

(٤٤٥) رواه الطبراني (٧٦٣١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣٩): فيه بقية، وهو ثقة، ولكنه مدلس، ويزيد القيني، لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وقد ورد في الأصل المخطوط: يزيد الليثي في العنوان ثم في المتن: يزيد القيني.

(٤٤٦) رواه الطبراني (٨٠٠٦)، وقال الهيثمي في المجمع (٩:٢١٨): فيه خالد بن يوسف السمتي، وهو ضعيف.

وحديثاً آخر في حق الزوج على المرأة(٤٤٧)، وفي فضل سلمان(٤٤٨)، والثلاثة من رواية يوسف بن خالد السمتي ــ وهو متروك ــ، عن عبد النور بن عبد الله، عن يونس به.

* * *

أبو إدريس الخولاني، عنه:

قال الطبراني: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٤١٦ ــ عليكم بقيام الليل: فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم(٤٤٩).

* * *

٣٥٣/ب　ومن حديث إسحاق بن أبي فروة،/عن مكحول، عن حفص بن سعيد ابن جابر، عن أبي إدريس، عن أبي أمامة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

١٠٤١٧ ــ من أحدث هجاء في الإسلام فاقطعوا لسانه(٤٥٠).

* * *

(٤٤٧) هذا الحديث عند الطبراني (٨٠٠٧)، وفيه عبد النور بن عبد الله، وهو كذّاب على ما قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٧:٤)، وخالد ضعيف أيضاً.

(٤٤٨) هذا الحديث عند الطبراني (٨٠٠٥)، وإسناده كسابقه.

(٤٤٩) رواه الطبراني (٧٤٦٦)، وقال الهيثمي (٢٥١:٢): فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه جماعة من الأئمة.

(٤٥٠) رواه الطبراني (٧٤٦٧)، وقال في المجمع (١٢٣:٨): فيه إسحاق بن أبي فروة، وهو متروك.

أبو الجعد، عنه:

حدثنا حجاج: قال سمعت شعبة يحدث، عن قتادة وهاشم قال: حدثني شعبة، أخبرنا قتادة قال: سمعت أبا الجعد يحدث؛ قال هاشم في حديثه: أبو الجعد مولى لبني ضبيعة، عن أبي أمامة:

* ١٠٤١٨ ـ أن رجلاً من أهل الصفة توفي وترك ديناراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له: كية قال: ثم توفي آخر فترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيتان. تفرد به(٤٥١).

حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي التياح قال: سمعت أبا الجعد يحدث، عن أبي أمامة قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قاص يقص فأمسك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤١٩ ـ قص فلأن أقعد غدوه إلى أن تشرق الشمس أحب إليّ من أن أعتق أربع رقاب وبعد العصر حتى تغرب الشمس أحب إليّ من أن أعتق أربع رقاب. تفرد به(٤٥٢).

* * *

حديث آخر:

* ١٠٤٢٠ ـ في فضل من يعلم عشر آيات من القرآن. رواه الطبراني، عن طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن الجعد أو أبي الجعد(٤٥٣).

---

(٤٥١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٢).

(٤٥٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٢٦١).

(٤٥٣) رواه الطبراني (٨٠١٢)، وقال الهيثمي (٧:١٦٥): رجاله رجال الصحيح.

أبو حفص الدمشقي، عن أبي أمامة:

قال ابن ماجة: حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثني إسحاق بن أسيد، عن أبي حفص الدمشقي، عن أبي أمامة يرفع الحديث قال:

* ١٠٤٢١ ــ استقيموا ونعمّاً إن استقمتم، وخير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن(٤٥٤).

* * *

أبو حكيم، عنه، مرفوعاً:

* ١٠٤٢٢ ــ من اطلع على ستر قوم ففقئت عينه، فهي هدر.

رواه الطبراني، عن معاذ بن المثني، عن مسدّد، عن حفص بن غياث، عن ليث، عنه(٤٥٥).

* * *

أبو راشد الحبراني، عنه:

حدثنا حيوة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد، حدثني أبو راشد الحبراني، قال: أخذ بيدي أبو أمامة الباهلي قال: أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي:

٣٥٤/أ * ١٠٤٢٣ ــ يا أبا أمامة إن من المؤمنين من يلين لي قلبه(٤٥٦).

* * *

(٤٥٤) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «المحافظة على الوضوء».

(٤٥٥) رواه الطبراني (٨٠٢٩)، وقال الهيثمي في المجمع (٦:٢٩٥): رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما حكيم بن أبي حكيم، وفي الأخرى ليث بن أبي حكيم، وكلاهما عن أبي أمامة، ولم أعرفهما، وبقية رجال أحدهما ثقات.

(٤٥٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٧).

أبو الرصافة، عنه:

حدثنا روح، حدثنا عمرو بن ذر، حدثنا أبو الرصافة ــ رجل من أهل الشام من باهلة أعرابي ــ، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٢٤ ــ ما من امرىء مسلم يحضره صلاة مكتوبة فيقوم فيتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي فيحسن الصلاة إلا غفر الله له بها ما كان بينه وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه، ثم يحضر صلاة مكتوبة فيصلي فيحسن الصلاة، إلاّ غفر له ما بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه ثم يحضر صلاة مكتوبة فيصلي فيحسن الصلاة إلا غفر له ما بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه.

تفرد به (٤٥٧).

* * *

أبو الزناد، عنه:

قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا الحسين بن عمرو العنقزي، حدثنا محمد بن عمر بن صهبان، عن أبي الزناد، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٤٢٥ ــ لا نكاح إلا بوليّ (٤٥٨).

* * *

(٤٥٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٠).

(٤٥٨) رواه الطبراني (٨١٢١)، وقال الهيمثي في المجمع (٤:٢٨٦): فيه عمر بن صهبان، وهو متروك.

أبو سفيان الرّعيني، عنه:

* ١٠٤٢٦ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يولي والياً حتى يعممه ويرخي له عذبة من جانب الأيمن نحو الأذن.

رواه الطبراني، عن أحمد بن يحيى بن حمزة، عن يحيى بن صالح الوحاظي، عن جميع بن ثوب، عنه به(٤٥٩).

* * *

تم الجزء بحمد الله وعونه وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وإن تجـد عـيـبـاً فـسـدَّ الخلـلا فـجلَّ من لا عَيْب فيه وعلا(٤٦٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسروأعن،بقية مسند أبي أمامة الباهلي.

١/أ أبو سلمة، عن أبي أمامة: وإنما هو: أبو سلام:

قال عبد الله: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، وقد ضرب عليه، فرأيت أنه قد ضرب عليه لأنه خطأ إنما هو، عن زيد، عن أبي سلام، عن أبي أمامة.

حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي أُمامة. قال: قال رسول الله صلى الله علبه وسلم:

---

(٤٥٩) رواه الطبراني (٧٦٤١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ١٢٠-١٢١): فيه جُميْع ابن ثوب، وهو متروك.

(٤٦٠) هذه نهاية المجلد الرابع من جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن من تجزئة خمسة مجلدات، وسيبدأ المجلد الخامس ببقية مسند أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

* ١٠٤٢٧ ـ تعلموا القرآن فإنه شافع يوم القيامة، تعلموا البقرة وآل عمران. تعلموا الزَّهراوين: فإنها يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان. أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما، تعلموا البقرة. فإن تعلمها بركة، وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة(٤٦١).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن داود بن عيسى، عن عمرو بن قيس، عن محمد ابن عجلان، عن أبي سلمة، عن أبي أمامة قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعلم القرآن، وحثنا عليه وقال:

* ١٠٤٢٨ ـ إن القرآن يأتي أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه. فيقول للمسلم: أتعرفني؟ يقول: من أنت؟ فيقول القرآن: أنا الذي كنت تحب، وتكره أن أفارقك، الذي كان يشجيك ويدنيك، فيقول: لعلك القرآن. فيقدم به على ربه فيعطى الملك بيمينه، والخلد بشماله، ويوضع على رأسه السكينة. وينشر على والديه حلتان، لا تقوم لهما الدنيا، أو أضعافها فيقولان: لأي شيء كسينا هذه، ولم تبلغه أعمالنا؟ فيقال: هذا بأخذ ولدكما القرآن(٤٦٢).

* * *

(٤٦١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥١)، وهو في مصنف عبد الرزاق (٥٩٩١)، ورواه الطبراني (٨١١٨)، وقد تقدم برواية مسلم.

(٤٦٢) رواه الطبراني (٨١١٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٦٠): فيه سويد بن عبد العزيز، وهو متروك، وأثنى عليه هشيم خيراً، وبقية رجاله ثقات.

أبو سلام، ممطور، عنه:

حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده قال: سمعت أبا أمامة يقول:

١/ب سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما الإثم؟ قال:

* ١٠٤٢٩ ــ إذا حك في نفسك شيء فدعه، قال: فما الإيمان؟ قال: إذا ساءتك سيئتك، وسرَّتك حسنتك. فأنت مؤمن(٤٦٣). تفرد به.

* * *

حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن أبي أمامة حدثه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٤٣٠ ــ اقرأ القرآن فإنه شافع لأصحابه يوم القيامة. اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أهلهما. ثم قال: اقرؤوا البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة(٤٦٤).

* * *

حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٤٦٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٥١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٨٤)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح. إلاَّ أن فيه يحيى بن أبي كثير، وهو مدلِّس، وإن كان من رجال الصحيح.

(٤٦٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٤٩).

* ١٠٤٣١ ــ اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي شفيعاً يوم القيامة لصاحبه، اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران؛ فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غيايتان. أو كأنهما غمامتان أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أصحابهما. اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة (٤٦٥).

رواه مسلم، عن الحسن بن علي الحلواني، عن أبي توبة: الربيع بن نافع، وعن عبد الله بن عبد الرحمن، عن يحيى بن حسان (كلاهما)، عن معاوية بن سلاّم، عن أخيه زيد بن سلام، به (٤٦٦).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن أبي أمامة قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أينكح أهل الجنة؟ قال:

* ١٠٤٣٢ ــ نعم ويأكلون ويشربون (٤٦٧).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليد، حدثنا أبو توبة، عن معاوية بن

---

(٤٦٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٥).

(٤٦٦) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «فضل قراءة القرآن وسورة البقرة».

(٤٦٧) رواه الطبراني (٧٥٤١)، ورجال إسناده وثقوا على ضعف فيهم.

سلام، عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: سمعت أبا أمامة:

* ١٠٤٣٣ ــ أن رجلاً قال: يا رسول الله. أنبيّ كان آدم؟ قال: نعم. قال: كم بينه وبين نوح؟ قال: عشر قرون قال: كم كان بين نوح وإبراهيم؟ قال: عشر قرون. قال: يا رسول الله. كم كانت الرسل؟ قال: ثلاثمائة /وثلاثة عشر(٤٦٨). ٢/أ

* * *

ومن حديث دحيم، عن محمد بن شعيب، عن عمر بن يزيد، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، قال:

* ١٠٤٣٤ ــ ثلاثة لا يقبل الله منهم [يوم القيامة] صرفاً ولا عدلاً: عاقّ، ومنّان، ومكذب بقدر(٤٦٩).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا أبو معاوية، عن أبي قيس، عن أبي يحيى، عن أبي صالح، عن أبي سلام، عن أبي أمامة قال:

* ١٠٤٣٥ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ مما مست النار(٤٧٠).

* * *

(٤٦٨) رواه الطبراني (٧٥٤٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٢١٠)، وقال: رجاله رجال الصحيح، غير أحمد بن خليد الحلبي، وهو ثقة.

(٤٦٩) رواه الطبراني (٧٥٤٧)، وقال الهيثمي (٧: ٢٠٦): رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما بشر بن نمير، وهو متروك، وفي الآخر عمر بن يزيد، وهو ضعيف.

(٤٧٠) رواه الطبراني (٧٥٤٨)، وقال الهيثمي في المجمع (١: ١٥٢): فيه محمد بن سعيد المصلوب أبو قيس، وهو كذاب.

ومن حديث أبي معاوية به:

* ١٠٤٣٦ ــ وكان لا يتوضأ من موطىء[٤٧١].

ومن حديث عمر بن يونس، عن سليمان بن أبي سليمان، عن يحيى ابن أبي كثير، عن زيد بن أبي سلام، عن أبي أمامة وثوبان:

* ١٠٤٣٧ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين بعدما بال[٤٧٢].

* * *

أبو صالح الأشعري، عن أبي أمامة:

حدثنا يزيد هو ابن هارون، أخبرنا محمد بن مطرف، عن أبي الحصين، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٤٣٨ ــ الحمى من كير جهنم. فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار[٤٧٣].

* * *

أبو طالب الضبعي، عنه مرفوعاً:

* ١٠٤٣٩ ــ لأن أذكر الله من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أهلل وأكبِّر وأسبِّح. أحب إليّ من أن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل؛ ولأن

---

(٤٧١) رواه الطبراني (٧٥٤٩)، وقال الهيثمي (١: ٢٨٥-٢٨٦): فيه أبو قيس محمد بن سعيد المصلوب، وهو ضعيف.

(٤٧٢) رواه الطبراني (٧٥٥٠)، وإسناده صحيح.

(٤٧٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥: ٢٥٢).

أذكر الله بعد صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس، أحب إليّ من أن أعتق كذا وكذا من ولد إسماعيل.

رواه الطبراني من حديث حماد بن سلمة، عن علي بن زيد به[٤٧٤].

* * *

أبو ظبية الشامي، عنه:

حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، حدثنا شريك، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبي ظبية الشامي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

٢/ب * ١٠٤٤٠ ـ المقة /من السماء فإذا أحب الله عبداً قال: إني قد أحببت فلاناً فأحبوه قال: فتنزل له المقة في أهل الأرض. تفرد به[٤٧٥].

* * *

حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن محمد بن سعد الواسطي، عن أبي ظبية، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٤١ ـ إن المقة من الله. قال شريك: هي المحبة وألقيت من السماء، فإذا أحب الله عبداً قال لجبريل: إني أحب فلاناً. فينادي جبريل إن الله عز وجل يمق يعني يحب فلاناً فأحبوه. أرى شريكاً قد قال: فينزل له المحبة في الأرض وإذا أبغض عبداً قال لجبريل: إني أبغض فلاناً فأبغضه قال: فينادي جبريل: إن ربكم يبغض فلاناً فأبغضوه. قال: أرى شريكاً قد قال: فيجري له البغض في الأرض[٤٧٦].

* * *

(٤٧٤) رواه الطبراني (٨٠٢٨)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:١٠٤): إسناده حسن.

(٤٧٥) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٢٥٩).

(٤٧٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٣).

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن محمد بن سعد، عن أبي ظبية، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. تفرد به(٤٧٧).

أبو الغازي العنسي، عن أبي أمامة: مرفوعاً:

* ١٠٤٤٢ ــ إن من خيار الناس الأملوك، أملوك حمير، وسفيان، والسكون، والأشعريين(٤٧٨).

رواه الطبراني، عن بشر بن موسى، عن أبي عبد الرحمن القرشي، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عنه.

* * *

أبو العالية، عنه: مرفوعاً:

* ١٠٤٤٣ ــ ست من جاء بواحدة منهن كان له عهد يوم القيامة: الصلاة، والزكاة، والحج والصيام، وأداء الأمانة، وصلة الرحم.

رواه الطبراني من حديث يحيى بن أبي حية، عنه(٤٧٩).

* * *

أبو عامر الألهاني، عنه:

قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا الأحوص بن حكيم، حدثنا أبو عامر

(٤٧٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٦٣).

(٤٧٨) رواه الطبراني (٧٦٣٩)، وقال الهيثمي بالمجمع (١٠:٤٥): فيه من لم أعرفه.

(٤٧٩) رواه الطبراني (٧٩٩٣)، وقال الهيثمي في المجمع (١:٤٦): فيه يونس بن أبي خيثمة، لم أر أحداً ذكره.

٣/أ الألهاني، عن أبي أمامة وعتبة بن عبيد أن/رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

* ١٠٤٤٤ ــ من صلَّى الصبح في مسجد جماعة، ثم مكث حتى يسبح سبحة الضحى كان له كأجر حاج ومعتمر تام له حجته وعمرته(٤٨٠).

* * *

أبو عامر الهوزني. واسمه: عبد الله بن لحي، عنه (مرفوعاً):

* ١٠٤٤٥ ــ العارية مؤداة. فقال رجل: أرأيت عهد الله؟ قال: عهد الله أحق أن يؤدى.

رواه الطبراني من طريق محمد بن الوليد، عنه(٤٨١).

* * *

أبو عامر، عنه: هو نعمان بن عار.

أبو عبد الرحمن، عنه:

حدثنا الحسن بن سوار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، أن أبا عبد الرحمن حدَّثه، عن أبي أمامة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٤٨٠) رواه الطبراني (٧٦٤٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٠٤)، وقال: فيه الأحوص بن حكيم: وثقه العجلي وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف، وقد تقدم في ترجمة عبد الله بن غابر عن أبي أمامة.

(٤٨١) رواه الطبراني (٧٦٤٨) من طريق الحجاج بن فرافصة، عن محمد بن الوليد، عن أبي عامر الهوزني، عن أبي أمامة، وإسناده حسن.

* ١٠٤٤٦ ـ تدنو الشمس يوم القيامة على قدر ميل ويزاد في حرها كذا وكذا يغلي منها الهوام كما يغلي القدور، يعرقون فيها على قدر خطاياهم؛ منهم من يبلغ إلى كعبيه ومنهم من يبلغ إلى ساقيه، ومنهم من يبلغ إلى وسطه، ومنهم من يلجمه العرق. تفرد به(٤٨٢).

* * *

أبو عتبة، عن أبي أمامة:

حدثنا ابن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن أبي عتبة الكندي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٤٧ ـ ما من أمتي أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة. قالوا: يا رسول الله. من رأيت ومن لم تر؟ قال: من رأيت ومن لم أر، غرّاً محجلين من أثر الطهور.

تفرد به(٤٨٣).

* * *

أبو عبيد الكندي، عنه بحديث:

* ١٠٤٤٨ ـ الذي ترك دينارين. والذي كان عليه دين. كما تقدم في رواية ضمرة عنه.

---

(٤٨٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٤)، كما رواه الطبراني (٧٧٧٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٣٥)، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح غير القاسم ابن عبد الرحمن، وقد وثقه غير واحد.

(٤٨٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٢٦٢)، ورواه الطبراني (٧٥٠٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٢٥): رجاله موثقون.

٣/ب رواه الطبراني، عن أبي بكر بن سهل، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح (٤٨٤).

وله حديث ابن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن أبي عتبة، عن معاوية، عن أبي أمامة. قلت: يا رسول الله. تعرف أمتك يوم القيامة من رأيت ومن لم تر؟ قال: نعم. قلت: كيف؟ قال:

* ١٠٤٤٩ ــ غر محجلون من أثر الوضوء (٤٨٥).

* * *

أبو غالب، عنه واسمه حزور وقيل: سعيد بن حزور وقيل: نافع الراسي:

حدثنا حسن بن موسى، حدثنا عمارة ــ يعني ــ ابن زاذان، حدثني أبو غالب، عن أبي أمامة، قال:

* ١٠٤٥٠ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع، حتى إذا بدن، وكثر لحمه أوتر بسبع، وصلى ركعتين. وهو جالس. فقرأ: بـ ﴿إذا زلزلت﴾، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾. تفرد به (٤٨٦).

* * *

(٤٨٤) كذا في الأصل: عن أبي عبيد الكندي، والحديث في المعجم الكبير للطبراني (٧٥٠٨)، عن أبي عتبة الكندي، عن أبي أمامة، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ٤٠)، وقال: فيه أبو عتبة الكندي، ولم أعرفه.

(٤٨٥) تقدم الحديث من رواية الطبراني بالحاشية رقم (٤٨٣).

(٤٨٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٦٩)، واسناده حسن:

□ عمارة بن زاذان: صدوق كثير الخطأ، مترجم في التهذيب (٧: ٤١٦)، وقد تقدم مراراً.

حدثنا حسن بن موسى وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، قال عفان: أنبأنا أبو غالب، عن أبي أمامة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل من خيبر، ومعه غلامان، فوهب أحدهما لعلي بن أبي طالب وقال:

* ١٠٤٥١ ـ لا تضربه فإني قد نهيت عن ضرب أهل الصلاة، وقد رأيته يصلي. قال عفان في حديثه: أخبرنا أبو غالب، عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم أقبل من خيبر ومعه غلامان، فقال علي: يا رسول الله أخدمنا. فقال: خذ أيهما شئت. قال: خر لي قال: خذ هذا، ولا تضربه فإني قد رأيته يصلي مقبلنا من خيبر وإني قد نهيت، وأعطى أبا ذر غلاماً. وقال: استوص به معروفاً فأعتقه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما فعل الغلام؟ قال: يا رسول الله. أمرتني أن أستوص به معروفاً. فأعتقته. تفرد به[٤٨٧].

* * *

حدثنا محمد بن الحسن بن أنس، حدثنا جعفر ـ يعني ـ ابن سليمان، عن يعلى بن زياد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، وحدثنا روح، حدثنا/حماد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرمي الجمرة. فقال: يا رسول الله. أي الجهاد أحب إلى الله عز وجل؟ قال: فسكت عنه حتى رمى الثانية عرض له، فقال: يا رسول الله. أي الجهاد أحب إلى الله عز وجل؟ قال: فسكت ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا اعترضه في الجمرة الثالثة عرض له فقال: يا رسول الله: أي الجهاد أحب إلى الله عز وجل؟ قال:

٤/أ

(٤٨٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٠)، كما رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٠٥٧).

* ١٠٤٥٢ ــ كلمة حق تُقال لإمام جائر.

قال محمد بن الحسن في حديثه وكان الحسن يقول: لإمام ظالم(٤٨٨).

رواه ابن ماجة، عن راشد بن سعيد الرملي، عن الوليد بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن أبي غالب، به(٤٨٩).

* * *

حدثنا عبد الواحد الحداد، حدثنا شهاب بن خراش، عن حجاج بن دينار، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٥٣ ــ ما ضلَّ قوم بعد هُدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل. ثم تلا هذه الآية. ﴿ ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون ﴾(٤٩٠).

رواه الترمذي، وابن ماجة، من حديث الحجاج بن دينار به. وقال الترمذي: حسن صحيح لا نعرفهُ إلا من حديثه(٤٩١).

* * *

حدثنا ابن نمير، حدثنا مسعر، عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة. قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوكىء على عصا فقمنا إليه فقال:

(٤٨٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥١).

(٤٨٩) رواه ابن ماجة في الفتن ــ باب «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، كما رواه الطبراني في معجمه الكبير (٨٠٨٠).

(٤٩٠) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٢٥٢).

(٤٩١) رواه الترمذي في تفسير سورة الزخرف، وابن ماجة في المقدمة في باب «إجتناب البدع والجدل».

* ١٠٤٥٤ ــ لا تقوموا كما يقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضاً. قال: فكأنا اشتهينا أن يدعو الله لنا. فقال: اللهم اغفر لنا، وارحمنا، وارض عنا، وتقبل منا، وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله. فكأنا اشتهينا أن يزيدنا. فقال: قد جمعت لكم الأمر(٤٩٢).

رواه أبو داود، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير به.

ورواه ابن ماجة، عن علي بن محمد، عن وكيع، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي العدبس، عن أبي أمامة به(٤٩٣).

قال شيخنا: كذا عنده وهو وهَمْ، «والصواب: الأول». قال: ووقع لي في بعض النسخ المتأخرة، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة./وهو وهم ممَّن دون المصنف(٤٩٤). ٤/ب

* * *

* ١٠٤٥٥ ــ حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عباد، حدثنا سفيان، حدثنا مسعر، عن أبي، عن أبي، عن أبي منهم أبو غالب، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله أو نحوه(٤٩٥).

* * *

* ١٠٤٥٦ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمَّر قال: سمعت أبا غالب يقول: لما أتي برؤوس الأزارقة. فنصبت على درج دمشق، جاء أبو

---

(٤٩٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٣).

(٤٩٣) رواه أبو داود في كتاب الأدب ــ باب «في قيام الرجل للرجل» ــ وابن ماجة في الدعاء ــ باب «دعاء رسول الله ﷺ».

(٤٩٤) قاله المزي في تحفة الأشراف (٤:١٨٣).

(٤٩٥) رواه الإمام أحمد (٥:٢٥٣)، وهو مكرر ما قبله.

أمامة فلما رآهم دمعت عيناه، فقال: كلاب النار ــ ثلاث مرات ــ هؤلاء شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء وخير قتلى قتلوا تحت أديم السماء، الذين قتلهم هؤلاء قال: فقلت: فما شأنك دمعت عيناك؟ قال: رحمة لهم، إنهم كانوا من أهل الإسلام قال: قلنا: أبرأيك قلت هؤلاء كلاب النار؟ أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إني لجريء بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا ثنتين، ولا ثلاث قال: فعد مراراً (٤٩٦).

رواه الترمذي، عن أبي كريب، عن وكيع، عن الربيع بن صبيح، وحماد بن سلمة كلاهما، عن أبي غالب به.

رواه ابن ماجة، عن سهل بن أبي سهل، عن سفيان بن عيينة، عن أبي غالب به مختصراً: شر قتلى تحت أديم السماء (٤٩٧).

وقد تقدم مثله من رواية شهد، عن أبي أمامة.

* * *

حدثنا حجاج، أخبرنا جرير، حدثني سليم بن عامر، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال:

* ١٠٤٥٧ ــ ما كان يفضل على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير. تفرد به.

* * *

(٤٩٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٣).

(٤٩٧) رواه الترمذي في تفسير سورة آل عمران ــ وابن ماجة في المقدمة ــ باب «في ذكر الخوارج».

وحدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي طالب الضبعي، عن أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٥٨ ـ لأن أذكر الله تعالى من طلوع الشمس أكبر وأهلّل وأسبّح، أحب إليَّ من أن أعتق أربعاً من ولد إسماعيل، ولأن أذكر الله من صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحبّ إليّ من أن أعتق كذا وكذا من ولد إسماعيل.

تفرد به (٤٩٨).

* * *

٥/أ حدثنا نوح بن ميمون، قال أبو عبد الرحمن: هو أبو محمد/بن نوح وهو المضروب أبو محمد بن نوح، حدثنا أبو خريم عقبة بن أبي الصهباء، حدثني أبو غالب الراسبي. أنه لقي أبا أمامة بحمص فسأله، عن أشياء حدثهم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

* ١٠٤٥٩ ـ ما من مسلم يسمع أذان صلاة فقام إلى وضوئه إلا غفر له بأول قطرة، تصيب كفه من ذلك الماء. فبعدد ذلك القطر حتى يفرغ من وضوئه إلا غفر له ما سلف من ذنوبه وقام إلى صلاته وهي نافلة. قال أبو غالب: قلت لأبي أسامة: أنت سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: إي والذي بعثه بالحق بشيراً ونذيراً غير مرة، ولا مرتين، ولا ثلاث، ولا أربع، ولا خمس، ولا ست، ولا سبع، ولا ثمان، ولا تسع، ولا عشر وعشر وعشر، وصفق بيديه.

(٤٩٨) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٢٥٣-٢٥٤)، ورواه الطبراني (٨٠٢٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٠٤)، وقال: أسانيده حسنة.

تفرد به [٤٩٩].

* * *

حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا عليّ بن زيد، عن أبي طالب الضبعي، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٤٦٠ ــ لأن أقعد أذكر الله وأكبره وأحمده وأسبحه وأهلله حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق رقبتين أو أكثر من ولد إسماعيل، ومن بعد العصر، حتى تغرب الشمس. أحب إليّ من أن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل.

تفرد به [٥٠٠].

* * *

حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليم بن حيان، حدثنا أبو غالب قال: سمعت أبا أمامة يقول:

* ١٠٤٦١ ــ إذا وضعت الطهور مواضعه قعدت مغفوراً لك، فإن قام يصلي كانت له فضيلة وأجراً، وإن قعد قعد مغفوراً له. فقال له رجل: يا أبا أمامة أرأيت إن قام فصلى تكون له نافلة؟ قال: لا إنما النافلة للنبي صلى الله عليه وسلم كيف تكون له نافلة وهو يسعى في الذنوب والخطايا تكون له فضيلة وأجراً. تفرد به [٥٠١].

* * *

(٤٩٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٥٤).

(٥٠٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٥٥).

(٥٠١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٥٥).

حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن حسين الخراساني، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٤٦٢ ـ إن لله عز وجل عند كل فطر عتقاء. حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي يقول: حسين الخراساني هذا. هو حسين بن واقد.

تفرد به (٥٠٢).

حديث آخر:

رواه الترمذي، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحسن، عن الحسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة،/عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ٥/ب

* ١٠٤٦٣ ـ ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: «العبد الآبق حتى يرجع، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وإمام قوم وهم له كارهون». ثم قال: حسن غريب (٥٠٣).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث قريش بن حيّان، وسلم بن زرير، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال:

* ١٠٤٦٤ ـ افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة فرقة تزيد

---

(٥٠٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٥٦).

(٥٠٣) رواه الترمذي في الصلاة ـ باب «ما جاء فيمن أمَّ قوماً وهم له كارهون»، ورواه الطبراني (٨٠٩٠)، (٨٠٩٨).

عليها أمتي فرقة، كلها في النار، إلا السواد الأعظم، فقيل لأبي أمامة: أليس في السواد ما فيه؟ قال: والله إننا لننكرُ ما تعملون (٥٠٤).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا أحمد بن داود، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا مبارك بن فضالة، عن أبي غالب، عن أبي أمامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٦٥ ــ يخرج من النار بشفاعة رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر (٥٠٥).

ثم رواه عن الحسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة مرفوعاً: يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من عدد مضر، ويشفع الرجل في أهل بيته على قدر عمِله (٥٠٦).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا العباس بن الفضل، حدثنا جهور بن سفيان أبو الحارث الجرموزي، حدثنا أبي، حدثنا أبو غالب، عن أبي أمامة قال:

---

(٥٠٤) رواه الطبراني (٨٠٥٣)، (٨٠٥٤).

(٥٠٥) رواه الطبراني (٨٠٥٨)، وفي إسناده المبارك بن فضالة، وهو شديد التدليس، ميزان الاعتدال (٣: ٤٣١)، وقال ابن معين في التايخ (٢: ٥٤٨): ثقة.

(٥٠٦) هذه الرواية عند الطبراني (٨٠٥٩)، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٣٨٢)، وقال: رجاله رجال الصحيح غير أبي غالب، وقد وثقه غير واحد، وفيه ضعف.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٦٦ ـ إذا مررتم بأرض قوم قد أهلك الله أهلها، فأجدّوا السير(٥٠٧).

ومن حديث عمر بن سليم، عن أبي غالب، عن أبي أمامة:

* ١٠٤٦٧ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ خلل لحيته(٥٠٨).

ومن حديث الصلت بن دينار، عن أبي غالب، عن أبي أمامة:

* ١٠٤٦٨ ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بنصف مد(٥٠٩).

ومن حديث آدم بن الحكم، عن أبي غالب، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠٤٦٩ ـ من قال في دبر كل صلاة: لا إله إلا الله وحده لا ٦/أ شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، مائة مرة قبل أن يثني رجليه كان يومئذ أفضل أهل الأرض إلا من قال مثل ما قال أو زاد عليه(٥١٠).

* * *

(٥٠٧) رواه الطبراني (٨٠٦٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٢٩٠)، وقال: رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف.

(٥٠٨) رواه الطبراني (٨٠٧٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٢٣٥)، وهو في مصنف ابن أبي شيبة (١: ١٣).

(٥٠٩) رواه الطبراني (٨٠٧١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٢١٨): فيه الصلت ابن دينار، وقد أجمعوا على ضعفه.

(٥١٠) رواه الطبراني (٨٠٧٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ١٠٨): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجال الأوسط ثقات.

وحدثنا محمد بن خالد الراسبي، حدثنا مهلب بن العلاء، حدثنا شعيب بن بيان الصفار، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي غالب، عن أبي أمامةم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٧٠ ـ إذا تصافح المسلمان لم تفرق أكفهما حتى يغفر لهما(٥١١).

* * *

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو الربيع، حدثنا معمر ابن سليمان، عن أبي عبد الله الشامي، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٧١ ـ من غسّل ميتاً فكتم عليه غفر له، وطهره الله من ذنوبه فإن كفنه كساه الله من السندس(٥١٢).

* * *

بقية أحاديث أبي غالب، عن أبي أمامة = صدي بن عجلان:

روى الطبراني من حديث مسدد، عن جعفر بن سليمان، عن المعلّى ابن زياد، عن أبي غالب، عن أبي أسامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٥١١) رواه الطبراني (٨٠٧٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٣٧)، وقال: فيه مهلب بن العلاء، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٥١٢) رواه الطبراني (٨٠٧٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ٢١): فيه أبو عبد الله الشامي، روى عن أبي خالد، ولم أجد من ترجمه.

* ١٠٤٧٢ ــ صنفان من أمتي لم تنالهما شفاعتي: إمام ظلوم غشوم، وكل غال مارق (٥١٣).

ومن حديث جعفر بن سليمان به:

* ١٠٤٧٣ ــ أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر (٥١٤).

ومن حديث الخليل بن مرة، عن أبي غالب، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠٤٧٤ ــ اضمنوا لي ست خصال، أضمن لكم الجنة: لا تظالموا عند قسمة مواريثكم، وأنصفوا الناس من أنفسكم، ولا تجبنوا عند قتال عدوكم، ولا تغلوا غنائمكم، وأنصفوا مظلومكم من ظالمكم (٥١٥).

* * *

وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا محمد بن موسى الجرمي، حدثنا أبو عبد الصمد العمي، حدثنا صاحب لنا يقال له: أبو سعيد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة لا أعلمه إلا رفعه. إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٤٧٥ ــ البصل والثوم والكراث من سك إبليس (٥١٦).

* * *

(٥١٣) رواه الطبراني (٨٠٧٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٣٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه ضعيفان.

(٥١٤) رواه الطبراني (٨٠٨٠).

(٥١٥) رواه الطبراني (٨٠٨٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٣٩): فيه العلاء بن سليمان الرقي، وهو ضعيف.

(٥١٦) رواه الطبراني (٨٠٨٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٨): فيه رجل يقال له أبو سعيد، روى عن أبي غالب، وروى عنه عبد العزيز بن عبد الصمد، ولم أجد من ترجمه.

ومن حديث مبارك بن فضالة، عن أبي غالب، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠٤٧٦ ــ إذا كان يوم الجمعة قامت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام طويت الصحف، فقلت: ليس لمن جاء بعد خروج الإمام جمعة؟ قال: بلى ولكن ليس في الصحف (٥١٧).

* * *

٦/ب وحدثنا محمد بن يحيى بن منده، /حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، حدثنا سعيد بن الفضل القرشي، حدثنا عمر بن أبي صالح العتكي، عن أبي غالب، عن أبي أمامة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٧٧ ــ لما خلق الله العقل قال له: أقبل، فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر، فقال: وعزتي وجلالي: ما خلقت خلقاً أعجب إليّ منك؛ بك آخذ، وبك أعطي، وبك الثواب، وعليك العقاب (٥١٨).

* * *

ومن حديث الأعمش، عن حسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، قال: استضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال:

* ١٠٤٧٨ ــ عجبت لأقوام يساقون إلى الجنة في السلاسل وهم كارهون (٥١٩).

---

(٥١٧) رواه الطبراني (٨٠٨٥)، وقال الهيثمي (٢:١٧٧): رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفيه مبارك بن فضالة، وقد وثقه جماعة، وضعفه آخرون.

(٥١٨) رواه الطبراني (٨٠٨٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٨)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عمر بن أبي صالح، قال الذهبي: لا يعرف.

(٥١٩) رواه الطبراني (٨٠٨٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٣٣): رواه أحمد، والطبراني، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح.

وبه:

* ١٠٤٧٩ ـ إن لله عتقاء عند كل فطر(٥٢٠).

* * *

ومن حديث حسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة مرفوعاً:

* ١٠٤٨٠ ـ البزاق في المسجد سيئة ودفنه حسنة(٥٢١).

وبه:

* ١٠٤٨١ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تكلم تكلم ثلاثاً ليفهم عنه(٥٢٢).

وبه:

* ١٠٤٨٢ ـ في صفات مقتل الحسين بن علي وأراهم تربته في يده، جاء بها جبريل. وفيه غرابة ونكارة(٥٢٣).

* * *

وبه، ومن غير وجه، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال:

* ١٠٤٨٣ ـ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قوم لأدعوهم إلى الله فانتهيت إليهم فقالوا: بلغنا أنك صبوت مع هذا الرجل! فقلت:

---

(٥٢٠) رواه الطبراني (٨٠٨٨)، وقال الهيثمي (٣:١٤٣): رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

(٥٢١) رواه الطبراني (٨٠٩١)، وقال الهيثمي (٢:١٨): رواه أحمد، ورجال أحمد موثقون.

(٥٢٢) رواه الطبراني (٨٠٩٥)، وقال الهيثمي (١:١٢٩): إسناده حسن.

(٥٢٣) أورده المصنف مختصراً، والحديث بطوله في المعجم الكبير للطبراني (٨٠٩٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٨٩): رجاله موثقون، وفي بعضهم ضعف.

بل آمنت بالله ورسوله، فوضعوا قصعة فيها دم، واجتمعوا ليأكلوا معي، فقلت: إنما جئتكم أنهاكم عن هذا، وتلوت عليهم قوله تعالى: ﴿حرمت عليكم الميتة والدم﴾، الآية. فأبوا أن يقبلوا ما جئتهم به، فطلبت شربة من ماء، فلم يأتوني بها، فوضعت رأسي فنمت في حرّ شديد، فأتاني آت معه إناء من زجاج لم ير مثله، وفيه شراب لم ير ألذّ منه، فشربت حتى ملأت بطني، ثم استيقظت وقد ندموا على ما كان منهم في منعهم إيايّ الطعام والشراب، وقد جاؤوني بشيء من ذلك. فقلت لا حاجة لي به وأريتهم بطني في غاية الملء فأسلموا عن آخرهم، ولم أظمأ بعد تلك الشربة، ولا عطشت ولا أعرف عطشاً(٥٢٤).

* * *

وبه:

أ/٧ * ١٠٤٨٤ ـ كان حديث/رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن، ويكثر الذكر ويقصر الخطبة ويطيل الصلاة، ولا يستكبر أن يذهب مع المسكين والضعيف، حتى يفرغ من حاجته(٥٢٥).

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن سفيان، حدثنا أبي، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال:

* ١٠٤٨٥ ـ أقيمت الصلاة، والإناء في يد عمر، فقال: أشربها يا رسول الله؟ قال: نعم.

---

(٥٢٤) رواه الطبراني (٨٠٧٣، ٨٠٩٩)، وذكره الهيثمي (٩:٣٨٧)، وقال: رواه الطبراني بإسناديه، وإسناد الأولى حسن، وفيه أبو غالب، وقد وثقه.

(٥٢٥) رواه الطبراني (٨١٠٣)، وقال الهيثمي (٩:٢٠): إسناده حسن.

ورواه أيضاً عن إسماعيل بن عبد الله بن خالد، عن معمر بن معروف، عن الحسين بن واقد. به.

* * *

أبو مرزوق، عنه:

حدثنا يحيى بن سعيد، عن مسعر، حدثنا أبو العدبس، عن رجل أظنه أبا خلف، حدثنا أبو مرزوق قال: قال أبو أمامة: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيناه قمنا. فقال:

* ١٠٤٨٦ ــ إذا رأيتموني فلا تقوموا كما يفعل العجم يعظم بعضها بعضاً قال: كأنا اشتهينا أن يدعو لنا فقال: اللهم اغفر لنا، وارحمنا، وارض عنا، وتقبَّل منا، وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله. تفرد به[٥٢٦].

أبو مسلم، عنه:

حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا أبان ــ يعني ــ ابن عبد الله قال: حدثنا أبو مسلم قال: دخلت على أبي أمامة، وهو يتفلى في المسجد، ويدفن القمل في الحصى فقلت له: يا أبا أمامة. إن رجلاً حدثني عنك أنك قلت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٤٨٧ ــ من توضأ فأسبغ الوضوء فغسل يديه، ووجهه، ومسح على رأسه، وأذنيه، ثم قام إلى الصلاة المفروضة غفر الله له في ذلك اليوم ما مشت رجله، وقبضت عليه يداه، وسمعت إليه أذناه، ونظرت إليه

---

(٥٢٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٢٥٦).

عيناه، وحدَّث به نفسه من سوء. قال: والله لقد سمعته من نبي الله صلى الله عليه وسلم ما لا أحصيه.

تفرد به (٥٢٧).

* * *

أبو المليح بن أسامة، عنه:

٧/ب قال الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، عن ثابت، عن أبي بردة، عن أبي المليح، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٨٨ ـ آتاني ربي السبع الطوال مكان التوراة، والمثاني مكان الإنجيل وفضِّلت بالمفصل (٥٢٨).

* * *

أبو نصر، عنه:

حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب سمع أبا نصر، عن أبي أمامة، قال: قلت: يا رسول الله. أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال:

* ١٠٤٨٩ ـ عليك بالصوم؛ فإنه لا عدل له. أو قال: لا مثل له.

تفرد به (٥٢٩).

* * *

(٥٢٧) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥: ٢٦٣).

(٥٢٨) رواه الطبراني (٨٠٠٣)، وذكره الهيثمي في المجمع (٧: ١٥٨)، وقال: فيه ليث بن أبي سليم، وقد ضعفه جماعة، ويُعتبر بحديثه، وبقية رجاله هم رجال الصحيح.

(٥٢٩) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥: ٢٦٤).

أبو سابط هو عبد الرحمن، عنه:

حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا أبو بكر ـ يعني ـ ابن عياش، عن ليث، عن ابن سابط، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٩٠ ـ لا تصلوا عند طلوع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان، ويسجد لها كل كافر ولا عند غروبها فإنها تغرب بين قرني شيطان ويسجد لها كل كافر، ولا نصف النهار فإنه عند سجر جهنم. تفرد به (٥٣٠).

* * *

شيخ من أهل دمشق، عنه:

حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا يعلى بن عطاء أنه سمع شيخاً من أهل دمشق. أنه سمع أبا أمامة الباهلي يقول:

* ١٠٤٩١ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة من الليل كبَّر ثلاثاً وسبَّح ثلاثاً وهلَّل ثلاثاً، ثم يقول: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه، ونفخه، وشركه. تفرد به (٥٣١).

* * *

حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا شريك، عن يعلى بن عطاء، عن رجل حدَّثه أنه سمع أبا أمامة الباهلي يقول:

* ١٠٤٩٢ ـ كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة كبَّر ثلاثاً، ثم قال: قال: لا إله إلا الله ثلاث مرات، وسبحان الله

(٥٣٠) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥: ٢٦٠).
(٥٣١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥: ٢٥٣).

وبحمده ثلاث مرات، ثم قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه، ونفخه، ونفثه. تفرد به[(٥٣٢)].

* * *

حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا يعلى بن عطاء، عن شيخ ٨/أ /من أهل دمشق، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٩٣ ـ خمس بخ بخ. سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر والولد الصالح يموت للرجل فيحتسبه. تفرد به عنه.

* * *

شيخ عنه:

حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن شيخ، عن أبي أمامة قال: ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال:

* ١٠٤٩٤ ـ عجبت من قوم يقادون في السلاسل إلى الجنة. تفرد به[(٥٣٣)].

* * *

من حديث خالد بن عمران، عن أبي أمامة:

حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران عمَّن حدثه، عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٤٩٥ ـ أربع تجري عليهم أجورهم بعد الموت: رجل مات مرابطاً في سبيل الله، ورجل علم علماً فأجره يجري عليه ما عمل به،

---

(٥٣٢) تفرد به الإمام أحمد (٥:٢٥٣).

(٥٣٣) تفرد به الإمام أحمد (٥:٢٤٩).

ورجل أجرى صدقة فأجرها يجري عليه ما جرت عليه، ورجل ترك ولداً صالحاً يدعو له. تفرد به (٥٣٤).

* * *

رجل آخر، عنه:

من روايةِ بقية، عن صفوان بن عمرو، عن سلمة القيسي، عن رجل من أهل بيته، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٩٦ ــ بشر المُدْلجين في الظلم إلى المساجد بمنابر من نور يوم القيامة، يفزع الناس، ولا يفزعون (٥٣٥).

* * *

امرأتان مبهمتان، عنه:

قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن عون الحمصي، حدثنا أبي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا عبد الله بن سالم الوحاظي، حدثتني بنت لعتبة بن عبيد، وامرأة من آل أبي أمامة أنهما سمعتا أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٤٩٧ ــ ما من أهل بيت يغدو عليهم فدان، إلاَّ ذلوا (٥٣٦).

آخر مسند أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

---

(٥٣٤) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٢٦٩).

(٥٣٥) رواه الطبراني (٨١٢٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣١)، وقال: فيه سلمة القيسي عن رجل من أهل بيته، ولم أجد من ذكرها.

(٥٣٦) رواه الطبراني (٨١٢٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٢٠)، وقال: له حديث في الصحيح في ذمّ الزرع غير هذا رواه الطبراني في الكبير، وهاتان المرأتان لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

١٩٦٥ ــ مسند أبي أمية والأرجح أبو آمنة الفزاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

٨/ب

أبو أمية الفزاري [١]

في رابع الكوفيين [٢].

قال أبو سفيان: أبو أمية. وقال ابن منده: والصحيح أبو آمنة.

حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا شريك، عن أبي جعفر الفرَّاء [قال]: سمعت أبا أمية الفزاري قال:

* ١٠٤٩٨ ــ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم. ولم يقل أبو نعيم مرة: الفراء قال أبو جعفر: ولم يقل الفراء. تفرد به [٣].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٥)، والإصابة (٤:٢)، وقال: أبو أمية الفزاري لم يسمَّ ولم ينسب...، قال أبو نعيم، ويحيى ابن معين: له صحبة.

تفرد أبو جعفر بالرواية عنه، وأبو جعفر ثقة، والأكثر على أنه بالمدِّ وكسر الميم بعدها نون، وكذا ذكره الطبراني بالمعجم الكبير (٢٢: ٣٦٠).

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٤: ٣١٠).

(٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٤: ٣١٠)، ورواه الطبراني (٢٢: ٣٦٠)، وقال الهيثمي، في مجمع الزوائد (٥: ٩٢): رواه أحمد، والطبراني، ورجاله ثقات.

أبو أميَّة الضمري: عمرو بن أمية

تقدم في الأسماء

أبو أمية القشيري

ويقال: الجعدي ويقال: الضمري

ومنهم من يقول: أبو أميمة وهو أصح

أنس بن مالك الكعبي

تقدم في الأسماء

١٩٦٦ ـ مسند أبي أمية المخزومي الأنصاري الحجازي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو أمية المخزومي

ويقال: الأنصاري، (حجازي)[(١)]

حديثه في سابع الأنصار[(٢)]

حدثنا بهز، حدثنا حماد أنبأنا إسحاق ـ يعني ـ ابن أبي طلحة، عن أبي المنذر، مولى أبي ذر، عن أبي أمية المخزومي. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلص قد سرق فاعترف إعترافاً، ولم يوجد معه متاع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أخالك سرقت؟ قال: بلى مرتين وثلاث قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٤٩٩ ـ اقطعوه ثم جيئوا به قال: فقطعوه ثم جاؤوا به. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل أستغفر الله وأتوب إليه. قال: أستغفر

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦: ٢١)، والإصابة (٤: ١١).

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٥: ٢٩٣).

الله وأتوب إليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم تب عليه (٣).

رواه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، وأخرجه النسائي، وابن ماجة من حديث حماد به (٤).

٩/أ قال أبو داود: ورواه عمر بن عاصم، عن إسحاق، عن همام قال: عن أبي أمية ــ رجل من الأنصار ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٢٩٣).

(٤) رواه أبو داود في الحدود ــ باب «التلقين في الحج»، والنسائي في كتاب القطع (٨:٦٧) ــ باب «تلقين السارق»، ورواه ابن ماجة في الحدود (٢٥٩٧) ــ باب «تلقين السارق»، والطبراني (٢٢:٣٦٠-٣٦١)، ورجاله ثقات.

١٩٦٧ ـ مسند أبي أمية الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو أمية الجمحي ويقال: الجهني

قال أبو نعيم: ذكره سليمان بن أحمد في الصحابة(١)

حدثنا العباس بن أحمد، عن هاشم الكناني، حدثنا الحسين بن جعفر القتات، حدثنا عبد الحميد بن صالح، عن ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن أبي أمية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٥٠٠ ـ إن من أشراط الساعة ثلاثاً: إحداهنَّ أن يلتمس العلم عند الأصاغر(٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٢٠)، والإصابة (٤:١١).

(٢) رواه الطبراني (٢٢:٣٦١) حديث رقم (٩٠٨)، وذكره الهيثمي (١:١٣٥)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١٩٦٨ ــ مسند أبي أمية التغلبي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو أمية رجل من تغلب [١]

في ثالث الأنصار

حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن جندب بن هلال الثقفي، عن أبي أمية ــ رجل من بني تغلب ــ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٥٠١ ــ ليس على المسلمين عشور، إنما العشور على اليهود والنصارى. تفرد به [٢].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:١٩).

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٣:٤٧٤).

١٩٦٩ ـ مسند أبي أيوب الأنصاري = وهو خالد بن زيد بن كليب عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو أيوب الأنصاري

واسمه: خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري البدري العقبي أحد سادات الصحابة، ولو لم يكن له من المناقب سوى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في داره حين قدم المدينة نحواً من شهر حتى بنيت مساكن حول المسجد الشريف(١).

---

(١) هو السيد الكبير الذي خصّه النبي ﷺ بالنزول عليه في بني النَّجار إلى أن بُنيت له حجرة أم المؤمنين سودة، وبني المسجد الشريف.

شهد أبو أيوب المشاهد كلها، وقدم مصر في البحر سنة ست وأربعين، وقدم دمشق زمن معاوية، وشهد حرب الخوارج مع الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

توفي عام غزا يزيد في خلافة أبيه القسطنطينية سنة اثنتين وخمسين، ودفن بأصل حصن القسطنطينية، وانظر ترجمته في:

ـ التاريخ الكبير (٣:١٣٦).

ـ الجرح والتعديل (٣:٣٣١).

ـ المستدرك (٣:٤٥٧).

ـ الاستيعاب (٢:٤٢٤).

وقد ورد على ابن عباس وهو أمير على البصرة من قبل عليّ، فأنزله في داره، وأعطاه كل شيء كان بالدار ووهبه أربعين ألفاً وعشرين عبداً[٢].

رواه الطبراني من طريق قردوس بن الأشعري وهو غير معروف.

ونزل فيه وفي امرأته: ﴿لولا إذ سمعتموه ظنَّ المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً. وقالوا: هٰذا إفك مبين﴾[٣].

وذلك أنه قال لامرأته أم أيوب: أرأيت ما يتحدث عنه الناس، عن عائشة أكنت فاعلته؟ قالت: لا والله. قال: والله لعائشة خير منك. وما هو إلاَّ الكذب، فأنزل الله فيهما ذلك.

٩/ب وقال سعيد بن المسيب: أماط أبو أيوب عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٥٠٢ ــ أماط الله عن أبي أيوب ما يكره.

وكانت وفاته وهو محاصر القسطنطينية مع يزيد بن معاوية، وهو أول جيش غزاها، وهم مبشرون بالجنة والمغفرة وأمر بدفنه إلى جانب السور

= ــ أسد الغابة (٢:٩٤)، (٦:٢٥).
ــ تاريخ الإسلام للذهبي (٢:٣٢٧).
ــ العبر (١:٥٦).
ــ سير أعلام النبلاء (٢:٤٠٢).
ــ تهذيب التهذيب (٣:٩٠-٩١).

(٢) رواه الطبراني (٣٨٧٦)، والحاكم في المستدرك (٣:٤٦١-٤٦٢)، وصححه، ووافقه الذهبي.

(٣) الآية الكريمة (١٢) من سورة النور.

وأن يخفوا أثره، وذلك سنة ثنتين وخمسين، وقيل: سنة إحدى، وقيل: سنة ثلاث وخمسين.

وحديثه في ثالث عشر الأنصار(٤).

* * *

أحزاب بن أسيد، عنه = هو أبو رهم السمعي = يأتي في [الكنى]:

* * *

أسلم أبو عمران التُّجيبي مولاهم المصري، عنه:

حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٥٠٣ ــ بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم.

تفرد به(٥).

* * *

حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أسلم أبا عمران حدثهم أنه سمع أبا أيوب يقول:

* ١٠٥٠٤ ــ صففنا يوم بدر فبدرت منا بادرة أمام الصف فنظر إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال: معي معي.

---

(٤) حديثه في مسند الإمام أحمد (٥:٤١٢).

(٥) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٥)، ورواه الطبراني (٤٠٥٨)، وإسناده حسن من أجل ابن لهيعة، وبقية رجاله موثقون.

تفرد به[٦].

وقد رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة بأبسط من هذا السياق. فقال:

حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران حدثه؛ أنه سمع أبا أيوب يقول:

١٠/أ * ١٠٥٠٥ ـ صففنا يوم بدر فبدر بادرة أمام الصف فنظر إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: معي معي[٧].

* * *

وبه: عن أسلم أبي عمران، حدثه أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة: «إني أخبرت عن عير أبي سفيان أنها مقبلة، فهل لكم أن نخرج قبل هذا العير؟ لعل الله يغنمناها» فقلنا: نعم، فخرج وخرجنا، فلما سرنا يوماً أو يومين قال لنا: «ما ترون في القوم، فإنهم قد أخبروا بمخرجكم؟» فقلنا: لا والله مالنا طاقة بقتال العدو، ولكن أردنا العير ثم قال: «ما ترون في قتال القوم؟» فقلنا مثل ذلك، فقال المقداد بن عمرو: إذن لا نقول لك يا رسول الله كما قال قوم موسى لموسى ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون﴾ قال: فتمنينا معشر الأنصار لو أنا قلنا كما قال المقداد أحب إلينا من أن يكون لنا مال عظيم، فأنزل الله عز وجل على رسوله ﴿كما أخرجك ربك

(٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٢٠)، وإسناده كإسناد الحديث السابق.

(٧) هذه الرواية عند الطبراني، وأنظر الحاشية التالية.

من بيتك بالحق وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون﴾ ثم أنزل الله عز وجل ﴿إني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان﴾ وقال: ﴿وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم﴾ والشوكة القوم وغير ذات الشوكة العير، فلما وعدنا إحدى الطائفتين إما القوم وإما العير طابت أنفسنا، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً لينظر ما قبل القوم؟ فقال: رأيت سواداً ولا أدري، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هم هم هلموا أن نتعاد» ففعلنا، فإذا نحن ثلاث مئة وثلاثة عشر رجلاً، فأخبرنا رسول الله بعدتنا، فسره ذلك فحمد الله وقال: «عدة أصحاب طالوت» ثم إنا اجتمعنا مع القوم فصففنا، فبدرت منا بادرة أمام الصف، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال: «معي معي» /ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم إني أنشدك وعدك» ١٠/ب فقال ابن رواحة: يا رسول الله إني أريد أن أشير عليك، ورسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من يشير عليه إن الله عز وجل أعظم من أن تنشده وعده، فقال: «يا ابن رواحة لأنشدن الله وعده، فإن الله لا يخلف الميعاد» فأخذ قبضة من التراب فرمى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه القوم، فانهزموا فأنزل الله عز وجل ﴿وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى﴾ فقتلنا وأسرنا، فقال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله ما أرى أن يكون لك أسرى، فإنما نحن داعون مؤلفون، فقلنا معشر الأنصار: إنما يحمل عمر على ما قال حسد لنا، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ ثم قال: «ادعوا لي عمر» فدعي له، فقال: «إن الله عز وجل قد أنزل عليّ ﴿ما كان لنبي أن يكون له أسري حتى يثخن في الأرض

تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم﴾» (٨).

حديث آخر:

غزونا نريد القسطنطينية، وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد،... الحديث في تفسير قوله تعالى: ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾ ـ [البقرة: ١٩٥].

رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب (٩).

* * *

مولاه أفلح، عنه:

حدثنا أبو سعيد ـ مولى بني هاشم ـ حدثنا ثابت، ـ يعني أبا زيد ـ حدثنا عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن أفلح ـ مولى بني أيوب ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم أسفل، ونزل أبو أيوب العلو، فانتبه أبو أيوب ذات ليلة. فقال: نمشي فوق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلمّا أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أسفل

---

(٨) رواه الطبراني (٤٠٥٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٧٤)، وقال: إسناده حسن.

(٩) الحديث لم يرده المصنف في الأصل، وأضفته من تحفة الأشراف (٣:٨٧)، وقد أخرجه أبو داود في الجهاد ـ باب «قوله تعالى: ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾» عن أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، عن حيوة بن شريح، وابن لهيعة، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب، عنه به.

ورواه الترمذي في تفسير سورة البقرة عن عبد بن حميد ـ ورواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣:٨٨).

أرفق بي. فقال أبو أيوب: لا أعلوا سقيفة أنت تحتها. فتحول أيوب في السفل، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في العلو. فكان يصنع طعام النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث إليه، فإذا ردَّ إليه سأل عن مواضع أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيأكل من حيث أثر أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصنع ذات يوم طعاماً فيه ثوم، فأرسل به إليه/. ١١/أ فسأل عن موضع أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له: لم يأكل، فصعد إليه. فقال: أحرام؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أكره. فقال: فإني أكره ما تكره أو ما كرهته. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الرائحة الكريهة.

رواه مسلم في الأطعمة عن ثابت بن يزيد أبي زيد به(١٠).

ورواه الطبراني من طريق أبي الورد بن أبي بردة، عن غلام أبي أيوب عنه. أنه قال: يا رسول الله ذكرت أني على ظهر بيت أنت أسفل مني، فأتحرك فيتناثر عليك الغبار، ويؤذيك تحريكي وأنا بينك وبين الوحي، فقال: لا تفعل أبا أيوب، ألا أعلمك كلمات إذا قلتها بالغداة والعشي عشر مرات أعطيت بهن عشر حسنات، وكفر عنك بهن عشر سيئات، ووقع لك بهن عشر درجات، وكن لك يوم القيامة كعدل عشر محرَّرين. تقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له(١١).

حديث آخر:

قال أبو بكر بن أبي شيبة، وسعيد بن منصور، وغيرهما حدثنا هشيم،

---

(١٠) رواه مسلم في الأطعمة ــ باب «إباحة أكل الثوم».
(١١) هذه الرواية عند الطبراني (٣٩٨٦).

عن منصور بن زاذان، عن محمد بن سيرين، عن أفلح ــ مولى أبي أيوب ــ أن أبا أيوب كان يأمر بالمسح، ويغسل قدميه. فقيل له في ذلك. فقال:

* ١٠٥٠٨ ــ قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين، ولكن حبب إلي الوضوء(١٢).

* * *

رواه الطبراني أيضاً من حديث معتمر، عن أبي شعيب، عن محمد بن سيرين، عن أفلح، عن أبي أيوب. قال:

* ١٠٥٠٩ ــ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار(١٣).

* * *

حديث آخر عن أفلح، عن مولاه أبي أيوب:

قال الطبراني: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحارث، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عاصم بن عبد العزيز الأشجعي، حدثنا سعد بن إسحاق ابن كعب بن عجرة، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن أفلح ــ مولى أبي أيوب ــ أنه مرَّ بزيد بن ثابت، وأبي أيوب، وهما قاعدان عند مسجد الجنائز، فقال أحدهما لصاحبه: تذكر حديثاً حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المجلس الذي نحن فيه؟ فقال: نعم. عن المدينة سمعته وهو يزعم أنه:

١١/ب

(١٢) رواه الطبراني (٣٩٨٢)، وقال الهيثمي (١:٢٥٥): رجاله موثقون.

(١٣) رواه الطبراني (٣٩٨٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥٧): فيه الصلت بن دينار «أبو شعيب»، وهو متروك.

* ١٠٥١٠ ــ سيأتي على الناس زمان يفتح فيه فتحات الأرض، فيخرج إليها رجال يصيبون رخاء، وعيشاً وطعاماً، فيمرون على إخوان لهم حجاجاً، أو عماراً، فيقولون: ما يقيمكم في لأواء العيش، وشدة الجوع؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذاهب وقاعد حتى قالها مراراً. والمدينة خير لهم لا يثبت فيها أحد فيصبر على لأوائها وشدّتها حتى يموت، إلا كنت له يوم القيامة شهيداً أو شفيعاً(١٤).

* * *

البراء بن عازب، عن أبي أيوب الأنصاري يأتي إن شاء بعد أنس بن مالك:

* * *

أنس بن مالك، عنه:

قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال: قدم معاوية فأبطأت الأنصار عن تلقيه، فلم يصنع بهم شيئاً، فقال أبو أيوب: صدق الله ورسوله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٥١١ ــ ستصيبكم أثرة، فاصبروا حتى تلقوني، فقال معاوية: فاصبروا إذاً، فقال أبو أيوب: «نصبر كما أمرنا والله لا يضلكها»(١٥).

* * *

(١٤) رواه الطبراني (٣٩٨٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ٣٠٠): رجاله موثقون.

(١٥) رواه الطبراني (٣٨٦١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٣٨): فيه يعقوب بن حميد ابن كاسب، وهوضعيف، وقد وثقه.

البراء بن عازب، عن أبي أيوب:

حدثنا يحيى هو ابن سعيد، عن شعبة، حدثني عون بن أبي جحيفة، عن البراء، عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم: خرج بعدما غربت الشمس فسمع صوتاً فقال:

* ١٠٥١٢ ــ يهود تعذب في قبورها[١٦].

* * *

١٢/أ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، عن البراء، عن أبي أيوب الأنصاري قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وجبت الشمس قال: فسمع صوتاً. فقال:

* ١٠٥١٣ ــ يهود تعذب في قبورها[١٧].

رواه البخاري ومسلم، عن أبي موسى، زاد مسلم: وزهير، وبندار، والنسائي، عن أبي قدامة كلهم، عن يحيى بن سعيد، ورواه مسلم، عن أبي موسى، وبندار كلاهما، عن غندر به. ومن غير وجه، عن شعبة[١٨].

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا عثمان بن أبي

(١٦) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٧).

(١٧) رواه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٩).

(١٨) أخرجه البخاري في الجنائز ــ باب «التعوذ من عذاب القبر» ــ ومسلم في صفة الجنة والنار ــ باب «عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه» ــ والنسائي في الجنائز ــ باب «عذاب القبر» ــ والطبراني (٣٨٥٦).

شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن البراء بن عازب، عن أبي أيوب. أن صبياً دفن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٥١٤ ــ لو أفلت أحد من ضمة القبر لأفلت هذا الصبي(١٩).

* * *

جابر بن سمرة، عنه:

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر ابن سمرة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال:

* ١٠٥١٥ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام أكل منه وبعث بفضله إليّ. وأنه بعث يوماً بقصعة لم يأكل منها شيئاً فيها ثوم. فسألته: أحرام هو؟ قال: لا. ولكني أكرهه من أجل ريحه. قال: فإني أكره ما كرهت(٢٠).

* * *

حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني سماك، عن جابر بن سمرة، عن أبي أيوب:

* ١٠٥١٦ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل طعاماً، بعث بفضله إلى أبي أيوب. قال: فأتي يوماً بقصعة فيها ثوم فبعث بها. قال: يا رسول الله. أحرام هو؟ قال: لا ولكني أكره ريحه. قال: فإني أكره ما تكره(٢١).

---

(١٩) رواه الطبراني (٣٨٥٨)، وقال الهيثمي في المجمع (٣:٤٧): رجاله رجال الصحيح.

(٢٠) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٦).

(٢١) الحديث أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٧)، وهو مكرر ما قبله.

رواه مسلم، عن أبي موسى وبندار، عن غندر، وعن أبي موسى، عن يحيى القطان، ورواه النسائي من حديث شعبة به (٢٢).

* * *

١٢/ب **جبير بن نفير، عنه:**

حدثنا زكريا بن عدي أخبرنا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن أبي أيوب قال:

* ١٠٥١٧ ــ لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اقترعت الأنصار أيهم يؤوي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرعهم أبو أيوب فآوى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان إذا أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعام أهدى لأبي أيوب قال: فدخل أبو أيوب يوماً فإذا قصعة فيها بصل، فقال: ما هذا؟ فقالوا: أرسل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فاطلع أبو أيوب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ما منعك من هذه القصعة؟ قال: رأيت فيها بصلاً. قال: ولا يحل لنا البصل؟ قال: بلى فكلوه، ولكن يغشاني ما لا يغشاكم. وقال حيوة: إنه يغشاني ما لا يغشاكم (٢٣).

رواه النسائي في القضاء، عن إسحاق بن إبراهيم، وفي الوليمة، عن عمر بن عثمان، عن بقية بن الوليد به (٢٤).

* * *

(٢٢) رواه مسلم في الأطعمة ــ باب «إباحة أكل الثوم» ــ ورواية النسائي للحديث في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣:٨٩)، ورواه الطبراني (٣٨٧٤)، والحاكم في المستدرك (٣:٤٦٠)، وصححه، ووافقه الذهبي.

(٢٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٤).

(٢٤) رواه النسائي في القضاء، وفي الوليمة من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (٣:٨٩)، ورواه الطبراني (٤٠٩١).

حبيب بن أوس، عنه:

حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن راشد اليافعي، عن حبيب بن أوس، عن أبي أيوب الأنصاري. أنه قال:

* ١٠٥١٨ ــ كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقَرَّبَ إلينا طعاماً. فلم أرَ طعاماً كان أعظم بركة منه، أول ما أكلنا. ولا أقل بركة منه في آخره. قلنا: كيف هذا يا رسول الله؟ قال: لأنَّا كنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا، قعد بعدنا من أكل، ولم يسم، فأكل معه الشيطان.

رواه الترمذي، في الشمائل، عن قتيبة، عن ابن لهيعة(٢٥).

* * *

حبيب بن أبي ثابت، عنه:

روى الطبراني من حديث نائل بن نجيح، قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة. فسقطت على لحيته ريشة. فابتدر إليه أبو أيوب فأخذها. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ١٣/أ

* ١٠٥١٩ ــ نزع الله عنك ما تكره.(٢٦)

* * *

(٢٥) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في قول رسول الله ﷺ قبل الطعام وبعد ما يفرغ منه».

(٢٦) رواه الطبراني (٤٠٤٨)، وقال الهيثمي بالمجمع (٩:٣٢٣): فيه نائل بن نجيح: وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره، وبقية رجاله ثقات، إلاَّ أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أبي أيوب.

حكيم بن بشير، عنه:

حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاج، عن الزهري، عن حكيم بن بشير، عن أبي أيوب الأنصاري. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٥٢٠ ــ إن أفضل الصدقة، الصدقة على ذي الرحم الكاشح.

تفرد به (٢٧).

* * *

ابنه خالد، عنه:

حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الوليد بن أبي الوليد، عن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري، حدثه، عن أبيه، عن جده أبي أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له:

* ١٠٥٢١ ــ اكتم الخطبة، ثم توضأ فأحسن وضوأك، وصل ما كتب الله لك، ثم احمد ربك ومجده ثم قل: اللهم إنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم أنت علام الغيوب. فإن رأيت لي في فلانة ــ تسميها باسمها ــ خيراً في ديني ودنياي وآخرتي وإن كان غيرها خيراً لي منها في ديني ودنياي وآخرتي فاقض لي بها؟ أو قال: فاقدرها لي (٢٨).

* * *

(٢٧) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٦). ورواه الطبراني (٤٠٥١) بهذا الإسناد، وقال الهيثمي بالمجمع (٣ :١١٦): فيه الحجاج بن أرطاة، وفيه كلام.

قلت: هو ثقة أخرج له مسلم، والأربعة.

(٢٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٤٢٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٨٠)، وقال: رواه أحمد موقوفاً، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام، وذكر له إسناداً آخر، ورجاله ثقات.

* ١٠٥٢٢ ــ حدثنا هارون حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة أن الوليد ابن الوليد أخبره فذكره بإسناده ومعناه. تفرد به(٢٩).

* * *

داوود بن أبي صالح، عنه:

حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا كثير بن زيد، عن داود بن أبي صالح قال: أقبل مروان يوماً فوجد رجلاً واضعاً وجهه على القبر. فقال: أتدري ما تصنع؟ فأَقبل عليه فإذا هو أبو أيوب فقال: نعم. جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم آت الحجر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٥٢٣ ــ لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله(٣٠).

* * *

رافع بن صالح بن أبي إسحاق، عنه:

حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن رافع بن إسحاق ــ مولى أبي طلحة ــ/أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول وهو بمصر: والله ما أدري كيف أصنع بهذه الكرابيس ــ يعني الكنف ــ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ١٣/ب

* ١٠٥٢٤ ــ إذا ذهب أحدكم إلى الغائط أو البول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها(٣١).

---

(٢٩) تفرد به الإمام أحمد (٥:٤٢٣)، وهومكرر ما قبله.

(٣٠) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٢٢).

(٣١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤١٤).

رواه النسائي من حديث مالك(٣٢).

* * *

* ١٠٥٢٥ ــ حدثنا عفان، حدثنا همام، أنبأنا إسحاق بن أخي أنس، عن رافع بن إسحاق، عن أبي أيوب، أنه قال: ما ندري كيف نصنع بكرابيس مصر؟ وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلتين ونستدبرهما. وقال همام: يعني الغائط والبول(٣٣).

* * *

حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، حدثنا إسحاق يعني ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن رافع بن إسحاق، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٥٢٦ ــ لا تستقبلوا القبلة بفروجكم ولا تستدبروها(٣٤).

* * *

الربيع بن خثيم، عنه:

في فضل: ﴿قل هو الله أحد﴾. من قوله. يأتي في ترجمة امرأة من الأنصارية.

* * *

رياح بن الحارث:

حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي

(٣٢) رواه النسائي في الطهارة (١: ٢١-٢٢)، باب «النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة»، والحديث في موطأ مالك (١: ١٥٤).

(٣٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٤١٥).

(٣٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٤١٩)، وعند الطبراني في المعجم الكبير (٣٩٣٢).

الأشجعي، عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة. فقالوا: السلام عليك يا مولانا قال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غديرخم يقول:

* ١٠٥٢٧ ــ من كنت مولاه، فإن هذا مولاه. قال رياح: فلما مضوا تبعتهم. فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري. تفرد به (٣٥).

* * *

* ١٠٥٢٨ ــ حدثنا أبو أحمد، حدثنا حنش عن رياح بن الحارث. قال: رأيت قوماً من الأنصار قدموا على علي في الرحبة. فقال: من القوم؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين، فذكر معناه (٣٦).

* * *

زُبيد أو رُبيد، عنه مرفوعاً:

١٤/أ

* ١٠٥٢٩ ــ إن المَلَكَ مني بمنزلة ليس بها أحدٌ منكم، وإني أكره أن يجد مني ريح شيء (٣٧).

رواه الطبراني، من حديث أبي عوانة، عن أبي يسير، عن الحجاج، عن مهاجر عنه.

* * *

(٣٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٤١٩). ورواه الطبراني (٤٠٥٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٠٤): رجال أحمد ثقات.

(٣٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤١٩).

(٣٧) رواه الطبراني (٤٠٥٠)، وفي إسناده فهد بن عوف أبو ربيعة العامري، صاحب أبي عوانة، قال فيه علي بن المديني: كذاب، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٣:٤٦٣).

زياد بن أنْعُم، عنه:

قال الطبراني: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنْعُم، سمعت أبي يقول: إنه جمعهم مَرْسى لهم في البحر، ومركب أبي أيوب، فلمَّا حضر غداؤنا أرسلنا إليه فجاء. فقال: دعوتموني. وأنا صائم. فكان حقاً علي أن أجيبكم، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٥٣٠ ــ لِلْمُسْلِم على المسلم حق ست خصال واجبة، فمن ترك حقاً فيها، فقد ترك حقاً واجباً لأخيه: إذا دعاه أن يجيبه، وإذا لقيه أن يسلم عليه، وإذا عطس أن يشمته، وإذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يتبع جنازته، وإذا استنصحه أن ينصحه.

قال أبي: وكان فينا رجل مزاح، وكان على نفقاتنا رجل، فقال المزاح: جزاك الله خيراً وبراً. فلما أكثر عليه جعل يغضب ويشتمه. وقال المزّاح لأبي أيوب: كيف ترى في رجل إذا أنا قلت له: جزاك الله خيراً وبرًّا. غضب وشتمني، فقال أبو أيوب: كنا نقول من لم يصلحه الخير، أصلحه الشر. فاقلِبْ له، فلما جاء الرجل قال له المزاح: جزاك الله شراً وعسراً. فضحك الرجل، ورضي. وقال: إنك لا تدع بطالتك على كل حال، فقال المزّاح: جزى الله أبا أيوب خيراً وبراً، فقد قال لي[٣٨].

* * *

زيد بن خالد الجهني، عنه (مرفوعاً):

* ١٠٥٣١ ــ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة.

---

(٣٨) رواه الطبراني (٤٠٧٦)، وقال الهيثمي في المجمع (٨: ١٨٥): فيه عبد الرحمن، وثقه يحيى القطان وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

رواه الطبراني، من رواية أمية بن بسطام، عن يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن سهل بن أبي صالح، عن سعيد بن يسار عنه به [٣٩].

* * *

سالم بن عبد الله، عنه:

١٤/ب حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة، أخبرني أبو صخر، أن عبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر أخبره عن سالم بن عبد الله: أخبرني أبو أيوب الأنصاري:

* ١٠٥٣٢ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به مر على إبراهيم فقال: من معك يا جبريل؟ قال: هذا محمد. فقال له إبراهيم: مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة. فإن تربتها طيبة، وأرضها واسعة. قال: وما غراس الجنة؟ قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

تفرد به [٤٠].

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محفوظ بن نصر الهمذاني، حدثنا عَمْرو بن شمر، عن جابر ــ هو الجهني الجعفي ــ سمعت سالم بن عبد الله، وأبان بن عثمان، وزيد بن حسن، يذكرون:

(٣٩) رواه الطبراني (٣٨٦٠)، وذكره الهيثمي في المجمع (٥:١٧٣)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، ورجاله رجال الصحيح.

(٤٠) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٨)، ورواه الطبراني (٣٨٩٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٩٧): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وهو ثقة، لم يتكلم فيه أحد، ووثقه ابن حبان.

* ١٠٥٣٣ ــ أن عثمان أتي برجل. قال: قد فجر بغلام من قريش معروف النسب. فقال عثمان: أين الشهود؟ أحصن؟ قالوا: قد تزوَّجَ بامرأة، ولم يدخل بها بعد، فقال علي لعثمان: لو دخل بها لحلَّ عليه الرجم، فأما إذْ لم يدخل بأهله؛ فاجلده الحدّ، فقال أبو أيوب: أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الذي ذكره أبو الحسن، فأمر به عثمان فجلد مائة (٤١).

* * *

وروى الطبراني أيضاً، عن طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سالم، أنه أعْرس في زمان أبيه. فدعا الناس، فجاء أبو أيوب فرأى البيت بسجادٍ أخضر. فقال: ما هذا؟ فقال: عبد الرحمن. قال: عبد الله غلبتنا عليه النساء، فقال أبو أيوب: من كنت أخشى عليه النساء، فلم أكن أخشى عليك، والله لا أطعم لك طعاماً ولا أدخل لك بيتاً، ثم خرجَ رحمه الله تعالى.

* * *

سعيد بن المسيب، عنه:

أنه أخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً. فقال:

* ١٠٥٣٤ ــ لا يَكُنْ بكَ السّوء يا أبا أيوب. رواه الطبراني:

١٥/أ ومن حديث يحيى بن العلاء، عن يحيى بن سعيد، عن أبي أيوب (٤٢).

---

(٤١) رواه الطبراني (٣٨٩٧)، وقال الهيثمي في المجمع (٦:٢٧٢): فيه جابر الجعفي، وقد صرح بالسماع، وفيه من لم أعرفه.

(٤٢) رواه الطبراني (٣٨٩٠)، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣:٤٦٢)، وصححه، ووافقه الذهبي.

وبه:

* ١٠٥٣٥ ــ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم جَمَعَ بين المغرب والعشاء بالمزدلفة بأذان وإقامة(٤٣).

* * *

سفيان بن وهب (صحابي)، عنه:

قال: أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام مع حمزة، فلم أر فيه أثر أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم: وكان فيه بصل أو كراث، فلم آكل منه. فقال: ما منعك؟ قال: لم أر فيه أثر أصابعك يا رسول الله. فقال:

* ١٠٥٣٦ ــ أستحيي من ملائكة الله وليس بمحرم.

رواه الطبراني، من حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن سفيان بن وهب(٤٤).

* * *

سليمان بن فروخ، عنه:

أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خبر السماء. فقال:

* ١٠٥٣٧ ــ تسألني عن خبر السماء، وتدع أظفارك كأظفار الطير، تجمع فيها الخباثة والتَّفَثُ(٤٥).

---

(٤٣) رواه الطبراني (٣٨٩١)، وفي إسناده من لا يعرف، وفي ترجمة سليمان بن أبي داود أنظر ميزان الاعتدال (٢:٢٠٧).

(٤٤) رواه الطبراني (٣٩٩١)، وإسناده صحيح.

(٤٥) رواه الطبراني (٤٠٨٦)، وقال الهيثمي في المجمع (٥:١٦٨): رجاله رجال الصحيح، خلا أبا واصل، وهو ثقة.

رواه الطبراني، من حديث أبي الوليد الطيالسي، عن قريش بن حيان عنه به.

* * *

طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي:

عن أنس وجابر وأبي أيوب:

* ١٠٥٣٨ ـ في هذه الآية: ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا، والله يحب المطهرين﴾

تقدم في ترجمته عن انس بن مالك.

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة بإسناد الذي قبله، عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، عن عتبة بن أبي حكيم، عن حكيم بن نافع أبي سفيان، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٥٣٩ ـ الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، وأداء الأمانة كفارة ما بينهما. قال: وغسل الجنابة، فإنَّ تحت كل شعرة جنابة[٤٦].

وكذا رواه الطبراني، عن أحمد بن المعلى، ومحمد بن جعفر الفريابي، عن هشام بن عمار، به.

* * *

(٤٦) رواه ابن ماجة في كتاب الطهارة ـ باب «الأمر بإسباغ الوضوء»، حديث رقم (٥٩٨)، ورواه الطبراني (٣٩٨٩)، وجاء في الزوائد: إسناده ضعيف لأن طلحة بن نافع لم يسمع من أبي أيوب.

عاصم بن سفيان، عن أبي أيوب:

١٥/ب حدثنا يونس بن محمد، وحجين قالا: حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سفيان بن عبد الرحمن، عن عاصم بن سفيان الثقفي.

أنهم غزوا غزوة السلاسل، ففاتهم الغزو فرابطوا، ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر. فقال عاصم: يا أبا أيوب. فاتنا الغزو العام. وقد أخبرنا أنه من صلى في المسجد. وقال حجين: المساجد الأربعة غفر له ذنبه. فقال: ابن أخي أدلك على أيسر من ذلك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٥٤٠ ــ من توضأ كما أمر، وصلى كما أمر، غفر له ما قدم من عمل. أكذاك يا عقبة؟ قال: نعم(٤٧).

رواه النسائي عن قتيبة، وابن ماجة عن محمد بن رُمح (كلاهما) عن الليث به(٤٨).

قال شيخنا: ورواه الدراوردي، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن أبي الزبير، عن علقمة بن سفيان، عن عبد الله الثقفي، عن أبي أيوب.

* * *

عامر بن سعد بن أبي وقاص، عنه:

* ١٠٥٤١ ــ أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أكثر من قول

---

(٤٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٢٣).

(٤٨) رواه النسائي في الطهارة (١:٩٠-٩١) ــ باب «الفضل في ذلك»، وابن ماجة في الصلاة (١٣٩٦) ــ باب «ما جاء في أن الصلاة كفّارة»، ورواه الطبراني (٣٩٩٤).

لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة(٤٩).

* * *

[عبادة بن عمير بن عبادة بن عوف، عن أبي أيوب]:

حديث رواه الطبراني من حديث ابن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله بن أبي موسى، عن عبادة بن عمير بن عبادة بن عوف، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٥٤٢ ـ يا أبا أيوب ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله، تصلح بين الناس إذا تباغضوا أو تفاسدوا(٥٠).

* * *

عبد الله بن حنين، عنه:

حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، قال: حدثنا ابن جريج، وحدثنا حجاج، عن ابن جريج، وروح قال: حدثنا ابن جريج أخبرني يعلى بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه قال: اختلف المسور وابن عباس، وقال مرة: امترى في المحرم يصب على رأسه الماء، قال: فأرسلوا إلى أبي أيوب:

١٦/أ * ١٠٥٤٣ ـ كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه قال: هكذا مقبلاً ومدبراً، وصَفَهُ سفيان(٥١).

* * *

---

(٤٩) رواه الطبراني (٣٩٠٠)، وفي إسناده كثير بن زيد الأسلمي المدني، قال النسائي: ضعيف، وقال أبو زرعة: صدوق، فيه لين، ووثقه ابن معين.

(٥٠) رواه الطبراني (٣٩٢٢)، وقال الهيثمي في المجمع (٨:٧٩): فيه موسى بن عبيدة، وهو متروك.

(٥١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤١٦)، وإسناده صحيح.

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، قال: اختلف المسور بن مخرمة، وابن عباس في المحرم يغسل رأسه، فقال ابن عباس: يغسل، وقال المسور: لا يغسل، فأرسلوني إلى أبي أيوب:

* ١٠٥٤٤ ــ فسألته فصبَّ على رأسه الماء، ثم أقبل بيديه، ثم أدبرَ بهما، ثم قال: قال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل(٥٢).

رواه البخاري، عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، ومسلم والنسائي، عن قتيبة، وأبو داود، عن القعنبي، وابن ماجة، عن أبي مصعب، كلهم، عن مالك به. ورواه مسلم من حديث سفيان بن عيينة، وابن جريج، عن زيد بن أسلم به(٥٣).

* * *

حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج وحدثنا حجاج عن ابن جريج وروح حدثنا ابن جريج أخبرني زيد بن أسلم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين مولى آل عياش، وقال روح: ــ مولى عباس ــ أنه أخبرني، عن أبيه عبد الله بن حنين قال: كنت مع ابن عباس، والمسور بالأبواء فتحدثنا حتى ذكرنا غسل المحرم رأسه. فقال المسور: لا وقال ابن عباس: بلى. فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب يقرأ عليك ابن أخيك عبد الله بن عباس السلام. ويسألك:

(٥٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤١٨)، وهو مكرر الحديث السابق.

(٥٣) رواه البخاري في الحج ــ باب «الإغتسال للمحرم»، ومسلم فيه ــ باب «جواز غسل المحرم بدنه ورأسه» ــ وأبو داود فيه ــ باب «المحرم يغتسل» ــ والنسائي فيه (٥:١٢٨)، وابن ماجة فيه (٢٩٣٤) ــ باب «المحرم يغسل رأسه».
والحديث في موطأ مالك (١:٢٣٨).

* ١٠٥٤٥ ـ كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه محرماً. قال: فوجده يغتسل بين قرني بئر قد ستر عليه بثوب فلما استبنت له ضمَّ الثوب على صدره حتى بدا لي وجهه ورأيته. وإنسان قائم يصب على رأسه الماء. قال: فأشار أبو أيوب بيديه على رأسه جميعاً على جميع رأسه. فأقبل بهما وأدبر فقال المسور لابن عباس: لا أماريك أبداً. قال الحجاج وروح: فلما انتسبت له، سألته ضم الثوب إلى صدره حتى بدا لي رأسه ووجهه وإنسان قائم(٥٤).

١٦/ب رواه مسلم من حديث ابن جريج وسفيان بن عيينة كلاهما، /عن زيد بن أسلم به.

* * *

عبد الله بن سعد بن أبي وقاص، عنه، رضي الله عنه:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل عليَّ: ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة؟ قلت: بلى. قال:

* ١٠٥٤٦ ـ أكْثِرْ من قول: لا حوْلَ ولا قوَّةَ إلا بالله.

رواه الطبراني من حديث أحمد بن صالح، عن ابن أبي فديك، عن يونس بن حمدان، عن خارجة، عن عبد الله بن سعد، عن أبيه به(٥٥).

* * *

(٥٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٢١).

(٥٥) رواه الطبراني (٣٨٩٩)، وذكره الهيثمي في المجمع (١٠:٩٨)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين، رجال أحدهما ثقات.

عبد الله بن عباس، عنه:

قال: مر أبو أيوب على معاوية يريد غزو الروم، فجفاه معاوية، ثم رجع من غزوته فجفاه، ولم يعبأ به، فقال أبو أيوب: لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٥٤٧ ــ إنا ستَلْقَى بعده أَثَرَة، فقال له معاوية: بم أمركم به، قال: بالصبر. قال: فاصبروا إذن.

قال ابن عباس: فاجتاز عَلَى البصرة، فخرجْتُ له، عن داري بماحوت، فلما ارتحل فقال: حاجتك؟ قال: عطائي، وثمانية أعبد يعملون في الأرض، فأَضْعَفْتُها له خمس مرات، أعطيته عشرين ألفاً، وأربعين عبداً.

رواه الطبراني عن طريق قردوس بن الأشعري، عن مسعود بن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن جده به(٥٦).

* * *

١٦/ب

عبد الله بن عمر، عنه:

ما صليت وراء نبيكم إلا قال:

* ١٠٥٤٨ ــ اللهم اغفر لي خطاياي، وذنوبي كلها. اللهم وانعشني

---

(٥٦) رواه الطبراني (٣٨٧٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٢٣)، وقال: رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، إلاَّ أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أبي أيوب، ورواه الحاكم في المستدرك (٣:٤٦١-٤٦٢)، وصححه، فوافقه الذهبي.

وارزقني واجبرني واهدني لصالح الأعمال والأقوال إنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت.

رواه الطبراني من حديث عمر بن مسكين، عن نافع، عن ابن عمر به (٥٧).

* * *

عبد الله بن عمرو بن كعب بن مالك، عنه:

١٧/أ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٥٤٩ ــ توضئوا مما غيرت النار.

رواه النسائي، عن الفلاّس، وبنِدار، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن عَمرو بن دينار، عن يحيى بن جَعْدة، عنه، عن أبي أيوب، وعن طلحة وأبي هريرة أيضاً وقال علي بن المديني، عن شعبة، عن عمرو، وأخبرني من سمع عبد الله بن عَمْرو، به (٥٨).

* * *

عبد الله بن كعب بن مالك، عنه:

حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمران بن أبي يحيى، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(٥٧) رواه الطبراني (٣٨٧٥)، وقال الهيثمي في الجمع (١٠:١١١): رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وإسناده جيد. وقال في (١٠:١٧٣): رواه الطبراني، ورجاله وثقوا.

(٥٨) رواه النسائي في الطهارة ــ باب «الوضوء مما غيرت النار».

* ١٠٥٥٠ ـ من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن كان عنده، ولبس من أحسن ثيابه، ثم خرج حتى يأتي المسجد فيركع إن بدا له ولم يؤذ أحداً ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها، وبين الجمعة الأخرى. وقال وفي موضع آخر: إن عبد الله بن كعب بن مالك السلمي حدثه أن أبا أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من اغتسل يوم الجمعة. وزاد فيه: ثم خرج وعليه السكينة. حتى أتى المسجد.

تفرد به (٥٩).

* * *

عبد الله بن الوليد بن عبادة، عنه:

أنه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرقةٍ فيها ثوم، فوجد ريح الثوم فقال: أَخْرِجْهما. فقال: يا رسول الله. أحرام؟ قال:

* ١٠٥٥١ ـ لا، ولكن جبريل يناجيني.

رواه الطبراني من حديث يونس بن بكير، عن الحكم بن أبي نعم، عنه (٦٠).

* * *

عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلّي، عنه:

حدثنا حسن بن موسى، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني حيي بن

(٥٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٢٠-٤٢١)، ورواه الطبراني(٤٠٠٧)،والحاكم في المستدرك (٤:٢٢٦).

(٦٠) رواه الطبراني (٤٠٥٤).

عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: كنا في البحر وعلينا عبد الله بن قيس الفزاري، ومعنا أبو أيوب الأنصاري فمرَّ بصاحب المقاسم، وقد أقام السَّبِيّ فإذا امرأة تبكي. فقال: ما شأن هذه؟ قالوا: ١٧/ب فرقوا بينها وبين ولدها. قال: /فأخذ بيد ولدها حتى وضعه في يدها. فانطلق صاحب المقاسم إلى عبد الله بن قيس فأخبره فأرسل إلى أبي أيوب فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٥٥٢ ــ من فرّق بين والدة وولدها فرّق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة(٦١).

* * *

حدثنا يحيى، حدثنا رشدين، حدثني حيي بن عبد الله ــ رجل من يحصب ــ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٠٥٥٣ ــ من فرّق بين الولد ووالداه في البيع فرق الله عز وجل بينه وبين أحبته يوم القيامة(٦٢).

رواه الترمذي في البيوع، عن عمر بن حفص الشيباني، عن ابن وهب، عن حُيَيّ بن عبد الله به. وقال: حسن غريب(٦٣).

* * *

(٦١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٢-٤١٣).
(٦٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٤).
(٦٣) رواه الترمذي في البيوع ــ باب «ما جاء في كراهية الفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع»، ورواه الطبراني مختصراً (٤٠٨٠) بهذا الإسناد، والحاكم (٢:٥٥)، وصححه على شرط مسلم، وإسناده صحيح.

حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا ابن هبيرة، عن أبي عبد الرحمن الحبلي أن أبا أيوب الأنصاري، قال: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصعة فيها بصل فقال: كلوا وأبى أن يأكل وقال:

* ١٠٥٥٤ ـ إني لست كمثلكم(٦٤).

* * *

حديث آخر:

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب، حدثنا سعيد ابن أبي أيوب، عن أبي عقيل القرشي، عن أبي عبد الرحمن الحبلّي، عن أبي أيوب. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أو شرب قال:

* ١٠٥٥٥ ـ الحمد لله الذي أطعم وسقى، وسَوَّغَهُ، وجعل له مخرجاً.

رواه النسائي، عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب به(٦٥).

* * *

حديث آخر:

من رواية أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي أيوب:

* ١٠٥٥٦ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين.

وقال:

(٦٤) أخرجه الإمام أحمد في المستدرك (٥:٤١٣)، وإسناده حسن.

(٦٥) أخرجه أبو داود في الأطعمة ـ باب «ما يقول الرجل إذا طُعم» ـ والنسائي في الوليمة من سننه الكبرى، وفي اليوم والليلة على ما في تحفة الأشراف (٣:٩٣)، ورواه الطبراني (٤٠٨٢)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه وصححه ابن حجر في الأذكار.

* ١٠٥٥٧ ــ غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها، وفي لفظ: خير مما طلعت عليه الشمس وغربت[٦٦].

رواه الطبراني من حديث الليث، عن شرحبيل، عنه[٦٧].

* * *

١٨/أ

عبد الله بن يزيد الخطمي[٦٨]، عنه:

حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، وحدثني عدي بن ثابت ومحمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد، عن أبي أيوب:

* ١٠٥٥٨ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين بجمع[٦٩].

* * *

حدثنا وكيع، حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي أيوب:

* ١٠٥٥٩ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين المغرب والعشاء بالمزدلفة[٧٠].

---

(٦٦) رواه مسلم في الجهاد ــ باب «فضل الغدوة والروحة في سبيل الله». عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن غيره، ورواه النسائي في الجهاد (٦:١٥) ــ باب «فضل الروحة في سبيل الله عز وجل» عن محمد بن أبي عبد الرحمن المقرىء، عن أبيه، عن أبي عبد الرحمن الحبلّي به.

(٦٧) رواه الطبراني (٤٠٧٨) بهذا الإسناد، ثم أعاده (٤٠٧٩) بإسناد آخر.

(٦٨) ورد اسمه في المخطوطة: عبد الرحمن بن يزيد الخطمي، والتصحيح من تحفة الأشراف (٣:٩٢)، والمعجم الكبير للطبراني (٤:١٢٢).

(٦٩) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٨).

(٧٠) رواه الإمام أحمد في المسند في الموضع السابق.

حدثنا ابن نمير، حدثنا يحيى عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد الخطمي، عن أبي أيوب الأنصاري:

* ١٠٥٦٠ ــ أنه صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع صلاة المغرب والعشاء الآخرة بالمزدلفة (٧١).

* * *

حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري قال:

* ١٠٥٦١ ــ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع (٧٢).

رواه البخاري، عن القَعْنُبي، والنسائي، عن قتيبة. كلاهما، عن مالك، ورواه البخاري ومسلم من حديث سليمان بن بلال، زاد مسلم: من حديث سليمان بن بلال، زاد مسلم: والليث، وزاد مسلم، والنسائي: وحماد بن زيد، وشعبة كلهم، عن يحيى بن سعيد به (٧٣).

* * *

(٧١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٩).
(٧٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٤٢١).
(٧٣) رواه البخاري في الحج ــ باب «من جمع بينهما ولم يتطوع» عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال ــ وفي المغازي ــ باب «حجة الوداع» عن القعنبي، عن مالك ــ ورواه مسلم في المناسك ــ باب «الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاة المغرب والعشاء جمعاً بالمزدلفة في هذه الليلة» عن يحيى بن يحيى، عن سليمان بن بلال، وبعده عن قتيبة، ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث ــ ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي، وله صحبة، عن أبي أيوب به. =

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث، حدثني يحيى بن أيوب، عن يعقوب بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن جبير، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي عن عبد الله ابن يزيد الخَطْمي، عن أبي أيوب الأنصاري. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٥٦٢ ــ من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر فليكرمْ ضيفَهُ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر /من نسائكم فلا تدخلن الحمام (٧٤).

١٨/ب

رواه أبو يعلى من حديث يعقوب بن إبراهيم به.

فَنُميت إلى عمر بن عبد العزيز في خلافته، فكتب إلى أبي بكر بن حزم أن سَلْ محمد بن ثابت عن حديثه، فسألني، فكتب إليَّ عمر: تمنع النساء الحمّام.

* * *

= ورواه النسائي في الصلاة (١:٢٩١) ــ باب «الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة»، عن قتيبة، عن مالك به ــ وأعاده في الحج ــ باب «الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة» عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد به.
ورواه ابن ماجة في الحج «الجمع بين الصلاتين بجمع» عن محمد بن رمح به.
ورواه الطبراني (٣٣٦٣) بهذا الإسناد أيضاً.

(٧٤) رواه الطبراني (٣٨٧٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٧٨): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث؛ وقد ضعفه أحمد وغيره، وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون.

عبد الله بن يعيش، عنه:

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن القاسم بن مخيمرة، عن عبد الله بن يعيش، عن أبي أيوب الأنصاري. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٥٦٣ ـ من قال إذا صلّى الصبح: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كعدل أربع رقاب، وكتب له بهن عشر حسنات ومُحِي عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له حرساً من الشيطان حتى يمسي وإذا قالها بعد المغرب فمثل ذلك.

تفرد به(٧٥).

* * *

عبد الرحمن بن سُعاد، عنه:

حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عبد الرحمن بن السائب، عن عبد الرحمن بن سُعاد، عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٥٦٤ ـ الماء من الماء(٧٦).

رواه النسائي عن عبد الجبار بن العلاء، وابن ماجة عن محمد بن

---

(٧٥) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٥)، ورواه الطبراني (٤٠٩٢) إلاّ أنه قال: بعد صلاة الصبح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٠٤)، وقال: رجاله ثقات.

(٧٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤١٦).

الصباح الجَرْجَرائي (كلاهما) عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، به(٧٧).

* * *

عبد الرحمن بن عبد القاري، عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ويُتَوَضأ من مَسِّ الذكر. وربما قال:

* ١٠٥٦٥ ــ من مسَّ فرجه فليتوضأ.

١٩/أ رواه ابن ماجة، عن سفيان بن وكيع، عن عبد السلام /بن حرب.

ورواه الطبراني من حديث عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله، عن أبي فروة، عن الزهري عنه به(٧٨).

* * *

عبد الرحمن بن أبي ليلى، عنه:

حدثنا يزيد، أنبأنا داود، عن عامر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٧٧) رواه النسائي في الطهارة ــ باب «الذي يحتلم، ولا يرى الماء»، وابن ماجة فيه ــ باب «الماء من الماء».

(٧٨) رواه ابن ماجة في الطهارة (٤٨٢) ــ باب «الوضوء من مسِّ الذكر»، ورواية الطبراني في المعجم الكبير (٣٩٢٨)، وإسناده ضعيف:

□ إسحاق بن أبي فروة: منكر الحديث، قال الذهبي: لم أر أحداً مشّاه، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ونهى الإمام أحمد عن حديثه. الضعفاء الكبير (١٠٢:١)، المجروحين (١٣١:١).

* ١٠٥٦٦ ــ من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له كعدل عتق عشر رقاب أو رقبة (٧٩).

رواه النسائي، عن محمد بن إسماعيل ، عن يزيد بن هارون به، وعلقه البخاري، عن شيخه موسى بن إسماعيل، عن وهب، عن داود بن أبي هند به (٨٠).

* * *

حدثنا روح، حدثنا عمر بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عمرَو بن ميمون قال:

* ١٠٥٦٧ ــ من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربع رقاب. من ولد إسماعيل (٨١).

وحدثنا روح، حدثنا عمر بن أبي زائدة، حدثنا عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن ربيع بن خثيم، بمثل ذلك. قال: فقلت للربيع: ممن سمعته؟ فقال: من عمرو بن ميمون: فقلت لعمرو بن ميمون: ممن سمعته؟ فقال: من ابن أبي ليلى. فقلت لابن أبي ليلى: ممن سمعته؟ قال: من أبي أيوب الأنصاريّ يحدثه عِن النبي صلى الله عليه وسلم (٨٢).

---

(٧٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤١٨).
(٨٠) أنظر الحاشية (٨٣).
(٨١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٢٢).
(٨٢) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق.

وهكذا رواه البخاري ومسلم، من حديث عمر بن أبي زائدة من الطريقين.

قال البخاري: وقال موسى: هو ابن إسماعيل، حدثنا وهب، عن داود بن وهب، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي /إسحاق، عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب. ١٩/ب

ورواه النسائي من طريق حُديج بن معاوية عن أبي إسحاق به (مرفوعاً) قال البخاري: وقال إسماعيل: عن الشعبي عن الربيع بن خثيم قوله.

وقال آدم: عن شعبة، عن عبد الملك بن أبي ميسرة، عن هلال بن يساف، عن الربيع، عن عبد الله [بن مسعود] قوله.

ورواه الترمذي والنسائي، من حديث محمد بن عبد الرحمن، بن أبي ليلى، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: وروي هذا عن أبي أيوب موقوفاً (٨٣).

* * *

حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٨٣) رواه البخاري في الدعوات ــ باب «فضل التهليل»، ومسلم فيه ــ باب «فضل التهليل والتكبير والتسبيح والدعاء» ــ والترمذي فيه ــ باب «من قال كلمة التوحيد المفصَّل عشر مرات كانت له عِدْل أربع رقاب من ولد إسماعيل» ــ ورواه النسائي في اليوم والليلة.

* ١٠٥٦٨ ــ إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل الذي يشمته: يرحمكم الله. وليقل الذي يرد عليه: يهديكم الله ويصلح بالكم.

* * *

١٠٥٦٩ ــ حدثنا حسين، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن أخيه قال: وقد رأيت أخاه، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله. إلا أنه قال: وليقل هو: يهديك الله ويصلح بالك أو قال: يهديكم الله ويصلح بالكم (٨٤).

* * *

حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب أنه كان في سهوة له فكانت الغول تجيء فتأخذ فشكاها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٠٥٧٠ ــ إذا رأيتها فقل: بسم الله أجيبي رسول الله. قال: فجاءت فقال لها فأخذها فقال له إني لا أعود. فأرسلها. فجاء، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما فعل أسيرك؟ قال: أخذتها فقالت لي: إني لا أعود فأرسلتها فقال: إنها عائدة. فأخذتها مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول: لا أعود، ويجيء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول: ما فعل أسيرك؟ فيقول: أخذتها فيقول: لا أعود. فيقول: إنها عائدة فأخذها

(٨٤) الحديثان (١٠٥٦٨)، (١٠٥٦٩) في مسند الإمام أحمد (٥:٤٢٢)، ورواه الترمذي في الاستئذان ــ باب «ما جاء في تشميت العاطس» عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، وعن ابن المثنى، عن غندر، كلاهما عن شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه به.

ورواه النسائي في اليوم والليلة عن بندار، عن سعيد بن عامر، عن شعبة به.

فقالت: أرسلني وأعلمك شيئاً تقول فلا يقربك شيء؛ آية الكرسي. فأتى ٢٠/أ النبي /صلى الله عليه وسلم فأخبره. فقال: صدقت وهي كذوب(٨٥)..

رواه الترمذي عن محمد بن بشار، عن أبي أحمد الزبيري، وقال: حسن غريب(٨٦).

* * *

* ١٠٥٧١ ـ حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكر هذا الحديث باسناده ـ يعني ـ حديث الغول قال: أبو أيوب: خالد بن زيد(٨٧).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني، من طريق شعيب، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب، مرفوعاً. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٥٧٢ ـ ذكاة الجنين ذكاة أمه(٨٨).

---

(٨٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٢٣).

(٨٦) رواه الترمذي في فضائل القرآن ـ باب «حديث أبي أيوب في الغول تأخذ من التمر...»، وحديث تعلموا القرآن وأقرؤوه.

وأخرجه الطبراني (٤٠١١)، وفي إسناده محمد بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ، ولكنه ثقة.

(٨٧) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٤٢٣).

(٨٨) رواه الطبراني (٤٠١٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣٥): فيه محمد بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ، ولكنه ثقة.

ومن حديث سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب مرفوعاً:

* ١٠٥٧٣ ـ من قال دبر صلاة الغداةِ عشر مرات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد. كنَّ له عِدْلَ أربع رقاب من بني إسماعيل (٨٩).

رواه الطبراني، من طريق داود عن أبي هند، عن الشعبي، به.

* * *

حديث آخر:

(موقوف) في فضل: ﴿قل هو الله أحد﴾. يأتي في ترجمة امرأة من الأنصار عن أبي أيوب.

* * *

عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، عنه:

* ١٠٥٧٤ ـ نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة ببول أو غائط، فوجدنا بالشام مراحيض قد بنيت نحو القبلة، فنحن ننحرف عنها، ونستغفر الله.

رواه الطبراني، عن جماعة من شيوخه، منهم عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن عبد الله بن عون الخرّاز، عن إبراهيم بن سعيد الزهري، عنه (٩٠).

* * *

(٨٩) رواه الطبراني (٤٠١٥)، وقال في المجمع (١٠٧:١٠): رواه أحمد والطبراني باختصار، وفي إسناد أحمد ابن إسحاق، وهو مدلّس، وفي إسناد الطبراني محمد بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ ثقة، وبقية رجالهما ثقات.

(٩٠) رواه الطبراني (٣٩٢١)، وقد تقدم من رواية البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي، وغيرهم.

عبد الرحمن الحزْمي، عنه:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي:

* ١٠٥٧٥ ــ أنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبيَّ بعدي.

رواه الطبراني، عن عبيد بن كثير، عن ضرار بن صرد، عن علي بن هاشم، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن عبد الله بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبيه به [٩١].

* * *

عُبيد بن تِعْليّ، عنه:

حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن بكير، عن أبيه، عن عبيد بن تعليّ، عن أبي أيوب، قال:

* ١٠٥٧٦ ــ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صبر الدابة. قال أبو أيوب: لو كانت لي دجاجة ما صبَّرتها [٩٢].

* * *

حدثنا سريج، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن ابن تعليّ، قال: غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فأتى بأربعة أعلاج من العدو. فأمر بهم فقتلوا صبراً بالنبل، فبلغ ذلك أبا أيوب. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٩١) رواه الطبراني (٤٠٨٧)، وقال الهيثمي في المجمع (٩:١١١): فيه ضرار بن صرد، وهو ضعيف.

(٩٢) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٤٢٢).

* ١٠٥٧٧ ــ نهى عن قتل الصبر(٩٣).

رواه أبو داود، عن سعيد بن منصور، عن ابن وهب، وكذلك رواه الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن بكير، عن ابن تِعْليّ، ولم يقل عن أبيه، وكذا رواه محمد بن إسحاق، عن بكير، ولم يقل عن أبيه. وقال مرة: عن أبيه، عن ابن تِعْليّ(٩٤).

* * *

حدثنا عتاب، حدثنا عبد الله، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا بكير بن الأشج أن أباه حدثه أن عبيد بن تِعليّ حدثه أنه سمع أبا أيوب يقول:

* ١٠٥٧٨ ــ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صبر الدابة(٩٥).

* * *

عثمان بن جُبير، عنه:

حدثنا علي بن عاصم، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عثمان ابن جبير عن أبي أيوب الأنصاري قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: عظني وأوجز. فقال:

---

(٩٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند في الموضع السابق.

(٩٤) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «في قتل الأسير بالنبل»، وقال ابن المديني: هذا الحديث منقطع، وإسناده حسن، إلاَّ أن عبيد بن تعليّ لم يسمع به في شيء من الأحاديث، وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب (٧: ٦١): يقويه رواية بكير بن الأشج عنه، لأن بكيراً صاحب الحديث.

(٩٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥: ٤٢٢-٤٢٣).

* ١٠٥٧٩ ــ إذا أقمت في صلاتك، فصل صلاة مودّع ولا تكلم بكلام تعتذر منه غداً واجمع الإياس مما في يدي الناس(٩٦).

رواه ابن ماجة في الزهد، عن محمد بن زياد، عن الفضل بن سليمان، عن عبد الله بن عثمان به(٩٧).

* * *

عروة، عنه:

حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي أيوب أو عن زيد بن ثابت:

* ١٠٥٨٠ ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالأعراف في الركعتين(٩٨).

الصواب، عن زيد بن ثابت كما تقدم ولكن لعروة، عن أبي أيوب حديث. فيما إذا جامع الرجل امرأته ولم يمن إنما الماء من الماء، وقد تقدم في رواية زيد بن خالد، عن عثمان بن عفان.

* * *

٢١/أ عطاء بن يزيد، عنه:

حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، يذكر فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٩٦) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤١٢).
(٩٧) رواه ابن ماجة في الزهد ــ باب «الحكمة» عن محمد بن زياد.
(٩٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٨)، ورواه الطبراني (٣٨٩٢)، (٣٨٩٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١١٨)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

* ١٠٥٨١ ــ لا تستقبلوا القبلة ببول ولا غائط، ولكن شرقوا أو غربوا.

قال أبو أيوب: فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض، قد جعلت نحو القبلة، فننحرف ونستغفر الله عز وجل (٩٩).

رواه البخاري، عن علي بن المديني، ومسلم عن يحيى بن يحيى، وزهير بن حرب، وأبو داود، عن مسدد، والترمذي عن سعيد عن عبد الرحمن، والنسائي، عن محمد بن منصور. كلهم، عن سفيان بن عيينة، ورواه البخاري أيضاً، عن آدم، عن ابن أبي ذئب، والنسائي من معمر، وابن ماجة، من حديث يونس؛ كلهم عن الزهري (١٠٠).

* * *

حدثنا روح، حدثنا مالك وصالح، عن ابن شهاب أن عطاء بن

(٩٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤١٦، ٤٢١).

(١٠٠) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلاّ عند البناء» عن آدم، عن ابن أبي ذئب ــ وفي الصلاة ــ باب «قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق» عن علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة، كلاهما عن الزّهري، عنه به.

وروراه مسلم في الطهارة ــ باب «الاستطابة» عن يحيى، وزهير بن حرب، وابن نمير وأبو داود في الطهارة أيضاً ــ باب «كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة» عن مسدد، والترمذي فيه ــ باب «النهي عن إستقبال القبلة بغائط أو بول» عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ــ خمستهم عن سفيان به.

ورواه النسائي في الطهارة ــ باب «النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة» عن محمد بن منصور، عن سفيان به ــ وباب «الأمر باستقبال المشرق أو المغرب عند الحاجة» عن يعقوب بن إبراهيم، عن غندر، عن معمر، عن الزهري بمعناه.

ورواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول» عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري نحوه.

ورواه الطبراني (٣٩٣٥)، وما بعده.

يزيد، حدثه عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٠٥٨٢ ــ لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالاسلام[١٠١].

رواه البخاري، عن عبد الله بن يوسف، ومسلم، عن يحيى، وأبو داود، عن القعنبي، ثلاثتهم عن مالك به.

ورواه البخاري، ومسلم، والترمذي، من حديث سفيان بن عيينة، زاد مسلم: ويونس، (كلهم) عن الزهري به، وقال الترمذي: حسن صحيح[١٠٢].

قال شيخنا: وقد رواه عقيل، عن الزهري، عن عبد الرحمن، عن أبيّ ابن كعب، وهو خطأ، وكأنه سقط في كتابه أيوب، فقال: «عن أبي»، وإنما هو عن أبي أيوب[١٠٣].

* * *

حدثنا سعيد بن منصور يعني الخراساني، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي قال: سمعت ابن شهاب يقول: أشهد على عطاء بن يزيد

(١٠١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٢٢).

(١٠٢) رواه البخاري في الأدب ــ باب «الهجرة وقول الرسول ﷺ: لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث» عن عبد الله بن يوسف، عن مالك ــ وفي الاستئذان ــ باب «السلام للمعرفة وغير المعرفة» عن علي بن عبد الله المديني، عن سفيان ــ كلاهما عن الزهري، عنه به.

ورواه مسلم في الأدب ــ باب «تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي» ــ وأبو داود في الأدب ــ باب «فيمن يهجر أخاه المسلم» ــ والترمذي في البر والصلة ــ باب «ما جاء في كراهية الهجر للمسلم».

(١٠٣) العبارة في تحفة الأشراف (٣:٩٨).

الليثي أنه حدثه عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٠٥٨٣ ـ ما من رجل يغرس غرساً إلا كتب الله عز وجل له من الأجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغراس. تفرد به(١٠٤).

* * *

٢١/ب حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٥٨٤ ـ لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا، ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام(١٠٥).

رواه البخاري، عن علي بن المديني، ومسلم عن قتيبة، وأبي بكر بن شيبة، وزهير بن حرب، والترمذي عن ابن أبي عمر، وسعيد بن عبد الرحمن، كلهم عن سفيان بن عيينة(١٠٦).

* * *

حدثنا يزيد، حدثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١٠٤) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٥)، ورواه الطبراني (٣٩٦٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٦٧): فيه عبد الله بن عبد العزيز: وثقه مالك، وسعيد بن منصور، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١٠٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٦).

(١٠٦) تقدم في الحاشية (١٠٢).

* ١٠٥٨٥ ــ أوتر بخمس، فإن لم تستطع فبثلاث، فإن لم تستطع فبواحدة. فإن لم تستطع فأومىء إيماء[١٠٧].

رواه أبو داود، من حديث بكر بن وائل، وابن ماجة، من حديث الأوزاعي، زاد النسائي: وابن نافع، كلهم عن الزهري، به، وأول الحديث: «الوتر حقّ على كل مسلم».

ورواه النسائي أيضاً، من حديث سفيان بن عيينة، وأبي مُعَيْد حفص ابن غيلان، عن الزهري به موقوفاً[١٠٨].

* * *

حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري يرويه قال:

* ١٠٥٨٦ ــ لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام، يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام[١٠٩].

رواه إسحاق من طريق مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، ثلاثتهم عن عبد الرزاق به.

* * *

أحاديث أخر من رواية عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب:

قال الطبراني:

---

(١٠٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٤١٨).

(١٠٨) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «كم الوتر؟» ــ والنسائي فيه ــ باب «ذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي أيوب في الوتر» ــ وابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع».

(١٠٩) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥: ٤٢١).

* ١٠٥٨٧ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا هارون بن عبد الله البزاز، حدثنا محمد بن الحسن المخزومي، حدثني أبو عبد العزيز عبد الله ابن عبد العزيز الليثي، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أول من يختصم يوم القيامة الرجل وامرأته، والله ما يتكلم لسانها، ولكن يداها ورجلاها يشهدان عليها بما كانت تغيب لزوجها، وتشهد يداه ورجلاه بما كان يوليها، ثم يدعى بالرجل وحرمه، فمثل ذلك، ثم يدعى بأهل الأسواق وما يوجد ثم دوانيق ولا قراريط، ولكن حسنات هذا تدفع إلى هذا الذي ظلم، وسيئات هذا الذي ظلمه، ثم يؤتى بالجبارين في مقامع من حديد، فيقال: أوردوهم إلى النار، فوالله ما أدري يدخلونها أو كما قال الله تعالى: ﴿ وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً ﴾» (١١٠).

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ١٠٥٨٨ ــ حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، حدثنا محمد ابن رجاء السختياني، حدثنا منبه بن عثمان، حدثنا الزبيدي، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «قد يتوجه الرجلان إلى المسجد وينصرف أحدهما

(١١٠) رواه الطبراني (٣٩٦٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٤٩): فيه عبد الله ابن عبد العزيز الليثي، وهو ضعيف، وقد وثقه سعيد بن منصور، وقال: كان مالك يرضاه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وصلاته أفضل من الآخر إذا كان أفضلهما عقلاً وينصرف الآخر وصلاته لا تعدل مثقال ذرة»(١١١).

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ١٠٥٨٩ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عبد الله ابن عمر بن أبان، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر المسلمين من جاء منكم الجمعة فليغتسل، وإن وجد طيباً فلا عليه أن يمس منه، وعليكم بهذا السواك»(١١٢).

قال عطاء بن يزيد: فحدثني ابن عباس الذي حدثني أبو أيوب فقال عبد الله: أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري.

وبه مرفوعاً:

* ١٠٥٩٠ ــ «المتحابون في الله على كراسي من ياقوت حول العرش»(١١٣).

---

(١١١) رواه الطبراني (٣٩٧٠)، وذكره الهيثمي في المجمع (٨:٢٨)، وقال: فيه محمد بن رجاء السختياني، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(١١٢) رواه الطبراني (٣٩٧١)، وقال الهيثمي بالمجمع (٢:١٧٢): فيه معاوية بن يحيى الصدفي، وفيه كلام كثير.

(١١٣) رواه الطبراني (٣٩٧٣)، وقال الهيثمي بالمجمع (١٠:٢٧٧): فيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي، وقد وثقه على ضعف كثير.

وبه:

* ١٠٥٩٠ ـ مكرر ـ «لا تقاطعوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، هجرة المؤمنين ثلاثاً فإن لم يتكلما أعرض الله عنهما حتى يتكلما»(١١٤).

* * *

عطاء بن يسار، عنه:

قال الترمذي: حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا الضحاك بن عثمان، حدثني عمارة بن عبد الله، سمعت عطاء بن يسار يقول: سألت أبا أيوب، كيف كانت الضحايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال:

* ١٠٥٩١ ـ «كان الرجل يضحي بالشاة الواحدة عنه، وعن أهل بيته، فيأكلون ويطعمون، حتى باهى الناس، فصارت كما ترى». ثم قال: حسن صحيح. وعمارة بن عبد الله مديني، وقد روى عنه مالك(١١٥).

ورواه ابن ماجة، عن دحيم، عن ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن عمارة بن عبد الله بن صياد، به(١١٦).

---

(١١٤) رواه الطبراني (٣٩٧٤)، وقال الهيثمي في المجمع (٨:٦٧): هو في الصحيح باختصار ـ رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي: وثقه ابن حبان، وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات.

(١١٥) رواه الترمذي في الأضاحي ـ باب «ما جاء في أن الشاة الواحدة تجزىء عن أهل البيت».

(١١٦) رواه ابن ماجة في الأضاحي ـ باب «من ضحَّى بشاة عن أهله».

وقد رواه الطبراني من حديث الضحاك بن عثمان، به، وعن علي بن عبد العزيز، عن القعنبي، عن مالك، عن عمارة، عن عطاء بن يسار، عن أبي أيوب. قال: كنا نضحي بالشاة الواحدة يذبحها الرجل عنه وعن أهل بيته، ثم تباهى الناس بعد فصارت مباهاة(١١٧).

وقال الطبراني: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن يوسف، عن عطاء بن يسار، عن أبي أيوب، أنه وجد غلماناً قد ألجؤوا ثعلباً إلى زاوية فطردهم. قال: ولا أعلمه إلا قال: أفي حرم الله يفعل هذا؟(١١٨).

* * *

علقمة، عنه (مرفوعاً):

* ١٠٥٩٢ ـ تقتل عماراً الفئة الباغية. رواه الطبراني، من حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، وعلقمة عنه به(١١٩).

* * *

علي بن الصلت، عن أبي أيوب:

٢٣/أ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن علي بن الصلت، عن أبي أيوب الأنصاري أنه كان يصلي أربع ركعات قبل الظهر. فقيل له: إنك تديم هذه الصلاة؟ فقال: إني رأيت

---

(١١٧) رواه الطبراني (٣٩١٩)، والحديث في موطأ مالك (١:٣٢٢).

(١١٨) رواه الطبراني (٣٩١٨)، وقال الهيثمي في المجمع (٣:٣٠٤): فيه يوسف بن حماس، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

والحديث في موطأ مالك (٢:٢٠٣)، ويونس بن حماس هو يونس بن يوسف بن حماس، وهو ثقة.

(١١٩) رواه الطبراني (٤٠٣٠)، والمتن مشهور في مسند الإمام أحمد، وغيره.

رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. فسألته. فقال:

* ١٠٥٩٣ ــ إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحببت أن يرتفع لي فيها عمل صالح. تفرد به[١٢٠].

* * *

علي بن مدرك، عنه:

حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن علي بن مدرك قال: رأيت أبا أيوب فنزع خفيه فنظر إليه فقال:

* ١٠٥٩٤ ــ أما إني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما ولكن حبب إليّ الوضوء.

تفرد به[١٢١].

* * *

آخر الأول من المجلد الخامس وهو أول سبعين من تجزئة المصنف ــ رحمه الله تعالى ــ من كتابه (جامع المسانيد والسنن الهادي إلى أقوم سَنَنَ) يتلوه في الجزء الحادي والسبعين من تجزئة المصنف: عمر بن ثابت، عن أبي أيوب الأنصاري = خالد بن زيد الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه.

* * *

٢٤/أ

عمر بن ثابت، عن أبي أيوب:

حدثنا أبو معاوية، حدثنا سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي

(١٢٠) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٨)، ورواه الطبراني (٤٠٣٧).

(١٢١) تفرد به الإمام أحمد (٥:٤٢١)، ورواه الطبراني (٤٠٤٠).

أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٥٩٥ ــ من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من شوال فذلك صيام الدهر(١٢٢).

* * *

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت ورقاء يحدث، عن سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٥٩٦ ــ من صام رمضان وستاً من شوال فقد صام الدهر(١٢٣).

* * *

حدثنا ابن نمير، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري أخو يحيى بن سعيد، أخبرني عمر بن ثابت رجل من بني الحارث، أخبرني أبو أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٥٩٧ ــ من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من شوال فذاك صيام الدهر(١٢٤).

رواه مسلم والأربعة، من طرق عن سعد بن سعيد، كلهم عن عمر ابن ثابت، الأنصاري الخزرجي المدني، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١٢٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٧).

(١٢٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٩).

(١٢٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٩).

وابن ماجة، عن علي بن محمد، عن عبد الله بن نمير به.

ورواه النسائي من حديث شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب موقوفاً (١٢٥).

وقد أفردت له جزءاً على حدته لبيان طرقه، من ألفاظه في [مسند] عائشة، جزء من كتاب الصيام، والله أعلم.

* * *

عمرو بن الأسود:

حدثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن عمرو بن الأسود، عن أبي أيوب قال: وحدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، حدثه عن عمرو ابن الأسود، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

٢٤/ب * ١٠٥٩٨ ــ يد الله مع القاضي حين يقضي، ويد الله مع/القاسم حين يقسم.

تفرد به (١٢٦).

* * *

(١٢٥) رواه مسلم في الصوم ــ باب «إستحباب صوم ستة أيام من شوال إتباعاً لرمضان»، وأبو داود فيه ــ باب «صوم ستة أيام من شوال» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في صيام ستة أيام من شوال»، وقال الترمذي: حسن صحيح، ورواه ابن ماجة فيه ــ باب «صيام ستة أيام من شوال» ــ ورواية النسائي في الصوم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣:١٠٠).

(١٢٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٤١٤).

عمرو بن ميمون، عنه:

في فضل: ﴿قل هو الله أحد﴾: يأتي في ترجمة امرأة عن أبي أيوب الأنصاري إن شاء الله تعالى.

القاسم بن عبد الرحمن، مرفوعاً:

* ١٠٥٩٩ ــ من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له. الحديث(١٢٧).

رواه النسائي في اليوم والليلة، عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن الليث، عن سليمان بن عبد الرحمن، عنه به.

* * *

القرثع، عن أبي أيوب:

حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبيدة، عن إبراهيم، عن سهم بن منجاب، عن قزعة، عن القرثع، عن أبي أيوب الأنصاري. قال: أدمن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات قبل زوال الشمس. قال: فقلت: يا رسول الله. ما هذه الركعات التي أراك قد أدمنتها؟ قال:

* ١٠٦٠٠ ــ إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس، فلا ترتج حتى يصلى الظهر فأحب أن يصعد لي فيها خير. قال: قلت: يا رسول الله. تقرأ فيهن كلهن؟ قال: قال: نعم. قال: قلت: ففيها سلام فاصل؟ قال: لا(١٢٨).

---

(١٢٧) رواه النسائي في اليوم والليلة والحديث في المعجم الكبير للطبراني (٤٠٩٣).

(١٢٨) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٦-٤١٧).

رواه أبو داود، عن محمد بن المثنى، عن غندر، عن شعبة والترمذي، عن أحمد بن منيع، عن هشيم وأبي معاوية، وابن ماجة، عن علي بن محمد، عن وكيع كلهم، عن عبيدة بن معتِّب. قال أبو داود: وهو ضعيف [١٢٩].

* * *

محفوظ بن علقمة، عنه:

قال الطبراني: حدثنا موسى بن جمهور التنيسي، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا معاوية بن يحيى، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦٠١ ــ من لقي العدو فصبر حتى يقتل، أو يغلب لم يفتن في قبره [١٣٠].

* * *

٢٥/أ محمد بن كعب القرظي، عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(١٢٩) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «الأربع قبل الظهر وبعدها ــ والترمذي في الشمائل ــ باب «صلاة الضحى»، وابن ماجة في الصلاة ــ باب «في الأربع ركعات قبل الظهر».

(١٣٠) رواه الطبراني (٤٠٩٤)، وقال الهيثمي في المجمع (٥:٣٢٧): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: مصفى بن بهلول والد محمد، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
ليس فيه مصفّى، ولكنه محمد بن مصفّى بن بهلول الحمصي، وذكره ابن حبان في الثقات (٩:١٠٠)، وقال: يروي عن ابن عيينة، والناس، وكان يخطىء، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (١٢٢٤٢).

* ١٠٦٠٢ ـ لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقاً يذنبون فيغفر لهم.

رواه الترمذي، عن قتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي الرِّجال، عن عمر ـ مولى غفرة عنه ـ به، وتابعه الدّراوردي، عن عمر ـ مولى غفرة ـ (١٣١).

ورواه إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، عن محمد بن كعب، عن أبي صِرْمـة، عن أبي أيوب كما سيأتي.

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من طريق ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عباس، عن محمد بن كعب، عن أبي أيوب، أنه كان يخالفُ مروان في صلاته. فقال له: في ذلك فقال:

* ١٠٦٠٣ ـ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة فإن وافقته وافقتك، وإن خالفته صليت وانقلبت إلى أهلي (١٣٢).

* * *

محمد بن المنكدر القرشي، عن أبي أيوب:

* ١٠٦٠٤ ـ في صيام رمضان وأتبعه ستاً من شوال فكأنما صام الدهر.

---

(١٣١) رواه الترمذي في الدعوات ـ باب «لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقاً يذنبون فيغفر لهم» بالإسناد المتقدم، وهو عند الطبراني (٣٩٩٢).

(١٣٢) رواه الطبراني (٣٩٩٣)، وذكره الهيثمي في المجمع (٢:٦٨)، وقال: رجاله ثقات.

رواه النسائي، عن محمد بن عبد الكريم، عن عثمان بن عمرو، عن ثابت، عن محمد بن المنكدر، عنه به. والصواب كما تقدم عمر بن ثابت، عن أبي أيوب. وقد رواه إسماعيل بن عياش، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب.

* * *

مخنف بن سليم، عن أبي أيوب(١٣٣):

* ١٠٦٠٤ م ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي، حدثنا محمد بن كثير عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق عن مخنف بن سليم قال: أتينا أبا أيوب الأنصاري وهو يعلف خيلاً له بصعنبى، فقلنا عنده، فقلت له: أبا أيوب قاتلت المشركين مع رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم، ثم جئت تقاتل المسلمين، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بقتال ثلاثة الناكثين والقاسطين والمارقين، فقد قاتلت الناكثين، وقاتلت القاسطين، وأنا مقاتل إن شاء الله المارقين بالسعفات بالطرقات بالنهراوات، وما أدري ما هم؟(١٣٤).

* * *

مرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي أيوب:

حدثنا إسماعيل، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني قال: قدم علينا أبو أيوب غازياً وعقبة بن عامر يومئذ على مصر، فأخَّر المغرب، فقام إليه أبو أيوب فقال: ما هذه

(١٣٣) في المخطوطة إشارة إلى رواية مخنف بن سليم، عن أبي أيوب، دون ذكر الحديث، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٤:١٧٢).

(١٣٤) رواه الطبراني (٤٠٤٩)، وقال الهيثمي في المجمع (٦:٢٣٥): فيه محمد بن كثير الكوفي، وهو ضعيف.

الصلاة يا عقبة؟ فقال: شغلنا. قال: أما والله ما بي إلا أن يظن الناس أنك رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هذا أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٦٠٥ ـ لا يزال أمتي بخير أو على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى أن يشتبك النجوم (١٣٥).

وكذا رواه أبو داود، من حديث محمد بن إسحاق به (١٣٦).

* * *

٢٥/ب **مطلب بن عبد الله بن حنطب، عنه:**

أنه قال لمروان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦٠٦ ـ لا تبكوا على الدين إذا ولّيتموه أهله. ابكوا عليه إذا وليتموه غير أهله.

رواه الطبراني عن أحمد بن رشدين، عن سفيان بن بشر، عن حاتم بن إسماعيل، عن كثير بن زيد، عنه وقد تقدم مثله في ترجمة ولده عنه(١٣٧).

* * *

(١٣٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٣).

(١٣٦) رواه أبو داود في الصلاة ـ باب «وقت المغرب»، والحديث رواه أيضاً الطبراني (٤٠٨٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن زهير بن حرب، عن يعقوب بن إبراهيم ابن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم في المستدرك (١:١٩٠) على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(١٣٧) رواه الطبراني (٣٩٩٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٤٥): رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه كثير بن زيد، وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائيَ، وغيره.

والحديث صححه الحاكم في المستدرك (٤:٥١٥)، ووافقه الذهبي.

معاوية بن قرة، عنه:

* ١٠٦٠٧ ــ أن أبا أيوب أتي بسمكة طافية فأكلها.

هكذا رواه أبو داود مرفوعاً، عن ابن نفيل، عن إسماعيل، عن خالد عنه به (١٣٨).

* * *

معمر بن حزم، عنه:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين يلعبان بين يديه وفي حجره فقلت: يا رسول الله. أتحبهما؟ فقال:

* ١٠٦٠٨ ــ وكيف لا أحبهما وهما ريحانتاي من الدنيا أشمهما.

رواه الطبراني، حدثنا أحمد بن بهرام الأيذجي، حدثنا الجراح بن مخلد، حدثنا الحسن بن عنبسة، حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمي، عن أبيه، عن جده معمر، عن أبي أيوب به (١٣٩).

* * *

المقدام بن معدي كرب، عن أبي أيوب:

حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثني بحير بن سعد، عن خالد

---

(١٣٨) وليس في كتاب الأطعمة من سنن أبي داود، وقال المزي في تحفة الأشراف: هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم.

(١٣٩) رواه الطبراني (٣٩٩٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٨١): فيه الحسن بن عنبسة، وهو ضعيف.

ابن معدان، عن المقدام بن معد يكرب، عن أبي أيوب الأنصاري. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٦٠٩ ــ كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه(١٤٠).

* * *

* ١٠٦١٠ ــ حدثنا عبد الجبار بن محمد، حدثنا بقية، عن بحير فذكر مثله (١٤١).

٢٦/أ رواه ابن ماجة، /عن عمرو بن عثمان، عن بقية به(١٤٢).

قال شيخنا: وتابعه إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد به.

ورواه البخاري، من طريق ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن المقدام، عن النبي صلى الله عليه وسلم(١٤٣).

* * *

حدثني هيثم ــ يعني ابن خارجة ــ، حدثنا ابن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معد يكرب، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦١١ ــ كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه(١٤٤).

* * *

(١٤٠) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥: ٤١٤).

(١٤١) هذا الإسناد عند الإمام أحمد في الموضع السابق.

(١٤٢) رواه ابن ماجة في التجارات (٢٣٣٢) ــ باب «ما يُرجى في كيل الطعام من البركة» ــ والطبراني (٣٨٥٩)، وقال الهيثمي: أصل الحديث في البخاري.

(١٤٣) رواه البخاري في البيوع ــ باب «ما يستحب من الكيل»، وهو في مسند المقدام، عن النبي ﷺ، وقد تقدم.

(١٤٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥: ٤١٤).

مكحول، عنه:

حدثنا يزيد أنبأنا الحجاج بن أرطاة، عن مكحول، وحدثنا محمد بن يزيد، عن حجاج، عن مكحول قال: قال أبو أيوب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦١٢ ــ أربع من سنن المرسلين: التعطر، والنكاح، والسواك، والحياء.

تفرد به(١٤٥).

* * *

موسى بن أبي طلحة، عنه:

حدثنا يحيى، حدثنا عمرو بن عثمان قال: سمعت موسى بن طلحة أن أبا أيوب أخبره أن إعرابياً عرض للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في مسير فأخذ بخطام ناقته أو زمام ناقته فقال: يا رسول الله، أو يا محمد. أخبرني بما يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. قال:

* ١٠٦١٣ ــ تعبد الله، لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم(١٤٦).

رواه البخاري، والنسائي، ومسلم، من حديث عمرو بن عثمان، وفي رواية لهما، عن شعبة، عن محمد بن عثمان، قال البخاري: وأخشى أن يكون «محمد» غير محفوظ(١٤٧).

* * *

(١٤٥) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٤٢١)، واسناده صحيح.

(١٤٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٧).

(١٤٧) رواه البخاري في الزكاة ــ باب «وجوب الزكاة، وقول الله تعالى: ﴿وأقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة﴾» ــ وأعاده في الأدب ــ باب «بيان الإيمان الذي يُدخل الجنة وأن من =

حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبو عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلاً قال: يا رسول الله. أخبرني بعمل يدخلني الجنة. فقال القوم: ماله ماله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرب ماله قال:

٦٠/ب * ١٠٦١٤ ــ أن تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم. ذرها قال: كأنه كان على راحلته(١٤٨).

* * *

حدثنا يزيد، حدثنا أبو مالك ــ يعني ــ الأشجعي، حدثنا موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٦١٥ ــ أن أسلم، وغفار، ومزينة، وأشجع وجهينة وكان من بني كعب مواليَّ دون الناس والله ورسوله مولاهم (١٤٩).

رواه مسلم، عن يزيد بن حرب والترمذي، عن أحمد بن منيع كلاهما عن يزيد بن هارون به. وقال الترمذي: حسن صحيح (١٥٠).

* * *

= تمسك بما أمر به دخل الجنة» ــ ورواه النسائي في الصلاة ــ باب «ثواب من أقام الصلاة».

(١٤٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٨).

(١٤٩) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٧-٤١٨).

(١٥٠) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل غفار، وأسلم، وأشجع، ومزينة، وتميم، ودوس، وطيء» ــ والترمذي في المناقب ــ باب «في غفار وأسلم وجهينة ومزينة»، ورجاله رجال الصحيح، غير موسى بن طلحة بن عبد الله، وهو ثقة.

حديث آخر:

في فضل: ﴿قل هو الله أحد﴾: موقوف. يأتي في ترجمة امرأة، عن أبي أيوب.

* * *

يعقوب بن عفيف، عنه:

يأتي في ترجمة رجل من بني أسد عنه.

* * *

أبو الأحوص، عنه:

قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يزيد بن زريع، عن معمر، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي أيوب. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦١٦ ـ إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة (١٥١).

* * *

أبو تميم الجيشاني، عنه (مرفوعاً):

* ١٠٦١٧ ـ إن هذه الصلاة ـ يعني العصر ـ عرضت على من كان قبلكم فضيعوها، فمن حافظ منكم عليها كان له أجره مرتين. ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد، ـ يعني النجم ـ

رواه الطبراني، من حديث محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي

(١٥١) رواه الطبراني (٣٩٧٥)، وقد تقدم المتن من روايات أخرى، عن أبي أيوب، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

حبيب، عن أبي تميم به. والله أعلم (١٥٢).

* * *

٢٧/أ أبو إسحاق، عن أبي أيوب:

حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير، عن ابن إسحاق ــ مولى بني هاشم ــ حدثه أنهم ذكروا يوماً ما ينتبذ فيه، فتنازعوا في القرع، فمرَّ بهم أبو أيوب الأنصاري فأرسلوا إليه إنساناً. فقال: يا أبا أيوب. القرع ينتبذ فيه؟ قال:

* ١٠٦١٨ ــ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كل مزفت ينتبذ فيه. فرد عليه القرع فرد أبا أيوب مثل قوله الأول. تفرد به (١٥٣).

* * *

أبو أمامة الباهلي، عنه:

قال: نزل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً فرأيته إذا مالت أو زالت الشمس، فإن كان في عمل من الدنيا رفض به. وإن كان نائماً فكأنما أوقظ، فيقوم ويغتسل أو يتوضأ، ثم يصلي أربع ركعات يتمهن، ويحسنهن، ويتمكن فيهن، فَسُئِلَ عن ذلك. فقال:

* ١٠٦١٩ ــ إن أبواب السماء، أو قال: أبواب الجنة تفتح في تلك

---

(١٥٢) رواه الطبراني (٤٠٨٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٠٨): فيه ابن إسحاق، وهو ثقة مدلس.

(١٥٣) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٤)، ورواه الطبراني (٤٠٠٠)، وقال الهيثمي في المجمع (٥:٥٨): فيه رشدين بن سعد، وفيه ضعف، وقد وثق.

الساعة. فأحببت أن يصعد مني عمل، أو قال: إلى ربي تبارك وتعالى: في تلك الساعة خير. رواه الطبراني، من حديث عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عنه (١٥٤).

ومن حديث محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد ابن عبد الله اليزني، عن أبي أمامة، عن أبي أيوب. قال: لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّ قلت: بأبي وأمي يا رسول الله إني أكره أن أكون فوقك. فقال:

* ١٠٦٢٠ ـ السفل أرفق بنا لمن يغشانا من الناس، فلقد رأيت جرة انكسرت فأهريق ماؤها، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها، ننشف بها الماء خوفاً أن يصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء يؤذيه، وكنا نصنع طعاماً، فإذا ردَّ ما بقي تتبعنا مواضع أصابعه فأكلنا منها، يريد بذلك البركة. فرد علينا ذات ليلة وقال: إني وجدت منه ريح هذه الشجرة، وأنا رجل أناجي وأما أنتم فكلوه (١٥٥).

* * *

أبو رهم: واسمه أحزاب بن أسيد السهمي، عن أبي أيوب:

حدثنا المقرىء، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثني بحير بن

---

(١٥٤) رواه الطبراني (٣٨٥٤)، وقد تقدم في مسند الإمام أحمد، وفي سنن أبي داود، وابن ماجة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٢٢٠): روى أبو داود وابن ماجة بعضه، وفي هذه الرواية: عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيف.

(١٥٥) رواه الطبراني (٣٨٥٥)، وهو عند الحاكم في المستدرك (٣: ٤٦٠)، وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وقد تقدم هذا المتن من طرق أخرى، وأنظر فهرس أطراف الأحاديث.

سعد، عن خالد بن معدان، حدثني أبو رهم السمعي أن أبا أيوب، حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٦٢١ ـ من جاء يعبد الله لا يشرك به شيئاً، ويقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر فإن له الجنة. وسألوه ما الكبائر؟ قال: الإشراك بالله، وقتل النفس المسلمة والفرار يوم الزحف(١٥٦).

رواه النسائي، عن إسحاق بن راهويه، وعمرو بن عثمان، عن بقية به(١٥٧).

* * *

حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد أن أبا رهم السمعي كان يحدث أن أبا أيوب الأنصاري حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول:

* ١٠٦٢٢ ـ إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة. تفرد به(١٥٨).

* * *

حدثنا حسن بن موسى، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثنا أبو قبيل، عن عبد الله بن ناشرة من بني سريع قال: سمعت أبا رهم قاضي أهل

---

(١٥٦) رواه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٣).

(١٥٧) رواه النسائي في المحاربة ـ باب «ذكر الكبائر» (٧:٨٨)، والحديث عند الطبراني (٣٨٨٥)، (٣٨٨٦).

(١٥٨) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٣)، ورواه الطبراني (٣٨٧٩)، وقال الهيثمي في المجمع (١:٢٩٨): رواه أحمد، وإسناده حسن، ولم ينسبه للطبراني.

الشام يقول: سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم إليهم فقال لهم:

* ١٠٦٢٣ ــ إن ربكم عز وجل خيرني بين سبعين ألفاً يدخلون الجنة عفواً بغير حساب، وبين الخبيئة عنده لأمتي. فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله أيخبأ ذلك ربك عز وجل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج وهو يكبر فقال: إن ربي عز وجل زادني مع كل ألف سبعين ألفاً والخبيئة عنده قال أبو رهم: /يا أبا أيوب، وما تظن خبيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكله الناس بأفواههم فقالوا: وما أنت وخبيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال أبو أيوب: دعوا الرجل عنكم أخبركم عن خبيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أظن بل كالمستيقن، إن خبيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول: رب من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله مصدقاً لسانه قلبه أدخله الجنة. ٢٨/أ

تفرد به[١٥٩].

* * *

حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن خالد بن معدان، عن أبي رهم السمعي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٠٦٢٤ ــ من قال حين يصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له،

(١٥٩) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٣)، ورواه الطبراني (٣٨٨٢)، وذكره الهيثمي في المجمع (١٠:٣٧٥)، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه عباد بن ناشرة من بني سريع، وابن لهيعة ضعفه الجمهور.

له الملك، وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة قالها، عشر حسنات وحط الله عنه بها عشر سيئات ورفعه الله بها عشر درجات، وكن له كعشر رقاب، وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره، ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهن، فإن قال حين يمسي فمثل ذلك.

تفرد به[(١٦٠)].

* * *

حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن زيد، عن أبي الخير، عن أبي رهم السماعي أن أبا أيوب حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل في بيتنا الأسفل، وكنت في الغرفة فأهريق ماء في الغرفة فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نتبع الماء شفقة يخلص الماء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مشفق فقلت: يا رسول الله إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك انتقل إلى الغرفة، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بمتاعه، فنقل ومتاعه قليل فقلت: يا رسول الله كنت ترسل إليّ بالطعام فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك، وضعت يدي حتى إذا كان هذا الطعام الذي أرسلت به إليّ، فنظرت فيه فلم أر فيه أثر أصابعك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجل.

٢٨/ب * ١٠٦٢٥ ــ إن فيه بصلاً فكرهت أن آكله من أجل الملك الذي يأتيني وأما أنتم فكلوه.

---

(١٦٠) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥: ٤٢٠)، ورواه الطبراني (٣٨٨٣)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠: ١١٢): رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحمد ثقات، وكذلك بعض أسانيد الطبراني.

تفرد به[١٦١].

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن عبد الرحمن بن سلامة، عن أبي رهم السماعي، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٦٢٦ ــ «إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها من أهل الرحمة من عباد الله كما تلقون البشير في الدنيا، فيقولون: انظروا صاحبكم يستريح، فإنه قد كان في كرب شديد، ثم يسألونه ماذا فعل فلان؟ وما فعلت فلانة؟ هل تزوجت؟ فإذا سألوه عن الرجل قد مات قبله، فيقول: أيهات قد مات ذاك قبلي، فيقولون: إن لله وإنا إليه راجعون، ذُهِب به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المربية» قال: «وإن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من أهل الآخرة، فإن كان خيراً فرحوا واستبشروا وقالوا: اللهم هذا فضلك ورحمتك فأتمم نعمتك عليه وأمته عليها، ويعرض عليهم عمل المسيء فيقولون: اللهم ألهمه عملاً صالحاً ترضى به عنه وتقربه إليك»[١٦٢].

ثم رواه من طريق مسلمة بن علي أيضاً، عن زيد بن واقد، وهشام ابن الغاز، عن مكحول به، ومن حديث إسماعيل بن عياش، عن ضمضم

(١٦١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٢٠)، وله بقية عنده في المسند، والحديث قد تقدم من طرق أخرى كثيرة.

(١٦٢) رواه الطبراني (٣٨٨٧)، وقال الهيثمي (٢:٣٢٧): رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه مسلمة بن علي، وهو ضعيف.

ابن زرعة، عن شريح بن عبيد، قال: كان عبد الرحمن بن سلام يحدث، عن أبي رهم، عن أبي أيوب نحوه مرفوعاً.

* * *

أبو سفيان رضي الله عنه = طلحة بن نافع:

تقدم عنه.

* * *

٢٩/أ **أبو سلمة بن عبد الرحمن، عنه:**

قال البخاري: عقيب حديث الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٦٢٧ ــ ما بعث الله من نبي، ولا استخلف من خليفة، إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف، وتحضه عليه. وبطانة تأمره بالشر، وتحضه عليه. والمعصوم من عصم الله.

وقال عبيد بن أبي جعفر: حدثني صفوان، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول. هكذا ذكره معلقاً، وقد أسنده النسائي في البيعة والسير، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن عبد الملك بن شعيب، عن الليث، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله ابن أبي جعفر به، ورواه الطبراني، عن المطلب بن شعيب، عن عبد الله ابن صالح، عن الليث به(١٦٣).

* * *

(١٦٣) رواه البخاري تعليقاً في كتاب الأحكام ــ باب «بطانة الإمام وأهل مشورته عقيب حديث أبي سلمة»، عن أبي سعيد الخدري، ورواية النسائي للحديث في كتاب البيعة (٧:١٥٨) موصولاً، وفي السير من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (٣:١٠٥)، ورواية الطبراني للحديث في المعجم الكبير (٣٨٩٥).

حديث آخر:

وقال الطبراني: حدثنا محمد بن الفضل السقطي، حدثنا مهدي بن حفص، حدثنا علي بن ثابت، عن الوازع، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب قال: قيل يا رسول الله: إن ها هنا أقواماً يجهرون بالقراءة في أثناء صلاة النهار؟ فقال:

* ١٠٦٢٨ ـ «أفلا ترمونهم بالبعر»(١٦٤).

* * *

أبو سورة ابن أخي أبي أيوب، عنه:

حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا محمد بن حرب، حدثني أبو سلمة، عن يحيى بن جابر قال: سمعت ابن أخي أبي أيوب الأنصاري يذكر عن أبي أيوب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٦٢٩ ـ إنها ستفتح عليكم الأمصار، وسيضربون عليكم بعوثاً ينكر الرجل منكم البعث فيتخلص من قومه، ويعرض نفسه على القبائل يقول: من أكفيه بعث كذا وكذا؟ ألا وذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه(١٦٥).

رواه أبو داود في الجهاد، عن أبي نعيم بن موسى، وعمرو بن عثمان، كلاهما عن محمد بن حرب به(١٦٦).

* * *

(١٦٤) رواه الطبراني (٣٨٩٦)، وقال الهيثمي في المجمع (١١٧:٢): فيه الوازع بن نافع، وهو متروك.

(١٦٥) رواه الإمام أحمد بالمسند (٤١٣:٥).

(١٦٦) رواه أبو داود في الجهاد (٢٥٢٥)، باب «في الجعائل الغزو»، صفحة (١٦:٣).

٢٩/ب

* ١٠٦٣٠ ــ حدثنا علي بن بحر هو ابن بري، حدثنا محمد بن حرب الخولاني، حدثنا أبو سلمة سليمان، عن يحيى بن جابر الطائي، أخبرني ابن أخي أبي أيوب الأنصاري أنه كتب إليه أبو أيوب يخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره(١٦٧).

* * *

* ١٠٦٣١ ــ حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا واصل الرقاشي، عن أبي سورة، عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتي بطعام نال منه ما شاء الله أن يناله، ثم يبعث بسائره إلى أبي أيوب، وفيه أثر يده. فأتي بطعام فيه الثوم، فلم يطعم منه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً، وبعث به إلى أبي أيوب فقال له أهله فقال: أدنوه مني فإني أحتاج إليه. فلما لم ير أثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه كف يده منه، وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله بأبي وأمي، هذا الطعام لم تأكل منه، آكل منه؟ قال: فيه تلك الثومة. فيستأذن عليّ جبريل عليه السلام. قال: فآكل منه يا رسول الله؟ قال: نعم. فكل.

تفرد به(١٦٨).

* * *

حدثنا وكيع، عن واصل الرقاشي، عن أبي سورة، عن أبي أيوب، وعن عطاء قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦٣٢ ــ حبذا المتخللون، قيل: وما المتخللون. قال: في الوضوء والطعام.

---

(١٦٧) رواه الإمام أحمد (٥:٤١٣).

(١٦٨) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٦).

تفرد به[١٦٩].

* * *

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحيم بن سليمان وعبد الرزاق، عن يحيى كلاهما، عن واصل، عن أبي سورة، عن أبي أيوب مرفوعاً:

* ١٠٦٣٣ ــ حبذا المتخللون في الطعام والوضوء. أما تخليل الوضوء، فالمضمضة، والاستنشاق، وتخليل الأصابع. وأما تخليل الطعام؛ فإنه ليس شيء أشد على الملكين من أن يرى ما بين أسنان صاحبهما طعاماً. وهو قائم يصلي[١٧٠].

* * *

حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا واصل، عن أبي سورة، عن أبي أيوب:

* ١٠٦٣٤ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاك من الليل مرتين أو ثلاثاً، وإذا قام يصلي من الليل صلى أربع ركعات لا يتكلم ولا يأمر بشيء ويسلم بين كل ركعتين.

وبه:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ تمضمض، ومسح لحيته من تحتها بالماء[١٧١].

رواه إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن ربيعة الكلابي، عن واصل ابن السائب.

* * *

ورواه الطبراني، عن الحسين بن إسحاق، عن سعيد بن يحيى

---

(١٦٩) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٦)، واسناده ضعيف.

(١٧٠) رواه الطبراني (٤٠٦١)، وقال الهيثمي (١:٢٣٥): في إسناده واصل الرقاشي، وهو ضعيف، والحديث في مصنف ابن أبي شيبة (١:١٢) مختصراً.

(١٧١) رواه الإمام أحمد (٥:٤١٧)، وإسناده ضعيف.

الأموي، عن ابنه، عن واصل، عن أبي سورة، عن أبي أيوب:

٣٠/أ * ١٠٦٣٥ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا /توضأ استنشق ثلاثاً، وتمضمض، وأوصل أصبعه في فمه، وكان لا يبلغ براحته إذا غسل وجهه ما أفضل من أذنيه. وإذا مسح رأسه، مسح بأصبعه مما أدبر من أذنيه مع رأسه، وخلل لحيته (١٧٢).

* * *

حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا واصل، عن أبي سودة، عن أبي أيوب:

* ١٠٦٣٦ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاك من الليل مرتين أو ثلاثاً، وإذا قام إلى الصلاة من الليل صلى أربع ركعات، لا يتكلم ولا يأمر بشيء، ويسلم بين كل ركعتين.

تفرد به (١٧٣).

* * *

حديث آخر:

قال الترمذي: في صفة أهل الجنة (١٧٣م) حدثنا محمد بن إسماعيل ابن سمرة الأحمسي حدثنا أبو معاوية، عن واصل بن السائب، عن أبي سورة، عن عمه أبي أيوب، قال: جاء أعرابي. فقال: يا رسول الله، إني أحب الخيل، أفي الجنة خيل؟ فقال:

(١٧٢) رواه الطبراني (٤٠٦٨)، وقال الهيثمي (١:٢٣٣): فيه واصل بن السائب، وهو متروك.

(١٧٣) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٤١٧)، ورواه الطبراني (٤٠٦٧)، وقال الهيثمي (٢:٢٧٢): فيه واصل بن السائب، وهو ضعيف.

(١٧٣م) في باب «ما جاء في صفة خيل الجنة».

* ١٠٦٣٧ ـ إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة، له جناحان، فحملت عليه فطار بك حيث شئت، ثم قال:

ليس إسناده بالقوي، وأبو سودة ضعفه ابن معين جداً، وقال البخاري منكر الحديث، ويروي عن عمه أبي أيوب ما لا يتابع عليه.

* * *

حديث آخر:

قال ابن ماجة في الأدب: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن واصل بن السائب، عن أبي سورة، عن أبي أيوب، قال: قلنا: يا رسول الله هذا السلام، فما الاستئناس؟ قال:

* ١٠٦٣٨ ـ يتكلم الرجل تسبيحةً، وتكبيرة، وتحميدة، ويتنحنح يؤذن أهل البيت(١٧٤).

* * *

حديث آخر، عن أبي سورة، عن عمه أبي أيوب:

* ١٠٦٣٩ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك في الليل مراراً(١٧٥).

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، عن واصل عنه.

* * *

(١٧٤) رواه ابن ماجة في الأدب ـ باب «الاستئذان» (٣٧٠٧)، ورواه الطبراني (٤٠٦٤) و (٤٠٦٥)، وإسناده ضعيف.

(١٧٥) رواه الطبراني (٤٠٦٦)، وفي إسناده واصل بن السائب، وهو ضعيف.

حديث آخر:

٣٠/ب وقال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أحمد بن جناب المصيصي، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا واصل بن السائب، عن أبي سورة، عن أبي أيوب قال:

* ١٠٦٤٠ ـ جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن لي ابن أخ لا ينتهي عن حرام، قال: ما دينه؟ قال: يصلي ويوحد الله، قال: فاستوهب منه ذنبه، قال أبي: فابتعته منه، وطلب ذلك منه، فأبى عليه. فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره. فقال: وجدته شحيحاً على دينه. فأنزل الله: ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ (١٧٦).

* * *

ومن حديث جابر بن نوح، عن واصل، عن أبي سورة، عن أبي أيوب مرفوعاً:

* ١٠٦٤١ ـ أن أهل الجنة يتزاورون على النجائب بيض، كأنها الياقوت، وليس في الجنة من البهائم إلا الإبل والطير(١٧٧).

* * *

وحدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد

---

(١٧٦) رواه الطبراني (٤٠٦٣)، وقال الهيثمي في المجمع (٧:٥): فيه واصل بن السائب، وهو ضعيف.

(١٧٧) رواه الطبراني (٤٠٦٩)، وقال الهيثمي (١٠:٤١٣): فيه جابر بن نوح، وهو ضعيف.

الرحيم بن سليمان، عن واصل، عن عطاء بن أبي رباح، وعن أبي سَوْرَة، عن عمه أبي أيوب، قال: يا رسول الله من هؤلاء الذين قال الله فيهم:

*.١٠٦٤٢ ـ ﴿رجال يحبون أن يتطهروا﴾؟ قال: قالوا يستنجون بالماء ويصلون الليل كله(١٧٨).

* * *

وحدثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي، حدثنا أيوب بن محمد الوراق، حدثنا سعيد بن سلمة، عن واصل عن أبي سورة، عن عمه أبي أيوب قال:

لما مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشى المشركون بعضهم إلى بعض. فقالوا: إن هذا الصابي قد بتر الليلة. فأنزل الله:

* ١٠٦٤٣ ـ ﴿ إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ﴾ الخ السورة(١٧٩). والصواب غير إبراهيم من أولاده عليه السلام.

وبه: التصعير في الشدق.

وبه: الشفع يوم عرفة، ويوم النحر والوتر، ليلة النحر، وليلة جمع.

وبه: ﴿مدهامتان﴾ خضراوان(١٨٠).

* * *

(١٧٨) رواه الطبراني (٤٠٧٠)، وقال الهيثمي (١:٢٠٣): فيه واصل بن السائب، وهو ضعيف.

(١٧٩) رواه الطبراني (٤٠٧١)، وقال الهيثمي (٧:١٤٣): فيه واصل بن السائب، وهو متروك.

(١٨٠) الأحاديث الثلاثة في المعجم الكبير للطبراني (٤٠٧٢)، (٤٠٧٣)، (٤٠٧٤)، وأسانيدها ضعيفة.

حديث آخر:

٣١/أ قال أبو يعلى: حدثنا أبو كريب، حدثنا عبد الرحيم عن واصل، عن أبي سورة، عن أبي أيوب. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦٤٤ ـ يستمتع أحدكم بحله ما استطاع، فإنه لا يدري متى يعرض له في عَزْمه(١٨١).

* * *

أبو الشمال بن ضباب، عن أبي أيوب:

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٦٤٥ ـ أربع من سنن المرسلين: الحياء، والتعطر، والسواك، والنكاح.

رواه الترمذي، من طريق الحجاج بن أرطاة، عن مكحول عنه به. ثم قال: حسن غريب(١٨٢). وهذا أصح من رواية من قال: عن حجاج بن أرطاة، عن مكحول، عن أبي أيوب.

قال شيخنا: وقد رواه الحكيم الترمذي، عن الفضل بن محمد البلخي، عن أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن أبي فديك، عن عمر بن محمد الأسلمي، عن مليح بن عبد الله الخطيمي، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١٨١) رواه أبو يعلى، وفي إسناده واصل بن السائب، وهو متروك، وأبو سورة: ضعيف.
(١٨٢) رواه الترمذي في النكاح ـ باب «ما جاء في فضل التزويج والحث عليه».

* ١٠٦٤٦ ـ خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والعطر(١٨٣).

* * *

أبو صِرْمة، عنه:

حدثنا إسحاق بن عيسى حدثني ليث، حدثني محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز، عن أبي صرمة، عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال حين حضرته الوفاة: قد كنت كتمت عنكم شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٦٤٧ ـ لولا أنكم تذنبون لخلق الله تبارك وتعالى قوماً يذنبون فيغفر لهم(١٨٤).

رواه مسلم والترمذي، عن قتيبة، عن الليث، عن محمد بن قيس به. ورواه مسلم أيضاً، عن هارون بن عبد الله الأَيلي، عن ابن وهب، عن عياض بن عبد الله الفهري، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي صرمة، عن أبي أيوب به. وقد تقدم من رواية محمد بن كعب، عن أبي أيوب. قال: شيخنا وقد رواه عبد الله بن صالح، عن الليث، عن محمد بن قيس، عن محمد بن كعب، عن أبي صرمة(١٨٥).

* * *

(١٨٣) قاله المزي في تحفة الأشراف (٣:١٠٧)، وأبو الشمال: مجهول لا يعرف.

(١٨٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٤).

(١٨٥) رواه مسلم في التوبة ـ باب «سقوط الذنوب بالاستغفار توبة»، والترمذي في الدعوات ـ باب «لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقاً يذنبون فيغفر لهم».

أبو ظبيان، عن أبي أيوب:

٣١/ب حدثنا ابن نمير، عن الاعمش قال: سمعت أبا ظبيان، ويعلى: حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان قال: غزا أبو أيوب الروم. فمرض فلما حضر. قال: أنا إذا مت فاحملوني، فإذا صافحتم العدو فادفنوني تحت أقدامكم وسأحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حالي هذا ما حدثتكموه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٦٤٨ ــ من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة.

تفرد به (١٨٦).

* * *

حدثنا أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر، عن الأعمش، عن أبي ظبيان قال: غزا أبو أيوب مع يزيد بن معاوية. قال: فقال: إذا أنا مت فأدخلوني أرض العدو. فادفنوني تحت أقدامكم حيث تلقون العدو. قال: ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٦٤٩ ــ من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة.

تفرد به (١٨٧).

* * *

أبو محمد الحضرمي، عنه:

حدثنا أبو جعفر المدائني أنبأنا عباد بن القوام، عن سعيد بن إياس،

---

(١٨٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٩).

(١٨٧) تفرد به الإمام أحمد (٥:٤٢٣).

عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب الأنصاري قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل عليّ فقال لي: يا أبا أيوب ألا أعلمك؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله قال:

* ١٠٦٥٠ ـ ما من عبد يقول حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد. إلا كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات، وإلا كن له عند الله عدل عشر رقاب محررين وإلا كان في جنة من الشيطان حتى يمسي. ولا قالها حين يمسي إلا كذلك.

قال: فقلت لأبي محمد: أنت سمعتها من أبي أيوب؟ قال: الله لسمعته من أبي أيوب يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم(١٨٨).

تقدمُ هذا الحديث في ترجمة عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب.

* * *

حديث آخر:

٣٢/أ قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا المفضل، حدثنا الجريري، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب. قال: قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صاحب الكلمة؟ فسكت الرجل. ورأى أنه قد هجم من رسول الله على شيء قد كرهه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هو فإنه لم يقل إلا صواباً، قال الرجل: أنا قلتها يا رسول الله، أرجو بها الخير، فقال:

---

(١٨٨) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤١٤-٤١٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٩٦)، وقال: إسناده حسن.

* ١٠٦٥١ ـ والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكاً، يبتدرون كلمتك أيهم يرفعها إلى الله عز وجل(١٨٩).

* * *

حديث آخر:

وقال الطبراني: حدثنا القاسم بن عباد الخطابي، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب قال: صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر طعاماً قدر ما يكفيهما فأتيتهما به. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦٥٢ ـ اذهب فادع لي ثلاثين من أشراف الأنصار. فشق ذلك عليَّ وقلت: ما عندي شيء أزيده، وكأني ثقلت. فقال: اذهب فادع لي ثلاثين من أشراف الأنصار. فذهبتُ فدعوتهم. فقال: أطعموا فأكلوا حتى صدروا، ثم شهدوا أنه رسول الله. ثم بايعوا قبل أن يخرجوا، ثم قال: اذهب فادع لي بستين من أشراف الأنصار. فذهبت فدعوتهم. فقال أبو أيوب: فوالله لأنا بالستين أجود مني بالكثير، فدعوتهم. فقال: أطعموا فأكلوا حتى صدروا. وشهدوا أنه رسول الله، وبايعوه قبل أن يخرجوا. ثم اذهب فادع لي بتسعين من أشراف الأنصار. قال: فلا أنا بالستين، والتسعين أجود منهم، بالثلاثين فدعوتهم فأكلوا حتى صدروا وشهدوا أنه رسول الله. ثم بايعوه قبل أن يخرجوا. قال: من طعامي مائة وثمانون رجلاً هم من الأنصار(١٩٠).

٣٢/ب

* * *

(١٨٩) رواه الطبراني (٤٠٨٨)، وإسناده حسن كسابقه.

(١٩٠) رواه الطبراني (٤٠٩٠)، وقال الهيثمي في المجمع (٨:٣٠٣): في إسناده من لم أعرفه.

أبو واصل، عنه:

حدثنا وكيع، حدثنا قريش بن حيان، عن أبي واصل قال: لقيت أبا أيوب الأنصاري فصافحني، فرأى في أظفاري طولاً فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦٥٣ ــ يسأل أحدكم عن خبر السماء، وهو يدع أظفاره كأظافير الطير، يجتمع فيها الجنابة والخبث، والتفث.

قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: سبقه لسانه ــ يعني ــ وكيع ولم يقل وكيع مرة: الأنصاري، قال غيره أبو أيوب العتكي. فقال: لقيت أبا أيوب الأنصاري، وإنما هو أبو أيوب العتكي(١٩١).

* * *

رجل من أهل مكة، عنه:

حدثنا وكيع، حدثنا عفان، حدثنا عاصم، عن رجل من أهل مكة أن يزيد بن معاوية، كان أميراً على الجيش الذي غزا فيه أبو أيوب. فدخل عليه عند الموت، فقال له أبو أيوب: إذا أنا مت فاقرؤوا على الناس مني السلام. فأخبروهم أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٦٥٤ ــ من مات لا يشرك بالله شيئاً جعله الله في الجنة. ولينطلقوا فليبعدوا في أرض الروم ما استطاعوا. فحدث الناس لما مات أبو أيوب. فاستلم الناس، وانطلقوا بجنازته. تفرد به.

وقد تقدم عن أبي ظبيان عن أبي أيوب.

* * *

(١٩١) مسند أحمد (٥:٤١٧).

حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن طلحة بن عبيد الله ــ يعني ــ ابن كريز، عن شيخ من أهل مكة من قريش قال: وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦٥٥ ــ لا تفعل. ارددها في ثوبك حتى تخرج من المسجد. تفرد به(١٩٢).

* * *

رجل، عنه:

٣٣/أ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان، حدثنا الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن رجل، عن أبي أيوب. قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر أربعاً فقيل له: إنك تصلي صلاة لا تدعها؟!

* ١٠٦٥٦ ــ فقال: إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر، فأحب أن يصعد لي إلى السماء خير(١٩٣).

* * *

رجل، عنه:

حدثنا حماد بن خالد، عن ابن أبي ذئب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن رجل عن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦٥٧ ــ صلوا المغرب لفطر الصائم، وبادروا طلوع النجوم.

تفرد به(١٩٤).

* * *

(١٩٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٩).
(١٩٣) رواه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٢٠).
(١٩٤) مسند أحمد (٥:٤٢١).

رجل آخر من بني أسد بن خزيمة، عنه:

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن صالح، قرأت على ابن وهب أخبرني عمرو، عن بكير أنه سمع عفيف بن عمرو بن المسيّب، يقول: حدثني رجل من بني أسد بن خزيمة، أنه سأل أبا أيوب الأنصاري. قال: يصلي أحدنا الصلاة في منزله، ثم يأتي المسجد. فتقام الصلاة أصلي معهم فأجد في نفسي من ذلك شيئاً؟ فقال أبو أيوب: سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٠٦٥٨ ــ ذلك له سهم جمع (١٩٥).

قال مالك: عفيف بن عمر السهمي هو ابن عمرو، وقال: لم يرفعه مالك.

ورواه الطبراني، عن مطلب بن شعيب الأزدي، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، عن يحيى بن أيوب، عن عمر بن الحارث، عن بكير، عن يعقوب بن عفيف بن المسيّب، أنه سأل أبا أيوب.

* * *

امرأة، عنه:

[حدثنا حماد بن خالد، عن أبي ذئب، عن يزيد بن أبي حبيب] يترك.

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، /عن امرأة، عن أبي ٣٣/ب

(١٩٥) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «فيمن صلّى في منزله ثم أدرك الجماعة فصلّى معهم».

أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٠٦٥٩ ـ ﴿قل هو الله أحد﴾ ثلث القرآن(١٩٦).

* * *

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة بن قدامة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن عمر بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٦٦٠ ـ أيعجب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة، فإنه من قرأ: ﴿قل هو الله أحد. الله الصمد﴾ في ليلة فقد قرأ ليلتئذ ثلث القرآن(١٩٧).

رواه الترمذي والنسائي، عن بندار، زاد الترمذي: وقتيبة، كلاهما عن ابن مهدي به.

وقال الترمذي: حسن.

ورواه النسائي، من حديث زائدة، وزاد فيه، قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وقد طرقه النسائي من وجوه كثيرة. وتقدم التنبيه عليه في مواضعه، والله أعلم(١٩٨).

ووقع في حديث أبي أيوب. قال أبو أيوب: قال أبو عبد الرحمن: قلت

(١٩٦) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤١٨).

(١٩٧) مسند أحمد (٥:٤١٨-٤١٩).

(١٩٨) رواه الترمذي في فضائل القرآن ـ باب «ما جاء في سورة الإخلاص» ـ والنسائي في الصلاة ـ باب «الفضل في قراءة قل هو الله أحد».

لأبي رحمه الله: إن رجلاً قال: من صلى ركعتين بعد المغرب في المسجد لم يجزه إلا أن يصليها في بيته، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٦٦١ ــ هذه صلاة البيوت. قال: من قال هذا؟ قلت: محمد بن عبد الرحمن. قال: ما أحسن ما قال، أو أحسن ما تقل.

وهذا آخر مسند أبي أيوب رضي الله عنه.

* * *

حرف الباء

١٩٧٠ ـ مسند أبي بجير ـ غير منسوب ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو بَجِير[١]

ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في كلام ذكر فيه القرآن:

* ١٠٦٦٢ ـ وإنه كلام ربي عز وجل[٢].

قال ابن منده: له حديث: عن عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الله ابن بجير، عن أبيه، عن جده.

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٢٧)، والإصابة (٤:١٧).
(٢) قال ابن حجر: سنده ضعيف.

١٩٧١ ـ مسند أبي بردة الأنصاري الظفري الأنصاري ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو بُرْدَةَ الأَنْصَارِيّ (١)

٣٤/أ ذكره أبو القاسم وهو وَهْمٌ منه؛ وإنما روى حديثه، عنه، عن أبيه، وجده وسيأتي في موضعه على الصواب إن شاء الله.

قلت: أورد له ابن منده وأبو نعيم من حديث ابن وهب، عن أبي صخر، عن عبد الله بن معقب بن أبي بُرْدَة الظفري، عن أبيه، عن جده مرفوعاً:

* ١٠٦٦٣ ـ يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده (٢).

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦: ٢٩)، والإصابة (٤: ١٩).
(٢) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٠).

١٩٧٢ ــ مسند أبي بردة الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو بُرْدَةَ بن قَيْس الأَشْعَرِيّ [١]

أخبرنا أبو ياسر بإسناده، عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي [حدثني عفان]: حدثنا عبد الواحد بن زياد: أخبرنا عاصم الأحول، أخبرنا كريب بن الحارث بن أبي موسى، عن أبي بردة بن قيس ــ أخي أبي موسى الأشعري: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٦٦٤ ــ اللهم اجعل فَناء أمتي في سبيلك بالطعن والطاعون [٢].

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٢٩).

(٢) رواه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

١٩٧٣ ـ مسند أبي برزة الأسلمي = نضلة بن عبيد ـ ويقال: نضلة بن عبد الله ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو بَرْزَةَ الأَسْلَمي(١)

واسمه: نضلة بن عبيد بن الحارث بن حبال بن دعبل بن ربيعة بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي. وقيل، غير ذلك في نسبه وشَهِدَ فتحَ مكةَ وقال: قتلت ابن حنظل يومئذ.

وشهد حنيناً والطائف وسكن البصرة، وله بها عقب.

وشهد فتح خراسان ومات بها أيام يزيد، وقيل في أيام معاوية، وقيل: بعد أيام يزيد فالله أعلم.

حديثه في أول البصريين(٢).

---

(١) ترجمته في:

طبقات ابن سعد (٤:٢٩٨)، و (٧:٩)، وفي التاريخ الكبير للبخاري (٨:١١٨)، وفي الجرح والتعديل (٣:٣٥٥)، والاستيعاب الترجمة (١٤٩٥)، وتاريخ بغداد (١:١٨٢)، وأسد الغابة (٦:٣١)، والإصابة (٤:١٩)، وتاريخ الإسلام (٢:٣٢٨)، وتهذيب التهذيب (١٠:٤٤٦).

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٤:٤١٩).

الأزرق بن قيس، عنه:

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الأزرق بن قيس. قال: كان أبو برزة بالأهواز على حرف نهر، وقد جعل اللجام في يده، وجعل يصلي، فجعلت الدابة تنكص وجعل يتأخر معها، فجعل رجل من الخوارج يقول: اللهم اخز هذا الشيخ كيف يصلي قال: فلما صلى قال: قد سمعت مقالتكم.

* ١٠٦٦٥ ـ غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستاً أو سبعاً أو ثمانية فشهدت أمره وتيسيره فكان رجوعي مع دابتي أهون عليّ من تركها. فتنزع إلى مآلفها فيشق عليّ. وصلى أبو برزة العصر ركعتين (٣).

رواه البخاري، عن آدم، عن شعبة، وعن أبي النعمان، عن حماد بن زيد كلاهما، عن الأوزاعي (٤).

* * *

جابر بن عمرو أبو الوازع، عن أبي برزة:

حدثنا يحيى بن سعيد ووكيع قالا: حدثنا أبان بن صمعة، عن أبي الوازع، عن أبي برزة قال: قلت يا رسول الله علمني شيئاً أنتفع به. قال:

* ١٠٦٦٦ ـ اعزل الأذى عن طريق المسلمين (٥).

---

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:٤٢٠)، والإسناد صحيح.

(٤) رواه البخاري في الصلاة ـ باب «إذا انفلتت الدّابة في الصلاة» ـ وفي الأدب ـ باب «قول النبي ﷺ: يسِّروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف».

(٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:٤٢٠).

٣٤/ب رواه ابن ماجة، /عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به، ورواه مسلم من حديث أبان بن صمعة وأبي بكر بن شعيب كلاهما، عن أبي الوازع[٦].

* * *

حدثنا حسن بن موسى حدثنا أبو البكر ــ يعني ــ ابن شعيب بن الحبحاب قال: سمعت أبا الوازع جابر الراسبي ذكر أن أبا برزة حدثه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قلت: يا رسول الله إني لا أدري لعسى أن تمضي وأبق بعدك، فحدثني بشيء ينفعني الله به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: افعل كذا، افعل كذا. وكذا ــ أنا نسيت ذلك ــ وأمز الأذى عن الطريق[٧].

حدثنا يزيد، حدثنا أبو هلال الراسبي: محمد بن سليم، عن أبي الوازع، عن أبي برزة قال: قلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أنتفع به قال:

* ١٠٦٦٧ ــ انظر ما يؤذي الناس فاعزله عن طريقهم[٨].

* * *

حدثنا عبد الصمد بن عبد الوهاب، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا جابر أبو الوازع قال: سمعت أبا برزة يقول: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً إلى حي من أحياء العرب فضربوه وسبوه فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا ذلك إليه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(٦) رواه مسلم في الأدب ــ باب «فضل إزالة الأذى عن الطريق» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «إماطة الأذى عن الطريق».

(٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:٤٢٢).

(٨) الحديث في مسند الإمام أحمد (٤:٤٢٣).

* ١٠٦٦٨ ــ لو أهل عمان أتيت ما ضربوك ولا سبوك [٩].

رواه مسلم عن سعيد بن منصور، عن مهدي بن ميمون [١٠].

* * *

حدثنا إسماعيل حدثني شداد بن سعيد حدثني جابر بن عمرو الراسبي قال: سمعت أبا برزة الأسلمي يقول: قتلت عبد العزى بن خطل وهو معلق بستر الكعبة. وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: مرني بعمل أعمله فقال:

* ١٠٦٦٩ ــ أمط الأذى عن الطريق فهو لك صدقة [١١].

حدثنا أبو سعيد، حدثنا شداد أبو طلحة، حدثنا جابر بن عمرو أبو الوازع، عن أبي برزة قال: قلت: يا رسول الله مرني بعمل أعمله. قال:

* ١٠٦٧٠ ــ أمط الأذى عن الطريق فهو لك صدقة. قال: وقتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق بستر الكعبة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة:

* ١٠٦٧١ ــ الناس آمنون غير عبد العزى بن خطل.

وسمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول:

٣٥/أ　* ١٠٦٧٢ ــ إن لي حوضاً ما بين أيلة إلى صنعاء /عرضه كطوله فيه ميزابان ينبعثان من الجنة من ورق والآخر من ذهب أحلى من العسل

(٩) أخرجه الإمام أحمد (٤:٤٢٠).
(١٠) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «فضل أهل عمان».
(١١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:٤٢٣).

وأبرد من الثلج، وأبيض من اللبن من شرب منه شربة لم يظمأ حتى يدخل الجنة، فيه أباريق عدد نجوم السماء(١٢).

روى مسلم بعضه كما تقدم.

* * *

الحسن، عن أبي برزة:

قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، عن يونس، عن أبي بكرة قال: كنا في غزاة لنا فلقينا أناساً من المشركين فأجهضناهم عن ملة لهم، فوقعنا فيها نأكل منها، وكنا نسمع في الجاهلية أن من أكل من الخبز سمن، فلما أكلنا من ذلك الخبز جعل الرجل منا ينظر في عطفيه هل سمن.

رواه الطبراني من طريق إسماعيل بن عُلَيّة، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي برزة وكان ذلك كان في غزوة حنين(١٣).

* * *

ومن حديث محمد بن جابر، عن يونس، عن الحسن، عن أبي برزة (مرفوعاً):

* ١٠٦٧٣ ــ مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه، مثل الفتيلة تضيء للناس، وتحرق نفسها(١٤).

* * *

---

(١٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:٤٢٤).

(١٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٢٣-٣٢٤)، وقال: رواه كله الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

«المَلّة»: الرماد الحارُّ الذي يدفن فيه الخبز لينضج، أراد الخبز الذي في المَلّة.

وفي رواية: كنا يوم خيبر مع رسول الله ﷺ فأجهضناهم عن خبزةٍ لهم من نقيّ.

(١٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٨٤)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن جابر السحيمي، وهوضعيف لسوء حفظه، واختلاطه.

وعن الحسن بن دينار، سألت الحسن: أي آية أشد على أهل النار؟ فقال: سألت أبا برزة عن ذلك فقال قوله تعالى: ﴿فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذاباً﴾.

* * *

[رفيع بن الحارث أبو العالية، عن أبي برزة]:

حدثنا يعلى، حدثنا حجاج بن دينار، عن أبي هاشم عن رفيع أبي العالية، عن أبي برزة الأسلمي قال: لما كان بأخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال:

* ١٠٦٧٤ ــ سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلاَّ أنت أستغفرك وأتوب إليك فقالوا: يا رسول الله إنك تقول الآن كلاماً ما كنت تقوله فيما خلا. قال: هذا كفارة ما يكون في المجلس (١٥).

رواه أبو داود والنسائي من حديث حجاج بن دينار به (١٦).

* * *

سعيد بن جمهان، عن أبي برزة:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا صالح بن

---

(١٥) الحديث في مسند أحمد (٤: ٤٢٥).

(١٦) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «في كفارة المجلس» عن محمد بن حاتم الجرجرائي، وعثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن عبدة بن سليمان ــ ورواه النسائي في اليوم والليلة عن علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، كلاهما عن الحجاج بن دينار، عن أبي هاشم الرّماني، عن أبي العالية به.

وقال المزي في تحفة الأشراف (٩: ١٢): رُوي عن أبي العالية، عن رافع بن خديج. وقد مضى.

٣٥/ب صالح بن زياد السوسي حدثنا /يحيى القطان، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن أبي برزة قال:

* ١٠٦٧٥ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع إذا صب على ظهره ماء لاسْتَقَرَّ[١٧].

* * *

سعيد بن عبد الله بن جريج، عنه:

حدثنا أسود بن عامر شاذان أنبأنا أبو بكر ــ يعني ابن عياش ــ عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي برزة الأسلمي. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦٧٦ ــ يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه؛ لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم؛ فإنه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته، يفضحه في بيته[١٨].

رواه أبو داود في الأدب، عن عثمان بن أبي شيبة، عن الأسود بن عامر به[١٩].

* * *

حديث آخر:

رواه الترمذي في الزهد، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن الأسود بن

(١٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٢٣)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله ثقات.

(١٨) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:٤٢٠-٤٢١).

(١٩) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «في الريبة».

عامر، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله، عن أبي برزة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦٧٧ ــ «لا تزول قدما عبدٍ حتى يُسأل عن عمره فيما أفناه، وعن عِلْمِهِ فيما صَنَعَ بِهِ، وعن ماله مم اكتسبه وفيما أنفقه، وعن شبابه فيما أبلاه».

ثم قال الترمذي: حسن صحيح [٢٠].

* * *

سيار أبو المنهال، عنه:

حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن سيار أبي المنهال، قال: انطلقت مع أبي برزة الأسلمي. فقال له أبي: حدثنا:

* ١٠٦٧٨ ــ كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة، قال: كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى. حين تدحض الشمس، ويصلي العصر ويرجع أحدنا إلى رحله بالمدينة، والشمس حية، قال: ونسيت ما قال في المغرب، وكان يستحب أن يؤخر العشاء، وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. وكان ينفتل من صلاة الغداة، حين يعرف أحدنا جليسه، وكان يقرأ بالسِّتين إلى المائة هذا الحديث [٢١].

وقد رواه الجماعة من طرق عن أبي المنهال: سيّار بن سلامة [٢٢].

* * *

(٢٠) أخرجه الترمذي في الزهد ــ باب «في القيامة».

(٢١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤: ٤٢٠)، وإسناده صحيح.

(٢٢) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «وقت الظهر عند الزوال» عن حفص بن عمر، وباب «القراءة في الفجر» عن آدم بن أبي إياس، كلاهما عن شعبة، عن أبي المنهال ــ =

٣٦/أ حدثنا سليمان بن داود، حدثنا سكين حدثنا سيار بن سلامة سمع أبا برزة يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٦٧٩ ـ الأئمة من قريش؛ إذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا أوفوا، وإذا حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

تفرد به(٢٣).

* * *

حدثنا عفان، حدثنا سكين بن عبد العزيز، حدثنا سيار بن سلامة

= ورواه البخاري أيضاً في الصلاة ـ باب «وقت العصر» عن محمد بن مقاتل، عن عبد الله ـ وباب «ما يكره من السمر بعد العشاء» عن مسدد، عن يحيى، كلاهما عن عوف، عن أبي المنهال، عنه نحوه.

وأخرجه مسلم في الصلاة ـ باب «التكبير في الصبح في أول وقتها، وهو التغليس»، عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن خالد بن الحارث ـ وبعده عن عبيد الله ابن معاذ، عن أبيه، كلاهما عن شعبة به ـ ورواه مسلم في الحديث التالي له أيضاً عن أبي كريب، عن سويد بن عمرو الكلبي، عن حماد بن سلمة، عنه به.

وأخرجه أبو داود في الصلاة ـ باب «في وقت صلاة النبي ﷺ وكيف كان يصليها» عن حفص بن عمر بتمامه ـ وفي الأدب ـ باب «النهي عن السمر بعد العشاء ببعضه.

وأخرجه النسائي في الصلاة ـ باب «أول وقت الظهر» عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن شعبة به ـ وباب «كراهية النَّوم بعد صلاة المغرب» عن محمد بن بشَّار، عن يحيى بن سعيد به ـ وباب «ما يستحب من تأخير العشاء» عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك به.

وأخرجه ابن ماجة في الصلاة ـ باب «وقت صلاة الظهر» عن محمد بن بشار بندار به.

(٢٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٢١).

أبو المنهال، قال: دخلت مع أبي برزة مع أبي وإن في أذني يومئذ لقرطين، وإني غلام. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦٨٠ ـ الأمراء من قريش ـ ثلاثاً ـ ما فعلوا ثلاثاً: ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا. فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. تفرد به (٢٤).

* * *

حدثنا حسن بن موسى، حدثنا سكين بن عبد العزيز، عن سيار بن سلامة أبي المنهال الرياحي قال: دخلت مع أبي برزة الأسلمي، وإن في أذني يومئذ لقرطين قال: وإني لغلام قال: فقال أبو برزة: إني أحمد الله أني أصبحت لائماً لهذا الحي من قريش فلان ههنا يقاتل على الدنيا، وفلان ههنا يقاتل على الدنيا، ـ يعني ـ عبد الملك بن مروان قال: حتى ذكر ابن الأزرق. قال: ثم قال: إن أحب الناس إليَّ لهذه العصابة الملبدة الخميصة بطونهم من أموال المسلمين والخفيفة ظهورهم من دمائهم. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦٨١ ـ الأمراء من قريش الأمراء من قريش، الأمراء من قريش لي عليهم حق، ولهم عليكم حق، ما فعلوا ثلاثاً: ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا؛ فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين (٢٥).

وفي صحيح البخاري، في الفتن، وفي الاعتصام من حديث عوف،

(٢٤) تفرد به الإمام أحمد بالموضع السابق.
(٢٥) أخرجه الإمام أحمد (٤:٤٢٤).

عن أبي المنهال به نحوه(٢٦).

* * *

شريك بن شهاب، عن أبي برزة:

حدثنا عبد الصمد ويونس، قالا: حدثنا حماد ــ يعني ــ ابن سلمة، عن الأزرق بن قيس أن /شريك بن شهاب قال يونس: الحارثي. وهذا حديث عبد الصمد قال ليث: إني رأيت رجلاً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يحدثني عن الخوارج قال: فلقيت أبا برزة في نفر من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فقلت: حدثني شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوارج. قال: أحدثكم بشيء قد سمعته أذناي، ورأته عيناي: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير فقسمها، وثَمَّ رجل مطموم الشعر، آدم، أو أسود، بين عينيه أثر السجود عليه ثوبان أبيضان فجعل يأتيه من قبل يمينه ويتعرض له، فلم يعطه شيئاً. قال: يا محمد ما عدلت اليوم في القسمة. فغضب غضباً شديداً، ثم قال: ٣٦/ب

* ١٠٦٨٢ ــ والله لا تجدون بعدي أحداً أعدل عليكم مني ــ ثلاث مرات ــ. ثم قال: يخرج من قبل المشرق رجال كأنَّ هذا منهم، هديهم هكذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون فيه، سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم

(٢٦) الحديث الذي يشير إليه المصنِّف هنا طرفه: لما كان ابن زياد، ومروان بالشَّام، وسبى ابن الزبير بمكة والقُرّاء بالكوفة... الحديث الذي رواه البخاري في الفتن ــ باب «إذا قال عند قوم شيئاً، ثم خرج فقال بخلافه»، عن أحمد بن يونس، عن أبي شهاب الحنّاط ــ وفي أول كتاب الاعتصام بالسُنَّة ــ باب «حدثنا الحميدي، عن عبد الله بن الصباح، عن معتمر بن سليمان، كلاهما عن عوف، عنه به.

مع الدجال فإذا لقيتموهم فاقتلوهم هم شر الخلق والخليقة(٢٧).

* * *

* ١٠٦٨٣ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا الأزرق بن قيس، عن شريك بن شهاب قال: كنت أتمنى أن ألقى رجلاً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يحدثني عن الخوارج فلقيت أبا برزة في يوم عرفة في نفر من أصحابه. فذكر الحديث(٢٨).

رواه النسائي، عن محمد بن معمر، عن أبي داود الطيالسي، عن حماد ابن سلمة به(٢٩).

* * *

عباد بن نسيب، عن أبي برزة:

هو أبو الوضِيء. يأتي إن شاء الله تعالى.

* * *

العباس الجريري، عنه:

٣٧/أ　* ١٠٦٨٤ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد السلام أبو طالوت، حدثنا العباس الجريري أن عبيد الله بن زياد قال لأبي برزة: هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكره قط ــ يعني ــ الحوض؟ قال: نعم. لا مرة ولا مرتين. فمن كذب به فلا سقاه الله منه(٣٠).

* * *

(٢٧) أخرجه الإمام أحمد (٤: ٤٢٤-٤٢٥).
(٢٨) رواه الإمام أحمد (٤: ٤٢٥).
(٢٩) رواه النسائي في المحاربة ــ باب «من شهر سيفه ثم وضعه في الناس».
(٣٠) أخرجه الإمام أحمد (٤: ٤٢٤).

عبد السلام بن أبي حازم ــ أبو طالوت البصري ، عن أبي برزة:

يأتي .

* * *

عبد الله بن بريدة الأسلمي ، عنه:

* ١٠٦٨٥ ــ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن مطر عن عبد الله بن بريدة الأسلمي قال: شك عبيد الله بن زياد في الحوض فأرسل إلى أبي بَرْزَةَ الأسلمي فأتاه فقال له جلساء عبيد الله بن زياد: إنما أرسل إليك الأمير ليسألك عن الحوض هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئاً؟ قال: نعم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره. فمن كذب به، فلا سقاه الله منه (٣١).

* * *

عبد الله بن مطرف ، عن أبي برزة:

حدثنا حجاج أخبرنا شعبة، عن أبي حمزة جارهم قال: سمعت حميد ابن هلال يحدث عن عبد الله بن مطرف ، عن أبي برزة قال:

* ١٠٦٨٦ ــ كان أبغض الناس أو أبغض الأحياء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيف وبنو حنيفة. تفرد به (٣٢).

* * *

(٣١) رواه الإمام أحمد بالمسند (٤:٤١٩).

(٣٢) تفرد به الإمام أحمد؛ فرواه في مسنده (٤:٤٢٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٧١)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، وزاد: إلاَّ أنه قال: بنو أمية وثقيف وبنو حنيفة، وكذلك الطبراني، ورجالهم رجال الصحيح غير عبد الله بن مطرف بن الشخير، وهو ثقة.

علي بن الحكم، عنه:

حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عيينة، عن أبيه، عن أبي برزة الأسلمي، قال: خرجت يوماً أمشي، فإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم متوجهاً فظننته يريد حاجة فجعلت أخنس عنه، وأعارضه فرآني فأشار /إليَّ فأتيته، فأخذ بيدي فانطلقنا نَمْشي جميعاً، فإذَا نحنُ برجلٍ يصلي، يكثر الركوع والسجود فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ٣٧/ب

* ١٠٦٨٧ ــ أتراه مرائياً؟ فقلت: الله ورسوله أعلم. فأرسل يدي، ثم طبق بين كفيه فجمعهما وجعل يرفعهما بحيال منكبيه، ويضعهما ويقول: عليكم هَدْياً قاصِداً ــ ثلاث مرات ــ فإنه من يشادّ الدين يغلبه.

وقال يزيد ببغداد: بريدة الأسلمي، وقد كان قال: عن أبي برزة ثم رجع إلى بريدة, تفرد به(٣٣).

* * *

* ١٠٦٨٨ ـ حدثنا يونس، حدثنا أبو الأشهب، عن علي بن الحكم، عن أبي برزة الأسلمي، قال أبو الأشهب: لا أعلم إلّا عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن مما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم، ومضلات الفتن». تفرد به(٣٤).

---

(٣٣) تفرد به الإمام أحمد (٤:٤٢٢).

(٣٤) تفرد به الإمام أحمد (٤:٤٢٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٨٨)، وقال: رواه أحمد والبزار، والطبراني في الثلاثة، ورجاله رجال الصحيح لأن أبا الحكم البناني الراوي عن أبي برزة، بيّنه الطبراني، فقال: عن أبي الحكم، هوالحارث بن الحكم، وقد روى له البخاري، وأصحاب السُّنن.

* ١٠٦٨٩ ــ حدثنا يزيد، حدثنا أبو الأشهب، عن أبي الحكم البناني، عن أبي برزة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إنما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن».

تفرد به(٣٥).

* * *

القاسم بن عوف الشيباني، عن أبي برزة:

قال الطبراني:

حدثنا الحسن بن علي العمري، حدثنا عبد الملك بن بشير الشامي، حدثنا علي بن واقد، عن النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف، عن أبي بَرْزة، قال:

* ١٠٦٩٠ ــ لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر، وصفية عروس في مجاسدها، فرأت في المنام أن الشمس نَزَلَتْ حَتّى وقَعَتْ على صَدْرِها، فقصت ذلك على زوجها، فقال: والله ما نتمنين إلا هذا الملك الذي نزل بنا، ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم، فضرب عنق زوجها صبراً، وتعرض لها مَنْ هنالك من فتية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتزوجها /رسول الله صلى الله عليه وسلم. وألقى لهم تمراً على سفيف، وقال: كلوا. وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية(٣٦). ٣٨/أ

* * *

(٣٥) تفرد به الإمام أحمد (٤:٤٢٠)، وإسناده كسابقه.

(٣٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٥٠-٢٥١)، وقال: رواه الطبراني، وفيه النّهاس بن قهم، وهو ضعيف مجمع عليه.

كنانة بن نعيم العدوي، عنه:

حدثنا سليمان بن داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن كنانة بن نعيم العدوي، عن أبي برزة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له، فلما فرغ من القتال، قال: هل تفقدون أحداً؟ قالوا: يا رسول الله نفقد فلاناً وفلاناً. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولكن أفقد جليبيباً فالتَمِسوه، فالتَمَسوه، فوجدوه عند سبعة قد قتلهم، ثم قتلوه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليه، فقال:

* ١٠٦٩١ ــ قتل سبعة ثم قتلوه، هذا مني وأنا منه قتل سبعة وقتلوه هذا مني وأنا منه، فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه على ساعده فما كان له سرير إلا ساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دفنه وما ذكر غسلاً(٣٧).

رواه مسلم في الفضائل، عن إسحاق بن عمر بن سليط، عن حماد بن سلمة، ورواه مسلم من حديثه والنسائي أيضاً من حديثه(٣٨).

* * *

* ١٠٦٩٢ ــ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن كنانة بن نعيم العدوي، عن أبي برزة الأسلمي أن جُلَيْبيباً كان امرأ يدخل على النساء يمرُّ بهن ويلاعبهن. فقلت لامرأتي: لا يدخَل عليكم جليبيب فإنه إن دخل عليكم لأفعلن ولأفعلن قال: وكانت الأنصار إذا كان لأحدهم أيم لم يزوّجها حتى يعلم هل للنبي صلى الله عليه وسلم فيها حاجة

---

(٣٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤٢١:٤)، وإسناده صحيح.

(٣٨) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل جُلَيْبيب رضي الله عنه»، ورواية النسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٩).

أم لا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار: زوّجني ابنتك. فقال: نعم وكرامة يا رسول الله. ونعم عيني فقال: إني لست أريدها لنفسي. قال: فلمن يا رسول الله؟ قال: لجليبيب. قال: فقال: يا رسول الله أشاور أمها، فأتى أمها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتك فقالت: نعم ونعمة عيني. فقال: إنه ليس يخطبها لنفسه إنما يخطبها لجليبيب. فقالت: أجليبيب إنيه، أجليبيب إنيه، أجليبيب إنيه. لا لعمر الله لا تزوّجه. فلما أراد أن يقوم ليأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بما قالت أمها، قالت الجارية: من خطبني إليكم؟ فأخبرتها أمها. فقالت: أتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره؟ ادفعوني فإنه لم يضيعني، فانطلق أبوها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره. قال: شأنك بها، فزوّجها جليبيب قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة له قال: فلما أفاء الله عليه، قال لأصحابه: هل تفقدون من أحد؟ قالوا: نفقد فلاناً ونفقد فلاناً. قال: انظروا هل تفقدون من أحد؟ قالوا: لا. قال: لكني أفقد جليبيباً. قال: فاطلبوه في القتلى قال: فطلبوه فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم، ثم قتلوه. فقالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هوذا إلى جنب سبعة قد قتلهم، ثم قتلوه. فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقام عليه فقال: قتل سبعة وقتلوه. هذا مني وأنا منه، هذا مني وأنا منه مرتين أو ثلاثاً. ثم وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعديه وحفر له. ما له سرير إلا ساعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضعه في قبره، ولم يذكر أنه غسله.

٣٨/ب

قال ثابت: فما كان في الأنصار أيم أنْفَق منها (٣٩).

* * *

(٣٩) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:٤٢٢)، وإسناده صحيح.

وحدث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثابتاً. قال: هل تعلم ما دعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال:

* ١٠٦٩٣ ـ اللهم صب عليها الخير صباً ولا تجعل عيشها كدّاً كدّاً. قال: فما كان في الأنصار أيّم أنفق منها. قال أبو عبد الرحمن: ما حدث به في الدنيا أحد إلا حماد بن سلمة، ما أحسنه من حديث (٤٠).

* * *

٣٩/أ

* ١٠٦٩٤ ـ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن كنانة بن نعيم، عن أبي برزة أن جُليبيباً كان من الأنصار وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان لأحدهم أيم لم يزوّجها حتى يعلم أللنبي صلى الله عليه وسلم فيها حاجة أم لا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لرجل من الأنصار: زوّجني ابنتك، فقال: نعم ونعمة عين، فقال له: إني لست لنفسي أريدها! قال: فلمن؟ قال: لجليبيب، قال: حتى أستأمر أمها، فأتاها فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتك قالت: نعم ونعمة عين زوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنه ليس يريدها لنفسه قالت: فلمن قال: لجليبيب قالت: حلق أجليبيب إنيه مرتين لا لعمر الله لا أزوج جليبيباً قال: فلما قام أبوها ليأتي النبي صلى الله عليه وسلم قالت الفتاة لأُمها من خدرها: من خطبني إليكما قالت: النبي صلى الله عليه وسلم قالت: فتردون على النبي صلى الله عليه وسلم أمره ادفعوني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لا يضيعني فأتى أبوها النبي صلى الله عليه وسلم فقال: شأنك بها فزوّجها جليبيباً فبينما النبي صلى الله عليه وسلم في مغزى له وأفاء الله تبارك وتعالى

(٤٠) هذه الفقرة تابعٌ للحديث السابق. مسند أحمد (٤: ٤٢٢).

عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل تفقدون من أحد قالوا: نفقد فلاناً ونفقد فلاناً فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لكني أفقد جليبيباً فانظروه في القتلى فنظروه فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه قال: فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا منه ثم حمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعديه/ ما له سرير غير ساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حفر له ثم وضعه في لحده وما ذكر غسلاً (٤١). ٣٩/ب

رواه مسلم والنسائي من حديث حماد بن سلمة (٤٢).

* * *

مساور بن عبيد، عن أبي برزة:

* ١٠٦٩٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن مساور بن عبيد، قال: أتيت أبا برزة، فقلت: هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: نعم. رجلاً منا. يُقال له ماعز بن مالك.

قال أبي: قال روح: مساور بن عبيد الله الحماني.

تفرد به (٤٣).

* * *

مسلم بن الحارث، عنه:

قال الطبراني: حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، حدثنا زكريا بن

(٤١) أخرجه الإمام أحمد (٤: ٤٢٥)، وإسناده صحيح.

(٤٢) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل جُلَيْبيب رضي الله عنه» ــ والنسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٩: ١١).

(٤٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٤: ٤٢٣)، ونسبه الهيثمي في المجمع (٦: ٢٦٨) للطبراني، وقال: رجاله ثقات.

يحيى بن زحمويه، حدثنا سوار بن مصعب، عن مسلم بن الحارث، عن أبي برزة قال: إن آدم لما طوطي عن كلام الملائكة، بكى على الجنة مائة سنة فقال الله: يا آدم ما يحزنك؟ قال: يا رب كيف لا أبكي على الجنة وقد أُخْرِجْتُ منها، ولا أدري أعود إليها أم لا؟ فقال الله: يا آدم قل:

* ١٠٦٩٦ ــ اللهم لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك سبحانك وبحمدك رب عملت سوءاً و ظلمت نفسي، فاغفر لي وأنت خير الغافرين والثانية مثلها، وقل: فاغفر لي وأنت [خير الغافرين] أرحم الراحمين والثالثة؛ إنك أنت التواب الرحيم، وهذه الكلمات التي تلقاها آدم من ربه، وذكر أثراً طويلاً في موت آدم، وغسله، وتكفينه، والصلاة عليه ودفنه صلوات الله عليه وسلامه (٤٤).

* * *

المغيرة بن أبي برزة، عن أبيه:

٤٠/أ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن المغيرة بن أبي برزة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٦٩٧ ــ أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ما أنا قلته ولكن الله عز وجل قاله.

تفرد به (٤٥).

* * *

(٤٤) ذكره الهيثمي بطوله في مجمع الزوائد (٨:١٩٨-١٩٩)، وقال: رواه الطبراني، وفيه سوَّار ابن مصعب، وهو متروك.

(٤٥) تفرد به الإمام أحمد (٤:٤٢٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٤٦)، وقال: رواه أحمد والبزار، وأبو يعلى، والطبراني باختصار، عنها، وأسانيدهم جيدة.

حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا شعبة، عن علي بن زيد قال: سمعت المغيرة بن أبي برزة يحدث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٦٩٨ ــ غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله ما أنا قلته ولكن الله تبارك وتعالى قاله. تفرد به(٤٦).

* * *

المغيرة بن أبي برزة، عن أبي برزة، عن أبيه:

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح رفع صوته حتى يسمع أصحابه يقول:

* ١٠٦٩٩ ــ اللهم أصلح ديني الذي هو عصمة أمري ــ ثلاث مرات ــ. وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي ثلاث. اللهم إني أعوذ برضاكَ مِنْ سَخَطك، وأعوذ بك من سخطك، وأعوذ بك منك ــ ثلاث مرات ــ. اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

رواه الطبراني، عن أحمد بن يحيى الخولاني، عن سعيد بن سليمان، عن إسحاق بن يحيى الخولاني بن طلحة، عنه(٤٧).

* * *

(٤٦) تفرد به الإمام أحمد (٤:٤٢٤)، وإسناده جيد، وهو مكرر الحديث السابق.

(٤٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١١١)، وقال: رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، وهو ضعيف.

نفيع أبو داود، عنه، في الجنائز تقدم

تقدم في ترجمة عمران بن حصين.

وقد روى له أبو بُرْدَةَ أحاديث كثيرة:

١ ـ * ١٠٧٠٠ ـ ألا إن الكذب يسود الوجه، والنميمة من عذاب القبر(٤٨).

٢ ـ * ١٠٧٠١ ـ يبعث الله الذين يأكلون الربا من قبورهم تأجج أفواههم ناراً وتلا قول الله تعالى ﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظُلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً ﴾.

٣ ـ عن أبي برزة: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشر شهراً فإذا خرج من بيته أتى باب فاطمة. فيقول:

* ١٠٧٠٢ ـ الصلاة يرحمكم الله﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾(٤٩).

٤ ـ * ١٠٧٠٣ ـ إن بعدي أئمة الكفر والضلالة إن أطعمتموهم أنهروكم، وإن عطيتموهم قتلوكم، وإن العبد ليتصدق بالكسرة فتربو عند الله حتى تكون مثل أحد.

* * *

(٤٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٩١)، وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني، وفيه زياد بن المنذر، وهو كذّاب.

(٤٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٦٩)، وقال: رواه الطبراني، وفيه عمر بن شبيب المسلي، وهو ضعيف.

أبو طالوت واسمه عبد السلام بن أبي حازم:

* ١٠٧٠٤ ــ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن مهزم العبدي، عن أبي طالوت العبدي قال: سمعت أبا برزة وخرج من عند عبيد الله بن زياد، وهو مغضب فقال: ما كنت أظن أني أعيش حتى أخلف في قوم يعيروني بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم قالوا: إن محمديكم هذا لـدحداح. سمعت رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم يقول في الحوض: فمن كذب به فلا سقاه الله تبارك وتعالى منه(٥٠).

رواه أبو داود، عن إبراهيم بن مسلم، عن عبد السلام قال: شهدت عبيد الله بن زياد فحدثني فلان، سَمّاه: مسلم، كان في السماط، فذكر الحديث(٥١).

* * *

أبو العالية، عنه:

هو رفيع بن الحارث، تقدم.

* * *

أبو عثمان، عنه:

حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان، عن أبي عثمان، عن أبي برزة قال: كانت راحلة أو ناقة أو بعير عليها بعض متاع القوم وعليها جارية فأخذوا بين جبلين، فتضايق بهم الطريق، فأبصرتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: حلْ، حَلْ اللهم العنها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

(٥٠) أخرجه الإمام أحمد (٤٢١:٤).

(٥١) رواه أبو داود في كتاب السنة ــ باب «في الحوض».

* ١٠٧٠٥ ــ من صاحب هذه الجارية؟ لا تصحبنا راحلة أو ناقة أو بعير عليها منْ لَعْنَةِ الله تبارك وتعالى (٥٢).

* * *

حدثنا يحيى بن سعيد، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن أبي برزة قال يزيد الأسلمي: كانت راحلة أو ناقة أو بعير عليها متاع أقوام فأخذوا بين جبلين عليها جارية فتضايق بهم الطريق، فأبصرت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت تقول: حلْ حلْ اللهم العنها أو العنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

١/٤١ * ١٠٧٠٦ ــ لا تصحبنا ناقة أو راحلة عليها اللعنة /من الله (٥٣).

رواه مسلم، عن عبيد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، ومن غير وجه عن سليمان التيمي، به (٥٤).

* * *

أبو المنهال، عنه:

هو سيار بن سلامة، تقدم.

* * *

أبو هاشم الواسطي، عن أبي بَرْزَةَ:

حدثنا عبد الله بن نمير أنبأنا حجاج، عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي

(٥٢) أخرجه الإمام أحمد (٤: ٤٢٠)، وإسناده صحيح، وأبو عثمان هو النهدي، عبد الرحمن بن ملّ.

(٥٣) أخرجه الإمام أحمد بالموضع السابق، وهو مكرر الحديث السابق.

(٥٤) رواه مسلم في الأدب ــ باب «النهي عن لعن الدوابِّ وغيرها».

برزة الأسلمي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم بأُخرة إذا طال المجلس فقام قال:

* ١٠٧٠٧ ــ سبحانك اللهم، وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقال له بعضنا: إن هذا قول ما كنا نسمعه منك فيما خلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا كفارة ما يكون في المجلس[(٥٥)].

وقد تقدم في رواية أحمد عن يعلى، عن حجاج بن دينار، عن أبي هاشم، عن رفيع أبي العالية، عن أبي برزة به.

* * *

أبو هلال، عنه:

حدثنا عبد الله بن محمد وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو ابن الأحوص قال: أخبرني رب هذه الدار أبو هلال قال: سمعت أبا برزة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسمع رجلين يتغنيان، وأحدهما يجيب الآخر وهو يقول:

لا يــزال حواري تـلـوح عـظـامـه زوى الحـرب عـنـه أن يجنَّ فيقبرا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انظروا من هما؟ قال: فقالوا: فلان وفلان: فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

(٥٥) أخرجه الإمام أحمد (٤: ٤٢٠).

٤١/ب * ١٠٧٠٨ ـ اللهم اركسهما ركْساً. ودعهما إلى النار دعاً(٥٦).

* * *

أبو الوضيء، عنه:

حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن زيد، عن جميل بن مروة، عن أبي الوضيء قال: كنا في سفر ومعنا أبو برزة. فقال أبو برزة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٧٠٩ ـ البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا(٥٧).

رواه أبو داود، عن مسدَّد، عن حماد بن زيد. ورواه ابن ماجة، عن أحمد بن عبدة، وأحمد بن المقدام، كلاهما عن حماد بن زيد به(٥٨).

* * *

رجل من أهل البصرة، عنه:

حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا قطبة عن الأعمش، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي برزة الأسلمي قال: نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسمع العواتق فقال:

* ١٠٧١٠ ـ يا معشر من آمن بلسانه، ولم يدخل الإيمان قلبه: لا

---

(٥٦) أخرجه الإمام أحمد (٤: ٤٢١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١٢١)، وقال: رواه أحمد والبزار... وأبو يعلى بنحوه، وفيه يزيد بن أبي زياد، والأكثر على تضعيفه.

(٥٧) أخرجه الإمام أحمد (٤: ٤٢٥).

(٥٨) رواه أبو داود في البيوع ـ باب «في خيار المتابيعين» ـ وابن ماجة في التجارات ـ باب «البيعان بالخيا ما لم يتفرقا».

تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم؛ فإنه من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته، حتى يفضحه في بيته(٥٩).

تقدم من رواية الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي برزة.

* * *

رجل من أهل البصرة، عن أبي برزة:

* ١٠٧١١ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل على ماعز، ولم ينه عن الصلاة عليه.

رواه أبو داود في الجنائز، عن أبي كامل، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، حدثني نفر من أهل البصرة، /عن أبي برزة(٦٠). ٤٢/أ

* * *

مُنْيَة بنت عبيد ابن أبي برزة، عن جدها أبي برزة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧١٢ ــ من عزَّى ثكلى كُسِيَ بُرْدَاً في الجنة.

رواه الترمذي في الجنائز، عن محمد بن حاتم، عن يونس بن محمد. حدثتنا أم الأسود عن منية. وقال: غريب وليس إسناده بالقوي(٦١).

---

(٥٩) أخرجه الإمام أحمدا (٤:٤٢٤).

(٦٠) رواه أبو داود في الجنائز ــ باب «الصلاة على من قتلته الحدود».

(٦١) الحديث رواه الترمذي في الجنائز ــ باب «في فضل التعزية».

١٩٧٣ م ــ مسند أبي بَرْقان السعدي ــ عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو برقان من بني سعد بن بكر ــ وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة (١)

قال أبو موسى: أورده أبو جعفر المستغفري، وقال: روى محمد بن معن الغفاري المديني، عن عيسى بن يزيد، قال: دخل أبو بَرْقان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لقد جئت يا محمد وما فتى في قومك أحب إليهم ولا فيهم أحسن ثناء منك، ثم رأيتهم يَتَغَمْغَمون. فقال:

* ١٠٧١٣ ــ يا أبا برقان هل تعرف الحيرة؟ قلت: لا. قال: لئن طالت بك حياة لتسمعنها يَرِدُها الوارد من غير خفير، ولا زاد، ولا مزاد، فقلت: ما أدري ما تقول؟ إني والله ما جئتك من ثنيةٍ كذا وكذا إلا بخفير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لآخذنَّ بيدك يوم القيامة، ولأذكرنك ذاك، قال: فكان عثمان يقول: يا أبا بَرْقان! ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ بيدك إلا وأنت رجل صالح:

---

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٦: ٣٢)، وله ترجمة في الإصابة (٤: ١٩-٢٠).

قال أبو برقان: فذهبتُ الحيرة فرأيتها على ما وصف لي[٢].

قال أبو موسى: الغمغمة: الرطانة.

* * *

(٢) أخرجه أبو موسى، وقال ابن حجر: عيسى بن يزيد هو المعروف بابن داب الأخباري، وقد كذَّبوه.

قلت: انظر ترجمته في: تاريخ ابن معين (٢:٤٦٦)، والجرح والتعديل (٣:١:٢٩١)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣:٣٩١)، ميزان الاعتدال (٣:٣٢٧)، لسان الميزان (٤:٤٠٨)، وقد قال فيه البخاريّ في التاريخ الكبير (٣:٢:٤٠٢): عيسى بن يزيد المدني هو ابن داب منكر الحديث.

١٩٧٤ ـ مسند أبي بزَّة المكي المخزومي ـ مولى عبد الله بن السائب عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو بَزَّة، مولى عبد الله بن السائب

وجدُّ المقرئين المكيين، مختلف في اسمه [١]

روى له أبو موسى المديني، من طريق أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر.

حدثنا أبو خبيب البرتي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم ابن أبي بزة، حدثني أبي محمد، عن جده، عن أبي بزة قال:

* ١٠٧١٤ ـ دخلتُ مع مولاي عبد الله بن السائب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقمتُ فقبلت يده ورجليه ورأسه [٢].

ثم قال أبو موسى: رواه أبو بكر بن المقرىء، عن أبي الشيخ.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦: ٣٢)، والإصابة (٤: ٢٠).

(٢) رواه أبو بكر بن المقرىء، في جزء الرخصة في تقبيل اليد، عن أبي الشيخ، واستدركه أبو موسى.

١٩٧٥ ــ مسند أبي بشر السُّلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَبو بِشْر السُّلَمي

٤٢/ب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧١٥ ــ من أحب أن يُفرِّجَ الله كُرْبَته، فَلينْظِر معسراً أبو ليذرْ له.

رواه أبو موسى من حديث هشام به. قال أبو موسى: ولعله أبو اليَسَر السَّلَمي[1].

---

(١) ترجمته في أسد الغابة (٦:٣٣)، والإصابة (٤:٢٠-٢١)، وقد استدركه أبو موسى في الذَّيل، وقد ورد في مسند الإمام أحمد (٣:٤٢٧)، حديث مشابه لهذا الحديث، عن أبي اليسر الأنصاري، حيث روى الإمام أحمد بسنده، عن رسول الله ﷺ، قال: من أحبَّ أن يظله عز وجل في ظله فلينظر المعسر، أو ليضع عنه، هذا وقد أورد له حديثاً آخر بسند آخر في هذا المعنى.

وقال ابن حجر: لكن مخرج الحديثين مختلف، وإذا تعددت المخارج كانت قرينة على تعدد الراوي بخلاف ما إذا اتحدت، ولا مانع أن يروي الحكم عن صحابيين، وقرينة لاختلاف السياقين أيضاً ترشد إلى التعدد، والله تعالى أعلم.

١٩٧٦ ـ مسند أبي بشير المعافري عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو بشير المعافري رحمه الله

قال البزَّار في مسنده: حدثنا زيد بن أخرم، حدثنا محمد بن بكر البرساني، حدثنا عمر بن محمد بن صهبان، عن عبد الرحيم بن معمر، عن أيوب بن بشير المعافري، عن أبيه، عن جده. قال: كانت ثائرة في بني معاوية، فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم فالتفت إلى قبر. فقال: لا دَريت؟ فقيل له، فقال:

* ١٠٧١٦ ـ إن هذا سُئِلَ عني الآن، فقال: لا أدري[1].

---

(١) الحديث رواه البزار. كشف الأستار (٨٧٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٥٣)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير، وفيه عمر بن محمد بن صهبان، وهو ضعيف.

١٩٧٧ ـ مسند أبي بشير الأنصاري الحارثي الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو بَشِير الأنصارِيّ الساعدي

ويُقال: المازني، ويُقال: الحَارِثيّ المدني صحابي. قال محمد بن سعد: هو أبو بشير المازني، واسمه قيس بن عبيد الجُريري، بن عَمْرو، بن الجعد، بن عوف، بن مبذول، بن عمرو، بن غنم، بن مازن، بن النجار[١].

قال الواقدي: عَمر طويلاً ومات بعد الحرَّة.

وقال غيره: سنة أربعين.

له ثلاث أحاديث.

قال شيخنا: منهم من جعل كل حديث، عن صحابي آخر اسمه أبو بشير والصحيح أنه واحد وليس في الصحابة أبو بشير غيره.

قلت: رواها له الإمام أحمد في رابع الأنصار[٢].

حدثنا هارون بن معروف قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون قال: حدثنا عبد الله أخبرني مخرمة، عن أبيه، عن سعيد بن نافع. قال: رآني أبو بشير الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٣٣)، والإصابة (٤:٢١).

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٥:٢١٦).

صلاة الضحى حين طلعت الشمس فعاب عليّ ذلك ونهاني ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

٤٣/أ * ١٠٧١٧ ـ لا تصلوا حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان.

تفرد به[٣].

* * *

حدثنا روح وإسماعيل بن عمر، عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره:

* ١٠٧١٨ ـ أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر، ولا قلادة إلا قطعت، قال إسماعيل: قال: وأحسبه قال والناس في صيامهم[٤].

رواه البخاري، عن عبد الله بن يوسف، ومسلم عن يحيى، وأبو داود عن القعنبي، والنسائي، عن قتيبة كلهم، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر؛ إلا أن النسائي قال: عن رجل من الأنصار ولم يقل عن أبي بشير[٥].

* * *

(٣) تفرد به الإمام أحمد (٥:٢١٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد (٥:٢١٦).

(٥) رواه البخاري في الجهاد ـ باب «ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل» ـ ومسلم في اللباس ـ باب «كراهية قلادة الوتر في رقبة البعير» وأبو داود في الجهاد ـ باب «في تقليد الخيل بالأوتار» ـ ورواية النسائي في السير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٩:١٢٩).

حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله، حدثنا ابن لهيعة، حدثني حبان بن واسع، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد وأبي بشير الأنصاري:

* ١٠٧١٩ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم ذات يوم فمرت امرأة بالبطحاء فأشار إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ تأخري، فرجعت حتى صلى ثم مرت.

تفرد به[٦].

* * *

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب الأنصاري قال: سمعت ابن أبي بشير، وابنة أبي بشير يحدثان، عن أبيهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحمى:

* ١٠٧٢٠ ــ أبردوها بالماء فإنها من فيح جهنم. تفرد به[٧].

---

(٦) تفرد به الإمام أحمد (٥: ٢١٦)، وفي إسناده ابن لهيعة، وحديثه حسن.

(٧) أخرجه الإمام أحمد بالموضع السابق.

١٩٧٨ ــ مسند أبي بصرة الغفاري = حُمَيْل بن بصرة ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَبو بَصْرَةَ الغِفَارِيّ

واسمه: حُمَيل بن بَصْرة بن وقاص بن حبيب بن غفار. شهد فتح مصر. واختط بها داراً. ودفن في مقبرتها. قاله أبو يُونُس[(١)].

وحديثه في خامس عشر الأنصار[(٢)].

حدثنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب أن كليب بن ذهل أخبره، عن عبيد ــ يعني ابن حنين قال: ركبت مع أبي بصرة الغفاري ــ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ في سفينة من الفسطاط في رمضان فرُفع، ثم قُرب غداءه ثم قال: اقترب. فقلت: /ألست بين البيوت؟ فقال أبو بصرة: ٤٣/ب

* ١٠٧٢١ ــ أرغبت عن سُنَّةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم[(٣)].

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦: ٣٤-٣٥)، والإصابة (٤: ٢١).

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٦: ٧، ٣٩٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٩٨).

رواه أبو داود، عن القواريريّ، عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرىء[٤].

* * *

* ١٠٧٢٢ ــ حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا المفضل قال: حدثنا عبد الله بن عياش، عن يزيد بن أبي حبيب، عن كليب بن ذهل الحضرمي، عن عبيد بن حنين. قال: ركبت مع أبي بصرة السفينة وهو يريد الإسكندرية فذكر الحديث[٥].

* * *

حدثنا علي بن إسحاق حدثنا عبد الله ــ يعني ابن المبارك ــ أخبرنا سعيد بن يزيد، حدثني ابن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني أن عمرو بن العاص؛ خطب الناس يوم جمعة فقال: إن أبا بصرة حدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٧٢٣ ــ إن الله زادكم صلاة وهي الوتر. فصلوها ما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر قال أبو تميم: فأخذ بيدي أبو ذر فسار في المسجد إلى أبي بصرة فقال له: أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قال عمرو؟ قال أبو بصرة: أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. تفرد به[٦].

* * *

(٤) رواه أبو داود في كتاب الصوم ــ باب «متى يفطر المسافر إذا خرج»، عن القواريري، عن عبد الله بن يزيد المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب ــ وعن جعفر بن مسافر، عن عبد الله بن يحيى، عن سعيد بن أبي أيوب، والليث بن سعد ــ كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب، أن كليب بن ذهل الحضرمي، أخبره عن عبيد بن حنين، قال كنت مع أبي بصرة. . . فذكره.

(٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:٣٩٨).

(٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٧).

حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد ابن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي بصرة الغفاري. قال: لقيت أبا هريرة وهو يسير إلى مسجد الطور ليصلي فيه. قال: فقلت له: لو أدركتك قبل أن ترتحل ما ارتحلت قال: فقال: ولم؟ قال: فقلت: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٧٢٤ ــ لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي. تفرد به[٧].

* * *

حدثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد ـ يعني ابن جعفر ـ قال: أخبرني يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله، عن أبي بَصْرة الغفاري. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم يوماً:

* ١٠٧٢٥ ــ إني راكب إلى يهود، فمن انطلق معي، فإن سلَّموا عليكم فقولوا: وعليكم. فانطلقنا، فلما جئناهم سلموا علينا فقلنا: وعليكم[٨].

رواه النسائي في اليوم والليلة من طريق عبد الحميد بن جعفر[٩].

* * *

حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، ٤٤/أ /عن أبي الخير قال: سمعت أبا بصرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:٣٩٧-٣٩٨).

(٨) أخرجه أحمد بالمسند (٦:٣٩٨).

(٩) رواه النسائي في اليوم والليلة ــ باب «ما يقول لأهل الكتاب إذا سلَّموا عليه».

* ١٠٧٢٦ ـ «إنا غادون إلى يهود، فلا تبدؤهم بالسلام، فإذا سلموا عليكم فقولوا: وعليكم»(١٠).

* * *

حدثنا وكيع قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي بصرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٢٧ ـ إنا غادون على يهود، فلا تبدؤهم بالسلام، فإذا سلَّموا عليكم فقولوا: وعليكم(١١).

* * *

حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد ابن أبي حبيب، عن خير بن نعيم الحضرمي، عن عبد الله بن هبيرة السبائي، وكان ثقة، عن أبي تميم الجيشاني، عن أبي بصرة الغفاري قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فلما انصرف قال:

* ١٠٧٢٨ ـ إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم، فتوانوا فيها وتركوها؛ فمن صلاها منكم ضُعِّفَ له أجرُها ضِعْفين، ولا صلاة بعدها حتى نرى الشاهد، والشاهد النجم(١٢).

رواه مسلم، عن زهير بن حرب، عن يعقوب بن إبراهيم به، ورواه مسلم والنسائي، عن قتيبة، عن الليث، عن خير بن نعيم، عن عبد الله ابن هُبيرة، عن أبي تميم، به(١٣).

* * *

(١٠) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٩٨).

(١١) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٩٨).

(١٢) رواه الإمام أحمد (٦:٣٩٦-٣٩٧).

(١٣) رواه مسلم في الصلاة ـ باب «الأوقات التي نُهي عن الصلاة فيها» ـ والنسائي في الصلاة أيضاً ـ باب «تأخير المغرب».

حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، عن أبي بصرة الغفاري قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجرت وذلك قبل أن أسلم فحلب لي شويهة كان يحتلبها لأهله فشربتها، فلما أصبحت أسلمت. وقال عيال النبي صلى الله عليه وسلم: نبيت الليلة كما بتنا البارحة جياعاً فحلب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فشربتها ورويت. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أزويت؟ قلت: يا رسول الله قد رويت ما شبعت ولا رويت قبل اليوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٢٩ ــ إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في معيٍّ واحد.

تفرد به(١٤).

٤٤/ب حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي تميم، عن أبي بصرة الغفاري قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد من أوديتهم يُقال له المخمص صلاة العصر. فقال:

* ١٠٧٣٠ ــ إن هذه الصلاة ــ صلاة العصر ــ عرضت على الذين من قبلكم فضيعوها ألا ومَنْ صَلاَّها ضُعِّفَ له أجره مرتين ألا ولا صلاة بعدها حتى تروا الشاهد. قلت لابن لهيعة: ما الشاهد؟ قال: الكوكب. الأعراب يسمون الكوكب، شاهد الليل(١٥).

* * *

(١٤) تفرد به الإمام أحمد (٣٩٧:٦)، وفي إسناده ابن لهيعة، وحديثه حسن، والحديث تقدم من طرق أخرى، صحيحة.

(١٥) رواه الإمام أحمد بالمسند (٣٩٧:٦).

* ١٠٧٣١ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني ليث بن سعد، عن خير بن نعيم، عن عبد الله عن أبي تميم الجيشاني، عن أبي بصرة الغفاري. قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكره(١٦).

رواه النسائي عن قتيبة، عن الليث به(١٧).

* * *

حدثنا يحيى بن إسحاق، أنبأني ابن لهيعة، أنبأنا عبد الله بن هبيرة قال: سمعت أبا تميم الجيشاني يقول: سمعت عمرو بن العاص يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٧٣٢ ــ إن الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها بين صلاة العشاء، إلى صلاة الصبح الوتر. الوتر ألا وإنه أبو بصرة الغفاري. قال أبو تميم: فكنت أنا وأبو ذر قاعدين قال: فأخذ بيدي أبو ذر، فانطلقنا إلى أبي بصرة فوجدناه عند الباب الذي يلي دار عمرو بن العاص. فقال أبو ذر: يا أبا بصرة أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله عز وجل زادكم صلاة صلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح الوتر الوتر؟ قال: نعم. قال: أنت سمعته؟ /قال: نعم. قال: أنت سمعته؟ قال: نعم. ٤٥/أ

تفرد به(١٨).

* * *

(١٦) رواه الإمام أحمد بالمسند بالموضع السابق.

(١٧) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «تأخير المغرب».

(١٨) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٩٧)، وفي إسناده ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفي إسناده مجهول. ولكنه قد ورد بعد ذلك أنه بصرة بن أبي بصرة.

قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة فذكر الحديث. قال أبو هريرة: فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري قال: من أين أقبلت؟ فقلت من الطور. فقال: أما لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت إليه. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٧٣٣ ـ لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد؛ إلى المسجد الحرام، وإلى مسجد إيلياء أو بيت المقدس يشك وإلى مسجدي.

تفرد به[١٩].

* * *

حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن عبد الملك، عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه قال: لقي أبو بصرة الغفاري أبا هريرة وهو جاء من الطور، /فقال: من أين أقبلت؟ قال: من الطور صليت فيه قال: أما لو أدركتك قبل أن ترحل إليه ما رحلت: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ٤٥/ب

* ١٠٧٣٤ ـ لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا والمسجد الأقصى.

تفرد به[٢٠].

* * *

حديث: حدثنا يونس قال: حدثنا ليث عن أبي وهب الخولاني، عن

(١٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:٧).

(٢٠) تفرد به الإمام أحمد بالموضع السابق.

رجل قد سماه، عن أبي بصرة الغفاري ـ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٧٣٥ ـ سألت ربي عز وجل أربعاً، فأعطاني ثلاثاً ومنعني واحدة، سألت الله عز وجل أن لا يجمع أمتي على ضلالة، فأعطانيها، وسألت الله عز وجل أن لا يهلكهم بالسنين، كما أهلك الأمم قبلهم، فأعطانيها، وسألت الله عز وجل أن لا يلبسهم شيعاً ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها.

تفرد به[٢١].

(٢١) تفرد به الإمام أحمد (٦:٣٩٦).

١٩٧٩ ـ مسند أبي بكرة الثقفي
= نفيع بن الحارث بن كلدة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

٤٦/أ

أبو بَكْرَة: نُفَيع بن الحارث بن كَلَدَة

وقيل: ابن نفيع بن مَسْروح ـ وقيل: مَسْروح. وهوَ أخو زياد بن أبيه لأمه سُمية مولاة الحارث بن كلدة. وكان من عبيد الطائف فتدلّى إلى المسلمين في بكرة فنسب إليها. فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان من فضلاء الصحابة وصالحيهم، وقد نزل البصرة، وبها ولده قضاة وغير ذلك، وكان ممن شهد على المغيرة هو ونافع وشبل، وتوقف الرابع زياد. فجلد عمر الثلاثة وترك زياداً: وقال لأبي بكرة: تب لتقبل شهادتك. فقال: إنما أتوب لتقبل شهادتي؟ لله عليَّ ألاَّ أشهد بين اثنين، وكانت وفاته بالبصرة سنة ثنتين وخمسين، وأوصى أن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي. قال الحسن البصري: لم ينزل البصرة أفضل من عمران بن حُصَين، وأبي بكرة رضي الله عنهما(١).

حديثه في ثاني البصريين(٢).

(١) ترجمته في أسد الغابة (٦: ٣٨)، والإصابة (٣: ٤٨٠).
(٢) حديثه في مسند أحمد (٥: ٣٥).

ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عنه:

حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٧٣٦ ــ لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان (٣).

* * *

حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أنبأنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٣٧ ــ لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب منها ملكان (٤).

* * *

* ١٠٧٣٨ ــ حدثنا يعقوب حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله (٥).

رواه البخاري، عن علي بن عبد الله، عن محمد بن بشير به، وعن ابن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف، عن أبيه، عن جده قال: وقال ابن إسحاق: عن صالح بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي بكرة فذكره (٦).

(٣) أخرجه أحمد (٥:٤٧)، واسناده صحيح.

(٤) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤٣)، وهو مكرر الحديث السابق.

(٥) رواه أحمد بالموضع السابق.

(٦) رواه البخاري في الحج ــ باب «لا يدخل الدجال المدينة» ــ وفي الفتن ــ باب «ذكر الدجال» عن عبد العزيز بن عبد الله ــ وفي الفتن أيضاً نفس الباب عن ابن عبد الله المديني.

قال شيخنا: هذا من رواية أبي أحمد محمد بن يوسف بن مكي، عن الفربري، عن البخاري (٧).

* * *

الأحنف بن قيس، عنه:

٤٦/ب حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن زيد أخبرنا أيوب ويونس وهشام والمعلى بن زياد عن الحسن، عن الأحنف، عن أبي بكرة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٣٩ ـ إذا تواجه المسلمان بسيفهما فقتل أحدُهما صاحبه فهما في النار جميعاً (٨).

* * *

حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا المعلى بن زياد ويونس وأيوب وهشام، عن الحسن، عن الأحنف، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٤٠ ـ إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار. قيل: هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: قد أراد قتل صاحبه (٩).

علقه البخاري، عن مؤمل وهو ابن إسماعيل، عن حماد بن زيد، عن أيوب، ويونس ومعلى بن زياد، قال: ورواه معمر، عن أيوب، قال:

---

(٧) قاله المزي في تحفة الأشراف (٩:٣٦).

(٨) أخرجه الإمام أحمد (٥:٥١)، وإسناده صحيح.

(٩) رواه الإمام أحمد (٥:٤٣)، وهو مكرر ما قبله.

ورواه بكار بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبي بكرة [١٠].

ورواه البخاري، عن عبد الرحمن بن المبارك، عن حماد بن زيد، عن أيوب ويونس، وكذلك رواه مسلم، عن أبي كامل، عن حماد بن زيد، وعن أحمد بن عبدة، عن حماد بن زيد عنهما ــ أعني ــ أيوب ويونس، وعن معلى بن زياد معهما، ورواه مسلم أيضاً، عن حجاج بن الشاعر، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب به. ورواه النسائي، عن أحمد بن عبدة به، وعن أحمد بن فضالة، عن عبد الرزاق به [١١].

قال شيخنا: وروي عن الحسن، عن أبي بكرة، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري [١٢].

* * *

أشعث بن ثُرملة البصري، عن أبي بكرة:

حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن يونس بن عبيد عن الحكيم بن

(١٠) هذه الرواية المعلقة عند البخاري في كتاب الفتن ــ باب «إذا التقى المسلمان بسيفيهما»، وانظر الحاشية التالية.

(١١) رواه البخاري في كتاب الإيمان ــ باب «﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما﴾» ــ وفي الدّيات ــ باب «قول الله تعالى: ﴿ومن أحياها﴾»، عن عبد الرحمن بن المبارك، عن حماد بن زيد ــ وأعاده في الفتن ــ باب «إذا التقى المسلمان بسيفيهما» عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي.

ورواه مسلم في الفتن ــ باب «إذا تواجه المسلمان بسيفيهما» ــ وأبو داود في الفتن ــ باب «النهي عن القتال في الفتنة» عن أبي كامل به ــ وعن محمد بن المتوكل العسقلاني، عن عبد الرزاق به ــ مختصراً.

ورواه النسائي في المحاربة ــ باب «تحريم القتل» عن أحمد بن عبدة به ــ وعن أحمد ابن فضالة، عن عبد الرزاق به.

(١٢) قاله المزي في تحفة الأشراف (٩:٣٧).

الأعرج، عن الأشعث بن ثرملة، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٤١ ــ من قتل نفساً معاهدة بغير حقها، فقد حرم الله تبارك وتعالى عليه الجنة أن يشم ريحها[١٣].

* * *

حدثنا وكيع حدثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن الحكم بن الأعرج، عن الأشعث بن ثرملة، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم/: ٤٧/أ

* ١٠٧٤٢ ــ من قتل نفساً معاهدة بغير حلها حرم الله عليه الجنة أن يجد ريحها[١٤].

* * *

حدثنا اسماعيل، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحكم بن الأعرج، عن الأشعث بن ثرملة، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٤٣ ــ من قتل نفساً معاهدة بغير حلها حرم الله تبارك وتعالى عليه الجنة لم يشم ريحها[١٥].

رواه النسائي، عن الحسين بن حُرَيْثٍ، عن إسماعيل بن عُلية به. قال: وهذا هو الصواب ــ يعني ــ لا رواية حماد بن سلمة، عن يونس،

(١٣) رواه أحمد بالمسند (٥:٥٢).
(١٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٦).
(١٥) رواه أحمد بالمسند (٥:٣٨).

عن الحسن، عن أبي بكرة كما سيأتي[١٦].

* * *

بحر بن مَرَّار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة:

حدثنا وكيع، حدثنا الأسود بن شيبان، عن بحر بـن مرار، عن أبي بكرة قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فمرَّ على قبرين فقال: من يأتيني بجريدة نخل؟ قال: فاستبقت أنا ورجل آخر فجئنا بعَسِيبٍ فشقه باثنين فجعل على هذا واحدة وعلى هذا واحدة ثم قال: أما إنه سيخفف عنهما ما كان فيهما من بلواتها شيء. ثم قال:

* ١٠٧٤٤ ــ إنهما ليعذبان في الغيبة والبول[١٧].

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به. وسيأتي من رواية بحر بن مرَّار، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه[١٨].

* * *

بلال بن بقطر، عنه:

حدثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة، قال عفان: أخبرنا عطاء بن السائب، عن بلال بن بقطر، عن أبي بكرة قال: أتي

---

(١٦) رواه النسائي في القود والقسامة والديات ــ باب «تعظيم قتل المعاهد» ــ وفي السير من سننه الكبرى، عن الحسّين بن حريث، عن إسماعيل بن علية، عن يونس، عن الحكم ابن الأعرج، عن أشعث به.

ورواه حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن، عن أبي بكرة، وسيأتي بعد قليل ــ وقال النسائي: الصواب حديث ابن علية، وابن علية أثبت من حماد.

(١٧) أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٩).

(١٨) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «التشديد في البول».

رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير فجعل يقبض قبضة قبضة ثم ينظر، عن يمينه كأنه يؤامر أحداً، ثم يعطي. ورجل أسود مطموم عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود فقال: ما عدلت في القسمة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم /وقال: ٤٧/ب

* ١٠٧٤٥ ـ من يعدل عليكم بعدي؟ قالوا: يا رسول الله ألا نقتله؟ فقال: لا. ثم قال لأصحابه: هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الإسلام بشيء.

تفرد به (١٩).

* * *

ثابت، عنه:

حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت، أن أبا بكرة قال:

* ١٠٧٤٦ ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف فأخذ ابن عم له فقال: عن هذا وخذف. فقال: ألا أراني أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه، وأنت تخذف؟ والله لا أكلمك عزمة ما عشت أو ما بقيت أو نحو هذا.

تفرد به (٢٠).

* * *

(١٩) تفرد به الإمام أحمد (٥:٤٢)، وبلال بن بقطر، ويقال: بقطور البصري: ذكره ابن حبان في الثقات، وله ترجمة في تعجيل المنفعة رقم (١٠٥)، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٢٧)، وقال: رواه أحمد، والبزار باختصار، والطبراني، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.

(٢٠) تفرد به الإمام أحمد (٥:٤٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٩)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلاَّ أن ثابتاً لم يسمع من أبي بكرة، والله تعالى أعلم.

الحسن بن يسار، أبو سعيد بن أبي الحسن البصري، عنه:

حدثنا عبد الأعلى وربعي بن إبراهيم المعنى قالا: حدثنا يونس، عن الحسن، عن أبي بكرة قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلاً حتى أتى المسجد وثاب الناس. فصلى ركعتين فجلى عنهما، ثم أقبل علينا فقال:

* ١٠٧٤٧ ـ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله تبارك وتعالى يخوّف بهما عباده. ولا ينكسفان لموت أحد قال: وكان ابنه إبراهيم عليه السلام مات فإذا رأيتم منها شيئاً فصلوا وادعوا حتى يكشف منها ما بكم (٢١).

رواه البخاري، والنسائي من حديث يونس به (٢٢).

* * *

(٢١) أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٧)، وإسناده صحيح.

(٢٢) رواه البخاري في الصلاة ـ باب «الصلاة في كسوف الشمس» عن عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله ـ وأعاده في ـ باب «قول النبي ﷺ: يخوف الله عباده بالكسوف»، عن قتيبة، عن حماد بن زيد وباب «الصلاة في كسوف الشمس أيضاً»، عن أبي معمر، عن عبد الوارث، عن محمود بن غيلان، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، وفي اللباس ـ باب «من جرَّ إزاره من غير خُيلاء» عن محمد بن عبد الأعلى الشامي ـ خمستهم عن يونس، عن الحسن به،

ورواه النسائي، في الصلاة ـ باب «نوع آخر» عن عمران بن موسى، عن عبد الوارث نحوه وفي الصلاة أيضاً ـ باب «الصلاة بعد طلوع الفجر» عن عمرو بن علي، عن يزيد بن زريع، عن يونس نحوه ـ مقطعاً.

وفي الصلاة أيضاً ـ باب «الأمر بالصلاة بعد طلوع الفجر» عن عمرو بن علي، عن يزيد بن زريع، عن يونس نحوه ـ مقطعاً. وفي الصلاة أيضاً ـ باب «الأمر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي»، عن عمرو بن علي، ومحمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن أشعث، عن الحسن به ـ مختصراً.

* ١٠٧٤٨ ــ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا المبارك، عن الحسن، عن أبي بكرة أنه حدَّثه قال: انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فوثب فزعاً يجر ثوبه فذكر معناه (٢٣).

* * *

حدثنا سفيان، عن أبي موسى ويُقال له إسرائيل قال: سمعت الحسن قال: سمعت أبا بكرة وقال سفيان مرة، عن أبي بكرة: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وحسن عليه السلام معه وهو يقبل على الناس مرة، وعليه مرة ويقول:

* ١٠٧٤٩ ــ إن ابني هذا سيد، ولعل الله تبارك وتعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين (٢٤).

رواه البخاري، عن صدقة بن الفضل، وعن عبد الله بن محمد، وعلي ابن عبد الله (ثلاثتهم)، عن سفيان بن عيينة به.

وأبو داود، والترمذي، والنسائي من غير وجه، عن الحسن، به (٢٥).

* * *

(٢٣) أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٧)، وهو مكرر الحديث السابق.

(٢٤) أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٨)، وإسناده صحيح.

(٢٥) رواه البخاري في كتاب الصلح ــ باب «قول النبي ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنه: ابني هذا سيدٌ، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين»، عن عبد الله بن محمد. ثم أعاده في المناقب ــ باب «مناقب الحسن والحسين» عن صدقة بن الفضل ــ وفي الفتن ــ باب «قول النبي ﷺ للحسن بن علي: إنَّ ابني هذا لسيدٌ...» عن علي بن عبد الله ــ وأعاده البخاري أيضاً في المناقب ــ باب «علامات النبوة في الإسلام» عن عبد الله بن محمد، عن يحيى بن آدم، عن حسين بن علي الجعفي، عن أبي موسى به، ولم يذكر القصة.

=

حدثنا يحيى حدثنا أشعث عن زياد الأعلم، عن الحسن، عن أبي بكرة أنه ركع دون الصف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٥٠ ـ زادك الله حرصاً ولا تعد(٢٦).

* * *

حدثنا يحيى بن سعيد، عن مهلب بن أبي حبيبة حدثنا الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٧٥١ ـ لا يقولن أحدكم إني قمت رمضان كله أو صمته. قال: فلا أدري: أكرَهَ التزكية، أم لا بد من غفلة أو رقدة(٢٧).

* * *

* ١٠٧٥٢ ـ حدثنا يحيى عن أشعث، عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهؤلاء الركعتين وهؤلاء الركعتين(٢٨) فكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربعاً ولهم ركعتين ركعتين.

وكذا رواه النسائي من حديث حماد بن سلمة، عن يونس، عن

= ورواه أبو داود في كتاب السنَّة ـ باب «ما يدل على ترك الكلام في الفتنة» عن مسدد ـ ومسلم بن إبراهيم، كلاهما عن حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عنه نحوه ـ وعن محمد بن المثنى، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أشعث، عنه نحوه ـ ورواه الترمذي في المناقب ـ باب «إنّ ابني هذا سيدٌ يصلح الله على يديه فئتين»، عن بندار عن الأنصاري نحوه، وقال: صحيح.

ورواه النسائي في المناقب، والصلاة من سننه الكبرى، وفي اليوم والليلة على ما في تحفة الأشراف (٩:٣٨-٣٩).

(٢٦) رواه الإمام أحمد (٥:٣٩).

(٢٧) رواه الإمام أحمد بالموضع السابق.

(٢٨) مسند أحمد بالموضع السابق.

الحسن. قال: والصواب رواية إسماعيل بن علية، عن يونس، عن الحكم ابن الأعرج، عن أشعث بن ثُرملة، عن أبي بكرة [٢٩].

* * *

حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمّر، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة مثله [٣٠].

حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة قال: قال رسولَ الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٥٣ ـ إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار. قالوا: يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: إنه كان يريد قتل صاحبه [٣١].

وكذا رُواه النسائي من حديث قتادة وهشام، عن الحسن، عن أبي بكرة، والصحيح أن بينهما الأحنف بن قيس [٣٢].

وروي، عن الحسن، عن أبي بكرة أن رجلاً قال: يا رسول الله: أي الناس خير؟ قال:

* ١٠٧٥٤ ـ من طال عمره، وحسن عمله. قيل: فأي الناس شر؟ قال: من /طال عمره وساء عمله. ٤٨/ب

(٢٩) رواه النسائي في السير على ما في تحفة الأشراف (٩:٤٢).
(٣٠) رواه الإمام أحمد (٥:٣٩).
(٣١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٧).
(٣٢) رواه النسائي في المحاربة ـ باب «تحريم القتل».

تفرد به[٣٣].

* * *

* ١٠٧٥٥ ـ حدثنا روح حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[٣٤].

* * *

حدثنا روح وأبوداود قالا: حدثنا حماد بن سلمة قال أبو داود: حدثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن أبي بكرة قال:

* ١٠٧٥٦ ـ أخَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء تسع ليال. قال أبو داود: ثمان ليال إلى ثلث الليل. قال أبو بكر: يا رسول الله لو أنك عجلت لكان أمثل لقيامنا من الليل قال: فعجل بعد ذلك.

تفرد به[٣٥].

* * *

* ١٠٧٥٧ ـ وحدثنا عبد الصمد فقال في حديثه: سبع ليال. وقال عفان: تسع ليال[٣٦].

* * *

حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، وحميد، ويونس، عن الحسن، عن أبي بكرة أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال:

---

(٣٣) تفرد به الإمام أحمد (٥:٤٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٠٣)، وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، واسناده جيد.

(٣٤) رواه الإمام أحمد (٥:٤٧).

(٣٥) تفرد به الإمام أحمد (٥:٤٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣١٤)، وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه، وفيه علي بن زيد، وهومختلف في الاحتجاج به.

(٣٦) رواه الإمام أحمد بالموضع السابق وهو مكرر ما قبله.

* ١٠٧٥٨ ــ من طال عمره، وحسن عمله. قال: فأي الناس شر؟ قال: من طال عمره وساء عمله (٣٧).

* * *

* ١٠٧٥٩ ــ حدثنا حماد عن ثابت ويونس، عن الحسن، عن أبي بكرة فذكره (٣٨).

* * *

حديث آخر:

رواه أبو داود في السنة، عن محمد بن المثنى، والترمذي في الرؤيا، وفي المناقب، عن محمد بن يسار، كلاهما، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن الأشعث، عن الحسن، عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٠٧٦٠ ــ من رأى منكم ذات يوم رؤيا؟ فقال رجل: أنا رأيت كأنَّ ميزاناً دُلِّي من السماء إلى الأرض. الحديث سيأتي من رواية عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه (٣٩).

حديث آخر:

رواه ابن ماجة، عن محمد بن عقيل، عن الخليل بن زكريا، عن هشام بن يحيى، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٣٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٩)، وأنظر الحاشية (٣٣).

(٣٨) رواه الإمام أحمد (٥:٤٩)، وهو مكرر الحديث السابق.

(٣٩) رواه أبو داود في السنة ــ باب «في الخلفاء» والترمذي في كتاب الرؤيا ــ باب «ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدّلو».

* ١٠٧٦١ ــ لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول (٤٠).

* * *

حديث آخر:

٤٩/أ رواه ابن ماجة في الديات، عن إبراهيم بن المستمر العروقي، عن الحرّ ابن مالك العنبري عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٦٢ ــ لا قود إلا بالسيف (٤١).

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة في الزهد، عن إسماعيل بن موسى، عن هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٦٣ ــ الحياء من الإيمان (٤٢).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا العباس بن الفضل، حدثنا موسى بن عبد الله السلمي، حدثنا عمر بن سعيد الأبح، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن

(٤٠) أخرجه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «لا يقبل الله صلاة بغير طهور».
(٤١) رواه ابن ماجة في الدّيات ــ باب «لا قود إلاّ بالسيف».
(٤٢) رواه ابن ماجة في الزهد ــ باب «الحياء».

قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٦٤ ـ هل رأى أحد منكم رؤيا؟ فقالت عائشة: رأيت كأن ثلاث أقمار هَوَيْنَ في حجرتي فقال: إن صدقَتْ رؤياكِ دُفن في بيتك أفضل أهل الجنة، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أفضل أقمارها، ثم قبض أبو بكر، ثم قبض عمر، ودفنا في بيتها(٤٣).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث عبد الله بن عيسى، عن يونس، عن الحسن، عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٧٦٥ ـ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلاَّ بحقها، وحسابهم على الله تعالى(٤٤)؛

٤٩/ب ومن حديث محمد بن إسحاق، عن عمرو بن عبيد، /عن الحسن، عن أبي بكرة (مرفوعاً):

* ١٠٧٦٥م ـ الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها. فناظر كيف تعملون، فاحذروا الدنيا، واحذروا النساء وإنه يرفع لكل غادر لواء عند استه(٤٥).

* * *

(٤٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٨٥)، وقال: رواه الطبراني، وفيه عمر بن سعيد الأبح، وهو ضعيف.

(٤٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن عيسى الخزَّاز، وهوضعيف لا يحتج به.

(٤٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٤٦)، وقال: رواه الطبراني، وفيه عمرو بن عبيد، وهو متروك.

ومن حديث أبي زيد الأنصاري، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن أبي بكرة:

* ١٠٧٦٦ ــ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال(٤٦).

* * *

حميد بن عبد الرحمن اليشكري، عن أبي بكرة:

بحديث: أيْ شهر هذا؟ يأتي في ترجمة عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه أبي بكرة.

* * *

ربعي بن خراش الكوفي، عنه والصحيح راشد:

بحديث:

* ١٠٧٦٧ ــ زادك الله حرصاً ولا تعد.

رواه الطبراني من طريق أحمد بن عبدة، عن غسان بن رزين، عنه به(٤٧).

* * *

ربعي بن حراش، عنه:

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي بن

(٤٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٣:٨)، وقال: رواه الطبراني، وفيه عمرو بن عبيد، وهو خبيثٌ متروك.

(٤٧) طرفه: أنه رفع دون الصَّف، فقال له النبي ﷺ: زادك الله حرصاً ولا تعد.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٦:٢)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز، وهو ضعيف.

حراش، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٠٧٦٨ ــ «إذا المسلمان حمل أحدهما على صاحبه السلاح فهما على طرف جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعاً»(٤٨).

علقه البخاري، عن غندر، ورواه مسلم وابن ماجة، عن بندار زاد مسلم: وأبي بكر بن أبي شيبة، وابن مثنى (ثلاثتهم)، عن غندر به، ورواه النسائي، عن أحمد بن سليمان، عن يعلى، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن أبي بكرة مرفوعاً(٤٩).

* * *

رُفيع أبو العالية، عنه:

* ١٠٧٦٩ ــ من ادعى إلى غير أبيه ــ تقدم في ترجمة أبي عثمان النَّهْدي، عن سعد.

* * *

زياد بن كُسَيْب البصري، عنه:

٥٠/أ حدثنا محمد بن بكر، حدثنا حميد بن مهران، حدثنا سعد بن أوس، عن زياد بن كُسَيْب العدوي، عن أبي بكرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٧٧٠ ــ من أكرم سلطان الله تبارك وتعالى في الدنيا أكرمه

(٤٨) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤١)، وإسناده صحيح.

(٤٩) رواه البخاري تعليقاً في الفتن ــ باب «إذا التقى المسلمان بسيفيهما» ــ ورواه مسلم في الفتن ــ باب «إذا تواجه المسلمان بسيفيهما» ــ والنسائي في المحاربة ــ باب «تحريم القتل» ــ وابن ماجة في الفتن ــ باب «إذا التقى المسلمان بسيفيهما».

الله يوم القيامة، ومن أهان سلطان الله تبارك وتعالى في الدنيا أهانه الله يوم القيامة(٥٠).

* * *

رواه الترمذي، عن بندار، عن أبي داود، عن حميد بن مهران به.

وقال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حميد بن مهران، حدثنا سعد بن أوس عن زياد بن كُسَيْب العدوي، قال: كان عبد الله بن عامر يخرج يخطب الناس عليه ثياب رقاق، يترجل سعد، وأبو بكرة إلى جانب المنبر، فقال أبو بلال بن مِرْداس ابن أديه: لا تنظروا إلى أمير الناس وسيدهم يتشبه بالعشاق، ويلبس الثياب الرقاق، فلما صلى ودخل؛ قال أبو بكرة لابنه: ادع لي أبا بلال، فدعاه، فقال له أبو بكرة: سمعت مقالتك بالأمس آنفاً، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٧٧١ ـ من أهان السلطان أهانه الله، ومن أكرم السلطان أكرمه الله.

وفي رواية: «السلطان ظل الله في الأرض؛ فمن أكرمه، أكرمه الله، ومن أهانه أهانه الله»(٥١).

* * *

سعد، عن مولاه أبي بكرة:

* ١٠٧٧٢ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخادمته:

---

(٥٠) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤٢)، وإسناده حسن.

(٥١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢١٥)، وقال: رواه أحمد، والطبراني باختصار، وزاد في أوله: الإمام ظل الله في الأرض ورجال أحمد ثقات.

ناوليني الخمرة من المسجد، فقالت: إني حائض، فقال: وناوليني».

رواه الطبراني، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن وكيع، عن محمد عبد العزيز، عن سعد به(٥٢).

* * *

سعيد بن أبي الحسن البصري، عنه:

حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد قال: سمعت مولى لآل أبي موسى الأشعري يكنى أبا عبد الله قال: سمعت سعيد بن أبي الحسن البصري يحدث، عن أبي بكرة أنه دُعي إلى شهادة مرة؛ فجاء إلى البيت، فقام له /رجل من مجلسه. فقال: ٥٠/ب

* ١٠٧٧٣ ـ نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام الرجل للرجل من مجلسه أن يجلس فيه، وعن أن يمسح الرجل يده بثوب من لا يملك(٥٣).

رواه أبو داود، عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة به(٥٤).

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج. قال: سمعت شعبة قال: سمعت عبد رب بن سعيد. وقال بهز: عبد ربه يحدث، عن أبي عبد الله مولى أبي موسى، عن سعيد بن أبي الحسن قال: دخل علينا أبو بكرة في شهادةٍ فقام له رجل من مجلسه فقال أبو بكرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٥٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٨٣)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

(٥٣) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤٤).

(٥٤) رواه أبو داود في الأدب ـ باب «في الرجل يقوم للرجل في مجلسه».

* ١٠٧٧٤ ـ لا يقم الرجل الرجل من مجلسه، ثم يقعد فيه. أو قال: إذا أقام الرجل الرجل من مجلسه فلا يجلس فيه ولا يمسح الرجل يده بثوب من لا يملك (٥٥).

* * *

طلحة بن عبد الله بن أبي بكرة، عن أبيه:

حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن أبي بكرة: قال: أكثر الناس في مسيلمة قبل أن يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئاً فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فقال:

* ١٠٧٧٥ ـ أما بعد؛ في شأن هذا الرجل الذي قد أكثرتم فيه؛ وإنه كذاب من ثلاثين كذاباً يخرجون بين يدي الساعة وإنه ليس من بلد إلا يبلغها رعب المسيح إلا المدينة على كل نقب من نقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح.

تفرد به (٥٦).

* * *

عبد الله بن أبي بكرة، عن أبيه:

حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا الحشرج بن نباتة القيسي الكوفي، حدثني سعيد بن جمهان، حدثنا عبد الله بن أبي بكرة، حدثني

(٥٥) رواه الإمام أحمد (٥:٤٨)، وهو مكرر الحديث السابق.

(٥٦) تفرد به الإمام أحمد (٥:٤١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٣٣٢)، وقال: رواه أحمد والطبراني، وأحد أسانيد أحمد والطبراني: رجاله رجال الصحيح.

أبي في هذا المسجد ـ يعني مسجد البصرة ـ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٧٦ ـ لتنزلن طائفة من أمتي أرضاً يُقال لها: البصرة يكثر بها عددهم، ويكثر بها /نخلهم، ثم يجيء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار العيون، حتى ينزلوا على جسر لهم يُقال له: دجلة فيتفرق المسلمون ثلاث فرق؛ فأما فرقة فيأخذون بأذناب الإبل وتلحق بالبادية، وهلكت، وأما فرقة فتأخذ على أنفسها فكفرت فهذه وتلك سواء، وأما فرقة فيجعلون عيالهم خلف ظهورهم ويقاتلون فقتلاهم شهداء، ويفتح الله على بقيتها (٥٧).

٥١/أ

* * *

حدثنا سريج حدثنا حشرج عن سعيد، عن عبد الله أو عبيد الله بن أبي بكرة قال: حدثني أبي في هذا المسجد ـ يعني ـ مسجد البصرة. فذكر مثله. تفرد به (٥٨).

ومن حديث محمد بن أبي النوار، عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي بكرة قال: ذهبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي سلمة فلما شقَّ بصره، قام إليه رسول الله فأغمضه، ثم قال:

* ١٠٧٧٧ ـ الروح يتبعها البصر، ثم دعا له فقال: اللهم ارفع درجته (٥٩).

* * *

(٥٧) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥: ٤٤-٤٥)، وإسناده ضعيف:

□ حشرج بن نباتة: كان قليل الحديث منكر الرواية فيما يرويه، قاله ابن حبان في المجروحين (١: ٢٧٧)، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (١: ٢٩٧).

(٥٨) أخرجه الإمام أحمد (٥: ٤٥)، وهو مكرر الحديث السابق.

(٥٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٣٣٠)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط بنحوه، وفيه محمد بن أبي النوار، وهو مجهول.

عبد الله بن الهجنَّع، عن أبي بَكْرَةَ:

قال الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثني علي بن عائش، عن عمر بن عمير، عن عبد الله بن الهَجَنَّع قال: لما قدمت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أتينا أبا بَكْرَةَ فقلنا: هذه عائشة هوذا قَدْ جَاءت فاخرج معنا، فقال: إني ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذُكِرَتْ عنده بَلقيس ــ صاحبة سليمان ــ فقال:

* ١٠٧٧٨ ــ لا تقدس أمة قادتهم امرأة.

* * *

عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه:

حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا العوام، حدثنا سعيد بن جمهان، عن ابن أبي بكرة، عن أبيه قال:

* ١٠٧٧٩ ــ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أرضاً يُقال لها البصيرة إلى جنبها نهر يُقال له دجلة ذو نخل كثير، وينزل به بنو قنطوراء فيتفرق الناس ثلاث فرق: فرقة تلحق بأصلها وهلكوا، وفرقة تأخذ على أنفسها وكفروا، وفرقة يجعلون ذراريهم /خلف ظهورهم فيقاتلون قتلاهم شهداء يفتح الله تبارك وتعالى على بقيتهم. شك يزيد فيه مرة فقال: البصيرة أو البصرة[٦٠]. ٥١/ب

* * *

حدثنا محمد بن يزيد، أنبأنا العوام بن حوشب، عن سعيد بن جمهان،

(٦٠) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤٠).

عن ابن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٨٠ ـ لتنزلن أرضاً يُقال لها البصرة أو البصيرة على دجلة نهر. فذكر معناه. قال العوّام: بنو قَنْطوراء، هم الترك.

تفرد به(٦١).

* * *

حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا الأسود بن شيبان، حدثنا بحر ابن مرار، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: حدثنا أبو بكرة قال: بينا أنا أماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي، ورجل عن يساره فإذا نحن بقبرين أمامنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٨١ ـ إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير. وبلى فأيكم يأتيني بجريدة فاستبقنا فسبقته فأتيته بجريدة فكسرها نصفين فألقى على ذا القبر قطعة، وعلى ذا القبر قطعة، وقال: إنه يهوّن عليهما ما كانتا رطبتين، وما يعذبان إلا في البول والغيبة.

تفرد به(٦٢).

* * *

حدثنا وكيع، حدثنا سفيان وعبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الملك

---

(٦١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥: ٤٠)، وفي إسناده: سعيد بن جمهان: وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أبو داود: ثقة، وقوم يضعفونه، وقال ابن عدي: أرجو أنّه لا بأس به.

(٦٢) تفرد به الإمام أحمد (٥: ٣٥-٣٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٢٠٧)، وقال: رواه الطبراني، في الأوسط، وأحمد... ورواه ابن ماجة باختصار، ورجاله موثقون.

ابن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه. أنه كتب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٧٨٢ ـ لا يقضي الحاكم بين اثنين وهو غضبان (٦٣).

رواه أبو داود، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري به، ورواه بقية الجماعة، عن عبد الملك بن عمير به (٦٤).

* * *

حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٦٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥: ٣٦)، وإسناده صحيح.

(٦٤) رواه البخاري في الأحكام ـ باب «هل يقضي الحاكم، أو يفتي وهو غضبان؟» عن آدم، عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة: أنَّه كتب لابنه عبيد الله، هو قاضٍ بسجستان... فذكره.

ورواه مسلم في الأحكام ـ باب «كراهة قضاء القاضي وهو غضبان»، عن قتيبة، عن أبي عوانة ـ وبعده عن يحيى بن يحيى، عن هشيم ـ وعن شيبان بن فروخ، عن حماد بن سلمة ـ وعن أبي بكر، عن وكيع، عن الثوري ـ وعن أبي كريب، عن حسين، عن زائدة، خمستهم عن عبد الملك بن عمير به.

ورواه مسلم أيضاً عن أبي موسى، عن غندر ـ وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه ـ كلاهما عن شعبة به.

ورواه أبو داود في القضايا ـ باب «القاضي يقضي وهو غضبان»، عن محمد بن كثير، عن سفيان به.

ورواه الترمذي في الأحكام ـ باب «ما جاء لا يقضي القاضي وهو غضبان»، عن قتيبة به، وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائي في القضاء ـ باب «ذكر ما ينبغي للحاكم أن يجتنبه»، عن قتيبة به، وأعاده في النهي عن أن يقضي في قضاء بقضائين ـ عن حسين بن منصور.

ورواه ابن ماجة في الأحكام ـ باب «لا يحكم الحاكم وهو غضبان»، عن هشام ابن عمار.

* ١٠٧٨٣ ــ أرأيتم إن كان: جُهيْنَة وأسلم. وغفار ومُزيْنَة خيراً عند الله من بني أسد، وبني تميم ومن بني عبد الله بن غطفان، ومن بني عامر بن صعصعة، فقال رجل: قد خابوا وخسروا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هم خير من بني تميم، ومن بني عامر ومن بني صعصعة، ومن بني أسد، ومن بني عبد الله بن غَطَفَان (٦٥).

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، من طرق، عن عبد الملك بن عمير به (٦٦).

* * *

٥٢/أ	حدثنا / إسماعيل، حدثنا الجريري، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: وقال إسماعيل مرة: كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٠٧٨٤ ــ ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ــ ثلاثاً ــ: الإشراك بالله عز وجل قال: وذكر الكبائر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: الإشراك بالله عز وجل، وعقوق الوالدين، وكان متكئاً فجلس وقال:

(٦٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٦)، وإسناده صحيح.

(٦٦) رواه البخاري في المناقب ــ باب «ذكر أسلم وغفار، ومزينة، وجهينة، وأشجع» عن قبيصة، وعن ابن بشار، عن ابن مهدي، كلاهما عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، به ــ وأعاده البخاري في النذور والأيمان ــ باب «كيف كانت يمين النبي ﷺ؟» عن عبد الله بن محمد، عن وهب بن جرير، كلاهما عن شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبد الرحمن به.

ورواه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع...» عن أبي بكر ــ وعن ابن المثنى، وعن غيرهما.

ورواه الترمذي في المناقب ــ «في ثقيف وبني حنيفة»، عن محمود بن غيلان، عن أبي أحمد، عن سفيان نحوه، وقال: حسن صحيح.

وشهادة الزور، وشهادة الزور، وشهادة الزور أو قول الزور وشهادة الزور فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكررها حتى قلنا ليته سكت(٦٧).

رواه مسلم، عن قيس بن حفص، عن إسماعيل بن علية به. ورواه البخاري والترمذي من حديث سعيد بن إياس الجريري به(٦٨).

* * *

حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد ــ يعني ــ ابن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة قال: لما كان ذلك اليوم قعد النبي صلى الله عليه وسلم على بعير، وأخذ رجل بزمامه أو بخطامه فقال: أي يوم يومكم هذا؟ قال: فسكتنا، حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه. قال: أليس بالنحر؟ قال: قلنا: بلى. قال: فأي شهر شهركم هذا؟ قال: فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه فقال:

(٦٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٦)، وإسناده صحيح.

(٦٨) رواه البخاري في الشهادات ــ باب «ما قيل في شهادة الزور» ــ وأعاده في كتاب إستتابة المرتدين، باب «إثم من أشرك بالله، وعقوبته في الدنيا والأخرة»، عن مسدد ــ وفي الاستئذان، باب «من اتكأ بين يدي أصحابه»، عن علي بن عبد الله ــ وبعده عن مسدد، كلاهما عن بشر بن المفضل، وأخرجه البخاري أيضاً في الأدب ــ باب «عقوق الوالدين من الكبائر» عن إسحاق بن شاهين، عن خالد بن عبد الله ــ وفي الشهادات أيضاً تعليقاً: وقال إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علية ــ وفي أول كتاب استتابة المرتدين أيضاً، عن قيس بن حفص، عن إسماعيل بن علية ــ ثلاثتهم عن سعيد الجريري، عنه به.

وأخرجه مسلم في الإيمان ــ باب «بيان الكبائر وأكبرها» عن عمرو الناقد، عن إسماعيل بن علية به.

ورواه الترمذي في البر والصلة ــ باب «ما جاء في عقوق الوالدين» ــ وفي الشهادات ــ باب «شهادة الزور» ــ وفي تفسير سورة النساء أيضاً، عن حميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل به، وقال: حسن صحيح.

أليس بذي الحجة؟ قال: قلنا: بلى. قال: فأي بلد بلدكم هذا؟ قال: فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه، فقال: أليس بالبلدة؟ قال: قلنا: بلى. قال:

* ١٠٧٨٥ ــ فإن دماءكم، وأموالكم، وأعراضكم بينكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا. ألا فليبلغ الشاهد الغائب، فإن الشاهد عسى أن يبلغه من هو أوعى منه. قال محمد: فقال رجل: فقد كان ذاك(٦٩).

رواه البخاري ومسلم والنسائي من طريق، عن محمد بن سيرين به وعند ابن ماجة منه: ألا ليبلغ الشاهد الغائب إلى آخره(٧٠).

* * *

(٦٩) رواه الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٧)، وإسناده صحيح.

(٧٠) رواه البخاري في المغازي ــ باب «حجة الوداع» ــ وفي بدء الخلق ــ باب «ما جاء في سبع أرضين» ــ وفي التوحيد أيضاً ــ باب «قول الله تعالى: وجوه يومئذٍ ناضرة إلى ربها ناظرة» عن أبي موسى ــ وفي الأضاحي ــ باب «من قال الأضحى يوم النحر» عن محمد بن سلام، كلاهما عن عبد الوهاب الثقفي ــ وفي العلم أيضاً ــ باب «ليؤلف العلم الشاهد الغائبة» وأخرجه البخاري أيضاً في تفسير سورة براءة، ــ باب «﴿إنَّ عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً﴾» عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، عن حماد بن زيد ــ كلاهما عن أيوب، وفي العلم أيضاً ــ باب «قول النبي ﷺ: رُبَّ مبلغٍ أوعى من سامع، عن مسدد، عن بشر بن المفضل، عن ابن عون، كلاهما عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة به.

ورواه البخاري في الفتن ــ باب «قول النبي ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض» عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن قرة بن خالد، عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، ورجل آخر أفضل في نفسي من عبد الرحمن، كلاهما عن أبي بكرة به.

ورواه البخاري أيضاً في كتاب الحج ــ باب الخطبة أيام منى، عن عبد الله بن محمد. =

حدثنا إسماعيل حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: قال أبو بكرة:

* ١٠٧٨٦ ــ نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نبتاع الفضة بالفضة، والذهب بالذهب إلا سواء بسواء. وأمرنا أن نبتاع الفضة في الذهب، والذهب في الفضة كيف شئنا. فقال له ثابت بن عبيد: يداً بيد؟ قال: هكذا سمعت (٧١).

٥٢/ب رواه البخاري، عن صدقة بن الفضل، عن إسماعيل، وعن عمران ابن ميسرة، ورواه أيضاً مسلم من حديث، يحيى بن أبي إسحاق والنسائي من حديث يحيى بن أبي كثير كلاهما، عن عبد العزيز به (٧٢).

* * *

= ورواه مسلم في الديات ــ باب «تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن غيره، ورواه النسائي في الحج، وفي العلم، وفي المناسك، من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٩:٥٠).

(٧١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٨)، وإسناده صحيح.

(٧٢) رواه البخاري في البيوع ــ باب «بيع الذهب بالذهب» عن صدقة بن الفضل، عن إسماعيل بن علية ــ وفي باب «بيع الذهب بالورق يداً بيد» عن عمران بن ميسرة، عن عباد بن العوام، كلاهما عن يحيى بن أبي إسحاق، عنه به.

ورواه مسلم في البيوع ــ باب «النهي عن بيع الورق بالذهب ديناً» عن أبي الربيع العتكي، عن عباد بن العوام به ــ وبعده عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن صالح، عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن أبي إسحاق نحوه.

ورواه النسائي في البيوع ــ باب «بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة» عن أحمد بن منيع، عن عباد بن العوام به ــ وبعده عن محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحرَّاني، عن أبي توبة الربيع بن نافع، عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة به.

حدثنا إسماعيل، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه. قال: أحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٧٨٧ ــ شهران لا ينقصان شهر عيد رمضان، وذي الحجة (٧٣).

رواه الجماعة إلا النسائي من حديث خالد الحذاء زاد البخاري ومسلم وإسحاق بن سويد كلاهما، عن عبد الرحمن به (٧٤).

* * *

حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه؛ أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال:

* ١٠٧٨٨ ــ من طال عمره، وحسن عمله. قال: فأي الناس شر؟ قال: من طال عمره وساء عمله (٧٥).

---

(٧٣) أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٨)، وإسناده صحيح.

(٧٤) رواه البخاري في الصوم ــ باب «شهرا عيد لا ينقصان» عن مسدد، عن معتمر، عن إسحاق بن سويد، وخالد الحذَّاء ــ فرقهما ــ كلاهما عنه به.

ورواه مسلم في الصيام ــ باب «بيان معنى قوله ﷺ: شهرا عيدٍ لا ينقصان، عن أبي بكر، عن معتمر به ــ وفي باب «بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره»، عن يحيى ابن يحيى، عن يزيد بن زريع، عن خالد الحذَّاء به.

وروواه أبو داود في الصوم ــ باب «الشهر يكون تسعاً وعشرين» عن مسدد، عن يزيد بن زريع به ــ والترمذي في الصوم ــ باب «ما جاء: لكل بلد رؤيتهم» عن يحيى ابن خلف، عن بشر بن المفضل، عن خالد الحذَّاء به، وقال: حسن.

وروواه ابن ماجة في الصيام ــ باب «ما جاء في شهري العيد»، عن حميد بن مسعدة، عن يزيد بن زريع، به.

(٧٥) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤٠)، وإسناده صحيح.

رواه الترمذي في الزهد، عن عمرو بن علي، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن علي بن زيد به. قال: حسن صحيح(٧٦).

* * *

حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٧٨٩ ــ يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاماً لا يولد لهما، ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقل نفعاً، تنام عيناه، ولا ينام قلبه، ثم نعت أبويه. فقال: أبوه رجل طوال مضطرب اللحم طويل الأنف كأن أنفه منقار، وأمه امرأة فرضاخية عظيمة الثديين. قال: فبلغنا أن مولوداً من اليهود ولد بالمدينة. قال: فانطلقت أنا والزبير بن العوّام حتى دخلنا على أبويه فرأينا فيهما نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة له همهمة. فسألنا أبويه فقالا: مكثنا ثلاثين عاماً لا يولد لنا. ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله نفعاً، فلما خرجنا مررنا به فقال: ما كنتما فيه؟ قلنا: وسمعت؟ قال: نعم إنه تنام عيناي، ولا ينام قلبي فإذا هو ابن صياد(٧٧).

رواه الترمذي في الفتن، عن عبد الله بن معاوية، عن حماد بن سلمة، وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد(٧٨).

* * *

٥٣/أ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن عبد

(٧٦) رواه الترمذي في الزهد ــ باب «أي الناس خير، وأيهم شر».

(٧٧) رواه الإمام أحمد (٥: ٤٠)، وإسناده حسن.

(٧٨) رواه الترمذي في الفتن ــ باب «ما جاء في ذكر ابن صائد».

الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهم ذكروا رجلاً عنده، فقال رجل: يا رسول الله. ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل في كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ويحك.

* ١٠٧٩٠ ـ قطعت عنق صاحبك ـ مِراراً يقول ذلك ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن كان أحدكم مادحاً أخاه ـ لا محالة ـ فليقل أحب فلاناً إن كان يرى أنه كذلك، ولا أزكي على الله أحداً وحسيبه الله أحسبه كذا وكذا(٧٩).

رواه مسلم، عن محمد بن عمرو بن جبلة وأبي بكر بن نافع كلاهما، عن غندر به. ورواه هو والبخاري وابن ماجة من حديث شعبة، والبخاري، عن محمد بن يحيى، عن ابن زريع، وأبو داود، عن أحمد بن يونس، عن ابن شهاب كلهم، عن خالد الحذاء(٨٠).

* * *

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب الضَّبِّي قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يحدث عن أبيه أن الأقرع بن حابس جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم، وغفار، ومزينة وأحسب جهينة محمد الذي يشك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٧٩) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤١)، وإسناده صحيح.

(٨٠) رواه البخاري في الشهادات ـ باب «إذا زكّى رجل رجلاً كفاه» ـ وفي الأدب ـ باب «ما يكره من التمادح» ـ وباب «ما جاء في قول الرجل: ويلك» ـ ورواه مسلم في الزهد والرقائق ـ باب «النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط وخيف منه فتنة على الممدوح» ـ وأبو داود في الأدب ـ باب «في كراهية التمادح» ـ وابن ماجة فيه ـ باب «المدح».

* ١٠٧٩١ ـ أرأيت أن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسب جهينة خيراً من بني تميم، وبني عامر وأسد وغطفان أخابوا وخسروا؟ فقال: نعم. فقال: والذي نفسي بيده إنهم لا خير منهم، إنهم لا خير منهم (٨١).

* * *

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٧٩٢ ـ أتاني جبريل، وميكائيل عليهما السلام. فقال جبريل عليه السلام: اقرأ القرآن على حرف واحد، فقال ميكائيل استزده قال: اقرأه على سبعة أحرف كلها شاف كاف ما لم تختم آية رحمة بعذاب، وآية عذاب برحمة.

تفرد به (٨٢).

* * *

حدثنا أبو عامر، حدثنا عبد الجليل، حدثني جعفر بن ميمون، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: يا أبت إني أسمعك تدعو كل غداة:

* ١٠٧٩٣ ـ اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت. ـ تعيدها ثلاثاً ـ حين تصبح وثلاثاً حين تمسي وتقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ

---

(٨١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١).

(٨٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١)، وإسناده صحيح.

بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت تعيدها حين تصبح ثلاثاً وثلاثاً حين تمسي. قال: نعم يا بني إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فأحب أن أستن بسنته، قال: وقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، أصلح لي شأني كله. لا إله إلا أنت(٨٣).

رواه أبو داود في الأدب والنسائي في اليوم والليلة، عن عباس العنبري ومحمد المثنى زاد النسائي: وإسحاق بن منصور (ثلاثتهم)، عن أبي عامر عبد الملك بن عَمْرو العقدي(٨٤).

* * *

حدثنا عبد الصمد، حدثنا زكريا بن سليم المنقري قال: سمعت رجلاً يحدث عمرو بن عثمان وأنا شاهد أنه سمع عبد الرحمن بن أبي بكرة. يحدث أن أبا بكرة أنه حدثهم، أنه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته واقفاً إذ جاؤا بامرأة حُبْلى فقالت: إنها زنت أو بغت فارجمها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم:

٥٤/أ * ١٠٧٩٤ ـ استتري بستر الله عز وجل فرجعت، ثم /جاءت الثانية والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته فقالت: ارجمها يا نبي الله فقال: استتري بستر الله تبارك وتعالى فرجعت ثم جاءت الثالثة وهو واقف حتى أخذت بلجام بغلته فقالت: أنشدك الله ألا رجمتها فقال: اذهبي حتى تلدي، فانطلقت فولدت غلاماً ثم جاءت، فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لها: اذهبي فتطهري من الدم، فانطلقت، ثم أتت النبي

(٨٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥: ٤٢).

(٨٤) رواه أبو داود في الأدب ـ باب «ما يقول إذا أصبح» ـ والنسائي في اليوم والليلة.

صلى الله عليه وسلم فقالت: إنها قد تطهرت، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم نسوة فأمرهن أن يستبرئن المرأة فجئن وشهدن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بطهرها. فأمر لها بحفيرة إلى ثندوتها ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم حصاة مثل الحمصة فرماها، ثم مال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للمسلمين: ارموها وإياكم ووجهها فلما طفئت أمر بإخراجها فصلى عليها، ثم قال: لو قسم أجرها بين أهل الحجاز وسعهم(٨٥).

رواه النسائي من حديث ابن المثنى، عن عبد الصمد به، ورواه أبو داود والنسائي من غير وجه، عن زكريا بن سليمان به(٨٦).

* * *

* ١٠٧٩٥ ــ حدثنا عتاب بن زياد أخبرنا عبد الله ــ يعني ــ ابن المبارك أخبرنا زكريا أبو عمران البصري. قال: سمعت شيخاً يحدث عمرو بن عثمان القرشي حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة فذكر الحديث. إلا أنه قال: فكفله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: لو قسم أجرها بين أهل الحجاز لوسعهم(٨٧).

* * *

حدثنا وكيع، حدثنا زكريا أبو عمران ــ شيخ بصري ــ. قال: سمعت شيخاً يحدث عن بن أبي بكرة، عن أبيه. أن النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(٨٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥: ٤٣)، وإسناده صحيح.

(٨٦) رواه أبو داود في الحدود ــ باب «المرأة التي أمر النبي ﷺ برجمها من جهينة» عن عثمان ابن أبي شيبة ــ والنسائي في الرجم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٩: ٥١).

(٨٧) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥: ٤٣).

* ١٠٧٩٦ ـ رجم امرأة فحفر لها إلى الثندوة[٨٨].

* * *

حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد ـ يعني ـ ابن سلمة، عن علي ابن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه أن رجلاً قال: يا رسول الله. أي الناس خير قال:

٥٤/ب * ١٠٧٩٧ ـ من طال عمره، وحسن عمله. /قال: فأي الناس شر، قال: من طال عمره وساء عمله[٨٩].

* * *

* ١٠٧٩٨ ـ حدثنا يونس ـ يعني ـ ابن محمد حدثنا حماد، عن يونس وحميد، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[٩٠].

* * *

حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد ـ يعني ـ ابن سلمة، حدثنا علي ابن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة. قال: وفدت مع أبي إلى معاوية ابن أبي سفيان فأدخلنا عليه. فقال: يا أبا بكرة حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الرؤيا الصالحة ويسأل عنها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم:

* ١٠٧٩٩ ـ أيكم رأى رؤيا؟ فقال رجل: أنا يا رسول الله،

(٨٨) أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٦).
(٨٩) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤٣)، وقد تقدم من رواية الترمذي.
(٩٠) هذه الرواية عند الإمام أحمد (٥:٤٤).

رأيت كأن ميزاناً دلي من السماء فوزنت أنت بأبي بكر فرجحت بأبي بكر، ثم وزن أبو بكر رضي الله تعالى عنه بعمر رضي الله عنه فرجح أبو بكر بعمر، ثم وزن عمر بعثمان رضي الله تعالى عنه فرجح عمر بعثمان رضي الله عنهم ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: خلافة نبوّة، ثم يؤتي الله تبارك وتعالى الملك من يشاء. قال أبي: قال عفان فيه: فاستاء لها. قال: وقال حماد: فساءه ذلك (٩١).

ورواه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة (٩٢).

* * *

حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا شعبة حدثنا فضل بن فضالة، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة، أن أبا بكرة، رأى أناساً يصلّون الضحى. فقال:

* ١٠٨٠٠ ــ إنهم ليصلون صلاة ما صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عامة أصحابه (٩٣).

رواه النسائي، عن عَمْرو بن علي، عن معاذ بن معاذ، به (٩٤).

* * *

حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة:

---

(٩١) رواه الإمام أحمد (٥:٤٤).

(٩٢) رواه أبو داود في السنة ــ باب «في الخلفاء».

(٩٣) أخرجه الإمام أحمد بالموضع السابق.

(٩٤) رواه النسائي في الصلاة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٩:٥٣)، وقال المزي: ليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم.

٥٥/أ * ١٠٨٠١ ــ أن جبريل عليه السلام/ قال: يا محمد اقرأ القرآن على حرف، قال ميكائيل عليه السلام: استزده فاستزاده قال: اقرأه على حرفين. قال ميكائيل: استزده فاستزاده حتى بلغ سبعة أحرف قال: كل شاف كاف ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب نحو قولك: تعال وأقبل، وهلم واذهب وأسرع وأعجل.

تفرد به(٩٥).

* * *

حديث آخر:

رواه مسلم في الديات، والترمذي في الأضاحي، والنسائي فيه، كلهم من حديث ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: انكفأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غنيمة أو قال إلى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا، وعند النسائي أنه طرف من الحديث المتقدم:

* ١٠٨٠٢ ــ أي يوم هذا، وأي شهر هذا؟ وأي بلد هذا؟ الحديث بتمامه وهذا آخره؛ وأما الترمذي فلفظه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب، ثم نزل إلى كبشين فذبحها فوزّع لحمها. ثم قال: حسن صحيح(٩٦).

* * *

(٩٥) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٥١).

(٩٦) رواه مسلم في الدّيات ــ باب «تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال» عن نصر بن علي، عن يزيد بن زريع، وعن أبي موسى، عن حماد بن مسعدة ــ كلاهما عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عنه به.

ورواه الترمذي في الأضاحي ــ باب «الأضحية بكبشين» عن الحسن بن علي، عن أزهر بن سعد، عن ابن عون ــ نحوه، وقال: حسن صحيح. =

حديث آخر:

رواه أبو داود من حديث أيوب، عن طريق محمد بن سيرين، عن ابن أبي بكرة، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب في حجة الوداع فقال:

* ١٠٨٠٣ ــ إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خَلَقَ الله السموات والأرض الحديث: كما سيأتي في ترجمة محمد بن أبي بكرة.

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة، عن محمد بن بشار، وبشر بن هلال الصواف كلاهما، عن عبد الوهاب الثقفي، عن المهاجر بن أبي مخلد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه:

* ١٠٨٠٤ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخَّصَ للمسافر إذا توضأ ولبس خفه ثم أحدث وضوءاً أن يمسح على خفيه ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوماً وليلة[٩٧].

حديث آخر:

٥٥/ب /رواه الطبراني حدثنا محمد بن الحسن الأنماطي، حدثنا عبيد بن جناد الحلبي، حدثنا عطاء بن مسلم، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن ابن أبي بَكْرة، عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

= ورواه النسائي في الضحايا ــ باب «الكبش» عن حميد بن مسعدة، عن يزيد بن زريع، به.

(٩٧) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «ما جاء في التوقيت على المسح للمقيم والمسافر».

* ١٠٨٠٥ ـ اغدوا عالماً أو مُتعلماً. أو مستمعاً أو محباً، ولا تكن الخامس فتهلك. قال: يعني الخامس المبغض(٩٨).

* * *

ومن حديث الوليد بن مسلم، عن معاوية بن يحيى، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه:

* ١٠٨٠٦ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل من بعض نواحي المدينة فوجد الناس قد صلوا فمال إلى منزله فجمعهم فصلى بهم(٩٩).

* * *

ومن حديث عاصم الجحدري، عن عبد الرحمن بن أبي بَكْرَةَ، عن أبيه:

* ١٠٨٠٧ ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ: ﴿بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين﴾. على الجرّ.

ومنهم من رواه عن عاصم عن أبي بكرة (مرفوعاً)(١٠٠).

* * *

(٩٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٢٢)، وقال: رواه الطبراني في الثلاثة، والبزار، ورجاله موثقون.

وجاء في كشف الخفا (١:٤٣٧): ضعَّف سنده العراقي.

(٩٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٤٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله ثقات.

(١٠٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٥٥)، وقال: رواه البزار، وفيه عاصم الجحدري، وهو قارىء، قال الذهبي: قراءته شاذة، وفيها ما ينكر، وبقية رجاله ثقات. وفي بعضهم ضعف، ولم يسمع عاصم من أبي بكرة.

عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني البصري، عنه:

* ١٠٨٠٨ ــ حدثنا يحيى، عن عيينة، قال: حدثني أبي، عن أبي بكرة ووكيع، قال: حدثنا عيينة ويزيد؛ حدثنا عيينة، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من ذنبٍ أحرى أن يعجل بصاحبه العقوبة مع ما يؤخر له في الآخرة من بغي، أو قطيعة رحم».

قال وكيع: أن يعجل الله.

وقال يزيد: يعجل الله، وقال: مع ما يدخر له(١٠١).

رواه الترمذي، وابن ماجة من حديث عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، عن أبيه به، وقال الترمذي: صحيح(١٠٢).

* * *

حدثنا يحيى، عن عيينة ووكيع، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة قال:

* ١٠٨٠٩ ــ لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنا لنكاد أن نرْمل بها.

---

(١٠١) أخرجه الإمام أحمد (٥: ٣٦) بالمسند، واسناده صحيح.

(١٠٢) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «في النهي عن البغي»، عن إسماعيل بن علية، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه به.

وأخرجه الترمذي في الزهد ــ باب «في عظم الوعيد على البغي وقطيعة الرحم» عن علي بن حجر، عن ابن علية، بمعناه.

وأخرجه ابن ماجة في الزهد ــ باب «البغي» عن الحسين بن الحسن المروزي، عن عبد الله بن المبارك، وإسماعيل بن علية، كلاهما عن عيينة نحوه.

قال وكيع: أن نرمل بالجنازة رملاً (١٠٣).

رواه أبو داود، والنسائي، من حديث عيينة به (١٠٤).

حدثنا وكيع، حدثنا عيينة، عن أبيه، عن أبي بكرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٨١٠ ــ التمسوها في العشر الأواخر لتسع يبقين أو لسبع يبقين أو لخمس أو لثلاث أو آخر ليلة (١٠٥).

رواه الترمذي، والنسائي من حديث عُيَيْنة. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح (١٠٦).

* * *

٥٦/أ حدثنا وكيع، وأبو عبد الرحمن قالا: حدثنا عيينة عن أبيه عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١٠٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٦).

(١٠٤) رواه أبو داود في الجنائز ــ باب «الإسراع بالجنازة» عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه به ــ وبعده عن حميد بن مسعدة، عن خالد بن الحارث ــ وعن إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس، كلاهما عن عيينة بمعناه، وقالا: في جنازة عبد الرحمن بن سمرة.

ورواه النسائي في الجنائز ــ باب «السرعة بالجنازة» عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث به ــ وبعده عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن علية وهشيم،، كلاهما عن عيينة ببعضه.

(١٠٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٦)، وإسناده صحيح.

(١٠٦) رواه الترمذي في الصوم ــ باب «ما جاء في ليلة القدر» عن حميد بن مسعدة، والنسائي في الاعتكاف من أبواب الصيام من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٩:٥٤).

* ١٠٨١١ ـ من قتل معاهداً في غير كنهه، حرَّم الله عليه الجنة. قال أبو عبد الرحمن: كنهه حق (١٠٧).

رواه أبو داود، عن عثمان، عن وكيع به، والنسائي من حديث عيينة (١٠٨).

* * *

حدثنا يحيى بن سعيد، عن عيينة، حدثنا أبي قال: خرجت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة قال: فجعل رجال من أهله يستقبلون الجنازة يمشون على أعقابهم، ويقولون: رويداً بارك الله فيكم. قال: فلحقنا أبو بكرة من طريق المربد. فلما رآني أولئك وما يصنعون حمل عليهم ببغلته، وأهوى لهم بالسوط. وقال: خلوا فوالذي كرَّم وجه أبي القاسم صلى الله عليه وسلم.

* ١٠٨١٢ ـ لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنا لنكاد أن نرمل بها. وقال يحيى مرة: لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠٩).

* * *

حدثنا يحيى بن سعيد، عن عيينة، حدثني أبي عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١٠٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٦).

(١٠٨) رواه أبو داود في الجهاد ـ باب «الوفاء للمعَاهد وحرمة ذمته»، عن عثمان، عن وكيع، والنسائي في القود والقسامة والدّيات، باب «تعظيم قتل المجاهد»، عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث ـ كلاهما عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه به.

(١٠٩) أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٨).

* ١٠٨١٣ ــ الدجال أعور بعين الشمال بين عينيه مكتوب كافر يقرأه الأمي والكاتب.

تفرد به (١١٠).

* * *

حدثنا يحيى، عن عيينة حدثني أبي، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٨١٤ ــ لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة.

تفرد به (١١١).

* * *

حدثنا يحيى، عن عيينة قال: حدثني أبي قال: ذكرت ليلة القدر عند أبي بكرة فقال: ما أنا بطالبها إلا في العشر الأواخر بعد شيء سمعته من رسول الله، سمعته يقول:

* ١٠٨١٥ ــ التمسوها في العشر الأواخر من تسع يبقين أو سبع يبقين أو خمس يبقين أو ثلاث يبقين أو آخر ليلة (١١٢).

* * *

* ١٠٨١٥ م ــ حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: ذكرت ليلة القدر عند أبي بكرة، فقال: ما أنا بملتمسها بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا في عشر الأواخر سمعت

---

(١١٠) تفرد به الإمام أحمد بالمسند بالموضع السابق.

(١١١) تفرد به الإمام أحمد (٥:٣٨).

(١١٢) أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٩).

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: التمسوها في العشر الأواخر في الوتر منه، قال: فكان أبو بكرة يصلي في العشرين من رمضان لصلاته في سائر السنة، فإذا دخل العشر اجتهد (١١٣).

٥٦/ب حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن عيينة، عن أبيه، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٨١٦ ــ لا يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة (١١٤).

* * *

حديث آخر:

* ١٠٨١٧ ــ رواه الطبراني عن محمد بن إسحاق بن راهويه، عن أبيه، عن ابن أبي عدي، عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن [عن أبيه]، عن أبي بكرة، قال:

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وفد بني تميم عليهم قيس ابن عاصم وعمرو بن الأهتم والزبرقان بن بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن الأهتم: ما تقول في الزبرقان بن بدر فقال: يا رسول الله مطاع في أنديته شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان: يا رسول الله إنه ليعلم مني أكثر مما وصفني به ولكنه حسدني فقال عمرو: والله يا رسول الله إنه لزمن المروءة ضيق العطن لئيم الخال أحمق الولد والله يا رسول الله ما كذبت أولاً ولقد صدقت آخراً ولكني رضيت فقلت أحسن ما علمت وغضبت فقلت أقبح ما علمت. فقال رسول الله صلى

---

(١١٣) رواه الإمام أحمد (٥: ٤٠).

(١١٤) أخرجه الإمام أحمد (٥: ٤٧).

الله عليه وسلم: إن من البيان لسحراً وإن من الشعر لحكماً (١١٥).

* * *

عبد الرحمن بن مل = أبو عثمان النهدي، عن أبي بكرة:

بحديث:

* ١٠٨١٨ ــ «من ادعى إلى غير أبيه»... الحديث في ترجمته، عن سعد بن أبي وقاص.

* * *

عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي، عن أبيه:

حدثنا عبد الصمد، حدثنا بشار الخياط، قال: سمعت عبد العزيز بن أبي بكرة يحدث أن أبا بكرة جاء، /والنبي صلى الله عليه وسلم راكع، ٥٧/أ فسمعَ النبي صلى الله عليه وسلم صوت نعل أبي بكرة وهو يحضر يريد أن يدرك الركعة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال: من الساعي؟ قال أبو بكرة: أنا. قال:

* ١٠٨١٩ ــ زادك الله حرصاً ولا تعد.

تفرد به (١١٦).

* * *

(١١٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١١٦-١١٧)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير عن محمد بن موسى الإصطخري، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

(١١٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٧٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز، وهو ضعيف.
قلت: ليس في إسناد الإمام أحمد: عبد الله بن عيسى الخزاز.

حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني، حدثنا أبو بكرة بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي بكرة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتاه بشير يبشره بظفر جندٍ له على عدوهم، ورأسه في حجر عائشة رضي الله عنها فقام فخرَّ ساجداً، ثم أنشأ يسائل البشير، فأخبره فيما أخبره أنه ولي أمرهم امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٨٢٠ ــ الآن هلكت الرجال إذا أطاعت النساء هلكت الرجال إذا أطاعت النساء ثلاثاً(١١٧).

رواه الترمذي، وأبو داود، وابن ماجة من حديث أبي عاصم، عن بكار بن عبد العزيز به، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقال ابن ماجة بكار بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي بكرة، عن أبيه قال: وهو وَهْم منه(١١٨).

* * *

حديث آخر:

حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا بكار قال: حدثني أبي، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١١٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥: ٤٥)، وإسناده حسن.

(١١٨) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «سجود الشكر» عن مخلد بن خالد، عن أبي عاصم، عن أبي بكرة، بكار بن عبد العزيز، عن أبيه به.

ورواه الترمذي في كتاب السير ــ باب «ما جاء في سجدة الشكر» عن ابن المثنى، عن أبي عاصم ــ نحوه.

ورواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في الصلاة والسجدة عن الشكر» عن عبدة بن عبد الله، وأحمد بن يوسف، كلاهما عن أبي عاصم، عن بكار بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي بكرة، عن أبيه به ــ كذا قال.

* ١٠٨٢١ ــ من سمع، سمع الله به. ومن راءى راءى الله به.

تفرد به (١١٩).

* * *

حديث آخر:

* ١٠٨٢٢ ــ إذا التقى المسلمان بسيفيهما، قد تقدم في ترجمة الأحنف بن أبي بكرة.

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من طريق سليمان الشاذَكُوني، عن عبد الرحمن بن بكار بن عبد العزيز عن أبي بكرة، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكرة:

٥٧/ب * ١٠٨٢٣ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم/ يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وبحمده ــ ثلاثة ــ وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وبحمده ــ ثلاثاً ــ (١٢٠).

* * *

ومن حديث بحير بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبي بكرة:

---

(١١٩) تفرد به الإمام أحمد (٥:٤٥)، وذكره الهيثمي (١٠:٢٢٢)، وقال: رواه أحمد والبزار، والطبراني، وأسانيدهم حسنة.

(١٢٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٢٨)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير، وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلاّ بهذا الإسناد، وعبد الرحمن بن أبي بكرة: صالح الحديث.

كذا قال، والحديث عن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، وليس عن عبد الرحمن.

* ١٠٨٢٤ ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف قبل موته بشهرين(١٢١).

* * *

عبيد الله بن أبي بكرة، عن أبيه مرفوعاً:

* ١٠٨٢٥ ـ من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة، ومن رأى أنه يشرب لبناً فهو الفطرة. ومن رأى أن عليه درعاً من حديد فهو حصانةُ دينه، ومن رأى أنه يبني بيتاً فهو عمل يعمله، ومن رأى أنه غرق فهو في النار(١٢٢).

* * *

عقبة بن صهبان، عن أبي بكرة:

حدثنا عفان، حدثنا سعيد بن زيد قال: سمعت أبا سليمان العصري حدثني عقبة بن صهبان قال: سمعت أبا بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٨٢٦ ـ يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادع بهم جنبة الصراط تقادع الفراش في النار. قال: فينجي الله تبارك وتعالى برحمته من يشاء. قال: ثم يؤذن للملائكة، والنبيين، والشهداء أن يشفعوا فيشفعون، ويخرجون ويشفعون ويخرجون ويشفعون، ويخرجون وزاد عفان مرة فقال أيضاً: ويَشْفَعُون ويخرجون من كان في قلبه ما يزن ذرة من إيمان.

---

(١٢١) رواه البزار، وفيه بحر بن كُنيز السقَّاء، وهو ضعيف، مجمع الزوائد (٤:١١٥).

(١٢٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٨٣)، وقال: رواه الطبراني، وفيه الحكم بن ظهير، وهو متروك.

قال أبو عبد الرحمن: حدثنا محمد بن أبان، حدثنا سعيد بن زيد مثله.

تفرد به(١٢٣).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث علي بن زيد، عن عقبة بن صهبان، عن أبي بكرة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: في قوله ﴿ثلة من الأولين وثلة من الآخرين﴾.

* ١٠٨٢٧ ـ كلهم من هذه الأمة(١٢٤).

٥٨/أ ومن حديث الصلت /بن حكيم بن دينار، عن عقبة، عن أبي بكرة، قال:

* ١٠٨٢٨ ـ يكره للرجل أن يبُولَ في مغتسلهِ لأنَّ الوسواس يعرض منه(١٢٥).

* * *

(١٢٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٥٩)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الصغير والكبير بنحوه، ورواه البزار أيضاً، ورجاله رجال الصحيح.

(١٢٤) ذكره الهيثمي في المجمع (٧:١١٨)، وقال: رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح، غير علي بن زيد، وهو ثقة سيء الحفظ.

(١٢٥) هو أثر عن أبي بكرة، وفيه الصلت بن دينار، وهو ضعيف، قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٠٤).

عمرو بن الهجنع، عنه:

قال:

* ١٠٨٢٩ ــ ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً هلكى فلا يفلحون قادتهم المرأة، قائدهم في الجنة.

رواه الطبراني، عن فضيل بن محمد المَلَطيِّ، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الجبار بن العباس، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن الهجنع به.

وقد تقدمت القصة في رواية أخيه ابن الهجنّع.

* * *

عياض بن مسافع، عنه:

حدثنا حجاج، حدثنا ليث حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن عياض بن مسافع أخبره، عن أبي بكرة ــ أخي زياد لأمه ــ قال أبو بكرة: أكثر الناس في شأن مسيلمة الكذاب قبل أن يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله تبارك وتعالى بما هو أهله ثم قال:

* ١٠٨٣٠ ــ أما بعد: فإن شأن هذا الرجل الذي قد أكثرتم في شأنه فإنه كذّاب من ثلاثين كذاباً يخرجون قبل الدجال، وإنه ليس بلد إلا يدخله رعب المسيح إلا المدينة على كل نقب من نقابها يومئذ ملكان يذبان عنها رعب المسيح (١٢٦).

* * *

(١٢٦) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٣٣٢)، وقال: رواه أحمد، والطبراني، وأحد أسانيد أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح.

* ١٠٨٣١ ـ حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه أخبرني طلحة بن عبد الله بن عوف أن عياض بن مسافع حدثه أن أبا بكرة أخا زياد لأمه قال: قال أبو بكرة: أكثر الناس في شأن مسيلمة. فذكر مثله (١٢٧).

* * *

* ١٠٨٣٢ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن أبي بكرة قال: أكثر الناس في شأن مسيلمة. فذكر نحو حديث عقيل.

تفرد به (١٢٨).

* * *

قطن القطعي، عنه:

٥/ب　قال الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا علي بن الحسين الدّرهمي، حدثنا مُرَجَّى بن وداع الراسبي، حدثنا قطْن القطعي، قال: سمع أبو بكرة إبناً له يدعو، فقال: أنَّى لك هذه الدعوة؟ فقال: سمعتكَ تدعو بها فدعوتُ، فقال: ادع بها، فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَدْعُ بها، وإلا فَصَمْتاً:

* ١٠٨٣٣ ـ أعوذ بك من الكفر، والفقر، وعذاب القبر (١٢٩).

* * *

(١٢٧) رواه الإمام أحمد بالموضع السابق، وهو مكرر ما قبله.

(١٢٨) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٧)، وهو مكرر سابقيه.

(١٢٩) رواه الطبراني، وإسناده حسن:

□ مُرَجّى بن وداع الراسبي: ضعّفه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به. ميزان الاعتدال (٤:٨٧).

محمد بن سيرين، عنه:

* ١٠٨٣٤ ــ حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي بكرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب في حجته فقال: ألا إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم، ثلاث متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان، ثم قال: ألا أي يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليس يوم النحر؟ قلنا: بلى، ثم قال: أي شهر هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، فقال: أليس ذا الحجة؟ قلنا: بلى، ثم قال: أي بلد هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليست البلدة؟ قلنا: بلى، قال: فإن دماءكم وأموالكم، قال: وأحسبه قال: وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا لا ترجعوا بعدي ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا هَلْ بلغت، ألا ليبلغ الشاهد الغائب منكم، فلعل من يبلغه يكون أوعى له من بعض من سمعه.

٥٩/ب قال محمد: وقد كان ذاك قال قد كان بعض من بلغه أوعى له من بعض من سمعه (١٣٠).

رواه أبو داود عن مسدد، والنسائي عن عمرو بن زرارة ــ كلاهما عن إسماعيل بن عُلية، عن أيوب، عنه به (١٣١).

(١٣٠) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٧)، وإسناده صحيح.

(١٣١) رواه أبو داود في الحج ــ باب «الأشهر الحرم» ــ والنسائي في المحاربة ــ باب «تحريم القتل».

وقد رواه حماد بن زيد الثقفي، عن أيوب، عن محمد، عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة، عن أبيه [(١٣٢)].

* ١٠٨٣٥ ــ حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، عن أيوب، عن محمد ــ فذكر قصة فيها، قال: فلما قدم خير عبد الله بين ثلاثين ألفاً وبين آنية من فضة، قال: فاختار الآنية، قال: فقدم تجار من دارين، فباعهم إياها: العشرة، ثلاثة عشرة، ثم لقيَ أبا بكرة، فقال: ألم ترَ كيف خدعتهم؟ قال: كيف؟ فذكر له ذلك، قال: عزمت عليك، أو أقسمتُ عليك، لتردنها، فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا [(١٣٣)].

تفرد به.

* * *

مسلم بن أبي بكرة، عن أبي بكرة:

حدثنا وكيع، حدثنا عثمان أبو سلمة الشحام، حدثني مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٨٣٦ ــ سيخرج قوم أحداث أحداء أشداء ذليقة ألسنتهم بالقرآن يقرؤونه لا يجاوز تراقيهم، فإذا لقيتموهم فأنيموهم ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنه يؤجر قاتلهم.

تفرد به [(١٣٤)].

* * *

(١٣٢) هما في الأصل حديث واحد قطعه بعض الرُّواة.

(١٣٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٥٢).

(١٣٤) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٦)، وإسناده صحيح.

حدثنا وكيع، حدثنا عثمان الشحام، عن مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٨٣٧ ــ اللهم إني أعوذ بك من الكفر، والفقر، وعذاب القبر(١٣٥).

* * *

رواه الترمذي، عن عثمان الشحام(١٣٦).

حدثنا وكيع، حدثنا عثمان الشحام قال: حدثني مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٨٣٨ ــ إنها ستكون فتن المضطجع فيها خير من الجالس والجالس خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي.

= □ مسلم بن أبي بكرة: بصري، تابعي، ثقة، وثقه العجلي (١٥٦٨)، وابن حبان (٥:٣٩١)، مترجم في التهذيب (١٠:١٢٣).

□ عثمان بن عبد الله الشحّام: ثقة احتج به مسلم، وأخرج له حديثاً واحداً في كتاب الفتن ــ باب «نزول الفتن»، حديث رقم (١٣) صفحة (٢٢١٢)، كما أخرج له أبو داود والنسائي في سننهما.

وقد وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وابن حبان، وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً، وقال ابن عدي: ما أرى به بأساً.

ترجمته في الجرح والتعديل (٣:١:١٧٣)، تاريخ ابن معين (٢:٣٩٦)، ثقات ابن حبان (٧:١٩٧)، ميزان الاعتدال (٣:٦٠)، تهذيب التهذيب (٧:١٦٠)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣:٢٠٩).

(١٣٥) أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٦).

(١٣٦) رواه الترمذي في الدعوات ــ باب «دُعاء اللهم إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر» ــ وللحديث رواية عند النسائي في الصلاة ــ باب «التعوذ في بدء الصلاة» ــ وفي الاستعاذة ــ باب «الاستعاذة من الفقر».

قال: فقال رجل: يا رسول الله. فما تأمرني؟ قال: من كانت له إبل فليلحق بإبله، ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه، ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه، ومن لم يكن له شيء من ذلك، فليعمد إلى سيفه فليضرب بحده صخرة ثم لينج إن استطاع النجاء، ثم لينج إن استطاع النجاة [١٣٧].

رواه مسلم، وأبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة، زاد مسلم: وأبو كريب، كلاهما عن وكيع، ورواه مسلم من حديث حماد بن سلمة، وابن أبي عدي ثلاثتهم، عن عثمان الشحام به [١٣٨].

* * *

* ١٠٨٣٩ ـ حدثنا روح، حدثنا عثمان الشحام، حدثنا مسلم ابن أبي بكرة، عن أبيه، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم مر برجل ساجد وهو ينطلق إلى الصلاة فقضى الصلاة ورجع عليه وهو ساجد، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من يقتل هذا؟ فقام رجل فحسر عن يديه فاخترط سيفه وهزه ثم قال: يا نبيَّ الله بأبي أنت وأمي، كيف أقتل رجلاً ساجداً يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، ثم قال: من يقتل هذا فقام رجل فقال أنا فحسر عن ذراعيه واخترط سيفه وهزه حتى ارعدت يده فقال: يا نبي الله كيف أقتل رجلاً ساجداً يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي نفس محمد بيده لو قتلتموه لكان أول فتنة وآخرها [١٣٩].

* * *

(١٣٧) أخرجه الإمام أحمد (٥: ٣٩-٤٠).

(١٣٨) رواه مسلم في الفتن ـ باب «نزول الفتن كمواقع القطر» ـ وأبو داود في الفتن ـ باب «النهي عن السعي في الفتنة».

(١٣٩) أخرجه الإمام أحمد (٥: ٤٢).

حدثنا روح، حدثنا عثمان الشحام، حدثني مسلم بن أبي بكرة أنه مرَّ بوالده وهو يدعو ويقول:

* ١٠٨٤٠ ــ اللهم إني أعوذ بك من الكفر، والفقر، وعذاب القبر قال: فأخذتهن عنه، وكنت أدعو بهن في دبر كل صلاة. قال: فمرّ بي وأنا أدعو بهن فقال: يا بنيّ أنّى عقلت هؤلاء الكلمات؟ قال: يا أبتاه سمعتك تدعو بهن في دبر كل صلاة، فأخذتهن عنك. قال: فالزمهن يا بنيّ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن في دبر كل الصلاة (١٤٠).

ورواه الترمذي، والنسائي من حديث عثمان الشحام (١٤١).

قال شيخنا: وقرأت بخط النسائي عثمان الشحام ليس بالقوي (١٤٢).

* * *

حدثنا روح، حدثنا عثمان الشحام، حدثنا مسلم بن أبي بكرة عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٠٨٤١ ــ ستكون فتن، ثم تكون فتن ألا فالماشي فيها خير من الساعي إليها، ألا والقاعد فيها خير من القائم فيها. ألا والمضطجع فيها خير من القاعد، ألا فإذا نزلت، فمن كان له غنم فليلحق بغنمه، ألا ومن كانت /له أرض فليلحق بأرضه، ألا ومن كانت له إبل فليلحق بإبله، ٦٠/أ

(١٤٠) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤٤).

(١٤١) رواه الترمذي في الدعوات ــ باب «دعاء اللهم إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «التعوذ في دبر الصلاة» ــ وفي الاستعاذة ــ باب «الاستعاذة من الفقر».

(١٤٢) قاله المزي في تحفة الأشراف (٩:٥٧).

فقال رجل من القوم: يا نبي الله ـ جعلني الله فداءك ـ أرأيت من ليست له غنم ولا أرض، ولا إبل كيف يصنع؟ قال: ليأخذ سيفه ثم ليعمد به إلى صخرة، ثم ليدق على حده بحجر، ثم لينج إن استطاع النجاء. اللهم هل بلغت اللهم هل أبلغت إذ قال رجل: يا نبي الله ـ جعلني الله فداءك ـ أرأيت إن أخذ بيدي مكرهاً حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين أو إحدى الفئتين ـ عثمان يشك ـ فيحذفني رجل بسيفه فيقتلني ماذا يكون من شأني؟ قال: يبوء بإثمك وإثمه ويكون من أصحاب النار(١٤٣).

* * *

حدثنا عبد الصمد حدثنا سعيد أبو عثمان الشحام في مربعة الأحنف، حدثنا مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٨٤٢ ـ إذا اقتتل المسلمان، فالقاتل، والمقتول في النار.

تفرد به(١٤٤).

* * *

حديث آخر:

* ١٠٨٤٣ ـ «ينزل ناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها وتكون من أمصار المهاجرين» قال ابن يحيى: قال أبو معمر: «وتكون من أمصار المسلمين؛ فإذا كان في

---

(١٤٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٨).

(١٤٤) تفرد الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٨).

آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الأعين حتى ينزلوا على شط النهر، فيتفرق أهلها ثلاث فرق: فرقة يأخذون أذناب البقر والبرية وهلكوا، وفرقة يأخذون لأنفسهم وكفروا، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء».

رواه أبو داود عن محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي، حدثنا سعيد بن جمهان، حدثنا مسلم بن أبي بكرة، قال: سمعت أبي يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فذكره(١٤٥).

* ١٠٨٤٣ م ــ [حديث: خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح، فكان لا يمر برجل إلا ناداه الصلاة، أو حركه برجله.

رواه أبو داود في الصلاة عن عباس العنبري وزياد بن يحيى، كلاهما عن سهل بن حماد، عن أبي مكين ــ وهو نوح بن ربيعة ــ، قال: حدثنا أبو الفضل رجل من الأنصار ــ وفي نسخة: «ابن الفضل»؛ وفي حديث زياد «أبو الفضل» ــ، عن مسلم بن أبي بكرة به. رواه محمد ابن إسحاق الصاغاني، عن عباس العنبري، فقال: أبو الفضل بن خلف الأنصاري، وهو غير مشهور](١٤٦).

* * *

(١٤٥) رواه أبو داود في كتاب الملاحم، حديث رقم (٤٣٠٦) ــ باب «في ذكر البصرة»، صفحة (٤:٣١٦).

(١٤٦) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «الاضطجاع بعدها»، وهذا الحديث لم يورده المصنف، وقد أثبتُّه من تحفة الأشراف (٩:٥٦).

نصر بن عاصم الليثي، عن أبي بكرة:

قال الطبراني:

حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا محمد بن بكار، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عاصم، عن أبي بكرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٨٤٤ ــ يخرج قومٌ من أمتي يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، فإذا خرجوا فأنيموهم(١٤٧).

* * *

أبو عثمان النهدي، عنه:

حدثنا هشيم أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي عثمان قال: لما ادعى زياد لقيت أبا بكرة فقلت: ما هذا الذي صنعتم؟ إني سمعت سعد بن وقاص يقول: سمعت أذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

* ١٠٨٤٥ ــ من ادعى أباً في الإسلام غير أبيه فالجنة عليه حرام. فقال أبو بكرة: وأنا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم(١٤٨).

* * *

حدثنا إسماعيل، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي يقول: سمعت سعداً يقول: سمعت أذناي، ووعاه قلبي من النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(١٤٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦: ٢٣٠-٢٣١)، ونسبه للإمام أحمد، وقال: رجاله رجال الصحيح، ورواية الطبراني مختصرة.

(١٤٨) أخرجه الإمام أحمد (٥: ٤٦).

* ١٠٨٤٦ ـ من ادعى إلى غير أبيه، وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام، فلقيت أبا بكرة فحدثته فقال: وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم(١٤٩).

* * *

مولى لآل بكرة، عنه:

حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن عبد العزيز الراسبي، عن مولى لأبي بكرة عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٨٤٧ ـ ذنبان معجلان لا يؤخران: البغي، وقطيعة الرحم. تفرد به(١٥٠)

* * *

رجل أفضل من عبد الرحمن بن أبي بكرة

هو حميد بن عبد الرحمن الحميري.

كيسة بنت أبي بكرة، عن أبيها:

* ١٠٨٤٨ ـ أنه كان ينهى عن الحجامة يوم الثلاثاء، ويزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن ذلك.

رواه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن بكار بن عبد العزيز، حدثتني عمتي كيسةَ به(١٥١).

* * *

(١٤٩) الحديث مكرر الحديث السابق.

(١٥٠) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٦).

(١٥١) رواه أبو داود في الطب ـ باب «متى تستحب الحجامة؟».

٦١/أ أم عبد الرحمن، عن زوجها أبي بكرة:

أنه قال:

* ١٠٨٤٩ ــ لو دخلوا عليَّ ما بهشتُ لهم بقصبةٍ.

رواه البخاري في آخر حديث عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره الحديث(١٥٢).

* * *

(١٥٢) رواه البخاري، وقد تقدّم في ترجمة عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، وهذه الرواية التي يوردها المصنف هنا في كتاب الفتن ــ باب «قول النبي ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»، وقد زاد في آخره: قال عبد الرحمن: حدثتني أمي عن أبي بكرة، أنه قال: لو دخلوا عليَّ ما بَهَشتُ لهم بقصبةٍ.

١٩٨٠ ــ مسند أبي بهيسة الفزاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو بُهَيْسَةَ الفَزَارِيّ [١]

* ١٠٨٥٠ ــ أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل يده في قميصه ومسَّ الخاتم.

رواه ابن منده من طريق كهمس بن الحسن، عن يسار بن منظور، عن أبيه، عنه به [٢].

(١) ترجمته في أسد الغابة (٦:٣٩)، والإصابة (٤:٢٣)، وذكره أبو بشر الدولابي في الكنى.

(٢) أخرجه ابن منده في الكنى، وأبو بشر الدولابي في الكنى أيضاً، ونقله الحافظ ابن حجر في الإصابة، وذكر ابن عبد البر أنَّ اسم والد بهيسة: عمير.

حرف التاء

١٩٨١ ـ مسند أبي تميم ـ غير منسوب ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو تميم [(١)]

روى أبو موسى المديني من طريق محمد بن عباد المكي، عن محمد بن سليمان بن مسمول، عن عمرو بن تميم، عن أبيه، عن جده. قال: قلت: يا رسول الله إنَّا أهل بذر[(*)]، فقال:

* ١٠٨٥١ ـ كل ما أُصْمَيْت، ولا تأكل ما أنميت[(٢)].

---

(١) ترجمته في: الإصابة (٤:٢٦)، وقال: روى حديثه حفيده عمرو بن تميم بن أبي تميم، عن أبيه، عن جدّه.

(*) قلت: لعلها تحرفت عن أهل «صيد» أو «رمي» والله أعلم وانظر مجمع الزوائد (٤: ٣٠-٣١) - (ع).

(٢) في إسناده محمد بن سليمان بن مسمول، قال النسائي: مكي، ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيفُ الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه متناً أو إسناداً. ميزان الاعتدال (٣: ٥٧٠).

حرف الثاء

١٩٨٢ ـ مسند أبي ثروان الراعي التميمي ـ رأى النبي صلى الله عليه وسلم

أبو ثَرْوَان الراعي[١]

روى ابن منده من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة، حدثني أبي، سمعت أبا ثروان قال: كنت أرعى لبني عمرو بن تميم في إبلهم، فهرب النبي صلى الله عليه وسلم من قريش، فجاء حتى دخل في إبلي، فنفرت الإبل فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقلت: من أنت؟ قد أنفرت إبلي فقال: أردت أن أستأنس إليك، وإلى إبلك فقلت: من أنت؟ قال: لا يضرك أن تسأل عني. فقلت: أراك الرجل الذي خرج نبياً؟ فقال: أجلْ أدعوك إلى شهادة /أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله. فقلت: اخرج من بين إبلي فلا يبارك الله في إبل أنت فيها. فقال: ٦١/ب

* ١٠٨٥٢ ـ اللهم أطل شقاءه وبقاءه.

قال أبي: فأدْرَكْتُه شيخاً كبيراً يتمنى الموت. فقال له القوم: ما نراك أبا ثروان إلا هالكاً، دعا عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: كلا إني أتيته بعدما ظهر الإسلام فأسلمت ودعا واستغفر لي. ولكن دعوته الأولى سبقت[٢].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦: ٤٢-٤٣)، والإصابة (٤: ٢٨).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وذكره الدولابي، وفي الإسناد عبد الملك، وهو متروك.

١٩٨٣ ــ مسند أبي ثعلبة الخشني ــ صحابي مشهور بكنيته مختلف في اسمه ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَبو ثَعْلَبَة الخُشَنِيّ (١)

اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال تبلغ العشرين، فقيل: جَرْثوم ابن ناشب وقيل: ابن ناشر وقيل: عمرو، وقيل اسمه: لاشر بن جُرْهم، وقيل: جرهم بن لاشر، ثم نقلاً عن أحمد بن حنبل، واختارَ الطبراني: لاسومة بن جَرثُوم، وقيل غير ذلك، كما بينته في التكميل.

وهو منسوب إلى خشينة، وقيل: خشين، ولا خلاف أنه قضاعي.

قال الدارقطني، شهد بَيْعَة الرضوان.

وقال محمد بن سعد: نزل بالشام ولم يشهد القتال مع عليّ ولا معاوية.

وكان ينظر في كل ليلة إلى السماء ويتأمل ما فيها من الآيات، ثم يسجد لله عز وجل.

وكانت وفاته في مصلاه من الليل بلا مرض ولا عرض ــ رحمه الله، وذلك سنة خمس وسبعين وقيل: في أول ملك معاوية.

حديثه في رابع الشاميين (٢).

---

(١) ترجته في: أسد الغابة (٦:٤٤)، والإصابة (٤:٢٩).

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٤:١٩٣).

جُبير بن نفير، عنه:

حدثنا هاشم قال: حدثنا ليث، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني ــ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ أنه سمعه يقول ــ وهو بالفسطاط في خلافة معاوية ــ، وكان معاوية أغزى الناس /القسطنطينية، فقال: ٦٢/أ

* ١٠٨٥٣ ــ والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل واحدٍ، وأهل بيته، فعند ذلك فتح القسطنطينية (٣).

وقد رواه أبو داود في الملاحم من حديث ابن وهب، عن معاوية بن صالح به (مرفوعاً) (٤).

ورواه الطبراني من حديث معاوية بن صالح به. وقال: رفعه معاوية، ولم يرفعه أخرى (٥).

* * *

* ١٠٨٥٤ ــ حدثنا زكريا بن عدي، قال: حدثنا بقية عن بحير ابن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن أبي ثعلبة الخشني أنه حدثهم، قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر والناس جياع فأُصبنا بها حمراً من حمر الأنس فذبحناها قال: فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فأمر عَبد الرحمن بن عوف فنادى في الناس أن لحوم حمر الأنس

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:١٩٣).

(٤) رواه أبو داود في الملاحم ــ باب «قيام الساعة» عن موسى بن سهل، عن حجاج بن إبراهيم، عن ابن وهب...

(٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢١٩)، وقال: روى أبو داود طرفاً منه، رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، ولم ينسبه للطبراني.

لا تحل لمن شهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدنا في جناتها بصلاً وثوماً والناس جياع فجهدوا فراحوا فإذا ريح المسجد بصل وثوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا وقال: لا تحل النهبى ولا يحل كل ذي ناب من السباع ولا تحل المجثمة [٦].

رواه النسائي في الصيد، عن عمرو بن عثمان، عن بقية به [٧].

ورواه الطبراني من حديث إسماعيل بن عياش، عن عقيل بن مدرك، عن لقمان بن عامر، عن جبير بن نفير به مثله.

* * *

حدثنا حماد بن خالد، حدثنا معاوية، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي ثعلبة الخُشَني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٨٥٥ ـ إذا رميت بسهمك فغاب ثلاث ليال، فأدركته فكل ما لم ينتن [٨].

رواه مسلم، عن محمد بن مهران، وأبو داود، عن يحيى بن معين (كلاهما)، عن حماد بن خالد به، ورواه مسلم أيضاً والنسائي من حديث معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح به [٩].

* * *

(٦) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:١٩٤).

(٧) رواه النسائي في كتاب الصيد والذبائح ـ باب «تحريم أكل السباع».

(٨) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:١٩٤).

(٩) رواه مسلم في الصيد والذبائح ـ باب «إذا غاب عنه الصيد ثم وجده» ـ وأبو داود في الصيد ـ باب «في اتباع الصيد» ـ والنسائي في الصيد والذبائح ـ باب «الصيد إذا أنتن».

حديث آخر:

* ١٠٨٥٥ م ــ رواه النسائي عن عمرو بن عثمان أنبأنا بقية عن بحير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني أنه حدثهم أنهم غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر والناس جياع فوجدوا فيها حمراً من حمر الإنس فذبح الناس منها فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر عبد الرحمن بن عوف فأذن في الناس ألا إن لحوم الحمر الإنس لا تحل لمن يشهد أني رسول الله (١٠).

* * *

سعيد بن المسيب، عنه:

٦٢/ب قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٨٥٦ ــ كل ما ردت عليك قوسك.

رواه ابن ماجة من طريق ضمرة بن ربيعة، عن الأوزاعي، عن يحيى ابن سعيد، عنه به (١١).

* * *

عبد الله بن عَمْرو، عن أبي ثعلبة الخشني:

قلت: يا رسول الله. أفتني في اللقطة. فقال:

---

(١٠) رواه النسائي في كتاب الصيد والذبائح (٧:٢٠٤)، باب «تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية».

وهذا الحديث لم يذكره المصنف، وأضفته من تحفة الأشراف (٩:١٣١)، فهو من رواية جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي ثعلبة الخشني.

(١١) رواه ابن ماجة في كتاب الصيد ــ باب «صيد القوس».

* ١٠٨٥٧ ـ ما وجدت في طريقٍ أو قَرْيَةٍ عامرة فعرِّفه سنة.

رواه النسائي، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن عبيد الله بن الأخنس به(١٢).

وقد رواه محمد بن عجلان وعمرو بن الحارث وهشام بن سعد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده به ولم يذكروا أبا ثعلبة.

* * *

عروة بن رويم، عنه:

قلت: يا رسول الله. قدور المشركين أنطبخ فيها؟ قال:

* ١٠٨٥٨ ـ لا تطبخوا فيها. الحديث.

رواه ابن ماجة في الجهاد، عن علي بن محمد، عن أبي أسامة، عن أبي فروة يزيد بن سنان، عن عروة بن رويم به(١٣).

حديث آخر:

* ١٠٨٥٩ ـ في النصف من شعبان: هو من رواية، عن مكحول، عن أبي ثعلبة كما سيأتي.

قال الطبراني: حدثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي، حدثنا محمد ابن مرزوق، حدثنا مخلد بن يزيد، عن الأحوص بن حكيم، عن حبيب ابن صهيب، عن أبي ثعلبة:

---

(١٢) رواه النسائي في كتاب اللقطة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٩:١٣٢).

(١٣) رواه ابن ماجة في الجهاد ـ باب «الأكل في قدور المشركين».

* ١٠٨٦٠ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان ورمضان يواصلهما جميعاً[١٤].

* * *

حديث آخر:

٦٣/أ عن عروة بن رويم، عن أبي ثعلبة قال: كان رسول الله/صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين، ثم يأتي فاطمة، ثم يأتي بيوت أزواجه، فقدم من سفر فبدأ بالمسجد، ثم أتى بيت فاطمة فتلقته على باب البيت، فجعلت تلثم فاه وعينيه وتبكي، فقال: ما يبكيك؟ قالت: أراك شعثاً نصباً قد اخلولقت ثيابك. قال:

* ١٠٨٦١ ــ لا تبك فإن الله بعث أباك لأمر لا يبقى بيت مدر، ولا وبر، ولا حجر، ولا شجر إلا أدخل الله به عزاً أو ذلاً حتى يبلغ حيث بلغ الليل.

رواه الطبراني من حديث أبي فروة يزيدِ بن سفيان، عنه به[١٥].

وبه:

قلت: يا رسول الله إني نذرت أن أذبح ذوداً علىٰ صنم من أصنام الجاهلية! قال:

* ١٠٨٦٢ ــ أوف بنذرك. ولا تأثم بربك، ثم قال: لا نذر في معصية، ولا قطيعة رحم، ولا فيما لا يملك[١٦].

---

(١٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ١٣٢)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه الأحوص بن حكيم، وفيه كلام كثير، وقد وثق.

(١٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٢٦٢)، وقال: رواه الطبراني، وفيه يزيد بن سنان أبو فروة، وهو مقارب الحديث، مع ضعف كثير.

(١٦) رواه الطبراني، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ١٨٨)، وقال: رواه الطبراني في الكبير في حديث طويل تقدم بتمامه في اللقطة، وفيه أبو فروة يزيد بن سنان: وثقه أبو حاتم، وغيره، وضعفه جماعة.

رواه، وذكر تمام الحديث في لقطة الدراهم، والشاه، والبعير، وفي صيد الكلب، والسهم وآنية المشركين.

* * *

عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي ثعلبة الخشني:

حدثنا عفان، حدثنا وهيب قال: حدثنا النعمان بن راشد، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في يدي خاتماً من ذهب، فجعل يقرع يده بعودٍ معه فغفل النبي صلى الله عليه وسلم عنه، فأخذ الخاتم فرمى به، فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يره في إصبعه فقال:

* ١٠٨٦٣ ـ ما أرانا إلا قد أوجعناك وأغرمناك[١٧].

* * *

حدثنا وهب قال: حدثنا أبي قال: سمعت النعمان يحدث عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي ثعلبة الخشني قال: جلس رجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم وفي يده خاتم من ذهب فقرع النبي صلى الله عليه وسلم يده بقضيبه كان في يده ثم غفل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فرمى الرجل بخاتمه، فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أين خاتمك؟ قال: ألقيته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٨٦٤ ـ أظننا قد أوجعناك وأغرمناك[١٨].

ثم رواه النسائي كذلك، عن عمر بن منصور، عن عفان به.

---

(١٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:١٩٥).

(١٨) رواه الإمام أحمد بالموضع السابق.

* ١٠٨٦٥ - ثم رواه من طريق يونس عن الأوزاعي، عن أبي يونس، عن أبي إدريس الخولاني أن رجلاً ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم لبس خاتماً فرآه النبي صلى الله عليه وسلم في يده فذكره (١٩).

وفي نسخة أنس بدون أبي إدريس قال شيخنا: وهو خطأ. ثم رواه النسائي، عن الزهري مرسلاً، ثم قال: والمراسيل أشبه بالصواب.

* * *

عمير بن هانىء، عنه:

* ١٠٨٦٦ ــ بحديث مثل حديث أبي إدريس، عنه في آنية أهل الكتاب، وفي الصيد وسيأتي (١٠٨٧٧-١٠٨٧٩).

* * *

مسلم بن مشكم، عنه:

حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله يعني ــ ابن زبر أنه سمع مسلم بن مشكم يقول: حدثنا أبو ثعلبة الخشني قال: كان الناس إذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً فعسكر، تفرقوا عنه في الشعاب، والأودية فيه. فقال:

* ١٠٨٦٧ ــ إنما ذلكم من الشيطان قال: فكانوا بعد ذلك إذا نزلوا انضم بعضهم إلى بعض حتى إنك لتقول لو بسطت عليهم كساء لعمهم أو نحو ذلك (٢٠).

---

(١٩) رواه النسائي في الزينة ــ باب «حديث أبي هريرة والاختلاف على قتادة».

(٢٠) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:١٩٣).

رواه أبو داود في الجهاد، والنسائي في السير، عن عمرو بن عثمان زاد أبو داود، ويزيد بن قيس من أهل جبلة كلاهما، عن الوليد بن مسلم [(٢١)].

* * *

حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي قال: حدثنا عبد العلاء قال: سمعت مسلم بن مشكم قال: سمعت الخشني يقول: قلت: يا رسول /الله أخبرني بما يحل لي، ويحرم عليّ قال: فصعَّد النبي صلى الله عليه وسلم وصوّب فيّ النظر فقال: ٦٤/أ

* ١٠٨٦٨ ــ البر ما سكنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النفس ولم يطمئن إليه القلب، وإن أفتاك المفتون وقال: لا تقرب لحم الحمار الأهلي ولا ذا ناب من السباع.

تفرد به [(٢٢)].

* * *

حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا العلاء بن زبر قال: حدثني مسلم بن مشكم قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني قال: قلت: يا رسول الله أخبرني بما يحل لي مما يحرم عليّ قال: فصعد فيّ النظر وصوّب ثم قال: نويبتة؟ قال: قلت: يا رسول الله نويبتة خير أم نويبتة شر؟ قال: بل نويبته خير.

---

(٢١) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته» والنسائي في السير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٩:١٣٣).

(٢٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٤:١٩٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٧٥)، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفي الصحيح طرف من أوله، ورجاله ثقات.

* ١٠٨٦٩ ــ لا تأكل الحمار الأهلي، ولا كل ذي ناب من السباع.

تفرد به[٢٣].

* * *

* ١٠٨٧٠ ــ حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا عبد الله بن العلاء قال: حدثني بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة..

مثل ذلك[٢٤].

* * *

حديث آخر:

قال أبو داود: حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، حدثنا محمد بن شعيب، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر، عن أبي عبد الله مسلم بن مشكم، عن أبي ثعلبة الخُشَني أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنا نجاور أهل الكتاب، وإنهم يطبخون في قدرهم الخنزير، ويشربون في آنيتهم الخمر. فقال:

* ١٠٨٧١ ــ إن وجدتم غيرها، فكلوا، واشربوا فيها. وإن لم تجدوا غيرها فانضحوها بالماء وكلوا واشربوا[٢٥].

* * *

مكحول، عن ثعلبة الخشني [ــ ولم يسمع منه ــ]:

حدثنا محمد بن أبي عدي، عن داود، عن مكحول، عن أبي ثعلبة

(٢٣) أخرجه الإمام أحمد منفرداً به في المسند (٤:١٩٤)، وهو مكرر الحديث السابق.

(٢٤) تفرد به الإمام أحمد (٤:١٩٤-١٩٥) وهو مكرر سابقيه.

(٢٥) رواه أبو داود في الأطعمة ــ باب «الأكل في آنية أهل الكتاب».

الخشني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٨٧٢ ــ إن أحبكم إليّ، وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقاً؛ وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني في الآخرة مساويكم أخلاقاً الثرثارون المتفيهقون المتشدقون.

تفرد به(٢٦).

* * *

حدثنا الحجاج، حدثنا يزيد بن أرطاة، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني يقول: قلت: يا رسول الله. إنا أهل صيد فقال:

* ١٠٨٧٣ ــ إذا أرسلت كلبك، وذكرت اسم الله فأُمسك عليك فكل. قال: قلت: يا رسول الله وإن قتل؟ قال: وإن قتل. قال: قلت: إنا أهل رمي، قال: ما ردت عليك قوسك فكل. قال: قلت: إنا أهل سفر نمر باليهود، والنصارى، والمجوس ولا نجد غير آنيتهم قال: فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء، ثم كلوا فيها واشربوا(٢٧).

رواه الترمذي، عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، ورواه مسلم، عن محمد بن حاتم، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي ثعلبة حديثه في الصيد نحو حديث جبير بن نفير، عنه(٢٨).

* * *

(٢٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٤:١٩٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢١)، وقال: رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:١٩٣).

(٢٨) رواه مسلم في الصيد والذبائح، باب «إذا غاب عنه الصيد ثم وجده» ــ والترمذي في الصيد ــ باب «ما جاء ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل».

٦٥/أ

أحاديث أخرى، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني:

قال الطبراني: حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنبأنا عبد الرحيم بن سليمان، عن داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخُشَني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٨٧٤ ــ إنَّ الله فرض فرائض فلا تضيعوها، ونهى عن أشياء، فلا تنتهكوها، وحدَّ حدوداً، فلا تعتدوها، وغفل عن أشياء من غير نسيان، فلا تبحثوا عنها(٢٩).

حدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا محمد بن آدم المصيصي، حدثنا البخاري، عن الأحْوص بن حكيم، عن حبيب بن صهيب، عن مكحول، عن ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٨٧٥ ــ يطلع الله على عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين، ويمْهل الكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم، حتى يدعوه(٣٠).

* * *

وحدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا يحيى بن حمزة، عن أبي وهب، عن مكحول، عن أبي ثعلبة أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٢٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧١:١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وهو هكذا في هذه الرواية، وكأن بعض الرواة ظن أن هذا معنى وسكت، فرواها كذلك، والله أعلم، ورجاله رجال الصحيح.

(٣٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٥:٨)، وقال: رواه الطبراني، وفيه الأحوص بن حكيم، وهو ضعيف.

* ١٠٨٧٦ ــ إن دينكم نبوة، ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم مُلكاً وجوراً، ثم ملكاً [عترماً] فيستحل فيه الخزّ والحرير(٣١).

* * *

أبو إدريس الخولاني، عنه:

حدثنا حجاج، حدثنا ليث قال: حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني ــ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ أنه قال:

* ١٠٨٧٧ ــ حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية، ولحم كل ذي ناب من السباع(٣٢).

* * *

حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني قال: ٦٥/ب

* ١٠٨٧٨ ــ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع(٣٣).

* * *

حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب، عن حديث أبي إدريس بن عبد الله في خلافة عبد الملك أن أبا

---

(٣١) كذا ورد الحديث في الأصل، ولم أجده في مجمع الزوائد، ولا في كنز العمال، ولا في جامع الأحاديث للسيوطي، وفيه كلمة غير واضحة، وقد رواه الطبراني عن بكر بن سهل، وقد قال فيه النسائي: ضعيف. ميزان الاعتدال (١: ٣٤٥) قلت: كأن الكلمة غير الواضحة هي: (جبرياً): والله أعلم ـ (ع).

(٣٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:١٩٣)، وإسناده صحيح.

(٣٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٩٤)، وهو مكرر الحديث السابق.

ثعلبة الخشني حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٨٧٩ ـ نهى عن كل ذي ناب من السباع (٣٤).

* * *

حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي ثعلبة الخشني: أن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٨٨٠ ـ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع (٣٥).

* * *

حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن صالح، وحدثني ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال:

* ١٠٨٨١ ـ حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية (٣٦).

رواه البخاري ومسلم من حديث صالح بن كيسان، عن الزهري به. بهذا اللفظ. ورواه الجماعة من طرق، عن الزهري.

أما البخاري، عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن الزهري، قال: وتابعه يونس، عن معمرو وابن عيينة والماجشون، ورواه في الطب، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن سفيان بن عيينة قال: وزاد الليث، ويونس وسألته عن ألبان الإبل الحديث.

---

(٣٤) أخرجه الإمام أحمد (٤:١٩٤)، هو مكرر الحديث السابق.

(٣٥) أخرجه الإمام أحمد بالموضع السابق، وهو مكرر الحديث السابق أيضاً.

(٣٦) رواه الإمام أحمد بالمسند (٤:١٩٥)، وهو مكرر الأحاديث السابقة.

ورواه مسلم من حديث أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وابن أبي عمر (ثلاثتهم)، عن سفيان بن عيينة ورواه أيضاً من حديث ابن وهب، عن مالك، وابن أبي ذئب، وعمرو بن الحارث، ويونس وغيرهم، وعن محمد بن رافع وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق به. وعن يحيى بن يحيى، عن يوسف الماجشون، وعن صالح بن كيسان كلهم، عن الزهري به.

ورواه النسائي أيضاً من حديث الزبيدي، عن الزهري به. وقال الترمذي: حسن صحيح[٣٧].

* * *

* ١٠٨٨٢ ـ حدثنا يزيد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن حرب، قال: حدثنا الزبيدي، عن يونس بن سيف الكلاعي من بني تيم، عن أبي إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني، عن أبي ثعلبة ٦٦/أ

(٣٧) رواه البخاري في الذبائح والصيد ـ باب «أكل كل ذي ناب من السباع» عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، وفي الطب ـ باب «ألبان الأُتُن».

ورواه مسلم في الصيد والذبائح ـ باب «تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلبٍ من الطير» ـ وأبو داود في الأطعمة ـ باب «النهي عن أكل السباع» عن القعنبي، عن مالك به.

ورواه الترمذي في الصيد ـ باب «ما جاء في كراهية كل ذي ناب وذي مخلب» عن أحمد بن الحسن الترمذي، عن القعنبي به ـ وبعضه عن سعيد بن عبد الرحمن، وغير واحدٍ، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

ورواه النسائي في الصيد والذبائح ـ باب «تحريم أكل السباع» عن إسحاق بن منصور، وابن المثنى، كلاهما عن سفيان ـ وباب «تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية» عن عمرو بن عثمان، عن بقية، عن الزبيدي، كلاهما عن الزهري به.

ورواه ابن ماجة في الصيد ـ باب «أكل كل ذي نابٍ من السباع» عن محمد بن الصبَّاح، عن سفيان به.

الخشني، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد فيّ النظر ثم صوّبه فقال: نويبتة قلت: يا رسول الله نويبته خير أو نويبتة شر قال: بل نويبتة خير قلت: يا رسول إنا في أرض صيد فأُرسل كلبي المعلم فمنه ما أدرك ذكاته ومنه ما لا أدرك ذكاته وأرمي بسهمي فمنه ما أدرك ذكاته ومنه ما لا أدرك ذكاته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل ما ردت عليك يدك وقوسك وكلبك المعلم ذكياً وغير ذكي(٣٨).

رواه أبو داود، عن محمد بن مصفى، عن محمد بن حرب، وبقية، كلاهما، عن الزبيدي به(٣٩).

ولأبي داود من حديث يونس بن سيف، عن أبي إدريس به في صيد الكلب.

* * *

حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني أنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إنا بأرض أهل كتاب أفنأكل في آنيتهم، وإنا في أرض صيد أصيد بكلبي المعلم وأصيد بكلبي المعلم وأصيد بكلبي الذي ليس بمعلم؟ فأخبرني ماذا يصلح؟ قال:

* ١٠٨٨٣ ــ فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها، وإن لم تجدوا غير آنيتهم أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل كتاب تأكل في آنيتهم فاغسلوها، ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد، فإن صدت بقوسك، وذكرت اسم الله فكل، وما صدت بكلبك المعلّم فاذكر اسم

(٣٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٩٥).

(٣٩) رواه أبو داود في كتاب الصيد ــ باب «في الصيد» بالإسناد المتقدم.

الله، ثم كل، وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل (٤٠).

رواه الجماعة من طرق، عن حيوة بن شريح به، والبخاري، عن عبد الله بن يزيد، ومسلم، عن زهير بن حرب، عن عبد الله بن يزيد، ورواه البخاري، عن عاصم، والبخاري، ومسلم من حديث ابن المبارك، زاد مسلم: وابن وهب، كلهم، عن حيوة به. وقال الترمذي، حسن صحيح (٤١).

* * *

أبو أسماء الرحبي، عن أبي ثعلبة:

حدثنا مهنى بن عبد الحميد، وعفان، وهذا لفظ مهنى قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أسماء الرحبي، عن أبي

---

(٤٠) رواه الإمام أحمد (٤:١٩٥).

(٤١) رواه البخاري في الذبائح ــ باب «ما جاء في التصيد» ــ وباب «آنية الماجوس، والميتة»، عن أبي عاصم ــ وباب «صيد القوس» عن عبد الله بن يزيد المقرىء، وباب «ما جاء في التصيّد أيضاً» عن أحمد بن رجاء.

ورواه مسلم في الصيد والذبائح ــ باب «الصيد بالكلاب المعلّمة» عن هناد، عن ابن المبارك به ــ وعن زهير بن حرب، وعن غيرهما.

ورواه أبو داود في الصيد ــ باب «في الصيد» عن هنّاد ــ بقصة الكلب ــ والترمذي في السير ــ باب «ما جاء في الانتفاع بآنية المشركين» ــ بقصة الآنية ــ ورواه النسائي في الصيد والذبائح ــ باب «صيد الكلب الذي ليس بمعلم» عن محمد ابن عبيد المحاربي، عن ابن المبارك ــ بقصة القوس والكلب.

ورواه ابن ماجة في الصيد ــ باب «صيد الكلب» عن محمد بن المثنى، عن أبي عاصم ــ بتمامه.

ثعلبة الخشني أنه قال: يا رسول الله. إنا بأرض أهل كتاب أفنطبخ في قدورهم ونشرب في آنيتهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٨٨٤ ــ إن لم تجدوا غيرها، فارحضوها بالماء، واطبخوا فيها.

قال: يا رسول الله إنا بأرض صيد فكيف نصنع؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أرسلت كلبك المكلَّب، وذكرت اسم الله عز وجل فكل، وإن كان غير مكلب فذك وكل، وإذا رميت بسهمك، وذكرت اسم الله وقتل فكل(٤٢).

رواه الترمذي من حديث حماد بن سلمة، عن أيوب وقتادة، عن أبي قلابة، عن أبي سلمة، عن أبي ثعلبة وقال: صحيح(٤٣).

* * *

أبو الأشعث، عنه:

قال أبو يعلى: حدثنا أبو معمر الهمذاني، حدثنا هشيم، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي ثعلبة الخُشَني، قال: قلنا: يا رسول الله! إنا نسافر فنحتاج إلى قدور المشركين وآنيتهم؟ قال:

* ١٠٨٨٥ ــ اغسلوها بالماء أعلاه، ثم اطبخوا فيها(٤٤).

* * *

(٤٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:١٩٥).

(٤٣) رواه الترمذي في السير ــ باب «ما جاء في الانتفاع بآنية المشركين» ــ وفي الأطعمة ــ باب «ما جاء في الأكل في آنية الكفَّار» عن زيد بن أخزم، عن أبي قتيبة، عن شعبة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي ثعلبة به، قال: وأبو قلابة لم يسمع من أبي ثعلبة، إنما روى عن أبي أسماء، عن أبي ثعلبة.

(٤٤) إسناده صحيح.

أبو أمية الشعباني، عن أبي ثعلبة رضي الله عنه:

قال أبو داود في الملاحم: حدثنا أبو الربيع: سليمان بن داود العتكي، حدثنا ابن المبارك، عن عتبة بن أبي حكيم، عن عمرو بن جارية اللخمي، عن أبي أمية الشعباني قال: سألت أبا ثعلبة الخشني فقلت: يا أبا ثعلبة كيف نقول في هذه الآية ﴿عليكم أنفسكم﴾؟ فقال: أما والله لقد سألت عنها رسول الله/صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم: ٦٧/أ

* ١٠٨٨٦ ــ ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شُحاً مُطاعاً وهوى متبعاً، أو دنيا مؤثرة، أو إعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع رأي العوام، وإن من ورائكم أيام الصبر، القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر، للعامل فيهم مثل أجر الخمسين منكم. يعملون مثل عمله. قال وزاد في غيرها قال: يا رسول الله. أجر خمسين منهم؟ قال: أجر خمسين منكم(٤٥).

وكذلك رواه الترمذي عن سعيد بن يعقوب الطالقاني، عن ابن المبارك به، وقال: حسن غريب.

ورواه ابن ماجة عن هشام بن عمار، عن صَدُقَة بن خالد، عن عتبة ابن أبي حكيم، عن عمه عمرو بن جارية به(٤٦).

* * *

(٤٥) رواه أبو داود في الملاحم ــ باب «الأمر والنهي».

(٤٦) رواه الترمذي في تفسيرة سورة المائدة، وابن ماجة في الفتن ــ باب «قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم﴾.

أبو قلابة، عنه:

حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي ثعلبة؛ أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن قدور أهل الكتاب فقال:

* ١٠٨٨٧ ــ إن لم تجدوا غيرها، فاغسل، واطبخ. وسأله عن لحوم الحمر، فنهاه عن ذلك، وعن كل سبع ذي ناب[٤٧].

رواه الترمذي من حديث شعبة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي ثعلبة قال: ولم يسمع أبو قلابة، عن أبي ثعلبة إنما روى، عن أبي أسماء عنه[٤٨].

* * *

حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي ثعلبة الخشني قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله اكتب لي بأرض كذا وكذا بأرض الشام لم يظهر عليها النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا تسمعون إلى ما يقول هذا؟ فقال أبو ثعلبة: والذي نفسي بيده لتظهرن عليها قال: فكتب له بها. قال: قلت له: يا رسول الله. إن أرضنا أرض صيد فأرسل كلبي المكلب وكلبي الذي ليس بمكلب قال:

* ١٠٨٨٨ ــ إذا أرسلت كلبك المكلب، وسميت فكل ما أمسك عليك /كلبك المكلب وإن قتل، وإن أرسلت كلبك الذي ليس بمكلب، ٦٧/ب

(٤٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٩٣).

(٤٨) رواه الترمذي، وقد تقدّم في ترجمة أبي أسماء الرحبي، عن أبي ثعلبة.

فأدركت ذكاته فكل، وكل ما رد عليك سهمك، وإن قتل، وسم الله قال: قلت: يا نبي الله. إن أرضنا أرض أهل كتاب وإنهم يأكلون لحم الخنزير، ويشربون الخمر، فكيف أصنع بآنيتهم، وقدورهم؟ قال: إن لم تجدوا غيرها فارحضوها، واطبخوا فيها واشربوا قال: قلت: يا رسول الله ما يحل لنا مما يحرم علينا. قال: لا تأكلوا لحوم الحمر الإنسية، ولا كل ذي ناب من السباع.

تفرد به(٤٩).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا يحيى بن صالح الوُحاظي، حدثنا سعيد بن بشير، عن أبي قتادة، عن أبي ثعلبة قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفي الحمير ذكاة؟ قال:

* ١٠٨٨٩ ــ لا، إلا هذه الآية الفاذّة الشاذة: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾(٥٠).

(٤٩) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:١٩٣-١٩٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٧)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(٥٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٦٩)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه سعيد بن بشير، وفيه كلام، وقد وثق.

١٩٨٤ ـ مسند أبي ثعلبة الأشجعي ـ حجازي ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو ثعلبة الأشجعي[١]

في ثالث الشامين[٢]

حدثنا حماد بن مسعدة قال: حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن عمر بن نبهان، عن أبي ثعلبة الأشجعي قال: قلت: مات لي يا رسول الله ولدان في الإسلام. فقال:

* ١٠٨٩٠ ـ من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله عز وجل الجنة بفضل رحمته إياهما. قال: فلما كان بعد ذلك لقيني أبو هريرة قال: فقال: أنت الذي قال له رسول الله /صلى الله عليه وسلم في الولدين ما قال؟ قلت: نعم. قال: فقال: لئن قاله لي أحب إليَّ مما غلقت عليه حمص وفلسطين. ٦٨/أ

تفرد به[٣].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٤٣)، والإصابة (٤:٢٨)، وقال البخاري: له صحبة.

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٦:٣٩٦).

(٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٩٦)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢:٣٨٤)، حديث (٩٥٧)، وفي إسناده عمر بن نبهان الراوي عن أبي ثعلبة الأشجعي، قال أبو حاتم: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في الثقات، وفيه جهالة. ميزان الإعتدال (٣:٢٢٧).

١٩٨٥ ـ مسند أبي ثعلبة الأنصاري والصواب ثعلبة بن أبي مالك القرظي من حلفاء الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو ثعلبة الأنصاري [(١)]

روى عنه ابنه ـ عداده في أهل المدينة.

قال ابن منده: حدثنا إبراهيم بن محمد بن محمد بن الأزهر، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا الحجاج عن سماك، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن مالك بن أبي ثعلبة، عن أبيه..

* ١٠٨٩١ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في واد مهزور أن الماء يحبس إلى الكعبين، ثم يرسل، ثم يُمنع إلا الأسفل.

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٤٣)، والإصابة (٤:٣١)، وقال: هذا خطأ، وهو مقلوب الأسماء، والصواب: ثعلبة بن أبي مالك، وهو قرظي، من حلفاء الأنصار، ولم يسمعهُ من النبي ﷺ، بينهما رجل لم يسمَّ، وهو عند أبي داود على الصواب.

قال ابن منده: رواه سفيان الثوري وجماعة، عن محمد بن إسحاق [٢].

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وعند أبي داود في كتاب الأقضية، حديث (٣٦٣٨)، باب «أبواب من القضاء»، صفحة (٣:٣١٦)، الحديث مرويٌّ عن أبي مالك بن ثعلبة، عن أبيه ثعلبة بن أبي مالك، أنه سمع كبراءهم يذكرون رجلاً من قريش كان له سهم في بني قريظة، فخاصم إلى رسول الله ﷺ في مهزور، يعني السيل الذي يقتسمون ماءه، فقضى بينهم رسول الله ﷺ أن الماء إلى الكعبين لا يحبس الأعلى على الأسفل.

١٩٨٦ ــ مسند أبي ثور الفهمي
لا يعرف اسمه ولا اسم أبيه ــ له صحبة ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو ثور الفهمي[١]

حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق من كتابه، أخبرنا ابن لهيعة، وحدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن أبي ثور قال إسحاق الفهمي: قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فأتي بثوب من ثياب المعافر فقال أبو سفيان: لعن الله هذا الثوب، ولعن من يعمل له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

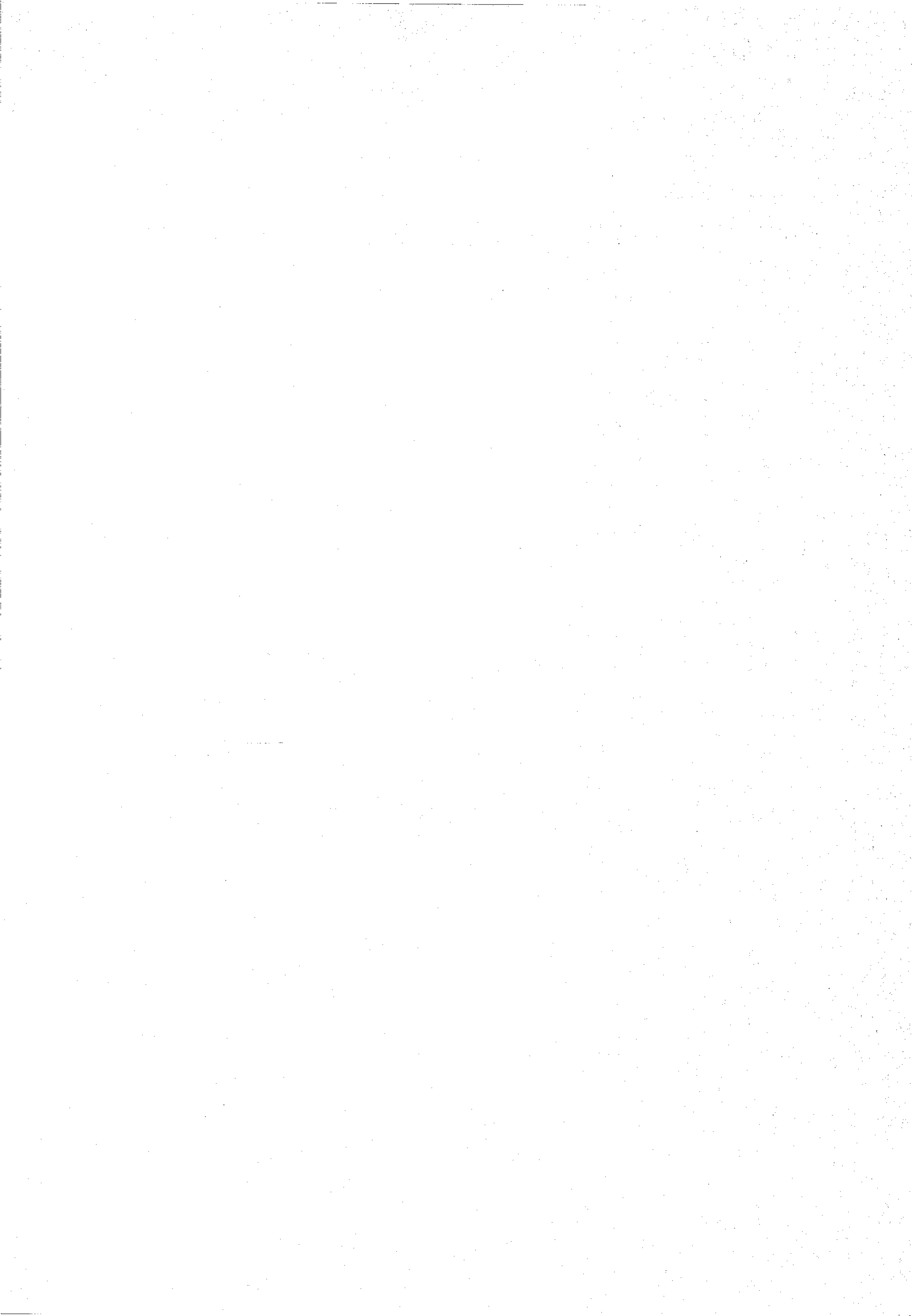
* ١٠٨٩٢ ــ لا تلعنهم فإنهم مني وأنا منهم.

وقال إسحاق: ولعن الله من يعمله.

تفرد به[٢].

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٤٥)، والإصابة (٤:٣٠)، وقال أبو زرعة الرازي: له صحبة، ولا أعرف اسمه، وقال البغوي: سكن مصر، وقال الحاكم: لا أعرف اسمه، ولا سياق نسبه.

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٤:٣٠٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٥٦)، وقال: رواه أحمد، والطبراني، وإسنادهما حسن.



حرف الجيم



١٩٨٧ ـ مسند أبي جابر الصَّدَفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو جابر الصَّدفيّ (١)

قال الطبراني: حدثنا أبو عامر النحوي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا حسين بن علي الكندي، عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٨٩٣ ـ سيكون من بعدي خلفاء، ثم يكون من بعد الخلفاء أمراء، ثم يكون من بعد الأمراء/ملوك، ثم يكون من بعد الملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ثم يؤمَّر القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه (٢). ٦٨/ب

* * *

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٤٦)، والإصابة (٤:٣١).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢:٣٧٤)، حديث رقم (٩٣٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٩٠)، وقال: فيه جماعة لم أعرفهم، وقال الحافظ ابن حجر في ترجمته في الإصابة: حسين بن علي الكندي: لا أعرفه، ولا أعرف حال جابر والد قيس.

١٩٨٧ م ـ مسند أبي جبير الحضرمي
وقيل: الكندي وفرق بينهما
ابن الأثير ـ له وفادة
على النبي صلى الله عليه وسلم

أبي جبير الحضرمي

أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، مع ابنته التي كان تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الكندية، وأنه أمره أن يتوضأ، فبدأ بفيه، فقال له:

* ١٠٨٩٤ ـ يا أبا جبير لا تبدأ بفيك، فإنَّ الكافر يبدأ بفيه، قال: ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فغسل يديه، فأنقاهما، ثم توضأ فمضمض فاه، واستنشق، وغسل وجهه، ويديه اليمنى إلى المرفق ثلاثاً، واليسرى مثل ذلك، ثم مسح رأسه ثم غسل رجليه [(١)].

رواه أبو نعيم من حديث الليث، وأبو وهب، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي جبير. وقال إسماعيل ابن عياش: عن معاوية بن القاسم، عن عبد الرحمن بن جبير، به.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٤٦)، والإصابة (٤:٣٨)، وفرق ابن الأثير بينه وبين والد جبير بن نفير، وتبعه الذهبي، فقال أبو جبير الكندي له حديث في الوضوء رواه عنه جبير ابن نفير... والحديث أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، والحاكم في الكنى، وابن حبان في صحيحه.

١٩٨٨ ـ مسند أبي جَبِيرة
ابن الضَّحَّاك الأنصاري الأشهلي
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبي جبيرة بن الضحاك

حدثنا إسماعيل، حدثنا داود بن أبي هند، عن الشعبي قال: حدثني أبو جبيرة بن الضحاك(١)، قال: فينا نزلت في بني سلمة.

* ١٠٨٩٥ ــ ولا تنابزوا بالألقاب، قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس منا رجل إلا وله اسمان، وكان إذا نودي أحدهم باسم [من] تلك الأسماء، قالوا: يا رسول الله! إنه يغضب من هذا، قال: فنزلت: ﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾(٢).

رواه الأربعة من حديث داود، وقال الترمذي: حسن(٣).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٤٧)، والإصابة (٤:٣١)، وقال: لا يُعرف اسمه.

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٤:٢٦٠).

(٣) رواه أبو داود في الأدب، حديث رقم (٤٩٦٢) ــ باب «في الألقاب» عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب بن خالد، عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، قال: أخبرني أبو جبيرة به.

ورواه الترمذي في تفسير سورة الحجرات ــ والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٩:١٣٨)، وابن ماجة في الأدب، حديث رقم (٣٧٤١)، باب «الألقاب» ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢:٣٨٩-٣٩٠)، والحاكم في المستدرك (٢:٤٦٣)، وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

١٩٨٩ ــ مسند أبي جحيفة السوائي = وهب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو جحيفة، واسمه وهب بن عبد الله

ويقال: ابن وهب السوائي من بني جريان بن سواء بن عامر بن سواء، نزل الكوفة. وابتنى بها داراً، وهو معدود من صغار الصحابة، يُقال: إنه لم يحتلم إلا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت وفاته عام الحرَّة[1].

٦٩/أ

حديثه في رابع الكوفيين[2].

إسماعيل بن أبي خالد، عنه:

حدثنا يزيد، حدثنا إسماعيل ــ يعني ابن أبي خالد ــ حدثني أبو جحيفة، أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٨٩٦ ــ وكان أشبه الناسِ به الحسن بن علي[3].

* * *

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٤٨)، والإصابة (٣:٦٤٢).

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٤:٣٠٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:٣٠٧)، وإسناده صحيح.

حدثنا يزيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، سمعت أبا جحيفة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ١٠٨٩٧ ــ وكان أشبه الناس به الحسن بن علي (٤).

رواه البخاري [ومسلم]، والترمذي، والنسائي، من حديث إسماعيل ابن أبي خالد به (٥).

زاد البخاري في روايته. قلت: صفه؟ قال: كان أبيض قد شمط. وأمر لنا بثلاثة عشر قلوصاً، فقبض قبل أن نقبضها، قال: فأتينا أبا بكر فأعطانا.

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ١٠٨٩٨ ــ حدثنا مسلمة بن أحمد القواريري الحمصي، قال: حدثني جدي لأمي خطاب بن عثمان، قال: حدثنا عبد الله بن القاسم، عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة، قال: قال رسول الله صلى الله

(٤) رواه الإمام أحمد بالموضع السابق، وإسناده صحيح.

(٥) رواه البخاري في المناقب ــ باب «صفة النبي ﷺ» عن أحمد بن يونس، عن زهير ــ وبعده عن عمرو بن علي، عن محمد بن فضيل ــ ومسلم في الفضائل ــ باب «شيبه ﷺ» عن واصل بن عبد الأعلى عن محمد بن فضيل وبعده عن سعيد بن منصور، عن سفيان بن عيينة ــ وبعده عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن محمد بن بشر، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ورواه الترمذي في الإستئذان ــ باب «ما جاء في العشرة» عن واصل بن عبد الأعلى به ــ وبعده عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عنه به مختصراً ــ ورواية النسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٩:٩٧).

عليه وسلم: «ما من عبد ولا أمة يدع أن يمشي في حاجة أخيه المسلم إلا مشى مثلها في سخط الله عز وجل، ولا يدع أن ينفق نفقة في سبيل الله إلا أنفق أضعافاً مضاعفة في سخط الله، ولا يدع الحج لغرض من الدنيا إلا رأى المخلفين قبل أن يقضي تلك الحاجة»(٦).

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ١٠٨٩٩ ــ حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا عبيد ابن يعيش، حدثنا زكريا بن عدي، عن حفص بن غياث، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن أبي جحيفة، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأتي بثوب من القصار أو يذهب به إلى القصار وعليه مكتوب شيطان، فأمر به فمحي وقال: أعوذ بالله من الشيطان»(٧).

ثم رواه عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن زكريا بن عدي، به (مرفوعاً)، وقال: والصحيح هذا(٨).

* * *

الحكم بن عتيبة العجلي الكوفي، عن أبي جحيفة:

* ١٠٩٠٠ ــ حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن عون بن أبي

---

(٦) رواه الطبراني (٢٢:١٢٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٠٧)، وقال: فيه عبيد ابن القاسم الأسدي، وهو متروك.

(٧) رواه الطبراني في الموضع السابق، وفي إسناده زكريا بن عدي، وهو ضعيف.

(٨) رواه الطبراني في الموضع السابق أيضاً، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٥٥)، وقال: رواه الطبراني مرفوعاً وموقوفاً، ورجالها رجال الصحيح، إلاَّ أن الطبراني رجَّح الوقف على الرفع.

جحيفة، قال: سمعت أبي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه صلى بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر من ورائه المرأة والحمار[٩].

* ١٠٩٠١ ــ حدثنا بهز، حدثنا شعبة، أخبرني الحكم، عن أبي جحيفة، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة، قال: فتوضأ، فجعل الناس يتمسحون بفضل وضوئه فصلى الظهر ركعتين، وبين يديه عنزة[١٠].

* ١٠٩٠٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج، أخبرني شعبة، عن الحكم، قال: سمعت أبا جحيفة، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمهاجرة إلى البطحاء فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة وكان يمر من ورائه الحمار والمرأة قال حجاج في الحديث: ثم قام الناس فجعلوا يأخذون يده فيمسحون بها وجوههم قال: فأخذت يده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب ريحاً من المسك[١١].

رواه البخاري، عن آدم، عن سليمان بن حرب، عن شعبة، وعن الحسن بن منصور، عن حجاج بن محمد، عن شعبة به.

ورواه مسلم، والنسائي، عن محمد بن المثنى، وبندار، كلاهما عن محمد بن جعفر، غندر، عن شعبة[١٢]. ٧٠/أ

* * *

(٩) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٣٠٧:٤)، وإسناده صحيح.

(١٠) أخرجه الإمام أحمد (٣٠٨:٤)، وإسناده صحيح.

(١١) رواه الإمام أحمد بالمسند (٣٠٩:٤)، وإسناده صحيح.

(١٢) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «استعمال فضل وضوء الناس» عن آدم ــ وفي =

حديث آخر:

رواه ابن ماجة، عن محمد بن يحيى الذهلي، عن أبي نعيم، عن أبي إسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي جحيفة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩٠٣ ـ من سن سنة حسنة فعمل بها من بعدي؛ كان له أجرها وأجر من عمل بها، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سنَّ سنة سيئة؛ كان عليه وزرها، ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينتقص من أوزارهم شيئاً (١٣).

وقد رواه البزار، عن محمد بن معمر، عن أبي نعيم، عن أبي إسرائيل، عن الحكم، عن أبي جحيفة، قال: دهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من قيس مجتابي النمار، متقلدي السيوف، فساءه ما رأى من هيئتهم، فصلى. ثم دخل منزله، ثم خرج وصلى وجلس في مجلسه، ثم أمر بالصدقة أو حض عليها. فقال: تصدق رجل من ديناره، من درهمه، من صاع برّه، من صاع تمره، فجاء رجل من الأنصار بِصُرَّة فوضعها في يده، ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب، حتى رأيت وجه رسول

= الصلاة ــ باب «السترة بمكة وغيرها» عن سليمان بن حرب ــ وفي المناقب ــ باب «صفة النبي ﷺ» عن الحسن بن منصور أبي علي، عن حجاج بن محمد ــ ومسلم في الصلاة ــ باب «سترة المصلي» عن محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، كلاهما عن غندر، وبعده عن زهير بن حرب، ومحمد بن حاتم، كلاهما عن ابن مهدي، خمستهم عن شعبة، عن الحكم به.

ورواه النسائي في الصلاة ــ باب «صلاة الظهر في السَّفر» عن محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار به.

(١٣) رواه ابنْ ماجة في المقدمة ــ باب «من سنَّ سنة حسنة أو سيئة».

الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مُذْهبة، ثم قال عند ذلك: من سنَّ سنة حسنة إلى آخره (١٤).

قلت: قد تقدم حديث جرير بن عبد الله البجلي مثل هذا في صحيح مسلم.

* * *

سلمة بن كهيل، عنه مرفوعاً:

* ١٠٩٠٤ ـ جالس العلماء، وسائل الكبراء، وخالط الحكماء.

رواه الطبراني، عن عبدان بن أحمد، عن قطن بن نسير، عن أبي خالد يزيد، عن أبي مالك، عن سلمة بن كهيل (١٥).

* * *

٧٠/ب
علي بن الأقمر، عنه:

حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن علي بن الأقمر، أخبرني أبو جحيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩٠٥ ـ لا آكل متكئاً (١٦).

---

(١٤) رواه البزار. كشف الأستار (٩٤٠)، وقال: لا نعلمه عن أبي جحيفة إلاَّ بهذا الإسناد، وأبو إسرائيل لين الحديث، وقد روى عنه سفيان الثوري، وجماعة كثيرة.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٠٦)، وقال: رواه البزار، وفيه أبو إسرائيل الملائي، وفيه كلام، وقد وثق.

«مجتابي النمار»: أي لابسي أزر مخططة من صوف.

(١٥) رواه الطبراني (٢٢:١٢٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٢٥)، وقال: فيه عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي، وهو منكر الحديث.

(١٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٠٨)، وإسناده صحيح.

وقد رواه أبو داود، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري.

ورواه البخاري، عن أبي نعيم، عن مسعر، عن علي بن الأقمر.

ورواه ابن ماجة، من حديث مسعر به.

ورواه الترمذي، والنسائي، عن قتيبة، عن شريك، عن علي بن الأقمر، عن عون، عن علي بن الأقمر، وقال الترمذي: حسن صحيح(١٧).

وقال شيخنا: وقد رواه رقبة، عن علي بن الأقمر، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه. كما سيأتي.

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ١٠٩٠٦ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف، حدثنا شيخ لنا يقال له: الفضل بن أبي الفضل الأزدي قال: أخبرني علي بن موسى قال: أنبأنا علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال: أكلت ثريدة من خبز بر بلحم سمين، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أتجشأ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اكفف من جشائك، فإن أكثر

---

(١٧) رواه البخاري في الأطعمة ـ باب «الأكل متكئاً» عن أبي نعيم، عن مسعر ـ وبعده عن عثمان، عن جرير، عن منصور ـ ورواه أبو داود في الأطعمة ـ باب «الجلوس وسط الحلقة» عن محمد بن كثير ـ عن سفيان ثلاثتهم عن علي بن الأقمر الهمداني به.

ورواه الترمذي في الأطعمة ـ باب «ما جاء في كراهية الأكل متكئاً» ـ وفي الشمائل ـ باب «ما جاء في صفة أكل رسول الله ﷺ» والنسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٩:٨٩) ـ وابن ماجة في الأطعمة ـ باب «الأكل متكئاً».

الناس في الدنيا شبعاً أكثرهم في الآخرة جوعاً»(١٨).

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ١٠٩٠٧ ــ حدثنا أحمد بن زهير التستري قال: حدثنا سعدان بن نصر المخرمي، حدثنا أبو قتادة الحراني، حدثنا مسعر، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه، فقيل: يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟»(١٩).

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ١٠٩٠٨ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا علي بن سعيد الكندي، حدثنا محبوب بن محرز القواريري، عن أبي مالك النخعي، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً قد سبل في الصلاة فضمه(٢٠).

(١٨) رواه الطبراني (٢٢:١٣٢)، ورواه الحاكم في المستدرك (٤:١٢١)، وصححه، فتعقبه الذهبي بقوله: فهد بن عوف، قال المديني: كذاب، وعمر بن موسى هالك.

(١٩) رواه الطبراني في الموضع السابق، وذكره الهيثمي في المجمع (٢:٢٧١)، وقال: فيه أبو قتادة الحرَّاني: وثقه أحمد، وابن معين في رواية، وضعَّفه جماعة.

(٢٠) رواه الطبراني (٢٢:١٣٣)، والبزار. كشف الأستار (٥٩٥)، وقال: أخطأ فيه أبو مالك النخعي، وقد رواه الثقات عن علي بن الأقمر، عن أم عطية، وأبو مالك ليس بالحافظ.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٥٠)، وقال: رواه الطبراني في الثلاثة، والبزار، وهو ضعيف.

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ١٠٩٠٩ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا سهيل، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة قال: جالسوا الكبراء وخالطوا الحكماء وسائلوا العلماء(٢١).

حدثنا وكيع، عن مسعر وسفيان، وابن أبي زائدة، عن أبيه، عن علي ابن الأقمر، سمعت أبا جحيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩١٠ ــ لا آكل متكئاً(٢٢).

* * *

عمرو بن عبد الله عنه = هو أبو إسحاق السبيعي = يأتي (١٠٩٣٦-١٠٩٤٣).

* * *

عون بن أبي جحيفة، عن أبيه:

حدثنا سفيان، عن شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، قال: سمعت أبي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩١١ ــ أنه صلى بالبطحاء وبين يديه عنزة، الظهر ركعتين، والعصر ركعتين. يمر من ورائه المرأة والحمار(٢٣).

---

(٢١) رواه الطبراني في الموضع السابق، وذكره الهيثمي (١٢٥:١)، وقال: إسناده صحيح.

(٢٢) رواه الإمام أحمد بالمسند (٣٠٩:٤)، وقد تقدَّم.

(٢٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٣٠٨:٤)، وإسناده صحيح، «والعنزة»: مقدار نصف الرمح.

رواه البخاري، عن آدم، وأبي الوليد، وأبو داود، عن حفص بن عمر، ثلاثتهم عن شعبة، عنه به(٢٤).

* * *

حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثنا مالك بن مغول، وعمر ابن أبي زائدة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال:

* ١٠٩١٢ ــ صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح الظهر والعصر ركعتين، وبين يديه عنزة، قد أقامها بين يديه. يمر من ورائها الناس، والحمار، والمرأة(٢٥).

* * *

حدثنا وهب بن جرير، حدثني شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم.

* ١٠٩١٣ ــ صلى الظهر بالبطحاء ركعتين، وبين يديه عنزة يمر من ورائها الحمار والمرأة(٢٦).

* * *

٧١/ب حدثنا عبد الرحمن/ابن مهدي، عن عون، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩١٤ ــ خرج في حلة حمراء، فركز عنزة، فجعل يصلي إليها بالبطحاء، يمر من ورائها الكلب، والحمار، والمرأة(٢٧).

---

(٢٤) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «الصلاة إلى العنزة» ــ وأبو داود فيه ــ باب «ما يستر المصلي».

(٢٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٣٠٧:٤)، والإسناد صحيح.

(٢٦) أخرجه الإمام أحمد (٣٠٨:٤)، وهو مكرر الحديث السابق.

(٢٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند في الموضع السابق، واسناده صحيح.

٧١/ب　حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩١٥ ــ صلى بالأ بطح صلاة العصر ركعتين (٢٨).

وكذلك رواه عن عون أبو العميس، عتبة بن عبد الملك، وقيس بن ربيعة بن الربيع، وأبو بردة الأشعري، وزيد بن أنيسة، وابن أبي ليلى.

* * *

حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني عون بن أبي جحيفة. قال: رأيت أبي اشترى حجاماً، فأمر بالمحاجم فكسرت، قال: فسألته عن ذلك؟ فقال:

* ١٠٩١٦ ــ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم، وثمن الكلب، وكسب البغي، ولعن الواشمة والمستوشمة، وآكل الربا وموكله، ولعن المصوّرين (٢٩).

رواه البخاري، عن آدم، وأبي الوليد، وحجاج بن منهال، وسليمان ابن حرب، كلهم عن شعبة، عن أبي موسى، عن غندر، عن شعبة (٣٠).

* * *

(٢٨) أخرجه الإمام أحمد (٣٠٨:٤)، وإسناده صحيح.

(٢٩) أخرجه الإمام أحمد (٣٠٨:٤)، وإسناده صحيح.

(٣٠) رواه البخاري في البيوع ــ باب «الحلال بيِّن والحرام بيِّن» عن أبي الوليد ــ وباب «ثمن الكلب» عن حجاج بن المنهال ــ وفي الطلاق ــ باب «مهر البغي والنكاح الفاسد» عن آدم ــ وفي اللباس ــ باب «الواشمة» عن سليمان بن حرب، وباب «من لعن المصور» عن أبي موسى، عن غندر ــ خمستهم عن شعبة بن الحجاج، عن عون ابن أبي جحيفة، عن أبيه به.

حدثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، أنه اشترى غلاماً حجاماً، فأمر بمحاجمه فكسرت. فقلت له: أتكسرها؟ قال: نعم.

* ١٠٩١٧ ـ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم، وثمن الكلب، وكسب البغي، وآكل الربا ومؤكله، والواشمة والمستوشمة، ولعن المصور (٣١).

* * *

ومن حديث ابن أبي الجعد، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال:

* ١٠٩١٨ ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن البغي (٣٢).

ومن حديث إدريس الأودي، عن عون، عن أبيه:

* ١٠٩١٩ ـ أن بلالاً كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم صوتين، وفي رواية مثنى مثنى، وأقام مثنى مثنى (٣٣).

* * *

ومن حديث عبد الرحمن بن مسهر، عن عبد الجبار بن العباس، عن عون، عن أبيه مرفوعاً:

* ١٠٩٢٠ ـ إذا قام أحدكم من منامه فليقل: الحمد لله الذي ردَّ فينا أرواحنا وكنا أمواتاً (٣٤).

* * *

(٣١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:٣٠٩).
(٣٢) رواه أحمد بالمسند في الموضع السابق.
(٣٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:٣٠٨).
(٣٤) رواه الطبراني (٢٢:١٠٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٢٥)، وقال: فيه عبد الرحمن بن مسهر وهو ضعيف.

حديث آخر:

٧٢/أ قال الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا الجراح بن مخلد، حدثنا محمد بن عثمان الجزري، حدثنا سعيد بن عنبسة القطان، حدثنا أبو معدان قال: سمعت عون بن أبي جحيفة يحدث عن أبيه قال: أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة ومعها جارية سوداء، فقالت المرأة: يا رسول الله إن علي رقبة مؤمنة أفتجزىء عني هذه؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أين الله؟» قالت: في السماء، قال: «فمن أنا؟» قالت: أنت رسوله قال: «أتشهدين أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟» قالت: نعم. قال: «أتؤمنين بما جاء من عند الله؟» قالت: نعم. وقال: «أعتقها فإنها مؤمنة» (٣٥).

* * *

ومن حديث أيوب بن جابر، عن عون، عن أبيه قال:

* ١٠٩٢١ ــ كان لنا غلام حجام، فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نأكل من كسبه شيئاً (٣٦).

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى: حدثنا قاسم بن أبي شيبة، حدثنا أبو أمامة، عن صدقة

---

(٣٥) رواه الطبراني (٢٢:١١٦-١١٧)، وذكره الهيثمي في المجمع (٤:٢٤٤)، وقال: فيه سعيد بن عنبسة، وهو ضعيف.

(٣٦) رواه الطبراني (٢٢:١١٧)، وفي إسناده أيوب بن جابر اليماني: قال يحيى: ليس بشيء، وقال ابن المديني: يضع حديثه، وقال أبو زرعة: واهٍ، وقال النسائي: ضعيف، وقال أحمد: حديثه يشبه حديث أهل السّدر. ميزان الاعتدال (١:٢٨٥).

ابن أبي عمران، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩٢٢ ـ من رآني في المنام فكأنما رآني مستيقظاً، إن الشيطان لا يستطيع أن يتمثل بي[٣٧].

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى: حدثنا خيثمة، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فناموا فيه حتى طلعت الشمس. فقال:

* ١٠٩٢٣ ـ إنكم كنتم أمواتاً، فردَّ الله إليكم أرواحكم. فمن نام عن صلاة، فليصل إذا استيقظ، ومن نسي؛ فليصل إذا ذكر[٣٨].

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى: حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن موسى، حدثنا عبد الجبار بن العباس، حدثنا عون، عن أبيه: أن رجلاً ذبح قبل أن يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٣٧) في إسناده صدقة بن أبي عمران، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: شيخ صالح، وليس بذاك. ميزان الإعتدال (٢:٣١٢).

(٣٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٢٢)، وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

* ١٠٩٢٤ ـ تجزىء عنك، ولا تجزيء عن أحد بعدك (٣٩).

* * *

حديث آخر:

٧٢/ب قال أبو يعلى: حدثنا زهير، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أبو عميس، عن عون، عن أبيه:

* ١٠٩٢٥ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين سلمان وأبي الدرداء، فجاء سلمان يزور أبا الدرداء، فإذا أم الدرداء مبتذلة، فقال: ما شأنك يا أم الدرداء؟ قالت: إن أخاك أبا الدرداء يقوم الليل ويصوم النهار وليس له حاجة في شيء من الدنيا، فجاء أبو الدرداء فرحب بسلمان وقرب إليه طعاماً فقال له سلمان: اطعم، قال: إني صائم، قال: أقسمت عليك لتفطرن، فأبى يأكل حتى يأكل معه، فأكل معه، ثم بات عنده، فلما كان من الليل أراد أبو الدرداء أن يقوم فمنعه سلمان، ثم قال: يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقاً ولربك حقاً ولأهلك حقاً أعط كل ذي حق حقه، فلما كان في وجه الصبح قال: قم الآن إن شئت، فقاما فتوضآ ثم ركعا، ثم خرجا إلى الصلاة، فدنا أبو الدرداء ليخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لجسدك حقاً» مثل ما قال سلمان (٤٠).

* * *

---

(٣٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٤)، وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني في الكبير بنحوه، ورجال الجميع ثقات.

(٤٠) رواه أيضاً الطبراني (٢٢:١١٢)، حديث رقم (٢٨٥)، وقد تقدّم من رواية البخاري والترمذي. وانظر فهرس أطراف الأحاديث بنهاية الكتاب.

حديث آخر:

عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه:

* ١٠٩٢٦ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاَن في سفر فسمع مؤذناً يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خلع الأنداد فقال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال: خرج من النار، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تجدونه صاحب معزى معزبة أو صاحب كلاب.

رواه البزار، عن محمد بن أبي صفوان الثقفي، عن أبي قتيبة، عن عبد الجبار بن العباس، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، ثم قال: وقد روي عن عون، عن مسلم بن بديل(٤١).

حديث آخر:

٧٣/أ قال البزار: حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو أحمد، حدثنا عبد الجبار بن العباس، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩٢٧ ـ ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجد بيوتكم كما تنجد الكعبة، قلنا: ونحن على ديننا اليوم؟ قال: بل أنتم اليوم خير.

ثم قال: تفرد به أبو أحمد، ولم يكتبه إلا عن إبراهيم بن سعيد(٤٢).

---

(٤١) رواه البزار. كشف الأستار (٣٥٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٣٥)، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(٤٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٩١)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات، ولم ينسبه للبزار.

وله من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه:

* ١٠٩٢٨ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة إلى مكة وهو معه. فلم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة(٤٣).

* * *

ومن حديث صدقة بن أبي سهل، عن عون، عن أبيه مرفوعاً:

* ١٠٩٢٩ ــ من سد فرجة في الصف غفر له(٤٤).

* * *

حديث آخر:

قال البزار: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا علي بن ثابت، عن عمر ابن موسى، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه. قال: أكلت ثريداً، وأتيت النبي صلى الله عليه وسلم. فتجشأت عنده، فقال:

* ١٠٩٣٠ ــ يا أبا جحيفة إن أطول الناس جوعاً يوم القيامة، أكثرهم شبعاً في الدنيا(٤٥).

* * *

وله من حديث الأشعث بن سوّار، عن عون، عن أبيه قال:

---

(٤٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١١٩:٢٢)، وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ، وقد وثق.

(٤٤) إسناده صحيح.

(٤٥) رواه البزار. كشف الأستار (٣٦٦٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٣:١٠)، وقال: رواه البزار بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

* ١٠٩٣١ ــ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا مصدقاً، فأمره أن يأخذ الصدقة من أغنيائنا، فيردها على فقرائنا. رواه الطبراني، من حديث أشعث، وزاد: وكنت غلاماً يتيماً (٤٦).

وللبزار من حديث الحجاج بن أرطأة، عن عون، عن أبيه:

* ١٠٩٣٢ ــ أن بني عامر لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم: مرحباً (٤٧).

* * *

٧٣/ب * ١٠٩٣٣ ــ وبه: رأيت بلالاً يؤذن فأدخل أصبعه في أذنه (٤٨).

* * *

حديث آخر:

روى الطبراني من حديث الوليد بن عبد الملك بن مسرح [الحراني]، عن مخلد بن يزيد، [حدثنا مسعر]، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه:

* ١٠٩٣٤ ــ لما قدم جعفر من أرض الحبشة قبَّل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه، وقال: ما أدري أنا بقدوم جعفر أسعد(*)، أم بفتح خيبر (٤٩).

---

(٤٦) رواه الطبراني (٢٢:١٠٩-١١٠)، ورجاله ثقات سوى أشعثَ بن سوار، وهو ضعيف، وفيه مقال، وحديثه حسن.

(٤٧) رواه الطبراني (٢٢:١٠٦)، وزاد: مرحباً أنتم مني، وإسناده صحيح.

□ الحجاج بن أرطاة: ثقة، أخرج له مسلم والأربعة.

(٤٨) رواه الطبراني (٢٢:١٠٦)، حديث رقم (٢٦٠)، وزاد: واستدار في أذانه.

(*) في الطبراني: أسر. بدل: أسعد - (ع).

(٤٩) رواه الطبراني (٢٢:١٠٠)، حديث (٢٤٤)، وقال: لم يروه عن مسعر إلاَّ مخلد، تفرد به الوليد بن عبد الملك، ومخلد بن يزيد صدوق له أوهام، وأحمد بن خالد بن مسرح، قال الدارقطني: ليس بشيء، والوليد بن عبد الملك: قال أبو حاتم: صدوق.

كثير، عن أبي جحيفة:

قال الطبراني:

* ١٠٩٣٥ ــ حدثنا زكريا الساجي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وأحمد بن زهير التستري، قالوا: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أحمد بن بشير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن كثير، عن أبي جحيفة قال: أخبرت: «أن أهل البيت يتتابعون في النار حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا أمة، وإن أهل البيت يتتابعون في الجنة حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا أمة» (٥٠)

* * *

أبو إسحاق السبيعي، عنه:

حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة قال:

* ١٠٩٣٦ ــ صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح العصر ركعتين (٥١).

* * *

حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة. قال:

* ١٠٩٣٧ ــ صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر

(٥٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٧٣)، وقال: رواه الطبراني من طريق كثير، ولم ينسبه، عن أبي جحيفة، ولم أعرف كثير هذا، وبقية رجاله ثقات.

(٥١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:٣٠٨).

ركعتين. قال: قلت: مثل من أنت يومئذ؟ قال: أبري النبل وأريشها (٥٢).

* * *

حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، وهب بن عبد الله السوائي قال:

* ١٠٩٣٨ ــ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالأبطح العصر ركعتين. ثم قدم المدينة بين يديه عنزة بينه وبين مارة الطريق. ورأيت الشيب بعنفقته تحت أسفل من شفته السفلى (٥٣).

رواه البخاري، عن عبد الله بن رجاء، عن إسرائيل، ورواه مسلم، وابن ماجة، من حديث زهير، كلاهما عن أبي إسحاق به (٥٤).

* * *

٧٤/أ حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن وهب السوائي.

* ١٠٩٣٩ ــ أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بالأبطح العصر ركعتين (٥٥).

* * *

حدثنا حجاج، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن وهب السوائي ــ وهو أبو جحيفة ــ قال:

(٥٢) مسند أحمد بالموضع السابق.

(٥٣) رواه الإمام أحمد (٤:٣٠٨)، وإسناده صحيح.

(٥٤) رواه البخاري في المناقب ــ باب «صفة النبي ﷺ» ــ ومسلم في الفضائل ــ باب «شيبه ﷺ» ــ وابن ماجة في اللباس ــ باب «من ترك الخضاب».

(٥٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:٣٠٨).

* ١٠٩٤٠ ــ أمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فركز عنزة له بين يديه، فصلى ركعتين.

* * *

حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، سمعت أبا جحيفة يقول:

* ١٠٩٤١ ــ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى ركعتين[٥٦].

* * *

حدثنا سليمان بن داود، وأبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي جحيفة. قال:

* ١٠٩٤٢ ــ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى وهذه منه. وأشار إلى عنفقته بيضاء. فقيل لأبي جحيفة: ومثل من أنت يومئذ؟ قا: أبري النبل وأريشها[٥٧].

* * *

حديث آخر:

حدثنا سفيان بن وكيع، عن محمد بن بشر، عن علي بن صالح، عن وهب السوائي، قال: قال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نراك قد شبت؟ قال:

* ١٠٩٤٣ ــ «شيبتني هود وأخواتها».

(٥٦) رواه الإمام أحمد بالموضع السابق.

(٥٧) أخرجه الإمام أحمد (٤:٣٠٨).

رواه الترمذي في الشمائل[٥٨].

* * *

أبو خالد، عن أبي جحيفة:

حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي خالد، عن وهب السوائي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩٤٤ ــ بعثت أنا والساعة كهذه من هذه، وإن كادت لتسبقها، وجمع الأعمش السبابة والوسطى. وقال محمد مرة: وإن كادت لتسبقني.

تفرد به[٥٩].

* * *

قال عبد الله: قال أبي: وحدثناه أبو الجوّاب، حدثنا عمار، عن الأعمش، عن أبي خالد، عن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

* ١٠٩٤٥ ــ بعثت من الساعة كهذه من هذه قال عبد الله: قال أبي: وقال عيسى بن يونس: عن جابر بن سمرة السوائي قال أبي: حدثناه علي بن بحر،/ عنه. قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بإصبعه[٦٠]. ٧٤/ب

* * *

(٥٨) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٥٩) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٤:٣٠٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣١١-٣١٢)، وقال: رواه أحمد، والطبراني... ورجالهما رجال الصحيح، غير أبي خالد الوالبي، وهو ثقة.

(٦٠) أخرجه الإمام أحمد (٤:٣٠٩)، وهو مطول ما قبله.

حديث آخر:

حديثاً، عن أبي خالد وهو الوالبي، عن أبي جحيفة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩٤٦ ــ لا يزال هذا الأمر قائماً، حتى يلي اثنا عشر خليفة من قريش[٦١].

رواه البزار، عن إبراهيم بن زياد الصائغ، عن محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي خالد به. ثم قال: إنما يرويه الحفاظ، عن الأعمش، عن أبي خالد، عن جابر بن سمرة ــ يعني ــ كما تقدم.

* * *

أبو عمر، عنه:

قال ابن ماجة في الصلاة:

* ١٠٩٤٧ ــ حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا شريك، عن أبي عمر؛ قال: سمعت أبا جحيفة يقول: ذكرت الجدود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة. فقال رجل: جد فلان في الخيل. وقال آخر: جد فلان في الإبل. وقال آخر: جد فلان في الغنم. وقال آخر: جد فلان في الرقيق. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته، ورفع رأسه من آخر الركعة، قال: «اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات وملء الأرض. وملء ما شئت من شيء بعد. اللهم لا مانع لما

(٦١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ١٩٠)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، والبزار، ورجال الطبراني رجال الصحيح.

أعطيت. ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد». وطول رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته بـ(الجد) ليعلموا أنه ليس كما يقولون [٦٢].

* * *

حديث آخر:

قال البزار:

* ١٠٩٤٨ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن أبي عمر، عن أبي جحيفة قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو جاره، فقال: «اطرح متاعك على الطريق» فطرحه. فجعل الناس يمرون عليه ويلعنونه، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله ما لقيت من الناس، قال: «وما لقيت منهم؟» قال: يلعنوني، قال: «قد لعنك الله قبل الناس» قال: فإني لا أؤذيك أبداً.

رواه الطبراني، عن عبيد بن غنام، عن ابن حكيم به، وزاد: فجاء الذي شكاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له: «ارفع متاعك فقد كفيت» [٦٣].

---

(٦٢) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع»، حديث رقم (٨٧٩) صفحة (١: ٢٨٤-٢٨٥)، وجاء في الزوائد: في إسناده أبو عمر، وهو مجهول لا يعرف حاله.

(٦٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١٧٠)، وقال: فيه أبو عمر المنبهي، تفرد عنه شريك، وبقية رجاله ثقات.

١٩٩٠ ــ مسند أبي الجَذْعاء
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبُو الجَذْعَاء [(١)]

ذكره أبو بكر بن أبي علي في الصحابة. وأورد له أبو موسى المديني من طريق عبد الله بن سفيان، عن أبي الجذْعاء أنه حَدَّث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩٤٩ ــ ليدخلن الجنة بشفاعة رجلٍ من أمتي أكثر من تميم. الحديث.

ثم قال: والمشهور أن هذا الحديث من رواية عبد الله بن أبي الجذْعاء [(٢)].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٤٩)، والإصابة (٤:٣٨)، وقال: ذكره الطبري، والدولابي في الصحابة.

(٢) قال ابن حجر في ترجمته في الإصابة: استدركه ابن فتحون، وهو خطأ نشأ عن حذف، وإنما هو عن ابن أبي الجدعاء، فسقط لفظ ابن، وحديثه على الصَّواب، في جامع الترمذي وغيره.

١٩٩١ ــ مسند أبي جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبُو جَرِير (١)

روى عنه سفيان بن سلمة، وأبو ليلى، ثم أورد أبو نعيم من طريق عثمان بن المغيرة، عن أبي ليلى الكندي، قال: حدثني رب هذه الدار: جريراً، أو أبو جرير، قال:

* ١٠٩٥٠ ــ انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب بمنى، فإذا ميثرته مَسْك ضائنة.

* * *

أَبُو جُرَيّ:

٧٥/ب تَقَدَّم في جَابِر بن مُسْلم.

---

(١) أُختُلف في اسمه، وله ترجمة في أسد الغابة (٦:٥٠)، وقال ابن منده: ذكره في الصحابة: لا يثبت، وقال الحافظ في الإصابة (٤:٣٨): وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وإنما هو أبو خير، بخاء معجمه، وهو الصباحي من عبد القيس.

١٩٩٢ ـ مسند أبي الجعد بن جُنادة بن ضمرة الضَّمري، قيل: اسمه الأدرع، وقيل: عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو الجَعْد الضَّمْرِيّ (١)

واسمه: الأَدرعُ وقيل: جنادة. وقيل: عمرو بن بكر.

وقال الترمذي: سألت البخاري عن اسمه فلم يعرفه، وقال: إنما روى حديثاً واحداً، رواه أحمد، في أول المكيين (٢).

حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو قال: حدثني عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩٥١ ـ من ترك ثلاث جمع تهاوناً من غير عذر. طبع الله تبارك وتعالى على قلبه (٣).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٥١)، والإصابة (٤:٣٢)، وقال: قال البخاري: لا أعرف اسمه.

(٢) مسند أحمد (٣:٤٢٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٣:٤٢٤-٤٢٥).

رواه الأربعة من حديث محمد بن عَمْرو، وأبو داود، عن مسدد، والنسائي، عن يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد، به (٤).

(٤) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «التشديد في ترك الجمعة» عن مسدد، عن يحيى، عن محمد بن عمرو ــ والترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر» عن علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو به ــ والنسائي في الصَّلاة ــ باب «التشديد في التخلف عن الجمعة» عن يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد به ــ وابن ماجة فيه ــ باب «فيمن ترك الجمعة من غير عذر» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن إدريس ويزيد بن هارون، ومحمد بن بشر، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو به.

١٩٩٣ ــ مسند أبي جمعة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَبُو جُمْعَة جُنَيد بن سباع الأنصاري[(١)]

حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني أسيد بن عبد الرحمن قال: حدثني صالح بن محمد قال: حدثني أبو جمعة، قال: تغدَّينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح قال: فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أحد خير منا؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك. قال:

* ١٠٩٥٢ ــ نعم. قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني.

تفرد به[(٢)].

* * *

حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني أسيد بن عبد الرحمن، عن خالد بن دريك، عن أبي محيريز قال: قلت لأبي جمعة ــ رجل من الصحابة ــ حدِّثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(١) ترجمته في أسد الغابة (٦:٥٣)، والإصابة (٤:٣٣)، وقال: مشهور بكنيته، مختلف في اسمه.

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٤:١٠٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٦٦)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني بأسانيد، وأحد أسانيد أحمد رجاله ثقات.

قال: نعم أحدثكم حديثاً جيداً تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعنا أبو عبيدة بن الجراح. فقال: يا رسول أحد خير منا؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك. قال:

٧٦/أ * ١٠٩٥٣ ــ نعم. قوم يكونون /من بعدكم يؤمنون بي، ولم يروني.

تفرد به[٣].

* * *

حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن يزيد أن عبد الله بن عوف حدَّثه أن أبا جمعة حبيب ابن سباع، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم عام الأحزاب: صلى المغرب، فلما فرغ، قال:

* ١٠٩٥٤ ــ هل علم أحد منكم أني صليت العصر؟ قالوا: يا رسول الله. ما صليتها، فأمر المؤذن فأقام الصلاة، فصلى العصر، ثم أعاد المغرب.

تفرد به[٤].

(٣) تفرد به أحمد (٤:١٠٦)، وهو مكرر ما قبله.

(٤) تفرد به أحمد (٤:١٠٦)، وذكره الهيثمي (١:٣٢٤)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف.

١٩٩٤ ـ مسند أبي جُنْدَب الفَزَاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَبُو جُنْدَب الفَزَارِيّ[١]

قال محمد بن عبد الله الحضرمي: حدثنا عبد الله بن عمر عن النضر ابن منصور، حدثنا سهل الفَزَاري، عن أبيه قال:

* ١٠٩٥٥ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقِيَ أصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم[٢].

* * *

أما أَبُو جُنْدَب العُتَقِيّ:

فقد شهد فتح مصر، وحكى ابن منده عن ابن يونس أنه لا رواية له، والله أعلم.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦: ٥٤)، والإصابة (٤: ٣٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وزاد الباوردي: في بعض مغازيه، فلقينا قومٌ قد فاتتهم الصلاة، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: رواته مجهولون.

١٩٩٥ ــ مسند أبي جنيدة بن جندع المازني من بني عمرو بن مازن ــ قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين

أَبُو جُنَيدَةَ بن جُنْدَع [(١)]

وهو ابن عَمْرو بن مازن المازني. قال:

* ١٠٩٥٦ ــ قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة يوم حنين، وقد انكشفَ أصحابه، ولهم ضجة كاضطراب اللُّجَّة، وذكر حديثاً طويلاً.

رواه ابن منده، وأبو نُعَيم من طريق محمد بن عبد الله البَلَوي، عن عمارة بن زيد، عن عبد الله بن العلاء، عن الزهري، عن سعيد بن خباب، عن أبي عنفوان البارقي، عنه به [(٢)].

(١) ترجمته في أسد الغابة (٥٦:٦)، والإصابة (٣٤:٤).

(٢) في إسناده البلوي، وهو متروك.

١٩٩٦ ـ مسند أبي جنيدة الفِهْرِيّ ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَبُو جُنَيدَةَ الفِهْرِيّ (١)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

٧٦/ب * ١٠٩٥٧ ـ من سقى عطشاناً فأرواه فتح /له باب من الجنة فقيل له: ادخل منه. ومن أطعم جائعاً فأشبعه، وسقى عطشاناً فأرواه، فتحت له أبواب الجنة كلها. وقيل له: ادخل من أيها شئت.

رواه الطبراني، عن أحمد بن عبد الوهاب، عن علي بن عياش، عن أبي غسان محمد بن مطرف، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن ابن أبي جُنَيدة، عن أبيه، عن جده به (٢).

قال أبو موسى: ورواه مطين عن محمد بن علي الملطي، عن يزيد بن هارون، عن أبي غسان به.

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٥٦)، والإصابة (٤:٣٤-٣٥)، وذكره مطين في الصحابة، والطبراني، وأبو نعيم.

(٢) رواه الطبراني (٢٢:٣٧٥)، حديث (٩٣٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٣١)، وقال: فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو ضعيف.

١٩٩٧ ـ مسند أبي جهاد ـ من الأنصار من بني سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو جهَاد

صحابي، عداده في أهل مصر(١)

قال ابن منده: أخبرنا علي بن أحمد المطرز الأصفهاني بمكة، حدثنا موسى بن الحسن الكوفي، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثني سعيد ابن عبد الرحمن، حدثني رجل من الأنصار من بني سلمة، عن أبيه، عن جده أبي جهاد ـ وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال له: أبْشر فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: يا بني اتق الله وسَدِّد، فوالذي نفسي بيده فلقد رأيتنا معه ليلة العقبة والخندق وهو يقول:

* ١٠٩٥٨ ـ من يَذْهَب إلى القوم يأتيني بخبرهم يكون رفيقي يوم القيامة في الجنة. ثم ذكر الحديث(٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٥٧)، والإصابة (٤:٣٥)، وقال أبو نعيم: يعد في المصريين.
(٢) أخرجه ابن منده. وأبو نعيم، وبقيته في أسد الغابة (٦:٥٧)، وكذا في ترجمته في الإصابة، وفي إسناده رجل من الأنصار.

١٩٩٨ ــ مسند أبي جهمة بن عبد الله بن جَهْمَةَ

أَبُو جَهْمَةَ (١)

قال محمد بن الحسن النقاش المقرىء: حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا خالد بن هياج، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن فضيل الفُقَيمي، عن أبي العالية، عن أبي جَهْمَةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مجلسه في آخره:

* ١٠٩٥٩ ــ سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك فقيل له: ما هذه الكلمات؟ فقال: علمنيهن جبريل، كفارة لما يكون في المجلس.

قال أبو موسى: رواه أبو الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبيّ ابن كعب ورواه جرير، عن فُضَيل بن عَمْرو، عن زياد بن حُصَين، عن معاوية.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦: ٥٨-٥٩)، والإصابة (٤: ٣٩)، وقال: أبو جهيمة، ذكره الذهبي في التجريد، وعزاه لأبي موسى، ثم أورد حديثه، وقال: وإنما هو عن أبي العالية، عن رافع بن خديج، كما أخرجه الحاكم في المستدرك، وذكر رافع بن خديج فيه مع ذلك خطأ، والصواب مرسل، كما قال ابن أبي حاتم، عن أبيه، وقد رواه أبو نعيم، الفضل بن دكين، عن الثوري بالسند الأول لكن لم يجاوز به أبا العالية، وأبو نعيم من المتقنين بخلاف غيره.

١٩٩٩ ـ مسند أبي الجُهَيْم بن الحارث ابن الصمة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو الجُهَيْم بن الحارث بن الصِّمة

ابن عَمْرو بن مَبْذُول، وهو عَامِر بن مَالِك بن النَّجار الأنْصاري الخَزْرَجِيّ البخاري، وقيل غير ذلك في نسبه.

وهو ابن أخت أبيّ بن كَعْب واسمه: عبد الله، وقيل: اسمه الحارث والله أعلم وهو صحابي كبير قد تقدم[1].

حديثه في ثالث الشاميين[2].

حدثنا وكيع وعبد الرحمن، قالا: حدثنا سفيان، عن سالم بن أبي النضر، عن بُسْر بن سعيد، أن زيد بن خالد، أرسله إلى أبي جهيم، قال عبد الرَّحْمن يعني زيد بن خالد أبي جُهيم الأنصاري: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الرجل يمر بين يدي الرجل وهو يصلي؟ قال: سمعته يقول:

* ١٠٩٦٠ ـ لو يعلم أحدكم ما له أنْ يمرَّ بين يدي الرجل وهو يصلي

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٥٩)، والإصابة (٤:٣٦).
(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٤:١٦٩).

كان لأن يقف أربعين ــ لا أدري عاماً أو يوماً أو شهراً ــ خير له من ذلك(٣).

* * *

حدثنا عبد الرزاق حدثنا مالك بن أبي النضر عن بسر بن سعيد قال: أرسلني زيد بن خالد إلى أبي جهيم الأنصاري أسأله ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيمن يمر بين يدي المصلي؟ قال: سمعته يقول:

* ١٠٩٦١ ــ لأن يقوم في مقامه خير له من أن يمر بين يدي المصلي فلا أدري قال: أربعين سنة أو أربعين شهراً أو أربعين يوماً(٤).

* * *

قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهيم يسأله: ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي. ماذا عليه؟ قال أبو جهيم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩٦٢ ــ لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين/خيراً له من أن يمر بين يديه. قال أبو النضر: لا أدري أقال أربعين يوماً؟ أو أربعين شهراً؟ أو أربعين سنة(٥)؟　٧٧/ب

رواه أبو داود عن القعنبي، والنسائي عن قتيبة، والترمذي عن إسحاق ابن عيسى عن معن كلهم عن مالك به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٣) مسند أحمد الموضع السابق. قلت: بإسناد آخر ـ (ع).

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:١٦٩).

(٥) رواه الإمام أحمد بالموضع السابق.

وروواه مسلم أيضاً عن عبد الله بن هاشم، وابن ماجة عن علي بن يحيى كلاهما عن وكيع به، وقد رواه ابن ماجة من طريق بسر بن سعيد عن زيد بن خالد كما تقدم وهو غلط. والصواب هذا(٦).

* * *

حدثنا أبو سلمة الخزاعي، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني يزيد بن خصيفة أخبرني بسر بن سعيد قال: حدثني أبو جهيم أن رجلين اختلفا في آية من القرآن. فقال هذا: تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال الآخر: تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألا النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٠٩٦٣ ــ القرآن يقرأ على سبعة أحرف فلا تماروا في القرآن؛ فإن مراء في القرآن كفر(٧).

* * *

/حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الرحمن بن زهير بن هرمز الأعرج عن عِمير مولى عبد الله بن عباس وكان عمير مولى عبد الله بن عباس ثقة فيما بلغني عن أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري. قال:

* ١٠٩٦٤ ــ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته نحو

---

(٦) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «إثم المار بين يدي المصلي» عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن سالم أبي النضر، عن بُسر بن سعيد: أن زيد بن خالد أرسله... فذكره.
وروواه مسلم في الصلاة ــ باب «منع المار بين يدي المصلي» ــ وأبو داوُد فيه ــ باب «ما ينهى عنه من المرور بين يدي المصلي» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في كراهية المرور بين المصلي» ــ والنسائي فيه ــ باب «التشديد في المرور بين يدي المصلي وبين سترته» ــ وابن ماجة في الصلاة ــ باب «المرور بين يدي المصلي».

(٧) رواه أحمد في المسند (٤:١٦٩-١٧٠).

بئر جمل ثم أقبل فلقيه رجل من أصحابه فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع يده على الجدار ثم مسح وجهه ويديه ثم قال: وعليك السلام[(٨)].

رواه البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث وعلقه مسلم عن الليث، قال وقال الليث: ورواه أبو داود، والنسائي من حديثه عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج وهو عبد الرحمن بن هرمز به[(٩)].

* * *

٧٨/أ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبد الرحمن الأعرج قال: سمعت عميراً مولى ابن عباس. قال: أقبلت أنا وعبد الله بن يسار، مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنْصاري. قال أبو جهيم:

* ١٠٩٦٥ ــ أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل، فلقيه رجل، فَسلَّم عليه. فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه، ثم رد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام[(١٠)].

قال شيخنا: وقد رواه ابن لهيعة، عن الأعرج، عن عبد الله بن يسار، عن أبي جهيم[(١١)].

---

(٨) الحديث في مسند الإمام أحمد في الموضع السابق.

(٩) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة» ــ ومسلم فيه ــ باب التيمم في الحضر ــ والنسائي فيه ــ باب «التيمم في الحضر».

(١٠) أخرجه الإمام أحمد (٤:١٦٩)، بالمسند.

(١١) العبارة من تحفة الأشراف (٩:١٤١).

حرف الحاء

٢٠٠٠ ــ مسند أبي حاتم المزني ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَبُو حَاتِم المُزَني

حجازي، مختلف في صحبته (١)

له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد:

* ١٠٩٦٦ ــ إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، ثلاث مرات. إنْ لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير. قالوا: يا رسول الله وإن كان فيه؟ قال: وإن كان فيه.

رواه أبو داود في المراسيل، عن يحيى بن معين، والترمذي، عن محمد ابن عَمْرو (كلاهما)، عن حاتم بن إسماعيل، عن عبد الله بن هُرْمُز اليماني، ثم الفَدَكي، عن محمد وسعيد ابني عُبَيد، عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، فذكره. ثم قال الترمذي: حسن غريب، وأبو حاتم له صحبة ولا يُعْرف له غير هذا الحديث، ولا أدري أصحابيّ هو أو لا؟ ثم رواه أبو داود عن قتيبة، عن الليث، عن محمد بن عجلان وهو خطأ(٢).

(١) ترجمته في أسد الغابة (٦:٦٢)، والإصابة (٤:٣٩).

(٢) رواه أبو داود في المراسيل، فهو عنده تابعي في باب «ما جاء في تزويج الأكفاء»، والترمذي في النكاح ــ باب «ما جاء إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه».

٢٠٠١ ــ مسند أبي حازم الأحمسي ــ والد قيس بن أبي حازم ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَبُو حازِمِ الأَحْمَسِيّ، والد قَيْس [١]

قيل: اسمه عوف وقيل: عوف بن عبيد بن الحارث بن عوف بن حَشِيش بن هلال بن الحارث بن رِزَاح/بن كلب بن عَمْرو بن لُؤي ابن رُهْم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغَوْث بن أَنْمَار بن أراش البجلي، وقيل غير ذلك في نسبه.

٧٨/ب

حديثه في أول المكيين[٢].

حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا قيس، عن أبيه قال:

* ١٠٩٦٧ ــ جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فأمر به فحوِّل إلى الظل[٣].

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٦٣)، والإصابة (٤:٤٠).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٣:٤٢٦)، (٤:٢٦٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٣:٤٢٦).

رواه أبو داود في الأدب، عن مسدَّد، عن يحيى[٤].

* * *

حدثنا أسود بن عامر، حدثنا هريم، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن أبيه:

* ١٠٩٦٨ ـ أنه كان في الشمس فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتحوّل إلى الظل أو يجعل في الظل[٥].

* * *

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم أن أباه:

* ١٠٩٦٩ ـ جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقعد في الشمس قال: فأومأ إليه أو قال: فأمر به أن يتحوّل إلى الظل[٦].

* * *

حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبيه، قال:

* ١٠٩٧٠ ـ رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وأنا في الشمس فأمرني فحوّلت إلى الظل[٧].

---

(٤) رواه أبو داود في الأدب ـ باب «الجلوس بين الظل والشمس».
(٥) أخرجه الإمام أحمد (٣:٤٢٦).
(٦) رواه الإمام أحمد (٣:٤٢٦-٤٢٧).
(٧) أخرجه الإمام أحمد (٤:٢٦٢).

٢٠٠٢ ــ مسند أبي حازم الأنصاري البياضي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَبُو حَازِمِ الأَنْصَارِيّ (١)

مولى بني بَيَاضة ذكره الحسن بن سفيان وأبو القاسم البغوي، وأبو نعيم، وغير واحد في الصحابة.

وقد روى أبو داود في المراسيل من حديث الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عنه. قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنطع من الغنيمة، فقيل: يا رسول الله! هذا لك تستظل به. الحديث(٢).

رواه الحسن بن سفيان، والبغوي وأبو نعيم من حديث الأعمش، عن شمر، عنه قال:

* ١٠٩٧١ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر في الظل وأصحابه في الشمس فأتاه جبريل فقال: أنت في الظل وأصحابك في الشمس يقاتلون فتحول إلى الشمس، قال: فتحوَّل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الشمس.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٦٣)، والإصابة (٤:٤٠)، الترجمة رقم (٢٤٤)، وقال: ذكره البغوي، وغيره في الصحابة.

(٢) رواه أبو داود في المراسيل ــ باب «في الغلول» بالإسناد المتقدم.

٢٠٠٣ ـ مسند أبي حازم ـ والد كريم ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَبُو حَازِم والد كريم (١)

روى له أبو نعيم والحسين بن سفيان من حديث جبارة بن مُغَلِّس، عن قيس بن الربيع، عن أبان بن عبد الله، عن كريم بن أبي حازم، عن أبيه. قال:

* ١٠٩٧٢ ـ تحاكم رجلان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ولد فقضى به لأحدهما(٢).

---

(١) ترجمته في أسد الغابة (٦:٦٤)، والإصابة (٤:٤٠) الترجمة (٢٤٣)، وقال: أبو حازم البجلي، آخر: ذكره أبو نعيم في الصحابة.

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وجبارة بن المغلس كان كذاباً يوضع له الحديث فيرويه، ولا يدري، الضعفاء الكبير للعقيلي (١:٢٠٦).

٢٠٠٤ ــ مسند أبي حاضر ــ غير منسوب ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَبُو حَاضِر (١)

قال ابن منده: له ذكر في الصحابة. أخبرني خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو قلابة، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة سمعت خالد الحذاء يحدث، عن أبي هُنَيدة، عن أبي حاضر أنه قال: ألا أعلمكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة:

* ١٠٩٧٣ ــ اللهم نحن عبادك وأنت خلقتنا وأنت ربنا وإليك المصير ومعادنا، ثم يدعو له.

رواه أبو نعيم، عن أبي علي: أحمد بن الحسن، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه به (٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٦٤)، والإصابة (٤:٤٠)، وقال: ذكره البغوي، وابن الجارود، والباوردي، وابن حبان، في الصحابة، وقال الذهلي: لا أدري له صحبة أم لا، وقال البغوي: لم ينسبّ، وقال ابن منده: له ذكر في الصحابة.

(٢) رواه ابن منده، وأبو نعيم، والبغوي، من طريق شعبة، عن خالد الحذّاء.

٢٠٠٥ ـ مسند أبي حبة الأنصاري الأوسي البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَبُو حَبَّة البَدْرِيّ[(١)]

حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي ابن زيد، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي حبة البدري، قال: لما نزلت ﴿لم يكن﴾ قال جبريل عليه السلام: يا محمد إنَّ ربَّكَ يأمرك أن تُقْرِىء هذه السورة أبيَّ بن كعب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩٧٤ ـ يا أبيّ إن ربي عز وجل أمرني أن أقرئك هذه السورة. فبكى. وقال: ذكرت ثمة؟ قال: نعم.

تفرد به[(٢)].

* * *

حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد، عن عمار بن أبي عمار قال: سمعت أبا حبة البدري قال: لما نزلت ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب﴾ إلى آخرها. قال جبريل عليه السلام: يا رسول

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٦٥)، والإصابة (٤:٤١).

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٣:٤٨٩).

الله. إن ربك يأمرك أن تقرئها أبيّاً. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأ بيّ:

* ١٠٩٧٥ ــ إن جبريل أمرني أن أقرئك هذه السورة. قال أبيّ: وقد ذُكِرْت ثم يا رسول الله؟ قال: نعم. قال: فبكى أبي.

تفرد به (٣).

وله حديث في الإسراء من رواية أنس، عن أبي ذر، وأبي حبة.

(٣) تفرد به الإمام أحمد في الموضع السابق، وهو مكرر ما قبله.

٢٠٠٦ ـ مسند أبي حبيش الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَبُو حُبَيْش الغفـاري أو خُنَيْس [١]

روى أبو نعيم، عن محمد بن إسحاق، حدثنا زكريا، حدثني عبد الله ابن رجاء، حدثنا سعيد بن سلمة حدثنا أبو بكر، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، أنه سمع أبا حبيش الغفاري، يقول:

* ١٠٩٧٦ ـ خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تهامة حتى إذا كنا بعُسْفان جاءه أصحابه، فقالوا: يا رسول الله جَهَدَنا الجوع أتأذن لنا في الظَّهْرِ؟ قال: نعم. فأخبر بذلك عمر فجاءه، فقال: يا رسول الله! أمرت الناس أن يأكلوا الظهر فعلى ماذا يركبون؟ وذكر الحديث [٢].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٦٧)، والإصابة (٤:٤٨)، وقال: إستدركه أبو موسى، وإنما هو بالخاء المعجمة، والنون، ثم ذكره ابن حجر في الإصابة أيضاً (٤:٥٣)، وقال: أبو خنيس الغفاري، ولا يعرف اسمه، وقال ابن السكن: مخرج حديثه عن أهل بيته.

(٢) وفي الحديث إشارة بجمع الأزواد، ووقوع البركة، ثم ارتحلوا فأمطروا، ونزلوا فشربوا من ماء السماء وهم الكراع، فخطبهم، فأقبل ثلاثة نفر فجلس اثنان وجلس الثالث معرضاً، فقال: ألا أخبركم عن النفر الثلاثة... الحديث.

وقال ابن حجر في الإصابة (٤:٥٤): وسند الحديث حسن، وشاهده في الصحيحين، وله شاهد آخر عنه عند الحاكم، عن أنس.

٢٠٠٧ ــ مسند أبي حثمة الأنصاري ــ والد سهل بن أبي حثمة ــ واسمه: عبد الله، وقيل: عامر بن ساعدة بن عدي الأنصاري... عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو حَثْمَة الأَنْصارِيّ (١)

بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم خارصاً لثمار المدينة، وشهدَ خيبر وما بعدها وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد واسمه: عَبْد الله ويُقال: عامر بن ساعدة بن خثيم بن الأوس.

قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن خالد، حدثنا الحارث بن أسامة، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه، عن جده حثمة أنه شهد خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسهم لفرسه سهم، وله سهم.

٨٠/أ وحدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا مسعدة بن سعيد العطار، /حدثنا ابن المنذر، حدثنا صدقة، عن محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة،

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٦٨)، والإصابة (٤:٤٢).

عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أباه أبا حثمة خارصاً فجاء رجل فقال: يا رسول الله. ان أبا حثمة قد زاد عليَّ، فدعا أبا حثمة. فقال: إن ابن عمك قد زعم أنك قد زدت عليه. فقال: يا رسول الله. قد تركت له عرية أهله، وما يطعم المسلمين وما تصيب الريح. فقال:

* ١٠٩٧٧ ــ قد زادك ابن عمك وأَنصف [٢].

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٠٨ ـ مسند أبي الحجاج الثمالي اسمه عبدُ الله بن عبد الله بن عامر ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَبُو الحَجَّاج الثُّمَاليّ

يُعَدُّ في الشاميين من أهل حمص

روى له أبو نعيم وابن منده من حديث بقية[١].

* ١٠٩٧٨ ـ حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن الهيثم بن مالك الطائي، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن أبي الحجاج الثمالي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول القبر للميت حين يوضع فيه: ويحك ابن آدم، ما غرك بي؟ ألم تكن تعلم أني بيت الفتنة وبيت الظلمة، ما غرك بي إذ كنت تمر بي فدَّاداً؟ قال: فإن كان مصلحاً أجاب عنه مجيب القبر، يقول: أرأيت إن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ فيقول القبر: إني أعود عليه إذاً خضراً، ويعود جسده عليه نوراً، ويصعد روحه إلى رب العالمين.

---

(١) ترجمته في أسد الغابة (٦:٦٩)، والإصابة (٤:٤٢).

قال ابن عائذ: فقلت: يا أبا الحجاج، ما الفداد؟ قال: الذي يقدم رجلاً ويؤخر أخرى، كمشيتك يا ابن أخي أحياناً، وهو يومئذ يلبس ويتهيأ.

لفظ أبي نعيم.

وقد رواه أيضاً عن الطبراني، عن أبي زرعة الدمشقي، عن أبي اليمان، عن أبي بكر بن أبي مريم(٢).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢:٣٧٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٤٤٦)، وقال: فيه أبو بكر بن أبي مريم، وفيه ضعف لاختلاطه.

٢٠٠٩ ـ مسند أبي حدرد الأسلمي ـ وقيل اسمه: سَلامَة بن عمير، عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو حَدْرَد الأَسْلَمي (١)

حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حدرد الأسلمي /أنه: أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه في مَهْرِ امرأةٍ، فقال: كم أمهرتها؟ قال: مائتي درهم. فقال: ٨٠/ب

* ١٠٩٧٩ ـ لو كنتم تغرفون من بُطْحان ما زدتم (٢).

* ١٠٩٨٠ ـ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: حدثنا أبو حدرد الأسلمي أن رجلاً جاء فذكر مثله.

* * *

أَبُو حَدِيد:

صوابه أَبُو حَدِيدَة: كما سيأتي. (٣)

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٦٩)، والإصابة (٤:٤٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٤٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٨٢)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالموضع السابق، وهو مكرر ما قبله، والحديث رواه عبد الرزاق في المصنف (١٠٤٩)، والطبراني (٢٢:٣٥٢)، والبيهقي (٧:٢٣٥).

٢٠١٠ ـ مسند أبي الحسن المازني الأنصاري، قيل اسمه: تميم بن عبد عمرو ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو الحسن المازني

بلغني أن له صُحْبة[١].

حديثه في خامس المكيين.

وقال أبو نعيم: هو بدري عقبي.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الفضل المروزي قال: حدثني ابن أبي أويس، قال: وحدثني حسين بن عبد الله بن ضمرة، عن عمرو بن يحيى المازني، عن جده أبي حسن:

* ١٠٩٨١ ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره نكاح السر، حتى يضرب بدفّ. ويُقال:

أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم[٢].

* * *

حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٧٣)، والإصابة (٤:٤٣-٤٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٤:٧٧-٧٨).

الدراوردي قال: عمرو بن يحيى حدثني عن يحيى بن عمارة، عن جده أبي حسن قال: دخلت الأسواف وقال فأثرت وقال القواريري مرة: فأخذت دبستين قال: وأمها ترشرش عليها. وأنا أريد أن آخذهما قال: فدخل عليّ أبو حسن فنزع متيخةً، قال: فضربني بها فقالت لي امرأة منا ــ يُقال لها مريم ــ: لقد تعست من عضده ومن تكسير المتيخة فقال لي: ألم تعلم:

* ١٠٩٨٢ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّم ما بين لابتي المدينة (٣).

كذا رواه أبو نعيم، عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد به.

* * *

حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن حاتم الطويل ــ وكان ثقة رجلاً صالحاً ــ /قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد ــ يعني ــ الدَّراوَرْدي، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه أو عمه قال: كانت لي جُمَّة كنت إذا سجدت رفعتها، فرآني أبو حسن المازني، فقال: ترفعها لا يصيبها التراب؟! والله لأحلقنها فحلقها(٤). ٨١/أ

حديث آخر:

قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو كريب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن عبد الله ــ يعني ــ الهاشمي، حدثني عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن قال

(٣) رواه الإمام أحمد (٤:٧٧).
(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:٧٨).

حسين: وكان أبو حسين عقبياً بدرياً سمعت أبي يذكر عن جدي. قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل ونسي نعليه فأخذهما رجل فوضعها تحته في الرحل، فقال من رآهما. فقال القوم ما رأيناهما. فقال رجل: أنا أخذتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩٨٣ ــ كيف تروع المؤمن؟ فقال الرجل: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما أخذتها إلا وأنا ألعب. فقال: كيف تروع المؤمن؟ ثلاثاً(٥).

(٥) رواه الطبراني (٢٢: ٣٩٤-٣٩٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦: ٢٥٣)، وقال: فيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي، وهو ضعيف.

٢٠١١ ــ مسند أبي حسين
مولى بني نوفل وقيل: أبو حسان
ذكر في الصحابة ولا يصح
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو الحسين، وأبو حسان: مولى بني نوفل (١)

روى له ابن منده، وأبو نعيم من حديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه صالح بن كيسان، عن محمد بن المنكدر قال: حدثني أبو حسين مولى بني نوفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٩٨٤ ـــ أنا سيد الناس يوم القيامة (٢).

قال أبو نعيم: ورواه عبد بن حُميد في مسنده، عن يعقوب بن إبراهيم وقال: أبو حسَّان.

* * *

أبو حكم أو الحكم بن سفيان
وسفيان بن الحكم تقدم في الأسماء

٨١/ب

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٧٤)، والإصابة (٤:٤٣)، وقال: أبو حسان، ويقال: أبو حسن.

(٢) رواه عبد بن حميد، عن يعقوب، فقال: حسَّان، وأخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠١٢ ــ مسند أبي الحمراء مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل اسمه: هلال بن الحارث أو هلال بن ظفر عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو الحمراء

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه. ويقال: اسمه هلال بن الحارث ويقال: هلال بن ظفرة(١).

قال أبو نعيم: قال ابن معين: هو صحابي نزل حمص. وقال البخاري: يقال له صحبة، ولا يصح حديثه.

وأنكر أبو داود السجستاني أن يكون له صحبة.

وروى له ابن ماجة حديثاً واحداً، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي نعيم، عن يونس، عن ابن إسحاق، عن أبي داود نفيع الأعمى أحد الضعفاء، عن أبي الحمراء، قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بجباب رجل عنده طعام في وعاء فأدخل يده فيه. فنالت يده بللاً فقال:

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٧٧)، والإصابة (٤:٤٦).

* ١٠٩٨٥ ــ من غشنا ليس منا (٢).

* * *

وروى له ابن منده، وأبو نعيم حديثاً آخر من حديث أبي نعيم الفضل ابن دُكين، عن يونس، عن أبي داود، عنه. قال: واسطت المدينة سبعة أشهر فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر جاء باب علي وفاطمة. فقال:

* ١٠٩٨٦ ــ الصلاة. الصلاة ﴿ إنَّما يُريدُ الله ليُذْهبَ عنكُمُ الرِّجْسَ أهلَ البَيْت ويُطهِّركُمْ تَطهيراً ﴾ (٣).

(٢) رواه ابن ماجة في التجارات ــ باب «النهي عن الغش».

(٣) الآية الكريمة (٣٣) من سورة الأحزاب، والحديث أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٢٠١٣ ـ مسند أبي حُميد الساعدي الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل: اسمه عبد الرحمن، وقيل: المنذر

أبو حميد الساعدي

قيل: اسمه عبد الرحمن. ويقال: المنذر بن سعد بن عمرو بن سعيد ابن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة.

وقيل غير ذلك.

٨٢/أ　ويقال: إنه عم سهل بن سعد. فالله أعلم.

توفي في آخر خلافة يزيد قاله الواقدي[١].

حديثه في خامس الأنصار[٢].

خارجة بن زيد بن ثابت، عنه:

قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت،

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٧٨)، والإصابة (٤:٤٦).

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٥:٤٢٣).

عن أبيه، عن أبي حُميد الساعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٠٩٨٧ ــ إنَّ لكلِّ نبيٍّ عيبة، وعيبتي هذا الحي من الأنصار، ولولا الهجرة لكنت رجلاً من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً وسلك الأنصار وادياً لسلكت وادي الأنصار، الأنصار شعار، والناس دثار، من ولي من الأمر شيء فليحسن إلى محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم (٣).

* * *

حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، وزكريا بن إسحاق: قالا: حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرني أبو حميد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن من النقيع ليس بمخمر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لولا خمرته ولو بعود تعرضه. قال أبو حميد:

* ١٠٩٨٨ ــ إنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالأسقية أن توكأ، وبالأبواب أن تغلق ليلاً، ولم يذكر زكريا قول أبي حُميد بالليل (٤).

وقد رواه مسلم، عن إبراهيم بن دينار، عن روح به، ورواه من حديث أبي عاصم، عن ابن جريج به (٥).

* * *

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٢)، ونسبه للبزار، وقال: فيه من لم أعرفه.

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٢٥).

(٥) رواه مسلم في الأشربة ــ باب «جواز شرب اللبن» عن زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، وعبد بن حميد، ثلاثتهم عن أبي عاصم، عن ابن جريج، وبعده عن إبراهيم بن دينار، عن روح بن عبادة، عن ابن جريج، وزكريا بن إسحاق، كلاهما عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن أبي حميد الساعدي.

العباس بن سهل، عن أبي حميد:

حدثنا عفان، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا عمرو بن يحيى، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبي حميد الساعدي، قال:

* ١٠٩٨٩ ـ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك حين جئنا وادي القرى. فإذا امرأة في حديقة لها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: اخرصوا فخرص القوم، وخرص رسول الله /صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرأة: أحصي ما يخرج منه حتى أرجع إليك إن شاء الله قال: فخرج حتى قدم تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنها ستبيت عليكم الليلة ريح شديدة. فلا يقوم منكم فيها رجل، فمن كان له بعير فليوثق عقاله قال: قال أبو حميد: فعقلناها، فلما كان من الليل هبت علينا ريح شديدة. فقام فيها رجل فألقته في جبل طيء، ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك أيله فأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء. فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم برداً، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ببحره، قال: ثم أقبل وأقبلنا معه، حتى جئنا وادي القرى. فقال للمرأة: كم حديقتك؟ قالت: عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني متعجل فمن أحب منكم أن يتعجل فليفعل. قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى إذا أوفى على المدينة. قال: هي هذه طابة، فلما رأى أحداً قال: هذا أحد يحبنا ونحبه. ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: خير دور الأنصار بنو النجار، ثم دار بني عبد الأشهل، ثم دار بني

٨٢/ب

ساعدة ثم في كل دور الأنصار خير(٦).

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان به. ورواه البخاري، وأبو داود، عن سهل بن بكار، عن وهيب. ورواه مسلم من حديثه به، ورواه البخاري، ومسلم من حديثه به(٧).

* * *

حديث آخر:

* ١٠٩٩٠ ــ في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٨٢/أ وقد رواه أبو داود في /كتاب الصلاة، عن أحمد بن حنبل، عن أبي عامر العقدي، ورواه الترمذي، وابن ماجة، عن بندار، عن فليح بن سليمان، عن عباس بن سهل قال: اجتمع أبو حميد، وأبو أسيد، وسهل ابن سعد، ومحمد بن مسلمة، فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في ترجمة محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي حميد كما رواه أبو داود من طريقه، عنه(٨).

* * *

(٦) أخرجه الإمام أحمد (٥: ٤٢٤-٤٢٥).

(٧) رواه البخاري في كتاب الحج ــ باب «المدينة طابة» «ببعضه» ــ وفي المغازي ــ باب «حدثنا يحيى بن بكير» ــ وفي المناقب ــ باب «فضل دور الأنصار» عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال ــ وفي الزكاة ــ باب «خرص التمر» ــ وفي الجزية أيضاً ــ باب «إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم؟» عن سهل ابن بكار، عن وهيب، وهو أتم ــ كلاهما عن عمرو بن يحيى، عنه به.

وراوه مسلم في الفضائل ــ باب «معجزات النبي ﷺ» ــ وفي الحج ــ باب «أحد جبل يحبنا ونحبه»، ورواه أبو داود في الخراج و الإمارة ــ باب «إحياء الموتى» عن سهل بن بكار به.

(٨) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «افتتاح الصلاة» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء =

عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي حُميد:

حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي حُميد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٩٩١ ـ لا يحل لامرىء أن يأخذ مال أخيه بغير حقه. وذلك لما حرم الله مال المسلم على المسلم.

وقال عبيد بن أبي قرة: حدثنا سليمان، حدثني سهل، حدثني عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يحل للرجل أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسه، وذلك لشدة ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مال المسلم على المسلم.

تفرد به(٩).

* * *

عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري، عنه:

حدثنا أبو عامر، حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري قال: سمعت أبا حميد، وأبا أسيد يقولان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩٩٢ ـ إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك فإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك(١٠).

= أنه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع» ـ وابن ماجة فيه ـ باب «رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع».

(٩) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥: ٤٢٥). قلت: كأنه يشير في هذه الرواية إلى تسمية «سهيل» بـ «سهل» والله أعلم - (ع).

(١٠) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٢٥).

رواه ابن ماجة من حديث إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وقد رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي من رواية عبد الملك بن سعيد بن سويد، عن أبي أسيد كما تقدم[(١١)]. ٨٣/ب

* * *

حدثنا أبو عامر، حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد، عن أبي حميد، وأبي أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٩٩٣ ــ إذا سمعتم الحديث عني، تعرفه قلوبكم. وتلين له أشعاركم وأبشاركم، وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به، فإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم، وترون أنه منكم بعيد، فأنا أبعدكم منه. وشك فيهما عبيد بن أبي قرة فقال: عن أبي حميد أو أبي أسيد. وقال: ترون أنكم منه قريب. وشك أبو سعيد في أحدهما في إذا سمعتم الحديث عني.

تفرد به[(١٢)].

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة في التجارات، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد

(١١) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «الدعاء عند دخول المسجد» وباقي طرقه في ترجمة عبد الملك بن سعيد، عن أبي أسيد الساعدي.

(١٢) تفرد به الإمام أحمد (٥:٤٢٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٤٩-١٥٠)، وقال: رواه أحمد والبزار، ورجاله رجال الصحيح.

الملك بن سعيد بن أبي سويد، عن أبي حميد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩٩٤ ــ أجملوا في طلب الدنيا؛ فإن كلاًّ ميسر لما خلق له[١٣].

ورواه البزَّار، عن بعض أصحابه، عن الدراوردي، عن ربيعة به. وقال: فإن كلاً ميسر لما قُدِّرَ منها.

* * *

عروة، عن أبي حميد:

حدثنا سفيان، عن الزهري سمع عروة يقول: أخبرنا أبو حميد الساعدي قال: استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من الأزد يقال له: ابن اللتبية على صدقة. فجاء، فقال: هذا لكم وهذا أهدي لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال:

* ١٠٩٩٥ ــ ما بال العامل نبعثه فيجيء، فيقول: هذا لكم وهذا أهدي لي. /أفلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى إليه أم لا. والذي نفس محمد بيده لا يأتي أحد منكم منها بشيء إلا جاء به يوم القيامة على رقبته. إن كان بعيراً له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر، ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة يديه ثم قال: اللهم هل بلغت ــ ثلاثاً ــ وزاد هشام بن عروة قال أبو حميد: سمع أذني، وأبصر عيني وسلوا زيداً بن ثابت[١٤]. ٨٤/أ

رواه البخاري، عن عبد الله بن محمد، وعلي بن عبد الله، ورواه

(١٣) رواه ابن ماجة في التجارات ــ باب «الاقتصاد في طلب المعيشة».
(١٤) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤٢٣-٤٢٤).

مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو بن محمد الناقد، وابن أبي عمر، وأبو داود، عن أبي الطاهر بن السرح، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف (سبعتهم)، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري به.

ورواه البخاري أيضاً، عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري به.

ورواه مسلم من حديث عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري به.

ورواه مسلم أيضاً، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحيم بن سليمان، وعن أبي كريب، عن أبي أسامة، وعبدة بن سليمان، وعبد الله ابن نمير، وأبي معاوية، وعن أبي عمرو، عن سفيان (ستتهم)، عن هشام ابن عروة، عن أبيه.

وقد أسنده البخاري من حديث أبي أسامة، وعبده بن علقمة، وعلقمة ابن أبي معاوية، وابن أبي عمرو العدني به(١٥).

* * *

حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن

(١٥) رواه البخاري في الهبة ـ باب «من لم يقبل الهدية لِعلّة» عن عبد الله بن محمد ـ وفي الأحكام ـ باب «هدايا العمال» عن عليّ بن عبد الله المديني، كلاهما عن سفيان بن عيينة ـ وفي الجمعة من أبواب الصلاة ـ باب «من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد»، عن أبي اليمان، عن شعيب، كلاهما عن الزهري، عنه به.

ورواه البخاري أيضاً في الزكاة ـ باب «قول الله تعالى: ﴿والعاملين عليها﴾» ـ وفي ترك الحيل ـ باب «احتيال العامل ليهدى له» ـ وفي الأحكام ـ باب «محاسبة الإمام عماله».

ورواه مسلم في المغازي ـ باب «تحريم هدايا العمال» ـ وأبو داود في الخراج ـ باب «في هدايا العمال».

سعيد، عن عروة بن الزبير، عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٠٩٩٦ ــ هدايا العمال غلول[١٦].

قال البزَّار، واختصره إسماعيل بن عياش وأخطأ فيه، والصواب حديث الزهري، عن عروة ــ يعني ــ كما تقدم، والله أعلم.

* * *

عمرو بن حزم، عن أبي حميد مرفوعاً:

٨٤/ب

* ١٠٩٩٧ ــ من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي.

رواه البزَّار، عن عمر بن مالك، عن محمد بن سليمان بن مسمول، عن أبي بكر بن أبي سبرة عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه[١٧].

* * *

عمرو بن سليم، عنه:

قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرو بن سليم أنه قال: أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٠٩٩٨ ــ قولوا: اللهم صل على محمد، وأزواجه، وذريته، كما

(١٦) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤٢٤).

(١٧) رواه البزار، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٤٨)، وقال: رواه البزار، وفيه أبو بكر ابن أبي سبرة، وهو متروك.

صليت على آل إبراهيم. وبارك على محمد، وأزواجه، وذريته، كما باركت على آل إبراهيم. إنك حميد مجيد(١٨).

رواه الجماعة إلا الترمذي من حديث مالك. البخاري، عن عبد الله ابن يوسف والقعنبي، عن داود، عن القعنبي، والنسائي، عن قتيبة كلهم، عن مالك به(١٩).

* * *

محمد بن عمرو بن عطاء، عنه:

حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثني محمد ابن عطاء، عن أبي حميد الساعدي قال: سمعته وهو في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم أبو قتادة بن ربعي يقول: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له: ما كنت أقدمنا صحبة، ولا أكثرنا له تباعة قال: بلى. قالوا: فأعرض قال:

* ١٠٩٩٩ ـــ كان إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً، ورفع يديه حتى

---

(١٨) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٢٤).

(١٩) رواه البخاري في أحاديث الأنبياء ـــ باب «حدثنا موسى بن إسماعيل، عن عبد الله بن يوسف» ـــ وفي الدعوات ـــ باب «رفع الأيدي في الدعاء» عن القعنبي، ومسلم في الصلاة ـــ باب «الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد»، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن روح بن عبادة، وعبد الله بن نافع ـــ وعن إسحاق بن إبراهيم، عن روح ـــ ورواه أبو داود في الصلاة ـــ باب «الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد» عن القعنبي، وعن ابن السرح، عن ابن وهب، والنسائي فيه ـــ باب «نوع آخر» عن قتيبة، وعن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم ـــ وابن ماجة في الصلاة ـــ باب «الصلاة على النبي ﷺ» عن عمّار بن طالوت، عن عَبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون ـــ كلهم عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حازم، عن أبيه عنه به.

حاذى بهما منكبيه. فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ثم قال: الله أكبر،/فركع، ثم اعتدل فلم نصب رأسه، ولم يقنعه ووضع يديه على ركبتيه، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم رفع واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه معتدلاً، ثم هوى ساجداً وقال: الله أكبر، ثم جافى وفتح عضديه عن بطنه وفتح أصابع رجليه، ثم ثنى رجله اليسرى، وقعد عليها، واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه، ثم هوى ساجداً وقال: الله أكبر، ثم ثنى رجله، وقعد عليها، حتى رجع كل عضو إلى موضعه، ثم نهض فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك، حتى إذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه، حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح، ثم صنع كذلك حتى إذا كانت الركعة التي تنقضي فيها الصلاة أخر رجله اليسرى، وقعد على شقه متوركاً ثم سلّم(٢٠).

٨٥/أ

رواه البخاري، وأبو داود من حديث محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء به.

ورواه الأربعة من حديث يحيى بن سعيد القطان به، وأبو داود، عن مسدد، والترمذي، والنسائي، عن يعقوب، عن إبراهيم كلهم، عنه به.

ورواه أبو داود أيضاً، عن أحمد بن حنبل، عن أبي عاصم، والترمذي، وابن ماجة من حديث أبي عاصم، زاد ابن ماجة: وأبي أسامة كلهم، عن عبد الحميد بن جعفر به.

وقد تقدم رواية أبي داود أيضاً من حديث محمد بن عمرو بن عطاء،

---

(٢٠) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٢٤).

عن عباس بن سهل، عن أبي حميد به، فالله أعلم(٢١).

* * *

موسى بن عبد الله، عنه:

حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير بن عبد الله بن عيسى، عن موسى ابن عبد الله، عن أبي حميد/أو حميدة: الشك من زهير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٨٥/ب

* ١١٠٠٠ ــ إذا خطب أحدكم امرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها إذا كان إنما ينظر إليها لخطبته. وإن كانت لا تعلم(٢٢).

* * *

حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عيسى، حدثني موسى بن عبد الله بن يزيد، عن أبي حميد أو أبي حميدة قال: وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٠١ ــ إذا خطب أحدكم امرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها إذا كان إنما ينظر إليها لخطبته وإن كانت لا تعلم.

تفرد به(٢٣).

---

(٢١) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «سنة الجلوس في التشهد» ــ وأبو داود فيه ــ باب «من ذكر التورك في الرابعة» ــ والترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في وصف الصلاة» ــ والنسائي فيه ــ باب «فتح أصابع الرجلين في السجود» ــ وباب «صفة الجلوس في الركعة التي تقضى فيها الصلاة» وابن ماجة في الصلاة ــ باب «إتمام الصلاة» ــ وباب «افتتاح الصلاة» ــ وباب «رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع».

(٢٢) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤٢٤).

(٢٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٢٤).

حرف الخاء

٢٠١٤ ــ مسند أبي خالد الحارثي من بني الحارث بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو خالد الحارثي (١)

قال الحافظ أبو موسى المديني: حدثنا أبو بكر: أحمد بن علي بن موسى إذناً عن كتاب الفضل بن محمد، حدثنا أبو أحمد العطار، حدثنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا عمر بن الحسن، حدثنا المنذر بن محمد، حدثنا الحسين بن محمد، حدثني أبو عبد الرحمن عن إبراهيم بن بكير البلوي، عن بثير بن أبي قسيمة السلامي، عن أبي خالد الحارثي ــ من بني الحارث بن سعد ــ قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجراً فوجدته يتجهز إلى تبوك، فخرجنا معه حتى نزل الحجر من أرض ثمود، فنهانا أن ندخل بيوتهم أو ننتفع بشيء من مياههم، ثم راح في الجبال فبدت له حافتاها بسحابة، فقال: ما هذا الجبل؟ قالوا: هذه أجأ. قال: بؤسى لأجأ! لقد حصنها الله عز وجل. قال إبراهيم: فما زلت أعرف البؤس عليها ثم نزل بذي الحليفة وابتنى بها مسجداً، ثم نزل الزرايب فابتنى بها مسجداً، ٨٦/أ

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦: ٨١-٨٢)، والإصابة (٤: ٥٠-٥١).

ثم نزل مسجد التوبة من تبوك فوجد بها مسلحة من الروم[(٢)]، فهربوا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٠٢ ـ والذي بعثني بالحق لا تقوم الساعة حتى تصير هذه مسلحة للروم. وخرج أصحابه إلى موضع بركة تبوك وهو حِسيٌ[(٣)] ضنون، وكان يقال لها: الأيكة، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر مهجِّراً[(٤)]، وراح إلينا فوجدنا على تلك الحال على الحسي، قال: فما زلتم تبوكونه[(٥)] فسميت تبوك. ثم استخرج مشقصاً[(٦)] من كنانته، ثم قال: انزل فاغرزه في الماء، وسم الله تعالى. فنزل فغرز فجاش عليه الماء[(٧)].

وذكر قصة في فضيلة تبوك. لفظ أبي موسى[(٨)].

* * *

أبو خالد الكندي

بحديث: إذا وجدتم الرجل أعطي زهادة في الدنيا إلى آخره. هو أبو خلاد على المشهور يأتي إن شاء الله تعالى.

---

(٢) «المسلحة»: القوم الذين يحفظون الثغور من العدو.

(٣) «وهو حِسْيٌ ضنون»: حفيرة قليلة الماء.

(٤) «التهجير»: التبكير إلى كل شيء، والمبادرة إليه، أراد المبادرة إلى أول وقت صلاة الظهر.

(٥) «تبوكونه»: أي تتوير الماء بعودٍ أو نحوه، ليخرج من الأرض.

(٦) «المشقص»: نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض.

(٧) «جاش الماء»: أي فار.

(٨) قال الحافظ ابن حجر: في سند هذا الحديث من لا نعرفه.

٢٠١٥ ــ مسند أبي خِدَاش عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو خِدَاش(١)

قال ابن منده: ذكر في الصحابة ثم روي من طريق أبي إسحاق الكفراوي، عن رجل من أهل الشام، عن أبي عثمان وهو ــ جرير بن عثمان ــ بن أبي خداش قال: كنَّا في غزوة فنزلنا ونزل الناس منزلاً فقطعوا الطرق، ومدُّوا الحبال على الكلأ، فلما رأى ما صنعوا، قال: سبحان الله! لقد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غزوات. فسمعته يقول:

* ١١٠٠٣ ــ الناس شركاء في ثلاث: في الماء، والكلأ، والنار.

ثم قال: رواه أبو اليمان، عن حريز، عن حبَّان ويكنى أبا خدّاش: أن شيخاً من شَرْعَب نزل بأرض الروم... فذكر الحديث نحوه، وهذا هو الصواب(٢).

---

(١) ترجمته في أسد الغابة (٦:٨٤)، والإصابة (٤:٥١)، وقال: له صحبة، عداده في أهل الشام.

(٢) الحديث في مسند أحمد (٥:٣٦٤)، من طريق ثور، عن حريز، عن أبي خداش [في المسند: خراش]، عن رجل، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
وفي أسد الغابة: ترجمة أخرى لأبي خداش اللخمي، وقد جمعها ابن حجر.

أبو خِدَاش اللَّخميّ

٨٦/ب له صحبة. عداده في أهل الشام

روى عنه عبد الله بن محيريز قوله. قاله ابن مندة.

٢٠١٦ ـ مسند أبي خراش السلمي وقيل: الأسلمي، واسمه حدرد عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو خراش السلمي أو الأسلمي(١)

واسمه حدرد بن أبي حدرد

حديثه في خامس الشاميين(٢)

حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد المدني أن عمران بن أبي أنس، حدثه، عن أبي خراش السلمي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١٠٠٤ ـ من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه(٣).

تقدم حديثه، في سنن أبي داود، عن ابن وهب، عن حيوة. كما تقدم في حرف الحاء(٤).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦: ٨٥)، والإصابة (٤: ٥١).

(٢) حديثه في مسند الإمام أحمد (٤: ٢٢٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤: ٢٢٠).

(٤) تقدم حديثه في حرف الحاء.

٢٠١٧ ــ مسند أبي خراش الرعيني عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو خراش الرُّعيني المدني [(١)]

قال ابن منده:

أخبرنا ابن سليمان، أخبرنا السري بن يحيى، عن عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي الخير بن أبي يزيد [(٢)] بن عبد الله، عن أبي خراش الرعيني، قال:

* ١١٠٠٥ ــ أسلمت وعندي أختان، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فقال: «طلق أيتهما شئت، ولم يقل: إحداهما».

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٨٦:٦)، وفي الإصابة (٥٦:٤)، وقال: قال الذهبي: أورد له بقي ابن مخلد حديثاً، و ذكره ابن منده في الصحابة، وهو خطأ، فإنه أخرج من طريق أبي نعيم، عن عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة... وذكر الحديث، ثم عقب ابن حجر على ذلك قائلاً: وقع في السند نقص وتحريف، فقد أخرجه ابن أبي شيبة، عن عبد السلام بن حرب، على الصواب.

والقصة مشهورة له، وقد أخرجه ابن ماجة في السنن عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا، وأخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى من طريق الحسين بن سنان الحرَّاني، عن عبد السلام ابن حرب، فسقط من سند ابن منده: أبو وهب، وأثبت أبا الخير عوض الجيشاني، وسقط منه أيضاً الصحابي.

(٢) في أسد الغابة: عن أبي الخير مرثد بن عبد الله.

وكذا رواه أبو نعيم عن خيثمة إجازة، ثم رويا ــ أعني ابن منده، وأبو نعيم ــ من طريق عياش بن عباس، عن عمران بن عبد الرحمن القرشي، عن أبي خراش ــ وفي رواية: عن فضالة ــ بن عبيد، أنه قال:

* ١١٠٠٦ ــ من زوته الطيرة عن شرك أو شيء فقد فارق الشرك(*).

(*) قلت: أحسب أن النص أصابه تصحيف وتحريف في موضعين: الأول: «عن شرك» ولم أتبينه. والثاني: «فارق» وصوابها: «قارف» والله أعلم - (ع).

٢٠١٨ ـ مسند أبي خَصَفَة، وقيل: أبو حَفْصَة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو خصفة [١]

قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا علي بن المديني، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن مغيرة بن عبد الله الجعفي، قال: جلست إلى أبي /خصفة. فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتدرون من الصعلوك؟ قلنا: الذي لا مال له. قال: ٨٧/أ

* ١١٠٠٧ ـ الصعلوك الذي له المال ولم يقدم منه شيئاً [٢].

(١) ترجمته في أسد الغابة (٦: ٩٠)، والإصابة (٤: ٥٢).

(٢) رواه ابن عبد البر، وأبو موسى.

٢٠١٩ ـ مسند أبي خصيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو خصيفة (١)

قال الطبراني: حدثنا محمد بن نصر الصائغ، حدثنا محمد بن إسحاق المسيَّبي، حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن عبد الملك، عن أبيه، عن يزيد بن خصيفة، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٠٠٨ ـ التمسوا الخير عند حسان الوجوه (٢).

وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٠٠٩ ـ إذا خرج أحدكم من بيته فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله. توكلت على الله. حسبي الله ونعم الوكيل (٣).

* * *

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٩١)، والإصابة (٤:٥٢).

(٢) رواه الطبراني (٢٢:٣٩٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٩٥)، وقال: رواه الطبراني من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن أبيه، وكلاهما ضعيف، وقال الحافظ ابن حجر: يزيد ضعيف.

(٣) رواه الطبراني في الموضع السابق، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٢٨-١٢٩)، وقال: فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي، وهو متروك.

ثم روى أبو موسى من حديث دحيم، عن يحيى بن يزيد، عن خصيفة، عن أبيه، عن جدّه:

* ١١٠١٠ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على جوار بناحية بني خدرة، وهن يقلن:

أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم.

الحديث.

وقد رواه أبو حاتم الرازي، عن إسحاق الفروي، عن يزيد بن عبد الملك، عن يزيد بن أبي خصيفة، عن السائب بن يزيد.

قال أبو موسى: جعل أبو نعيم هاتين الترجمتين واحدة، والصواب التفريق بينهما.

٢٠٢٠ ـ مسند أبي الخَطّاب ولا يوقف له على اسم عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو الخطاب له صحبة(١).

قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا حجاج بن الشاعر، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا إسرائيل، عن سويد بن أبي فاختة، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، يقال له: أبو الخطاب. أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال:

* ١١٠١١ ـ أحب أن أوتر نصف الليل، إن الله يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا فيقول: هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ حتى إذا طلع الفجر ارتفع(٢).

قال أبو نعيم: ورواه علي بن عبد العزيز، عن إسرائيل مثله.

٨٧/ب وقد رواه ابن منده، عن/عبد الله بن محمد بن إسحاق، عن علي بن عبد العزيز به، وجعله مرفوعاً.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٩١)، والإصابة (٤:٥٢-٥٣).

(٢) رواه الطبراني (٢٢:٣٧٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٤٥)، وقال: ثوير ضعيف.

٢٠٢١ ــ مسند أبي خُليدة الفهريّ
ويقال: أبو جنيدة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو خليدة أو ابن خليدة الفهريّ(١)

روى أبو موسى، من طريق أبي نعيم، حدثنا أبو حامد، حدثنا الحسين ابن علي بن عبد الله القطان، حدثنا جابر بن كردي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن مطرِّف، عن إسحاق بن أبي فروة، عن أبي خليدة، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠١٢ ــ من سقى عطشاناً فأرواه سقاه الله، وفتح له باباً إلى الجنة، ومن أطعم جائعاً فأشبعه، وسقاه فأرواه فتح الله له تلك الأبواب كلها، ثم قال: ادخل من أيها شئت(٢).

وقد تقدّم هذا الحديث.

* * *

أَبُو خُنَيْس أو حبيش:

وقد تَقَدَّم، حديثه في نحر الظَّهْر.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦: ٩٢)، والإصابة (٤: ٣٤) فيمن اسمه: أبو جنيدة الفهري.

(٢) رواه الطبراني (٢٢: ٣٧٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ١٣١)، وقال: فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو ضعيف.

٢٠٢٢ ــ مسند أبي خلّاد الرعيني
ــ غير منسوب ــ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو خلَّاد الرُّعَيني (١)

روى له ابن ماجة في الزهد، عن هشام بن عمّار، عن الحكم بن هشام.

ورواه أبو نعيم من حديث يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، عن أبي فَرْوَة، عن أبي خلّاد، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠١٣ ــ إذا وجدتم الرجلَ المؤمنَ قد أعطي زهداً في الدنيا، وقلة منطق، فاقتربوا منه فإنه يُلَقَّى الحكمة (٢).

رواه أبو نعيم من حديث كثير بن هشام، وأبي مسهر وعبد الله بن يوسف كلهم، عن الحكم بن هشام به.

قال: رواه أحمد بن ابراهيم الدَّوْرَقي، عن يحيى بن سعيد.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٩٢)، والإصابة (٤:٥٣)، الترجمة (٣٥١).

(٢) رواه ابن ماجة في الزهد ــ باب «الزهد في الدنيا»، وأخرجه الطبراني (٢٢:٣٩٢)، وجاء في الزوائد: لم يخرج ابنِ ماجة لأبي خلاد سوى هذا الحديث، ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الخمسة شيئاً.

٢٠٢٣ ـ مسند أبي خَيْرَةَ الصُّبَاحي العَبْدي
ـ كان في وفد عبد القيس ـ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو خَيْرَة الصُّبَاحِيّ [١]

قال ابن منده: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن مروان، حدثنا زكريا بن يحيى/بن إياس، حدثنا خليفة بن خيّاط، ورواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن إبراهيم بن نائلة، عن شباب العُصفري، وهو خليفة بن خياط.

٨٨/أ

حدثنا عون بن كهمس، حدثنا داود بن المساور عن مقاتل بن همام، عن أبي خيرة، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس، فزودنا الأراك نستاكُ به، فقلنا: يا رسول الله عندنا العشب. ولكن نقبل كرامتك، وعطيتك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

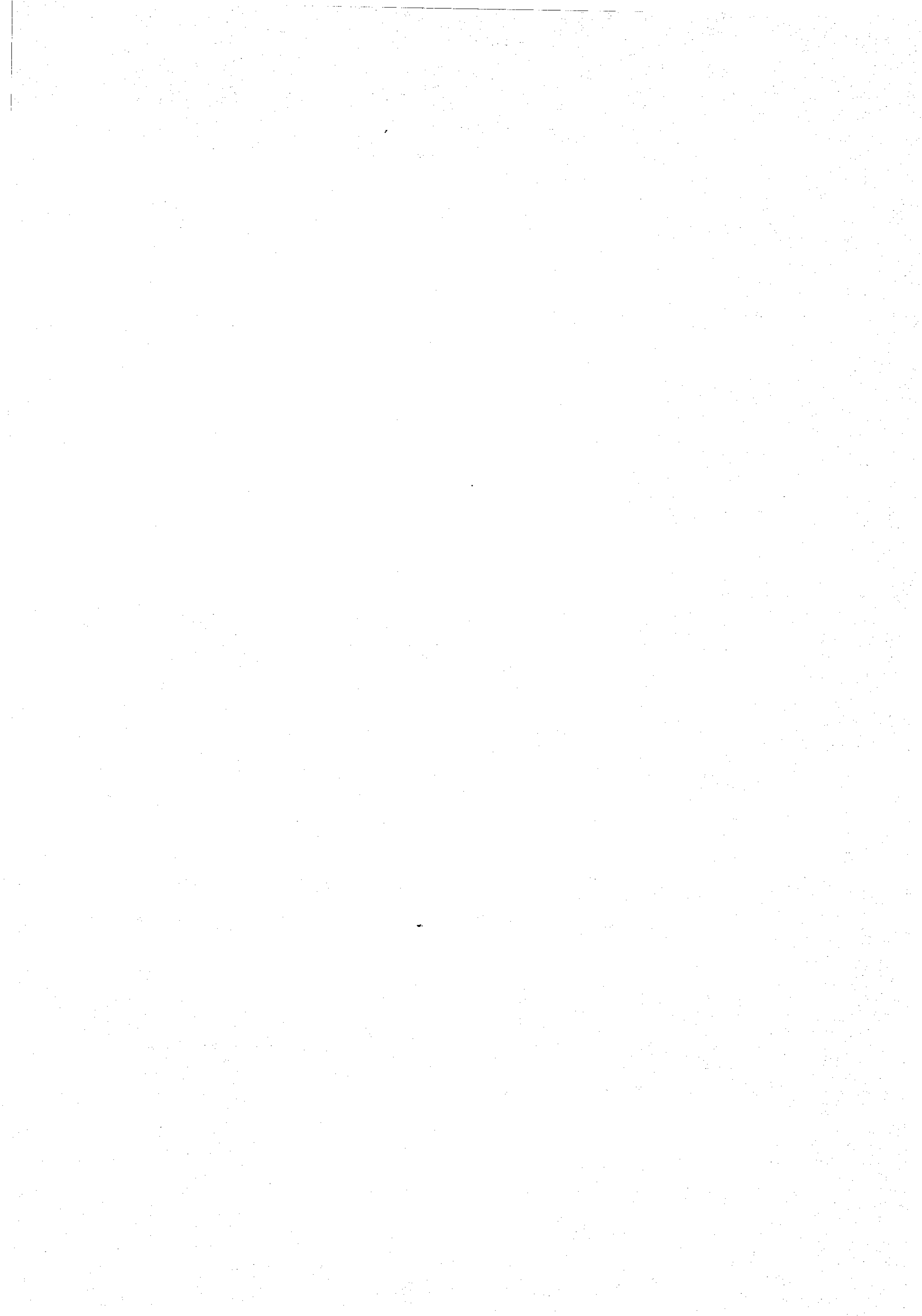
* ١١٠١٤ ـ اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير مكرهين إذ بعض القوم لم يسلموا إلا خزايا موتورين [٢].

(١) ترجمته في أسد الغابة (٦:٩٤)، والإصابة (٤:٥٤).

(٢) رواه الطبراني (٢٢:٣٦٨-٣٦٩)، حديث رقم (٩٢٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٦٢)، وقال: فيه جماعة لم أعرفهم.

ثم قال ابن منده: ورواه يحيى بن راشد، عن محمد بن حمدان، عن داود بن مساور ونحوه، وفيه ذكر الدبّاء والمزفت، قال: وكنا أربعين رجلاً [٣]. فالله أعلم.

(٣) هذه الرواية عند الطبراني (٢٢:٣٦٨)، حديث رقم (٩٢٣).



حرف الدال



٢٠٢٤ ـ مسند أبي داود الأنصاري، المازني، قيل اسمه: عمرو، وقيل: عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني الخزرجي، شهد بدراً وأحداً، عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَبو داود المَازِنيّ

من بني مازن واسمه عُمير بن عامر[١].

حديثه في رابع عشر الأنصار[٢].

٨٨/ب حدثنا يزيد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني أبي، عن رجل من بني مازن، عن أبي داود المازني، وكان شَهِدَ بدراً. قال: قال:

* ١١٠١٥ ـ إني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر لأضربه، إذ وَقَعَ رأسه قبل أن يصل إليه سيفي. فعرفت أن قد قتله غيري.

تفرد به[٣].

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٦:٩٥)، والإصابة (٤:٥٨).

(٢) حديثه في مسنده الإمام أحمد (٥:٤٥٠).

(٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٥٠).

٢٠٢٥ ــ مسند عويمر أبي الدرداء الأنصَاري الخزرجي عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهو عويمر بن مالك؛ وقيل: ابن عامر، وقيل: ابن ثعلبة، وقيل: ابن عبد الله، وقيل: ابن زيد ابن قيس بن أميَّة بن عامر بن عدي بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج؛ وقيل: اسمه عامر، ولقبه عويمر

٨٩/أ

أبو الدَّرْدَاء: عُويمر بن مالك ابن زيد بن قيس رضي الله عنه(١)

اختلف في اسم أبي الدَّرْداء، فقيل هذا، وقيل: اسمه عامر وتصغيره عُوَيْمر بن ثعلبة.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣٩١:٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (٧٦:٧)، الجرح والتعديل (٢٦:٧)، المستدرك (٣٣٦:٣)، الاستيعاب (١٦٤٦:٤)، وأسد الغابة (٩٧:٦)، تاريخ الإسلام للذهبي (١٠٧:٢)، العبر (٣٣:١)، الإصابة (٤٥:٣)، تهذيب التهذيب (١٧٥:٨).

وقيل: عبد الله، وقيل: عويمر بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر ابن عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

وأمه مُحبّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة الخزرجي.

أسلم قديماً يوم بدر، وشهدَ أحداً وما بعدها.

وكان قد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان الفارسي.

وكان يُقال له: حكيم هذه الأمة لكثرة مواعظه، وحسن كلامه وجودة حكمه رضي الله عنه.

وهو أوّل من وَلِيَ القضاء بدمشق، وتوفي بها سنة ثنتين وثلاثين، ومات هو وكعب الأحبار في يوم واحد قبل مقتل عثمان بسنتين.

أحوص بن حكيم، عنه:

قال أبو يعلى: حدثنا أبو بكر، حدثنا المغيرة، حدثني أبو بكر بن أبي مريم، حدثني الأحْوص بن حكيم بن عمير، وحبيب بن عبيد، عن أبي الدرداء، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٠١٦ ــ لا يدع رجل منكم أن يعمل لله ألف حسنة، فإنه لن يعمل مثل ذلك من الذنوب، ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافراً [٢].

* * *

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١١٣)، وقال: رواه أحمد، وفيه أبو بكر بن عبد الله ابن أبي مريم، وهو ضعيف.
وقد ورد المتن في المخطوطة ناقصاً، وهو بتمامه في المجمع.

أسد بن وداعة، عنه:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا منفع بن الصباح، حدثنا/فرج بن فضالة، عن أسد بن وَداعة، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٨٩/ب

* ١١٠١٧ ـ ليبعثنَّ الله أقواماً يوم القيامة، في وجوهم يوم القيامة النور، على منابر من اللؤلؤ، يغبطهم الناس، ليسوا بأنبياء ولا شهداء، قال: فجثى أعرابي على ركبتيه، فقال: يا رسول الله حلِّهم لنا نعرفهم، فقال: هم المتحابون في الله. من قبائل شتى، يجتمعون على ذكر الله، يذكرونه[٣].

* * *

أنس بن مالك، عن أبي الدرداء:

قال الطبراني: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس بن بكير، عن سعيد بن ميسرة، عن أنس، عن أبي الدرداء، قال:

* ١١٠١٨ ـ لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قميص واحد[٤].

وبه:

* ١١٠١٩ ـ لم يكن ينخل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الدقيق[٥].

* * *

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٧٧) وقال: رواه الطبراني، وإسناده حسن.

(٤) ذكره الهيثمي في المجمع (٥:١٢١)، وقال: رواه الطبراني وفيه سعيد بن ميسرة، وهو ضعيف.

(٥) إسناده كسابقه.

وحدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا نصر بن علي، حدثنا نصر بن نجيح الباهلي، حدثنا عمران بن حفص الزبيري، عن زياد النميري، عن أنس، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٢٠ ـ من وافق من أخيه شهوة غُفِر له (٦).

* * *

أنس جد معاذ بن سهل بن أنس، عنه:

حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن معاذ بن سهل بن أنس الجهني، عن أبيه، عن جده، أنه دخل على أبي الدرداء فقال: بالصحة لا بالمرض. فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١٠٢١ ـ إن الصداع والمليلة لا تزال بالمؤمن، وإن ذنبه مثل أحد، فما تدعهُ وعليه من ذلك مثقال حبة من خردل.

تفرد به (٧).

* * *

ابنه بلال قاضي دمشق، عن أبيه:

حدثنا عصام بن خالد، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٨)، وقال: رواه الطبراني، والبزار، وفيه زياد بن نمير النميري: وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء، وضعفه غيره، وفيه من لم أعرفه.

(٧) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٠١)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام.

* ١١٠٢٢ ــ حبك الشيء يُعمي ويُصم (٨).

وحدثنا أبو اليمان لم يرفعه ورفعه القرقساني محمد بن مصعب.

* * *

حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا أبو بكر، عن خالد بن محمد، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٠٢٣ ــ حبك الشيء يصمّ ويُعمي (٩).

رواه أبو داود، عن حيوة بن شريح، عن بقية [بن الوليد]، عن أبي بكر بن أبي مريم (١٠).

* * *

حدثنا يزيد، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي نعمان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه قال:

* ١١٠٢٤ ــ ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين جذعين موجيين.

تفرد به (١١).

حدثنا سريج، حدثنا أبو شهاب، عن الحجاج، عن يعلى بن نعمان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه قال:

---

(٨) أخرجه الإمام أحمد (٥:١٩٤).

(٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:٤٥٠)، وهو مكرر الحديث السابق.

(١٠) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «في الهوى».

(١١) تفرد به أحمد في المسند (٥:١٩٦).

* ١١٠٢٥ ــ ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين جذعين خصيين.

تفرد به (١٢).

* * *

حدثنا حسن بن موسى، وسليمان بن حرب قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٠٢٦ ــ ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

تفرد به (١٣).

* * *

ثابت أو أبو ثابت، عن أبي الدرداء رضي الله عنه:

حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن ثابت، أو عن أبي ثابت، أن رجلاً دَخَلَ مسجدَ دمشق فقال: اللهم آنِسْ وَحْشَتي، وارْحَم غُرْبتي، وارزقني /جليساً صالحاً، فسمعه أبو الدرداء، فقال: لئن كنت صادقاً لأنا أسعد بما قلت منكَ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ٩٠/ب

* ١١٠٢٧ ــ ﴿فمنهم ظالم لنفسه﴾ يعني الظالم يؤخذ منه في مقامه ذلك،

(١٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٦)، وهو مكرر ما قبله.

(١٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٤٢)، وذكره الهيثمي بالمجمع (٩:٣٢٩)، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني، وفيه علي بن زيد، وقد وثق، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

فذلك الهم والحزن، ﴿ومنهم مقتصد﴾، قال: يحاسَبُ حساباً يسيراً، ﴿ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله﴾ قال: الذين يدخلون الجنة بغير حساب(١٤).

* * *

ثميل الأشعري، عنه (مرفوعاً):

* ١١٠٢٨ ـ إن الجنة لا تحل لعاص. ومن لَقِيَ الله وهو ناكث ببيعته، لقيه يوم القيامة وهو أجذم، ومن خرج من الطاعة شبراً فقد خلع ربقة الإيمان من عنقه، ومن أصبح ليس لأمير جماعة عليه طاعة، بعثه الله يوم القيامة من سنة الجاهلية، ولواء الغادر عند استه يوم القيامة.

رواه الطبراني من حديث عبد الله بن سالم، عن عمر بن رؤبة، عنه به(١٥).

* * *

جابر النخعي، عنه:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو كريب، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١٠٢٩ ـ العمل بالنية(١٦).

* * *

(١٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٤).

(١٥) في إسناده عمر بن رؤبة، ليس بذاك. وقال البخاري: فيه نظر. ميزان الاعتدال (٢:١٩٦).

(١٦) انظر الحاشية التالية. قلت: يظهر سقط من الإسناد: عن جابر النخعي، عن أبي الدرداء، لأن يوسف بن أبي إسحاق اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي ـ فليحرر.

وبه، قال: وجع أبو الدرداء فأتوه يعودونه وحضر الموت. فقال: فيما يوصي؟

* ١١٠٣٠ ــ اعبد الله كأنَّكَ تراه، وعدَّ نفسك من الموتى، وإياك ودعوات المظلوم فإنهن مجابات، وعليك بصلاة الغداة، وصلاة العشاء فاشهدوهما، فلو يعلمون ما فيهما لأَتوهما ولو حبواً[(١٧)].

قال: وما رأيته إلا رفع حديثه هذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* * *

جُبَيْر بن نفير، عن أبي الدرداء:

٩١/أ حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني يزيد بن خمير، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء، أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مجحّاً على باب فسطاط، أو طرف فسطاط، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٣١ ــ لعل صاحبها يَلُمُّ بِهَا، قالوا: نعم، قال: لقد هممت أن ألعنه لعنةً تدخل معه في قبره، كيف يورثه، وهو لا يحل له؟ وكيف يستخدمه وهو لا يحل له[(١٨)]؟.

---

(١٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٤٠)، وقال: رواه الطبراني، عن رجل من النخع، قال: سمعت أبا الدرداء حين حضرته الوفاة، قال: أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول... فذكره، وقد رواه الطبراني في الكبير، والرجل الذي من النخع لم أجد من ذكره، وسماه جابراً.

(١٨) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٥)، وإسناده صحيح.

«مُجِحّاً» هي الحامل التي قد دنا ولادها.

رواه مسلم، وأبو داود، من حديث شعبة[١٩]

* * *

حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني زيد بن أرطاة قال: سمعت جبير بن نفير يحدث عن أبي الدرداء. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٠٣٢ ـ فسطاط المسلمين يوم الملحمة الغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق[٢٠].

رواه أبو داود عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة به[٢١].

* * *

حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. قال أبي: وعلي بن إسحاق أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١٠٣٣ ـ ابغوني ضعفاءكم فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم[٢٢].

---

(١٩) رواه مسلم في النكاح ـ باب «تحريم وطىء الحامل المسبية» ـ عن أبي موسى، عن غندر ـ وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون ـ وعن بندار، عن أبي داود الطيالسي ـ ورواه أبو داود في النكاح ـ باب «في وطىء السبايا» عن النفيلي، عن مسكين بن بكير، أربعتهم عن شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه به.

(٢٠) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٧).

(٢١) رواه أبو داود في الملاحم ـ باب «في المعقل من الملاحم».

(٢٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٨).

رواه الترمذي، عن أحمد بن محمد، عن ابن المبارك، وأبو داود، عن مؤمل عن الفضل، عن الوليد بن مسلم والنسائي، عن يحيى، عن عثمان، عن عمر بن عبد الواحد، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن يزيد به. وقال الترمذي: حسن صحيح(٢٣).

* * *

حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثني بعض المشيخة، عن أبي إدريس السكوني، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، قال:

* ١١٠٣٤ ــ أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن لشيء: أوصاني بصيام ثلاثة أيام كل شهر، وأن لا أنام إلا على وتر، وسبحة الضحى في الحضر والسفر(٢٤).

رواه أبو داود، عن عبد الوهاب بن نجدة، [عن أبي اليمان]، عن صفوان بن عَمْرو، به(٢٥).

* * *

حديث آخر:

٩١/أ رواه الترمذي من حديث إسماعيل بن عيّاش، عن بحير بن سعد، عن

(٢٣) رواه الترمذي في الجهاد ــ باب «ما جاء في الإستفتاح بصعاليك المسلمين» عن أحمد ابن محمد، عن ابن المبارك ــ وأبو داود في الجهاد ــ باب «الانتصار برزل الخيل والضعفة» عن مؤمل بن الفضل، عن الوليد بن مسلم ــ والنسائي في الجهاد ــ باب «الاستنصار بالضعيف» عن يحيى بن عثمان بن سعيد بن بكير بن دينار، عن عمر بن عبد الواحد ــ ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن زيد بن أرطاة الفزاري، عنه به.

(٢٤) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٤٤٠).

(٢٥) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «الوتر قبل النوم».

خالد بن معدان، عن جبير بن نُفير، عن أبي الدرداء، وأبي ذر، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٣٥ ــ يقول الله تعالى: يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات، أول النهار أكفك آخره، وقال: حسن غريب(٢٦).

* * *

حديث آخر:

روى الترمذي أيضاً من حديث معاوية بن صالح، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحظ ببصره إلى السماء وقال:

* ١١٠٣٦ ــ هذا أوان يُخْتَلَسُ العلم. الحديث(٢٧).

وقد تقدم فيما رواه الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن شداد ابن أوس، وعوف بن مالك.

* * *

حديث آخر:

قال ابن ماجة في «سننه»:

* ١١٠٣٧ ــ حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، حدثنا محمد بن عيسى ابن سميع، حدثنا إبراهيم بن سليمان الأفطس، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، قال: خرج علينا رسول الله

(٢٦) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في صلاة الضحى».
(٢٧) رواه الترمذي في العلم ــ باب «ما جاء في ذهاب العلم».

صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر الفقر ونتخوفه. فقال: «آلفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده لتصبن عليكم الدنيا صباً حتى لا يزيغ قلب أحدكم إزاغة إلا هيه. وايم الله لقد تركتكم على مثل البيضاء، ليلها ونهارها سواء».

قال أبو الدرداء: صدق، والله، رسول الله صلى الله عليه وسلم. تركنا، والله، على مثل البيضاء، ليلها ونهارها سواء(٢٨).

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى: حدثنا أبو همام: الوليد بن شجاع، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الهيثم بن حميد، عن الوضين بن عطاء، عن نصر بن علقمة، عن جبير بن نُفَيْر، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليهَ وسلم:

٩٢/أ * ١١٠٣٨ ــ لقد قبض /داود صلى الله عليه وسلم من بين أصحابه، فما فتنوا، ولا بدّلوا، ولقد مَكَثَ أصحاب المسيح على سننه وهديه مائتي سنة(٢٩).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني، من طريق موسى بن عقبة، عن سليمان بن ثابت

(٢٨) رواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «ما جاء في اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٢٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٠٧)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف، ولم ينسبه لأبي يعلى.

الأنصاري، عن أبي روح، في الكنى(*)، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٠٣٩ ــ أيما رجل حالت شفاعته دون حدٍّ من حدود الله؛ لم يزل في سخط الله حتى ينزع، وأيما رجلب شدّ غضباً على مسلم في خصومة لا علم له بها؛ فقد عاند الله حقه، وحَرِصَ على سخطه، وعليه لعنة الله تتتابع إلى يوم القيامة، وأيما رجل أشاع على رجل مسلم كلمة وهو منها بريء يشينه بها في الدنيا؛ كان حقاً على الله أن يذيبه يوم القيامة في النار حتى يأتي بإنفاذ ما قال(٣٠).

* * *

ومن حديث الواقدي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن مسلم، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء (مرفوعاً):

* ١١٠٤٠ ــ لا تزال أمتي على سنتي ما انتظروا بفطرهم طلوع النجم(٣١).

* ١١٠٤٠ م ــ وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كان صائماً، أمر رجلاً فقام على نشزٍ من الأرض، فإذا قال: قد وجبت الشمس؛ أفطر(٣٢).

(*) قلت: لم أعرف المراد من هذه «في الكنى» فلعله تحريف علماً أن أبا روح شبيب بن نعيم الحمصي لم يذكر في الرواء عن جبير بن نفير، فليحرر ـ (ع).

(٣٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٠١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير... وفيه من لم أعرفه، وأعاده الهيثمي في المجمع (٦:٢٥٩) ببعض، وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه.

(٣١) انظر الحاشية التالية.

(٣٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٥٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه الواقدي، وهو ضعيف، وقد وثق.

وقال الطبراني: حدثنا بكر بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، حدثه ابن كريب، عن جبير ابن نفير، عن أبي الدرداء أنه قال:

* ١١٠٤١ ــ لا مدينة بعد عثمان، ولا رَخاء بعد معاوية[٣٣].

وقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٤٢ ــ إن الله وعدني بإسلام أبي الدرداء فأسلم[٣٤].

* * *

جنادة بن أمية، عنه (مرفوعاً):

* ١١٠٤٣ ــ من خضب بالسواد، سوَّد الله وجهه يوم القيامة.

٩٢/ب رواه الطبراني، من حديث سليمان بن أبي داود، عن زهير بن محمد، عن الوضين بن عطاء به عنه[٣٥].

* * *

حبيب بن عبيد، عنه:

* ١١٠٤٤ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بنهر فتناول منه بقعب كان معه، ثم قال: يبلغه الله قوماً ينفعهم به[٣٦].

---

(٣٣) أنظر الحاشية التالية.

(٣٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٩٥)، وقال: رواه الطبراني، وإسناده حسن، وقد أورد الطبراني الحديثين معاً.

(٣٥) رواه الطبراني، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٦٣)، وقال: فيه الوضين بن عطاء: وثقه أحمد، وابن معين، وابن حبان، وضعفه من هو دونهم في المنزلة وبقية رجاله ثقات.

(٣٦) ذكره الهيثمي في المجمع (١:٢٢٠)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

رواه الطبراني، عن واثلة بن الحسن العَرَقِي، عن كثير بن عبيد الحذاء، عن بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم.

* * *

حُدير بن كريب، عنه:

هو أبو الزاهرية = يأتي.

* * *

حرب بن قيس، عنه:

حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن حرب بن قيس، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٤٥ ــ من اغتسل يوم الجمعة، ولبس ثيابه، ومس طيباً إن كان عنده، ثم مشى إلى الجمعة وعليه السكينة، ولم يتخط أحداً، ولم يؤذه، ركع ما قضى له، ثم انتظر حتى ينصرف الإمام؛ غفر له ما بين الجمعتين.

تفرد به[٣٧].

* * *

حدثنا مكي، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن حرب بن قيس، عن أبي الدرداء، قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على المنبر فخطب الناس، وتلا آية وإلى جنبي أبي بن كعب. فقلت له: يا أبي متى نزلت

(٣٧) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٧١)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، عن حرب بن قيس، عن أبي الدرداء، وحرب لم يسمع من أبي الدرداء.

هذه الآية؟ قال: فأبى أن يكلمني. ثم سألته؟ فأبى أن يكلمني. حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أبي: مالك من جمعتك إلاَّ ما لغيت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم جئته فأخبرته. فقلت: يا رسول الله إنك تلوت آية والي جنبي أبي بن كعب، فسألته متى أنزلت هذه الآية؟ فأبى أن يكلمني حتى إذا نزلت. زعم أبي أنه ليس لي من جمعتي إلا ما لغيت. فقال:

* ١١٠٤٦ ــ صدق أبي فإذا سمعت إمامك يتكلم فأنصت حتى يفرغ. تفرد به(٣٨).

* * *

حَطَّان بن عبد الله، عنه مرفوعاً:

٩٣/أ * ١١٠٤٧ ــ الزكاة قنطرة الإسلام.

رواه الطبراني، عن محمد بن إسحاق بن راهويه، عن أبيه، عن بقية، عن الضحاك بن حمزة عنه به(٣٩).

* * *

حكيم بن عمير، وحبيب بن عبيد، عنه:

حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، حدثنا أبو الأحوص حكيم بن عمير، وحبيب بن عبيد، عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٣٨) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٨)، وإسناده كسابقه.

(٣٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٦٢)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والأوسط ورجاله موثقون، إلاَّ أن بقية مدلسٌ، وهو ثقة.

* ١١٠٤٨ ــ لا يدع رجل منكم أن يعمل ألف حسنة حين يصبح يقول: سبحان الله وبحمده مائة مرة، فإنها ألف حسنة. فإنه لا يعمل إن شاء الله مثل ذلك في يومه من الذنوب، ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافراً.

تفرد به (٤٠).

* * *

حَميد بن عقبة، عنه:

حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، قال: حدثني حميد بن عقبة بن رومان، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١١٠٤٩ ــ من زحزح عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم؛ كتب الله له به حسنة. ومن كتب له عنده حسنة أدخله الله بها الجنة.

تفرد به (٤١).

* * *

حنش بن عبد الله، عنه (مرفوعاً):

* ١١٠٥٠ ــ رباط شهر خير من صيام شهر ودهر، ومن مات مرابطاً

---

(٤٠) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١١٣)، وقال: رواه أحمد، وفيه أبوبكر بن عبد الله بن أبي مريم، وهوضعيف.

(٤١) تفرد به الإمام أحمد (٦:٤٤٠)، وحميد بن عقبة هو ابن رومان يروي عن أبي الدرداء، وله ترجمة في التاريخ الكبير (١:٢:٣٤٧)، وذكره ابن حبان في الثقات (٤:١٤٩) وانظر تعجيل المنفعة الترجمة (٢٣٦)، وترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (٣١٤٦) من تحقيقنا.

في سبيل الله؛ أمن من الفَزَع، وغُدي وريح عليه برزقه من الجنة، ويجري عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله.

رواه الطبراني، عن خير بن عرفة، عن عبد الله بن عبد الحكم، عن عصام بن إسماعيل، عن موسى بن ورقان، عنه (٤٢).

* * *

خالد بن دريك، عن أبي الدرداء:

٩٣/ب حدثنا أبو سعيد، حدثنا أبو يعقوب ــ يعني إسحاق بن عثمان الكلابي ــ قال: سمعت خالد بن دريك يحدث عن أبي الدرداء، يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٥١ ــ لا يجمع الله في جوف رجل غباراً في سبيل الله، ودخان جهنم. ومن أغبرت قدماه في سبيل الله؛ حرم الله سائر جسده على النار، ومن صام يوماً في سبيل الله؛ باعد الله عنه النار مسيرة ألف سنة للراكب المستعجل، ومن جرح جِراحة في سبيل الله؛ ختم له بخاتم الشهداء له نور يوم القيامة، لونها مثل لون الزعفران، وريحها مثل ريح المسك، يعرفه بها الأولون والآخرون يقولون: فلان عليه طابع الشهداء ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة؛ وجبت له الجنة. تفرد به (٤٣).

* * *

(٤٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٩٠)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

(٤٣) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٦:٤٤٣-٤٤٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٨٥)، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات، إلاّ أن خالد بن دريك لم يسمع من أبي الدرداء، ولم يدركه.

خَالِدَ بْنُ مَعْدانٍ، عنه:

في الوضوء من القيء. وذلك وهم. سيأتي بيانه في ترجمة معدان بن أبي طلحة عنه.

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني، من حديث يوسف بن معدان، عن أبي الدرداء، وعتبة ابن عبيد قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٥٢ ــ لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً، خير له من أن يمتلىء شعراً (٤٤).

* * *

ومن حديث بقية، حدثنا إبراهيم بن محمد بن زياد، قال: سمعت خالد بن معدان يحدث عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

٩٤٠/أ

* ١١٠٥٣ ــ «من صلى عليّ عشراً حين يصبح، وعشراً حين يمسي؛ أدركته شفاعتي يوم القيامة» (٤٥).

* * *

وحدثنا جعفر بن محمد النيسابوري الأعرج، حدثنا إدريس بن يونس

---

(٤٤) ذكره الهيثمي في المجمع (٨:١٢٠)، وقال: رواه الطبراني، وفيه بشر بن عمارة، وهو ضعيف.

(٤٥) ذكره الهيثمي في المجمع (١٠:١٢٠)، وقال: رواه الطبراني بإسنادين، وإسناد أحدهما جيد، ورجاله وثقوا.

الخزاعي، حدثنا يحيى بن عمر بن ساج، حدثنا سليمان بن وهب، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٥٤ ـ من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر أو إدخال سرور رفعه الله في الدرجات العلى من الجنة(٤٦).

* * *

خليد بن عبد الله أبو سليمان العصري، عنه:

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مهدي، عن همام، عن قتادة، عن خليد العصري، عن أبي الدرداء. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٥٥ ـ ما طلعت الشمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان ليسمعان أهل الأرض إلا الثقلين: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى. ولا آبت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان ليسمعان أهل الأرض إلا الثقلين: اللهم أعْطِ منفقاً خَلَفاً، وأعط ممسكاً مالاً تلفاً.

تفرد به(٤٧).

* * *

حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش

---

(٤٦) ذكره الهيثمي (٨:١٩٢)، وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم، ورواه بإسناد آخر ضعيف، ورواه في الأوسط.

(٤٧) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٢٢)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

ابن الوليد، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء. قال:

* ١١٠٥٦ ــ استقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفطر، فأتي بماء فتوضأ. تفرد به، حدثنا عبد الرزاق (٤٨).

* * *

حديث آخر:

رواه أبو داود من حديث عمران القطان، عن قتادة، وأبان بن أبي عياش، عن خُليد العصري، عن أبي الدرداء. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٥٧ ــ خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة: من حافظ على الصلوات الخمس، وصام رمضان، وحج البيت، وأدّى الزكاة، وأدّى الأمانة ــ يعني في الغسل من الجنابة ــ. الحديث (٤٩).

* * *

ذكوان، عنه:

هو أبو صالح السمان. يأتي.

* * *

راشد بن سعد، عنه وعن أبي أمامة:

قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٥٨ ــ ذكاة الجنين ذكاة أمه.

---

(٤٨) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٦:٤٤٩).

(٤٩) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «في المحافظة على الصلوات».

رواه الطبراني، من حديث بشر بن عمارة، عن أبي الأحوص بن حكيم عنه(٥٠).

* * *

ومن حديث عبد الله بن بهز، عن الأحوص، عن أبي راشد، عن أبي الدرداء، وعتبة بن عبد، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٥٩ ــ تسحروا من آخر الليل، وكان يقول: هو الغداء المبارك(٥١).

* * *

ربيعة بن يزيد، عنه:

قال أبو يعلى: حدثنا أحمد بن إسحاق الباهلي، حدثنا ابن داود، حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة، عن يزيد بن أبي مالك، وربيعة بن يزيد، ومكحول. أن أبا الدرداء كان إذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قال: هكذا أوشَكَهُ.

* * *

رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء (مرفوعاً):

* ١١٠٦٠ ــ ما أحل الله في كتابه فهو حلال، وما حرم فهو حرام. وما سكت عنه فهو عفو فاقبلوا من الله عافيته، ﴿وما كان ربك نسياً﴾.

---

(٥٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣٥)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير، وفيه بشر بن عمارة، وقد وثق، وفيه ضعف.

(٥١) ذكره الهيثمي في المجمع (٣:١٥١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه جبارة بن مغلس، وهو ضعيف.

رواه الطبراني، من حديث إسماعيل بن عياش، عن عاصم بن رجاء، عن أبيه (٥٢).

* * *

٩٥/أ

زياد بن صخر المدني، عنه:

* ١١٠٦١ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت ليلة ريح شديدة، كان مفزعه إلى المسجد حتى تسكن الريح، وإذا حدث من كسوف شمس أو قمرٍ، كان مفزعه إلى المصلى حتى تَنْجلي.

رواه الطبراني، من حديث نعيم بن حماد، عن الوليد عن جابر عن مكحول عنه (٥٣).

* * *

زياد بن أبي زياد، عنه:

حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا موسى بن عقبة، حدثني زياد بن أبي زياد، حديثاً يرفعه إلى أبي الدرداء، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٠٦٢ ـ ألا أنبئكم بخير أعمالكم فذكر الحديث، يعني حديث يحيى بن سعيد ومكي، عن عبد الله بن سعيد، عن زياد بن أبي زياد.

تفرد به (٥٤).

* * *

(٥٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٥٥)، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(٥٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢١١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، من رواية زياد بن صخر، عن أبي الدرداء، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

(٥٤) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٥).

حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا أبو معشر، عن موسى بن عقبة، عن زياد بن أبي زياد ــ مولى ابن عباس ــ عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٦٣ ــ ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها لدرجاتكم، وخير لكم من إعطاء الذهب والوَرق، وخير لكم من أن تلقوا عدوّكم فتضربوا رقابهم ويضربوا رقابكم؟ ذكر الله عز وجل.

تفرد به(٥٥).

* * *

زيد بن وهب، عنه مرفوعاً:

* ١١٠٦٤ ــ من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. الحديث كما سيأتي من رواية زيد بن وهب، عن أبي الدرداء من هذا الوجه. فرواه النسائي(٥٦)، من حديث محمد بن إسحاق، عن عيسى بن عبد الله بن مالك، ومن حديث الحسن بن عبد الله، كلاهما عن زيد بن وهب، عن أبي الدرداء.

* * *

زيد بن أبي أرطاة، عنه:

روى الطبراني، من حديث بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن

(٥٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:٤٤٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٧٣)، وقال: رواه أحمد، وإسناده حسن.

(٥٦) رواه النسائي في اليوم والليلة ــ باب «ما يقول عند الموت» عن عمرو بن هشام، عن محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن عيسى بن عبد الله بن مالك، عن زيد بن وهب الجهني، عن أبي الدرداء، وله تتمة.

زيد بن أبي أرطاة، عنه. مرفوعاً:

* ١١٠٦٥ ــ ما من عام إلا وينقص الخير فيه، وينقص الشر(٥٧).

* * *

ومن حديث إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر، عن زيد عنه مرفوعاً.

* ١١٠٦٦ ــ من قال: لا إله إلا الله. أعتق الله ربعه من النار، ومن قالها مرتين؛ أعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاثاً، أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار، ومن قالها أربعاً أعتقه الله من النار(٥٨).

* * *

سالم بن أبي الجعد، عنه مرفوعاً:

* ١١٠٦٧ ــ ما سأل الله العباد شيئاً أفضل من المغفرة، ولا أعطى الله العباد شيئاً أفضل من أن يغفر لهم.

رواه أبو يعلى، عن حسين، عن محمد بن فضل، عن موسى بن أبي جعفر الثقفي عنه (٥٩).

* * *

(٥٧) رواه الطبراني، وزيد هو ابن أرطاة الفزاري الدمشقي: وثقه العجلي، والنسائي، وابن حبان، وغيرهم. مترجم في التهذيب (٣:٣٩٤)، إلاَّ أن في الحديث أبا بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

(٥٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٨٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيهما أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

(٥٩) ذكره الهيثمي في المجمع (١٠:١٧٤)، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير موسى بن السائب، وهو ثقة، ولم ينسبه لأبي يعلى.

سعيد بن المسيب، عنه:

* ١١٠٦٨ ــ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل المجثمة التي تصبر بالنبل.

رواه الترمذي، عن أبي كريب، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن أبي أيوب الأفريقي، عن صفوان بن سليم عنه به. وقال: غريب (٦٠).

رواه الطبراني، عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن سهل، عن عبد الله السعدي، قال: سألت سعيد بن المسيب، عن الضبع؟ قال: أكلها لا يصلح. فقال شيخ عنده: سمعت أبا الدرداء يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل نهبة، وخطفة،/ومجثمة، وكل ذي ناب من السباع، ومخلب من الطير. فقال سعيد: صدق. ٩٦/أ

وروى النسائي، من حديث حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، أن أبا الدرداء كان يشرب، ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه (٦١).

* * *

سلمان الأغر، عنه:

قال الطبراني: حدثنا يوسف القاضي، وإبراهيم بن نائلة قالا: حدثنا محمد بن أبي بكر القاضي، حدثنا فضل بن سليمان النميري، عن موسى بن عقبة، حدثني عبد الله بن سليمان الأغر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(٦٠) رواه الترمذي في الصيد ــ باب «ما جاء في كراهية أكل المسبورة».
(٦١) رواه النسائي في الأشربة ــ باب «ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما لا يجوز»، وقال المزي: لم يذكره أبو القاسم، وهو في الرواية.

* ١١٠٦٩ ــ ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم ويستبشر بهم، الذي إذا انكشفت فئة، قاتل وراءها بنفسه لله، فإما أن يقتل، وإما أن ينصره الله ويكفيه، فيقول: انظروا إلى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه والذي له امرأة حسناء وفراش لين حسن، فيقوم من الليل، فيقول: قد ترك شهوته وذكرني ولو شاء رقد، والذي إذا كان في سفر وكان معه ركب فسهر، ثم هجعوا فقام في السحر في ضرَاء أو سراء(٦٢).

وبه مرفوعاً:

* ١١٠٦٩ م ــ كل شيء يتكلم به ابن آدم مكتوب عليه. فإذا أخطأ الخطيئة ثم أحب أن يتوب إلى الله فليأت بقعة من البقاع فليمدد يديه إلى الله ثم يقول: إني أتوب إليك منها. لا أرجع إليها أبداً. فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله.

رواه عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن محمد بن بكر. به(٦٣).

* * *

سليمان بن يزيد، عن أبي الدرداء (مرفوعاً):

* ١١٠٧٠ ــ لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، ولخرجتم إلى الصّعدات تجأرون إلى الله، لا تدرون تنجون أو لا تنجون.

رواه الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن يزيد بن خمير به(٦٤).

* * *

(٦٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٥٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

(٦٣) إسناده كسابقه.

(٦٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٣٠)، وقال: رواه الطبراني والبزار بنحوه من طريق ابنة أبي الدرداء عن أبيها، ولم أعرفها، وبقية رجال الطبراني رجال الصحيح.

سويد بن غفلة: أبو أمية الكوفي، عنه:

٩٦/ب روى النسائي، وابن ماجة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، عن أبي الدرداء (رفعه):

* ١١٠٧١ ــ من أتى فراشه وهو ينوي أن يصلي من الليل، فغلبته عينه حتى يصبح، كتب له ما نوى، وكان نومه صدقة عليه من ربه.

لفظ ابن ماجة، ورواه النسائي من حديث السفيانيين، عن عبدة، عن أبي الدرداء وأبي ذر مرفوعاً (٦٥).

وقال الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبد الحميد به:

* ١١٠٧٢ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغه عن رجل عبادة سأل عن عقله، فإن قالوا: حسن. قال: أرجو له. وإن قالوا: غير ذلك. قال: لا يبلغ صاحبكم حيث تظنون(٦٦).

* * *

شريح بن عبيد، عنه:

حدثنا أبو اليمان، حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن أبي الدرداء، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٦٥) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «من أتى فراشه، وهو ينوي القيام فنام»، وابن ماجة فيه ــ «ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل».

(٦٦) ذكره الهيثمي في المجمع (٨:٢٨)، وقال: رواه الطبراني، وفيه مروان بن سالم، وهو متروك.

* ١١٠٧٣ ــ إن الله يقول: (ابن آدم لا تعجزن عن أربع ركعات أول النهار أكفك آخره).

تفرد به[٦٧].

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة، عن محمد بن حسان الأزرق، عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، عن صفوان بن عمرو، عن شريح، عن أبي الدرداء. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٧٤ ــ إن خير ما زرتم الله به في قبوركم ومساجدكم البياض[٦٨].

* * *

صفوان بن عبد الله، عنه:

٩٧/أ حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك، عن عطاء، عن صفوان بن عبد الله ابن صفوان قال: وكانت تحته الدرداء. قال: أتيت الشام فدخلت على أبي الدرداء. فلم أجده ووجدت أم الدرداء. فقالت: تريد الحج العام؟ قال: قلت: نعم. فقالت: فادع لنا بخير، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول:

* ١١٠٧٥ ــ إن دعوة المسلم مستجابة لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه

---

(٦٧) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤٤٠).

(٦٨) رواه ابن ماجة في اللباس ــ باب «البياض عن الثياب» رقم (٣٥٦٨).

ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير. قال: آمين. ولك بمثل. فخرجت إلى السوق فألقى أبا الدرداء. فقال لي مثل ذلك يأثره عن النبي صلى الله عليه وسلم(٦٩).

* * *

* ١١٠٧٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون ويعلى. قالا: حدثنا عبد الملك، عن أبي الزبير، عن صفوان قال يزيد: ابن عبد الله. فذكره(٧٠).

وروى مسلم، وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون. به(٧١).

ورواه مسلم أيضاً من حديث عبد الملك وباقي طرقه في ترجمة أم الدرداء عنه.

* * *

ضمرة بن حبيب، عنه:

حدثنا عصام بن خالد، حدثني أبو بكر بن عبد الله، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١١٠٧٧ ـ من فقه الرجل رفقه في معيشته.

---

(٦٩) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٥-١٩٦).

(٧٠) رواه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٦)، وهو مكرر الحديث السابق.

(٧١) رواه مسلم في الدعوات ـ باب «فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب» ـ وابن ماجة في الحج ـ باب «فضل دعاء الحاج» جميعاً عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن أبي الدرداء به.

تفرد به[٧٢].

* * *

حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا أبو بكر، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١١٠٧٨ ـ إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم.

تفرد به[٧٣].

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى: حدثنا أبو نشيط، حدثنا المغيرة، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٠٧٩ ـ إن الله يحب كل قلب حزين[٧٤].

٩٧/ب وقد رواه الطبراني، من حديث بقية، عن أبي بكر،/عن ضمرة عنه مرفوعاً:

---

(٧٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٧٤)، وقال: رواه أحمد، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وقد اختلط.

(٧٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٠-٤٤١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢١٢)، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وقد اختلط.

(٧٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٠٩)، وقال: رواه البزار، والطبراني، وإسنادهما حسن.

* ١١٠٨٠ ـ كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه(٧٥).

* * *

عائذ الله. عن أبي الدرداء: هو أبو إدريس الخولاني = يأتي.

* * *

عبادة بن نسي الكندي، عن أبي الدرداء:

حدثنا علي بن ثابت، حدثني هشام بن سعد، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة بن نسي قال: كان رجل بالشام يقال له: معدان. كان أبو الدرداء يقرئه القرآن، ففقده أبو الدرداء، فلقيه يوماً وهو بدابق. فقال له أبو الدرداء: يا معدان ما فعل القرآن الذي كان معك؟ كيف أنت والقرآن اليوم؟ قال: قد علّم الله منه فأحسن. قال: يا معدان أفي مدينة تسكن اليوم؟ أو في قرية؟ قال: لا بل في قرية قريبة من المدينة. قال: مهلاً ويحك يا معدان فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١٠٨١ ـ ما من خمسة أهل أبيات لا يؤذن فيهم بالصلاة وتقام فيهم الصلوات إلا استحوذ عليهم الشيطان، وإن الذئب يأخذ الشاذة. فعليك بالمدائن. ويحك يا معدان.

تفرد به(٧٦).

* * *

(٧٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٤)، وقال: رواه الطبراني، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف لاختلاطه.

(٧٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٥).

حديث آخر:

قال ابن ماجة في الجنائز:

* ١١٠٨٢ ـ حدثنا عمرو بن سواد المصري، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أيمن، عن عبادة بن نسي، عن أبي الدرداء؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة. فإنه مشهود تشهده الملائكة. وإن أحداً لن يصلي عليَّ إلا عرضت عليّ صلاته حتى يفرغ منها» قال: قلت: وبعد الموت؟ قال: «وبعد الموت. إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء. فنبي الله حي يرزق» (٧٧).

* * *

عبد الله بن حبيب هو عبد الرحمن السلمي = يأتي.

* * *

عبد الله بن أبي زكريا، عنه:

حدثنا عفان، حدثنا هشيم، أخبرنا داود بن عمرو، عن عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٨٣ ـ إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم (٧٨).

---

(٧٧) رواه ابن ماجة في الجنائز، حديث رقم (١٦٣٧) باب «ذكر وفاته ودفنه ﷺ»، وجاء في الزوائد: هذا الحديث صحيح إلاَّ أنه منقطع في موضعين، لأن عبادة روايته عن أبي الدرداء مرسلة، وزيد بن أيمن، عن عبادة مرسلة أيضاً.

(٧٨) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٤).

رواه أبو داود، عن عمرو بن عوف ومسدد (كلاهما) عن هشيم، به(٧٩).

* * *

عبد الله بن ضمرة، عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: إذا سمع المؤذن:

* ١١٠٨٤ ــ اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، صلِّ على محمد وأعطه سؤله يوم القيامة. وكان يسمعها من حوله، ويحب أن يقولوا مثل ذلك إذا سمعوا المؤذن، قال: ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وجبت له الجنة، وشفاعتي يوم القيامة.

[مِن] حديث صدقة بن عبد الله، عن سليمان بن أبي كريمة، عن أبي قرة عنه(٨٠).

* * *

عبد الله بن عبيد بن عمير، عنه:

حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٧٩) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «في تغيير الأسماء»، وقال أبو داود: ابن أبي زكريا، لم يدرك أبا الدرداء.

(٨٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٣٣)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه صدقة ابن عبد الله السمين: ضعفه أحمد، والبخاري، ومسلم، وغيرهم، ووثقه دحيم، وأبو حاتم، وأحمد بن صالح المصري.

* ١١٠٨٥ ــ من سمع من رجل حديثاً لا يشتهي أن يذكر عنه، فهو أمانة وإن لم يستكتمه.

تفرد به[٨١].

* * *

عبد الله بن عمر السهمي، عنه:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، حدثنا بشر بن عباس بن مرحوم العطار، /حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي نوفل، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن زيد بن أسلم، أخبره عن عبد الله بن عمر السهمي، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٩٨/ب

* ١١٠٨٦ ــ من صلى من الضحى ركعتين، لم يكن من الغافلين. ومن أربعاً كتب من القانتين، ومن صلى ستاً كفي ذلك اليوم، ومن صلى ثمانياً كتبه الله من العابدين، ومن صلى اثنا عشرة بنى الله له بيتاً في الجنة، وما من يوم ولا ليلة إلا لله مَنٌّ يمن به على عباده وصدقة. وما من الله على أحد من عبادة أفضل من أن يلهمه ذكره[٨٢].

* * *

(٨١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤٤٥)، وإسناده ضعيف:

□ عبيد الله بن الوليد الوصّافي، أبو إسماعيل الكوفي: ضعفه ابن معين، وأبوزرعة، وأبو حاتم، وقال ابن معين مرة: ليس بشيء، وقال الإمام أحمد: ليس بمحكم الحديث، يكتب حديثه للمعرفة، ومن أجل ذلك أورد حديثه في مسنده، وقد قال النسائي فيه: متروك الحديث. مترجم في التهذيب (٧: ٥٥).

(٨٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٢٣٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه موسى ابن يعقوب الزمعي، وثقه ابن حبان، وابن معين، وضعفه ابن المديني، وغيره، وبقية رجاله ثقات.

عبيد الله بن قيس عنه = هو أبو بحرية يأتي .

* * *

عبد الرحمن بن جبير، عن أبي الدرداء ــ رضي الله عنه ــ:

حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٨٧ ــ أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة، وأنا أول من يؤذن له أن يرفع رأسه. فأنظر إلى بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم، ومن خلفي مثل ذلك، وعن يميني مثل ذلك، وعن شمالي مثل ذلك. فقال له رجل: يا رسول الله كيف تعرف أمتك من بين الأمم فيما بين نوح إلى أمتك؟ قال: هم غرّ محجلون من أثر الوضوء، ليس أحد كذلك غيرهم. وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم، وأعرفهم يسعى بين أيديهم ذريتهم (٨٣).

حدثنا يحيى بن إسحاق ــ شك فيه ــ قال: سمعت أبا ذر، وأبا الدرداء قال يحيى: فيقول: فأعرفهم أن نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم (٨٤).

* * *

٩٩/أ حدثنا ابن يعمر، حدثنا عبد الله، أنبأنا ابن لهيعة، حدثني /يزيد بن

(٨٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٩).

(٨٤) رواه الإمام أحمد بالموضع السابق.

أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، أنه سمع أبا ذر وأبا الدرداء قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٠٨٨ ــ أنا أول من يؤذن له بالسجود. فذكره معناه. تفرد به (٨٥).

* * *

عبد الرحمن بن عوف، عنه:

قلنا: يا رسول الله إنا نلتقي فأينا يبدأ صاحبه بالسلام قال:

* ١١٠٨٩ ــ أطوعهم لله.

رواه الطبراني، عن أحمد بن أبي يحيى، عن محمد بن أيوب بن عافية ابن أيوب، عن جده، عن معاوية بن صالح، عن أيوب بن زياد، عنه به (٨٦).

* * *

عبد الرحمن بن غنم، عنه:

حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد بن بهرام، حدثنا شهر بن حوشب، حدثنا عبد الرحمن بن غنم، أنه زار أبا الدرداء بحمص، فمكث عنده ليالي، وأمر بحماره فأوكف. فقال أبو الدرداء: ما أراني إلا متبعك. فأمر بحماره فأسرج فسارا جميعاً على حماريهما. فلقيا رجلاً شهد الجمعة بالأمس عند معاوية بالجابية، فعرفها الرجل ولم يعرفاه، فأخبرهما خبر

(٨٥) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٩).

(٨٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٣٢)، وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

الناس. ثم إن الرجل قال: وخبر آخر كرهت أن أخبركما. أراكما تكرهانه. فقال أبو الدرداء: فلعل أبا در نفي؟ قال: نعم. والله. فاسترجع أبو الدرداء وصاحبه قريباً من عشر مرات. ثم قال أبو الدرداء: ارتقبهم واصطبر كما قيل لأصحاب الناقة. اللهم إن كذّبوا أبا ذر فإني لا أكذبه، وإن اتهموه فإني لا أتهمه، وإن استغشوه فإني لا أستغشه. فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتمنه حين لا يأمن أحداً. ويسر إليه حين لا يسر إلى أحد. أما والذي نفس أبي الدرداء بيده لو أن أبا ذر قطع يميني ما أبغضته. بعد الذي سمعت من /رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول: ٩٩/ب

* ١١٠٩٠ ـ ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

تفرد به[٨٧].

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبدوس بن بكار، حدثنا عبد الحميد ابن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم قال: قال شداد ابن أوس:

* ١١٠٩١ ـ إن أخوف ما أخاف عليكم ما سمعته من رسول الله

---

(٨٧) تفرد به الإمام أحمد (١٩٧:٥)، وذكره الهيثمي في المجمع (٣٢٩:٩)، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني، وفيه علي بن زيد، وقد وثق، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.
قلت: ليس في إسناد الإمام أحمد علي بن زيد، وفي إسناده شهر بن حوشب.

صلى الله عليه وسلم. الشهوة الخفية، والرياء شرك. فقال عبادة بن الصامت، وأبو الدرداء: اللهم عفواً. أو لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا:

* ١١٠٩٢ ـ أن الشيطان يئس أن تعبد الأصنام في جزيرة العرب(٨٨).

* * *

عبد الرحمن بن أبي ليلى، عنه:

قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم العافية وما أعد لها من جزيل الثواب إذا هو شكر، وذكر البلاء وما أعد لصاحبه من جزيل الثواب إذا هو صبر. قال أبو الدرداء: فقلت: يا رسول الله لأن أعافى فأشكر أحب إليّ من أبلى فأصبر. فقال:

* ١١٠٩٣ ـ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحب معك العافية(٨٩).

رواه الطبراني، عن أبي بكر بن سهل، عن إبراهيم بن البراء بن النضر ابن أنس بن مالك، عن شعبة، عن الحكم.

* * *

ومن حديث ليث بن أبي سليم، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداء قال: قلت: يا رسول الله. سبقنا إخواننا:

(٨٨) هما حديث واحد أولهما من قول شداد بن أوس، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٥٣)، وقال: رواه الطبراني، وإسناده حسن.

(٨٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٩٠)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والصغير، وفيه إبراهيم بن البراء بن النضر، وهو ضعيف.

يصلون كما نصلي، ويعتقون ولا نعتق وذكر الحديث.

* ١١٠٩٤ ــ في التسبيح، والتحميد، والتكبير عقب الصلاة.

ومن حديث شريك، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عنه (مرفوعاً):

* ١١٠٩٥ ــ الوالد أوسط أبواب الجنة.

* * *

عثمان بن أبي سودة، عنه:

١٠٠/أ روى أبو داود، عن محمد بن الوزير، عن الوليد بن مسلم، عن شبيب بن شيبة، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* ١١٠٩٦ ــ في فضل العلم. بمعنى حديث كثير بن قيس، عن أبي الدرداء (٩٠).

قال شيخنا: ورواه عمرو بن عثمان الحمصي، عن الوليد بن مسلم، عن شعيب بن رُزيق، عن عثمان بن أبي سودة (٩١).

قلت: وقد رواه الطبراني، حدثنا ورد(*)، عن صفوان بن صالح، وحدثنا إبراهيم بن دحيم، عن أبيه قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا خالد بن أبي مالك، عن عثمان بن أبي، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث في فضل العلم.

---

(٩٠) الحديث رواه أبو داود في العلم ــ باب «الحث على طلب العلم».

(٩١) العبارة من تحفة الأشراف (٨:٢٢٧).

(*) قلت: لم أجد في شيوخ الطبراني في المعجم الصغير من اسمه (ورد)، بل وجدت: وافدين موسىٰ الدارع ـ فلعله هو والله أعلم. وكان في الأصل: ورد بن صفوان وهو خطأ ـ (ع).

عطاء بن أبي رباح، عنه مرفوعاً:

* ١١٠٩٧ ـ من سلك طريقاً يطلب به علماً؛ سلك الله به طريقاً إلى الجنة.

وحدثنا إبراهيم بن نائلة، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا قطن، عن عطاء. قال: قال أبو الدرداء:

* ١١٠٩٧ م ـ لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلا ذكر لنا فيه علماً.

* * *

ومن حديث بقية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء. قال: رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أمشي أمام أبي بكر، فقال:

* ١١٠٩٨ ـ لا تمش أمام من هو خير منك، إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس أو غربت (٩٢).

* * *

عطاء بن أبي مسلم، عنه:

قال ابن ماجة: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حفص بن عمر، عن عثمان بن عطاء بن مسلم، عن أبيه، عن أبي الدرداء. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(٩٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٤٤)، وقال: رواه الطبراني، وفيه بقية، وهومدلس، وبقية رجاله وثقوا.

* ١١٠٩٩ ــ إنه ليستغفر للعالم من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في البحر[٩٣].

* * *

عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء:

١٠٠/ب حدثنا يحيى بن سعيد، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أن معاوية اشترى سقاية من فضة بأقل من ثمنها أو أكثر، فقال أبو الدرداء:

* ١١١٠٠ ــ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مثل هذا إلا مثلاً بمثل[٩٤].

رواه النسائي، عن قتيبة، عن مالك[٩٥].

* * *

حدثنا سليمان، حدثنا إسماعيل، أخبرني محمد بن أبي حرملة، عن عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقص على المنبر. ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾. فقلت: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الثالثة ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾. فقلت في الثالثة: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله؟ فقال:

* ١١١٠١ ــ نعم وإن رغم أنف أبي الدرداء[٩٦].

---

(٩٣) رواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «ثواب معلم الناس الخير».

(٩٤) رواه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٤٨).

(٩٥) رواه النسائي في البيوع ــ باب «بيع الذهب بالذهب».

(٩٦) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٧) مختصراً.

رواه النسائي، عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر به(٩٧).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني، من حديث ابن لهيعة، عن أحمد بن حازم، عن محمد ابن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١١٠٢ ــ بشرى للمؤمن الرؤيا الصالحة(٩٨).

* * *

ومن حديث سعيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾. قال:

* ١١١٠٣ ــ هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له(٩٩).

* * *

عطية بن قيس المذبوح، عنه مرفوعاً:

* ١١١٠٤ ــ أخّرَ ليلة(١٠٠).

رواه أبو يعلى، عن إبراهيم بن الحسين، عن بقية، عن أبي بكر بن إبراهيم بن أبي مريم، عنه.

* * *

(٩٧) رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٨:٢٢٧-٢٢٨).

(٩٨) رواه الطبراني، وإسناده حسن.

(٩٩) رواه الطبراني، وإسناده صحيح.

(١٠٠) رواه أبو يعلى، وطرفه: آخر ليلة العشاء حتى رقدنا، وإسناده ضعيف.

علقمة، عنه:

حدثنا إسماعيل ، حدثنا داود بن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي، عن علقمة. قال: لقيت أبا الدرداء قال: /ابن أبي عدي في حديثه، فقدمت الشام، فلقيت أبا الدرداء قال: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: هل تقرأ على قراءة ابن مسعود؟ قلت: نعم. قال: فقرأ (والليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلى، والذكر والأنثى). قال:

١٠١/أ

* ١١١٠٥ ــ هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها قال: أحسبه قال: فضحك. رواه مسلم، والنسائي، عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن علية.

* * *

حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، أنه قدم الشام، فدخل مسجد دمشق فصلى فيه ركعتين. وقال: اللهم ارزقني جليساً صالحاً. قال: فجاء فجلس إلى أبي الدرداء. فقال له أبو الدرداء: ممن أنت؟ قال: من أهل الكوفة. قال: كيف سمعت ابن أم عبد يقرأ: ﴿والليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلى﴾. قال علقمة: (والذكر والأنثى). فقال أبو الدرداء: لقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فما زال هؤلاء حتى شككوني. ثم قال: ألم يكن فيكم صاحب الوساد وصاحب السر الذي لا يعلمه أحد غيره، والذي أجير من الشيطان على لسان النبي صلى الله عليه وسلم.

صاحب الوساد ابن مسعود، وصاحب السر حذيفة، والذي أجير من الشيطان عمار(١٠١).

(١٠١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٩).

رواه البخاري عن يحيى بن جعفر، عن يزيد بن هارون، ورواه البخاري، والنسائي من حديث شعبة به[(١٠٢)].

* * *

* ١١١٠٦ ــ حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: أخبرني مغيرة، قال: سمعت إبراهيم. قال: ذهب علقَمة إلى الشام. فذكر الحديث[(١٠٣)].

* ١١١٠٧ ــ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة. قال: أتيت الشام فدخلت المسجد. فصليت ركعتين. وقلت: اللهم يسر لي جليساً صالحاً. فذكر معنى حديث شعبة[(١٠٤)].

* * *

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن مغيرة، أنه سمع إبراهيم ١٠١/ب يُحدث، قال: أتى علقمة الشام فصلى ركعتين. فقال: اللهم وفق لي

(١٠٢) رواه البخاري في كتاب بدء الخلق ــ «صفة إبليس وجنوده». وفي فضل حذيفة، وعمار من كتاب المناقب، عن مالك بن إسماعيل، عن إسرائيل، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس النخعي، عن أبي الدرداء.

ورواه البخاري أيضاً في كتاب «بدء الخلق» وفي المناقب أيضاً ــ باب «فضل حذيفة، وعمار»، عن سليمان بن حرب، وفي الاستئذان، ــ باب «من ألق له وسادة» عن أبي الوليد، وعن يحيى بن جعفر، عن يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن شعبة ــ وفي المناقب ــ باب «مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه» عن موسى ابن إسماعيل، عن أبي عوانة ــ كلاهما عن مغيرة به.

ورواية النسائي للحديث في المناقب، وفي التفسير من سننه الكبرى عن أحمد بن سليمان، عن مسكين بن بكير، عن شعبة نحوه ــ على ما في تحفة الأشراف (٨:٢٢٩).

(١٠٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٩)، وهو مكرر الحديث السابق.

(١٠٤) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٥٠).

جليساً صالحاً. قال: فجلست إلى رجل فإذا هو أبو الدرداء. فقال: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. فقال: هل تدري كيف كان عبد الله يقرأ هذا الحرف: ﴿والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى﴾؟ فقلت: كان يقرؤها: (والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى). فقال:

* ١١١٠٨ ــ هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها، فما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني. ثم قال: أليسِ فيكم صاحب الوساد والسواك ــ يعني عبد الله بن مسعود ــ أليس فيكم الذي أجاره الله على لسان نبيه من الشيطانِ ــ يعني عمَّار بن ياسر ــ. أليس فيكم الذي يعلم السر ولا يعلمه غيره ــ يعني حذيفة ــ.

* * *

حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة. قال: قدمنا إلى الشام، فأتانا أبو الدرداء. فقال: أفيكم أحد يقرأ عليّ قراءة عبد الله؟ فأشاروا إليّ. قال: قلت: نعم، أنا. فقال: كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية ﴿والليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلى﴾. قال: قلت: سمعته يقرأ (والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى، والذكر والأنثى). قال: وأنا والله هكذا سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها وهؤلاء يريدون أن أقرأ ﴿وما خلق﴾ فلا أتابعهم[١٠٥].

رواه البخاري، ومسلم من حديث الأعمش، ومسلم عن أبي بكر وأبي كريب كلاهما عن أبيه معاوية به[١٠٦].

* * *

(١٠٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٥١).

(١٠٦) رواه البخاري في تفسير سورة والليل إذا يغشى، عن قبيصة، عن سفيان، وعن عمر =

علي بن عبد الله الأزدي، عنه:

حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني أنس بن عياض الليثي أبو ضمرة، عن موسى بن عقبة، عن علي بن عبد الله الأزدي، عن أبي الدرداء، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ١٠٢/أ

* ١١١٠٩ ــ قال الله عز وجل: ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا، فمنهم ظالم لنفسه، ومنهم مقتصد، ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله﴾. فأما الذين سبقوا بالخيرات فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحسبون في طول المحشر. ثم هم الذي تلافاهم الله برحمته، فهم الذين يقولون: ﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن. إن ربنا لغفور شكور﴾: إلى قوله: ﴿لغوب﴾. تفرد به (١٠٧).

* * *

= ابن حفص بن غياث، عن أبيه، كلاهما عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة به.

ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «ما يتعلق بالقراءات» عن أبي بكر، وأبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية، عن الأعمش به ــ وبعده عن قتيبة، عن جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم به ــ وبعده أيضاً عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن علية، وبعده أيضاً عن محمد بن المثنى، عن عبد الأعلى الشامي، كلاهما عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة، قال: قدمت الشام... فذكر نحوه.

وروراه الترمذي في القراءات ــ باب «ومن سورة الليل» من هناد بن السَّري، عن أبي معاوية نحوه، وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائي في التفسير عن علي بن حجر من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٨:٢٢٩).

(١٠٧) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٩٥)، وقال: رواه أحمد بأسانيد رجال أحدها رجال الصحيح، وهي هذه، إن كان علي بن عبد الله الأسدي سمع من أبي الدرداء فإنه تابعي.

عمر بن عبد الله الأنصاري، عنه (مرفوعاً):

* ١١١١٠ ــ مَنْ ذَكر [امرأً] بشيء ليس فيه ليعيبه به، حبسه الله في نار جهنم حتى يأتي بنفاذ ما قال فيه.

رواه الطبراني، عن محمد بن إسحاق بن زاهر، عن أبيه، عن النضر ابن سهل، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عنه به(١٠٨).

* * *

عمرو الصيني عنه، صوابه أبو عمرو الضبيّ = كما سيأتي.

* * *

غضيف بن الحارث، عن أبي الدرداء:

* ١١١١٩ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدني أبا ذر إذا حَضَرَ، ويفتقده إذا غاب.

رواه الطبراني، من حديث أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عنه(١٠٩).

* * *

١٠٢/ب

فضالة بن عبيد، عنه:

قال أبو الدرداء في كتاب الطب: حدثنا يزيد بن خالد بن يوسف بن موهب الرملي، حدثنا الليث، عن زيادة بن محمد، عن محمد بن كعب،

(١٠٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٠١) عقب حديث أبي الدرداء: أيما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى... ثم قال: رواه الطبراني في الكبير، وإسناد الأول فيه من لم أعرفه، ورجال الثاني ثقات. يعني حديث: من ذكر امرأ بشيء ليس فيه ليعيبه.

(١٠٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٣٠)، وقال: رواه الطبراني، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وقد اختلط.

عن فضالة بن عبيد، عن أبي الدرداء، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١١١٢ ــ من اشتكى شيئاً، أو اشتكاه أخ له، فليقل: ربنا الذي في السماء تقدس اسمك، أمرك في السماء والأرض، كما رحمتك في السماء. فاجعل رحمتك في الأرض. اغفر لنا حوبنا وخطايانا، أنت رب الطيبين، أنزل رحمة من رحمتك، وشفاء من شفائك، على هذا الوجع، فيبرأ[١١٠].

رواه النسائي، من حديث الليث، عن زيادة، عن محمد بن كعب، عن فضالة.

* ١١١١٣ ــ أن رجلين جاءا يطلبان الشفاء من الحديث. فذهبا إلى أبي الدرداء فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره[١١١].

* * *

وللطبراني من حديث الليث، عن زيادة، عن محمد بن كعب، عن فضالة عن أبي الدرداء (مرفوعاً):

* ١١١١٤ ــ ينزل الله في آخر ثلاث ساعات بقين من الليل، فينظر في الساعة الأولى في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره، فيمحو ما يشاء ويثبت، ثم ينظر في الساعة الثانية في جنة عدن وهي مسكنه الذي يسكن، لا يكون معه فيها أحد غير النبيين والصديقين والشهداء، ثم وفيها ما لم تره عين ولا خطر على قلب بشر، ثم ينظر في آخر ساعة من الليل، فيقول: ألا مستغفر يستغفرني فأغفر له، ألا سائل يسألني فأعطيه، ألا داع

(١١٠) رواه أبو داود في الطب ــ باب «كيف الرقا؟».

(١١١) رواه النسائي في اليوم والليلة، عن أحمد بن سعد بن أبي مريم.

١٠٣/أ يدعوني فأستجيب له حتى يطلع الفجر، ولذلك /قال تعالى: ﴿ وقرآن الفجر، إنَّ قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ يشهده الله وملائكته (١١٢).

* * *

القاسم مولى بني يزيد، عن أبي الدرداء:

حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا ثابت بن عجلان، قال: حدثني القاسم ــ مولى بني يزيد ــ عن أبي الدرداء. أن رجلاً مرَّ به وهو يغرس غرساً بدمشق. فقال له: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: لا تعجل عليّ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١١١٥ ــ من غرس غرساً لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله عز وجل إلا كان له صدقة.

قال عبد الله: قال أبي: قال الأشجع: يعني عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي زياد: دخلت مسجد دمشق.

تفرد به (١١٣).

* * *

قيس بن أبي حازم، عنه (مرفوعاً):

* ١١١١٦ ــ من بكر إلى مسجد بيته ضمن(*) الله له الروح والرحمة والجواز على الصراط.

---

(١١٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٥٤-١٥٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، والبزار بنحوه، وفيه: زيادة بن محمد الأنصاري، وهو منكر الحديث.

(١١٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٤)، وذكره الهيثمي في المجمع (٤:٦٧)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجاله موثقون، وفيهم كلام لا يضر.

(*) قلت: في هذا الحديث تحريف وتصحيف، قارنه مع ما يأتي رقم (١١٢٠٧) - (ع).

رواه الطبراني، عن عبد الله بن أحمد، عن الحسن بن جامع، عن عمرو بن جرير، عن إسماعيل به، عنه.

* * *

قيس بن الحارث، عنه:

* ١١١١٧ ــ ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من أميركم هذا ــ يعني معاوية ــ.

رواه الطبراني، من حديث أبي مسهر، عن شعيب بن عبد العزيز، عن إسماعيل، عن أبي خالد عنه به، وفي رواية، عن قيس بن مسلم بن الصنابحي، عن أبي الدرداء (١١٤).

* * *

قيس بن كثير، أو كثير بن قيس، عنه:

حدثنا محمد بن يزيد، أخبرنا عاصم بن رجاء بن حيوة، عن قيس بن كثير، قال: قدم رجل من/المدينة إلى أبي الدرداء وهو بدمشق، فقال: ما أقدمك أي أخي؟ قال: حديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أما قدمت لتجارة؟ قال: لا. قال: أما قدمت لحاجة؟ قال: لا. قال: ما قدمت إلا في طلب هذا الحديث؟ قال: نعم. قال: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ١٠٣/ب

* ١١١١٨ ــ من سلك طريقاً يطلب فيه علماً؛ سلك الله به طريقاً إلى الجنة. وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم. وإنه ليستغفر للعالم من في السموات والأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على

(١١٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٥٧)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير قيس بن الحارث المذحجي، وهو ثقة.

العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، إن العلماء هم ورثة الأنبياء. لم يرثوا ديناراً ولا درهماً؛ إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر(١١٥).

رواه الترمذي، عن محمود بن خداش الطالقاني، عن محمد بن يزيد الواسطي، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن قيس بن كثير، عن أبي الدرداء بمعناه. وقال: هكذا حدثنا محمود، وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم، عن الوليد بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، وهذا أصح من حديث محمود، ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم، وليس إسناده عندي بمتصل.

وهذا الذي صححه الترمذي رواه أبو داود، وابن ماجة من حديث عبد الله بن داود، عن عاصم، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء(١١٦).

وقد رواه الطبراني من حديث عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري، عن الثوري، عن الأوزاعي، عن كثير بن قيس بن سمرة، عن أبي الدرداء.

* * *

* ١١١١٩ ـ حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا ابن عياش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس. قال: أقبل رجل من المدينة فذكر معناه(١١٧).

* * *

(١١٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:١٩٦).

(١١٦) رواه أبو داود في العلم ـ باب «الحث على طلب العلم» عن مسدد، عن عبد الله ابن داود، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل، عنه به.

ورواه الترمذي في العلم ـ باب «ما جاء في فضل الفقه على العبادة» ـ وابن ماجة في المقدمة ـ «فضل العلماء والحث على طلب العلم».

(١١٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٦)، وهو مكرر الحديث السابق.

١٠٤/أ　حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية ــ يعني ــ ابن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن أبي الدرداء:

* ١١١٢٠ ــ أنَّ رجلاً، قال: يا رسول الله! أفي كل صلاة قراءة؟ قال: نعم. فقال رجل من الأنصار: وجبت هذه؟[١١٨].

* * *

حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثني أبو الزاهرية حدير بن كريب، عن كثير بن مرة الحضرمي، قال: سمعت أبا الدرداء يقول:

* ١١١٢١ ــ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أفي كل صلاة قراءة؟ قال: نعم. فقال رجل من الأنصار: وجبت هذه. فالتفت إلي أبو الدرداء وكنت أقرب القوم منه. فقال: يا ابن أخي ما أرى الإمام إذا أَمَّ القوم إلا قد كفاهم[١١٩].

رواه النسائي، عن هارون بن عبد الله، عن زيد بن الحباب به، وقد تقدم من رواية أبي إدريس، عن أبي الدرداء. مثله[١٢٠].

* * *

كثير بن كعب أو كعب بن ذهل، عنه:

قال أبو داود في الأدب: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن تمام بن نجيح، عن كعب الإيادي، قال: كنت أختلف إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء:

---

(١١٨) رواه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٧).

(١١٩) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٨).

(١٢٠) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «اكتفاء المأموم بقراءة الإمام».

* ١١١٢٢ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس وجلسنا حوله وأراد الرجوع نزع نعله، أو بعض ما يكون عليه، فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون (١٢١).

* * *

كثير بن مرة بن كعب بن ذهل، عنه (مرفوعاً):

* ١١١٢٣ ــ أول ما يرفع من هذه الأمة الخشوع حتى لا يرى فيها خاشعاً (١٢٢).

رواه الطبراني، عن إدريس بن عبد الكريم، عن عاصم بن علي، عن فرج بن فضالة، عنه به.

* * *

محمد بن سعد بن أبي وقاص، عنه (مرفوعاً):

١٠٤/ب * ١١١٢٤ ــ في قوله تعالى: ولمن خاف مقام ربه جنتان. قلت: وإن زنا وإن سرق؟ الحديث.

---

(١٢١) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «إذا قام من مجلس ثم رجع».

(١٢٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٣٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

وفي تحفة الأشراف رواية مجاهد بن جبر، عن أبي الدرداء: حديث: الإيمان يزيد وينقص ــ «موقوف» ــ رواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «في الإيمان» عن أبي عثمان البخاري سعيد بن سعد، عن الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عياش، عن حريز بن عثمان، عن الحارث، أظنه عن مجاهد به.

استدركه الضياء، وقال المزي: هو من زيادات أبي الحسن بن القطان، عن ابن ماجة.

رواه النسائي عن مؤمل بن هشام، عن إسماعيل بن عُلية، عن الجريري، عن موسى [بن علية]، عنه به(١٢٣).

وقال بعضهم: عن الجريري، عن أخيه، عن محمد بن سعد، ليس بينهما أحد. وقد تقدم من رواية عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء.

* * *

محمد بن سيرين، عنه:

حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن عاصم، عن محمد بن سيرين، عن أبي الدرداء. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١١٢٥ ـ يا أبا الدرداء لا تخصَّنَّ ليلة الجمعة بقيام دون الليالي، ولا يوم الجمعة بصيام دون الأيام(١٢٤).

رواه النسائي، عن أسود بن عامر(١٢٥)، وسيأتي من رواية محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

* * *

محمد بن كعب عنه في ترجمة فضالة، عنه.

* * *

محمد الزهري، عنه:

حدثنا وهيب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت يونس يحدث عن الزهري، أن أبا الدرداء قال:

---

(١٢٣) رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٨: ٢٣٢).

(١٢٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ٤٤٤).

(١٢٥) رواه النسائي في الصوم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٨: ٢٣٢).

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ما يكون، إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١١٢٦ ـ إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا، وإذا سمعتم برجل تغير عن خلقه فلا تصدقوا به، وإنه يصير إلى ما جُبِلَ عليه.

تفرد به(١٢٦).

* * *

مسلم بن مشكم، عن أبي الدرداء:

١٠٥/أ　روى الطبراني من حديث موسى بن أيوب النصيبي، حدثنا خالد بن خداش، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي عبيد، عن مسلم بن مشكم، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١١٢٧ ـ الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها؛ إلا ما ابتغي به وجه الله عز وجل(١٢٧).

* * *

معاذ بن جبل، عنه (مرفوعاً):

* ١١١٢٨ ـ إن الصداع والمليلة لا يزالان بالمؤمن، وإن ذنوبه مثل أحد. فما يدعانه وعليه من ذنوبه مثقال حبة من خردل(١٢٨).

---

(١٢٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٩٦)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلاَّ أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء.

(١٢٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٢٢)، وقال: رواه الطبراني، وفيه خداش بن المهاجر، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وفي المخطوطة: خالد بن خداش، فلعله المترجم في التهذيب (٣:٨٥)، وهو ثقة.

(١٢٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٠١)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام.

رواه الطبراني، من حديث ابن لهيعة، عن زبان بن قائد، عن سهل ابن معاذ بن أنس، عن أبيه. وقد تقدم من رواية أنس به.

* * *

معدان بن أبي طلحة، عنه:

حدثنا إسماعيل، أنبأنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن معدانْ أو معدان، عن أبي الدرداء.

* ١١١٢٩ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر قال: فلقيت ثوبان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك؟ فقال: أنا صببت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه (١٢٩).

وقد رواه أبو داود، والنسائي من حديث يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن أبيه، عن معدان، عن أبي الدرداء، وثوبان به.

وقال: عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن يعيش، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء.

قال الترمذي: فأخطأ مَعْمَر.

وقد رواه النسائي من حديث هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء (١٣٠).

* * *

(١٢٩) أخرجه الإمام أحمد (٥:١٩٥).

(١٣٠) رواه أبو داود في الصوم ــ باب «الصائم يستقيء عامداً» ــ والترمذي في الطهارة ــ باب «الوضوء من القيء والرعاف» ــ والنسائي في الصوم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٨:٢٣٤).

١٠٥/ب حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا أبي، حدثنا الحسين، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد بن هشام، حدثه أن أباه حدثه، قال: حدثني معدان بن أبي طلحة، أن أبا الدرداء أخبره.

* ١١١٣٠ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر. قال: فلقيت ثوبان ــ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ في مسجد دمشق فقلت: إن أبا الدرداء أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر. قال: صدق. أنا صببت له وضوءه(١٣١).

وهكذا رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي من حديث يحيى بن أبي كثير، كما ها هنا(١٣٢).

* * *

حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١١٣١ ــ أيعجب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ قالوا: كيف يطيق ذلك؟ أو من يطيق ذلك؟ قال: ﴿قل هو الله أحد﴾(١٣٣).

رواه مسلم، عن زهير بن أبي بكر، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة. ورواه النسائي من حديث سعيد به(١٣٤).

* * *

(١٣١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٣)، وهو مكرر الحديث السابق.

(١٣٢) تقدم تخريجه بالحاشية (١٣٠).

(١٣٣) رواه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٥)، وإسناده صحيح.

(١٣٤) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «فضل قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾» عن زهير بن حرب، ومحمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، وبعده عن إسحاق بن =

حدثنا وكيع، حدثني زائدة بن قدامة، حدثني السائب بن حبيش الكلاعي، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال: قال لي أبو الدرداء أين مسكنك؟ قال: قلت: في قرية دون حمص. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١١٣٢ ــ ما من ثلاثة في قرية لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلاة إلاَّ استحوذ عليهم الشيطان. فعليك بالجماعة. فإن الذئب يأكل القاصية(١٣٥).

* * *

١٠٦/أ * ١١١٣٣ ــ حدثنا أبو سعيد أيضاً، حدثنا زائدة، حدثنا السائب ابن حبيش الكلاعي، فذكره(١٣٦).

رواه أبو داود، والنسائي من حديث زائدة(١٣٧).

حدثنا يزيد، أنبأنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن سالم بن أبي

= ابراهيم، عن محمد بن بكر، عن سعيد بن أبي عروبة ــ وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان بن مسلم، عن أبان بن يزيد العطار ــ ثلاثتهم عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان به.

ورواه النسائي في اليوم والليلة، عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن سعيد بن أبي عروبة، وفي نسخة: عن شعبة ــ عن قتادة به.

(١٣٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٦)، وإسناده صحيح.

(١٣٦) رواه الإمام أحمد بالموضع السابق، وهو مكرر ما قبله.

(١٣٧) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «التشديد في ترك الجماعة» عن أحمد بن يونس، عن زائدة، عن السائب بن حبيش، عن معدان بن أبي طلحة به.

ورواه النسائي في الصلاة ــ باب «التشديد في ترك الجماعة» عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن زائدة نحوه.

الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١١٣٤ ــ من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال[١٣٨].

رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي من حديث همام، والترمذي، والنسائي من حديث شعبة، ومسلم، والنسائي من حديث عائشة (ثلاثتهم)، عن قتادة[١٣٩].

* * *

حديث آخر، (مرفوعاً):

* ١١١٣٥ ــ من سجد لله سجدة رفعه الله بها درجة، وحط عنه بها خطيئة.

رواه الطبراني، من حديث الأوزاعي، عن الوليد بن هشام، عنه به[١٤٠].

* * *

(١٣٨) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٦)، وإسناده صحيح.

(١٣٩) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «فضل سورة الكهف وآية الكرسي» عن أبي موسى، عن معاذ بن هشام، عن أبيه ــ وبعده عن أبي موسى، وبندار، كلاهما عن غندر، عن شعبة ــ وعن زهير بن حرب، عن ابن مهدي، عن همام ــ ثلاثتهم عن قتادة ــ عن سالم بن أبي الجعد.

ورواه أبو داود في الملاحم ــ باب «خروج الدجال» عن حفص بن عمر، عن همام به ــ والترمذي في فضائل القرآن ــ باب «ما جاء في فضل سورة الكهف» عن محمد بن بشار، عن غندر بإسناده، وقال: الثلاث آيات من أول الكهف ــ ثم رواه بعده عن ابن بشار، عن معاذ بن هشام نحوه، وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائي في فضائل القرآن من سننه الكبرى، وفي اليوم والليلة على ما في تحفة الأشراف (٨:٢٣٣).

(١٤٠) في مجمع الزوائد (٢:٢٤٨)، حديث مطول عن مطرف، وأبي ذر في متنه: من ركع =

مكحول، عنه (مرفوعاً):

* ١١١٣٦ ــ البذاء لؤم، وسوء الملكة لؤم.

رواه أبو يعلى، عن أبي عبد الله المقدمي، عن عبد الله بن عرادة، عن سليمان بن أبي داود، عنه[١٤١].

* * *

المهاصر بن حبيب، عنه:

قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني داود بن رشيد، حدثنا بقية، حدثني أبو بكر بن أبي مريم، عن المهاصر بن حبيب، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١١٣٧ ــ قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه[١٤٢].

* * *

= ركعة أو سجد سجدة رفع بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، قال الهيثمي: رواه كله أحمد، والبزار بنحوه بأسانيد، وبعضها رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الأوسط.

(١٤١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد عن أبي الدرداء أنه سمع رجلاً يشتم رجلاً رافعاً صوته، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره قال الهيثمي في المجمع (٨:٧٢): رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن عرادة: وثقه أبو داود، وضعفه ابن معين.

ولم ينسبه لأبي يعلى.

(١٤٢) ذكره الهيثمي في المجمع (٥:٣٥)، وقال: رواه الطبراني، والبزار، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات.

قال إبراهيم: سمعت بعض أهل العلم يفسرها، قال: هو تصغير الأرغفة، وكذا نقله ابن الأثير.

مورق العجلي، عنه:

أنه قال:

* ١١١٣٨ ــ ثلاث من أخلاق النبوة: وضع اليمين على الشمال في الصلاة، والتبكير بالإفطار، والتبليغ بالسجود.

رواه الطبراني، من حديث الأعمش، عن مجاهد عنه، ومن حديث خالد بن زيد، عن علي بن أبي العالية، عن مورق عنه (مرفوعاً)[١٤٣].

* * *

موسى بن أبي طلحة، عنه:

١٠٦/ب وعن أبي ذر، وعمار، وعمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* ١١١٣٩ ــ في صيام: ثالث عشرة ورابع عشرة وخامس عشرة.

رواه الطبراني، من حديث حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن حكيم بن جبير عنه.

* * *

هلال بن يساف، عنه مرفوعاً:

* ١١١٤٠ ــ من قال: لا إله إلا الله، وأقام الصلاة، وآتى الزكاة. الحديث (مرفوعاً)، في ترجمة عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب.

* * *

(١٤٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٠٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير مرفوعاً، وموقوفاً، على أبي الدرداء، والموقوف صحيح، والمرفوع في رجاله من لم أجد من ترجمه.

واهب بن عبد الله، عن أبي الدرداء:

حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن واهب بن عبد الله، أن أبا الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١١٤١ ــ من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة، قال: قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق. قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق. على رغم أنف أبي الدرداء. قال: فخرجت لأنادي لها في الناس، قال: فلقيني عمر. فقال: ارجع. فإن الناس إذا علموا بهذه اتكلوا عليها. فرجعت فأخبرته صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم: صدق عمر.

تفرد به[١٤٤].

* * *

يزيد بن خمير اليزني، عن أبي الدرداء:

قال أبو داود في الخراج:

* ١١١٤٢ ــ حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي، حدثنا بقية، حدثني عمارة بن أبي الشعثاء، حدثني سنان بن قيس، حدثني شبيب بن نعيم، حدثني يزيد بن خمير، حدثني أبو الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أخذ أرضاً بجزيتها فقد استقال هجرته، ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الإسلام ظهره» قال: فسمع مني خالد بن معدان هذا الحديث، فقال لي: أشبيب حدثك؟ قلت: نعم،

(١٤٤) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٢)، وفي إسناده ابن لهيعة، وحديثه حسن.

قال: فإذا قدمت فسله فليكتب إلي بالحديث، قال: فكتبه له، فلما قدمت سألني خالد بن معدان القرطاس، فأعطيته، فلما قرأه ترك ما في يديه من الأرضين حين سمع ذلك(١٤٥).

قال أبو داود: هذا يزيد بن خمير اليزني، ليس هو صاحب شعبة.

* * *

يزيد بن سمرة، عنه:

بحديث العلم، تقدم في ترجمة كثير بن قيس، عنه:

* * *

يزيد بن مرثد، عنه:

أن رجلاً قال: يا رسول الله. ما عصمة هذا الأمر. وعراه، ووثاقهَ؟ قال:

* ١١١٤٣ ــ أخلصوا عبادة الله، وأقيموا خمسكم، وأدوا زكاة أموالكم، وصوموا شهركم، تدخلوا جنة ربكم(١٤٦).

* * *

يوسف بن عبد الله بن سلام، عنه:

حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثني سهل بن أبي صدقة، حدثني كثير ابن الفضل الطَّفاوي، حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: أتيت

---

(١٤٥) رواه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء، حديث رقم (٣٠٨٢) في باب «ما جاء في الدخول في أرض الخراج»، صفحة (٣: ١٨٠).

(١٤٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٤٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه يزيد ابن مرثد، ولم يسمع من أبي الدرداء.

أبا الدرداء في مرضه الذي قبض فيه فقال لي: يا ابن أخي. ما أعمدك إلى هذا البلد؟ أو ما جاء بك؟ قال: قلت: لا إلا صلة ما كان بينك وبين والدي عبد الله بن سلام. فقال أبو الدرادء: بئس ساعة الكذب هذه. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١١٤٤ ـ من توضأ فأحسن وضوءه. ثم قام فصلى ركعتين أو أربعاً: ـ شك سهل ـ يحس فيهما الذكر والخشوع. /ثم استغفر الله عز وجل، غفر له.

١٠٧/أ

تفرد به[١٤٧].

قال عبد الله: وحدثناه سعيد بن أبي الربيع السمان، قال: حدثنا صدقة بن أبي سهل الهنائي، قال عبد الله: وأحمد بن عبد الملك وهم في اسم الشيخ فقال: سهل بن أبي صدقة وإنما هو صدقة بن أبي سهل الهنائي.

* * *

حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا ميمون ـ يعني أبا محمد المرائي التميمي ـ قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن يوسف بن عبد الله بن سلام. قال: صحبت أبا الدرداء أتعلم منه. فلما حضره الموت قال: آذن الناس بموتي، فآذنت الناس بموته، فجئت وقد مليء الدار وما سواه. قال: فقلت: قد آذنت الناس بموتك وقد مليء الدار وما سواه. قال: قلت: قد آذنت الناس بموتك وقد مليء الدار وما سواه. قال: أخرجوني فأخرجناه، قال: أجلسوني. قال: فأجلسناه. قال: يا أيها الناس. إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١٤٧) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤٥٠).

* ١١١٤٥ ـ من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم صلى ركعتين يتمهما، أعطاه الله ما سأل معجَّلاً أو مؤجلاً قال أبو الدرداء: يا أيها الناس إياكم والالتفات في الصلاة فإنه لا صلاة لملتفت، فإن غلبتم في التطوّع فلا تغلبن في الفريضة (١٤٨).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو كريب، حدثنا يوسف بن عطية، حدثني أبو النضر، حدثني عبد الله بن أبي مليكة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبي الدرداء، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١١٤٦ ـ من قام من الصلاة فالتفت، ردَّت عليه صلاته (١٤٩).

* * *

أبو ادريس الخولاني، عنه:

حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن زيد بن واقد، حدثني بسر بن عبيد الله، حدثني أبو إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١١٤٧ ـ بينا أنا نائم إذ رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت

---

(١٤٨) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٢-٤٤٣).

(١٤٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٨١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه يوسف بن عطية، وهو ضعيف.

رأسي، فظننت أنه مذهوب به. فأتبعته بصري فعمد به إلى الشام، ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام.

تفرد به (١٥٠).

* * *

حدثنا أبو جعفر السويدي، قال: حدثنا أبو الربيع، حدثنا سليمان ابن عتبة الدمشقي، قال: سمعت يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس عائذ الله، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١١٤٨ ــ لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر، ولا مكذب بقدر (١٥١).

١٠٨/أ رواه ابن ماجة، عن هشام بن عمار، عن /سليمان بن عتبة، به (١٥٢).

* * *

حدثنا هيثم بن خارجة، قال: أخبرنا أبو الربيع سليمان، عن عتبة السلمي، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس، عن أبي

---

(١٥٠) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦ (١٩٩:٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٩:٧)، ونسبه للبزار، وقال: رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عامر الأنطاكي، وهو ثقة، وليس في إسناد الإمام أحمد هذا.
وقد أعاده الهيثمي في (٥٧:١٠)، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(١٥١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤٤١:٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٢:٧)، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني، وزاد: ولا منان، وفيه سليمان بن عتبة الدمشقي: وثقه أبو حاتم، وغيره، وضعفه ابن معين، وغيره.

(١٥٢) رواه ابن ماجة في كتاب الأشربة ــ باب «مدمن الخمر».

الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١١٤٩ ـ لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم كثيراً.

تفرد به[١٥٣].

* * *

حدثنا هيثم، وسمعته أنا من هيثم، قال: أنبأنا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء. قالوا: يا رسول الله. أرأيت ما نعمل أمر قد فرغ منه، أم شيء نستأنفه. قال: بل أمر قد فرغ منه. قالوا: فكيف بالعمل يا رسول الله. قال: كل امرىء مهيأ لما خلق له.

تفرد به[١٥٤].

* * *

حدثنا هيثم، وسمعته أنا منه. قال: حدثنا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١١٥٠ ـ خلق الله آدم حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى، فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، وضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداً كأنهم الحمم. فقال للذي في يمينه: إلى الجنة ولا أبالي. وقال للذي في كفه اليسرى: إلى النار، ولا أبالي.

تفرد به[١٥٥].

* * *

(١٥٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:٤٤١)، وذكره الهيثمي (١٠:٢١٧)، وقال: رواه الطبراني، وإسناده جيد، ولم ينسبه للإمام أحمد.

(١٥٤) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤١).

(١٥٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:٤٤١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٨٥)، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

حدثنا هيثم، قال: أخبرنا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١١٥١ ــ إن الله تعالى يقول يوم القيامة لآدم عليه السلام: قم. فجهز من ذريتك تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار، وواحد إلى الجنة. فبكى أصحابه وبكوا. ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارفعوا رؤسكم فوالذي نفسي بيده ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، فخفف ذلك عنهم.

تفرد به[(١٥٦)].

* * *

حدثنا هيثم، قال: حدثنا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١١٥٢ ــ لكل شيء حقيقة، وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما/أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه. ١٠٨/ب

تفرد به[(١٥٧)].

قال أبو عبد الرحمن حدثني الهيثم بن خارجة، عن أبي الربيع بهذه الأحاديث كلها، إلا أنه أوقف منها حديث؛ لو غفر لكم ما تأتون من البهائم. وقد حدثناه أبي عنه مرفوعاً[(١٥٨)].

* * *

(١٥٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:٤٤١).

(١٥٧) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤١-٤٤٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٩٧)، وقال: رواه أحمد، والطبراني، ورجاله ثقات، ورجال الطبراني في الأوسط.

(١٥٨) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٢).

أحاديث أخر:

(الأول):

قال مسلم:

* ١١١٥٣ ــ حدثنا محمد بن سلمة المرادي، حدثنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح يقول: حدثني ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول: «أعوذ بالله منك» ثم قال: «ألعنك بلعنة الله» ثلاثاً. وبسط يده كأنه يتناول شيئاً. فلما فرغ من الصلاة قلنا: يا رسول الله! قد سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم نسمعك تقوله قبل ذلك. ورأيناك بسطت يدك. قال: «إن عدو الله، إبليس، جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي. فقلت: أعوذ بالله منك. ثلاث مرات. ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة. فلم يستأخر. ثلاث مرات. ثم أردت أخذه. والله! لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقاً يلعب به ولدان أهل المدينة».

وكذلك رواه النسائي عن محمد بن مسلم به[١٥٩].

* * *

(الثاني):

قال البخاري في فضل أبي بكر:

* ١١١٥٤ ــ حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا

(١٥٩) رواه مسلم في الصلاو ــ باب «جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه وجواز العمل القليل في الصلاة» ــ ورواه النسائي في الصلاة أيضاً ــ باب «لعن إبليس والتعوذ منه في الصلاة».

زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم، إذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما صاحبكم فقد غامر، فسلم وقال: يا رسول الله، إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء، فأسرعت إليه ثم ندمت، فسألته أن يغفر لي فأبى علي، فأقبلت إليك. فقال: يغفر الله لك يا أبا بكر (ثلاثاً). ثم إن عمر ندم، فأتى منزل أبي بكر فسأل: أثم أبو بكر؟ فقالوا: لا. فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر، حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال: يا رسول الله، والله أنا كنت أظلم (مرتين). فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله بعثني إليكم، فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر: صدق، وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ (مرتين). فما أوذي بعدها أبو بكر(١٦٠).

(الثالث):

قال الترمذي: حدثنا أبو كريب، حدثنا محمد بن فضل، عن محمد ابن سعد الأنصاري، عن عبد الله بن ربيعة الدمشقي، عن عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١١٥٥ ــ كان من دعاء داود عليه السلام: اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك. والعمل الذي يبلغني حبك، اللهم اجعل حبك

(١٦٠) رواه البخاري في فضائل الصحابة ــ باب «قول النبي ﷺ: لو كنت متخذاً خليلاً». فتح الباري (٧:١٨).

أحب إليَّ من نفسي، ومالي(*)، والماء البارد، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر داود يحدث عنه. قال: كان أعبد الناس أو البشر.

ثم قال: حسن غريب[١٦١].

* * *

(الرابع):

رواه النسائي، عن هارون بن محمد بن بكار بن بلال، عن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع، عن زيد بن واقد، عن بُسر بن عبد الله، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء (مرفوعاً):

* ١١١٥٦ ــ من مات لا يشرك بالله شيئاً، وأقام الصلاة، وآتى الزكاة. الحديث[١٦٢].

* * *

(الخامس):

رواه ابن ماجة، حدثنا علي بن محمد، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا معاوية بن يحيى، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، وسأله رجل أقرأ والإمام يقرأ؟ فقال:

* ١١١٥٧ ــ سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أفي كل

(*) قلت: في الترمذي رقم (٣٥٥٦) طبعة دار الفكر: (أهلي) بدل: (مالي) - (ع).

(١٦١) رواه الترمذي في كتاب الدعوات ــ باب «دعاء داود: اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك...».

(١٦٢) رواه النسائي في الجهاد ــ باب «درجة المجاهد في سبيل الله عز وجل» ــ وفي اليوم والليلة أيضاً بالإسناد نفسه.

صلاة قراءة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم. فقال رجل من القوم: وجب هذا(١٦٣).

* * *

(السادس):

رواه ابن ماجة، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا زيد بن واقد، عن بُسْر بن عبد الله، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، قال:

* ١١١٥٨ ــ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه يقطر ماء، فصلى بنا في ثوب واحد متوشحاً به. قد خالف بين طرفيه، فلما انصرف قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله! تصلّ بنا في ثوب واحد؟ قال: نعم. وفيه، أي: قد جامعت فيه(١٦٤).

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى: حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا إسحاق، حدثنا معاوية، عن يونس بن ميسرة الحبلاني، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١١٥٩ ــ إن الرجل إذا خرج يريد أخاً له مؤمناً يعوده، خاض في الرحمة إلى حقويه، فإذا جلس عند المريض واستوى جالساً غمرته الرحمة(١٦٥).

* * *

(١٦٣) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «القراءة خلف الإمام».

(١٦٤) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه».

(١٦٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٩٨)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف، ولم ينسبه لأبي يعلى.

حديث آخر:

قال أبو يعلى: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء قال:

* ١١١٦٠ ـ الطهارات أربع: قص الشارب، وحلق العانة، وتقليم الأظافر، والسواك(١٦٦).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني، من حديث عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي إدريس، عن أبي الدرداء (مرفوعاً):

* ١١١٦١ ـ من مشى في ظلمة الليل إلى مسجد، آتاه الله نوراً يوم القيامة(١٦٧).

* * *

حديث آخر:

من رواية أبي إدريس، عن أبي الدرداء قال:

١١٠/أ * ١١١٦٢ ـ أوصاني خليلي بكثرة ذكر الله، وحب المساكين(١٦٨).

(١٦٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٦٨)، ونسبه للبزار، والطبراني، وقال: فيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف.

(١٦٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٠)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

(١٦٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٧٤)، وقال: رواه الطبراني، وفيه يزيد بن عياض بن جعدبة، وهو كذاب.

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثني يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا عمرو بن الربيع، بن طارق، حدثنا مسلمة بن علي بن خلف، حدثني زيد بن واقد، عن بسر بن عبد الله، عن أبي إدِريس، عن أبي الدرداء، أن رجلاً قال: يا رسول الله، الفأرة في الإدام؟ فقال:

* ١١١٦٣ ــ ألقها وما حولها. ثم قال: افرغ بكفيك ثلاث غرفات ثم كله(١٦٩).

ومن حديث سليمان بن عتبة، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء مرفوعاً يقول:

* ١١١٦٤ ــ يا آدم ابعث من ذريتك بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون واحد إلى الحديث(١٧٠).

وبه. قال:

* ١١١٦٥ ــ ستجندون أجناداً فعليكم بالشام. فإن الله تكفَّل لي بالشام، فمن لم يقبل فليحق بيمنه، وليسقَ من غدره(١٧١).

* * *

(١٦٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٨٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه مسلمة بن علي الخشني، وهو ضعيف جداً.

(١٧٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٩٣) مطولاً، وقد أورده المصنف هنا مختصراً، وقال: رواه أحمد، والطبراني، وإسناده جيد.

(١٧١) الحديث أورده المصنف هنا مختصراً، وهو بطوله في مجمع الزوائد (١٠:٥٨)، وقال: رواه البزار، والطبراني... وفيها سليمان بن عقبة، وقد وثقه جماعة، وفيه خلاف لا يضر، وبقية رجاله ثقات.

ومن حديث إسماعيل بن عياش، عن المطعم بن المقدام، عن عتبة ابن عبد الله الكلاعي، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١١٦٦ ــ اقتدوا بالذين من بعدي، أبي بكر، وعمر. فإنهما حبل الله الممدود، فمن تمسك بهما، فقد تمسك بالعروة الوثقى. لا انفصام لها والله سميع عليم(١٧٢).

* * *

أبو بحرية، عن أبي الدرداء:

حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن سعيد، حدثني مولى ابن عياش، عن أبي بحرية، وحدثنا أبي، حدثنا مكي، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن زياد بن أبي زياد، عن أبي بحرية، عن أبي الدرداء. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١١٦٧ ــ ألا أنبئكم بخير أعمالكم؟ قال مكي: وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إعطاء الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوّكم فتضربوا أعناقهم، ويضربوا عناقكم؟ قالوا: وذلك ما هو يا رسول الله؟ قال: ذكر الله عز وجل(١٧٣).

رواه الترمذي، وابن ماجة من حديث عبد الله بن سعيد به، قال الترمذي: ورواه بعضهم مرسلاً(١٧٤).

* * *

(١٧٢) ذكره الهيثمي في المجمع (٩:٥٣)، وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.
(١٧٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٥).
(١٧٤) رواه الترمذي في كتاب الدعوات ــ باب «كون الذكر خير أعمالكم وأزكاها عند =

أبو حبيبة الطائي، عنه:

حدثنا وكيع، حدثنا سفيان وعبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الطائي، عن أبي الدرداء. قال عبد الرحمن في حديثه: فلقيت أبا الدرداء فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١١٦٨ ــ مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع(١٧٥).

رواه الترمذي عن بندار، عن ابن مهدي، وقال: حسن صحيح، والنسائي عن بندار، عن عبد ربه(١٧٦).

[وأبو داود عن محمد بن كثير](١٧٧).



= مليككم» عن حسين بن حريث، عن الفضل بن موسى، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن زياد مولى ابن عياش، عن أبي بحرية التراغمي، عن أبي الدرداء به، وقال: وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد مثل هذا، ورواه بعضهم عنه فأرسله.

ورواه ابن ماجة في الأدب ــ باب «فضل الذكر» عن يعقوب بن حميد بن كاسب، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سعيد نحوه.

(١٧٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٨).

(١٧٦) رواه أبو داود في كتاب العتق ــ باب «في فضل العتق في الصحة»، عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الطائي به.

ورواه الترمذي في الوصايا ــ باب «ما جاء في الرجل يتصدق أو يعتق عند الموت» عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان به ــ وفيه قصة.

ورواه النسائي في الوصايا ــ باب «الكراهية في تأخير الوصية» عن ابن بشار، عن غندر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، سمع أبا حبيبة نحوه.

(١٧٧) الزيادة من تحفة الأشراف (٨:٢٣٦).

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعتُ أبا إسحاق يحدث أنه سمع أبا حبيبة قال: أوصَى رجل بدنانير في سبيل الله، فسئل أبو الدرداء فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١١١٦٩ ــ مثل الذي يعتق أو يتصدق عند الموت مثل الذي يهدي إذا شبع.

قال أبو حبيبة: فأصابني من ذلك شيء (١٧٨).

* * *

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة [الطائي]، قال: أوصى إليَّ أخي بطائفةٍ مِنْ مالِهِ، قال: فلقيتُ أبا الدرداء، فقلت: إن أخي أوصاني بطائفة من ماله فأين أضعه؟ في الفقراء، أو في المجاهدين، أو في المساكين؟ قال: أما أنا فلو كنتُ فلم أعدل بالمجاهدين؛ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١١٧٠ ــ مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع (١٧٩).

* * *

حديث آخر:

١١١/أ　قال الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا أبو عامر العقدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة، عن أبي الدرداء: قال: جاء عمر بجوامع من التوراة، فقال: يا

---

(١٧٨) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٧).

(١٧٩) رواه الإمام أحمد بالمسند في موضع الحديث السابق، وإسناده صحيح.

رسول الله أخذتها من أخ لي من بني زريق، فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقال عبد الله بن زيد ــ الذي أري النداء ــ: أَمَسَخَ الله عقلك! ألا ترى الذي بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبيّاً، وبالقرآن إماماً، فسري عَنْ وَجْهِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال:

* ١١١٧١ ــ والذي نفسي بيده لو كان موسى بين أظهركم، ما وسعه إلا اتباعي، ثم لو كان بين أظهركم، ثم تبعتموه لضللتم ضلالاً بعيداً، أنتم حظي من الأمم، وأنا حظكم من الأنبياء، ثم أورد له من حديثه: مثل الذي يُهدي بعدما شبع(١٨٠).

* * *

أبو الزاهرية، عنه:

قال الطبراني: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الملك بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١١٧٢ ــ إن للإسلام صُواً وعلامات كمنار الطريق، ورأسهُ وجماعه: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وإتمام الوضوء(١٨١).

---

(١٨٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٧٤)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو عامر القاسم بن محمد الأسدي، ولم أر من ترجمه، وبقية رجاله موثقون، وقد ذكر الهيثمي حديث: «أنا حظكم من الأنبياء، وأنتم حظي من الأمم» في مجمع الزوائد (١٠:٦٨)، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير أبي حبيبة الطائي، وقد صحح له الترمذي حديثاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

(١٨١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٨)، وقال: رواه الطبراني في الكبير. وسكت عنه.

ومن حديث بقية، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي الدرداء مرفوعاً:

* ١١١٧٣ ـ لا تقربوا الفتنة إذا حميت، ولا تعرضوا لها إذا أعْرَضَتْ، واضربوا أهلها إذا أقبلت(١٨٢).

* * *

أبو زرعة، عنه (مرفوعاً):

* ١١١٧٤ ـ إن المؤمنَ إذا مَرِضَ لم يُؤجَر، ولكن يُكَفَّرُ عَنْهُ.

رواه الطبراني، عن محمد بن عبد الله الحضرميِّ، عن أبي كريب، عن حسين بن حمزة، عنه(١٨٣).

* * *

أبو السفر، عن أبي الدرداء:

حدثنا وكيع، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السفر. قال: كسر رجل من قريش سن رجل من الأنصار. فاستعدى عليه معاوية. فقال القرشي: إن هذا دقَّ سني، قال معاوية: كلا إنا سنرضيه، قال: فلما ألح عليه الأنصاري قال معاوية: شأنك بصاحبك وأبو الدرداء جالس. فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١٨٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٣٠٥) وقال: لعله: واصبروا لها إذا أقبلت، ولكن المتن هنا: واضربوا أهلها إذا أقبلت، وقال الهيثمي: رواه الطبراني ثم سكت عنه أيضاً.

(١٨٣) الحديث في الجامع الصغير رقم (٢١٠١١)، قال الهيثمي: فيه ابن لهيعة، وقال المناوي: فيه سعيد بن شرحبيل، وأورده الذهبي في الضعفاء، وعدّه من المجاهيل.

* ١١١٧٥ ــ ما من شيء يصاب بشيء من جسده فيتصدق به؛ إلا رفعه الله به درجة، وحط عنه بها خطيئة. قال: فقال الأنصاري: أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. سمعته أذناي ووعاه قلبي. يعني فعفا عنه(١٨٤).

رواه الترمذي، عن أحمد بن محمد، عن ابن المبارك، عن يونس بن أبي إسحاق به. وقال: غريب لا أعرفه إلا من هذا، ولا أعرف لأبي السفر سماعاً من أبي الدرداء رضي الله عنه(١٨٥).

* * *

أبو سلمة، عن أبي الدرداء (مرفوعاً):

روى ابن ماجة، عن أبي بكر، عن أبي معاوية، عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي الدرداء. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

١١٢/أ　* ١١١٧٦ ــ عليك بسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؛ فإنهن الباقيات الصالحات، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها، وهن من كنوز الجنة(١٨٦).

* * *

---

(١٨٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٤٨).

(١٨٥) رواه الترمذي في الدّيات ــ باب «ما جاء في العفو» ــ ورواه ابن ماجة في الدّيات ــ باب «العفو في القصاص» عن علي بن محمد، عن وكيع، عن يونس، عنه ــ بالحديث دون القصة.

(١٨٦) رواه ابن ماجة في كتاب الأدب ــ باب «فضل التسبيح».

حديث آخر:

قال أبو يعلى: حدثنا حُسين بن الأسود، حدثنا أبو الأسود، حدثنا أبو أسامة، حدثنا يزيد بن سنان أبو فروة، حدثني أبو حبيب الحمصي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١١٧٧ ــ خلق الله الجِنَّ ثلاثَةَ أصنافٍ: صنفٌ حَيَّاتٌ وعقارِبُ وخَشَاشُ الأَرْضِ؛ وصِنْفٌ كالريح في الهواءِ، وصنفٌ عليهم الحسابُ والعِقاب، وخلق الله الإِنْسَ ثَلاثَةَ أصناف: صِنْفٌ كالبهائم، قال الله تعالى: ﴿ لهم قلوب لا يفقهون بها، ولهم أَعين لا يبصرون بها، ولهم آذان لا يسمعون بها ﴾. الآية، وصِنْفٌ أجسادُهم أجْسَادُ بني آدم، وأرواحهم أرواح الشياطين، وصنفٌ في ظلِّ الله يوم لا ظلَّ إلا ظِلُّهُ(١٨٧).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني عن عبد الله بن سعيد بن إبراهيم، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن عمر بن راشد، عن يحيى بن كثير، عن أبي سلمة، عن أبي الدرداء: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال:

* ١١١٧٨ ــ سبق المفردون، قالوا: وما المفردون؟ قال: المفردون

(١٨٧) ذكره السيوطي في الجامع الصغير رقم (٣٩٣١)، ونسبه للحكيم الترمذي، وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان، وأبي الشيخ في العظمة، وابن مردويه عن أبي الدرداء، وأشار إليه بالضعف، وفيه يزيد بن سنان الرهاوي، قال في الميزان: ضعفه ابن معين، وغيره، وتركه النسائي، ثم ساق له مناكير هذا منها.

بذكر الله، وَضَعَ الذكر أثقالهم، يأتون يومَ القيامة خِفافاً (١٨٨).

* * *

أبو صالح = ذكوان، عنه:

١١٢/ب حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء مثل حديث زيد بن وهب، عنَ أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١١١٧٩ ــ من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً؛ دخل الجنة. إلا أن فيه وإن رغم أنف أبي الدرداء (١٨٩).

رواه النسائي من حديث الأعمش (١٩٠).

* * *

حدثنا عفان، حدثنا همام، قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن معاذ بن جبل، أنه إذ حضر قال: أَدخلوا علي الناس، فأَدخلوا عليه. فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١١٨٠ ــ من مات لا يشرك بالله شيئاً جعله الله في الجنة، وما

---

(١٨٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٧٥)، وقال: رواه الطبراني عن شيخ عبد الله ابن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف.

(١٨٩) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٧).

(١٩٠) رواية النسائي للحديث في اليوم والليلة، عن أحمد بن حرب الطائي، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح به.

ورواه البخاري في الإستئذان ــ باب «من أجاب بـ «لبيك وسعديك»» تعليقاً ــ عقب حديث الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، وحديث أبي صالح، عن أبي الدرداء مرسلٌ، لا يصح.

كنت أحدثكموه إلا عند الموت، والشهيد على ذلك عويمر أبو الدرداء، فأتوا أبا الدرداء فقال: صدق أخي وما كان يحدثكم به إلا عند موته (١٩١).

حديث آخر:

ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة. الحديث علقه البخاري، قال: وقال جرير: رواه النسائي في اليوم والليلة عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء به. وقد رواه سفيان الثوري، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي عمر الضبي، عن أم الدرداء كما سيأتي. والمعروف رواية سليمان التيمي، والأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بهذا (١٩٢).

* * *

حديث آخر:

رواه الترمذي، عن أحمد بن عبدة، عن حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء مرفوعاً:

* ١١١٨١ ــ في تفسير قوله تعالى: ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ (١٩٣).

---

(١٩١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤٥٠).

(١٩٢) رواه البخاري في كتاب الدعوات ــ «الدعاء بعد الصلاة» «تعليقاً»، وقال جرير.

وروراه النسائي في اليوم والليلة، عن إسحاق بن إبراهيم، وسيأتي من رواية أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

(١٩٣) رواه الترمذي في تفسير سورة يونس، عن أحمد بن عبدة الضبيِّ، عن حماد بن زيد، بالإسناد المتقدم، وسيأتي في الحديث رقم (١١٢٠٢) من رواية رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء.

وسيأتي من رواية أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء به.

* * *

أبو عبد الرحمن السلمي، عن أبي الدرداء:

١١٣/أ　حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب قال: سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يحدث أن رجلاً أمرته أمه أو أبوه أو كلاهما قال شعبة: يقول ذلك أن يطلق امرأته فجعل عليه مائة محرر، فأتى أبا الدرداء، فإذا هو يصلي الضحى يطيلها، وصلى ما بين الظهر والعصر فسأله. فقال له أبو الدرداء: أوف نذرك، وبر والديك؛ إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١١٨٢ ــ الوالد أوسط أبواب الجنة، فحافظ على الوالد أو اترك (١٩٤).

رواه ابن ماجة، عن بندار، عن عبد ربه.

ورواه الترمذي وابن ماجة أيضاً من حديث سفيان بن عيينة، عن عطاء به، وقال الترمذي: صحيح (١٩٥).

* * *

(١٩٤)　رواه الإمام أحمد (١٩٦:٥)، واسناده صحيح.

(١٩٥)　رواه الترمذي في كتاب البر والصلة ــ باب «ما جاء من الفضل في رضا الوالدين» عن ابن أبي عمر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن أبي الدرداء: أن رجلاً أتاه... فذكره، وقال: صحيح، ورواه ابن ماجة في الطلاق ــ باب «الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته» عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عطاء بن السائب نحوه، وأعاده في الأدب ــ باب «بر الوالدين» عن محمد بن الصباح، عن سفيان ــ بالحديث دون القصة.

حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شريك، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: أتى رجل أبا الدرداء. فقال: إن امرأتي بنت عمي وأنا أحبها، وإن والدتي تأمرني أن أطلقها. فقال: لا آمرك أن تطلقها. ولا آمرك أن تعصي والدتك. ولكن أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١١٨٣ ــ إن الوالدة أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأمسك، وإن شئت فدع(١٩٦).

* * *

١١٣/ب حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: كان فينا رجل لم تزل به أمه أن يتزوّج حتى تزوّج، ثم أمرته أن يفارقها. فرحل إلى أبي الدرداء بالشام. فقال: إن أمي لم تزل بي حتى تزوّجت. ثم أمرتني أن أفارق. فقال: ما أنا بالذي آمرك أن تمسك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١١٨٤ ــ الوالد أوسط أبواب الجنة. فأضع ذلك الباب أو احفظه. قال: فرجع وقد فارقها(١٩٧).

* * *

حدثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء يعني ابن السائب، عن أبي عبد الرحمن المقرىء قال: قال أبو الدرداء: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١٩٦) رواه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٨).

(١٩٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٥).

* ١١١٨٥ ــ الوالد أوسط أبواب الجنة. فاحفظ ذلك الباب أو دعه(١٩٨).

رواه الترمذي، عن ابن أبي عمرو. وابن ماجة، عن محمد بن الصباح، كلاهما عن سفيان بن عيينة به(١٩٩).

* * *

أبو عثمان النهدي، عن أبي الدرداء:

قال: مطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأصبح الناس فَقَالَ رَجُلٌ: مُطِرْنَا بنوْء كذا وكذا، فقالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١١٨٦ ــ ما أَنْعَمَ الله على قوْمٍ نعمةً إلا أصبح كثير منهم بها كافرين(٢٠٠).

رواه الطبراني، من حديث إسماعيل بن عياش، وغيره، عن راشد بن داود الصنعاني، عنه به.

* * *

أبو عجلان، عنه (مرفوعاً):

* ١١١٨٧ ــ نَضَّرَ الله إمرأً سمعَ مقالتي فَبَلَّغَهَا؛ فَرُبَّ حامل فقهٍ إلى من هو أفقه منه.

---

(١٩٨) رواه الإمام أحمد (٦:٤٥١).

(١٩٩) رواه الترمذي، وابن ماجة، وقد تقدم تخريجه في الحاشية (١٩٥).

(٢٠٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢١٢)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير، وفيه إسماعيل بن عياش، وفيه كلام.

الحديث رواه الطبراني، من حديث اسرائيل، عن عبد الرحمن بن زيد، عنه(٢٠١).

* * *

أبو العذراء، عنه:

١١٤/أ حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عمير بن هانىء، عن أبي العذراء، عن أبي الدرداء. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١١٨٨ ــ أَجِلُّوا الله يغفر لكم. قال ابن ثوبان: يعني أسلموا.

تفرد به(٢٠٢).

* * *

أبو عمر الصيني، عنه:

حدثنا ابن نمير، حدثنا مالك ــ يعني ــ ابن مغول، عن الحكم، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء قال: نزل بأبي الدرداء رجل فقال أبو الدرداء: مقيم فنسرح أم ظاعن فنعلف؟ قال: بل ظاعن. قال: فإني سأزودك زاداً لو أجد ما هو أفضل منه لزودتك. أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله: ذهب الأنبياء بالدنيا والآخرة، نصلي ويصلون، ونصوم ويصومون، ويتصدقون ولا نتصدق قال:

---

(٢٠١) رواه الطبراني في الكبير، وذكره الهيثمي في المجمع (١:١٣٧)، وقال: مداره على عبد الرحمن بن زيد، وهو منكر الحديث. قاله البخاري.

(٢٠٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢١٧)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه أبو العذراء، ولم أعرفه، وبقية رجاله عند أحمد وثقوا.

* ١١١٨٩ ـ ألا أدلك على شيء إنْ أنت فعلته لم يسبقك أحد كان قبلك، ولم يدركك أحد بعدك إلا من فعل مثل الذي تفعل، دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة (٢٠٣).

* * *

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت أبا عمر الضبي، عن أبي الدرداء أنه إذا كان نزل به ضيف قال: يقول له أبو الدرداء: مقيم فنسرح؟ أو ظاعن فنعلف؟ قال: فان قال له: ظاعن قال له: ما أجد لك شيئاً خيراً من شيء أمرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلنا: يا رسول الله. ذهب الأغنياء، وبالأجر. يحجون ولا نحج، ويجاهدون ولا نجاهد. وكذا وكذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١١٩٠ ـ ألا أدلكم على شيء إن أخذتم به جئتم من أفضل ما يجيء به أحد منهم: أن تكبروا لله أربعاً وثلاثين، وتسبحون ثلاثاً وثلاثين، وتحمدوه ثلاثاً وثلاثين في دبر كل صلاة (٢٠٤).

رواه النسائي، عن غندر من غير وجه. وسيأتي من رواية عمرو، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء (٢٠٥).

* * *

أبو قلابة، عن أبي الدرداء:

حدثنا سريج بن النعمان قال: حدثنا هشيم. قال: أخبرنا عباد بن

(٢٠٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (١٩٦:٥).
(٢٠٤) رواه الإمام أحمد (٤٤٦:٦).
(٢٠٥) رواه النسائي في اليوم والليلة، وسيأتي من رواية أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

راشد المنقري، عن الحسن وأبي قلابة، أنهما كانا جالسين. فقال أبو قلابة. قال أبو الدرداء: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١١٩١ ــ من ترك صلاة العصر متعمداً حتى تفوته؛ فقد أحبط عمله.

تفرد به (٢٠٦).

* * *

أبو مرة مولى أم هانىء بنت أبي طالب، عنه:

* ١١١٩٢ ــ أوصاني خليلي بثلاثٍ لا أدعهن ما عشت: بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، وأن لا أنام إلا على طهر.

رواه مسلم عن هارون بن عبد الله الحمال، ومحمد بن رافع، عن ابن أبي فُدَيْك، عن الضحاك بن عثمان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عنه به (٢٠٧).

* * *

أبو مشجعة الجهنيُّ الشامي، عن أبي الدرداء:

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١١٩٣ ــ سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة: اللحم.

---

(٢٠٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:٤٤٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٩٥)، وليس فيه صلاة العصر، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(٢٠٧) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات».

رواه ابن ماجة في الأطعمة، عن العباس بن الوليد الخلال، عن يحيى ابن صالح الوحاظي، عن سليمان بن عطاء الخراساني الجزري، عن مسلمة الجهني، عن عمّه أبي مشجعة به(٢٠٨).

* * *

وبه:

* ١١١٩٤ ـ ما دُعِي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى لحم قط إلا أجاب، ولا أهدي له لحم قط إلا قَبِلَه(٢٠٩).

* * *

أبو معدان أو ابن معدان، عنه:

١١٥/أ وذلك وهم تقدم في ترجمة معدان بن أبي طلحة.

* * *

حديث آخر عن أبي مَشْجَعَةَ:

رواه الطبراني:

حدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا أبو الوليد بن عبد الملك بن مسرح الخزاعي، حدثنا سليمان بن عطاء، عن مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مشجعة، عن أبي الدرداء. قال: فذكروا زيادة العمر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١١١٩٥ ـ إن الله لا يؤخر نفساً إذا جاء أجلها. وإنما زيادة العمر

---

(٢٠٨) رواه ابن ماجة في الأطعمة ـ باب «اللحم».

(٢٠٩) رواه ابن ماجة في الموضع السابق.

ذرية صالحة يرزقها العبد تدعوا له بعد موته، فيلحقه دعاؤهم في قبره. فذلك زيادة العمر[٢١٠].

* * *

أبو معروف، عنه مرفوعاً:

* ١١١٩٦ ــ قال الله: لو أن عبدي استقبلني بقِراب الأرض ذنوباً لا يشرك بي شيئاً لاستقبلته بقرابها مغفرة.

رواه الطبراني، عن فضيل بن محمد الملطي، عن أبي نعيم، من حديث حماد بن سلمة، عن علي بن زيد به[٢١١].

* * *

أبو الهذيل، عنه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١١٩٧ ــ خذهن قبل أن يحال بينك وبينهن: هن الباقيات الصالحات فإنهن من كنوز الجنة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

رواه الطبراني، من حديث محمد بن دينار، عن سعيد الجريري، عنه[٢١٢].

* * *

(٢١٠) في إسناده من لا يعرف.

(٢١١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢١٦)، وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

(٢١٢) كذا ورد في الأصل، وإسناده مشكل: سعيد الجريري المتوفى ٢٢٤ هجرية لا يمكن أن يروي عن أبي الهذيل. قلت: ليس في هذا إشكال إذا علمنا أن وفاة سعيد بن أبان الجريري سنة «أربع وأربعين ومئة» لا (٢٢٤)، فلا أدري من أين أتى الوهم ـ (ع).

أبو الوازع، عنه:

* ١١١٩٨ ـ أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر.

رواه الطبراني، عن فضيل بن محمد الملطي، عن أبي نعيم، عن محمد عبد العزيز الجرمي، عنه (٢١٣).

* * *

١١٥/أ
ابن خثيم، عن أبي الدرداء:

* ١١١٩٩ ـ خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة خفيفة فلما فرغ من خطبته قال: يا أبا بكر قم فاخطب فقصر دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من خطبته قال: يا عمر قم فاخطب فقام فقصر دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ودون أبي بكر فلما فرغ من خطبته قال: يا فلان قم فاخطب فشقق القول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسكت أو اجلس فإن التشقيق من الشيطان وإن البيان من السحر وقال: يا ابن أم عبد قم فاخطب فقام ابن أم عبد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس إن الله عز وجل ربنا وإن الإسلام ديننا وإن القرآن إمامنا وإن البيت قبلتنا وإن هذا نبينا وأومأ بيده إلى النبي صلى الله عليه وسلم رضينا ما رضي الله تعالى لنا ورسوله وكرهنا ما كره الله تعالى لنا ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أصاب ابن أم عبد أصاب ابن أم عبد وصدق رضيت بما رضي الله تعالى لي ولأمتي وابن أم عبد (٢١٤).

---

(٢١٣) تقدم الحديث، وأنظر فهرس اطراف الأحاديث.

(٢١٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٩٠)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات، إلا أن عبيد الله بن عثمان بن خثيم لم يسمع من أبي الدرداء، والله أعلم.

ابن عائذ، عنه:

قال أبو يعلى:

* ١١٢٠٠ ـ حدثنا الهيثم بن حُميدٍ، عن زيْد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن ابن عائذ، عن أبي الدرداء، قال:

أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم إبلاً ففرقها فقال أبو موسى: أجدني يا رسول الله فقال: لا فقال لـه ثلاثاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والله لا أفعل وبقي أربع غر الذرى فقال: خذهن يا أبا موسى فقال: يا رسول الله إني استجديتك فمنعتني وحلفت فأشفقت أن يكون دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم فقال: إني إذا حلفت فرأيت غير ذلك أفضل كفرت عن يميني وأتيت الذي هو أفضل (٢١٥).

* * *

ابن معديكرب، عنه:

* ١١٢٠١ ـ كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فصلى بنا إلى سنام بعير.

رواه الطبراني من حديث، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عنه، به (٢١٦).

* * *

رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء رضي الله عنه:

حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار،

---

(٢١٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٨٤)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

(٢١٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٥٩)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه علي ابن يزيد الألهاني، وهوضعيف.

١١٦/أ عن رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء قال: سُئِلَ عن هذه الآية/ ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾. فقال: لقد سألت عن شيء ما سمعت أحداً سأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١١٢٠٢ ــ هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم أو تُرى له بشراه في الحياة الدنيا وبشراه فيَ الآخرة الجنة(٢١٧).

* * *

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن ذكوان، عن عطاء بن يسار، عن شيخ، عن أبي الدرداء أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية: ﴿الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾. قال:

* ١١٢٠٣ ــ الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له(٢١٨).

* * *

* ١١٢٠٤ ــ حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر سمعه من عطاء بن يسّار، وعبد العزيز بن رُفيع، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر سألت أبا الدرداء فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه(٢١٩).

رواه الترمذي، عن ابن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة، وعن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح به وقال: حسن(٢٢٠).

---

(٢١٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٥٢).

(٢١٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:٤٤٧).

(٢١٩) رواه الإمام أحمد في موضع الحديث السابق.

(٢٢٠) رواه الترمذي في كتاب الرؤيا ــ باب «قوله تعالى: ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾،=

وقد تقدم من رواية أبي صالح = ذكوان عن أبي الدرداء.

* * *

حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن حسان القردوسي، عن قيس بن سعد، عن رجل حدثه، عن أبي الدرداء قال: سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أموال السلطان، فقال:

* ١١٢٠٥ ـ ما آتاك الله منها من غير مسألة، ولا إشراف فكله وتموله.

قال: وقال الحسن: لا بأس بها ما لم يرحل إليها أو يشرف لها.

تفرد به(٢٢١).

* * *

رجل، عن أبي الدرداء:

حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي عن أبيه قال: حدثني أخ لعدي بن أرطاة، عن رجل، عن أبي الدرداء قال: عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٢٠٦ ـ أن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون.

تفرد به(٢٢٢).

= وهي الآية (٦٤) من سورة يونس، وأعاده في تفسير سورة يونس أيضاً بالإسناد المتقدم.

(٢٢١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٥٢)، وفي إسناده مجهول.

(٢٢٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:٤٤١)، وفي إسناده من لا يعرف.

رجل من أهل البصرة، عنه:

١١٦/ب قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا ابن كريب، حدثنا محمد بن مقبل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٢٠٧ ــ إن المساجد بيوت المتقين، ومن كانت المساجد بيوته ختم الله بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة(٢٢٣).

* * *

ومن حديث ليث بن أبي سليم، عن بعض مشايخه، عن أبي الدرداء قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا قسوة قلبه فقال:

* ١١٢٠٧ ــ ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلن قلبك، وتدرك حاجتك(٢٢٤).

* * *

ومن حديث خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن جدته، عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أهل النار كل جَعْظري جَوَّاظ مستكبر، جموع منوع وأهل الجنة: كل مسكين لو أقسم على الله لأ بره(٢٢٥).

ومن حديث المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل، عن أبي الدرداء أَنَّ رجلاً، قال: يا رسولَ الله أكلتنا الضبع. فقال:

---

(٢٢٣) في إسناده رجل مجهول إيضاً. قلت: الرجل المجهول هو قيس بن أبي حازم، كما بين في الحديث المار رقم (١١١١٦) وانظره ـ (ع).

(٢٢٤) في إسناده ليث بن أبي سليم، وبعض مشايخه مجهول لم يصرح باسمه.

* ١١٢٠٩ ــ غير ذلك أخوف مني عليكم: أنْ تصُبَّ الدنيا على أمتي صبًّا فليتَ أمتي لا يلبسون الحرير(٢٢٦).

* * *

ومن حديث ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمر بن صهبان، عن رجل من السَّكاسِك، عن أبيه، عن أبي الدرداء، قال: صلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وضحى وأفطر ثم أدبر فاتبعه أبي، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عَمْرو، واتبعتهم حتى انتهى إلى اللحام عند دار أبي كثير، فقال لهم:

* ١١٢١٠ ــ كيف شئتم بيعوا، واسمعوا مني ما أقول لكم: لا تَسْلخوا حتى يموت، ولا يَبعْ بعضكم على بيع بعض، ولا تلقوا السلع ولا تحتكروا(٢٢٧).

وبه:

* ١١٢١١ ــ لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها(٢٢٨).

* * *

ومن حديث شهر بن حوشب، عن ابن عم لأبي الدرداء، عنه مرفوعاً:

---

(٢٢٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٤٣)، وقال: رواه الطبراني، وفيه راوٍ لم يسمَّ والمسعودي قد اختلط.

(٢٢٧) في إسناده عمر بن صهبان: منكر الحديث، ضعفه غير واحدٍ، مترجم في التهذيب (٧:٤٦٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣:٢:١٦٥)، والجرح والتعديل (٣:١:١١٦)، وتاريخ ابن معين (٢:٤٣٠)، وميزان الاعتدال (٣:٢٠٧).
وفي إسناد الحديث رجل مجهول أيضاً وابن لهيعة، ويزيد بن أبي حبيب.

(٢٢٨) إسناده كسابقه.

١١٧/أ

* ١١٢١٢ ــ من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، /فإن تاب تاب الله عليه. فإن عاد كان مثل ذلك، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد في الرابعة كان حتماً على الله أن يسقيه من طينة الخبال، عصارةِ أهل النار(٢٢٩).

* * *

حدثنا أحمد بن المعلى، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا أبو مطيع، حدثنا أبو معاوية بن لحي، عن أرطاة بن المنذر، عمن حدثه، عن أبي عثمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٢١٣ ــ أهل الشام وأزواجهم وإماؤهم وعبيدهم إلى منتهى المدينة مرابطون، فمن نزل منهم مدينة من المدائن أو في ثغر من الثغور فهو في جهاد(٢٣٠).

* * *

شيخ من أهل بيروت، عن أبي الدرداء:

* ١١٢١٤ ــ أن رجلاً شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعاباً يَجِده، فدعا له فأَذْهَبَهُ الله عنه.

رواه الطبراني(٢٣١).

* * *

شيخ، عنه:

* ١١٢١٥ ــ حدثنا يحيى، عن سفيان؛ حدثني سهيل بن أبي

(٢٢٩) في إسناده مجهول، وشهر بن حوشب، قال مسلم: نزكوه، يعني ضربوه بالنيزك.

(٢٣٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٦٠)، وقال: رواه الطبراني من رواية أرطاة بن المنذر، عمن حدّثه عن أبي الدرداء، ولم يسمه، وبقية رجاله ثقات.

(٢٣١) في إسناده شيخ مجهول.

صالح، عن عبد الله بن يزيد قال: سألت سعيد بن المسيب عن الضبع، فكرهها، فقلت له: إن قومك يأكلونه، قال: لا يعلمون. فقال رجل عنده: سمعت أبا الدرداء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن كل ذي نهبة، وكل ذي خطفة وكل ذي ناب من السباع. قال سعيد: صدق (٢٣٢).

* * *

بعض إخوان زيد بن أرطاة، عنه:

١١٧/ب　حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثني أبو بكر، عن زيد بن أرطاة، عن بعض إخوانه، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٢١٦ ــ كل شيء ينقص إلا الشر فإنه يزاد فيه.

تفرد به (٢٣٣).

* * *

أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنهما:

وهذه أم الدرداء الصغرى، واسمها هجيمة ويُقال: جهيمة بنت حي أو حيي الوصابية، الدمشقية، وكانت زوجة أبي الدرداء بعد الكبرى، وتلك صحابية ماتت قبل أبي الدرداء بدهر، وهي أم محمد: خيرة بنت أبي حدرد، وهذه تابعية بقيت بعد أبي الدرداء دهراً.

حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا ابن وهَبْ، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمرو الدمشقي، عن أم الدرداء قالت: حدثني أبو الدرداء:

---

(٢٣٢)　رواه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٥)، وفي إسناده شيخ مجهول.

(٢٣٣)　الحديث في مسند الإمام أحمد (٦:٤٤١)، تفرد به، وفي إسناده من لا يعرف.

* ١١٢١٧ ــ أنه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة منهن النجم(٢٣٤).

رواه الترمذي، من حديث الليث بن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر ــ وهو ابن حيان ــ، عن رجل، عن أم الدرداء. قال: وهذا أصح(٢٣٥).

* * *

حدثنا أبو المغيرة، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثني إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. قال/: ١١٨/أ

* ١١٢١٨ ــ كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وإن أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما منا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة(٢٣٦).

رواه مسلم، عن القعنبي، عن هشام بن سعيد، وابن ماجة من

---

(٢٣٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٤).

(٢٣٥) رواه الترمذي في: الصلاة ــ باب «ما جاء في سجود القرآن» عن سفيان بن وكيع، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر بن حيان الدمشقي، عن أم الدرداء، به ــ ثم رواه بعده عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر بن حيان الدمشقي، قال: سمعت مخبراً يخبر عن أم الدرداء به، وقال الترمذي: وهذا أصح من حديث سفيان بن وكيع، وهو غريب، لا نعرفه إلاَّ من حديث سعيد ابن أبي هلال، عن عمر الدمشقي.

وقد رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «عدد سجود القرآن» عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب نحوه.

(٢٣٦) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:١٩٤)، وإسناده صحيح.

حديث هشام به(٢٣٧) .

* * *

حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سالم، عن أم الدرداء قالت: دخل عليها يوماً أبو الدرداء مغضباً فقالت: مالك؟ قال:

* ١١٢١٩ ــ والله ما أعرف فيهم شيئاً من أمر محمد إلا أنهم يصلون جميعاً(٢٣٨).

رواه البخاري، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش به(٢٣٩).

* * *

حدثنا النضر، حدثنا الفرج بن فضالة، حدثنا خالد بن يزيد، عن أبي حلبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٢٢٠ ــ إن الله عز وجل فرغ إلى كل عبد من خلقه من خمس: من أجله، وعمله، ومضجعه، وأثره، ورزقه.

تفرد به(٢٤٠).

* * *

(٢٣٧) رواه البخاري في الصوم ــ باب «حدثنا عبد الله بن يوسف» ــ ومسلم في الصيام ــ باب «التخيير في الصوم والفطر في السفر» عن داود بن رشيد ــ وأبو داود في الصوم ــ باب «فيمن اختار الصيام» عن مؤمل بن الفضل الحرّاني.

(٢٣٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥: ١٩٥).

(٢٣٩) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «فضل صلاة الفجر في جماعة».

(٢٤٠) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥: ١٩٧).

حدثنا زيد بن يحيى، حدثنا خالد بن صبيح المري قاضي البلقاء، حدثنا إسماعيل بن عبيد الله أنه سمع أم الدرداء تحدث، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١٢٢١ ــ فرغ الله إلى كل عبد من خمس: من أجله، ورزقه، وأثره. وشقي أم سعيد.

تفرد به (٢٤١).

* * *

حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا بقية، عن حبيب بن عمر الأنصاري، عن شيخ يكنى أبا عبد الصمد قال: سمعت أم الدرداء تقول: كان أبو الدرداء إذا حدث حديثاً، تبسم فقلت: لا يقول الناس إنك أي أحمق فقال:

* ١١٢٢٢ ــ ما رأيت أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثاً إلا تبسم.

تفرد به (٢٤٢).

* * *

حدثنا يونس، حدثنا عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء أنه قال:

* ١١٢٢٣ ــ سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة منهن النجم (٢٤٣). ١١٨/ب

---

(٢٤١) تفرد الإمام أحمد به في المسند (٥:١٩٧).

(٢٤٢) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:١٩٨).

(٢٤٣) تقدم هذا الحديث منذ قليل، وانظر فهرس الأطراف. قلت: سقط من إسناده والله أعلم: حدثنا يونس [عن بقية، عن حبيب بن عمر، عن أبي عبد الصمد] عن أم الدرداء، وقارنه مع إسناد الحديث رقم (٢١٧٩٤) من مسند أحمد - (ع).

وكذلك رواه الترمذي من حديث الليث، عن سعيد بن هلال به.

قال: هو الصح من رواية من روى، عن عمر بن حسان، عن أم الدرداء(٢٤٤).

* * *

حدثنا عبد الملك بن عمرو وابن أبي بكير قالا: حدثنا إبراهيم ـ يعني ـ ابن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن خاله عطاء بن نافع أنهم دخلوا على أم الدرداء، فأخبرتهم أنها سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٢٢٤ ـ إن أفضل شيء في الميزان قال ابن أبي بكير: أثقل شيء في الميزان يوم القيامة الخُلُقُ الحسن(٢٤٥).

رواه أبو داود من حديث شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، والترمذي، عن أبي كريب، عن قبيصة، عن مطرف كلاهما، عن عطاء الكيخاراني به(٢٤٦).

ورواه الطبراني من حديث عبد الله بن محيريز عنها (مرفوعاً) مثله.

* * *

حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمر بن مرة، عن سالم بن أبي

---

(٢٤٤) تقدم تخريجه في رواية الترمذي بالحاشية (٢٣٥).

(٢٤٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٤٢).

(٢٤٦) رواه أبو داود في الأدب ـ باب «في حسن الخلق» عن أبي الوليد الطيالسي، وحفص بن عمر، وعن محمد بن كثير، ثلاثتهم عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزّة، عن عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء به.

ورواه الترمذي في البر والصلة ـ باب «ما جاء في حسن الخلق» عن أبي كريب، عن قبيصة بن ليث، عن مطرف، عنه نحوه، وقال: غريب من هذا الوجه.

الجعد، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٢٢٥ ــ ألا أخبركم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة؟ قالوا: بلى. قال: إصلاح ذات البين، وفساد ذات البين هي الحالقة(٢٤٧).

رواه أبو داود، عن محمد بن العلاء، والترمذي، عن هناد (كلاهما)، عن أبي معاوية به. وقال الترمذي: حسن صحيح(٢٤٨).

* * *

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت القاسم بن أبي بزة، عن عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٢٢٦ ــ ما من شيء أثقل في الميزان من خلق حسن(٢٤٩).

رواه أبو داود، عن أبي الوليد الطيالسي، وحفص بن عمر، ومحمد بن كثير (ثلاثتهم)، عن شعبة به، ورواه الترمذي، عن أبي كريب، عن قبيصة، عن الليث، عن مطرف، عن عطاء به(٢٥٠).

* * *

(٢٤٧) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٤٤).

(٢٤٨) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «في إصلاح ذات البين» عن محمد بن العلاء، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرَّة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء به ــ والترمذي في الزهد ــ باب «فضل إصلاح ذات البين وأن فساد ذات البين هي الحالقة»، عن هناد، عن أبي معاوية نحوه.

(٢٤٩) رواه الإمام أحمد (٦:٤٤٦).

(٢٥٠) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «في حسن الخلق» ــ والترمذي في البر والصلة ــ باب «ما جاء في حسن الخلق».

حدثنا يزيد، أنبأنا شعبة، وقال الكيخاراني: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن زيد بن أسلم، قال: كان عبد الملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء فتبيت عند نسائه، ويسائلها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فقام ليلة فدعا جارية فأبطت عليه، فلعنها فقالت: /لا تلعن، فإن أبا الدرداء حدثني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ١١٩/أ

* ١١٢٢٧ ــ إن اللعانين لا يكونون شفعاء، ولا شهداء يوم القيامة.

رواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق به، ورواه مع أبي داود من حديث هشام بن سعد بن أسلم، وأبي حازم سلمة بن دينار كلاهما، عن أم الدرداء(٢٥١).

* * *

حدثنا إسماعيل، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٢٢٨ ــ من رد عن عرض أخيه المسلم كان حقاً على الله عز وجل أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة.

تفرد به(٢٥٢).

* * *

حدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله ــ يعني ــ ابن المبارك قال: أنبأنا أبو بكر النهشلي، عن مرزوق أبي بكير التيمي، عن أم الدرداء، عن

---

(٢٥١) رواه مسلم في الأدب ــ باب «النهي عن لعن الدواب وغيرها» ــ وأبو داود فيه ــ باب «في اللعن».

(٢٥٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٤٩).

أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٢٢٩ ـ من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة.

تفرد به[٢٥٣].

* * *

حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار، حدثنا ليث، عن معاوية، عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة قال: سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول: ـ ما سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها ـ يقول:

* ١١٢٣٠ ـ إن الله عز وجل يقول: يا عيسى ابن مريم إني باعث من بعدك أمة. إن أصابهم ما يحبون حمدوا الله وشكروا وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا حلم ولا علم. قال: يا رب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم؟ قال: أعطيهم من حلمي وعلمي.

تفرد به[٢٥٤].

* * *

١١٢٣١ ـ حدثنا سفيان، عن عمرو، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى ابن مملك، عن أم أبي الدرداء، عن أبي الدرداء يبلغ به:

من أعطي حظه من الرفق أعطى حظه من الخير وليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن[٢٥٥].

* * *

(٢٥٣) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٤٥٠).

(٢٥٤) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٤٥٠) أيضاً.

(٢٥٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤٥١).

حدثنا سفيان مرة أخرى، عن عمرو، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٢٣٢ ــ أثقل شيء في الميزان يوم القيامة خلق حسن(٢٥٦).

رواه الترمذي، عن ابن أبي عمر، عن سفيان وقال في كل منهما: حسن صحيح(٢٥٧).

* * *

أحاديث أخر: من رواية أم الدرداء، عن أبي الدرداء:

(الأول):

١١٩/ب رواه النسائي من رواية إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عنها قالت:

* ١١٢٣٣ ــ أغمي على أبي الدرداء فأفاق، فإذا بلال ابنه عنده، فقال: قم فاخرج عني. ثم قال: من يعمل لمثل مضجعي هذا». الحديث (موقوف)(٢٥٨).

* * *

(٢٥٦) رواه الإمام أحمد (٦: ٤٥١-٤٥٢).

(٢٥٧) رواه الترمذي في البر والصلة ــ باب «ما جاء في حسن الخلق».

(٢٥٨) رواه النسائي في المواعظ من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (٨: ٢٤٠)، عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عنه ــ يعني عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن أم الدرداء به، وقال المزي: ليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم.

(الثاني):

رواه الترمذي من حديث الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع، فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ﴿ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا: بلى قالوا: فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال﴾ قال: فيقولون: ادعوا مالكاً، فيقولون: ﴿يا مالك ليقض علينا ربك﴾؟ قال: فيجيبهم ﴿إنكم ماكثون﴾.

قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم وبين إجابة مالك إياهم ألف عام. قال: فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ﴿ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون﴾ قال: فيجيبهم ﴿اخسؤوا فيها ولا تكلمون﴾ قال: فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل. قال عبد الله ابن عبد الرحمن: والناس لا يرفعون هذا الحديث (٢٥٩).

* * *

(٢٥٩) رواه الترمذي في صفة جهنم ــ باب «ما جاء في صفة طعام أهل النار»، حديث (٢٥٨٦) صفحة (٤:٧٠٧-٧٠٨) عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عاصم بن يوسف، عن قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش به، وقال: إنما نعرف هذا الحديث عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قوله وليس بمرفوع، وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند أهل الحديث.

(الثالث):

رواه ابن ماجة والطبراني من حديث راشد أبي محمد، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً:

* ١١٢٣٥ ــ لا تشربوا الخمر فإنه مفتاح كل شر. وطوله الطبراني(٢٦٠).

* * *

(الرابع):

وبه: أوصاني خليلي:

* ١١٢٣٦ ــ لا تشرك بالله شيئاً(٢٦١).

* * *

(الخامس):

١٢٠/أ رواه مسلم/وأبو داود من حديث موسى بن صفوان بن عبد الله عنها عنه مرفوعاً:

---

(٢٦٠) رواه ابن ماجة في الأشربة ــ باب «الخمر مفتاح كل شر» عن الحسين بن الحسين المروزي، عن ابن أبي عدي، وعن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن عبد الوهاب الثقفي، كلاهما عن راشد أبي محمد، عنه به، وحديث الطبراني المطول ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢١٦-٢١٧)، وقال: رواه الطبراني، وفيه شهر بن حوشب، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات.

وقد قال الهيثمي أيضاً: روى ابن ماجة منه: لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر فقط، وقد عَلّم الشيخ جمال الدين المزي عليه علامة ابن ماجة، ولعله قلد فيه ابن عساكر، والله أعلم.

(٢٦١) رواه ابن ماجة في الفتن ــ باب «الصبر على البلاء».

* ١١٢٣٧ ــ إذا دعا المسلم لأخيه بظهر الغيب الحديث. كما تقدم في رواية صفوان، عن أبي الدرداء(٢٦٢).

* * *

(السادس):

رواه مسلم وأبو داود من حديث ابن سروان، عن طلحة بن عبيد الله، عن كريز، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٢٣٨ ــ ما من مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلاَّ قال الملك الموكل: آمين ولك مثل(٢٦٣).

* * *

(السابع):

رواه أبو داود من حديث عبد الله بن أبي زكريا، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٢٣٩ ــ كل ذنب عسى الله أنْ يغفره إلا من مات مشركاً أو مؤمناً قتل متعمداً(٢٦٤).

* * *

(٢٦٢) رواه مسلم في الدعوات ــ باب «فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب» عن أحمد بن عمر الوكيعي، وأبو داود في الصلاة ــ باب «الدعاء بظهر الغيب» عن رجاء بن المرجّى الحافظ.

(٢٦٣) رواه مسلم في الدعوات ــ باب «فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب» ــ وأبو داود فيه ــ باب «الدعاء بظهر الغيب».

(٢٦٤) رواه أبو داود في الفتن ــ باب «في تعظيم قتل المؤمن». قلت: لفظه في أبي داود رقم (٤٢٧٠): «أو مؤمن قتل مؤمناً متعمِّداً» ــ (ع).

(الثامن):

* ١١٢٤٠ ـ لا يزال المؤمن معنقاً صالحاً ما لم يصب دماً حراماً فإذا أصاب دماً حراماً بلح (٢٦٥).

* * *

(التاسع):

رواه النسائي من حديث عون بن عبد الله، قلت لأم الدرداء:

* ١١٢٤١ ـ أيّ عبادة أبي الدرداء كانت أكثر؟ قالت: التفكر والاعتبار (٢٦٦).

* * *

(العاشر):

روى الترمذي من حديث مرزوق أبي بكير التيمي، عنها (مرفوعاً):

* ١١٢٤٢ ـ من ردَّ عن عرض أخيه بظهر الغيب الحديث (٢٦٧).

* * *

(الحادي عشر):

رواه الترمذي أيضاً من طريق مكحول، عنها، عنه.

(٢٦٥) رواه أبو داود في الفتن ـ باب «تعظيم قتل المؤمن» بالإسناد الذي قبله.

(٢٦٦) رواه النسائي في المواعظ من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٨:٢٤٤)، وقال المزي: ليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم.

(٢٦٧) رواه الترمذي في البر والصلة ـ باب «ما جاء في الذبِّ عن عرض المسلم» عن أحمد ابن محمد، عن ابن المبارك، عن أبي بكر النهشلي، عن مرزوق، عنها به، وقال: حسن.

* ١١٢٤٣ ــ في قوله تعالى: ﴿وكان تحته كنز لهما﴾ قال: ذهب وفضة(٢٦٨).

* * *

(الثاني عشر):

رواه ابن ماجة من طريق مِهدي بن عبد الرحمن، عن عمته أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال:

* ١١٢٤٤ ــ سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شيء(٢٦٩).

* * *

(الثالث عشر):

روى النسائي من حديث ميمون بن مهران، عنها. قالت:

* ١١٢٤٥ ــ كنت أطبخه لأبي الدرداء حتى يذهب ثلثاه، ويبقى الثلث(٢٧٠).

* * *

(٢٦٨) رواه الترمذي في تفسير سورة الكهف عن الحسن بن علي الخلال، عن صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن يزيد بن يوسف الصنعاني، عن يزيد بن جابر، عن مكحول عنها به ــ وعن جعفر بن محمد بن فضيل الجزري، وغير واحدٍ، كلهم عن صفوان بن صالح به.

(٢٦٩) رواه ابن ماجة في الصلاة في باب «عدد سجود القرآن» عن محمد بن يحيى، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن عثمان بن فائد، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن المهدي بن عبد الرحمن بن عبيدة بن حاضر، عن عمته أم الدرداء به.

قال أبو القاسم: كذا في نسختين، وذكر المقدسي ــ يعني محمد بن طاهر ــ أنه المنذر بدل المهدي، وذكر ابن منده أنه مُهنَّد، وهو ابن عبد الرحمن بن عبيد بن حاضر.

(٢٧٠) رواه النسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٨:٢٤٥).

(الرابع عشر):

رواه أبو داود من حديث نمران بن عتبة الذماري عنها، عنه مرفوعاً:

* ١١٢٤٦ ــ يشفَّع الشهيد لسبعين من أهل بيته [٢٧١].

* * *

(الخامس عشر):

وبه:

* ١١٢٤٧ ــ إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يميناً وشمالاً فإذا لم تجد مساغاً رجعت إلى الذي لعن، فإن كان أهلاً لذلك وإلاَّ رجعت إلى قائلها [٢٧٢].

* * *

(السادس عشر):

١٢٠/ب رواه ابن ماجة، عن طريق ابن عبَّاد: /أبي هبيرة الأنصاري، عنها، عنه مرفوعاً:

* ١١٢٤٨ ــ غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر، والذي يسدر

(٢٧١) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «الشهيد يشفع» عن أحمد بن صالح، عن يحيى بن حسان، عن الوليد بن رباح الذماري، قال: حدثني عمي نمران بن عتبة، قال: دخلت على أم الدرداء... فذكره. وقال: صوابه رباح بن الوليد.

(٢٧٢) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «في اللعن» حديث (٤٩٠٥) صفحة (٤:٢٧٧)، وقال: قال مروان بن محمد: هو رباح بن الوليد، سمع منه، وذكر أن يحيى بن حسَّان وهم فيه.

في البحر كالذي يتشحط دمه في سبيل الله[٢٧٣].

* * *

(السابع عشر):

رواه أبو داود في الأدب من طريق يونس بن ميسرة بن حلبس عنها به مرفوعاً:

* ١١٢٤٩ ــ من قال إذا أصبح: حسبي الله لا إله إلا هو...[٢٧٤].

* * *

(الثامن عشر):

قال ابن ماجة: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوزير بن صبيح، حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* ١١٢٥٠ ــ في قوله: «كل يوم هو في شأن». قال من شأنه: أن يغفر ذنباً، ويفرج كرباً، ويرفع قوماً ويخفض آخرين[٢٧٥].

* * *

(التاسع عشر):

رواه من حديث أبي بكر الضبي عنها، عنه قالت:

(٢٧٣) رواه ابن ماجة في الجهاد، حديث (٢٧٧٧)، باب «فضل غزو البحر»، وجاء في الزوائد: في إسناده معاوية بن يحيى، وهو ضعيف.

(٢٧٤) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «ما يقول إذا أصبح»، عن يزيد بن محمد، عن عبد الرزاق بن عمر الدمشقي، وكان من ثقات المسلمين من المتعبدين، عن مدرك بن سعد، قال يزيد: شيخ ثقة، عن يونس بن ميسرة ــ وقال المزي: هذا الحديث في رواية أبي بكر بن داسة، ولم يذكره أبو القاسم.

(٢٧٥) رواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «فيما أنكرت الجهمية».

* ١١٢٥١ ــ نزل بأبي الدرداء ضيف فقال: أمقيم أنت فنسرح، أم ظاعن فنعلف؟ الحديث كما تقدم من رواية أبي عمر الضبي[٢٧٦]، عن أبي الدرداء.

* * *

(العشرون):

رواه أبو داود في الطب من حديث إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم، عن أبي عمران الأنصاري، عن مولاته أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٢٥٢ ــ إن الله أنزل الداء، والدواء. وجعل لكل داء دواء فتداووا، ولا تداووا بالحرام[٢٧٧].

* * *

(الحادي والعشرون):

من رواية أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

روى الطبراني من حديث الواقدي، حدثني أبو مروان بن عبد الملك ابن عبد العزيز، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن سليك الغطفاني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٢٥٣ ــ رباط يوم وليلة تعدل صيام شهر وقيامه، ويجرى عليه

---

(٢٧٦) رواه النسائي في اليوم والليلة، وقد تقدم من رواية أبي عمر الضبي.

(٢٧٧) رواه أبو داود في الطب ــ باب «في الأدوية المكروهة».

رزقه ويبق عمله، ويوقَّى الفتن (٢٧٨).

* * *

ومن حديث الزهري، عن كعب، عن عاصم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً:

* ١١٢٥٤ ــ صيام يوم في سبيل الله يبعد عن جهنم مسيرة سبعين عاماً (٢٧٩).

* * *

ومن حديث الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عنها، عنه مرفوعاً:

* ١١٢٥٥ ــ يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيامة، فيقول المقتول: يا رب سل هذا فيم قتلني. فيقول: أي رب أمرني بهذا. فيؤخذ بأيديهما فيقذفان في النار(٢٨٠).

* * *

١٢١/أ ومن حديث بكر بن خنيس، عن شهر، عنها، عنه.

* ١١٢٥٦ ــ في التسبيح، والتحميد، والتكبير عقب المكتوبة (٢٨١).

* * *

(٢٧٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٢٩٠)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

(٢٧٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ١٩٤)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه مسلمة بن علي، وهو ضعيف.

(٢٨٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٢٩٩)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله كلهم ثقات، ولكن نرى الهيثمي بعده في الحديث التالي الذي في إسناده شهر بن حوشب يقول: وثق، وفيه ضعف.

(٢٨١) في إسناده بكر بن خنيس، قال فيه ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ضعيف، وكذا ضعفه النسائي، وغيره، وقال الدارقطني: متروك. ميزان الاعتدال (١: ٣٤٤).

ومن حديث ابن أبي سليم، عن شهر عنها، عنه مرفوعاً:

* ١١٢٥٧ ــ من رد عن عرض أخيه المسلم كان حقاً على الله أن يرد عليه نار جهنم، ثم قرأ ﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ (٢٨٢).

* * *

ومن حديث العلاء بن زيدل، عن شهر بن حوشب، عنها، عنه مرفوعاً:

* ١١٢٥٨ ــ يقول الله: عبدي لو استقبلتني بملء الأرض ذنوباً لاستقبلتك بملئهنّ مغفرة ولا أبالي (٢٨٣).

وبه:

* ١١٢٥٨ م ــ عن جبريل، عن الله: عبدي ما عبدتني، ورجوتني ولم تشرك بي شيئاً غفرت لك على ما كان منك (٢٨٤).

* * *

ومن حديث محمد بن الزبير الحنظلي، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٢٥٩ ــ من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة. فقال أبو الدرداء: وإن زنى وإن سرق؟ قال: نعم. وإن رغم أنف أبي الدرداء (٢٨٥).

---

(٢٨٢) في إسناده شهر بن حوشب الأشعري: وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام.

(٢٨٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢١٦)، وقال: رواه الطبراني، وفيه العلاء بن زيدل، وهو متروك.

(٢٨٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في الموضع السابق، وهو بسند الذي قبله.

(٢٨٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٨٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيها أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

ومن حديث رجاء عنه:

* ١١٢٦٠ ــ إن لكل شيء أنفة، وإن أنفة الصلاة التكبيرة الأولى فحافظوا عليها(٢٨٦).

وبه مرفوعاً:

* ١١٢٦١ ــ لن ينال الدرجات العلى من تكهن، واستقسم، ورجع من سفر تطيراً(٢٨٧).

ومن حديث راشد بن سعيد مرفوعاً:

* ١١٢٦٢ ــ من قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ ثمانين آية كتب من القانتين، ومن قرأ بألف آية إلى خمسمائة كتب له قنطار من الأجر، والقيراط من القنطار، مثل الجبل أو التل العظيم(٢٨٨).

ومن حديث عبد الله بن أبي زكريا، عنها، عنه مرفوعاً:

* ١١٢٦٣ ــ لا صلاة لمن لا وضوء له(٢٨٩).

---

(٢٨٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٠٣)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير بنحوه موقوفاً، وفيه رجل لم يسمَّ.

(٢٨٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١١٨)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والأوسط... وكذلك رواه البزار، ورجال الكبير والبزار ثقات.

(٢٨٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٦٨)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه موسى بن عبيدة الربذي، والغالب عليه الضعف، وقد اختلف قول أحمد، وابن معين فيه.

(٢٨٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٢٨)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون، إلاَّ أني لم أعرف شيخ الطبراني ثابت بن نعيم.

ومن حديث نمير بن أوس، عنها، عنه مرفوعاً:

* ١١٢٦٤ ـ من أحبَّ لله وأبغض لله، وأعطى لله ومنع لله استكمل الإيمان (٢٩٠).

* * *

ومن حديث إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٢٦٥ ـ من يأخذ على تعليم القرآن قوساً قلده الله قوساً من نار (٢٩١).

وبه:

* ١١٢٦٥ م ـ الرزق يطلب العبد أكثر مما يطلبه (٢٩٢).

وبه:

* ١١٢٦٦ ـ الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف، وفي مسجدي بألف صلاة، وفي بيت المقدس بخمسمائة صلاة (٢٩٣).

---

(٢٩٠) الحديث ذكره الهيثمي في المجمع (١: ٩٠)، ولكن عن أبي أمامة، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه البخاري، وأحمد، وغيرهما، وقال أبو حاتم: محلّه الصدق.

(٢٩١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ٩٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير من طريق يحيى بن عبد العزيز، عن الوليد بن مسلم، ولم أجد من ذكره، وليس هو في الضعفاء، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢٩٢) إسناده كسابقه.

(٢٩٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام، وهو حديث حسن.

١٢١/ب وبه مرفوعاً:

* ١١٢٦٧ ــ أول ما نهاني ربي بعد عبادة الأوثان، شرب الخمر وملاحاة الرجال(٢٩٤).

وبه:

* ١١٢٦٨ ــ يدخل الفقراءَ الجنة قبل الأغنياء بأربعين سنة(٢٩٥).

وبه:

* ١١٢٦٩ ــ تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم، فإنه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى الله ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله له أمره، وجعل غناه في قلبه، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله إلا جعل الله قلوب المؤمنين تفد إليه بالرحمة والود، وكان إليه بكل خير أسرع(٢٩٦).

وبه:

* ١١٢٧٠ ــ لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: شبابه فيما أبلاه، وعمره فيما أفناه، وماله من أين جمعه وفيما أنفقه(٢٩٧).

---

(٢٩٤) إسناده كسابقه.

(٢٩٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٢٦٠)، وقال: رواه الطبراني، وفيه محمد بن أبي كامل الموصلي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٢٩٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٢٤٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب، وهو كذّاب.

(٢٩٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٣٤٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه أبوبكر الداهري، وهوضعيف جداً

ومن حديث إبراهيم بن عبلة، عنها، عنه مرفوعاً:

* ١١٢٧١ ــ من أصبح معافى في بدنه آمناً في سربه، وعنده قوته. فكأنما حيزت له الدنيا(٢٩٨).

وبه:

* ١١٢٧٢ ــ لا تغضب ولك الجنة(٢٩٩).

وبه:

* ١١٢٧٣ ــ من قال بعد الصبح عشر مرات: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له. الحديث(٣٠٠).

* * *

ومن حديث يزيد بن ميسرة، عنها، عنه مرفوعاً:

* ١١٢٧٤ ــ ليس من عبد يقول: لا إله إلا الله مائة مرة إلا بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، ولم يرفع لأحد يومئذ عمل أفضل من عمله، إلا من قال مثل قوله أو زاد(٣٠١).

ومن حديث الوليد بن مسلم، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن عطية بن قيس قال: خطب معاوية أم الدرداء فقالت: سمعت

---

(٢٩٨) ذكره الهيثمي في المجمع (١٠:٢٨٩)، وقال: رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

(٢٩٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٧٠)، في حديث طويل، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وأحد إسنادي الكبير رجاله ثقات.

(٣٠٠) تقدم هذا الحديث، وانظر فهرس الأطراف.

(٣٠١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٨٦)، وقال: رواه الطبراني، وفيه عبد الوهاب ابن الضحاك، وهو متروك.

أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١٢٧٥ ـ أيما امرأة توفي عنها زوجها فتزوجت بعده فهي لآخر أزواجها. قالت: وما كنت لأختارك على أبي الدرداء. فكتب لها معاوية فعليك بالصوم؛ فإنه محسمة.

وكذلك رواه من طريق ميمون بن مهران وأبي محمد بن سليمان، عنها، عنه[٣٠٢].

* * *

ومن حديث عثمان بن حيان قال: كنت عند أم الدرداء، فأخذت نملة أو برغوثاً فألقته في النار. فقالت: أي بني لا تفعل فإني سمعتُ أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١١٢٧٦ ـ لا يعذب بعذاب الله[٣٠٣].

ومن حديث ليث، عن يزيد بن الأصم، عنها، عنه:

* ١١٢٧٧ ـ من قال: سبحان الله، والحمد لله عدد ما خلق الحديث[٣٠٤].

* * *

ومن حديث ليث، عن يحيى بن نجاد، عنها، عنه (مرفوعاً):

١٢٢/أ

* ١١٢٧٨ ـ إن لله ملائكة ينزلون في كل ليلة يحبسون الكلاب عن

(٣٠٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٧٠)، وقال: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح.

(٣٠٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد(٦:٢٥٠)، وقال: رواه الطبراني والبزار، وقال: لا يعذب بالنار إلاَّ ربَّ النار، وفيه سعيد البراد، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٣٠٤) تقدم الحديث، وأنظر فهرس الأطراف.

دواب الغزاة إلا دابة في عنقها جرس، وفضل غازي البحر على غازي البر كعشر غزوات(٣٠٥).

* * *

ومن حديث أبي معاوية، عن موسى الصغير، عن هلال، عنها، عنه.

* ١١٢٧٩ ــ ﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن(٣٠٦).

وبه:

* ١١٢٧٩ م ــ إن وراءكم عقبة كؤوداً لا يجوزها المثقلون، [فأنا أحب أن أتخفف لتلك العقبة](٣٠٧).

الحديث الحادي والخمسون من رواية أم الدرداء، عن أبي الدرداء: رواه الطبراني من طريق عثمان بن أبي العاتكة (مرفوعاً):

* ١١٢٨٠ ــ من استغفر للمؤمنين والمؤمنات خمساً، أو سبعاً وعشرين مرة، كان من الذين يُستجاب لهم ويرزق بهم أهل الأرض(٣٠٨).

وهذا آخر مسند أبي الدرداء، ولله الحمد والمنة.

---

(٣٠٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٦٧)، وقال: رواه الطبراني، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يدفع عدالتهم.

(٣٠٦) انظر الحاشية التالية.

(٣٠٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٩٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

(٣٠٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢١٠)، وقال: رواه الطبراني، وفيه عثمان بن أبي العاتكة، وقال فيه: حدثت عن أم الدرداء، وعثمان هذا وثقه غير واحدٍ، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله المسمين ثقات.

حرف الذال:

٢٠٢٦ ــ مسند أبي ذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو ذر الغفاري رضي الله عنه

وهو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مليل ابن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن معبد بن نزار بن معد بن عدنان الغفاري وهذا أشهر الأقوال في اسمه واسم أبيه. أسلم قديماً بمكة قيل: رابع أربعة أو خامس خمسة. ثم رجع إلى بلاده، ثم هاجر إلى المدينة بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها ولم يشهد بدراً ولكن ألحقه بهم./وكان يوازى بابن مسعود في العلم والدين. وكانت وفاته بالرَّبذة سنة ثنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود وتوفي بعده بعشرة أيام وقد ورد في الحديث، عن جابر وعبد الله بن عمرو وأبي الدرداء وأبي هريرة والنزل بن سبرة، عن علي مرفوعاً: ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء، ولا أصدق لهجة من أبي ذر. ومناقبه كثيرة، وكان يرى أنه لا يدخر شيئاً وأنه يجب بذل الفضل على سبيل الوجوب. وقد خالفه الجمهور فالله أعلم(١).

١٢٢/ب

---

(١) اسمه: جُنْدُب بن جنادة الغفاري وترجمته في:
- طبقات ابن سعد (٤:٢١٩).
- تاريخ الطبري (٤:٢٨٣).

وقال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا جمهور بن منصور، حدثنا عمار بن محمد، عن الهجري رفع الحديث إلى ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٢٨١ ــ من سرَّه أن ينظر إلى شبيه عيسى ابن مريم خلقاً وخُلُقاً فلينظر إلى أبي ذر(٢).

* * *

إبراهيم بن الأشتر، عن أبي ذر رضي الله عنه:

حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم ــ يعني ابن الأشتر ــ أن أبا ذر حضره الموت وهو بالربذة، فبكت امرأته فقال: ما يبكيك؟ فقالت: أبكي لا يد لي بنفسك، وليس عندي ثوب يسعك كفناً. فقال: لا تبكي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول:

* ١١٢٨٢ ــ ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين قال: فكل من كان معي في ذلك المجلس. مات في جماعة وفرقة، فلم يبق منهم غيري، وقد أصبحت بالفلاة أموت فرَاقبي الطريق، فإنك سوف ترين ما أقول؛ والله ما كذبت ولا كذبت. قالت: وأنى ذلك وقد

= ــ حلية الأولياء (١:١٥٦).
ــ أسد الغابة (٦:٩٩).
ــ سير أعلام النبلاء (٢:٤٦).
ــ تهذيب التهذيب (١٢:٩٠).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١٦٢٦)، وفيه الهجري إبراهيم، وهو ضعيف، وإبراهيم مع ضعفه لم يدرك ابن مسعود، كذا قال الهيثمي في المجمع (٩:٣٣٠).

انقطع الحاج؟ قال: راقبي الطريق قال: فبينا هي كذلك إذ هي بالقوم تخذ بهم رواحلهم كأنهم الرخم، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا: ما لك؟ /قالت: امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه؟ قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو ذر. ففدوه بآبائهم وأمهاتهم، ووضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه. فقال: أبشروا أنتم النفر الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ما قال. أبشروا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ١٢٣/أ

* ١١٢٨٣ ــ ما من امرأين مسلمين هلك بينهما ولدان أو ثلاثة فاحتسبا وصبرا فيريان النار أبداً. ثم قد أصبحت اليوم حيث ترون. ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه. فأنشدكم الله أن لا يكفنني رجل منكم كان أميراً أو عريفاً أو بريداً. فكل القوم كان قد نال من ذلك شيئاً، إلا فتى من الأنصار كان مع القوم. قال: أنا صاحبك ثوبان في عيبتي من غزل أمي، وأحد ثوبي هذين الذين عليّ. قال: أنت صاحبي فكفني. تفرد به [٣].

* * *

الأحنف بن قيس، عن أبي ذر:

حدثنا إسماعيل، عن الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن الأحنف بن قيس، قال: قدمت المدينة فبينا أنا في حلقة فيها ملأ من قريش إذ جاء رجل فذكر الحديث. فاتبعته حتى جلس إلى سارية فقلت:

(٣) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٦٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٣١-٣٣٢)، وقال: «رواه أحمد من طريقين أحدهما هذه، والأخرى مختصرة، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أم ذر، ورجال الطريق الأولى رجال الصحيح، ورواه البزار بنحوه باختصار».

ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا ما قلت لهم. فقال: إن خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فقال:

* ١١٢٨٤ ــ هل ترى أحداً؟ فنظرت ما علا من الشمس، وأنا أظنه يبعثني في حاجة، فقلت: أراه قال: ما يسرني أن لي مثله ذهباً أنفقه كله إلا ثلاثة الدنانير.

رواه البخاري من حديث سعيد الجريري به، ومسلم، عن زهير بن حرب، عن إسماعيل بن علية به، وعن شيبان بن فروخ، عن أبي الأشهب، عن خليد العصري، عن الأحنف به(٤).

* * *

حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن المغيرة بن النعمان، حدثنا عبد الله بن يزيد بن الأقنع الباهلي، حدثنا الأحنف بن قيس قال: كنت بالمدينة فإذا أنا برجل يفر الناس منه حين يرونه، قال: قلت: من أنت؟ قال: أنا أبو ذر/صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: قلت: ما يفر الناس؟ ١٢٣/ب

* ١١٢٨٥ ــ قال: إني أنهاهم عن الكنوز بالذي كان ينهاهم عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرد به(٥).

* * *

حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت الأوزاعي يقول: أخبرني هارون

(٤) رواه البخاري في الزكاة «باب ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي ﷺ: ليس فيا دون خمسة أواق صدقة»، ومسلم في الزكاة أيضاً باب «في الكنازين للأموال والتغليظ عليهم» والإمام أحمد في مسنده (٥: ١٦٠).

(٥) تفرد به الإمام أحمد وهو في مسنده (٥: ١٦٤).

ابن رئاب، عن الأحنف بن قيس، قال: دخلت بيت المقدس فوجدت فيه رجلاً يكثر السجود. فوجدت في نفسي من ذلك، فلما انصرف قلت: أتدري على شفع انصرفت أم على وتر؟ قال: إن أكُ لا أدري فإن الله عز وجل يدري، ثم قال: أخبرني حبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ثم بكى، ثم قال: أخبرني حبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ثم بكى، ثم قال: أخبرني حبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١١٢٨٦ ــ ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة، وكتب له بها حسنة. قال: قلت: أخبرني من أنت. يرحمك الله؟ قال: أنا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقاصرت إلي نفسي.

تفرد به(٦).

* * *

حدثنا عفان، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا خليد العصري، ــ قال أبو جري: أين لقيت خليداً، قال: لا أدري ــ عن الأحنف بن قيس قال: كنت قاعداً مع أناس من قريش، إذ جاء أبو ذر حتى كان قريباً منهم. قال:

* ١١٢٨٧ ــ ليبشر الكنازون بكيّ من قبل ظهورهم يخرج من قبل بطونهم. وبكيّ من قبل أقفائهم يخرج من جباههم، قال: ثم تنحى فقعد، قال: قلت: من هذا؟ قال: أبو ذر. قال: فقمت إليه، فقلت: ما شيء سمعتك تنادي به؟ قال: ما قلت لهم شيئاً إلا شيئاً قد سمعوه من

(٦) تفرّد به أحمد في مسنده (٥: ١٦٤).

نبيهم صلى الله عليه وسلم قال: قلت له: ما تقول في هذا العطاء؟ قال: خذه فإن فيه اليوم معونة، فإذا كان ثمناً لدينك فدعه.

رواه مسلم عن شيبان بن فروخ، عن أبي الأشهب به. وأخرجاه من حديث الأحنف(٧).

* * *

حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو نعامة عن الأحنف ابن قيس. /قال: قدمت المدينة وأنا أريد العطاء من عثمان بن عفان، فجلست إلى حلقة من حلق قريش، فجاء رجل عليه أسمال له. قد لفّ ثوباً على رأسه. قال: ١٢٤/أ

* ١١٢٨٨ ـ بشر الكنازين بكي في الجباه، وبكي في الظهور، وبكي في الجنوب. ثم تنحى إلى سارية فصلى خلفها ركعتين. فقلت: من هذا؟ فقيل: هذا أبو ذر. فقلت له: ما شيء سمعتك تنادي به؟ قال: ما قلت لهم إلا شيئاً سمعوه من نبيهم صلى الله عليه وسلم فقلت: يرحمك الله إني كنت آخذ العطاء من عمر فما ترى؟ قال: خذه فإن فيه اليوم معونة. ويوشك أن يكون ديناً. فإذا كان ديناً فارفضه (٨).

* * *

١١٢٨٩ ـ حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، حدثنا أبو نعامة السعدي فذكره بإسناده ومعناه. ولم يذكر إلا شيئاً سمعوه من نبيهم صلى الله عليه وسلم. ولا أرى عفان إلا وهم. وذهب إلى حديث أبي الأشهب لأن عفان زاده ولم يكن عندنا (٩).

* * *

(٧) انظر الحاشية رقم (٤) والحديث في مسند أحمد (٥:١٦٧).
(٨) مسند أحمد (٥:١٦٩).
(٩) ذكره أحمد عقيب الحديث السابق (٥:١٦٩).

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن المغيرة بن النعمان، عن عبد الله بن يزيد بن خال الأقنع، عن الأحنف بن قيس، قال: بينما أنا في حلقة إذ جاء أبو ذر فجعلوا يفرون منه. فقلت: لم يفر منك الناس؟ قال:

* ١١٢٩٠ ـ إني أنهاهم عن الكنز الذي كان ينهاهم عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم[١٠].

* * *

الأحنف، عن أبي ذر:

قال أبو يعلى: حدثنا سهل بن الحكم، حدثنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا محمد بن علي، بن الحسين الأزدي، حدثني حسن، عن الأحنف، عن أبي ذر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٢٩١ ـ إن لكل نبي وزيرين، ووزيراي وصاحباي: أبو بكر وعمر[١١].

* * *

أسامة بن سلمان، عن أبي ذر:

حدثنا سليمان بن داود وأبو داود، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، حدثني أبي، عن مكحول بن أبي نعيم، حدثه عن أسامة بن سلمان، أن أبا ذر حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١٠) مسند أحمد (٥:١٧٦).

(١١) إسناده ضعيف، فقد ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» (٢٤٢٦) ورمز له بالضعف، وقال المناوي في فيض القدير (٢:٥١٧): عبد الرحمن بن عمر الدمشقي: متهم بالاعتزال.

* ١١٢٩٢ ـ إن الله يقبل توبة عبده أو يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب. قالوا: يا رسول الله وما الحجاب؟ قال: أن تموت النفس وهي مشركة[(١٢)].

* * *

١٢٤/ب حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أسامة بن سلمان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٢٩٣ ـ إن الله ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب. قالوا: يا رسول الله. وما وقوع الحجاب؟ قال: أن تموت النفس وهي مشركة.

تفرد به[(١٣)].

* * *

* ١١٢٩٤ ـ حدثنا علي بن عياش، وعصام بن خالد، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أسامة بن سلمان، وقال عصام: عمر بن نعيم العنسي، أن أبا ذر حدثهم وقالا: يا رسول الله. وما وقوع الحجاب؟ إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل ليغفر لعبده. فذكره مثله.

تفرد به[(١٤)].

* * *

(١٢) تفرّد به الإمام أحمد في مسنده (٥:١٧٤)، وذكره الهيثمي في المجمع (١٠:١٩٨)، وقال: رواه أحمد والبزار، وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون وبقية رجالهما ثقات، وأحد إسنادي البزار فيه إبراهيم بن هانىء وهو ضعيف.

(١٣) تفرد به الإمام أحمد وهو في مسنده (٥:١٧٤)، وفيه عبد الرحمن بن ثوبان تقدم في الحاشية السابقة.

(١٤) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في المسند (٥:١٧٤)، وفيه عبد الرحمن بن ثوبان تقدم في الحاشية (١٢).

حديث آخر، عنه:

حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن معاذ بن رفاعة، عن أبي خلف، عن أنس بن مالك، عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٢٩٥ ــ الإسلام ذلول لا يركب إلا ذلولاً.

تفرد به(١٥).

* * *

حديث آخر:

* ١١٢٩٦ ــ رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، من حديث يونس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن أبي ذِر بحديث الإسراء بطوله(١٦).

* * *

(١٥) في مسنده (٥:١٤٥).

(١٦) رواه البخاري في الصلاة «باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء» وفي أحاديث الأنبياء «باب ذكر إدريس عليه السلام»، وفي كتاب الحج «باب ما جاء في زمزم». ورواه مسلم في الإيمان «باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات». ورواه النسائي في الصلاة (في الكبرى) على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٩:١٥٦) (ح ١١٩٠١).

قال الحافظ ابن حجر: رواه النسائي في الصلاة (الكبرى) عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب بإسناده نحوه... إلى أن قال: «ثم عرج بي إلى السماء»... وساق الحديث. وفيه: قال أنس وابن حزم: قال رسول الله ﷺ: «فرض الله على أمّتي خمسين صلاة»... الحديث. حديث النسائي في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم. ألحقه المزي في «اللحق»، وقال: ذكر ابن عساكر حديث ابن حزم وأنس في مسند أنس النكت الظراف على الأطراف. الموضع السابق.

أهبان ابن امرأة أبي ذر ويقال: ابن أخت أبي ذر، عن أبي ذر:

قال: سألت أبا ذر قلت:

* ١١٢٩٧ ـ أي الرقاب أزكى وأي الليل خير وأي الأشهر أفضل؟... الحديث.

رواه النسائي، من حديث داود بن الأزدي، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أهبان به. وروي عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة وسيأتي(١٧).

* * *

بشير بن كعب العدوي، عنه:

حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن طلق بن حبيب، عن بشير بن كعب العدوي، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٢٩٨ ـ هل لك في كنز من كنوز الجنة؟ قلت: نعم. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

تفرد به(١٨).

* * *

(١٧) رواه النسائي في الحج (الكبرى) عن الحسن بن مدرك، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن داود بن عبد الله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، قال: حدثني أهبان ابن امرأة أبي ذر به. رواه عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي عوانة وقال: «ابن أخت أبي ذر». ورواه مسدد، عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة؛ وعن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة. تحفة الأشراف (٩:١٥٦-١٥٧).

(١٨) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٥٢).

بكر، عن أبي ذر:

حدثنا وكيع، عن أبي هلال، عن بكر، عن أبي ذر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له:

* ١١٢٩٩ ــ انظر فإنك ليس بخير من أحمر ولا أسود إلا أن تفضله بتقوى.

تفرد به(١٩).

* * *

ثابت بن سعيد، عنه:

حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن ثابت بن سعد، أو سعيد، عن أبي ذر:

* ١١٣٠٠ ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم امرأة فأمرني أن أحفر لها فحفرت لها إلى سرتي.

تفرد به(٢٠).

* * *

جبير بن نفير، عنه:

حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثني أبو

(١٩) تفرد به الإمام أحمد، وهو في المسند (٥:١٥٨)، وذكره الهيثمي (٨:٨٤)، وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات، إلا أن بكر بن عبد الله المزني لم يسمع من أبي ذر.

(٢٠) تفرد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٧٨)، وذكره الهيثمي في المجمع (٦:٢٦٩)، وقال فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.

الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر، قال:

* ١١٣٠١ ــ قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ثلاث وعشرين في شهر رمضان إلى ثلث الليل الأول، ثم قال: لا أحسب ما تطلبون إلا وراءكم، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل، ثم قال: لا أحسب ما تطلبون إلا وراءكم، فقمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى أصبح وسكت(٢١).

* * *

حدثنا علي بن عاصم، عن داود، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر، قال:

* ١١٣٠٢ ــ صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان، فلم يقم بنا شيئاً من الشهر حتى إذا كان ليلة أربع وعشرين قام بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كاد أن يذهب ثلث الليل، فلما كانت الليلة التي تليها لم يقم بنا، فلما كانت ليلة ست وعشرين قام بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كاد أن يذهب شطر الليل، قال: قلت: يا رسول الله. لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه؟ قال: لا. إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام الليلة. فلما كانت الليلة التي تليها لم يقم بنا فلما أن كانت ليلة ثمان وعشرين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أهله واجتمع له الناس فصلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كاد يفوتنا الفلاح. قال: قلت: وما الفلاح؟ قال: السحور. ثم لم يقم بنا يا ابن أخي شيئاً من الشهر.

---

(٢١) مسند أحمد (٥:١٨٠)، وانظر الحاشية التالية.

رواه الأربعة من حديث داود بن أبي عبدربه، وقال الترمذي: حديث حسن(٢٢).

* * *

حديث آخر:

رواه الترمذي، في ترجمته، عن أبي الدرداء:

* ١١٣٠٣ ــ «ابن آدم: اركع لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره»(٢٣).

* * *

حديث آخر:

رواه النسائي من حديث الليث، عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٣٠٤ ــ يا أبا ذر أترى أن كثرة المال هو الغنى(٢٤).

* * *

(٢٢) رواه أبو داود في الصلاة «باب قيام شهر رمضان»، والترمذي في الصوم «باب ما جاء: شهرا عيدٍ لا ينقصان». والنسائي في الصلاة «باب قيام شهر رمضان»، و «باب مَنْ صلى مع الإمام حتى ينصرف». وابن ماجة في الصلاة «باب ما جاء في قيام شهر رمضان».

(٢٣) رواه الترمذي في الصلاة «باب ما جاء في صلاة الضحى». في سننه (٢:٣٤٠).

(٢٤) رواه النسائي في الرقائق (في الكبرى) عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، عن حجاج بن محمد، عن الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه به.

ورواه الطبراني (ح ١٦٤٣)، قال: حدثنا علي بن المبارك، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن =

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث صدقة بن عبد الله، عن نصر بن علقمة، عن أخيه، عن ابن عائذ، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر، قال:

* ١١٣٠٥ ـ لقد رأيتي ربع الإسلام لم يسلم قبلي إلا النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وبلال (رضي الله عنهما)[٢٥].

* * *

حديث آخر:

رواه البزار من طريق الزبيدي، عن الوليد بن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عنه:

* ١١٣٠٦ ـ في تسبيح الحصا في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أبو بكر، ثم عمر. كما سيأتي في ترجمة سويد بن يزيد عنه[٢٦].

* * *

حاتم بن عدي، عنه:

قلت: يا رسول الله! أريد أن أبيت عندك الليلة فأصلي بصلاتك قال:

= جده، عن نعيم بن عبد الله ـ مولى عمر بن الخطاب ـ أنه سمع أبا زينب مولى حازم الغفاري يقول: سمعت أبا ذر يقول: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر! تقول كثرة المال الغنىٰ؟» قلت: نعم. قال: «تقول قلة المال الفقر؟» قلت: نعم. قال ذلك ثلاثاً، ثم قال رسول الله ﷺ: «الغنى في القلب والفقر في القلب من كان الغنى في قلبه لا يضره ما لقي من الدنيا ومن كان الفقر في قلبه فلا يغنيه ما أكثر له في الدنيا، وإنما يضر نفسه شحها».

(٢٥) رواه الطبراني في الكبير (ح ١٦١٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٢٧)، وقال: رواه الطبراني بإسنادين وأحدهما متصل الإسناد ورجاله ثقات.

(٢٦) سيأتي الحديث في ترجمة سويد بن يزيد، عنه، وانظر فهرس الأطراف.

* ١١٣٠٧ ــ لم تستطع صلاتي، فقام يصلي فسترته بثوب وأنا محول عنه، ثم قام يصلي وقمت معه حتى جعلت أضرب برأسي الجدران من طول الصلاة. ثم أتى بلال فقال: أفعلت؟ قال: نعم. قال: إنك لتؤذن إذا كان الصبح ساطعاً في السماء، وليس ذاك الصبح إنما الصبح إذا كان هكذا معترضاً. ثم دعى بسحوره فتسحر. قال حاتم بن عدي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

١٢٦/أ * ١١٣٠٨ ــ لا تزال أمتي بخير ما أخروا السحور وعجلوا الفطر.

رواه أبو يعلى، عن أحمد بن عيسى، عن محمد بن وهب، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان عنه به(٢٧).

* * *

حاطب، عنه:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد القرشي، حدثنا القاسم بن الحكم العرني، حدثني فضيل ابن مرزوق، حدثتني جبلة بنت المصفح، عن حاطب قال، قال أبو ذر:

* ١١٣٠٩ ــ ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً مما صبه جبريل وميكائيل عليهما السلام في صدره إلا قد صبه في صدري، وما تركت شيئاً مما صبه في صدري إلا قد صببته في صدر مالك بن ضمرة(٢٨).

* * *

(٢٧) ذكره الهيثمي (٣:١٥٤)، وقال: «رواه أحمد، وفيه سليمان بن أبي عثمان، قال أبو حاتم: مجهول».

(٢٨) رواه الطبراني في الكبير (ح ١٦٢٤)، وذكره الهيثمي في المجمع (٩:٣٣١)، وقال: فيه من لم أعرفهم.

حبيب بن جماز، عن أبي ذر:

حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت الأعمش يحدث عن عمر بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن حبيب بن جماز، عن أبي ذر، قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا ذا الحليفة فتعجلت رجال إلى المدينة، وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتنا معه، فلما أصبح سأل عنهم. فقيل: تعجلوا إلى المدينة. فقال:

* ١١٣١٠ ـ تعجلوا إلى المدينة والنساء. أما إنهم سيدعونها أحسن ما كانت، ثم قال: ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضيء منها أعناق الإبل بروكاً ببصرى كضوء النهار(٢٩).

* * *

* ١١٣١١ ـ حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث البكري، عن حبيب بن جماز، عن أبي ذر، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه(٣٠).

* * *

حذيفة بن أسيد أبو سريحة الغفاري، عن أبي ذر:

حدثنا يزيد، أخبرنا الوليد بن جميع القرشي، حدثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد قال: قام أبو ذر. فقال: يا بني غفار! قولوا ولا تختلفوا، فإن الصادق المصدوق حدثني:

* ١١٣١٢ ـ أن الناس يحشرون على ثلاثة أفواج: فوج راكبين

---

(٢٩) أخرجه الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٤٤).

(٣٠) تفرد به الإمام أحمد، وهو في المسند عقيب الحديث السابق.

طاعمين كاسين، وفوج يمشون ويسعون، وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم إلى النار. فقال قائل منهم: هذان قد عرفناهما، فما بال الذين يمشون ويسعون؟ قا: يلقي الله الآفة على الظهر، حتى لا يبقى ظهر، حتى إن الرجل ليكون له الحديقة المعجبة فيعطيها بالشارف ذات القتب، فلا يقدر عليها. ١٢٦/ب

رواه النسائي من حديث ابن جميع به(٣١).

* * *

حضير بن عامر وصي أبي ذر، عنه:

* ١١٣١٣ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر على الناس على قدر منازلهم.

رواه أبو يعلى، من طريق علي بن الحزور، عن القاسم بن عون عنه(٣٢).

* * *

حميري بن بشير أبو عبد الله الجسري، عن أبي ذر:

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقول في سجودنا قال:

* ١١٣١٤ ــ «ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده».

رواه النسائي، عن إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن عبد الله بن المختار، عن سعيد بن الجريري عنه به(٣٣).

---

(٣١) رواه النسائي في الجنائز «باب البعث»، وهو في مسند الإمام أحمد (٥:١٦٤-١٦٥).

(٣٢) إسناده ضعيف، فيه علي بن الحزوَّر، قال البخاري: فيه نظر، وقال يحيى: لا يحل لأحد أن يروي عنه. الميزان (٣:١١٨).

(٣٣) رواه النسائي في اليوم والليلة عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن عبد الله بن المختار، عن سعيد الجريري، عن أبي عبد الله الجسري به. =

وروى عن سعيد عنه عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

* * *

حديث آخر مرفوعاً:

* ١١٣١٥ ـ إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من دخلها نجا ومن تخلف هلك.

رواه أبو يعلى، عن سويد بن سعيد، عن مفضل بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن حسن به(٣٤).

* * *

خالد بن معدان، عنه:

حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا بقية، قال: وأخبرني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، قال: قال أبو ذر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٣١٦ ـ قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان، وجعل قلبه سليماً، ولسانه صادق، ونفسه مطمئنة، وخليقته مستقيمة، وجعل أذنه مستمعة، وعينه ناظرة، فأما الأذن فقمع، والعين بمقرة لما يوعي القلب، وقد أفلح من جعل قلبه واعياً(٣٥).

= قال المزي: رُوي عن سعيد الجريري، عن أبي عبد الله الجسري، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر ـ ورُوي عن الجريري، عن سوادة بن عاصم العنزي، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر. تحفة الأشراف (٩:١٥٨) (ح ١١٩٠٧).

(٣٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٦٨)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الثلاثة، وفي إسناد البزار الحسن بن أبي جعفر الجفري، وفي إسناد الطبراني عبد الله بن داهر، وهما متروكان.

(٣٥) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٤٧)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:٢٣٢): رواه أحمد، وإسناده حسن.

تفرد به.

* * *

خالد بن وهبان ــ ابن خالة أبي ذر ــ، عن أبي ذر:

١٢٧/أ /حدثنا يحيى بن آدم ويحيى بن أبي بكير مولى البراء ــ وأثنى عليه خيراً ــ قالا: حدثنا زهير، عن مطرف ــ قال ابن بكير: حدثنا مطرف (يعني الحارثي) ــ، عن أبي الجهم ــ قال ابن بكير: عن خالد بن وهبان أو وهبان ــ، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٣١٧ ــ «كيف أنت وأئمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء؟» قال: قلت: إذاً والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي ثم أضرب به حتى ألقاك أو ألحق بك. قال: «أولا أدلك على ما هو خيرٌ من ذلك؟ تصبر حتى تلقاني» (٣٦).

* * *

حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن خالد بن وهبان، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٣١٨ ــ من خالف الجماعة شبراً خلع ربقة الإسلام من عنقه.

* * *

حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن مطرف بن طريف، عن أبي الجهم، عن خالد بن وهبان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٣٦) رواه أبو داود في السنة «باب قتل الخوارج»، عن عبد الله بن محمد النفيلي، عن زهير ابن معاوية، عن مطرف بن طريف به. وهو في مسند الإمام أحمد (٥:١٧٩-١٨٠).

* ١١٣١٩ ـ من فارق الجماعة شبراً خلع ربقة الإسلام من عنقه.

* * *

* ١١٣٢٠ ـ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن خالد بن وهبان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكر مثله.

رواه أبو داود، عن أحمد بن يونس، عن زهير وأبي بكر بن عياش، ومندل، ثلاثتهم عن مطرف، به(٣٧).

* * *

خَرَشَة بن الحُرّ الفزاريُّ الكوفيُّ، عن أبي ذر:

حدثنا حجاج، حدثنا شيبان، حدثنا منصور، عن ربعي، عن خَرشة ابن الحر، عن المعرور، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٣٢١ ـ أعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش ولم يعطهن نبي قبلي. تفرد به(٣٨)

حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال علي بن مدرك: أخبرني. قال: سمعت أبا زرعة يحدث عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٣٢٢ ـ «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عَذابٌ أليم»، قال: قلت: يا رسول الله من هم خسروا

(٣٧) طرق الحديث الثلاثة في مسند أحمد (٥: ١٨٠)، ورواه أبو داود في كتاب السنة «باب في قتل الخوارج».

(٣٨) تفرّد به الإمام أحمد وهو في مسنده (٥: ١٨٠).

وخابوا؟ قال: فأعاده رسول الله ثلاث مرات. قال: «المسبل، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب، أو الفاجر والمنّان».

رواه مسلم والأربعة من حديث شعبة، به (٣٩).

* * *

حدثنا حجاج، حدثنا شيبان، حدثنا منصور، عن ربعي، عن خرشة، عن أبي ذر، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال:

* ١١٣٢٣ ــ «اللهم باسمك نموت ونحيا وإذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور».

رواه البخاري والنسائي من حديث منصور به (٤٠). وروي عن ربعي عن حذيفة كما تقدم (٤١).

* * *

حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خَرشة بن

---

(٣٩) مسند أحمد (١٤٨:٥). ورواه مسلم في الإيمان «باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف.. إلخ». وأبو داود في اللباس «باب ما جاء في إسبال الإزار»، والترمذي في البيوع «باب ما جاء فيمن حلف على سلعة كاذباً». والنسائي في الزكاة «باب المنان بما أعطى»، وفي البيوع «باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب»، وفي التفسير (في الكبرى) وفي الزينة (في الكبرى) على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١٥٩:٩) (ح ١١٩٠٩)، وفي إسبال الإزار (في المجتبى). ورواه ابن ماجة في التجارات «باب ما جاء في كراهية الأيمان في الشراء والبيع».

(٤٠) الحديث في مسند أحمد (١٥٤:٥). ورواه البخاري في كتاب الدعوات «باب ما يقول إذا أصبح» وفي التوحيد «باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها» ورواه النسائي في كتاب اليوم والليلة نحوه، ومختصراً: كان إذا نام قال: «باسمك نموت ونحيا».

(٤١) في ترجمة ربعي بن حراش العبسي الكوفي، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

الحر، عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٣٢٤ ــ يا أبا ذر انظر أرفع رجل في المسجد، فنظرت فإذا رجل عليه حلة، قال: قلت: هذا. قال: انظر أوضع رجل في المسجد. قال: فنظرت فإذا عليه أخلاق. قال: قلت: هذا. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لهذا عند الله أخير يوم القيامة من ملء الأرض من مثل هذا.

تفرد به(٤٢).

* * *

* ١١٣٢٥ ــ حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر. وقال: خير عند الله من قراب الأرض مثل هذا. وكذا. قال أبو معاوية عن زيد. فذكر الحديث(٤٣).

* * *

* ١١٣٢٦ ــ حدثنا معاوية، حدثنا زائدة، عن الأعمش، حدثنا سليمان بن مسهر، عن خرشة فذكره(٤٤).

* * *

حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن رجل عن خرشة، عن أبي ذر والمسعودي، عن علي بن مدرك، عن خرشة، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٣٢٧ ــ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا

(٤٢) تفرد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٥٧).
(٤٣) تفرد به أحمد، وهو في مسنده (٥:١٥٧).
(٤٤) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٥٧).

يزكيهم، ولهم عذاب أليم. قلت: يا رسول الله من هم؟ فقد خابوا وخسروا. قال: المنان والمسبل والمنفق سلعته بالحلف الفاجرة (٤٥).

* * *

١٢٨/أ حدثنا وكيع، حدثنا المسعودي، عن علي بن مدرك، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٣٢٨ ـ ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: المسبل، والمنان، والمنفق سعلته بالحلف الفاجر.

رواه ابن ماجة، عن علي بن محمد، ومحمد بن إسماعيل، عن وكيع به (٤٦).

* * *

ربعي بن حراش الغطفاني الكوفي، عن أبي ذر ـ وقيل: لم يسمع منه:

حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي ابن حراش، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

* ١١٣٢٩ ـ إن الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة: يبغض الشيخ الزاني، والفقير المختال، والمكثر البخيل. ويحب ثلاثة: رجل كان في كتيبة فكرَّ يَحميهم حتى قتل أو يفتح الله عليه، ورجل كان في قوم فأدلجوا فنزلوا من آخر الليل وكان النوم أحب إليهم مما يعدل به؛ فناموا وقام يتلو آياتي ويتملقني، ورجل كان من قوم فأتاهم رجل يسألهم بقرابة

(٤٥) مسند أحمد (٥:١٥٨)، وانظر الحاشية (٣٩) من هذا الكتاب.

(٤٦) مسند أحمد (٥:١٧٧-١٧٨)، وانظر الحاشية (٣٩) من هذا المسند.

بينهم وبينه فبَخِلُوا عنه؛ وخلف يأعقابهم فأعطاه حيث لا يراه إلا الله ومن أعطاه[٤٧].

* * *

* ١١٣٣٠ ـ حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن رجل، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يبغض. فذكر الحديث[٤٨].

رواه النسائي من حديث سفيان الثوري به[٤٩]. وروي عن ربعي عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر.

* * *

زر بن حبيش الأسديُّ أبو مريم الكوفيُّ، عن أبي ذر:

* ١١٣٣١ ـ حديث «من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه، يضعه متى وضعه».

رواه ابن ماجة في اللباس «باب من لبس شهرة من الثياب» العباس بن يزيد البحراني، عن وكيع بن محرز الناجي، عن عثمان جهم، عنه به.

زيد بن ظبيان، عنه:

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، قال: سم

---

(٤٧) مسند أحمد (٥:١٥٣)، وانظر الحاشية بعد التالية.

(٤٨) مسند أحمد بالموضع السابق.

(٤٩) رواه في الرجم (في الكبرى) عن محمد بن علي بن ميمون، عن الفريابي، عن سفيا تحفة الأشراف (٩:٦٠) (ح (١١٩١١).

/ب ربعي بن حراش يحدث عن زيد بن ظبيان /رفعه إلى أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

* ١١٣٣٢ ـ «ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يبغضهم الله، أما الثلاثة الذين يحبهم الله عز وجل فرجلٌ أتى قوماً فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينهم فنعوه، فتخلف رجل بأعقابهم. فأعطاه سراً لا يعلم بعطيته إلا الله، والذي أعطاه. وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل نزلوا فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي. ورجل كان في سرية وا العدوَّ فهزموا فأقبل بصدره حتى يُقتَل أو يفتح الله له. والثلاثة الذين ضهم الله، الشيخ الزاني، والفقير المختال، والغني الظلوم»[٥٠].

رواه الترمذي، عن محمد بن المثنى، زاد الترمذي وبندار، كلاهما عن ر به. وقال الترمذي: صحيح. وهذا أصح من حديث أبي بكر بن ش، عن الأعمش، عن منصور، عن ربعي، عن ابن مسعود[٥١].

* * *

بن نعيم، عن أبي ذر:

ال الطبراني:

* ١١٣٣٣ ـ حدثنا طاهر بن عيسى بن قيرس المصري، حدثنا سعيد أبي مريم، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بـن عمرو، عن زياد بن نعيم،

) مسند أحمد (٥:١٥٣).

) رواه الترمذي في صفة الجنة «باب أحاديث في صفة الثلاثة الذين يحبهم الله». ورواه النسائي في الزكاة «باب ثواب من يعطي»، وفي الرجم (في الكبرى) على ما في تحفة الأشراف (٩:١٦١)، عن ابن مثنى، عن زيد بن ظبيان به. وفي الصلاة «باب فضل صلاة الليل في السفر». وقد روي عن ربعي بن حراش عن أبي ذر، وقد تقدّم.

قال: سمعت أبا ذر الغفاري على المنبر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من تقرب إلى الله شبراً تقرب إليه ذراعاً، ومن تقرب إليه ذراعاً تقرب الله إليه باعاً، ومن أقبل إلى الله عز وجل ماشياً أقبل الله عز وجل إليه مهرولاً، والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل» (٥٢).

* * *

زيد بن أسلم ــ مرسلاً:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر:

* ١١٣٣٤ ــ «كيف أنت يا برير» (٥٣).

رواه الطبراني من حديث الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عنه.

* * *

(٥٢) رواه في الكبير (١٦٤٦)، وهو عند أحمد في المسند (٥:١٥٥) رواه عن قتيبة، عن ابن لهيعة بنفس إسناد الطبراني إلا أنه قال: عن يزيد بن نعيم بدلاً من زياد بن نعيم، والصواب ما في معجم الطبراني لأن ابن كثير لم يفرد هنا ترجمة لمن يدعى «يزيد بن نعيم» عن أبي ذر ولم يجعل هذا الحديث مما انفرد به الإمام أحمد عن الشيوخ الستة.

قلت وزياد بن ربيعة بن نعيم أفرد له ابن حجر ترجمة في تهذيب التهذيب (٣:٣٦٥-٣٦٦)، وفيها أنه روى عن أبي ذر، ويزيد بن نعيم (لعله المذكور هنا) مترجم في تهذيب التهذيب أيضاً (١١:٣٦٥)، وهو من أقران زيد بن أسلم فكيف يكون قد سمع من كبار الصحابة كأبي ذر، والله أعلم.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:١٩٧): رواه الطبراني وأحمد، وإسنادهما حسن.

(٥٣) رواه الطبراني في الكبير (١٦١٦)، عن عبد الرحمن بن معاوية العتبي، عن يحيى بن بكير، عن الليث به. وذكره الهيثمي في المجمع (٩:٣٢٧)، وقال: هو مرسل ورجاله ثقات.

زيد بن وهب الجهنيُّ أبو سليمان الكوفيُّ، عن أبي ذر:

حدثنا عفان، حدثنا عبد ألواحد بن زياد، حدثنا الحارث بن حصيرة، حدثنا زيد بن وهب، قال: قال أبو ذر: لأن أحلف عشر مرار أن ابن صائد هو الدجال أحب إلي من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى أمه. قال: سلها كم حملت به؟ قال فأتيتها فسألتها فقالت: حملت به اثني عشر شهراً. قال: ثم أرسلني إليها فقال: سَلْهَا عن صيحته حين وقع؟ قال: فرجعت إليها فسألتها فقالت: صاح صيحة الصبي ابن شهر. ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٣٣٥ ـ إني قد خبأت لك خبئاً؟ قال: خبأت لي خطم شاة، عفراء والدخان. قال: فأراد أن يقول الدخان فلم يستطع فقال: الدُّخ الدُّخ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخسأ فإنك لن تعدو قدرك.

تفرد به(٥٤).

* * *

حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر. قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرَّة المدينة عشاء، ونحن ننظر إلى أحد. فقال: يا أبا ذر قلت: لبيك يا رسول الله. قال:

* ١١٣٣٦ ـ «ما أحب أن أحداً ذاك عندي ذهبا أمسى ثالثة وعندي منه دينار؛ إلا ديناراً أرصده لدين. إلا أن أقول به في عباد الله

---

(٥٤) تفرد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٤٨).

هكذا» وحثا عن يمينه وبين يديه وعن يساره. قال: ثم مشينا فقال: «يا أبا ذر: إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال: هكذا وهكذا وهكذا» وحثا عن يمينه وبين يديه وعن يساره قال: ثم مشينا. فقال: «يا أبا ذر. كما أنت حتى آتيك» قال: فانطلق حتى توارى عني. قال: فسمعت لغطاً وصوتاً، قال: فقلت: لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض له. قال: فهممت أن أتبعه. ثم ذكرت قوله «لا تبرح حتى آتيك»؛ فانتظرته حتى جاء فذكرت له الذي سمعت. فقال: «ذاك جبريل (عليه السلام) أتاني فقال: من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة». قلت: وإن زَنَى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق»(٥٥).

رواه مسلم عن أبي بكر، وأبي كريب ويحيى بن يحيى، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، أربعتهم عن أبي معاوية. ورواه البخاري والترمذي والنسائي من حديث شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن رفيع ثلاثتهم عن زيد بن وهب به(٥٦).

* * *

(٥٥) مسند أحمد (٥:١٥٢).

(٥٦) رواه البخاري في الاستقراض «باب أداء الديون»، وقول الله تعالى﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات.. ﴾ الآية عن أحمد بن يونس، عن أبي شهاب؛ أعاده في الاستئذان «باب من أجاب بـ (لبيك وسعديك)» عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه؛ وفي الرقاق «باب قول النبي ﷺ: ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً» عن حسن بن الربيع، عن أبي الأحوص، ثلاثتهم عن الأعمش ــ وفيه «باب المكثرون هم المقلون» عن قتيبة عن جرير، عن عبد العزيز بن رفيع وفي هذا الباب أيضاً تعليقاً وقال النضر (يعني ابن شميل): حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت ــ والأعمش ــ وعبد العزيز بن رفيع ــ وفي بدء الخلق «باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم» عن محمد بن بشار، =

١٢٩/ب حدثنا أبو سعيد، حدثنا زائدة بن يزيد، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر. قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذ قام أعرابي فيه جفاء. فقال: يا رسول الله. أكلنا الضبع؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١١٣٣٧ ــ غير ذلك أخوف لي عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبًّا فيا ليت أمتي لا يتحلون الذهب.

تفرد به (٥٧).

* * *

حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد ابن وهب، عن أبي ذر قال: قام أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أكلنا الضبع ــ يعني السنة ــ. قال:

= عن ابن أبي عدي، عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت ــ ثلاثتهم عن زيد بن وهب به، وعلقمة في الاستئذان عقب رواية عمر بن حفص بن غياث: وقال أبو شهاب عن الأعمش... فذكر طرفاً منه.

ورواه مسلم في الزكاة «باب الترغيب في الصدقة»، عن قتيبة بن سعيد، عن جرير بن عبد العزيز بن رفيع به. وبالإسناد المذكور عن أبي بكر وأبي كريب.. إلخ.

ورواه الترمذي في الإيمان «باب ما جاء في افتراق هذه الأمة» عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن شيوخه (أي الأعمش وحبيب بن أبي ثابت وعبد العزيز بن رفيع) به، وقال: حسن صحيح. ورواه النسائي في اليوم والليلة عن عبدة بن عبد الرحيم، عن النضر بن شميل به. وعن بشر بن خالد، عن غندر، عن شعبة، عن الأعمش به. وعن يعقوب بن إبراهيم، عن عبد الله بن بكر، عن حاتم بن أبي صغيرة ــ عن الحسين بن منصور، عن يحيى بن أبي بكير، عن شعبة ــ كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت به. وعن عمران بن بكار، عن يزيد بن عبد ربه، عن بقية، عن شعبة، عن حبيب ــ وعبد العزيز ــ وسليمان بن مهران ــ وبلال ــ وعن أبي قدامة، عن معاذ ابن هشام، عن أبيه، عن حماد بن أبي سليمان ــ خمستهم عن زيد بن وهب به ــ وبعضهم يزيد على بعض في الحديث.

(٥٧) مسند أحمد (٥:١٥٣).

* ١١٣٣٨ ــ غير ذلك أخوف لي عليكم الدنيا إذا صبت عليكم صبًّا فيا ليت أمتي لا يلبسون الذهب. تفرد به(٥٨).

* * *

حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن مهاجر أبي الحسن، قال: سمعت زيد بن وهب قال: جئنا من جنازة، فمررنا بأبي ذر فقال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وَسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبرد. ثم أراد أن يؤذن فقال له: أبرد والثالثة أكبر علمي شعبة قال له: حتى رأينا فيء التلول. قال: قال:

* ١١٣٣٩ ــ «إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر؛ فأبردوا بالصلاة»(٥٩).

* * *

* ١١٣٤٠ ــ حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، أخبرنا عن مهاجر أبي الحسن ــ من بني تميم ــ تيم الله مولى لهم رجعنا من جنازة فمررنا بزيد بن

(٥٨) مسند أحمد (٥:١٥٤-١٥٥).

(٥٩) مسند أحمد (٥:١٥٥). ورواه البخاري في الصلاة «باب الإبراد بالظهر في السفر» عن آدم ــ وفي الصلاة أيضاً «باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة، وكذلك بعرفة وجمع» عن مسلم بن إبراهيم ــ وفي «باب المصلي يناجي ربه عز وجل» عن بندار، عن غندر ــ وفي صفة النار في بدء الخلق «باب ما جاء في قوله تعالى﴿ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده ﴾» عن أبي الوليد ــ أربعتهم عن شعبة، عن مهاجر أبي الحسن، عن زيد به.

ورواه مسلم في الصلاة «باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة ويناله الحر في طريقه» عن أبي موسى عن غندر، عن زيد بن وهب به.

ورواه أبو داود في الصلاة «باب وقت صلاة الظهر» عن أبي الوليد به.

ورواه الترمذي في الصلاة «باب ما جاء في تأخير الظهر في شده الحر» عن محمود ابن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، بمعناه، وقال: حسن صحيح.

وهب، فحدث عن أبي ذر قال: كنا في جنازة مع أبي ذر فقال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فذكره.

* * *

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجَوْني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٣٤١ ــ أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله تبارك وتعالى لها.

تفرد به(٦٠).

* * *

حديث آخر:

١٣٠/أ

* ١١٣٤٢ أ ــ مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر (رضي الله عنه)، فقلت له: ما أنزلك منزلك هذا؟ قال: كنت بالشام، فاخْتَلَفْتُ أنا ومعاوية في ﴿ الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ﴾ قال معاوية: نزلت في أهل الكتاب، فقلتُ: نزلت فينا وفيهم، فكان بيني وبينه في ذاك، وكتب إلى عثمان (رضي الله عنه) يشكوني، فكتب إليَّ عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها، فكَثُرَ عليَّ الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك؛ فذكرت ذلك لعثمان، فقال لي: إن شئت تنحيت. فكنت قريباً فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمَّروا عليَّ حبشيًّا لسمعتُ وأطعتُ.

---

(٦٠) مسند أحمد (٥:١٧٦-١٧٧)، وقد رواه مسلم في كتاب الفضائل عن عبيد الله القواريري وأبي موسى وبندار، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن مهدي ــ وعن أبي موسى وبندار، كلاهما عن أبي داود ــ كلاهما عن شعبة، عن أبي عمران الجوني به.

قلت: ومكانه ليس هنا وإنما في ترجمة عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه، وهو ليس من مفردات أحمد عن الشيوخ الستة فلعله من وهم النساخ، والله أعلم.

هذا لفظ البخاري، وقد رواه عن علي بن عبد الله، عن هشيم، عن حصين بن زيد بن وهب، عن أبيه به[٦١].

* * *

حديث آخر:

* ١١٣٤٢ ــ رواه أبو داود في الأدب عن موسى بن إسماعيل، عن حماد ــ وعن مسلم بن إبراهيم، عن هشام ــ كلاهما عن حماد بن أبي سليمان، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أبو ذر» قلت: لبيك وسعديك يا رسول الله! وأنا فداؤك ــ مختصر[٦٢].

* * *

سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر:

حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا سالم ــ يعني ابن أبي حفصة ــ، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر وأبي منصور، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٣٤٣ ــ يا أبا ذر أي جبل هذا؟ قلت: أُحُد يا رسول الله. قال: والذي نفسي بيده ما يسرني أنه لي ذهباً قطعاً أنفقه في سبيل الله أدع منه قيراطاً. قال: قلت: قنطاراً يا رسول الله؟ قال: قيراطاً قالها ثلاث مرات، ثم قال: يا أبا ذر إنما أقول الذي أقل ولا أقول الذي هو أكثر.

---

(٦١) رواه في الزكاة «باب ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي ﷺ: ليس فيما دون خمسة أواق صدقة». وأعاده البخاري في تفسير سورة التوبة، عن قتيبة، عن جرير ــ ورواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن محمد بن زنبور، عن محمد بن فضيل ــ كلاهما عن حصين، عنه به. تحفة الأشراف (٩:١٦٣) (ح ١١٩١٦).

(٦٢) رواه أبو داود في الأدب «باب الرجل يقول: جعلني الله فداءك».

تفرد به(٦٣).

* * *

سعيد بن الحارث، عنه:

حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، عن سعيد بن الحارث، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٣٤٤ ــ «ما يسرني أن لي أحداً ذهباً أموت يوم أموت وعندي منه/دينار أو نصْف دينار إلا أن ارصده لغريم». ١٣/ب

تفرد به(٦٤).

* * *

سعيد بن المسيب، عن أبي ذر:

قال ابن ماجة في السُّنة:

* ١١٣٤٥ ــ حدثنا العباس بن عبد الله الواسطي، حدثنا عبد الله ابن غالب العباداني، عن عبد الله بن زياد البَحْراني، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المُسيب، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر! لأن تغدو فتعلَّم آيةً من كتاب الله خيرٌ لك من أن تصلي مائة ركعة، ولأن تغدو فتعلَّم باباً من العلم عُمِلَ به أولم يعمل خيرٌ من أن تصلي ألف ركعة»(٦٥).

* * *

(٦٣) تفرد به الإمام أحمد من طريق سالم بن أبي الجعد، وقد مر نحوه في ترجمة زيد بن وهب، وهو في مسند الإمام أحمد (٥:١٤٩). وذكره الهيثمي (٣:١٢٠)، وقال: فيه سالم بن أبي حفصة، وفيه كلام.

(٦٤) تفرد به الإمام أحمد، وهو في المسند (٥:١٤٨-١٤٩).

(٦٥) رواه في المقدمة «باب فضل من تعلم القرآن وعلمه» (ح ٢١٩) ص (٧٩).

حديث آخر:

رواه البزار، من طريق حسين بن جعفر ــ وهو ضعيف ــ عن علي ابن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر (مرفوعاً):

* ١١٣٤٦ ــ مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق. ومن قاتلها آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجال.

ثم قال: لا نعرف تابع الحسين بن جعفر على هذا الحديث أحد.

قلت: سيأتي من طريق أخرى وهو ضعيف[٦٦]

* * *

سفيان بن هانىء أبو سالِم الجيشانيُّ المصريُّ، عن أبي ذر:

وانظره في الكنى أيضاً.

* ١١٣٤٧ ــ حديث: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر! إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين، ولا تولين مال يتيم».

رواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم، وزهير بن حرب، وأبو داود، عن الحسن بن علي، والنسائي، عن العباس بن محمد. أربعتهم عن أبي

(٦٦) الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٦٨)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الثلاثة، وفي إسناد البزار الحسن بن أبي جعفر الجفري، وفي إسناد الطبراني عبد الله بن داهر، وهما متروكان، وقد تقدم الكلام عليه في الحاشية (٣٤) فلعلها هذه الطريق الأخرى التي أشار إليها هنا بعبارته: «قلت: وسيأتي من طريق أخرى...»، والله أعلم.

عبد الرحمن المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن سالم بن أبي سالم، عن أبيه به(٦٧).

[وتأتي بقية أحاديثه في أبي سالم ــ في الكنى عن أبي ذر].

* * *

سليم بن أسود أبو الشعثاء المحاربيُّ، عن أبي ذر:

١٣١/أ

* ١١٣٤٨ ــ حديث: أن أبا ذر كان يقول فيمن حج ثم فسخها في عمرة: لم يكن ذلك إلا للركب الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه أبو داود عن هناد، عن يحيى بن أبي زائدة، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن سليم بن أسود به(٦٨).

* * *

سويد بن الحارث، عن أبي ذر:

* ١١٣٤٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت سويد بن الحارث قال: سمعت أبا ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً ــ قال شعبة: أو قال ما أحب أن لي أحداً ذهباً أدع منه يوم أموت ديناراً أو نصف دينار إلا لغريم»(٦٩).

* * *

(٦٧) رواه مسلم في المغازي «باب كراهية الإمارة لغير ضرورة» وأبو داود في الوصايا «باب ما جاء في الدخول في الوصايا»، والنسائي في الوصايا «باب النهي عن الولاية على مال اليتيم».

(٦٨) هو عند أبي داود في الحج «باب الرجل يهل بالحج، ثم يجعلها عمرة».

(٦٩) تفرّد به الإمام أحمد في مسنده (٥:١٧٦).

سويد بن غفلة الجعفيُّ الكوفيُّ، عن أبي ذر:

حديث فيمن أتى فراشه، وهو ينوي أن يقوم يصلي. في ترجمته، عن أبي الدرداء.

* * *

سويد بن يزيد:

بحديث:

* ١١٣٥٠ ـ تسبيح الحصى رواه البزار.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، بن حبيب، بن محمد، عن معمر قالا: حدثنا قريش بن أنس، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن سويد بن يزيد، قال: رأيت أبا ذر جالساً وحده في المسجد، فاغتنمت ذلك فجلسنا إليه، فذكرت له عثمان. فقال: لا أقول لعثمان أبداً إلا خيراً ليتني رأيته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنت أتبع خلوات الرسول صلى الله عليه وسلم. وأتعلم منه، فذهبت يوماً فإذا هو قد خرج فاتَّبعته. فإذا به قد جلس في موضع، فجلست عنده. فقال: يا أبا ذر ما جاء بك؟ فقلت: الله ورسوله أعلم. فجاء أبو بكر فسلَّم وجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: ما جاء بك؟ قال: الله ورسوله أعلم. وجاء عمر فجلس عن يمين أبي بكر، فقال: ما جاء بك يا عمر؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: فتناول النبي صلى الله عليه وسلم/ سبع ١٣١/ب حصيات، فَسَبَّحْنَ في يده حتى سمعت لهن حنِيناً كحنين النحْل، ثم وضعهن فخرسن، ثم تناولهن، ثم وضعهن في يد أبي بكر فسبحن في يده حتى سمع لهن حنيناً كحنين النَّحْل، ثم وضعهن فخرسن. ثم تناولهن

فوضعهن في يد عمر فَسَبَّحْنَ في يده فسمعت لهن حنيناً كحنين النحل، فوضعهن فخرسن. ثم تناولهن فوضُعهن في يد عثمان، فَسَبَّحْنَ في يده فسمعت لهن حنيناً كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن.

ثم قال: تفرّد به صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، وقد احتمل حديثه أهل العلم، وعد ثوابه عنه(*). وقد روى هذا الحديث جبير بن نفير، عن أبي ذر، وزاد فيه كلاماً (٧٠).

* * *

شريح بن عبيد الحضرمي:

حدثنا أبو اليمان، حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، يرده إلى أبي ذر، أنه قال:

* ١١٣٥١ ــ لما كان العشر الأواخر اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر في يوم اثنين وعشرين، قال: إنا قائمون الليلة إن شاء الله. فمن شاء منكم أن يقوم فليقم، وهي ليلة ثلاث وعشرين فصلاها النبي صلى الله عليه وسلم جماعة بعد العتمة حتى ذهب ثلث الليل، ثم انصرف، فلما كان ليلة أربع وعشرين لم يقل شيئاً، ولم يقم. فلما كان ليلة خمس وعشرين قام بعد صلاة العصر يوم أربع وعشرين. فقال: إنا قائمون الليلة إن شاء الله ــ يعني ليلة خمس وعشرين ــ فمن شاء فليقم. فصلى بالناس حتى ذهب ثلث الليل، ثم انصرف. فلما كان ليلة ست وعشرين لم يقل شيئاً، ولم يقم. فلما كان عند صلاة العصر من يوم ست وعشرين قام فقال: إنا قائمون إن شاء الله ــ يعني ليلة سبع وعشرين ــ فمن شاء أن يقوم فليقم.

(*) قلت: ينظر صواب هذه العبارة في البزار، إذ يظهر أنها مصحفة، وليس بين يدي البراز حتى أثبت صوابها والله الموفق ـ (ع).

(٧٠) في إسناده صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف. الضعفاء الكبير للعقيلي (٢:١٩٨).

قال أبو ذر: فتجلدنا للقيام فصلّى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى ذهب ثلثا الليل، ثم انصرف إلى قبته في المسجد. فقلت له: إن كنا لقد طمعنا يا رسول الله. أن تقوم بنا حتى تصبح؟ فقال: يا أبا ذر: إنك إذا صليت مع إمامك، وانصرفت إذا انصرف. كتب لك قنوت ليلتك. تفرد به(٧١).

* * *

شهر بن حوشب الأشعريُّ الشاميُّ، عن أبي ذر:

١٣٢/أ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١١٣٥٢ ــ «رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».

رواه ابن ماجة في الطلاق، عن إبراهيم بن محمد بن يوسف، عن أيوب بن سويد، عن أبي بكر الهذلي(٧٢).

* * *

صعصعة بن معاوية عن أبي ذر:

حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية قال: أتيت أبا ذر قلت: ما بالك؟ قال: لي عملي. قلت: حدثني. قال: نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١١٣٥٣ ــ ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من أولادهما لم يبلغوا الحنث إلا غفر الله لهما(٧٣). قلت: حدثني. قال: نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٧١) مسند أحمد (٥:١٧٢).

(٧٢) باب طلاق المكره والناسي.

(٧٣) رواه النسائي في الجنائز «باب من يتوفى له ثلاثة». وهو في مسند الإمام أحمد (٥:١٥١).

* ١١٣٥٤ ــ ما من مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله عز وجل إلا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما عنده. قلت: وكيف ذاك؟ قال: إن كانت رجالاً فرجلين، وإن كانت إبلاً فبعيرين، وإن كانت بقراً فبقرتين.

رواه النسائي من حديث يونس بن عبيد به(٧٤).

* * *

ضريب بن نفير، عنه:

وهو أبو السليل، يأتي.

* * *

طهفة، عن أبي ذر:

* ١١٣٥٥ ــ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضْطَجع على بطني...: الحديث.

رواه ابن ماجة من حديث محمد بن نعيم بن عبد الله المجمر، عن أبيه، عنه به(٧٥). ومنهم من يقول: عن ابن طهفة، والمحفوظ، أنه من رواية طهفة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم(٧٦).

* * *

(٧٤) رواه النسائي في الجهاد «باب فضل النفقة في سبيل الله حقاً». وهو عند أحمد (٥:١٥١).

(٧٥) في كتاب الأدب «باب النهي عن الاضطجاع على الوجه».

(٧٦) تحفة الأشراف (٩:١٦٦)، (٤:٢٠٩-٢١٠).

ظالم بن عمرو:

وهو أبو الأسود الديلي، يأتي.

* * *

عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفيُّ، عن أبي ذر:

حدثنا عبد الله بن الحارث، عن عمر بن سعيد، عن بشر بن عاصم، عن عاصم قال:/قال عبد الله بن الحارث: أبوه عن أبي ذر، قال: قلت يا رسول الله سبقنا أصحاب الأموال والدثور، سبقا بَيِّناً، يصلون ويصومون كما نصلي ونصوم. وعندهم أموال يتصدقون بها وليست عندنا أموال. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ١٣٢/ب

* ١١٣٥٦ ـ ألا أخبرك بعمل إن أخذت به أدركتَ من كان قبلك وفت من يكون بعدك إلا أحداً أخذ بمثل عملك. تسبح خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمد ثلاثاً وثلاثين وتكبر أربعاً وثلاثين.

رواه ابن ماجة، عن الحسين بن الحسن، عن سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم به(٧٧).

* * *

عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخَوْلاني، عن أبي ذر:

قال مسلم في صحيحه: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي عن مروان ـ يعني ابن محمد الدمشقي ـ حدثنا سعيد بن عبد

---

(٧٧) رواه ابن ماجة في الصلاة «باب ما يقال عند التسليم»، ورواه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٥٨).

العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال:

* ١١٣٥٧ ــ يا عبادي! إني قد حَرَّمْتُ الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً. فلا تظالموا. يا عبادي! كلكم ضالٌ إلا من هديته. فاستهدوني أهدكم. يا عبادي كلكم جائعٌ إلا من أطعمته. فاستطعموني أطعمكم يا عبادي! كُلُّكُم عارٍ إلا من كسوتُه فاستكسوني أكْسُكُم. يا عبادي! إنكم تُخْطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً. فاستغفروني أَغْفِرْ لكم. يا عبادي! إنكم لن تبلغوا ضَرِّي فتضُرُّوني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي! لو أن أَوَّلَكم وآخِرُكم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قَلْبِ رجُلٍ واحد منكم؛ ما زاد ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجلٍ واحدٍ منكم ما نَقَصَ ذلك من ملكي شيئاً. يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنْسَكُم وجنَّكُم قاموا في صعيدٍ واحدٍ فسألوني فأعطيت كلَّ إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي؛ إلا كما ينقص المِخْيَطُ إذا أدخل البحرُ. يا عبادي إنما هي أعمالكم أحْصيها لكم ثم أَوَفِّيكم إياها. /فمن وجد خيراً فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه. قال سعيد: كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه. ١٣٣/أ

قال مسلم: حدثنيه أبو بكر بن إسحاق، حدثنا أبو مسهر، حدثنا سعيد بن عبد العزيز بهذا الإسناد، غير أن مروان أتمها حديثاً.

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الفقيه. وحدثنا بهذا الحديث الحسن والحسين ابنا بشر ومحمد بن يحيى قالوا: حدثنا أبو مسهر، فذكروا الحديث بطوله(٧٨). وسيأتي من رواية عبد الرحمن بن زيد، عن أبي ذر.

(٧٨) في صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب «باب تحريم الظلم».

حديث آخر:

* ١١٣٥٨ ـ قال الترمذي في الزهد:

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن المبارك، حدثنا عمرو ابن واقد، حدثنا يونس بن حَلْبَس، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال، ولكنَّ الزَّهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق مما في يدي الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها بقيت لك».

ثم قال: غريب. وعمرو بن واقد منكر الحديث.

ورواه ابن ماجة عن هشام بن عمار، عن عمرو بن واقد به(٧٩).

* * *

حديث آخر:

* ١١٣٥٩ ـ قال ابن ماجة:

حدثنا عبد الله بن محمد بن رمح، حدثنا ابن وهب، عن الماضي بن محمد، عن علي بن سليمان، عن القاسم بن محمد، عن أبي إدريس، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكفّ. ولا حسب كحسن الخلق»(٨٠).

وبه رواه الطبراني من وجه آخر مطولاً، فقال:

(٧٩) رواه الترمذي في الزهد «باب ما جاء في الزهادة في الدنيا»، وابن ماجة فيه (الزهد) «باب الزهد في الدنيا».

(٨٠) رواه ابن ماجة في الزهد «باب الورع والتقوى».

* ١١٣٦٠ ــ حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي المقرىء، حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسَّاني، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: «أوصيك بتقوى الله فإنها رأس أمرك». قلت: يا رسول الله زدني. قال: «عليك بتلاوة القرآن وذكر الله، فإن ذلك لك نور في السماوات ونور في الأرض». قلت: يا رسول الله زدني. قال: «لا تكثر الضحك فإنه يميت القلب ويذهب نور الوجه». قلت: يا رسول الله زدني. قال: «عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي». قلت: يا رسول الله زدني. قال: «عليك بالصمت إلا من خير فإنه مردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك». قلت: يا رسول الله زدني. قال: «انظر إلى مَنْ هو دونك ولا تنظر إلى من هو فوقك، فإنه أجدر أن لا تذدري نعمة الله عندك». قلت: يا رسول الله زدني. قال: «صِلْ قرابتك وإن قطعوك». قلت: يا رسول الله زدني. قال: «لا تخف في الله لومة لائم». قلت: يا رسول الله زدني. قال: «تُحبُّ للناس ما تحبُّ لنفسك». ثم ضرب بيده على صدري فقال: «يا أبا ذر لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكفّ، ولا حسب كحُسنِ الخلق»(٨١).

* * *

عبد الله بن شقيق العقيلي البصري، عن أبي ذر:

* ١١٣٦١ ــ حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عبد الله

(٨١) رواه الطبراني في الكبير (ح ١٦٥١)، وذكره الهيثمي في المجمع (٤:٢١٦)، وعزاه لابن ماجة (ببعضه) كالحديث المتقدم، وللطبراني، وقال: فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسَّاني، وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة.

ابن شقيق، قال: قلت لأبي ذر: لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته. قال: وما كنت تسأله. قال: كنت أسأله: هل رأى ربه (عز وجل). قال: فإني قد سألته، فقال: «قد رأيته نوراً أنى أراه»[(٨٢)].

* * *

* ١١٣٦٢ ــ حدثنا وكيع وبهز، قالا: حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن قتادة ــ قال بهز: حدثنا قتادة ــ، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لأبي ذر: لو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته. قال: عن أي شيء؟ قلت: هل رأيت ربك؟ فقال: قد سألته فقال: «نورٌ أنَّى أراه». يعني على طريق الإيجاب[(٨٣)].

* * *

* ١١٣٦٣ ــ حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن إبراهيم، حدثنا قتادة، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لأبي ذر: لو كنت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته. قال: عن أي شيء؟ قلت: أسأله هل رأى محمد ربه؟ قال: فقال: قد سألته فقال: «نوراً أنى أراه»[(٨٤)].

* ١١٣٦٤ ــ حدثنا يزيد ــ يعني ابن هارون ــ، حدثنا يزيد بن إبراهيم، حدثنا قتادة، حدثنا عبد الله بن شقيق، قال: قلت لأبي ذر: لو أدركت النبي صلى الله عليه وسلم لسألته. قال: وعمَّا كنت تسأله؟ قال: سألته هل رأى ربَّه (عز وجل). قال أبو ذر: قد سألته فقال: «نور أنى أراه»[(٨٥)].

---

(٨٢) مسند أحمد (٥:١٤٧).

(٨٣) مسند أحمد (٥:١٥٧).

(٨٤) مسند أحمد (٥:١٧١).

(٨٥) مسند أحمد (٥:١٧٥).

وقد رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، والترمذي عن محمود بن غيلان، عن وكيع ويزيد بن هارون به. ورواه مسلم أيضاً عن حجاج بن الشاعر، عن عفان به. وعن بندار، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة به(٨٦).

* * *

عبد الله بن الصامت ــ ابن أخي أبي ذر ــ، عن أبي ذر:

* ١١٣٦٥ ــ حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيانُ، عن أيوب، عن أبي العالية، قال: أَخَّر عبيد الله بن زياد الصلاة، فسألت عبد الله بن الصامت، فضرب فخذي، قال: سألت خليلي أبا ذر فضرب فخذي وقال: سألت خليلي ــ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ــ، فقال: صلِّ الصلاة لميقاتها، فإن أدركت فصلّ معهم ولا تقولن إني قد صليت فلا أصلي(٨٧).

ورواه مسلم من حديث إسماعيل بن عليّة، عن أيوب(٨٨).

* * *

* ١١٣٦٦ ــ حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا أبو مسعود

(٨٦) رواه مسلم في كتاب الإيمان «باب في قوله ﷺ: نور أنى أراه. وفي قوله ﷺ رأيت نوراً». ورواه الترمذي في تفسير سورة النجم بنحوه، وقال: حسن.

(٨٧) مسند أحمد (٥:١٤٧).

(٨٨) رواه مسلم في الصلاة «باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار وما يفعله المأموم إذا أخرها الإمام».

ورواه النسائي في الصلاة أيضاً «باب الصلاة مع أئمة الجور» عن زياد بن أيوب، عن إسماعيل بن عُلية به. و «باب إعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها، عن محمد بن عبد الأعلى، ومحمد بن إبراهيم بن صدران، كلاهما عن خالد بن الحارث نحوه.

الجريري، عن أبي عبد الله الجسري، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الكلام أفضل؟ قال: «ما اصطفاه الله لعباده: سبحان الله وبحمده»(٨٩).

رواه مسلم من حديث وهيب وشعبة، والترمذي من حديث إسماعيل ابن علية ثلاثتهم عن الجريري به(٩٠). وقال الترمذي: حسن صحيح. وسيأتي من رواية عبد الله الجرمي.

* * *

* ١١٣٦٧ ــ حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني حميد بن هلال سمع عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه كأخرة الرحل المرأة، والحمار والكلب الأسود». قلت: ما بال الأسود من الأحمر؟ قال: ابن أخي: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال: «الكلب الأسود شيطان»(٩١).

رواه مسلم والأربعة عن حميد بن هلال، فمن ذلك قال أبو داود: عن حفص بن عمر، عن شعبة... ورواه مسلم وابن ماجة عن بندار، عن

---

(٨٩) مسند أحمد (٥:١٤٨).

(٩٠) هو عند مسلم في الدعوات «باب فضل سبحان الله وبحمده» وعند الترمذي فيه (الدعوات) «باب أي الكلام أحب إلى الله» قال المزي: رُوي عن الجريري، عن أبي عبد الله الجسري، عن أبي ذر ــ ليس بينهما أحد ــ في ترجمة حميري بن بشير عن أبي ذر ــ ورُوي عن الجريري، عن سوادة بن عاصم، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، وسيأتي.

(٩١) مسند أحمد (٥:١٤٩).

غندر، عن شعبة به[٩٢].

* * *

* ١١٣٦٨ ــ حدثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار، حدثني أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر! صلِّ الصلاة لوقتها فإن أتيت الناس وقد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك وإن لم يكونوا صلوا صليت معهم وكانت لك نافلة»[٩٣].

رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة من طرق، عن أبي عمران الجوني به[٩٤].

* * *

* ١١٣٦٩ ــ حدثنا مرحوم، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله ابن الصامت، عن أبي ذر، قال: ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حماراً وأردفني خلفه وقال: «يا أبا ذر! أرأيت إن أصاب الناس جوع

(٩٢) رواه مسلم في الصلاة «باب قدر ما يسير المصلي»، وأبو داود فيه (الصلاة) «باب ما يقطع الصلاة». والترمذي فيه (الصلاة) «باب ما جاء أنه لا يقطع الصلاة إلا الكلب والحمار والمرأة». وقال: حسن صحيح. والنسائي فيه (الصلاة) «باب ما يقطع الصلاة وما لا يقطع إذا لم يكن بين يدي المصلي سترة». وابن ماجة في الصلاة «باب ما يقطع الصلاة»، وأعاد بعضه في الصيد «باب صيد كلب المجوس والكلب الأسود البهيم».

(٩٣) مسند أحمد (١٤٩:٥).

(٩٤) رواه مسلم في الصلاة «باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار وما يفعله المأموم إذا أخرها الإمام»، وأبو داود في الصلاة «باب إذا أخَّر الإمام الصلاة عن الوقت»، والترمذي في الصلاة «باب ما جاء في تعجيل الصلاة إذا أخرها الإمام»، وقال: حسن. ورواه ابن ماجة (مقطعاً) ببعضه في الصلاة «باب ما جاء فيما إذا أخروا الصلاة عن وقتها» وفي الجهاد ببعضه «باب طاعة الإمام».

شديد لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك، كيف تصنع؟»، قال: الله ورسوله أعلم. قال: «تعفف». قال: «يا أبا ذر! أرأيت إن أصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه بالعبد (يعني القبر)، كيف تصنع؟»، قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «اصبر». قال: «يا أبا ذر! أرأيت إن قتل الناس بعضهم بعضاً يعني حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء، كيف تصنع؟»، قال: الله ورسوله أعلم. قال: «اقعد في بيتك وأغلق عليك بابك». قال: فإن لم أترك؟ قال: «فأت من أنت منهم فكن فيهم». قال: فآخذ سلاحي؟ قال: «إذاً تشاركهم فيما هم فيه، ولكن إن خشيت أن يروعك شعاع السيف فالق طرف ردائك على وجهك حتى يبوء بإثمه وإثمك»(٩٥).

تفرد به.

* ١١٣٧٠ ــ حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: «يا أبا ذر! إذا طبخت فأكثر المرقة وتعاهد جيرانك» أو «اقسم بين جيرانك»(٩٦).

رواه مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة من غير وجه، عن أبي عمران به(٩٧).

ولمسلم والترمذي:

---

(٩٥) مسند أحمد (٥:١٤٩).

(٩٦) مسند أحمد (٥:١٤٩).

(٩٧) رواه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب «باب الوصية بالجار والإحسان إليه»، والترمذي في الأطعمة «باب ما جاء في إكثار ماء المرقة»، والنسائي في الوليمة (الكبرى) عن محمد بن بشار، عن غندر ــ وفي الرقائق (في الكبرى) عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك ــ كلاهما عن شعبة به. =

* ١١٣٧١ ــ «لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق»[٩٨].

* * *

* ١١٣٧٢ ــ حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله! ما آنية الحوض؟ قال: «والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية، آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل»[٩٩].

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، والترمذي عن بندار، أربعتهم عن عبد العزيز به[١٠٠].

* * *

= وابن ماجة في الأطعمة «باب من طبخ فليكثر ماءه»: عن محمد بن بشار، عن عثمان بن عمر، عن أبي عامر الخزاز به: «إذا عملت مرقة، فأكثر ماءها، واغرف لجيرانك منها».

(٩٨) رواه مسلمٌ في الأدب «باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء» عن أبي غسان مالك ابن عبد الواحد المسمعي، عن عثمان بن عمر، عن صالح بن رستم أبي عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني به. ورواه الترمذي في الأطعمة «باب ما جاء في إكثار المرقة» عن الحسين بن علي بن الأسود البغدادي، عن عمرو بن محمد العنقزي، عن إسرائيل، عن صالح بن رستم أبي عامر الخَزاز، عنه ــ أتم منه «لا يحقرنّ أحدكم شيئاً من المعروف، وإن لم يجد فليلق أخاه بوجه طليق، وإذا اشتريت لحماً أو طبخت قدراً، فأكثر مرقته واغرف لجارك مِنها». وقال: حسن صحيح.

(٩٩) مسند أحمد (٤:١٩٤).

(١٠٠) رواه مسلمٌ في كتاب الفضائل، في فضائل النبي ﷺ «باب إثبات حوض نبينا ﷺ»، والترمذي في الزهد «باب ما جاء في صفة أواني الحوض».

* ١١٣٧٣ ــ حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أبو ذر: قلت: يا رسول الله! الرجل يحب القوم لا يستطيع أن يعمل بأعمالهم؟ قال: «أنت يا أبا ذر مع من أحببت». قال: قلت: فإني أحب الله ورسوله ــ يعيدها مرة أو مرتين(١٠١).

رواه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن سليمان بن المغيرة به(١٠٢).

* * *

١١٣٧٤ ــ حدثنا بهز، حدثنا حماد، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر أنه قال: يا رسول الله! الرجل يعمل العمل فيحمده الناس عليه ويثنون عليه به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تلك عاجل بشرى المؤمن»(١٠٣).

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع الزهراني وأبي كامل الجحدري، [ثلاثتهم] عن حماد به. ورواه مسلم أيضاً وابن ماجة من حديث شعبة، عن أبي عمران به(١٠٤).

* * *

* ١١٣٧٥ ــ حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن سعيد ابن أبي الحسن، عن عبد الله بن الصامت أنه كان مع أبي ذر فخرج

---

(١٠١) مسند أحمد (٥:١٥٦).

(١٠٢) في الأدب «باب إخبار الرجل بمحبته إليه».

(١٠٣) مسند أحمد (٥:١٥٦).

(١٠٤) رواه مسلم في الأدب «باب إذا أثني على الصالح فهي بشرى ولا تضره»، وابن ماجة في الزهد «باب الثناء الحسن».

عطاؤه ومعه جارية له، فجعلت تقضي حوائجه، قال: ففضل معها سبع، قال: فأمرها أن تشتري به فلوساً، قال: قلت له: لو ادخرته للحاجة تنوبك أو للضيف ينزل بك؟ قال: إن خليلي عهد إلي أن «أيما ذهب أو فضة أوكي عليه فهو جمر على صاحبه حتى يفرغه في سبيل الله ــ عز وجل» [(١٠٥)].

تفرد به.

* ١١٣٧٦ ــ حدثنا عفان، حدثنا سلام أبو المنذر، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: أمرني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع: أمرني بحب المساكين والدنو منهم، وأمرني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأمرني أن أصل الرحم وإن أدبرت، وأمرني أن لا أسأل أحداً شيئاً، وأمرني أن أقول بالحق وإن كان مراً، وأمرني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأمرني أن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنهن من كنز تحت العرش [(١٠٦)].

رواه النسائي في اليوم والليلة من حديث محمد بن واسع به [(١٠٧)].

* * *

* ١١٣٧٧ ــ حدثنا هاشم، حدثنا المبارك بن فضالة، عن أبي نعامة، حدثني عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله

---

(١٠٥) مسند أحمد (٥:١٥٦).

(١٠٦) مسند أحمد (٥:١٥٩).

(١٠٧) رواه النسائي عن أحمد بن بكار، عن أبي سعيد ــ مولى بني هاشم، عن أبي جسرة ــ واسمه واصل بن عبد الرحمن، عن محمد بن واسع به. وهو مختصر: أوصاني خليلي ﷺ أن أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة.

عليه وسلم قال: «يا أبا ذر! إنها ستكون عليكم أئمة يميتون الصلاة فإن أدركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلواتكم معهم نافلة» (١٠٨).

رواه مسلم من حديث شعبة، عن أبي نعامة به (١٠٩).

* ١١٣٧٨ ــ حدثنا حسين، حدثنا المبارك، حدثني أبو نعامة، حدثني عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاثة: «اسمع وأطع ولو لعبد مجدع الأطراف، وإذا صنعت مرقة فأكثِر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منه بمعروف، وصلِّ الصلاة لوقتها، وإذا وجدت الإمام قد صلّى فقد أحرزت صلاتك، وإلا فهي نافلة».

رواه مسلم من حديث شعبة به (١١٠).

* * *

* ١١٣٧٩ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: يقطع الصلاة

(١٠٨) مسند أحمد (٥:١٥٩).

(١٠٩) عند مسلم في كتاب الصلاة «باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار وما يفعله المأموم إذا أخرها الإمام» عن عاصم بن النضر، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، به.

(١١٠) هو عند مسلم في المغازي «باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية»، عن أبي بكر وأبي كريب وعبد الله بن برّاد، ثلاثتهم عن عبد الله بن إدريس ــ وعن بندار، عن غندر ــ عن إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل ــ عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه ــ أربعتهم عن شعبة، عنه، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت. وهو في مسند أحمد (٥:١٦١) عن محمد بن جعفر وحجاج، عن شعبة عن أبي عمران به.

الكلب الأسود. قال: أما إني قد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذاك، فقال: «إنه شيطان» (١١١).

* * *

* ١١٣٨٠ ـ ١١٣٨٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أبو ذر:

خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام أنا وأخي أنيس وأمنا فانطلقنا حتى نزلنا على خال لنا ذي مال وذي هيئة فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا فحسدنا قومه فقالوا: إنك إذا خرجت عن أهلك خلفك إليهم أنيس. فجاءنا خالنا فنثى عليه ما قيل له فقلت: أما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لنا فيما بعد قال: فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه وجعل يبكي قال: فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة قال: فنافر أنيس رجلاً عن صرمتنا وعن مثلها فأتيا الكاهن فخير أنيسا فأتانا بصرمتنا ومثلها وقد صليت يا ابن أخي قبل أن ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين قال: فقلت: لمن؟ قال: لله. قال: قلت: فأين توجه قال: حيث وجهني الله عز وجل قال: وأصلي عشاء حتى إذا كان من آخر الليل ألقيت كأني خفاء قال أبي: قال أبو النضر: قال سليمان: كأني خفاء حتى تعلوني الشمس قال: فقال أنيس: إن لي حاجة بمكة فاكفني حتى آتيك قال: فانطلق فراث علي ثم أتاني فقلت: ما حبسك قال: لقيت رجلاً يزعم أن الله عز وجل أرسله على دينك قال: فقلت ما يقول الناس له قال: يقولون إنه شاعر وساحر وكاهن قال: وكان أنيس شاعراً قال: فقال: قد سمعت قول الكهان فما يقول بقولهم وقد وضعت قوله على اقراء

---

(١١١) مسند أحمد (٥:١٦٤).

الشعر فوالله ما يلتام لسان أحد أنه شعر والله إنه لصادق وإنهم لكاذبون قال: فقلت له: هل أنت كافي حتى أنطلق فأنظر قال: نعم. فكن من أهل مكة على حذر فإنهم قد شنفوا له وتجهموا له وقال عفان: شيفوا له وقال بهز: سبقوا له وقال أبوالنضر: شفوا له قال: فانطلقت حتى قدمت مكة فتضعفت رجلاً منهم فقلت: أين هذا الرجل الذي تدعونه الصابىء قال: فأشار إلي قال الصابىء قال: فمال أهل الوادي علي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشياً علي فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر فأتيت زمزم فشربت من مائها وغسلت عني الدم فدخلت بين الكعبة وأستارها فلبثت به ابن أخي ثلاثين من بين يوم وليلة وما لي طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال: فبينا أهل مكة في ليلة قمراء أضحيان وقال عفان: أصخيان وقال بهز: أصخيان وكذلك قال أبو النضر: فضرب الله على أصمخة أهل مكة فما يطوف بالبيت غير امرأتين فأتتا عليّ وهما تدعوان أساف ونائل قال: فقلت: أنكحوا أحدهما الآخر فما ثناهما ذلك قال: فأتتا عليّ فقلت: وهن مثل الخشبة غير أني لم أكن قال: فانطلقتا تولولان وتقولان: لو كان ههنا أحد من أنفارنا قال: فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان من الجبل فقال: مالكما فقالتا: الصابىء بين الكعبة وأستارها قالا: ما قال لكما؟ قالتا: قال لنا كلمة تملأ الفم قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وصاحبه حتى استلم الحجر فطاف بالبيت ثم صلى قال: فأتيته فكنت أول من حياه بتحية أهل الإسلام فقال عليك ورحمة الله ممن أنت قال: قلت: من غفار قال: فأهوى بيده فوضعها على جبهته قال: فقلت في نفسي: كره أني انتميت إلى غفار قال: فأردت أن آخذ بيده فقذعني صاحبه وكان أعلم به مني قال: متى كنت

ههنا قال: كنت ههنا منذ ثلاثين من بين ليلة ويوم قال: فمن كان يطعمك قلت: ما كان لي طعام إلا ماء زمزم قال: فسمنت حتى تكسر عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنها مباركة وإنها طعام طعم قال أبو بكر: ائذن لي يا رسول الله في طعامه الليلة قال: ففعل قال: فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وانطلق أبو بكر وانطلقت معهما حتى فتح أبو بكر باباً فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف قال: فكان ذلك أول طعام أكلته بها فلبثت ما لبثت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني قد وجهت إلى أرض ذات نخل ولا أحسبها إلا يثرب فهل أنت مبلغ عني قومك لعل الله عز وجل أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم قال: فانطلقت حتى أتيت أخي أنيساً قال: فقال لي: ما صنعت قال: قلت: إني صنعت أني أسلمت وصدقت قال: قال: فما لي رغبة عن دينك فإني قد أسلمت وصدقت ثم أتينا أمنا فقالت: فما بي رغبة عن دينكما فإني قد أسلمت وصدقت فتحملنا حتى أتينا قومنا غفاراً فأسلم بعضهم قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقال يعني يزيد ببغداد: وقال بعضهم: إذا أقدم فقال بهز. إخواننا نسلم وكذا قال أبو النضر: وكان يؤمهم خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري وكان سيدهم يومئذ وقال بقيتهم: إذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم بقيتهم قال: وجاءت أسلم فقالوا: يا رسول الله إخواننا نسلم على الذي أسلموا عليه فأسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وقال بهز: وكان يؤمهم إيماء بن رحضة فقال أبو النضر: إيماء[١١٢].

---

(١١٢) مسند أحمد (٥: ١٧٤-١٧٥).

رواه مسلم عن هدبة بن خالد، وشيبان بن فروخ، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل، ثلاثتهم عن سليمان بن المغيرة به[١١٣]. وعن أبي موسى، عن ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن حميد بن هلال به[١١٤].

* * *

* ١١٣٨٥ ــ ولمسلم من حديث شعبة عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر مرفوعاً: «أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها»[١١٥].

* * *

* ١١٣٨٦ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن أناساً من أمتي سيماهم التحليق يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، هم شر الخلق والخليقة»[١١٦].

رواه مسلمٌ وابن ماجه وقد تقدم في مسند رافع بن عمرو الغفاري[١١٧].

---

(١١٣) مسند أحمد (٥:١٧٥).

(١١٤) رواه مسلم في كتاب الفضائل «باب من فضائل أبي ذر (رضي الله عنه)».

(١١٥) رواه مسلم في الفضائل «باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم»، عن عبيد الله بن عمر القواريري وأبو موسى وبندار، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن مهدي ــ وعن أبي موسى وبندار، كلاهما عن أبي داود ــ كلاهما عن شعبة، عنه به.

(١١٦) مسند أحمد (٥:١٧٦).

(١١٧) هو عند مسلم في كتاب الزكاة «باب الخوارج شر الخلق والخليقة»، وابن ماجة في المقدمة «باب في ذكر الخوارج».

حديث آخر:

قال أبو يعلى:

* ١١٣٨٧ ـ حدثنا سليمان الشاذكوني، حدثنا معاذ، عن أبيه، عن قتادة، قال: وحدث سعيد بن أبي الحسن، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر مرفوعاً: «زُرْ غباً تزدد حُبًّا»(١١٨).

* * *

* ١١٣٨٧ م ـ حديث: «إني سئلت عن أي الأجلين قضى موسى، فقلت أكملها وأبرهما، وإني سئلت عن أي المرأتين تزوج، فقلت الصغرى» (١١٩).

* * *

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشميُّ، عن أبي ذر:

* ١١٣٨٨ ـ حديث إسلام أبي ذر ـ بطوله. في مسند ابن عباس، في ترجمة نصر بن عمران أبي جمرة الضبعي، عنه.

* * *

حديث آخر من رواية عبد الله بن عباس، عن أبي ذر (رضي الله عنهما):

قال الطبراني:

---

(١١٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٧٥)، وقال: رواه البزار وفيه عويد بن أبي عمران، وهو متروك.

(١١٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٨٨)، وقال: رواه البزار، وفيه إسحاق بن إدريس، وهو متروك. ورواه الطبراني في الصغير والأوسط، وإسناده حسن.

* ١١٣٨٩ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا ليث بن هارون العكلي، حدثنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، حدثني محمد بن الوليد، عن ابن عباس (رضي الله عنهما)، قال: قال أبو ذر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أحبكم إلي وأقربكم مني الذي يَلْحَقني على العهد الذي فارقني عليه» (١٢٠).

وسيأتي، عن عمران بن مالك، عن أبي ذر (رضي الله عنه).

* * *

عبد الله بن قدامة بن صخر، عن أبي ذر:

قال:

* ١١٣٩٠ ــ زعم أبو ذر أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك، فأتـوا على وادٍ، فقـال: «إنكم بواد ملعـون»، فأسرعـوا وأسرعت أعتجن من ذلك الماء، ثم سار، ثم قال: «إنه ليس اليوم نفسٌ منفوسة يأتي عليها مائة سنة فيعبأ الله بها شيئاً» (١٢١).

رواه البزار من حديث حماد بن سلمة، عن علي بن زيد به.

* * *

عبد الله بن مالك ــ أبو تميم الجيشاني:

يأتي بكنيته.

---

(١٢٠) رواه الطبراني في الكبير (ح ١٦٢٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٢٧)، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

(١٢١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٩٩)، وقال: رواه البزار وفيه علي بن زيد، وهو ضعيف، عن عبد الله بن قدامة بن صخر، ولا أدري من هو.

عبد الله بن وديعة الأنصاري، عن أبي ذر:

* ١١٣٩١ ــ حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، حدثني سعيد، عن أبيه، عن عبد الله بن وديعة، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من اغتسل أو تطهر فأحسن الطهور، ولبس من أحسن ثيابه، ومسَّ ما كتب الله له من طيب أو دهن أهله، ثم أتى الجمعة فلم يلغ ولم يفرق بين اثنين غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى» (١٢٢).

رواه ابن ماجة عن سهل بن أبي سهل وحوثرة بن محمد، كلاهما عن يحيى القطان، عن ابن عجلان به (١٢٣).

وقد روي عن سعيد المقبري، عن عبد الله بن وديعة؛ عن سلمان الفارسي (رضي الله عنه)، وقيل عن سعيد، عن أبيه عن عبد الله بن وديعة عن سلمان. وروي عن سعيد المقَبري عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٢٤).

* * *

* ١١٣٩٢ ــ حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن محمد ــ يعني ابن عجلان ــ عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن عبد الله بن وديعة الخدري، عن أبي ذر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «من اغتسل يوم الجمعة فأحسن الغسل، ثم لبس من صالح ثيابه، ثم مسَّ من دهن بيته ما كتب، أو من طيبه، ثم لم يفرق بين اثنين كفّر الله عنه ما بينه وبين الجمعة».

---

(١٢٢) مسند أحمد (٥:١٧٧).

(١٢٣) هو عند ابن ماجة في الصلاة «باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة».

(١٢٤) تحفة الأشراف (٩:١٧٧).

قال محمد: فذكرت لعبادة بن عامر بن عمرو بن حزم؛ فقال: صدق وزيادة ثلاثة أيام(١٢٥).

* * *

عبد الله بن يزيد أو عبد الرحمن الحُبُلِّيُّ، عن أبي ذر:

يأتي بكنيته إن شاء الله.

* * *

عبد الرحمن بن حجيرة الخولانيُّ المصريُّ، عن أبي ذر:

* ١١٣٩٣ ــ حديث: قلت: يا رسول الله! ألا تستعملني؟ فضرب بيده صدري... الحديث.

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكر بن عمرو، عن الحارث بن يزيد، عن ابن حجيرة الأكبر، عن أبي ذر به(١٢٦).

* * *

عبد الرحمن بن شماسة المهريُّ المصريُّ، عن أبي ذر:

حديث «إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً»... الحديث. مسلم في الفضائل «باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم بأهل مصر» عن أبي الطاهر بن السرح وهارون بن سعيد الأيلي،

(١٢٥) مسند أحمد (٥:١٨١).

(١٢٦) في كتاب المغازي «باب كراهية الإمارة بغير ضرورة». قال الحافظ المزي: رواه ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ابن حجيرة قال: أخبرني من سمع أبا ذر... فذكره. تحفة الأشراف (٩:١٧٧).

كلاهما عن ابن وهب، عن حرملة بن عمران، عن عبد الرحمن بن شماسة، قال: سمعت أبا ذر... بهذا. رواه جرير بن حازم، عن حرملة ابن عمران، عن ابن شماسة، عن أبي بصرة الغفاري، عن أبي ذر، وسيأتي في ترجمة أبي بصرة عن أبي ذر.

* * *

عبد الرحمن بن غنم الأشعريُّ الشاميُّ، عن أبي ذر:

* ١١٣٩٤ ــ حدثنا عبد الله، حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر، قال: كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم ثم آتي المسجد إذا أنا فرغت من عملي فاضطجع فيه، فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وأنا مضطجعٌ فغمزني برجله فاستويت جالساً، فقال لي: يا أبا ذر! كيف تصنع إذا أخرجت منها؟»، فقلت: أرجع إلى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وإلى بيتي. قال: «فكيف تصنع إذا أخرجت؟»، فقلت: إذاً آخذ بسيفي فأضرب به من يخرجني، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يده على منكبي، فقال: «غفراً يا أبا ذر» ثلاثاً. «بل تنقاد معهم حيث قادوك وتنساق معهم حيث ساقوك ولو عبداً أسود». قال أبو ذر: فلما نفيت إلى الرَّبَذَة أقيمت الصلاة، فتقدم رجلٌ أسود كان فيها على نعم الصدقة فلما رآني أخذ ليرجع وليقدمني، فقلت: كما أنت. بل أنقاد لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرد به (١٢٧).

* ١١٣٩٥ ــ حدثنا عمار بن محمد بن أخت سفيان الثوري، عن

---

(١٢٧) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٤٤-١٤٥).

ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله (عز وجل): يا عبادي! كلكم مذنبٌ إلا من عافيت فاستغفروني أغفر لكم ومن علم أني أقدر على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له ولا أبالي، وكلكم ضالٌ إلا من هديت فاستهدوني أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت فاسألوني أغنكم، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب من قلوب عبادي ما نقص في ملكي جناح بعوضة، ولو اجتمعوا على قلب أتقى عبدٍ من عبادي ما زاد في ملكي من جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسألني كلُّ سائل منهم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منهم ما سأل ما نقصني كما لو أن أحدكم مر بشفة البحر فغمس فيه إبرة ثم انتزعها كذلك لا ينقص من ملكي، ذلك بأني جواد ماجد صمد عطائي كلام وعذابي كلام إذا أردت شيئاً فإنما أقول له: كن. فيكون»(١٢٨).

رواه الترمذي في الزهد عن هناد، عن أبي الأحوص، عن ليث وهو ابن أبي سليم به. ورواه ابن ماجة عن عبد الله بن سعيد، عن عبدة بن سليمان، عن موسى بن المسيب الثقفي، عن شهر به. وقال الترمذي: حسن. وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر، عن معدي كرب، عن أبي ذر(١٢٩).

* * *

(١٢٨) مسند أحمد (٥:١٥٤).

(١٢٩) رواه الترمذي في الزهد «باب فيه أربعة أحاديث...» وابن ماجة في الزهد «باب ذكر التوبة».

قال المزي في تحفة الأشراف (٩:١٧٩) عقب هذا الحديث: تابعهما عبد الحميد =

* ١١٣٩٦ ــ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر، حدثني ابن غنم أن أبا ذر حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله (عز وجل) يقول: يا عبدي ما عبدتني ورجوتني فإني غافر لك على ما كان فيك، ويا عبدي إن لقيتني بقراب الأرض خطيئة ما لم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة». وقال أبو ذر: «إن الله (عز وجل) يقول: يا عبادي كلكم مذنبٌ إلا من أنا عافيته..» فذكر نحوه إلا أنه قال: «ذلك بأني جواد واجدٌ ماجدٌ إنما عطائي كلام»(١٣٠).

* * *

حديث آخر:

* ١١٣٩٧ ــ رواه الترمذي في الدعوات عن إسحاق بن منصور، عن علي بن معبد، عن عبيد الله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قال في دُبُر صلاة الفجر وهو ثاني رجليه قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد

= ابن بهرام وسيار أبو الحكم وغيلان بن جرير وغير واحد، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم. ورواه عامر الأحول، عن شهر، عن معدي كرب، عن أبي ذر ــ بلفظ آخر «يا ابن آدم! متى ما دعوتني ورجوتني». ورواه علي بن زيد بن جدعان، عن شهر، عن تبيع قال: إن في التوراة مكتوب: [يا عبادي!] كلكم مذنب إلا من غفرت له... وذكر الحديث. قال علي بن زيد؛ فحدثني سنان بن الحارث، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بنحوه. قال علي بن المديني: وأظن هذين الحديثين رواهما شهر، لأن ألفاظهما مختلفة. قال علي بن المديني: وحدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي ذر قال: قال الله [تعالى]: إنّي حرّمت الظلم عن نفسي.

(١٣٠) مسند الإمام أحمد (٥:١٥٤).

يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كتب له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكانْ يومه ذلك في حُرز من كل مكروه، وحُرسَ من الشيطان ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله».

وقال: حسن صحيح(١٣١).

قال المزي: رواه النسائي(١٣٢).

* * *

عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاريُّ، عن أبي ذر:

* ١١٣٩٨ ــ حدثنا عمار بن محمد، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بـن أبي ليلى، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر! ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قل: لا حول ولا قوة إلا بالله»(١٣٣).

* * *

* ١١٣٩٩ ــ حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان، عن الأعمش،

(١٣١) سنن الترمذي (٥:٥١٥).

(١٣٢) رواه النسائي في اليوم والليلة عن زكريا بن يحيى، عن حكيم بن سيف الرقي، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر به ــ وهذا أولى بالصواب من حديث الترمذي. ورواه حصين بن منصور، عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن ابن غنم، عن معاذ، وقد تقدم.

والحديث أخرجه أحمد (في «مسنده» ٤:٢٢٧) من طريق همام، عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم عن النبي ﷺ ــ ليس فيه «عن أبي ذر».

(١٣٣) مسند أحمد (٥:١٤٥).

عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله كنزٌ من كنوز الجنة»[(١٣٤)].

* * *

* ١١٤٠٠ ـ حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا يعلى حدثنا الأعمش، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن ابن غنم، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أدلك على كنزٍ من كنوز الجنة. لا حول ولا قوة إلا بالله»[(١٣٥)].

رواه النسائي عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد به[(١٣٦)].

وعن محمد بن زنبور، عن فضيل بن عياض، عن الأعمش به نحوه[(١٣٧)].

ورواه ابن ماجة عن علي بن محمد الطنافسي، عن وكيع، عن الأعمش به[(١٣٨)].

* * *

* ١١٤٠١ ـ حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى، عن عبد الرحمن، عن أبي ذر ـ ومؤمل قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: سألت النبي

---

(١٣٤) مسند أحمد (٥:١٥٦).

(١٣٥) مسند أحمد (٥:١٥٧).

(١٣٦) روايته هذه في كتاب اليوم والليلة.

(١٣٧) في التفسير (في الكبرى) على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٩:١٧٩-١٨٠).

(١٣٨) رواه ابن ماجة في الأدب «باب ما جاء في: لا حول ولا قوة إلا بالله».

صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصى؟ فقال: «واحدة أو دع». قال مؤمل: عن تسوية الحصى أو مسح[١٣٩].

تفرد به.

* * *

* ١١٤٠٢ ـ حديث «إنَّ أفضل ما غيرتم به الشمط الحناء والكتم».

رواه النسائي عن محمد بن مسلم بن واره الرازي، عن يحيى بن يعلى، عن أبيه، عن غيلان بن جامع، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلى به[١٤٠].

* * *

عبد الرحمن بن مخراق، عن أبي ذر:

قال البزار:

* ١١٤٠٣ ـ حدثنا محمد بن أبان القرشي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن يزيد بن عياض بن جعدبة، عن عبد الرحمن بن مخراق، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله خلق ريحاً وأسكنها بيتاً وأغلق عليها باباً، فلو فتحه لأ زرت ما بين السماء والأرض، وما يأتيكم إنما يأتيكم من خلل ذلك الباب، وأنتم تسمونها الجنوب، وهي عند الله الأ ويب»[١٤١].

---

(١٣٩) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٦٣).

(١٤٠) رواه النسائي في كتاب الزينة «باب الخضاب بالحناء والكتم».

(١٤١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٣٥)، وقاله: رواه البزار، وفيه يزيد بن عياض ابن جعدبة، وهو كذاب. قلت: ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٣:١٠٨)، وقال: كان مما ينفرد بالمناكير عن المشاهير والمقلوبات عن الثقات فلما كثر ذلك في =

ثم قال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

* * *

عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهديُّ، عن أبي ذر:

يأتي بكنيته إن شاء الله.

* * *

عبيد بن الخشخاش ـ ويقال: ابن الحسحاس ـ، عن أبي ذر:

* ١١٤٠٤ ـ حدثنا وكيع، حدثنا المسعودي، أنبأني أبو عمر الدمشقي، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد، فجلست، فقال: «يا أبا ذر! هل صليت؟»، قلت: لا. قال: «قم فصلِّ»، قال: فقمت، فصليت، ثم جلست، فقال: «يا أبا ذر! تعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن»، قال: قلت: يا رسول الله! وللإنس شياطين؟ قال: «نعم»، قلت: يا رسول الله! الصلاة؟ قال: «خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر»، قال: قلت: يا رسول الله! فما الصوم؟ قال: «فرض مجزىء وعند الله مزيد»، قلت: يا رسول الله! فالصدقة؟ قال: «أضعاف مضاعفة»، قلت: يا رسول الله! فأيها أفضل؟ قال: «جهد من مقلّ أو سر إلى فقير»، قلت: يا رسول الله! أي الأنبياء كان أول؟ قال: «آدم»، قلت: يا رسول الله! ونبيٌّ كان؟ قال: «نعم نبيٌّ مكلم»، قلت: يا رسول الله! كم المرسلون؟ قال: «ثلاثمائة وبضعة عشر جماً غفيراً».

= روايته صار ساقط الاحتجاج به. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال يحيى: ليس بثقة. وقال علي بن المديني: ضعيف. ورماه مالك بالكذب، وقال النسائي وغيره: متروك. له ترجمة في الميزان (٤:٤٣٦) والتاريخ الكبير (٨:٣٥١).

وقال مرة: «خمسة عشر». قال: قلت: يا رسول الله! آدم أنبي كان؟ قال: «نعم نبيٌ مكلم»، قلت: يا رسول الله! أيما أنزل إليك أعظم؟ قال: «آية الكرسي ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم... ﴾»(١٤٢).

* * *

* ١١٤٠٥ ــ حدثنا يزيد، أنبأنا المسعودي، عن أبي عمرو الشامي، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد، فجلست إليه، فقال: «يا أبا ذر! هل صليت؟» قلت: لا. قال: «فصل» قال: فقمت فصليت، ثم اتبعته فجلست إليه، فقال لي: «يا أبا ذر! استعذ بالله من شر شياطين الإنس والجن». قال: قلت: يا رسول الله! وهل للإنس من شياطين؟ قال: «نعم. يا أبا ذر ألا أدلك على كنزٍ من كنوز الجنة؟» قال: قلت: بلى بأبي أنت وأمي. قال: «قل: لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنزٌ من كنوز الجنة»، قال: قلت: يا رسول الله! فما الصلاة؟ قال: «خير موضوع فمن شاء أكثر ومن شاء أقل»، قال: قلت: فما الصيام يا رسول الله؟ قال: «فرض مجزىء»، قال: قلت: يا رسول الله! فما الصدقة؟ قال: «أضعاف مضاعفة وعند الله مزيد»، قال: قلت: أيها أفضل يا رسول الله؟ قال: «جهد من مقل أو سر إلى فقير»، قلت: فأي ما أنزل الله (عز وجل) عليك أعظم؟ قال: ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم.. ﴾» حتى ختم الآية. قلت: فأي الأنبياء كان أول؟ قال: «آدم»، قلت: أونبي كان يا رسول الله؟ قال: «نبي مكلم»، قلت: فكَمْ المرسلون يا رسول الله؟ قال: ثلثمائة وخمسة عشر جماً غفيراً(١٤٣).

(١٤٢) مسند أحمد (٥:١٧٨).
(١٤٣) مسند أحمد (٥:١٧٩).

رواه النسائي في الاستعاذة عن أحمد بن سليمان، عن جعفر بن عون، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبي عمر، عنه به (١٤٤).

* * *

عبيد بن عمير بن قتادة الليثي المكي، عن أبي ذر:

* ١١٤٠٦ ــ حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني سليمان الأعمش، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوتيت خمساً لم يؤتهن نبيٌّ كان قبلي: نصرت بالرعب فيرعب مني العدو على مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحدٍ كان قبلي، وبعثت إلى الأحمر والأسود، وقيل لي سل تعطه، فاختبأتها شفاعة لأمتي، وهي نائلة منكم ــ إن شاء الله ــ مَنْ لقي الله (عز وجل) لا يشرك به شيئاً».

قال الأعمش: فكان مجاهد يرى أن الأحمر: الإنس، والأسود: الجن (١٤٥).

رواه أبو داود في الصلاة، عن عثمان، عن جرير، عن الأعمش، عن مجاهد، عنه به (١٤٦).

* * *

عبيد بن سلمان، عن أبي ذر:

* ١١٤٠٧ ــ حدثنا أبو اليمان، حدثنا ابن عياش، عن البختري بن

(١٤٤) «باب الاستعاذة من شر شياطين الإنس».
(١٤٥) مسند أحمد (٥:١٤٥).
(١٤٦) في الصلاة «باب المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة» مختصراً: «جُعلت لي الأرض طهوراً ومسجدا».

عبيد بن سلمان، عن أبيه، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «اثنان خيرٌ من واحد، وثلاث خير من اثنين، وأربعة خيرٌ من ثلاثة؛ فعليكم بالجماعة فإن الله (عز وجل) لن يجمع أمتي إلا على هدى» (١٤٧).

تفرّد به.

* * *

عدي بن حاتم الحمصي، عن أبي ذر:

* ١١٤٠٨ ــ حدثنا موسى بن داود، حدثنا داود، حدثنا ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن عدي بن حاتم الحمصي، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور» (١٤٨).

تفرّد به.

* * *

* ١١٤٠٩ ــ حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين ــ يعني ابن سعد ــ، حدثني عمرو بن الحارث، قال: وحدثني رشدين عن سالم بن غيلان التجيبي، حدثه أن سليمان بن أبي عثمان حدثه عن حاتم بن أبي

---

(١٤٧) تفرّد به الإمام أحمد في مسنده (١٤٥:٥)، والبختري بن عبيد بن سلمان قال فيه أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب، وقال ابن عدي: روى عن أبيه عن أبي هريرة عشرين حديثاً عامتها مناكير، وقال البيهقي: فيه ضعف. وقال ابن حبان: ضعيف ذاهب لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد وليس بعدل، وقال الأزدي: كذاب ساقط. وقال الدارقطني ضعيف. أنظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٤٢٢:١-٤٢٣).

(١٤٨) مسند أحمد (١٤٧:٥).

عدي أو عدي بن حاتم الحمصي، عن أبي ذر، قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أريد أن أبيت الليلة عندك فأصلي بصلاتك؟ قال: «لا تستطيع صلاتي»، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يستر بثوب وأنا محوّلٌ عنه، فاغتسل، ثم فعلت مثل ذلك، ثم قام يصلي وقمت معه حتى جعلت أضرب برأسي الجدران من طول صلاته، ثم أذن بلال للصلاة، فقال: «أفعلت؟» قال: نعم. قال: «يا بلال! إنك لتؤذن إذا كان الصبح ساطعاً في السماء، وليس ذلك الصبح إنما الصبح هكذا معترضاً»، ثم دعى بسُحُورٍ فتسَحَّر(١٤٩).

تفرّد به.

* * *

* ١١٤١٠ ـ حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن عدي بن حاتم الحمصي، عن أبي ذر: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال: «أنت يا بلال مؤذن إذا كان الصبح ساطعاً في السماء فليس ذلك بالصبح إنما الصبح هكذا معترضاً»، ثم دعى بسحوره، فَتَسَحَّر، وكان يقول: «لا تزال أمتي بخير ما أخّروا السّحور وعجّلوا الفطر»(١٥٠).

تفرّد به.

* * *

عراك بن مالك، عن أبي ذر:

* ١١٤١١ ـ حدثنا يزيد، حدثنا محمد بن عمرو، عن عراك بن

(١٤٩) في مسنده (٥:١٧١).
(١٥٠) مسند أحمد (٥:١٧٢).

مالك، قال: قال أبو ذر: إني لأقربكم يوم القيامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أقربكم مني يوم القيامة مَنْ خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته عليه»، وإنه والله ما منكم أحد إلا وقد تشبث منها بشيء غيري (١٥١).

تفرّد به.

* * *

عروة، عن أبي ذر:

قال أبو داود الطيالسي:

* ١١٤١٢ ــ حدثنا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي، حدثني عمر بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: قلنا: يا رسول الله! كيف علمت أنك نبي؟ قال: «ما علمت حتى أعلمت أنه جاءني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة، فقال أحدهما: أهو هو؟ فقال الآخر: هو هو. قال: فزنه برجل، فوزنته. ثم قال: زنه بعشرة فوزنتهم بمائة، ثم بألف، فوزنتهم، فقال الآخر: لو وزنته بأمته لرجح بهم، ثم قال: شق بطنه فشق فأخرج منه بغم الشيطان فعلق الدم فطرحها، ثم قال: اغسل بطنه غسل الإناء، واغسل قلبه غسل الإناء الملأى ثم دعى بالسكن كأنها زهرة بيضاء فأدخلت قلبي. ثم قال: خط بطنه، فخاطه وجعل الخاتم بين كتفي، فما هو إلا أن وليا عني وكأنما أعاين الأمر معاينة» (١٥٢).

---

(١٥١) تفرد به الإمام أحمد، وهو في المسند (٥:١٦٥).

(١٥٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه البزار وفيه جعفر بن عبد الله بن عثمان ابن كبير وثقه أبو حاتم الرازي وابن حبان، وتكلم فيه العقيلي، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

قال البزار ــ وقد رواه من طريق أبي داود ــ: ولا نعلم عروة سمع من أبي ذر.

* * *

عطاء بن يسار ــ مولى ميمونة أم المؤمنين ــ، عن أبي ذر:

* ١١٤١٣ ــ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنبأنا إسماعيل ــ يعني ابن جعفر ــ، أخبرني محمد أبي حرملة، عن عطاء بن يسار، عن أبي ذر، قال: أوصاني حبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن ــ إن شاء الله ــ أبداً: أوصاني بصلاة الضحى، وبالوتر قبل النوم، وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر(١٥٣).

رواه النسائي عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر به(١٥٤).

* * *

عمرو بن بُجْدان العامريُّ، عن أبي ذر:

* ١١٤١٤ ــ حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن خالد الحذَّاء، عن أبي قلابة، عن عمرو بن بُجْدَان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجده فليمسه بشرته فإن ذلك هو خير»(١٥٥).

رواه أبو داود عن عمرو بن عون ومسدد، كلاهما عن خالد بن عبد الله، عن خالد الحذّاء به. ورواه الترمذي عن بندار ومحمود بن غيلان، كلاهما عن أبي أحمد الزبيري به. ورواه النسائي من حديث

(١٥٣) مسند أحمد (٥:١٧٣).

(١٥٤) عند النسائي في الصوم «باب صوم ثلاثة أيام من كل شهر».

(١٥٥) مسند أحمد (٥:١٨٠).

سفيان الثوري، عن أيوب، عن أبي قلابة به مختصراً(١٥٦).

* * *

عمرو بن ميمون الأوديُّ الكوفيُّ، عن أبي ذر:

* ١١٤١٥ ــ حدثنا سفيان، سمع محمد بن السائب بن بركة، عن عمرو بن ميمون، عن أبي ذر، قال: كنت أمشي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله».

رواه النسائي عن ابن المقرىء، عن سفيان بن عيينة به(١٥٧). وسيأتي من رواية عمرو بن ميمون عن أبي هريرة.

* * *

عوف بن مالك، عن أبي ذر:

* ١١٤١٦ ــ حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن سلمة، عن معبد بن هلال، حدثني رجلٌ في مسجد دمشق، عن عوف بن مالك، عن أبي ذر أنه قال: يا رسول الله! ما الصوم؟ قال: «فرض مجزىء».

تفرّد به(١٥٨).

(١٥٦) عند أبي داود في الطهارة «باب الجنب يتيمم»، وعند الترمذي فيه (الطهارة) «باب التيمم للجنب إذا لم يجد الماء». وعند النسائي في الطهارة أيضاً «باب الصلوات بتيمم واحد».

وقال الترمذي: حسن صحيح. وقد روى هذا الحديث أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر، عن أبي ذر ــ ولم يسمّه.

(١٥٧) عند النسائي في كتاب «اليوم والليلة».

(١٥٨) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٥٤).

وقد رواه أبو يعلى:

* ١١٤١٧ ــ عن هدبة، عن حماد بن سلمة به: أنه جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد، فقال: هل صليت الضحى ــ أو الضحاء ــ؟» فقال: لا. فقال: «قم فصل ركعتين». قال: فقام فصلّى ركعتين، ثم جلس، فقال: «يا أبا ذر! تعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن». قال: قلت: يا رسول الله! وهل للإنس شياطين؟ قال: «نعم. يا أبا ذر! ألا أدلك على كنزٍ من كنوز الجنة؟»، قلت: نعم. قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، قلت: يا رسول الله! ما الصلاة؟ قال: «خير موضوع فمن شاء استقلَّ ومن شاء استكثر»، قال: قلت: يا رسول الله! فما الصوم؟ قال: «فرض مجزىء»، قال: قلت: ما الصدقة؟ قال: «أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد»، قال: قلت: يا رسول الله! فأي الصدقة أفضل؟ قال: «جهدٌ من مقل وسر إلى فقير»، قال: قلت: يا رسول الله! أي شيء أنزل عليك أعظم؟ قال: «﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم... ﴾» حتى فرغ من الآية، قلت: كم كان المرسلون؟ قال: «ثلاثمائة وخمسة عشر جماً غفيراً»، قلت: آدم كان نبياً؟ قال: «نعم ومكلماً»، ثم قال: «أبخلُ الناس مَنْ ذكرت عنده ولم يُصَلِّ علي» (١٥٩).

* * *

غضيف بن الحارث السكوني ــ ويقال: الكندي ــ، عن أبي ذر:

* ١١٤١٨ ــ حدثنا يونس وعفان ــ المعنى ــ، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن برد أبي العلاء. قال عفان: قال: أخبرنا برد أبو العلاء، عن

(١٥٩) رواه أبو يعلى، وإسناده حسن.

عبادة بن نسي، عن غضيف بن الحارث أنه مرَّ بعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فقال: نِعْمَ الفتى غضيف. فلقيه أبو ذر، فقال: أي أخي! استغفر لي. قال: أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت أحق أن تستغفر لي، فقال: إني سمعت عمر بن الخطاب يقول: نعم الفتى غضيف وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله (عز وجل) ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه». قال عفان: «على لسان عمر يقول به» (١٦٠).

* ١١٤١٩ ـ حدثنا يزيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، رجلٌ من أيلة، قال: مررت بعمر بن الخطاب، فقال: نعم الغلام. فاتبعني رجلٌ ممن كان عنده، قال: يا ابن أخي! ادْعُ الله لي بخير، قال: قلت: ومن أنت يرحمك الله. قال: أنا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت: غفر الله لك! أنت أحق أن تدعو لي مني لك! قال: يا ابن أخي! إني سمعت عمر بن الخطاب حين مررت به آنفاً يقول: نعم الغلام وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به» (١٦١).

* * *

* ١١٤٢٠ ـ حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد ـ يعني ابن إسحاق، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، قال: مررت بعمر ومعه نفرٌ من أصحابه فأدركني رجلٌ منهم، فقال: يا فتى! ادْعُ الله لي بخير بارك الله فيك. قال: قلت: ومَنْ أنت رحمك الله؟ قال: أنا أبو ذر. قال:

(١٦٠) مسند أحمد (٥:١٤٥).
(١٦١) مسند أحمد (٥:١٦٥).

قلت: يغفر الله لك. أنت أحق. قال: إني سمعت عمر يقول: نعم الغلام. وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله (عز وجل) وضع الحق على لسان عمر يقول به».

رواه أبو داود [وابن ماجة] من حديث ابن إسحاق به (١٦٢).

* * *

قنبر، عن أبي ذر:

* ١١٤٢١ ــ قال عبد الله: قرأت على أبي هذا الحديث فأقرَّ به حدثني مهدي بن جعفر الرملي، حدثني ضمرة، عن أبي زرعة الشيباني، عن قنبر حاجب معاوية، قال: كان أبو ذر يغلظ لمعاوية، قال: فشكاه إلى عبادة بن الصامت وإلى أبي الدرداء وإلى عمرو بن العاص وإلى أم حرام، فقال: إنكم قد صحبتم كما صحب ورأيتم كما رأى فإن رأيتم أن تكلموه، ثم أرسل إلى أبي ذر، فجاء، فكلموه، فقال: أما أنت يا أبا الوليد فقد أسلمت قبلي ولك السِّنُّ والفضل عليَّ، وقد كنت أرغب بك عن مثل هذا المجلس، وأما أنت يا أبا الدرداء فإن كادت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تفوتك ثم أسلمت فكنت من صالحي المسلمين، وأما أنت يا عمرو بن العاص فقد جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما أنت يا أم حرام فإنما أنت امرأة وعقلك عقل امرأة وأما أنت

(١٦٢) رواه أبو داود في الخراج والإمارة «باب في تدوين العطاء» عن أحمد بن يونس، عن زهير، عن ابن إسحاق، عن مكحول، عنه به. وابن ماجة في السنة (المقدمة) «باب فضل عمر (رضي الله عنه)» عن أبي سلمة يحيى بن خلف، عن عبد الأعلى ــ وهو ابن عبد الأعلى ــ، عن محمد بن إسحاق مثله. ورواه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٧٧).

وذاك قال: فقال عبادة لا جرم لا جلست مثل هذا المجلس أبداً (١٦٣).

تفرّد به.

* * *

قيس بن عُبَاد أبو عبد الله البصريُّ، عن أبي ذر:

* ١١٤٢٢ ــ حديث: نزلت: ﴿ هذانِ خَصْمَانِ اختصَمُوا في ربِّهِمْ ﴾ (الحج: ١٩) في ستة من قريش: علي، وحمزة، وعبيدة، وشيبة، وعتبة، والوليد.

رواه مسلمٌ والبخاري من حديث سفيان الثوري وهشيم عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عنه به. ورواه النسائي [من حديث] هشيم وشعبة كلاهما عن أبي هاشم به. [وابن ماجة من حديث سفيان عن أبي هاشم الرُّمَّاني به] (١٦٤).

* * *

مالك بن أوس بن الحدثان النضري، عن أبي ذر:

* ١١٤٢٣ ــ حدثنا محمد بن بكر، أنبأنا ابن جريج، عن عمران بن

(١٦٣) تفرّد به الإمام احمد، وهو في مسنده (٥:١٤٧).

(١٦٤) أخرجه البخاري في المغازي «باب قتل أبي جهل». وأعاده في «تفسير سورة الحج» من كتاب التفسير. ومسلمٌ في التفسير «باب في قوله تعالى: ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾». ورواه النسائي في السير (الكبرى) وفي المناقب (الكبرى) عن أحمد بن منيع، عن هشيم به. و(السير، الكبرى) و(المناقب (الكبرى) عن سليمان بن عبيد الله بن عمرو الغيلاني، عن بهز، عن شعبة، عن أبي هاشم يحيى بن دينار به. وفيهما (السير، الكبرى) و(المناقب، الكبرى) وفي التفسير (في الكبرى) عن بندار، عن ابن مهدي به. على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٩: ١٨٢)، وابن ماجة في الجهاد «باب المبارزة والسلب».

قال المزي: رواه سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن غباد، عن علي.

أبي أنس بلغه عنه، عن مالك بن أوس بن الحدثان النضري، عن أبي ذر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «في الإبل صدقتها وفي الغنم صدقتها، وفي البقر صدقتها، وفي البُرِّ صدقته».

تفرّد به (١٦٥).

* * *

مجاهد، عن أبي ذر:

* ١١٤٢٤ ــ حدثنا وكيع، عن عمر بن ذر، قال: قال مجاهد: عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لم يبعث الله نبيًّا إلا بلغة قومه» (١٦٦).

تفرّد به.

* * *

* ١١٤٢٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر وبهز وحجاج، قالوا: حدثنا شعبة، عن واصل ــ قال بهز: حدثنا واصل بن الأحدب، عن مجاهد وقال حجاج: سمعت مجاهداً ــ، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «أعطيت خمساً لم يعطهن أحدٌ قبلي: جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي قبلي، ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوي، وبعثت إلى كل أحمر وأسود، وأعطيت الشفاعة وهي نائلة من أمتي من لم يشرك بالله شيئاً». قال حجاج: «من مات لا يشرك بالله شيئاً» (١٦٧).

---

(١٦٥) تفرّد به الإمام أحمد في مسنده (٥:١٧٩).

(١٦٦) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٥٨).

(١٦٧) تفرّد به الإمام أحمد في مسنده (٥:١٦١-١٦٢).

تفرّد به.

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى:

* ١١٤٢٦ ـ حدثنا هاشم بن الحارث، حدثنا عبد الله بن عمرو ابن عامر، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن أبي ذر: أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما الإيمان؟ فتلا عليه: ﴿ليس البر أن تولوا وجوهكم.. ﴾ الآية ـ (البقرة: ١٧٧). ثم سأله أيضاً فتلا عليه، ثم سأله فقال: «إذا عملت حسنة أحبها قلبك، وإذا عملت سيئة أبغضها قلبك» (١٦٨).

* * *

محجن، عن أبي ذر:

* ١١٤٢٧ ـ حدثنا عفان وعارم أبو النعمان، قالا: حدثنا ديلم بن غزوان العطار العبدي، حدثنا وهب بن أبي ذبي ـ قال عفان: حدثني ـ، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن محجن، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن العين لتولغ الرجل بإذن الله يتصعد حالقاً ثم يتردّى منه» (١٦٩).

تفرّد به.

* * *

* ١١٤٢٨ ـ حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ديلم، عن وهب بن أبي

(١٦٨) ذكره الهيثمي (١٠:٨١)، وقال: رجاله ثقات، ونسبه للإمام أحمد.

(١٦٩) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٦٧).

دُنيٍّ، عن أبي حرب، عن محجن، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن العين لتولغ الرجل بإذن الله حتى يصعد حالقاً ثم يتردّى منه» (١٧٠).

* * *

محمد بن سيرين، عنه:

قال الطبراني:

* ١١٤٢٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو حصين عبد الله بن أحمد بن يونس، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن هشام بن جسان، عن محمد بن سيرين، قال: بلغ الحارث، رجل كان بالشام من قريشٌ، أنَّ أبا ذر كان به عوز، فبعث إليه ثلاثمائة دينار، فقال: ما وجد عبداً لله هو أهون عليه مني، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سأل وله أربعون فقد ألحف». ولآل أبي ذر أربعونُ درهماً وأربعون شاة وماهنين. قال أبو بكر بن عياش: يعني خادمين (١٧١).

* * *

المخارق، عن أبي ذر:

* ١١٤٣٠ ـ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق،

---

(١٧٠) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٤٦).

(١٧١) رواه الطبراني في الكبير (ح ١٦٣٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٣١)، وقال: ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس، وهو ثقة. وذكره المصنف مختصراً: «من سأل وله أربعون فقد ألحف». ونقلناه بكامله من معجم الطبراني لتتمة الفائدة، وبالله التوفيق.

عن المخارق، قال: خرجنا حُجَّاجاً فلما بلغنا الرَّبذة قلت لأصحابي: تقدّموا. وتخلَّفت، فأتيت أبا ذر وهو يصلي، فرأيته يطيل القيام، ويكثر الركوع والسجود، فذكرت ذلك له؛ فقال: ما ألوت أن أحسن، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ ركع ركعة أو سجد سجدة رُفع بها درجة وحطّت عنه بها خطيئة» (١٧٢).

تفرد به.

* * *

مرثد الزماني ـ والد مالك بن مرثد ـ، عن أبي ذر:

* ١١٤٣١ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن عكرمة بن عمار، حدثني أبو زميل سماك الحنفي، حدثنا مالك بن مرثد بن عبد الله الزماني، حدثني أبي مرثد، قال: سألت أبا ذر، قلت: كنت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر؟ قال: أنا كنت أسأل الناس عنها. قال: قلت: يا رسول الله! أخبرني عن ليلة القدر، أفي رمضان هي أو في غيره؟ قال: «بل هي في رمضان». قال: قلت: تكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبضوا رفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: «بل هي إلى يوم القيامة». قال: قلت: في أي رمضان هي؟ قال: «التمسوها في العشر الأول أو العشر الأواخر»، ثم حدّث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدّث، ثم اهتبلت وغفلته قلت: في أي العشرين هي؟ قال: «ابتغوها في العشر الأواخر، لا تسألني عن شيء بعدها»، ثم حدّث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدّث، ثم اهتبلت وغفلته فقلت: يا رسول الله! أقسمت عليك

(١٧٢) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٤٧).

بحقي عليك لما أخبرتني في أي العشر هي. قال: فغضب عليٌّ غضباً لم يغضب مثله منذ صحبته أو صاحبته كلمة نحوها. قال: «التمسوها في السبع الأواخر، لا تسألني، عن شيء بعدها» (١٧٣).

رواه النسائي، عن عمرو، عن يحيى به (١٧٤).

* * *

حديث آخر:

رواه الترمذي:

* ١١٤٣٢ ــ عن عباس العنبري، عن النضر بن محمد الجرشي، عن عكرمة بن عمار، عن أبي زميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تبسمك في وجه أخيك لك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة» (١٧٥).

* * *

* ١١٤٣٢ م ــ وبه في المناقب (١٧٦): قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أظلَّت الخضراء ولا أقلَّت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا

(١٧٣) مسند أحمد (٥: ١٧١).

(١٧٤) رواه النسائي في الاعتكاف (الكبرى) عن عمرو بن علي، عن يحيى، عن عكرمة بن عمار، عن أبي زميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه به.

(١٧٥) رواه الترمذي في البر والصلة «باب ما جاء في صنائع المعروف».

(١٧٦) «باب مناقب أبي ذر (رضي الله عنه)».

أوفى من أبي ذر: شبه عيسى ابن مريم عليه السلام». فقال عمر بن الخطاب كالحاسد: يا رسول الله! أفنعرف ذلك؟ قال: «نعم، فاعرفوه له».

وقال في كلٍّ من الحديثين حسن غريب.

* * *

* ١١٤٣٣ ــ حديث «الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا، وكسبه من طيِّب».

رواه ابن ماجة في الزهد مرفوعاً، عن عباس العنبري بالإسناد المتقدم (١٧٧).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ١١٤٣٤ ــ حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي زميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، قال: قال أبو ذر: قلت: يا رسول الله! ماذا ينجي العبد من النار؟ قال: «الإيمان بالله» قلت: يا نبي الله إن مع الإيمان عمل؟ قال: «يرضخ مما رزقه الله». قلت: يا رسول الله أرأيت إن كان فقيراً لا يجد ما يرضخ به؟ قال: «يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر» قلت: يا رسول الله! أرأيت إن كان عيِّيا لا يستطيع أن يأمر بالمعروف ولا ينهى عن منكر؟ قال: «يصنع لأخرق» قلت: أرأيت إن كان أخرق لا يستطيع أن يصنع شيئاً؟ قال: «يعين مغلوباً» قلت:

(١٧٧) «باب في المكثرين».

أرأيت إن كان ضعيفاً لا يستطيع أن يعين مظلوماً؟ فقال: «ما تريد أن تترك في صاحبك من خير تمسك الأذى عن الناس» فقلت: يا رسول الله! إذا فعل ذلك دخل الجنة؟ قال: «ما من مسلم يفعل خصلة من هؤلاء إلا أخذت بيده حتى تدخله الجنة»(١٧٨).

* * *

مزاحم بن معاوية الضبي، عن أبي ذر:

* ١١٤٣٥ ـ حدثنا أبو عامر، حدثنا عبد الجليل ـ يعني ابن عطية ـ، حدثنا مزاحم بن معاوية الضبي، عن أبي ذر، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج زمن الشتاء والورق يتهافت، فأخذ بغصنين من شجرة، قال: فجعل ذلك الورق يتهافت، قال: فقال: «يا أبا ذر!»، قلت: لبيك يا رسول الله. قال: «إن العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما يتهافت هذا الورق عن هذه الشجرة»(١٧٩).

تفرد به.

* * *

مطرف، عن أبي ذر:

* ١١٤٣٦ ـ حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن مطرف، قال: قعدت إلى نفر من قريش، فجاء رجل فجعل يصلي يركع ويسجد، ثم يقوم ثم يركع ويسجد لا يقعد؛ فقلت: والله ما أرى هذا يدري

(١٧٨) عند الطبراني في الكبير (ح ١٦٥٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٣٥).
(١٧٩) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٧٩).

ينصرف على شفع أو وتر، فقالوا: ألا تقوم إليه فتقول له؟ قال: فقمت، فقلت: يا عبد الله! ما أراك تدري تنصرف على شفع أو على وتر؟ قال: ولكن الله يدري، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة وحط بها عنه خطيئة، ورفع له بها درجة»؛ فقلت: من أنت؟ فقال: أبو ذر، فرجعت إلى أصحابي، فقلت: جزاكم الله من جلساء شراً، أمرتموني أن أعلم رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٨٠)

تفرد به.

[لمطرف عن أبي ذر حديث آخر يأتي برقم ١١٥٤٩].

* * *

معاوية بن ثعلبة، عنه:

* ١١٤٣٧ ـ مرفوعاً: «يا علي من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني» (١٨١).

رواه أبو يعلى عن عبد الله بن عامر بن نزار بن أبي برزه، عن عامر بن السميط، عن أبي الجحاف، عن معاوية بن ثعلبة به.

* * *

معاوية بن حُديج الكندي، عن أبي ذر:

* ١١٤٣٨ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حُديج،

(١٨٠) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٤٨).

(١٨١) ذكره الهيثمي (٩:١٣٥)، وقال: «رواه البزار، ورجاله ثقات».

عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه ليس من فرس عربي إلا يؤذَّن له مع كل فجر يدعو بدعوتين يقول: اللهمَّ خوَّلتني ما خولتني من بني آدم، فاجعلني من أحبِّ أهله وماله إليه أو أحب أهله وماله إليه».

قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: خالفه عمرو بن الحارث، فقال: عن يزيد، عن عبد الرحمن بن شماسة. وقال ليث: عَن أبي شماسة أيضاً(١٨٢).

رواه النسائي، عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد به(١٨٣).

* * *

معدي كرب، عن أبي ذر:

* ١١٤٣٩ ــ حدثنا عارم، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان، عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، يرويه عن ربّه، «قال: ابن آدم! إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك. ابن آدم! تلقني بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة بعد أن لا تشرك بي شيئاً. ابن آدم! إنك إن تذنب حتى يبلغ ذنبك عنان السماء، ثم تستغفرني أغفر لك، ولا أبالي»(١٨٤).

* * *

* ١١٤٤٠ ــ حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا عامر الأحول، عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه

---

(١٨٢) مسند الإمام أحمد (٥:١٧٠).

(١٨٣) عند النسائي في كتاب الخيل «باب دعوة الخيل».

(١٨٤) مسند أحمد (٥:١٦٧).

وسلم فيما يروي عن ربه (عز وجل) أنه قال: يا ابن آدم! إنك ما دعوتني ورجوتني فإني سأغفر لك على ما كان فيك، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا للقيتك بقرابها مغفرة ولو عملت من الخطايا حتى تبلغ عنان السماء ما لم تشرك بي شيئاً ثم استغفرتني فغفرت لك، ثم لا أبالي[١٨٥].

* * *

* ١١٤٤١ ـــ حدثنا عفان، حدثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[١٨٦].

قد تقدّم في ترجمة عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر.

* * *

المعرور بن سويد الأسدي الكوفي، عن أبي ذر:

* ١١٤٤٢ ـــ حدثنا محمد بن ثابت، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يقول الله (عز وجل): يا ابن آدم لو عملت قراب الأرض خطايا ولم تشرك بي شيئاً جعلت لك قراب الأرض مغفرة»[١٨٧].

* ١١٤٤٣ ـــ حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن عاصم، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه

---

(١٨٥) مسند أحمد (٥:١٧٢).
(١٨٦) مسند أحمد (٥:١٧٢).
(١٨٧) مسند أحمد (٥:١٤٧).

وسلم الصادق المصدوق يقول: «قال الله (عز وجل): الحسنة عشر أو أزيد والسيئة واحدة أو أغفرها فمن لقيني لا يشرك بي شيئاً بقراب الأرض خطيئة جعلت له مثلها مغفرة» [١٨٨].

وقد رواه مسلم وابن ماجة من حديث وكيع، زاد مسلم وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، عن المعرور بن سويد به [١٨٩].

* * *

* ١١٤٤٤ ـ حدثنا حسين، حدثنا شيبان، عن منصور، عن ربعي، عن خرشة بن الحر، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت كنز من تحت العرش، لم يعطهن نبي قبلي» [١٩٠].

* * *

* ١١٤٤٥ ـ حدثنا محمد بن عبيد وابن نمير ـ المعنى ـ، قالا: حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ظل الكعبة، فقال: «هم الأخسرون ورب الكعبة.. هم الأخسرون ورب الكعبة»، فأخذني غم وجعلت أتنفس. قال: قلت: من هم فداك أبي وأمي؟ قال: «الأكثرون إلا من قال في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا، وقليل ما هم، ما من رجل يموت فيترك غنماً أو إبلاً أو بقراً لم يؤد زكاته إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمن حتى تطأه بأظلافها وتنطحه بقرونها حتى يقضى بين الناس،

---

(١٨٨) مسند أحمد (٥:١٥٥).

(١٨٩) رواه مسلم في الدعوات «باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى»، وابن ماجة في ثواب التسبيح في كتاب الأدب «باب فضل العمل».

(١٩٠) مسند أحمد (٥:١٥١).

ثم تعود أولاها على أخراها»، وقال ابن نمير: «كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها» [(١٩١)].

رواه الجماعة إلا أبا داود من حديث الأعمش به [(١٩٢)].

* * *

* ١١٤٤٦ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يقول الله (عز وجل) من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها أو أغفر، ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئاً جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إليّ شبراً اقتربت إليه ذراعاً ومن اقترب إليّ ذراعاً اقتربت إليه باعاً ومن أتاني يمشي أتيته هرولة» [(١٩٣)].

رواه مسلم عن أبي كريب، عن أبي معاوية به. ورواه أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبة، ورواه ابن ماجة عن علي بن محمد، كلاهما عن وكيع، عن الأعمش به [(١٩٤)].

* * *

---

(١٩١) مسند أحمد (٥:١٥٢).

(١٩٢) رواه البخاري في الزكاة «باب زكاة البقر» وأعاده ببعضه في الأيمان والنذور «باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم».
ورواه مسلمٌ في الزكاة «باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة».
والترمذي فيه (الزكاة) «باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في منع الزكاة من التشديد» وقال: حسن صحيح.
ورواه النسائي في الزكاة «باب مانع الزكاة» وأعاده فيه «باب مانع زكاة الغنم».
وابن ماجة في الزكاة «باب ما جاء في منع الزكاة».

(١٩٣) مسند أحمد (٥:١٥٣).

(١٩٤) تقدم تخريج الحديث حاشية رقم (١٨٩)، فانظرها.

* ١١٤٤٧ ــ حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه». قال: «فتعرض عليه ويخبأ عنه كبارها، فيقال: عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا، وهو مقر لا ينكر، وهو مشفق من الكبار فيقال: أعطوه مكان كل سيئة حسنة». قال: «فيقول: إن ذنوباً ما أراها»، قال: قال أبو ذر، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه[١٩٥].

رواه مسلم في الإيمان عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه وأبي معاوية، ووكيع ثلاثتهم عن الأعمش به. ورواه الترمذي عن هناد، عن أبي معاوية، وفي الشمائل عن أبي عمار، عن وكيع به. وقال: حسن صحيح[١٩٦].

* * *

* ١١٤٤٨ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن واصل، عن المعرور، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إخوانكم جعلهم الله فتنة تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه من طعامه، وليكسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه، فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه»[١٩٧].

---

(١٩٥) مسند أحمد (٥:١٥٧).

(١٩٦) رواه مسلمٌ في الإيمان «باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها»، والترمذي في صفة جهنم «باب منه قصة آخر أهل النار خروجاً وآخر أهل الجنة دخولاً، وكيفية إخراج أهل التوحيد من النار». وفي كتاب الشمائل «باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(١٩٧) مسند أحمد (٥:١٨٥).

رواه الجماعة إلا النسائي من حديث الأعمش ـ زاد البخاري ومسلم: وواصل الأحدب ـ كلاهما عن المعرور به. وفيه قصة[١٩٨].

* * *

* ١١٤٤٩ ـ حدثنا عفان، حدثنا مهدي، حدثنا واصل الأحدب، عن معرور بن سويد، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: سمعته يقول: «أتاني آت من ربي (عز وجل) فأخبرني» ـ أو قال: «فبشرني» شك مهدي ـ «أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً أدخل الجنة». قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق»[١٩٩].

رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن مهدي بن ميمون، ورواه مسلم من حديث شعبة كلاهما عن واصل به[٢٠٠].

* * *

(١٩٨) رواه البخاري في الإيمان «باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك»، وفي العتق «باب قول النبي ﷺ في العبيد: إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون»، وفي الأدب «باب ما ينهى من السباب واللعن». ورواه مسلمٌ في الأيمان والنذور «باب إطعام المملوك مما يأكل وإلباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه». ورواه أبو داود في الأدب «باب في حق المملوك». والترمذي في البر والصلة «باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم». وقال: حسن صحيح. ورواه ابن ماجة في الأدب «باب الإحسان إلى المماليك».

(١٩٩) مسند أحمد (٥:١٥٩).

(٢٠٠) رواه البخاري في الجنائز «باب في الجنائز من كان آخر كلامه: لا إله إلا الله». ورواه مسلم في الإيمان «باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات مشركاً دخل النار».

قلت: ورواه النسائي في اليوم والليلة عن بندار به. وعن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن عبد الله بن بكر السهمي، عن مهدي بن ميمون نحوه.

* ١١٤٥٠ ـ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن واصل الأحدب، عن المعرور بن سويد ـ قال حجاج: سمعت المعرور ـ قال: رأيت أبا ذر وعليه حلة ـ قال حجاج: بالرَّبَذَة ـ وعلى غلامه مثله ـ قال حجاج مرة أخرى ـ: فسألته عن ذلك، فذكر أنه سابَّ رجلاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعيَّره بأمه. قال: فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «إنك امرؤ فيك جاهلية، إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليكسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم عليه» (٢٠١).

* * *

* ١١٤٥١ ـ حدثنا بهز، حدثنا شعبة قال: واصل الأحدب أخبرني، قال: سمعت المعرور بن سويد، قال: لقيت أبا ذر بالرَّبذة وعليه ثوب وعلى غلامه ثوب.. فذكره معناه (٢٠٢).

رواه مسلم عن ابن مثنى وبندار، عن غندر به. ورواه البخاري، عن سليمان بن حرب، وآدم، عن شعبة. ورواه الجماعة من حديث الأعمش، عن المعرور به (٢٠٣).

* ١١٤٥٢ ـ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً من النار وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة.

---

(٢٠١) مسند أحمد (٥:١٦١).
(٢٠٢) مسند أحمد (٥:١٦١).
(٢٠٣) أنظر الحاشية (١٩٨) فقد سبق تخريج الحديث بها.

يؤتى برجل فيقول: نحوّا كبار ذنوبه وسلوه عن صغارها»، قال: «فيقال له: عملت كذا يوم كذا وكذا.. وعملت كذا يوم كذا وكذا»، قال: «فيقول: يا رب لقد عملت أشياء لم أرها هنا». قال: فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه، قال: «فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة» (٢٠٤).

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، ووكيع، وأبي معاوية ثلاثتهم عن الأعمش. ورواه الترمذي من حديث وكيع وأبي معاوية به (٢٠٥).

* * *

ممطور أبو سلام الحبشي الأسود، عن أبي ذر:

يأتي بكنيته إن شاء الله.

* * *

مورق بن مشمرج أبو المعتمر العجلي، عن أبي ذر:

* ١١٤٥٣ ــ حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من لاءمكم من خدمكن فأطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون» ــ أو قال: «تكتسون»، «ومن لا يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله (عز وجل)» (٢٠٦)

* ١١٤٥٤ ــ حدثنا أبو الوليد، حدثنا سفيان عن منصور، عن

(٢٠٤) مسند أحمد (٥:١٧٠).

(٢٠٥) تقدم تخريج الحديث بالحاشية (١٩٦).

(٢٠٦) مسند أحمد (٥:١٦٨).

مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من لاءمكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون، ومن لا يلائمكم من خدمكم فبيعوا، ولا تعذبوا خلق الله (عز وجل)» (٢٠٧).

رواه أبو داود عن محمد بن عمرو، عن جرير، عن منصور به (٢٠٨).

* * *

* ١١٤٥٥ ــ حدثنا أسود ــ هو ابن عامر ــ، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون أطَّت السماء، وحق لها أن تئط ما فيها موضع أربع أصابع إلا عليه ملك ساجد، لو علمتم ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، ولا تلذذتم بالنساء على الفرشات، ولخرجتم على ــ أو إلى ــ الصعدات تجأرون إلى الله»، قال: فقال أبو ذر: والله لوددت أني شجرة تعضد (٢٠٩).

رواه الترمذي وابن ماجة من حديث إسرائيل به، وقال الترمذي: حسن غريب (٢١٠).

* * *

موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، عن أبي ذر:

* ١١٤٥٦ ــ حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن يحيى بن

---

(٢٠٧) مسند أحمد (٥:١٧٣).

(٢٠٨) عند أبي داود في كتاب الأدب «باب حق المملوك».

(٢٠٩) مسند أحمد (٥:١٧٣).

(٢١٠) رواه الترمذي في الزهد «باب في قول النبي ﷺ: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً». وابن ماجة في الزهد «باب الحزن والبكاء».

سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان منكم صائماً من الشهر ثلاثة أيام فليصم الثلاث البيض» (٢١١).

* * *

* ١١٤٥٧ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر أنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا صمت من شهر ثلاثاً فصم: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة» (٢١٢).

* * *

* ١١٤٥٨ ـ حدثنا يحيى، عن فطر، حدثني يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر، قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصوم ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة (٢١٣).

رواه الترمذي، والنسائي من حديث شعبة به. وقال الترمذي: حسن. ورواه النسائي من طريق الفضل بن موسى، عن فطر به (٢١٤).

* * *

ميمون بن أبي شبيب الكوفي، عن أبي ذر وقيل: لم يسمع منه:

* ١١٤٥٩ ـ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حبيب، عن ميمون

---

(٢١١) مسند أحمد (٥:١٥٢).

(٢١٢) مسند أحمد (٥:١٦٢).

(٢١٣) مسند أحمد (٥:١٧٧).

(٢١٤) رواه الترمذي في الصوم «باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر»، والنسائي فيه (الصيام) «باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر».

ابن أبي شبيب، عن أبي ذر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «اتَّق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن».

قال وكيع: وقال سفيان مرة: عن معاذ. فوجدت في كتابي: «عن أبي ذر»، وهو السماع الأول (٢١٥).

* * *

* ١١٤٦٠ ــ حدثنا وكيع، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن ميمون، عن أبي ذر ــ قال عبد الرحمن ــ: قال: قلت: يا رسول الله! أوصني. قال: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن».

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: وكان حدثنا به وكيع، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ، ثم رجع (٢١٦).

[رواه الترمذي من حديث سفيان به] (٢١٧).

* * *

نسعة بن شداد، عن أبي ذر:

* ١١٤٦١ ــ قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

---

(٢١٥) مسند أحمد (٥:١٥٣).

(٢١٦) مسند أحمد (٥:١٥٨).

(٢١٧) رواه الترمذي في البر والصلة «باب ما جاء في مباشرة الناس» عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عنه به. وعن محمود بن غيلان، عن أبي نعيم وأبي أحمد الزبيري، كلاهما عن سفيان نحوه. قال محمود: وحدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب، عن ميمون، عن معاذ نحوه ــ قال محمود: والصحيح حديث أبي ذر.

راكب فجاء رجل فقال: إن الآخر زنا، فأعرض عنه، ثم الثانية، ثم الثالثة فأعرض عنه، ثم الرابعة فنزل فأمر برجمه، ثم ركب، ثم نزل، فقال: «يا أبا ذر قد غفر لصاحبكم وأدخل الجنة».

رواه البزار من حديث الحجاج بن أرطاة، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الله بن المقدام، عنه به. ثم قال: وعبد الملك وعبد الله وشعبه لا أعلم لهم ذكر إلا في هذا الحديث (٢١٨).

* * *

النعمان الغفاري، عن أبي ذر:

* ١١٤٦٢ ـ حدثنا هارون بن معروف ـ وسمعته أنا من هارون، وحدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو، عن الحارث بن يعقوب، عن أبي الأسود الغفاري، عن النعمان الغفاري، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يا أبا ذر! اعقل ما أقول لك لعناق يأتي رجلاً من المسلمين خير له من أحد ذهباً يتركه وراءه. يا أبا ذر! اعقل ما أقول لك. إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال كذا وكذا. اعقل يا أبا ذر ما أقول لك إن الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة» أو «إن الخيل في نواصيها الخير» (٢١٩).

تفرد به.

* * *

نعيم بن قعنب، عن أبي ذر:

* ١١٤٦٣ ـ حدثنا إسماعيل، عن الجريري، عن أبي السليل، عن

---

(٢١٨) ذكره الهيثمي في المجمع (٦:٢٦٦)، وقال: رواه أحمد والبزار، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس.

(٢١٩) مسند أحمد (٥:١٨١)، تفرّد به الإمام أحمد.

نعيم بن قعنب الرياحي قال: أتيت أبا ذر فلم أجده ورأيت المرأة فسألتها فقالت: هو ذاك في ضيعة له فجاء يقود أو يسوق بعيرين قاطراً أحدهما في عجز صاحبه في عنق كل واحد منهما قربة فوضع القربتين قلت: يا أبا ذر ما كان من الناس أحد أحب إلي أن ألقاه منك ولا أبغض أن ألقاه منك قال: لله أبوك وما يجمع هذا قال: قلت: إني كنت وأدت في الجاهلية وكنت أرجو في لقائك أن تخبرني أن لي توبة ومخرجاً وكنت أخشى في لقائك أن تخبرني أنه لا توبة لي فقال: أفي الجاهلية قلت: نعم. فقال: عفا الله عما سلف ثم عاج برأسه إلى المرأة فأمر لي بطعام فالتوت عليه ثم أمرها فالتوت عليه حتى ارتفعت أصواتها قال: أيها دعينا عنك فإنكن لن تعدون ما قال لنا فيكن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت: وما قال لكم فيهنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المرأة ضلع فإن تذهب تقوّمها تكسرها وإن تدعها ففيها أود وبلغة فولت فجاءت بثريدة كأنها قطاة فقال: كل ولا أهولنك إني صائم ثم قام يصلي فجعل يهذب الركوع ويخففه ورأيته يتحرى أن أشبع أو أقارب ثم جاء فوضع يده معي فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون فقال مالك: فقلت: من كنت أخشى من الناس أن يكذبني فما كنت أخشى أن تكذبني قال: لله أبوك إن كذبتك كذبة منذ لقيتني فقال ألم تخبرني أنك صائم ثم أراك تأكل قال: بلى إني صمت ثلاثة أيام من هذا الشهر فوجب لي أجره وحل لي الطعام معك (٢٢٠).

رواه النسائي عن حسين بن حريث، عن إسماعيل بن عليّة به (٢٢١).

* * *

(٢٢٠) مسند أحمد (٥:١٥٠-١٥١).

(٢٢١) رواه النسائي في عشرة النساء (في الكبرى) على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٩:١٨٨).

* ١١٤٦٤ ـ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير، عن نعيم بن قعنب، قال: خرجتُ إلى الرَّبذة، فإذا أبو ذر قد جاء، فكلّم امرأته في شيء، فكأنها ردّت عليه، وعاد فعادت، فقال: ما تزدن على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المرأة كالضلع فإن ثنيتها انكسرت، وفيها بلغة وأود» (٢٢٢).

* * *

الهذيل بن شرحبيل، عن أبي ذر:

* ١١٤٦٥ ـ قال أبو عبد الرحمن: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده: حدثنا عبيد الله بن محمد، أخبرنا حماد بن سلمة، أنبأنا ليث، عن عبد الرحمن بن مروان، عن الهذيل بن شرحبيل، عن أبي ذر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً وشاتان تقترنان فنطحت إحداهما الأخرى فأجهضتها، قال: فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقيل له: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «عجبت لها والذي نفسي بيده ليقادن لها يوم القيامة» (٢٢٣).

تفرد به.

* * *

يحيى بن يعمر أبو سليمان البصري القاضي، عن أبي ذر:

* ١١٤٦٦ ـ حدثنا يزيد، أنبأنا هشام، عن واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «يصبح كل يوم على كل سلامى من ابن آدم صدقة»، ثم قال:

---

(٢٢٢) مسند أحمد (٥:١٦٤).

(٢٢٣) تفرّد به الإمام أحمد في مسنده (٥:١٧٢-١٧٣).

إماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وتسليمك على الناس صدقة، وأمرك بالمعروف، ونهيك عن المنكر صدقة، ومباضعتك أهلك صدقة». قال: قلنا: يا رسول الله! أيقضي الرجل شهوته وتكون له صدقة؟ قال: «نعم. أرأيت لو جعل تلك الشهوة فيما حرم الله عليه ألم يكن عليه وزر؟» قلنا: بلى. قال: «فإنه إذا جعلها فيما أحل الله (عز وجل) فهي صدقة»، قال: وذكر أشياء صدقة صدقة. قال: ثم قال: «ويجزىء من هذا كله ركعتا الضحى» (٢٢٤).

في ترجمة ظالم بن عمرو أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر.

* * *

* ١١٤٦٧ ــ حدثنا عفان، حدثنا مهدي، حدثنا واصل، عن يحيى ابن عقيل، عن يحيى بن يعمر ــ وكان واصل ربما ذكر أبا الأسود الديلي ــ، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «عرضت عليَّ أعمال أمتي حسنها وسيئها، فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق، ووجدت في مساوىء أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن» (٢٢٥).

* * *

* ١١٤٦٨ ــ حدثنا يزيد، أنبأنا هشام، عن واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «عرضت عليَّ أمتي بأعمالها حسنة وسيئة، فرأيت في محاسن أعمالها: إماطة الأذى عن الطريق، ورأيت في سيء أعمالها: النخاعة في المسجد لا تدفن»(٢٢٥).

* * *

(٢٢٤) مسند أحمد (٥:١٧٨).
(٢٢٥) مسند أحمد (٥:١٧٨).

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن واصل ــ مولى أبي عيينة ــ، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر به ــ ولم يذكر «أبا الأسود» [٢٢٦].

* * *

يزيد بن شريك بن طارق التيمي ــ من تيم الرباب ــ، عن أبي ذر:

* ١١٤٦٩ ــ حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى: ﴿ والشمس تجري لمستقر لها... ﴾ (يس: ٣٨)؟ قال: «مستقرها تحت العرش» [٢٢٧].

رواه البخاري عن الحميدي [٢٢٨]، وعياش [٢٢٩]، ومسلم، عن إسحاق بن إبراهيم، وأبي سعيد الأشج [٢٣٠] أربعتهم عن وكيع به. وأخرجه أيضاً [٢٣١] من حديث الأعمش عن إبراهيم التيمي به.

* * *

ورواه مسلم من حديث أبي معاوية به. ومن حديث يونس بن عبيد، عن إبراهيم به. ورواه أبو داود من حديث الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم التيمي به نحوه [٢٣٢]. ورواه الترمذي من حديث أبي معاوية نحوه، وقال:

---

(٢٢٦) رواه ابن ماجة في الأدب «باب إماطة الأذى عن الطريق».
(٢٢٧) مسند أحمد (٥:١٥٨).
(٢٢٨) في تفسير سورة يس.
(٢٢٩) في التوحيد «باب قول الله تعالى: ﴿تعرج الملائكة والروح إليه...﴾..إلخ».
(٢٣٠) في الإيمان «باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان».
(٢٣١) البخاري في التفسير (يس) عن أبي نعيم.
(٢٣٢) في الحروف حديث (٤٠٠٢) ص (٤:٣٧).

حسن صحيح[٢٣٣]. ورواه النسائي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن إسماعيل بن علية نحوه. وعن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي نعيم نحوه.[٢٣٤].

* * *

* ١١٤٧٠ ــ حدثنا مؤمل، حدثنا حماد ــ يعني ابن سلمة ــ، حدثنا يونس، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تغيب الشمس تحت العرش فيؤذن لها فترجع، فإذا كانت تلك الليلة التي تطلع صبيحتها من المغرب لم يؤذن لها، فإذا أصبحت قيل لها: اطلعي من مكانك، ثم قرأ ﴿هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك ـ[الأنعام: ١٥٨]﴾[٢٣٥].

* * *

* ١١٤٧١ ــ حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: «المسجد الحرام». قلت: ثم أي؟ قال: «ثم المسجد الأقصى». قلت: كم بينهما؟ قال: «أربعون سنة». قلت: ثم أي؟ قال: «ثم حيثما أدركت الصلاة فصل، فكلها مسجد»[٢٣٦].

[رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة][٢٣٧].

* * *

(٢٣٣) في الفتن «باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها»، وأعاده في تفسير سورة يس.

(٢٣٤) في التفسير في الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٩:١٨٩). وقد اضطربت عبارة الأصل في تخريج الحديث، فلخصنا عبارة تحفة الأشراف.

(٢٣٥) مسند أحمد (٥:١٤٥).

(٢٣٦) مسند أحمد (٥:١٥٠).

(٢٣٧) رواه البخاري في أحاديث الأنبياء «باب حدثنا موسى بن إسماعيل..»، وباب قول الله تعالى: ﴿ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب﴾إلخ»، رواه مسلم في =

* ١١٤٧٢ ــ حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حين وجبت الشمس، فقال: «يا أبا ذر! تدري أين تذهب الشمس؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنها تذهب حتى تسجد بين يدي ربها (عز وجل) فتستأذن في الرجوع فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها: ارجعي من حيث جئت. فترجع إلى مطالعها، فذلك مستقرها»، ثم قرأ ﴿ والشمس تجري لمستقر لها... [يس: ٣٨]﴾[٢٣٨].

* * *

حديث آخر:

* ١١٤٧٣ ــ حديث: كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة. وفي حديث زبيد: لا تصلح المتعتان إلا لنا خاصة ــ يعني ــ متعة النساء ومتعة الحج.

رواه مسلم، والنسائي، وابن ماجة من حديث الأعمش وغير واحد، عن إبراهيم، عن أبيه به [٢٣٩].

* * *

= الصلاة «باب كتاب المساجد ومواضع الصلاة»، والنسائي في الصلاة «باب ذكر أي مسجد وضع أولاً»، وفي التفسير (في الكبرى) على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٩:١٩٠)، ورواه ابن ماجة في الصلاة «باب أي مسجد وضع أول» كلهم من حديث إبراهيم التيمي عن أبيه به.

(٢٣٨) مسند أحمد (٥:١٥٢)، وقد تقدّم تخريج الحديث في الأرقام (٢٢٨-٢٣٤).

(٢٣٩) رواه مسلمٌ في الحج «باب جواز التمتع». ورواه النسائي في المناسك «باب إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يَسُق الهدي»، وابن ماجة في المناسك «باب من قال: كان فسخ الحج لهم خاصة».

* ١١٤٧٤ ــ حديث: رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه، ولم يره ببصره.

رواه النسائي، عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، عن منصور، عن الحكم، عن يزيد بن شريك به (٢٤٠).

* ١١٤٧٤ م ــ وروى هشيم بهذا الإسناد: «من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة» (٢٤١).

* * *

يزيد بن مرثد، عن أبي ذر:

قال:

* ١١٤٧٥ ــ إن الله بنى دينه على أربعةِ أركان: أن يسلم حلال الله له وحرامه، وأمره له ونهيه، ولا تأمن عليهن إلا الله، سمعت أبا القاسم يقول: «كما لا يجتنى من الشوك العنب، كذلك لا ينال الفجار منازل الأبرار الأبدال» (٢٤٢).

---

(٢٤٠) رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٩:١٩١).

قال المزي: أخرجه أيضاً في أحاديث منصور بن زاذان، عن يعقوب، عن هشيم، عن منصور ــ ولم ينسبه. ورواه أبو معمر الهذلي، عن هشيم، عن منصور بن زاذان. وروى محمد بن أبي نعيم الواسطي، عن هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحكم، عن يزيد بن شريك، عن أبي ذر حديثاً آخر: «من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة».

(٢٣١) انظر الحاشية السابقة.

(٢٤٢) إسناده غير واضح في الأصل.

يزيد بن نعيم، عن أبي ذر:

* ١١٤٧٦ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو عن يزيد بن نعيم، قال: سمعت أبا ذر الغفاري وهو على المنبر بالفسطاس يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ تقرّب إلى الله (عزَّ وجلَّ) شبراً تقرّب إليه ذراعاً، ومَنْ تقرب إلى الله ذراعاً تقرب إليه باعاً، ومن أقبل على الله (عز وجل) ماشياً أقبل الله إليه مهرولاً، والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل».

تفرد به[٢٤٣].

* * *

أبو الأحوص ـ مولى بني ليث، ولا يعرف اسمه ـ، عن أبي ذر:

* ١١٤٧٧ ـ حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه، فلا يمسح الحصى»[٢٤٤].

رواه أبو داود عن مسدد، والترمذي، عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، والنسائي عن قتيبة والحسين بن حريث، وابن ماجة عن هشام ابن عمار ومحمد بن الصباح، ستتهم عن سفيان به[٢٤٥].

---

(٢٤٣) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٥٥). وذكره الهيثمي (١٠:١٩٧)، وقال: رواه أحمد والطبراني واسنادهما حسن.

(٢٤٤) مسند أحمد (٥:١٥٠).

(٢٤٥) رواه أبو داود في الصلاة «باب في مسح الحصى في الصلاة» والترمذي في الصلاة «باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة»، والنسائي في الصلاة «باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة» وابن ماجة في الصلاة «باب مسح الحصى في الصلاة».

١١٤٧٨ ــ حدثنا هارون، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: سمعت أبا الأحوص ــ مولى بني ليث ــ يحدّثنا في مجلس ابن المسيب، وابن المسيب جالس، أنه سمع أبا ذر يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يحرك الحصى ــ أو ــ لا يمس الحصى» (٢٤٦).

* * *

* ١١٤٧٩ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، وعبد الأعلى عن معمر، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه، فلا تحركوا الحصى» (٢٤٧).

* * *

* ١١٤٨٠ ــ حدثنا علي بن إسحاق، قال: قال عبد الله: حدثني يونس، عن الزهري، قال: سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث يحدثنا في مجلس ابن المسيب وابن المسيب جالس أنه سمع أبا ذر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال الله (عز وجل) مقبلاً على العبد في صلاته ما لم يلتفت، فإذا صرف وجهه انصرف عنه» (٢٤٨).

رواه أبو داود عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن يونس به، ورواه النسائي عن سويد بن نصر، عن عبد الله، عن يونس به (٢٤٩).

* * *

(٢٤٦) مسند أحمد (٥:١٥٠)، وانظر الحاشية السابقة.

(٢٤٧) مسند أحمد (٥:١٦٣)، وأنظر الحاشية (٢٤٥).

(٢٤٨) مسند أحمد (٥:١٧٢).

(٢٤٩) رواه أبو داود في الصلاة «باب الالتفات في الصلاة»، والنسائي في الصلاة «باب التشديد في الالتفات في الصلاة».

أبو إدريس الخولاني ـ واسمه عائذ الله ـ، عن أبي ذر ـ تقدم حديثه.

* * *

أبو أسماء الرحبي ـ واسمه عمرو بن مرثد ـ، عن أبي ذر:

* ١١٤٨١ ـ حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، أنه دخل على أبي ذر وهو بالرَّبذة وعنده امرأة له سوداء مسغبة ليس عليها أثر المجاسد ولا الخلوق، قال: فقال: ألا تنظرون إلى ما تأمرني به هذه السويداء تأمرني أن آتي العراق، فإذا أتيت العراق مالوا علي بدنياهم، وإن خليلي صلى الله عليه وسلم عهد إلي أن دون جسر جهنم طريقاً ذا دحض ومذلة وإنا نأتي عليه وفي أحمالنا اقتدار. وحدّث مطر بالحديث أجمع في قول أحدهما إن نأتي عليه وفي أحمالنا اقتدار، وقال الآخر: إن نأتي عليه وفي أحمالنا اقتدار، وقال الآخران: نأتي عليه وفي أحمالنا اضطهار أحرى أن ننجو عن أن نأتي عليه ونحن مواقير(٢٥٠).

تفرد به.

* * *

* ١١٤٨٢ ـ حدثنا عبد الرحمن وعبد الصمد ـ المعنى ـ، قالا: حدثنا همام، عن قتادة ـ قال عبد الصمد: حدثنا قتادة ـ، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء ـ وقال عبد الصمد: الرَّحَبي ـ، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه (عز وجل): «إني حرمت على نفسي الظلم وعلى عبادي، ألا فلا تظالموا كل بني آدم يخطىء بالليل

---

(٢٥٠) مسند أحمد (٥: ١٥٩)، تفرّد به الإمام أحمد.

والنهار، ثم يستغفرني فأغفر له ولا أبالي، وقال: يا بني آدم! كلكم كان ضالاً إلا من هديت، وكلكم كان عار إلا من كسوت، وكلكم كان جائعاً إلا من أطعمت، وكلكم كان ظمآناً إلا من سقيت، فاستهدوني أهدكم، واستكسوني أكسكم، واستطعموني أطعمكم، واستسقوني أسقكم، يا عبادي! لو أن أولكم، وآخركم، وجنكم، وإنسكم، وصغيركم، وكبيركم، وذكركم، وأنثاكم ـ قال عبد الصمد: وعسيكم، وبينكم ـ على قلب أتقاكم رجلاً واحداً لم تزيدوا في ملكي شيئاً ولو أن أولكم، وآخركم، وجنكم، وإنسكم، وصغيركم، وكبيركم، وذكركم، وأنثاكم على قلب أكفركم رجلاً لم تنقصوا من ملكي شيئاً إلا كما ينقص رأس المخيط من البحر» (٢٥١).

رواه مسلم عن ابن مثنى، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن عبد الصمد به (٢٥٢).

* * *

أبو الأسود الديلي ـ واسمه ظالم بن عمرو ـ، عن أبي ذر:

* ١١٤٨٣ ـ حدثنا عارم وعفان، قالا: حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر، قال: قالوا: يا رسول الله! ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ إن بكل تسبيحة صدقة وبكل تحميدة صدقة وفي

(٢٥١) مسند أحمد (٥: ١٦٠).
(٢٥٢) عند مسلم في كتاب الأدب «باب تحريم الظلم».

بضع أحدكم صدقة». قال: قالوا: يا رسول الله! أيأتي أحدنا شهوته يكون فيها أجر؟ قال: «أرأيتم لو وضعها في الحرام أكان عليه فيها وزر؟ وكذلك إذا وضعها في الحلال كان له فيها أجر».

قال عفان: «تصدقون». وقال: «وتهليلة وتكبيرة صدقة، وأمر بمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بضع» (٢٥٣).

رواه مسلم عن عبد الله بن محمد بن أسماء، عن مهدي بن ميمون به (٢٥٤).

* * *

* ١١٤٨٤ ـ حدثنا عارم وعفان، قالا: حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، وكل تسبيحة صدقة، وتكبيرة صدقة، وتحميدة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزيء أحدكم من ذلك كله ركعتان يركعهما من الضحى» (٢٥٥).

رواه مسلم عن عبد الله بن محمد بن أسماء، عن مهدي بن ميمون به. ورواه أبو داود، والنسائي من حديث واصل به. ولم يذكر النسائي أبا الأسود (٢٥٦).

---

(٢٥٣) مسند أحمد (٥:١٦٧).

(٢٥٤) عند مسلم في الزكاة «باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف».

(٢٥٥) مسند أحمد (٥:١٦٧).

(٢٥٦) رواه مسلم في الصلاة «باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات... إلخ». وأبو داود في الصلاة «باب صلاة الضحى»، وفي الأدب =

* ١١٤٨٥ ــ حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبي الأسود، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ أحسن ما غير به هذا الشَّيب الحناء والكتم»(٢٥٧).

رواه أبو داود عن الحسن بن علي، عن عبد الرزاق به. والترمذي والنسائي وابن ماجة من الأجلح، عن عبد الله بن بريدة به(٢٥٨).

* * *

* ١١٤٨٦ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي الأسود، عن أبي ذر، قال: كان يسقي على حوض له، فجاء قوم، فقال: أيكم يورد على أبي ذر ويحتسب شعرات من رأسه؟ فقال رجلٌ: أنا. فجاء الرجل فأورد عليه الحوض فدقه وكان أبو

= أيضاً «باب في إماطة الأذى عن الطريق» وفي بعض طرقه لم يذكر أبا الأسود. ورواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون، عن هشام، عن واصل به ــ ولم يذكر «أبا الأسود».

(٢٥٧) مسند أحمد (٥:١٤٧).

(٢٥٨) رواه أبو داود في الترجل «باب في الخضاب»، والترمذي في اللباس «باب ما جاء في الخضاب» وقال: حسن صحيح. والنسائي في الزينة «باب الخضاب بالحناء والكتم» ورواه النسائي في سننه الكبرى عن حميد بن مسعدة، عن سفيان بن حبيب، عن كهمس ــ كلاهما عن ابن بريدة قال: قال النبي ﷺ ... مرسل. وعن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر بن سليمان، عن كهمس، عن ابن بريدة: أنَّه بلغه أن النبي ﷺ قال... فذكره. على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٩:١٦٦). ورواه ابن ماجة في اللباس «باب الخضاب بالحناء».

قال المزي في تحفة الأشراف (٩:١٦٦): رواه المسعودي، عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبيه. ورواه بريدة بن هارون، عن الجريري، عن ابن بريدة، عن عمران بن حصين.

ذر قائماً فجلس ثم اضطجع فقيل له: يا أبا ذر! لِمَ جلست ثم اضطجعت؟ قال: فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا: «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع»(٢٥٩).

تفرّد به.

* * *

١١٤٨٧ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حسين ــ يعني ابن المعلم ــ، عن ابن بريدة، حدثني يحيى بن يعمر، أن أبا الأسود حدثه عن أبي ذر، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليس من رجلٍ ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر، ومن ادَّعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار، ومن دعا رجلاً بالكفر أو قال: عدو الله ــ وليس كذلك ــ إلا حار عليه (٢٦٠).

رواه البخاري ومسلم من حديث عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه، عن حسين المعلم به (٢٦١). وروى ابن ماجة منه: «مَنْ ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار» (٢٦٢).

* * *

(٢٥٩) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٥٢)، وقال الهيثمي (٨:٧١): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(٢٦٠) مسند أحمد (٥:١٦٦).

(٢٦١) رواه البخاري في مناقب قريش من كتاب المناقب «باب حدثنا أبو معمر» وأعاده في الأدب «باب ما ينهى من السباب واللعن». ومسلمٌ في الإيمان «باب بيان حال إيمان مَنْ رغب عن أبيه وهو يعلم».

(٢٦٢) رواه ابن ماجة في الأحكام «باب من ادعى ما ليس له وخاصم فيه» عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه عن الحسين بن ذكوان، عن عبد الله بن بريدة به.

* ١١٤٨٨ ــ حدثنا وهب بن جرير، وعارم، ويونس، قالوا: حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة ــ قال عارم: حدثنا واصل ــ، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عُرِضت عليَّ أعمال أمتي حسنها وسيئها، فوجدت في محاسن أعمالها إماطة الأذى عن الطريق، ووجدت في مساوىء أعمالها النخاعة ــ قال عارم: تكون في المسجد لا تدفن وقال يونس: النخاعة تكون في المسجد لا تدفن» (٢٦٣).

رواه مسلمٌ عن عبد الله بن محمد بن أسماء وشيبان بن فروخ، كلاهما عن مهدي بن ميمون به (٢٦٤).

* * *

* ١١٤٨٩ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا حسين، عن ابن بريدة أن يحيى بن يعمر حدثه أنَّ أبا الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبٌ أبيض، فإذا هو نائمٌ، فأتيته أحدثه فإذا هو نائم، ثم أتيته وقد استيقظ، فجلست إليه، فقال: «ما من عبدٍ قال: لا إله إلا الله، ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة»، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق». قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق» ــ ثلاثاً ثم قال في الرابعة: «على رغم أنف أبي ذر». قال: فخرج أبو ذر يجرُّ إزاره وهو

---

(٢٦٣) مسند أحمد (٥: ١٨٠).

(٢٦٤) عند مسلم في كتاب الصلاة «باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها».

يقول: وإن رغم أنف أبي ذر. قال: فكان أبو ذر يحدث بهذا الحديث بعد ويقول وإن رغم أنف أبي ذر (٢٦٥).

رواه الشيخان من حديث عبد الوارث به (٢٦٦).

* * *

أبو البختري ــ واسمه سعيد بن فيروز بن أبي عمران ــ، عن أبي ذر:

* ١١٤٩٠ ــ حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة عن أبي البختري، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله! ذهب الأغنياء بالأجر، يصلون ويصومون ويحجون. قال: «وأنتم تصلون وتصومون وتحجون». قلت: يتصدقون ولا نتصدق. قال: «وأنت فيك صدقة. رفعك العظم عن الطريق صدقة، وهدايتك الطريق صدقة، وعونك الضعيف بفضل قوتك صدقة، وبيانك عن الأرتم صدقة، ومباضعتك امرأتك صدقة». قال: قلت: يا رسول الله! نأتي شهوتنا ونؤجر؟ قال: «أرأيت لو جعلته في حرام أكان تأثم؟». قال: قلت: نعم. قال: «فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير» (٢٦٧).

تفرّد به.

* * *

(٢٦٥) مسند أحمد (٥:١٦٦).

(٢٦٦) رواه البخاري في اللباس «باب الثياب البيض» ومسلمٌ في الإيمان «باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات مشركاً دخل النار».

(٢٦٧) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٥٤)، واسناده صحيح: سعيد بن فيروز متفق على توثيقه.

* ١١٤٩١ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه ذكر أشياء يؤجر فيها الرجل حتى ذكر لي غشيان أهله، فقالوا: يا رسول الله! أيؤجر في شهوته يصيبها؟ قال: «أرأيت لو كان آثماً أليس كان يكون عليه الوزر؟» فقالوا: نعم. قال: «فكذلك يؤجر» (٢٦٨).

تفرّد به.

* * *

* ١١٤٩٢ ــ حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي ذر، قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ذهب أهل الأموال بالأجر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن فيك صدقة كثيرة» فذكر: «فضل سمعك وفضل بصرك»، قال: «وفي مباضعتك أهلك صدقة»، فقال أبو ذر: أيؤجر أحدنا في شهوته؟ قال: «أرأيت لو وضعته في غير حل، أكان عليك وزر؟» قال: نعم. قال: «أفتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير» (٢٦٩).

تفرّد به.

* * *

أبو بصرة الغفاريُّ ــ واسمه حُميل بن بصرة ــ، عن أبي ذر:

* ١١٤٩٣ ــ حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت حرملة يحدث عن عبد الرحمن بن شماسة، عن أبي بصرة، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنكم ستفتحون مصر وهي

(٢٦٨) تفرّد به الإمام أحمد، في مسنده (٥:١٦١).
(٢٦٩) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٦٧).

أرض يُسمى فيها القيراط، فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحماً، أو قال: ذمة وصهراً، فإذا رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها. قال: فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل ابن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة، فخرجت منها (٢٧٠).

* ١١٤٩٣ م ــ وحدثنا هارون، حدثنا ابن وهب، حدثنا حرملة، عن عبد الرحمن بن شماسة، قال: سمعت أبا ذر.. فذكر معناه (٢٧١).

رواه مسلمٌ عن زهير بن حرب، وعبيد الله بن سعيد، كلاهما عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن حرملة به (٢٧٢).

* * *

أبو تميم الجيشاني ــ واسمه عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم ــ، عن أبي ذر:

* ١١٤٩٤ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن عبد الله ابن هبيرة، أخبرني أبو تميم الجيشاني، قال: أخبرني أبو ذر، قال: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «لغير الدجّال أخوفني على أمتي» ــ قالها ثلاثاً، قال: قلت: يا رسول الله! ما هذا الذي غير الدجال أخوفك على أمتك؟ قال: «أئمة مضلين» (٢٧٣).

---

(٢٧٠) مسند أحمد (٥:١٧٣-١٧٤).

(٢٧١) مسند أحمد (٥:١٧٤).

(٢٧٢) رواه مسلم في الفضائل «باب وصية النبيّ ﷺ بأهل مصر». وقد تقدّم من رواية عبد الرحمن بن شماسة عن أبي ذر.

(٢٧٣) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٤٥)، وذكره الهيثمي (٥:٢٣٨-٢٣٩)، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

تفرّد به.

* * *

* ١١٤٩٥ ــ حدثنا موسى بن داود، أنبأنا ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، قال: سمعت أبا ذر يقول: كُنْتُ مخاصر النبي صلى الله عليه وسلم يوماً إلى منزله فسمعته يقول: «غير الدجال أخوف على أمتي من الدجال»، فلما خشيت أن يدخل قلت: يا رسول الله! أي شيء أخوف على أمتك من الدجال؟ قال: «الأئمة المضلين»(٢٧٤).

تفرّد به.

* * *

أبو حرب بن أبي الأسود الديليُّ، عن أبي ذر:

* ١١٤٩٦ ــ حديث: «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس...» الحديث.

رواه أبو داود في الأدب «باب ما يقال عند الغضب» عن أحمد بن حنبل، عن أبي معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود به. وعن وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله، عن داود، عن بكر: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا ذر... بهذا. قال أبو داود: وهذا أصح الحديثين. إنما يروي أبو حرب، عن عمه، عن أبي ذر، ولا يُحفظ له سماع من أبي ذر. قال شيخنا [المزي]: رواه عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه [«مسند أحمد» ج ٥، ص ١٥٢] بإسناده، وزاد فيه «عن أبي الأسود».

---

(٢٧٤) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٤٥).

أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجليُّ، عن أبي ذر:

يقال اسمه هرم؛ ويقال: عمرو؛ ويقال: عبد الرحمن.

* ١١٤٩٧ ـ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهراني أصحابه، فيجيء الغريب، فلا يدري أيهم هو، حتى يسأل... فذكر مجيء جبريل (عليه السلام) في صورة أعرابي حسن الوجه وسؤاله عن الإسلام والإيمان.

رواه أبو داود في السنة عن عثمان، عن جرير، عن أبي فروة الهمداني، عنه، عن أبي ذر وأبي هريرة به. والنسائي في الإيمان عن محمد ابن قدامة، عن جرير به. عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير به ـ مختصراً ـ من غير سؤال السائل (٢٧٥).

وكذا رواه البزار من حديث جرير به مطولاً.

* * *

أبو زينب ـ مولى حازم الغفاري، عن أبي ذر:

* ١١٤٩٨ ـ مرفوعاً: «الغنى في القلب والفقر في القلب من كان الغنى في قلبه لا يضره ما لقي من الدنيا ومن كان الفقر في قلبه فلا يغنيه ما أكثر له في الدنيا، وإنما يضر نفسه شحها».

رواه الطبراني من حديث نعيم بن عبد الله، عنه به (٢٧٦).

* * *

(٢٧٥) رواه أبو داود في السنة «باب في القدر» والنسائي في الإيمان «باب صفة الإيمان والإسلام»، وفي العلم (في الكبرىٰ) على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١٩٣:٩).

(٢٧٦) رواه الطبراني في الكبير (ح ١٦٤٣)، وقد أوردناه بسنده كاملاً في الحاشية (٢٤) من هذا المسند.

أبو سالم الجيشانيُّ ــ واسمه سفيان بن هانىء ــ، عن أبي ذر:

تقدم بعض حديثه عنه وبقية أحاديثه هنا.

* ١١٤٩٩ ــ حدثنا أحمد بن الحجاج، حدثنا عبد الله، أنبأنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب أن أبا سالم الجيشاني أتى إلى أبي أمية في منزله، فقال: إني سمعت أبا ذر يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله»، وقد جئتك في منزلك (٢٧٧).

تفرّد به.

* * *

* ١١٥٠٠ ــ حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، أن أبا سالم الجيشاني أتى أبا أمية في منزله، فقال: إني سمعت أبا ذر يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله (عز وجل)» وقد أحببتك فجئتك في منزلك (٢٧٨).

تفرّد به.

* * *

* ١١٥٠١ ــ حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه،

(٢٧٧) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٤٥)، وذكره الهيثمي (١٠:٢٨١)، وقال: رواه أحمد، وإسناده حسن.

(٢٧٨) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٧٣).

عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر لا تولين مال يتيم ولا تأمرن على اثنين» (٢٧٩).

رواه مسلم وأبو داود والنسائي.

* * *

أبو سريحة الغفاري ــ واسمه حذيفة بن أسيد ــ، عن أبي ذر:

تقدم حديثه عنه.

* * *

أبو السَّليل القيسيُّ ــ واسمه ضريب بن نفير ــ، عن أبي ذر:

* ١١٥٠٢ ــ حدثنا يزيد، حدثنا كهمس بن الحسن، حدثنا أبو السليل، عن أبي ذر، قال: جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الآية: ﴿ومَنْ يتق الله يجعل له مخرجاً... [الطلاق: ٣]﴾ حتى فرغ من الآية، ثم قال: «يا أبا ذر! لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم». قال: فجعل يتلو بها ويرددها علي حتى نعست، ثم قال: «يا أبا ذر! وكيف تصنع إذا أخرجت من المدينة؟»، قال: قلت: إلى السَّعة والدعة أنطلق حتى أكون حمامة من حمام مكة. قال: «كيف تصنع إن أخرجت من مكة؟»، قال: قلت: إلى السَّعة والدعة إلى الشام والأرض المقدسة. قال: «وكيف تصنع إن أخرجت من الشام؟»، قال: إذاً والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي. قال: «أو خير من ذلك؟». قال: قلت: أو خير من ذلك؟ قال: «تسمع وتطيع وإن كان عبداً حبشياً» (٢٨٠).

---

(٢٧٩) الحديث في مسند الإمام أحمد (٥: ١٨٠)، وقد مر برقم ١١٣٤٧، فانظر تخريجه فيه.

(٢٨٠) مسند أحمد (٥: ١٧٨-١٧٩).

رواه النسائي وابن ماجة من حديث المعتمر بن سليمان عن كهمس ابن الحسن به [٢٨١].

* * *

أبو سلام الأسود ــ واسمه ممطور ــ، عن أبي ذر:

* ١١٥٠٣ ــ حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا علي ــ يعني ابن مبارك ــ، عن يحيى، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، قال: قال أبو ر: على كل نفس في كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه. قلت: يا رسول الله! من أين أتصدق وليس لنا أموال؟ قال: لأن من أبواب الصدقة التكبير، وسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، وأستغفر الله، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتعزل الشوكة عن طريق الناس، والعظم والحجر، وتهدي الأعمى، وتسمع الأصم والأبكم حتى يفقه، وتدل المستَدِلَّ على حاجة له قد علمت مكانها، وتسعى بشدة ساقيك إلى اللَّهفان المستغيث، وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف، كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك ولك في جماعك زوجتك أجر». قال أبو ذر: كيف يكون لي أجرٌ في شهوتي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرأيت لو كان لك ولدٌ فأدرك ورجوت خيره فمات أكنت تحتسب به؟» قلت: نعم. قال: «فأنت خلقته؟»، قال: بل اللّٰه خلقه. قال: «فأنت هديته؟»، قال: بل الله هداه. قال: «فأنت ترزقه؟»، قال: بل الله يرزقه. قال: «كذلك فضعه في حلاله وجنِّبه حرامه، فإن شاء الله أحياه وإن شاء أماته ولك أجر» [٢٨٢].

(٢٨١) رواه النسائي في التفسير (في الكبرىٰ) على ما قاله المزي في تحفة الأشراف (٩:١٦٥)، وابن ماجة في الزهد «باب الورع والتقوىٰ».

(٢٨٢) مسند أحمد (٥:١٦٨-١٦٩). وقد رواه النسائي في عشرة النساء (في الكبرى) على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٩:١٨٦-١٨٧).

* ١١٥٠٤ ــ قال النسائي: حدثنا ابن مثنى، عن أبي عامر العقدي حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام قال: قال أبو ذر: «وقال..» وكأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم... فذكره (٢٨٣).

* * *

أبو الشعثاء المحاربيُّ ــ واسمه سليم بن أسود ــ، عن أبي ذر:

تقدم حديثه عنه.

* * *

أبو طالب، عن أبي ذر:

* ١١٥٠٥ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الحمصي، عن أبي طالب، عن أبي ذر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من زنى أمة لم يرها تزني جلده الله يومِ القيامة بسوط من نار».

تفرّد به (٢٨٤).

* * *

أبو الطفيل، عن أبي ذر:

قال الطبراني:

* ١١٥٠٦ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء، حدثنا سفيان بن عيينة، عن فطر، عن أبي

(٢٨٣) انظر الحاشية السابقة.

(٢٨٤) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥: ١٥٥).

الطفيل، عن أبي ذر، قال: تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في الهواء إلا وهو يذكرنا منه علماً قال، فقال صلى الله عليه وسلم: «ما بقي شيء يُقرِّبُ من الجنة ويُبَاعدُ من النار إلا وقد بُيِّن لكم» (٢٨٥).

* * *

* ١١٥٠٧ ــ مرفوعاً: «إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح مَنْ ركب فيها نجا ومن تخلَّف عنها غرق، ومن قاتلنا آخر الزمان كمن قاتل مع الدجال».

رواه أبو يعلى عن عبد الله بن عمر بن أبان، عن عبد الكريم بن هلال القرشي، عن أسلم المكي، عن أبي الطفيل به (٢٨٦).

* * *

أبو العالية، عن أبي ذر:

* ١١٥٠٨ ــ قال: أول من يُغير سنتي رجلٌ من بني أمية.

رواه أبو يعلى عن عثمان بن أبي شيبة، عن معاوية بن هشام، عن سفيان بن عون، عن خالد أبي المهاجر به (٢٨٧).

* * *

أبو عبد الله الجَسْريُّ ــ واسمه حميري بن بشير ــ، عن أبي ذر:

تقدم حديثه عنه.

(٢٨٥) رواه الطبراني في الكبير (ح ١٦٤٧). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٦٣-٢٦٤)، وقال: ورجال الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء وهو ثقه.

(٢٨٦) ذكره الهيثمي (٩:١٦٨)، وضعفه.

(٢٨٧) ذكره السيوطي في الجامع الصغير (٢٨٤)، ونسبه لأبي يعلَى، عن أبي ذر، ورمز له بالضعف. فيض القدير (٣:٩٤).

أبو عبد الرحمن الحبليُّ ـ واسمه عبد الله بن يزيد ـ، عن أبي ذر:

* ١١٥٠٩ ـ حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر أنَّ أبا عبد الرحمن أخبره عن أبي ذر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن مَرَّ رجلٌ على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه، إنما الخطيئة على أهل البيت» (٢٨٨).

* * *

* ١١٥١٠ ـ حدثنا يحيى بن إسحاق أنبأنا ابن لهيعة وموسى حدثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما رجل كشف ستراً فأدخل بصره من قبل أن يؤذن له فقد أتى حداً لا يحل له أن يأتيه، ولو أن رجلاً فقأ عينه لهدرت، ولو أن رجلاً مَرَّ على باب لا ستر له فرأى عورة أهله فلا خطيئة له، إنما الخطيئة على أهل البيت» (٢٨٩).

رواه الترمذي عن قتيبة، عن ابن لهيعة به، وقال: غريب، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث ابن لهيعة (٢٩٠).

* * *

أبو عثمان النهديُّ ـ واسمه عبد الرحمن بن مل ـ، عن أبي ذر:

* ١١٥١١ ـ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم،

---

(٢٨٨) مسند أحمد (٥:١٥٣).

(٢٨٩) مسند أحمد (٥:١٨١).

(٢٩٠) رواه الترمذي في الاستئذان «باب ما جاء في الاستئذان قبالة البيت».

قال: «مَنْ صام ثلاثة أيام من كل شهر، فقد صام الدهر كله» (٢٩١).

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث عاصم به. وقال الترمذي: حسن، وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبي التَّيَّاح وأبي شمر، جميعاً عن أبي عثمان، عن أبي هريرة.

ورواه النسائي من طريق أخرى عن أبي عثمان (٢٩٢).

أبو علي الأزديُّ ــ وقيل: أبو الفيض ــ، عن أبي ذر:

* ١١٥١٢ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال: «الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني».

رواه النسائي من حديث شعبة عن منصور عن أبي الفيض به. ومن وجه آخر، عنْ شعبة، عن منصور سمعت رجلاً يرفع الحديث إلى أبي ذر (٢٩٣).

* * *

(٢٩١) مسند أحمد (٥:١٤٥-١٤٦).

(٢٩٢) رواه الترمذي في الصوم «باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر». ورواه النسائي في الصيام «باب ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة: مَنْ صام ثلاثة أيام من كل شهر»، وابن ماجة في الصيام «باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر».

ورواه النسائي عقب الرواية المتقدمة عن محمد بن حاتم، عن حبان، عن عبد الله، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن رجل قال: قال أبو ذر: سمعت النبي ﷺ ... فذكره.

(٢٩٣) رواه النسائي في اليوم والليلة عن حسن بن منصور، عن يحيى بن أبي بكير، عن منصور، عن أبي الفيض به. وعن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن منصور، قال: سمعت رجلاً يرفع الحديث إلى أبي ذر ــ قوله. وعن بندار، عن ابن مهدي ــ وعن أحمد بن سليمان، عن محمد بن بشر ــ كلاهما عن سفيان، عن منصور، عن أبي علي الأزدي، عن أبي ذر ــ قوله.

أبو كثير ــ مولى بني هاشم ــ، عن أبي ذر:

* ١١٥١٣ ــ حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يحيى بن عبد الله، أن أبا كثير مولى بني هاشم حدثه، أنه سمع أبا ذر الغفاري، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلمات من ذكرهن مائة مرّة دُبُر كل صلاة: الله أكبر، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن».

قال أبي: لم يرفعه [٢٩٤].

تفرّد به.

* * *

أبو المثنى، عن أبي ذر:

* ١١٥١٤ ــ حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، عن أبي اليمان وأبي المثنى، أنَّ أبا ذر قال: بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمساً وأوثقني سبعاً، وأشهد الله عليَّ تسعاً أن لا أخاف في الله لومة لائم. قال أبو المثنى: قال أبو ذر: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «هل لك في بيعة ولك الجنة؟»، قلت: نعم. وبسطت يدي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي: «أن لا تسأل الناس شيئاً». قلت: نعم. قال: «ولا سوطك أن يسقط منك حتى تنزل إليه فتأخذه».

تفرّد به [٢٩٥].

* * *

(٢٩٤) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٧٣)، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن.

(٢٩٥) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٧٢)، وذكره الهيثمي (٣:٩٢)، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات.

* ١١٥١٥ ــ حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو، عن دراج، عن أبي المثنى، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ستة أيام اعقل يا أبا ذر ما يقال لك» إلا أنه قال: «ولا تؤوين أمانة ولا تقصين بين اثنين» (٢٩٦).

تفرّد به.

* * *

أبو مجيب، عن أبي ذر:

* ١١٥١٦ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن رجل من ثقيف يقال له: فلان بن عبد الواحد، قال: سمعت أبا مجيب قال: لقي أبو ذر أبا هريرة وجعل أراه قال: قبيعة سيفه فضة فنهاه، وقال أبو ذر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من إنسان ــ أو قال: أحد ــ ترك صفراء أو بيضاء إلا كوي بها».

تفرّد به (٢٩٧).

* * *

أبو مُرَاوِح الغفاريُّ، عن أبي ذر:

* ١١٥١٧ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حبيب مولى عروة بن الزبير، عن عروة، عن أبي مرواح الغفاري، عن أبي ذر، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله، فقال: يا رسول

(٢٩٦) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٨١).

(٢٩٧) تفرد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٦٨).

الله! أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وجهاد في سبيل الله»، فقال: أي العتاقة أفضل؟ قال: «أنفسها»، قال: فرأيت إن لم أجد؟ قال: «فتعين الصانع أو تصنع لأخرق»، قال: فرأيت إن لم أستطع؟ قال: «فدع الناس من شرك، فإنها صدقة تصدق بها على نفسك» (٢٩٨).

رواه مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق به (٢٩٩).

* * *

* ١١٥١٨ ــ حدثنا سفيان، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مرواح، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله! أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله تعالى وجهادٌ في سبيله»، قلت: يا رسول الله! فأي الرقاب أفضل؟ قال: «أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمناً»، قال: فإن لم أجد؟ قال: «تعين صانعاً أو تصنع لأخرق»، وقال: فإن لم أستطع؟ قال: «كُفَّ أذاك عن الناس فإنها صدقة تصدق بها عن نفسك» (٣٠٠).

رواه البخاري عن عبيد الله بن موسى، عن هشام بن عروة، عن أبيه به، ورواه مسلم أيضاً والنسائي وابن ماجة من حديث هشام بن عروة، عن أبيه به (٣٠١).

* * *

(٢٩٨) مسند أحمد (٥:١٦٣).

(٢٩٩) عند مسلم في كتاب الإيمان «باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال».

(٣٠٠) مسند أحمد (٥:١٥٠).

(٣٠١) رواه البخاري في العتق «باب أي الرقاب أفضل؟». ومسلم في الإيمان «باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال» رواه النسائي في العتق (الكبرى) عن عبيد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة ــ بقصة الجهاد، وقصة =

* ١١٥١٩ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام، حدثني أبي أن أبا مراوح الغفاري أخبره أن أبا ذر أخبره، أنه قال: يا رسول الله! أي العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله وجهادٌ في سبيله» قال: فأي الرقاب أفضل؟ قال: «أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها»، قال: أفرأيت إن لم أفعل؟ قال: «تعين صانعاً أو تصنع لأخرق»، قال: أرأيت إن ضعفت؟ قال: «تمسك عن الشر فإنه صدقة تصدق بها على نفسك» (٣٠٢).

* * *

أبو مسلم الجذميُّ، عن أبي ذر:

* ١١٥٢٠ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن مهاجر أبي خالد، حدثني أبو العالية، حدثني أبو مسلم، قال: قلت لأبي ذر: أي قيام الليل أفضل؟ قال أبو ذر: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني ـ يشك عوف ـ فقال: «جوف الليل الغابر أو نصف الليل وقليل فاعله» (٣٠٣).

روله النسائي من حديث عوف به (٣٠٤).

= الرقاب. وعن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن أبيه وشعيب بن الليث، كلاهما عن الليث، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن عروة بها. وفي الجهاد باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل؟ عن محمد بن عبد الله بن الحكم، عن شعيب ـ بالقصة الأولى. على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٩:١٩٥). ورواه ابن ماجة في الأحكام «باب العتق».

(٣٠٢) مسند أحمد (٥:١٧١).

(٣٠٣) مسند أحمد (٥:١٧٩).

(٣٠٤) روى هذا الحديث النسائي في الصلاة (الكبرى) عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عوف الأعرابي، عن أبي خالد ـ واسمه عندي مهاجر، وغيره يقول: أبو مخلد ـ، عن أبي العالية، عن أبي مسلم به. على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٩:١٩٦).

أبو معروف، عن أبي ذر:

* ١١٥٢١ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أبي معروف، أنَّ أبا ذر حدَّثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لو أن عبدي استقبلني بقراب الأرض خطايا استقبلته بقرابها مغفرة».

تفرّد به [٣٠٥].

* * *

أبو نصر، عنه:

قال البزار:

* ١١٥٢٢ ــ حدَّثنا محمد، حدثنا محاضر بن مورع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي نصر، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كثف الأرض مسيرة خمسمائة عام وبين الأرض العليا والسماء خمسمائة عام، وكثف السماء خمسمائة عام، وما بين السماء الدنيا والثانية خمسمائة عام، وكثف السماء خمسمائة عام، ثم كل سماء مثل ذلك حتى يبلغ السابعة إلى العرش مسيرة ما بين ذلك كله» [٣٠٦].

* * *

أبو الهيثم، عنه:

* ١١٥٢٣ ــ حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج، عن أبي الهيثم، عن

(٣٠٥) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٤٨).

(٣٠٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٣١)، وعزاه للبزار، وقال: ورجاله رجال الصحيح إلا أبا نصر حميد بن هلال لم يسمع من أبي ذر.

أبي ذر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ستة أيام ثم اعقل يا أبا ذر! ما أقول لك بعد»، فلما كان اليوم السابع قال: «أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلانيته، وإذا أسأت فأحسن، ولا تسألن أحداً شيئاً وإن سقط سوطك، ولا تقبض أمانة، ولا تَقْضِ بين اثنين».

تفرّد به (٣٠٧).

* * *

ابن الأحمس، عن أبي ذر:

* ١١٥٢٤ ـــ حدثنا إسماعيل، حدثنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن ابن الأحمس، قال: لقيت أبا ذر، فقلت له: بلغني عنك أنك تحدّث حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أما إنه لا تخالني أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سمعته منه، فما الذي بلغك عني؟ قلت: بلغني أنك تقول: «ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يشنؤهم الله (عز وجل)»، قال: قلت: وسمعته قلت: فمن هؤلاء الذين يحب الله؟ قال: «الرجل يلقى العدو في الفئة فينصب لهم نحره حتى يقتل أو يفتح لأصحابه، والقوم يسافرون فيطول سراهم حتى يحبوا أن يمسوا الأرض، فينزلون فيتنحى أحدهم فيصلي حتى يوقظهم لرحيلهم، والرجل يكون له الجار يؤذيه جواره فيصبر على أذاه حتى يفرق بينهما موت أو ظعن». قلت: ومن هؤلاء الذي يشنؤهم الله؟ قال: «التاجر الحلاف ـــ أو قال: البائع الحلاف ـــ والبخيل المنان والفقير المختال» (٣٠٨).

تفرّد به.

* * *

(٣٠٧) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٨١).

(٣٠٨) مسند أحمد (٥:١٥١).

ابن حجيرة، عن أبي ذر:

هو عبد الرحمن، تقدم.

* * *

ابن الحَوتكيَّة ــ ويقال: اسمه يزيد ــ، عن أبي ذر:

* ١١٥٢٥ ــ حدثنا سفيان، قال: سمعناه من اثنين وثلاثة، حدثنا حكيم بن جبير، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكيّة، قال عمر: مَنْ حاضرنا يوم القاحة، فقال أبو ذر: أنا أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام البيض الغر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (٣٠٩).

* * *

* ١١٥٢٦ ــ حدثنا سفيان، حدثنا اثنان، عن موسى بن طلحة ومحمد بن عبد الرحمن وحكيم بن جبير، عن ابن الحوتكية، عن أبي ذر، أنه قال: إن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم، فأمره بصيام ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (٣١٠).

رواه النسائي في الصوم «باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحةَ في الخبر في صيام ثلاثة أيام من كل شهر»، عن ابن مثنى، عن سفيان، قال: حدثنا رجلان: محمد ــ وهو ابن عبد الرحمن ــ وحكيم ــ وهو ابن جبير ــ، كلاهما عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية به. وعن محمد ابن منصور، عن سفيان، عن بيان بن بشر، عن موسى به. قال النسائي: هذا خطأ ليس هذا من حديث بيان، ولعل سفيان قال: حدثنا «اثنان»، فسقطت الألف؛ فقال: «بيان». وفي الصيد والذبائح «باب

(٣٠٩) مسند أحمد (٥:١٥٠).
(٣١٠) مسند أحمد (٥:١٥٠).

الأرنب» عن محمد بن منصور، عن سفيان، عن حكيم بن جبير وعمرو ابن عثمان ومحمد بن عبد الرحمن، ثلاثتهم عن موسى بن طلحة ـ بتمامه ـ، وأوله: قال عمر: مَن حاضرنا يوم القاحة؟ قال أبو ذر: أنا، أتى أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب... فذكره.

قال المزي: روي عن ابن الحوتكية، عن أبي بن كعب ـ وهو خطأ ـ، وقد مضى. ورُوي عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة، وسيأتي. ورواه أبو حنيفة، عن الهيثم الصراف، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن عمر.

* * *

ابن شداد، عن أبي ذر:

* ١١٥٢٧ ـ حدثنا يزيد، أخبرنا حجاج بن أرطاة، عن عبد الملك ابن المغيرة الطائفي، عن عبد الله بن المقدام، عن ابن شداد، عن أبي ذر، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأتاه رجلٌ فقال: إن الآخر قد زنى، فأعرض عنه، ثم ثلث، ثم ربع، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم ـ وقال مرة: فأقر عنده بالزنا فردده أربعاً ثم نزل ـ، فأمرنا فحفرنا له حفيرة ليست بالطويلة فرجم، فارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم كئيباً حزيناً، فسرنا حتى نزل منزلاً فسُرِّي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا أبا ذر! ألم ترَ إلى صاحبكم غُفر له وأدخل الجنة».

تفرّد به[٣١١].

* * *

(٣١١) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٧٩).

ابن شماسة، عن أبي ذر ـ هو عبد الرحمن بن شماسة:

* ١١٥٢٨ ـ حدثنا حجاج وهاشم، قالا: حدثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة أن معاوية بن حُديج مَرّ على أبي ذر وهو قائمٌ عند فرس له، فسأله: ما تعالج من فرسك هذا؟ فقال: إني أظن أن هذا الفرس قد استجيب له دعوته. قال: وما دعاء البهيمة من البهائم؟ قال: والذي نفسي بيده ما من فرس إلا وهو يدعو كل سحر فيقول: اللهم أنت خوّلتني عبداً من عبادك وجعلت رزقي بيده، فاجعلني أحب إليه من أهله وماله وولده.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: ووافقه عمرو بن الحارث، عن ابن شماسة.

تفرّد به (٣١٢).

* * *

* ١١٥٢٩ ـ مرفوعاً: «إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً...» الحديث.

تقدّم في ترجمة أبي بصرة الغفاري عن أبي ذر فانظره.

* * *

ابن كعب، عن أبي ذر:

* ١١٥٣٠ ـ حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني، أخبرنا عمر مولى غفرة، عن ابن كعب، عن أبي ذر، عن

(٣١٢) تفرّد به أحمد، وهو في مسنده (٥:١٦٢). وقد مر هذا الحديث في ترجمة معاوية بن حُدَيج، عن أبي ذر.

النبي صلى الله عليه وسلم قال: أوصاني حبي بخمس: أرحم المساكين وأجالسهم وأنظر إلى من هو تحتي ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أصل الرحم وإن أدبرت، وأن أقول بالحق وإن كان مراً وأن أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله. يقول مولى غفرة: لا أعلم بقي فينا من الخمس إلا هذه قولنا: لا حول ولا قوة إلا بالله. قال أبو عبد الرحمن (يعني عبد الله بن أحمد بن حنبل): وسمعته أنا من الحكم بن موسى، وقال: عن محمد بن كعب، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد به [(٣١٣)].

* * *

عم أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي ذر:

* ١١٥٣١ ـ حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن عمه، عن أبي ذر، قال: أتاني نبي الله صلى الله عليه وسلم وأنا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله، فقال: «ألا أراك نائماً فيه» قال: قلت: يا نبي الله غلبتني عيني، قال: «كيف تصنع إذا أخرجت منه؟» قال: آتي الشام الأرض المقدسة المباركة. قال: «كيف تصنع إذا أخرجت منه؟» قال: ما أصنع يا نبي الله! أضرب بسيفي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك وأقرب رشداً تسمع وتطيع، وتنساق لهم حيث ساقوك».

تفرّد به [(٣١٤)].

* * *

---

(٣١٣) تفرد به أحمد، وهو في مسنده (٥:١٧٣).

(٣١٤) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٥٦).

ابن عم لأبي ذر، عنه:

* ١١٥٣٢ ــ حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن ابن عم لأبي ذر، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد كان مثل ذلك» فما أدري أفي الثالثة أم في الرابعة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فإن عاد كان حتماً على الله (عز وجل) أن يسقيه من طينة الخبال»، قالوا: يا رسول الله! وما طينة الخبال؟ قال: «عصارة أهل النار».

تفرّد به (٣١٥).

* * *

رجلٌ من بني عنزة، عن أبي ذر:

* ١١٥٣٣ ــ حدثنا بشر بن المفضل، عن خالد بن ذكوان، حدثني أيوب بن بشير، عن فلان العنزي ولم يقل الغبري، أنه أقبل مع أبي ذر، فلما رجع تقطع الناس عنه، فقلت: يا أبا ذر! إني سائلك عن بعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إن كان سراً من سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أحدثك. قلت: ليس بسر، ولكن كان إذا لقي الرجل يأخذ بيده يصافحه. قال: على الخبير سقطت لم يلقني قط إلا أخذ بيدي غير مرة واحدة، وكانت تلك آخرهن أرسل إلي فأتيته في مرضه الذي توفي فيه فوجدته مضطجعاً فأكببت عليه فرفع يده فالتزمني صلى الله عليه وسلم (٣١٦).

(٣١٥) تفرّد به الإمام أحمد وهو في مسنده (٥:١٧١).

(٣١٦) مسند أحمد (٥:١٦٢).

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن أبي الحسين خالد بن ذكوان به (٣١٧).

* * *

* ١١٥٣٤ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني أبو الحسين، عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي، عن رجل من عنزة، قال لأبي ذر حين سير من الشام.. فذكر الحديث، وقال فيه: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم إذا لقيتموه، فقال: ما لقيته قط إلا صافحني (٣١٨).

* * *

* ١١٥٣٥ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني ابن أبي حسين، عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي، عن رجل من عنز أنه قال لأبي ذر حين سير من الشام، قال: إني أريد أن أسألك عن حديث من حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذاً أخبرك به إلا أن يكون سرّاً، فقلت: إنه ليس سراً، هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم إذا لقيتموه؟ فقال: ما لقيته قط إلا صافحني وبعث إلي يوماً ولست في البيت، فلما جئت أخبرت برسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيته وهو على سرير له فالتزمني فكانت أجود وأجود (٣١٩).

* * *

أشياخ، عن أبي ذر:

* ١١٥٣٦ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن منذر، حدثنا

(٣١٧) رواه أبو داود في الأدب «باب في المعانقة».
(٣١٨) مسند أحمد (٥:١٦٢-١٦٣).
(٣١٩) مسند أحمد (٥:١٦٧-١٦٨).

أشياخ من التيم، قالوا: قال أبو ذر: لقد تركنا محمدٌ صلى الله عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه في السماء إلا أذكرنا منه علماً [(٣٢٠)].

تفرّد به.

* * *

* ١١٥٣٧ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن منذر الثوري، عن أشياخ لهم، عن أبي ذر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو معاوية: حدثنا الأعمش، عن منذر بن يعلى أبي يعلى، عن أشياخ له، عن أبي ذر معناه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى شاتين تنتطحان، فقال: «يا أبا ذر! هل تدري فِيمَ تنتطحان؟» قال: لا. قال: «لكن الله يدري وسيقضي بينهما» [(٣٢١)].

تفرّد به.

* * *

أشياخ شمر بن عطية، عن أبي ذر:

* ١١٥٣٨ ـ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أشياخه، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله! أوصني. قال: «إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها»، قال: قلت: يا رسول الله! أمن الحسنات «لا إله إلا الله»؟ قال: هي أفضل الحسنات» [(٣٢٢)].

تفرّد به.

* * *

(٣٢٠) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥:١٥٣).

(٣٢١) تفرّد به الإمام أحمد (٥:١٦٢).

(٣٢٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:١٦٩).

رجل من بني أسد، عن أبي ذر:

* ١١٥٣٩ ــ حدثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، حدثني أبو صالح، عن رجل من بني أسد، عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن أشد أمتي لي حُبًّا قوم يكونون أو يجيئون بعدي يود أحدهم أنه أعطى أهله وماله وأنه رآني» (٣٢٣).

تفرّد به.

* * *

رجل من بني تميم، عن أبي ذر:

* ١١٥٤٠ ــ حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق ابن قيس، عن رجل من بني تميم، قال: كُنَّا عند باب معاوية بن أبي سفيان وفينا أبو ذر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «صوم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب مغلّة الصدر»، قال: قلت: وما مغلّة الصدر؟ قال: «رجس الشيطان».

* * *

رجلٌ من بني عامر، عن أبي ذر:

* ١١٥٤١ ــ حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر، قال: كنت كافراً فهداني الله للإسلام، وكنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة، فوقع ذلك في نفسي وقد نعت لي أبو ذر، فحججت، فدخلت مسجد منى، فعرفته بالنَّعت، فإذا شيخٌ معروف

(٣٢٣) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٥: ١٧٠).

آدم عليه حلة قطري، فذهبت حتى قمت إلى جنبه وهو يصلي، فسلّمتُ عليه فلم يرد عليّ، ثم صلى صلاة أتمها وأحسنها وأطولها، فلما فرغ ردّ عليّ. قلت: أنت أبو ذر؟ قال: إن أهلي ليزعمون ذلك، قال: كنت كافراً فهداني الله للإسلام وأهمني ديني، وكنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة، فوقع ذلك في نفسي. قال: هل تعرف أبا ذر؟ قلت: نعم. قال: فإني اجتويت المدينة ـ قال أيوب: أو كلمة نحوها ـ، فأمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود من إبل وغنم فكنت أكون فيها، فكنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة، فوقع في نفسي أني قد هلكت، فقعدت على بعير منها، فانتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف النهار وهو جالسٌ في ظل المسجد في نفرٍ من أصحابه، فنزلت عن البعير وقلت: يا رسول الله! هلكت؟ قال: «وما أهلكك؟» فحدثته، فضحك، فدعا إنساناً من أهله، فجاءت جارية سوداء بعس فيه ماء ما هو بملآن إنه ليتخضخض، فاستترت بالبعير، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من القوم فسترني، فاغتسلت، ثم أتيته، فقال: «إن الصعيد الطيب طهور ما لم تجد الماء ولو إلى عشر حجج، فإذا وجدت الماء فأمس بشرتك» (٣٢٤).

تفرّد بهذا السياق. والظاهر أن هذا الرجل هو عمرو بن بجدان (٣٢٥).

* * *

(٣٢٤) مسند أحمد (٥:١٤٦).

(٣٢٥) رواه أبو داود بسياق قريب من هذا السياق في الطهارة «باب الجنب يتيمم» عن موسى، عن حماد، عن أيوب. عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر به.

رواه سفيان الثوري، عن أيوب، فسماه عمرو بن بجدان؛ وكذلك رواه خالد الحذاء، عن أبي قلابة، وقد مضى في ترجمة عمرو بن بُجدان.

رجل آخر، عن أبي ذر:

* ١١٥٤٢ ـ حدثنا يزيد، ومحمد بن يزيد، قالا: حدثنا العوام ـ قال محمد: عن القاسم وقال يزيد في حديثه: حدثني القاسم بن عوف الشيباني، عن رجل، قال: كنا قد حملنا لأبي ذر شيئاً نريد أن نعطيه إياه، فأتينا الرَّبَذة فسألنا عنه، فلم نجده، قيل: استأذن في الحج فأذن له، فأتيناه بالبلدة وهي منى، فبينا نَحْنُ عنده إذ قيل له: إن عثمان صلّى أربعاً فاشتد ذلك على أبي ذر وقال قولاً شديداً، وقال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين، وصليت مع أبي بكر وعمر، ثم قام أبو ذر فصلى أربعاً، فقيل له: عبت أمير المؤمنين شيئاً ثم صنعت؟ قال: الخلاف أشد، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا، فقال: إنه كائن بعدي سلطان فلا تذلوه، فمن أراد أن يذله فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه وليس بمقبول منه توبة حتى يسد ثلمته التي ثلم، وليس بفاعل ثم يعود فيكون فيمن يعزه أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يغلبونا على ثلاث: أن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر ونعلم الناس السنن (٣٢٦).

تفرّد به.

* * *

رجل ـ لم يسم ـ، عن أبي ذر:

* ١١٥٤٣ ـ حدثنا حسين، حدثنا يزيد ـ يعني ابن عطاء ـ، عن يزيد ـ يعني ابن أبي زياد ـ، عن مجاهد، عن رجل، عن أبي ذر، قال:

---

(٣٢٦) مسند' أحمد (٥:١٦٥).

خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «أتدرون أي الأعمال أحب إلى الله (عزّ وجل)؟» قال قائل: الصلاة والزكاة، وقال قائل: الجهاد؛ قال: «إن أحب الأعمال إلى الله (عز وجل) الحب في الله والبغض في الله»(٣٢٧).

رواه أبو داود عن مسدد، عن خالد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد به: «أفضل الأعمال الحب في الله، والبغض في الله» ــ مختصر(٣٢٨).

رجل آخر عن أبي ذر:

* ١١٥٤٤ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن أيوب السختياني وخالد الحذّاء، عن أبي قلابة ــ كلاهما ذكره خالد ــ، عن عمرو بن بُجدان، وأيوب: عن رجل، عن أبي ذر: أن أباذر أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أجنب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بماء فاستتر واغتسل، ثم قال له: «إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين، وإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك هو خير»(٣٢٩).

* * *

رجل آخر، عن أبي ذر:

* ١١٥٤٥ ــ حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا حجاج الأسود ــ قال مؤمل: وكان رجلاً صالحاً ــ، قال: سمعت أبا الصديق يُحدّث

(٣٢٧) مسند أحمد (٥:١٤٦).

(٣٢٨) رواه أبو داود في السنة «باب مجانبة أهل الأهواء وبغضهم».

(٣٢٩) مسند أحمد (٥:١٥٥)، وأنظر حديث رقم ١١٤١٤، والحاشية رقم (١٥٥، ١٥٦) من هذا الجزء.

ثابتاً البناني، عن رجل، عن أبي ذر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنكم في زمان علماؤه كثير خطباؤه قليل من ترك فيه عشير ما يعلم هوى ــ أو قال: هلك ــ وسيأتي على الناس زمان يقل علماؤه ويكثر خطباؤه من تمسَّك فيه بعشير ما يعلم نجا» (٣٣٠).

تفرد به.

* * *

رجل آخر عنه:

* ١١٥٤٦ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن رجل، عن أبي ذر، قال: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له: عكاف بن بشر التميمي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «يا عكاف! هل لك من زوجة؟»، قال: لا. قال: «ولا جارية؟»، قال: ولا جارية. قال: «وأنت موسر بخير؟»، قال: وأنا موسر بخير. قال: «وأنت إذاً من إخوان الشياطين، لو كنت في النصارى كنت من رهبانهم إن سنتنا النكاح، شراركم عُزّابكم، وأرذل موتاكم عزابكم أبالشيطان تمرسون، ما للشيطان من سلاح أبلغ في الصالحين من النساء إلا المتزوجون أولئك المطهرون المبرؤن من الخنا ويحك يا عكاف إنهن صواحب أيوب، وداود، ويوسف، وكرسف»، فقال له بشر بن عطية: ومن كرسف يا رسول الله؟ قال: «رجل كان يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلثمائة عام يصوم النهار ويقوم الليل، ثم إنه كفر بالله العظيم في سبب امرأة عشقها وترك ما كان عليه من عبادة الله (عز وجل) ثم استدرك الله ببعض ما كان منه فتاب عليه، ويحك يا عكاف

(٣٣٠) مسند أحمد (٥:١٥٥).

تزوج وإلا فأنت من المذبذبين». قال: زوجني يا رسول الله. قال: «قد زوجتك كريمة بنت كلثوم الحميري» (٣٣١).

تفرد به.

* * *

مَنْ حدَّث ربعي بن حراش، عن أبي ذر:

* ١١٥٤٧ ــ حدثنا جرير، عن منصور، عن ربعي بن حراش عمّن حدثه عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني أوتيتها من كنز من بيت تحت العرش ولم يؤتها نبي قبلي» ــ يعني الآيتين من آخر سورة البقرة ــ (٣٣٢).

تفرد به.

* * *

من سمع أبا ذر، عنه:

* ١١٥٤٨ ــ حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الحارث بن يزيد، قال: سمعت ابن حجيرة الشيخ يقول: أخبرني من سمع أبا ذر يقول: ناجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة إلى الصبح فقلت: يا رسول الله! أمِّرني. فقال: «إنها أمانة وخزي وندامة يوم القيامة إلا من أخذها بحقها وأدّى الذي عليه فيها» (٣٣٣).

تفرّد به.

* * *

(٣٣١) مسند أحمد (٥:١٦٣-١٦٤).
(٣٣٢) مسند أحمد (٥:١٥١).
(٣٣٣) مسند أحمد (٥:١٧٣).

ما بلغ مطرف، عن أبي ذر:

* ١١٥٤٩ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا الأسود بن شيبان، عن يزيد بن العلاء، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال: بلغني عن أبي ذر حديث فكنت أحبُّ أن ألقاه فلقيته فقلت له: يا أبا ذر بلغني عنك حديث فكنت أحب أن ألقاك فأسألك عنه، فقال: لقد لقيت فاسأل.

قال: قلت: بلغني أنك تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ثلاثة يحبهم الله (عز وجل) وثلاثة يبغضهم الله (عز وجل)»، قال: نعم. فما أخالني أكذب على خليلي محمد صلى الله عليه وسلم ــ ثلاثاً يقولها. قال: قلت: مَن الثلاثة الذين يحبهم الله (عز وجل)؟ قال: «رجل غزا في سبيل الله فلقي العدوَّ مجاهداً محتسباً فقاتل حتى قتل وأنتم تجدون في كتاب الله (عز وجل) ﴿إنَّ الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا﴾. [الصف: ٤] ورجل له جار يؤذيه فيصبر على أذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله إياه بموت أو حياة، ورجل يكون مع قوم فيسيرون حتى يشق عليهم الكرى أو النعاس فينزلون في آخر الليل فيقوم إلى وضوئه وصلاته» قال: قلت: منِ الثلاثة الذين يبغضهم الله؟ قال: «الفخور المختال وأنتم تجدون في كتاب الله (عز وجل): ﴿إن الله لا يحب كل مختال فخور﴾ [لقمان: ١٨] والبخيل المنان والتاجر والبياع الحلّاف».

قال: قلت: يا أبا ذر! ما المال؟ قال: فرق لنا وذود ــ يعني بالفرق غنماً يسيرة. قال: قلت: لست عن هذا أسأل إنما أسألك عن صامت المال؟ قال: ما أصبح لا أمسي وما أمسى لا أصبح. قال: قلت: يا أبا ذر! مالك ولإخوتك قريش؟ قال: والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين

الله تبارك وتعالى حتى ألقى الله ورسوله ــ ثلاثاً يقولها [٣٣٤].

تفرد به.

* * *

رجل، عن أبي ذر:

حديث «من صام ثلاثة أيام من كل شهر». في ترجمة أبي عثمان النهدي، عن أبي ذر [٣٣٥].

* * *

رجل، عن أبي ذر:

حديث في القول عند الخروج من الخلاء. في ترجمة أبي الفيض، عن أبي ذر [٣٣٦].

* * *

جسرة بنت دجاجة العامرية، عن أبي ذر:

* ١١٥٥٠ ــ حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا فليت العامري، عن جسرة العامرية، عن أبي ذر، قال: قام صلى الله عليه وسلم ليلة فقرأ بآية حتى أصبح يركع بها ويسجد بها ﴿ إن تُعذِّبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾ [المائدة: ١١٨]، فلما أصبح قلت: يا رسول الله! ما زلت تقرأ هذه الآية حتى أصبحت تركع بها وتسجد بها؟ قال: «إني سألت ربي (عز وجل) الشفاعة لأمتي فأعطانيها، وهي نائلة ــ إن شاء الله ــ لمن لا يشرك بالله (عز وجل) شيئاً» [٣٣٧].

* * *

(٣٣٤) مسند أحمد (٥:١٧٦). وكان ينبغي أن يورد المصنف هذا الحديث في ترجمة مطرف، عن أبي ذر.

(٣٣٥) انظر الحديث رقم (١١٥١١)، والحواشي (٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣).

(٣٣٦) أنظر الحديث رقم ١١٥١٢، والحاشية رقم (٢٩٣).

(٣٣٧) مسند الإمام أحمد (٥:١٤٩).

* ١١٥٥١ ــ حدثنا وكيع، حدثنا قدامة العامري، عن جسرة بنت دجاجة، عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية فرددها حتى أصبح ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم﴾ [المائدة: ١١٨][٣٣٨].

* * *

* ١١٥٥٢ ــ حدثنا يحيى، حدثنا قدامة بن عبد الله، حدثتني جسرة بنت دجاجة أنها انطلقت معتمرة فانتهت إلى الرَّبذة، فسمعت أبا ذر يقول: قام النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي في صلاة العشاء، فصلَّى بالقوم، ثم تخلَّف أصحاب له يصلون فلما رأى قيامهم وتخلفهم انصرف إلى رحله، فلما رأى القوم قد أخلو المكان رجع إلى مكانه فصلى، فجئت، فقمت خلفه فأومأ إلي بيمينه فقمت عن يمينه، ثم جاء ابن مسعود فقام خلفي وخلفه فأومأ إليه بشماله فقام عن شماله، فقمنا ثلاثتنا يصلي كلُّ رجل منا بنفسه ويتلو من القرآن ما شاء الله أن يتلو فقام بآية من القرآن يرددها حتى صلَّى الغداة فبعد أن أصبحنا أومأت إلى عبد الله بن مسعود أن سله ما أراد إلى ما صنع البارحة، فقال ابن مسعود بيده لا أسأله عن شيء حتى يحدث إلي، فقلت: بأبي أنت وأمي قمْت بآية من القرآن ومعك القرآن، لو فعل هذا بعضنا وجدنا عليه؟ قال: «دعوت لأمتي»، قال: فماذا أجبت؟ أو ماذا رد عليك؟ قال: «أجبت بالذي لو اطلع عليه كثير منهم طلعة تركوا الصلاة». قال: أفلا أبشر الناس؟ قال: «بلى»، فانطلقت معنقاً قريباً من قذفة بحجر، فقال عمر: يا رسول الله! إنك إن تبعث إلى الناس بهذا نكلوا عن العبادة، فنادى أن ارجع، فرجع،

---

(٣٣٨) مسند أحمد (٥:١٥٦).

وتلك الآية ﴿ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم [المائدة: ١١٨] ﴾(٣٣٩).

رواه النسائي عن نوح بن حبيب، وابن ماجة عن أبي بشر بكر بن خلف كلاهما، عن يحيى بن سعيد، عن قدامة به(٣٤٠).

* * *

* ١١٥٥٣ ـ حدثنا مروان، حدثنا قدامة البكري... فذكر نحوه، وقال: ينكلوا عن العبادة(٣٤١).

* * *

* ١١٥٥٤ ـ حدثنا يحيى، عن قدامة بن عبد الله، عن جسرة أنها سمعت أبا ذر: أن النبي صلى الله عليه وسلم قام بآية يرددها(٣٤٢).

* * *

أم ذر، عن أبي ذر:

* ١١٥٥٤ ـ حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن أم ذر، قالت: لما حضرت أبا ذر الوفاة ـ قالت ـ: بكيت؛ فقال: ما يبكيك؟ قالت: ومالي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض ولا يد لي

(٣٣٩) مسند أحمد (٥: ١٧٠).

(٣٤٠) رواه النسائي في الصلاة «باب ترديد الآية»، وبإسناده في التفسير (في الكبرى) على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٩: ١٩٨)، ورواه ابن ماجة في الصلاة «باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل.

(٣٤١) مسند أحمد (٥: ١٧٠).

(٣٤٢) مسند أحمد (٥: ١٧٧).

بدفنك وليس عندي ثوب يسعك فأكفنك فيه. قال: فلا تبكي وأبشري فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران أو يحتسبان فيردان النار أبداً».

* * *

* ١١٥٥٥ ـ وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين» وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد مات في قرية أو جماعة وإني أنا الذي أموت بفلاة والله ما كذبت وما كذبت(٣٤٣).

تفرّد به.

* * *

(٣٤٣) تفرّد به الإمام أحمد وهو في مسنده (٥:١٥٥)، وقد تقدم نحوه (ح ١١٢٨٢) بالحاشية رقم (٣) فانظره: قال فيه مات في جماعة وفرقة. والسياقين تفرّد بهما الإمام أحمد.

فهارس المجلد الثالث عشر



١ ــ فهرس أسماء الرواة

مسند | صفحة

مسند صفحة

مسند	صفحة

مسند صفحة

مسند | صفحة

مسند	صفحة

مسند	صفحة

مسند		صفحة
	ـ أبو ظبيان، عنه	٣٢٢
	ـ أبو محمد الحضرمي، عنه	٣٢٢
	ـ أبو واصل، عنه	٣٢٥
	ـ رجل من أهل مكة، عنه	٣٢٥
	ـ رجل، عنه	٣٢٦
	ـ امرأة، عنه	٣٢٧
١٩٧٠	ـ أبو بُحير	٣٣١
١٩٧١	ـ أبو بردة الأنصاري	٣٣٢
١٩٧٢	ـ أبو بردة بن قيس الأشعري	٣٣٣
١٩٧٣	ـ أبو برزة الأسلمي	٣٣٤
	ـ الأزرق بن قيس، عنه	٣٣٥
	ـ جابر بن عمرو، أبو الوازع، عنه	٣٣٥
	ـ الحسن، عنه	٣٣٨
	ـ سعيد بن جمهان، عنه	٣٣٩
	ـ سعيد بن عبد الله، عنه	٣٤٠
	ـ سيار بن المنهال، عنه	٣٤١
	ـ شريك بن شهاب، عنه	٣٤٤
	ـ العباس الجريري، عنه	٣٤٥
	ـ عبد الله بن بريدة، عنه	٣٤٦
	ـ عبد الله بن مطرف، عنه	٣٤٦
	ـ علي بن الحكم، عنه	٣٤٧
	ـ القاسم بن عوف الشيباني، عنه	

مسند		صفحة
	ـ كنانة بن نعيم العدوي	٣٤٩
	ـ مساور بن عبيد، عنه	٣٥٢
	ـ مسلم بن الحارث، عنه	٣٥٢
	ـ المغيرة بن أبي برزة، عنه	٣٥٣
	ـ نفيع، أبو داود، عنه	٣٥٥
	ـ أبو طالوت، عنه	٣٥٦
	ـ أبو عثمان، عنه	٣٥٦
	ـ أبو هاشم، عنه	٣٥٧
	ـ أبو هلال، عنه	٣٥٨
	ـ أبو الوضيء، عنه	٣٥٩
	ـ رجل من أهل البصرة، عنه	٣٥٩
	ـ منية بنت عبيد، عنه	٣٦٠
١٩٧٣ م	ـ أبو برقان	٣٦١
١٩٧٤	ـ أبو بزَّة	٣٦٣
١٩٧٥	ـ أبو بشر السلمي	٣٦٤
١٩٧٦	ـ أبو بشير المعافري	٣٦٥
١٩٧٧	ـ أبو بشير الأنصاري	٣٦٦
١٩٧٨	ـ أبو بصرة الغفاري	٣٦٩
١٩٧٩	ـ أبو بكرة	٣٧٧
	ـ إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عنه	٣٧٨
	ـ الأحنف بن قيس، عنه	٣٧٩
	ـ أشعث بن ثرملة، عنه	٣٨٠
	ـ بحر بن مرّار بن عبد الرحمن، عنه	٣٨٢

مسند	صفحة

مسند		صفحة
١٩٨٧	ــ أبو جابر الصدفي	٤٧١
١٩٨٧ م	ــ أبو جبير الحضرمي	٤٧٢
١٩٨٨	ــ أبو جبيرة بن الضحاك	٤٧٣
١٩٨٩	ــ أبو جحيفة السوائي	٤٧٤
	ــ إسماعيل بن أبي خالد، عنه	٤٧٤
	ــ الحكم بن عتيبة العجلي الكوفي، عنه	٤٧٦
	ــ سلمة بن كهيل، عنه	٤٧٩
	ــ علي بن الأقمر، عنه	٤٧٩
	ــ عون بن أبي جحيفة، عنه	٤٨٢
	ــ كثير، عنه	٤٩٢
	ــ أبو إسحاق السبيعي، عنه	٤٩٢
	ــ أبو خالد، عنه	٤٩٥
	ــ أبو عمر، عنه	٤٩٦
١٩٩٠	ــ أبو الجدعاء	٤٩٨
١٩٩١	ــ أبو جرير	٤٩٩
١٩٩٢	ــ أبو الجعد الضمري	٥٠٠
١٩٩٣	ــ أبو جمعة الأنصاري	٥٠٢
١٩٩٤	ــ أبو جندب الفزاري	٥٠٤
١٩٩٥	ــ أبو جنيدة بن جندع	٥٠٥
١٩٩٦	ــ أبو جنيدة الفهري	٥٠٦
١٩٩٧	ــ أبو جهاد	٥٠٧
١٩٩٨	ــ أبو جهمة	٥٠٨
١٩٩٩	ــ أبو الجهيم بن الحارث	٥٠٩

مسند		صفحة

مسند		صفحة
	ـ موسى بن عبد الله، عنه	٥٤٥
٢٠١٤	ـ أبو خالد الحارثي	٥٤٧
٢٠١٥	ـ أبو خدَّاش	٥٤٩
٢٠١٦	ـ أبو خراش السلمي	٥٥١
٢٠١٧	ـ أبو خراش الرعيني	٥٥٢
٢٠١٨	ـ أبو خصفة	٥٥٤
٢٠١٩	ـ أبو خصيفة	٥٥٥
٢٠٢٠	ـ أبو الخطاب	٥٥٧
٢٠٢١	ـ أبو خليدة الفهري	٥٥٨
٢٠٢٢	ـ أبو خلاد الرعيني	٥٥٩
٢٠٢٣	ـ أبو خيرة الصباحي	٥٦٠
٢٠٢٤	ـ أبو داود المازني	٥٦٥
٢٠٢٥	ـ أبو الدرداء	٥٦٦
	ـ أحوص بن حكيم، عنه	٥٦٧
	ـ أسد بن وداعة، عنه	٥٦٨
	ـ أنس بن مالك، عنه	٥٦٨
	ـ أنس، جد معاذ بن سهل بن أنس، عنه	٥٦٩
	ـ ابنه، بلال، عنه	٥٦٩
	ـ ثابت، عنه	٥٧١
	ـ ثميل الأشعري، عنه	٥٧٢
	ـ جابر النخعي، عنه	٥٧٢
	ـ جبير بن نفير، عنه	٥٧٣
	ـ جنادة بن أمية، عنه	٥٧٩

مسند	صفحة

مسند	صفحة

مسند | صفحة

مسند | صفحة

مسند		صفحة
	أم الدرداء، عنه	٦٦٥
٢٠٢٦	ـ أبو ذر الغفاري	٦٩٠
	ـ إبراهيم بن الأشتر، عنه	٦٩١
	ـ الأحنف بن قيس، عنه	٦٩٢
	ـ أسامة بن سليمان، عنه	٦٩٦
	ـ أنس بن مالك، عنه	٦٩٦
	ـ أهبان ابن امرأة أبي ذر، عنه	٦٩٩
	ـ بشير بن كعب العدوي، عنه	٦٩٩
	ـ بكر، عنه	٧٠٠
	ـ ثابت بن سعيد، عنه	٧٠٠
	ـ جبير بن نفير، عنه	٧٠٠
	ـ حاتم بن عدي، عنه	٧٠٣
	ـ حاطب، عنه	٧٠٤
	ـ حبيب بن حماز، عنه	٧٠٥
	ـ حذيفة بن أسيد، عنه	٧٠٥
	ـ حضير بن عامر، عنه	٧٠٦
	ـ حميري بن بشير، عنه	٧٠٦
	ـ خالد بن معدان، عنه	٧٠٧
	ـ خالد بن وهبان، عنه	٧٠٨
	ـ خرشة بن الحر، عنه	٧٠٩
	ـ ربعي بن حراش، عنه	٧١٢
	ـ زر بن حبيش، عنه	٧١٣
	ـ زيد بن ظبيان، عنه	٧١٣

مسند | صفحة

مسند	صفحة

مسند | صفحة

صفحة

مسند	صفحة

٢ ــ فهرس أطراف الأحاديث النبوية الشريفة

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف اللام ألف «لا»

حرف الياء